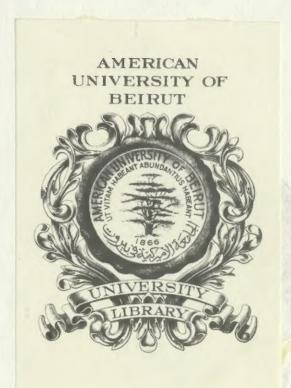
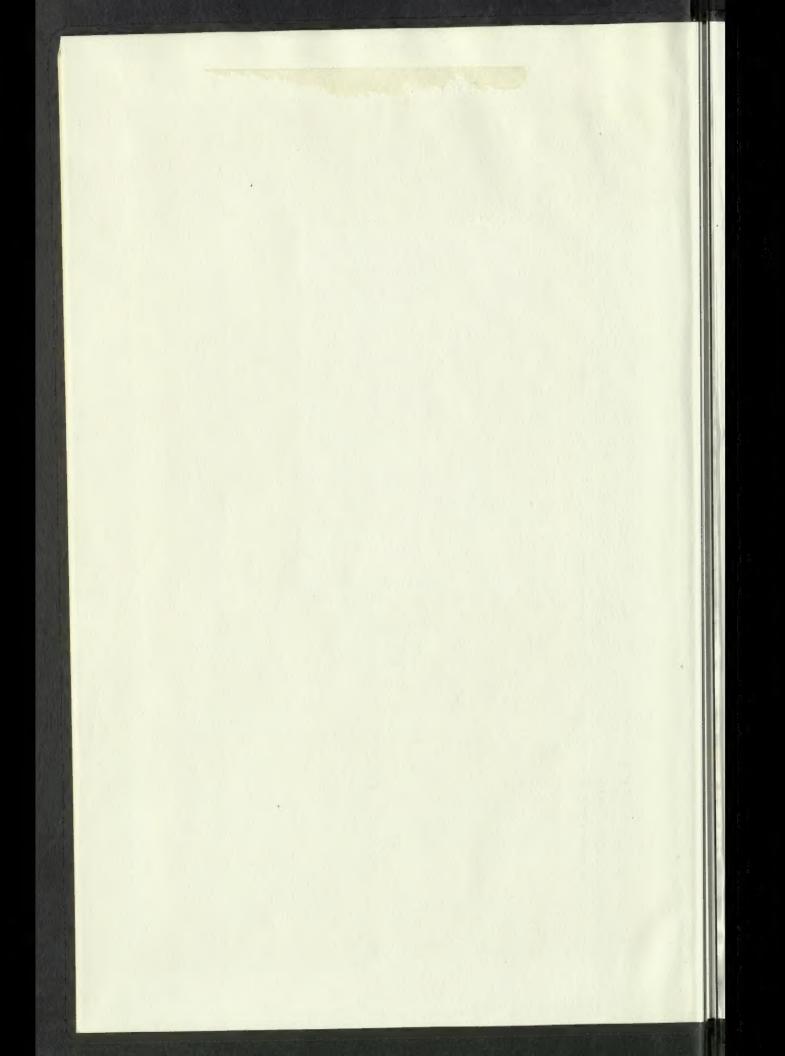
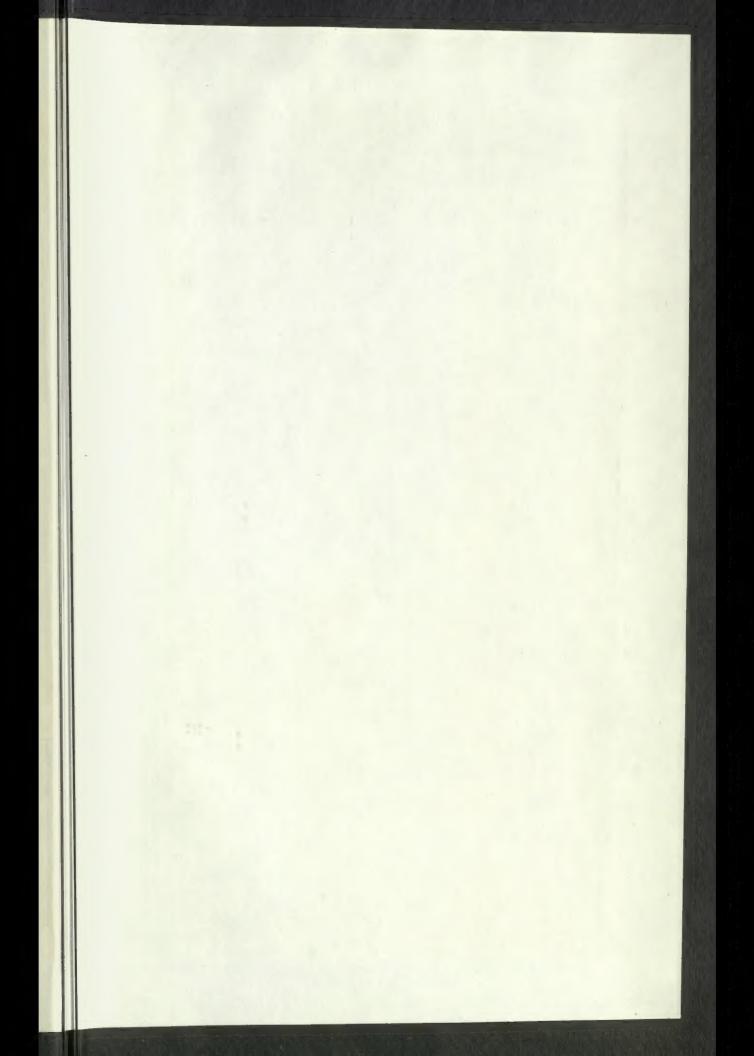


A. U. B. LIBRARY









Car. Dec. 51

297.08 T594A V.3-4 C. J



بشرح الامام ابن العربي المالكي



طبع على نفقة عبارلواحِدُمِ على الناإرى

الطبعة الأولى

سنة ١٣٥٠ هجرية – سنة ١٩٣١ ميلادية

77963

المطبعة المصت برسم بالازهر

Dec. 51

ابواب العيدس

﴿ إِلَّهُ مَاجَاءَ فِي الْمُشْيِ الْيَالْعِيدِ . وَرَشْنِ اسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى حَدَّثْنَا شَرِيكُ عَنْ أَبِي السَّحْقَ عَنِ الْخُدِرِثُ عَنْ عَلِي قَالَ مِنَ السَّنَةَ أَنْ عَدْرُجَ اللَّي الْعَيد مَاشِياً وَأَنْ تَأْكُلُ شَيئاً قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ اللَّي الْعِيد مَاشِياً وَأَنْ تَأْكُلُ شَيئاً قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ

كتاب صلاة العيدن

وهو فى العربية عبارة عن كل شىء يتكررلوقته وهو يتكرر فيه الغرج للمسلمين فوجد المعنى فيه قال الامام القاضى أبو بكر رضى الله عنه لم أعلم أحدا قال انها فرض على الكفاية الا أبو سعيد الاصطخرى من أصحاب الشافعى وهي دعوى لابرهان عليها فيعكس على قائلها فلا يقدر على الانفصال عنها وقد أجمع الناس أنها صلاة مخصوصة بوقت ليس فيها اذان ولا اقامة فنكانت كالضحى فان قيل فهل يقاتلون أهل بلد اتفقو اعلى تركها قلنا لانقول ذلك ومن أصحاب الشافعى من قال انهم يقاتلون لانها من شعائر الاسلام وفى تركها تهاون فى الشريعة والاول أصح حديث الحارث عن على من السنة أن يخرج ماشيا قال الامام القاضى أبو بكر رضى الله عنه لم يثبت فى هذا الباب شىء الا ان النبي عليه السلام قال من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمهما الله على النار وقد ثبت عن أنسى قال كان لأهل من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمهما الله على النار وقد ثبت عن أنسى قال كان لأهل

قَالَا بُوعَيْنَى هَذَا حَديثُ حَسَنُ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَديث عنْدَ الْكُثُو الْعَلْمَ يَسْتَجَبُّونَ الْنَهُ حَرَبُ الرَّجُلُ الْحَالَةِ الْعَيدَ مَا شَيَا وَالْنَ لَا يَرْكَبَ الْآمِنْ عُدْرً الْمَا عُمْدُ الله عَلَى الله عَل

الجاهلية يومان من كل سنة يلعبون فيهما فلماقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة قال كان لكم يومان تلعبون فيهما وقد أبدلكم الله بهما خيرا منهما يوم الفطر ويوم الاضحى

الصلاة فيه قبل الخطبة

نافع عن ابن عمر قال ﴿ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة ثم يخطبون ﴾ حسن صحيح وأولمن قدمهام وان (الاسناد) يقال أول من قدمها عثمان وهو كذب لا يلتفت اليه و انما الذي روى أن ابن الزبير قدمها على ما يأتي بيانه ان شاء الله فقد روى مسلم عن ابن عباس قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر وعثمان فكلهم يصلم قبل الخطبة ثم يخطب و خرج الأئمة اللفظ للبخاري أن أبا سعيد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والأضى الى المصلى فاول شيء يبدأ به السبي على ذلك حتى خرجنا مع مروان وهو أمير المدينة فلما أتينا الصلاة فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجنا مع مروان وهو أمير المدينة فلما أتينا

﴿ قَ لَا بُوعَيْنَتَى حَديثُ أَبْنِ عَمَرَ حَديثُ حَسَنْ صَحِيحٌ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عنْدَ أَهْلِ الْعَلْمُ مَنْ أَضْحَابِ النَّبِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهُمْ أَنَّ صَلَاةً العيدين قَبْلَ الْخُطْبَة وَيُقَالُ انْ أُولَ مَنْ خَطَبَ قَبْلَ الصَّلَاة مَرْوَانُ بْنُ الْخَكُم قُتَيْبَةً حَدِّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ سَمَاكُ عَنْ جَابِرِبْن سَمُرَةً قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ النِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَيْدَيْنِ غَيْرَ مَرَّة وَلَا مَرَّتَيْنِ بِغَيْرِ أَذَانِ وَلاَ إِقَامَة قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ وَأَبْنِ عَبَّاسِ • قَالَابُوعَلَيْنَي وَحَديثُ جَابِر بن سَمْرَةَ حَديثُ حَسَنٌ صَحِيجٌ وَالْعَمَلُ عَلَيْه عَنْدَ أَهْلِ الْعَلْمِ مِنْ أَضْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمْ وَغَيْرِهُمْ أَنَّهُ لَا يُؤَذِّنُ لَصَلَاةَ الْعَيْدَيْنِ وَلَا لَشِّي. مَنَ النَّوَافَل

المصلى اذا منبر بناه كثير بن الصلت فاراد مروان أن يرقاه قبل أن يصلى فجبنه أبوسعيدفارتفع فحطب قبل الصلاة فقلت لهم غيرتم والله فقال يا أبا سعيد ذهب والله ما تعلم فقلت ما أعلم والله خير بما لا أعلم فقال الناسلم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فحطبنا قبل الصلاة قال الامام القاضى أبو بكر بن العربى رضى الله عنه هذا تغيير السنة بالنظر والقياس وذلك باطل باجماع الامة وانما لم يجلس الناس لهم لانهم كانوا يعظون فيقولون مالايفعلون فقذفتهم قلوب الناس فلو أنهم حينئذ يتركون الناس و يخطبون على أصحابهم خاصة لكان أفضل لهم من تغيير السنة فقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم لما

﴿ الله عَنْ الله عَنْ الله الله عَنْ الله عَنْ حَلَيْهِ عَنْ الله عَنْ حَلِيبِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ الله عَنْ الله عَنْ حَلِيبِ بْنِ سَالِمٍ عَنِ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ حَلِيبِ بْنِ سَالِمٍ عَنِ الله عَنْ الله واقد وسَمُرة بن مَنْ الله عَنْ الله واقد وسَمُرة بن مَنْ الله عَنْ الله والله عَنْ الله واقد وسَمُرة بن عَنْ الله والله والله

﴿ قَالَا بُوعِيْنَتَى حَدِيثُ النَّعْهَانَ بْن بَشير حَديث حَسَنْ صَحِيحٌ وَهَكَذَا رَوَى سُفْيَانُ النَّوْرِي وَمِسْعَرْ عَنْ إَبْرَاهِيمَ بْن مُحَدَّد بْن الْمُنْتَشر نَحُو حَديث أَبِي عَوَانَة وَأَمَّا سُفْيَانُ بْن عُييْنَة فَيْحْتَلَفُ عَلَيْهِ فِي الرَّوايَة يُروى عَنْ عَبينَة فَيْحَتَلَفُ عَلَيْهِ فِي الرَّوايَة يُروى عَنْهُ عَنْ اللَّهِ عَنْ حَبيب بن سَالِم عَنْ أَبيه عَنْ حَبيب بن سَالِم عَنْ أَبيه

قضى الصلاة يوم العيد خير الناس بين أن يقيموا فيستمعوا أو ينصرفوا . حديث جابر بن سمرة صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولامرتين بلا أذان و لا إقامة (الاسناد) كذلك خرج مسلم عنه وكذلك خرجه البخارى عن جابر بن عبدالله و كذلك روى عن ابن عباس أنه لم يصل قبلها و لا بعدها وخرجه البخارى وغيره أيضا و روى من لاأثق به أن أول من أحدث الإذان معاوية و روى زياد و روى ابن الزبير ولو كانت سنة لبحثنا عن أصلها فاما وهي بدعة فلا فائدة في ذلك وقد روى عن سفيان أن أول من قدمها عثمان ورواية الموطأ والبخارى أن عثمان لم يفعل ذلك سفيان أن أول من قدمها عثمان ورواية الموطأ والبخارى أن عثمان لم يفعل ذلك

عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرِ وَلَا نَعْرِفُ لَحَبِيبِ بْنِ سَالِم رُوَايَةً عَنْ أَبِيهِ وَحَبِيب أَبْنُ سَالِمْ هُوَ مُولَى النَّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ وَرَوَى عَنِ النَّعْمَانُ بْنُ بَشِيرِ أَحَادِيثَ وَقَدْرُ وَي عَن أَبْن عَيْيَنَةَ عَن إِبْرَاهِيمَ بْن نُحَمَّد بْنِ الْمُنْتَشِر نَحُورُ وَايَة هُؤُلًا. وَرُويَ عَنِ النِّيِّ صَلَّى أَلَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاةِ الْعيدَيْنِ بَقَافَ وَأَقْتَرَبَتِ السَّاعَلَةِ وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ . وَرَثْنِ اسْحَقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِي حَدَّثَنَا مَعِنُ بِنُ عِيسَى حَدَّثَنَا مَالكُ بِنُ أَنْسِ عَنْ ضَمْرَةَ بِنسَعيد الْمَازِيِّي عَنْ عَبِيدُ الله بن عَبْدُ الله بن عُتَبَةً أَنَّ عُمْرَ بنَ الْخَطَّابِ سَأَلَ أَبَا وَاقد الَّايْثِيُّ مَا كَانَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِه في الفُطر وَ الْأَضْحِي قَالَ كَانَ يَقَرَأُ بِقَافِ وَالْقُرِ آنِ الْجَيدِ وَأَقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ا قَالَ اللهُ عَلَيْنَي الْهُ الْ حَديث حَسَنْ صَحِيح مرض هَنَّادْ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِنُ اللهُ عَلَيْنَ بِن عَيِينَةَ عَنْ ضَمْرَةً بِن سَعِيدُ مِذَا الْاسْنَادِ نَحُوهُ ﴿ قَالَ إِنَّ عَيْنَتُي وَأَبُّو وَاقد الَّذِي اسْمُهُ الْخُرِثُ بْنُ عَوْف * با مَاجَاء في التَّكبير في الْعيدَيْن . مرَّثْنَ مُسلم بِنْ عَمْرُو

فترجح السنة برواية الثقات على البدعة أولى وقد وقعت رواية عن ابن نافع عن ما لك أول من قدم الخطبة على الصلاة فى العيد عثمان وهى باطلة مدسوسة فلا تلتفتوا اليها وقد بينا من رواية الثقات الحفاظ العلماء ما يغنى عن ذلك كله

أَبُوعُمَرَ الْحَذَّاءِ الْلَدِينِي حَدَّتَنِي عَبْدُ الله بْنُ نَافِعِ الصَّائِغِ عَنْ كَثيرِ بْنِ عَبْدُ الله عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبَرَ فِي الْعَيدَيْنِ فِي الْأُولَى سَبْعًا قَبْلَ الْقَرَاءَةِ وَفِي الْآخِرَةِ خَمْسًا قَبْلَ الْقَرَاءَةِ قَالَ وَفِي الْبَابِ فَي الْأُولَى سَبْعًا قَبْلَ الْقَرَاءَةِ وَفِي الْآخِرَةِ خَمْسًا قَبْلَ الْقَرَاءَةِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةً وَ الْبَانِ عَمْرُو

﴿ قَالَا الْمَابِ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَشَهُ عَمْرُ وَبُنُ عَوْفِ الْمُزَنِيْ وَالْعَمَلُ فِي هٰذَا الْبَابِ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَشُهُ عَمْرُ وَبُنُ عَوْفِ الْمُزَنِيْ وَالْعَمَلُ فِي هٰذَا عَنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعَلَمْ مِنْ أَصْحَابِ النِّيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَعَيْرِهِمْ عَلَى هٰذَا عَنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعَلْمِ مِنْ أَصَالِ النّبِي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَعَيْرُهُمْ وَهُو قَوْلُ وَهُو قَوْلُ وَهُو قَوْلُ وَهُو قَوْلُ الْمَدِينَةِ وَبِهِ يَقُولُ مَالِكُ بْنُ أَنْسَ وَالشّافِعِي وَ أَحْمَدُ وَ إِسْحَقُ وَرُوىَ عَنْ أَيْهُ مَالُكُ بْنُ أَنْسَ وَالشّافِعِي وَ أَحْمَدُ وَ إِسْحَقُ وَرُوىَ عَنْ عَبْدَ اللّهِ بْنِ مَسْعُود أَنّهُ قَالَ فِي التّمْدِيرِ فِي الْعِيدَيْنِ تَسْعُ تَكْبِيرَاتِ فِي الرَّكْعَةِ الثّانِيَةِ يَبْدَأُ بِالْقَرَاءَةُ وَفِي الرَّحْمَةِ الشّائِيةِ يَبْدُا أَوْلَاقًا فَالْمَا الْعَرَاءَةُ وَالْمَالِيَةُ وَلَا عَالِكُ الْمُ الْمُ وَالْمَالِيَةُ وَالْمَا وَالْمُوالَةُ وَلَيْ الْمُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْمِولُونَ الْمُؤْمِ وَالْمُؤْمُ وَالْمُ الْمُؤْمِ وَالْعَوْمَ الْمُؤْمِ وَالْمُ الْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ الْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ الْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ الْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ الْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمُ وَالْمُومُ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمُ

فصل قد تقدم ذكر القراءة فى العيد ولم يثبت فى التكبير منه شىء يصح وذكر أبو عيسى حديث عمرو ابن عوف أن النبى عليه السلام كبر فى الأولى سبعاقبل القراءة وفى الثانية خمسا قبل القراءة وذكر قول عائشة وأبو عريرة عن ابن مسعود أنه يكبر فى الأولى خمسا و فى الثانية أربعا بعد القراءة وبه قال أبو سفيان وخرج أبو داود حديث عائشة مثل رواية ابن عمر وابن عوف وزاد أبو داود عن عمروابن شعيب كقول ابن مسعود ولولا أن أمور

يُكَبِّرُ أَرْبَعًا مَع تَكْبِيرَة الْرَكُوعِ وَقَدْ رُوكَ عَنْ غَيْرِ وَاحدَمَنْ أَحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَدَى بَنْ ثَابِت قَالَ عَلَيْهَ عَنْ عَدَى بَنْ ثَابِت قَالَ عَلَيْهَ عَنْ عَدَى بَنْ ثَابِت قَالَ عَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِيِّ قَالَ أَنْبَانًا شُعْبَةُ عَنْ عَدَى بَنْ ثَابِت قَالَ عَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِيِّ قَالَ أَنْبَانًا شُعْبَةُ عَنْ عَدَى بَنْ ثَابِت قَالَ شَعْبَةُ عَنْ عَدَى بَنْ ثَابِت قَالَ شَعْبَةً عَنْ عَدَى عَدَى بَنْ ثَابِت قَالَ شَعْبَةً عَنْ عَدَى عَدَى بَنْ ثَابِت قَالَ شَعْبَدُ سَعِيدَ بْنَ جُبِيرٍ يُحَدِّدُ عَنِ أَبْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَنْ عَدَهَا قَالَ وَفِي شَعِيد خَرَجَ يَوْمَ الْفَطْرِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنَ ثُمَّ لَمْ يُصَلِّى قَبْلَمَ وَلَهِ سَعِيد الله عَنْ عَبْدَ الله بْنِ عُمْرَ وَأَبِي سَعِيد

@ قَالَابُوعَيْنَتَى حَدِيثُ أَبْنِ عَبَّاسِ حَدِيثُ حَسَنْ صَعِيحٌ وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ

العيد مغيرة بالمدينة لقلت لكم أن قولمالك أصح للثقة بعمل أهل المدينة وأما الآن فليس في ذلك حد

النافلة في المصلى

سعيد بن جبير عن ابن عباس وأبو بكر حفص بن عمرو بن سعد بن أبى وقاص عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل قبل العيدولا بعدها وقد روى طائفة من أهل العلم من أصحاب النبي صملى الله عليه وسلم وغيرهم الصلاة قبل العيدين وبعدها والقول الأول أصح قال الامام القاضى أبو بكر رضى الله عنه التنفل فى المصلى لو كان مفعولا لكان منقولا و انما رأى من رأى جو از الصلاة لأنه وقت مطلق للصلاة و انما تركه من تركه لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعله ومن اقتدى فقد اهتدى

ا قَالَ الْوُعَلِيْنَي هَذَا حَدِيثُ حَسَنُ صَحِيحٌ

خروج النساه في العيدين

(ابن سيرين عن أم عطية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج الأبكار والعواتق وذوات الحدور والحيض في العيدين فاما الحيض فيعتزلن المصلى و يشهدن دعوة المسلمين قالت احداهن ان لم يكن لها جلباب قال فلتعرها أختها من جلبا بها والامام القاضى أبو بكر بن العربي رضى الله عنه استوفى أبو عيسى هذا الباب سندا وفقها وذكر ماقال العلماء من أن النساء اليوم لا يخرجن فان خرجن فني اطهار فهو مكروه الابتداء لما أحدث النساء جائن أن يسألن ذلك في غير زينة

عَطِيَّةَ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُخْرِجُ الْأَبكَارَ وَالْعَواتِقِ

وَذَوَاتِ الْخُدُورِ وَالْحُيَّضَ فِي الْعِيدَيْنِ فَأَمَّا الْحُيَّضُ فَيَعْتَرَلْنَ الْمُصلِّي وَيَشْهَدُنَ

دَعُوةَ الْمُسْلِينَ قَالَتْ احْدَا هُنَّ يَارَسُولَ الله انْ لَمْ يَكُنْ لَمَا جلبابُ قَالَ

فَلْتُعْرِهَا أُخْتُهَا مِنْ جَلابِيبِهَا مِرْشُ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا هُشَيْم عَنْهِ هَا الْبابِ

فَلْتُعْرِهَا أُخْتُهَا مِنْ جَلابِيبِهَا مِرْشُ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا هُشَيْم عَنْهِ هَامِ الْبَابِ

أَبْنِ حَسَّانَ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةً بِنَحْوِهِ قَالَ وَ فِي الْبابِ

عَنِ أَبْنِ حَسَّانِ عَنْ حَفْصَةً بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةً بِنَحْوِهِ قَالَ وَ فِي الْبابِ

عَنِ أَبْنِ عَسَّانِ عَنْ حَفْصَةً بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةً بِنَحْوِهِ قَالَ وَ فِي الْبابِ

. ﴿ قَالَ الْعُلْمِ اللَّهُ الْحَدِيثُ حَدِيثُ حَدَيثُ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ الْمَا الْعُلْمِ الْلَهُ الْعُلْمِ اللَّهُ الْعُلْمُ الْحَدَيْنِ الْمُلْمَ الْعُلْمَ الْحَدُيْنِ الْمُلْمَ الْحَدُيْنِ الْمُلَارِكَ اللَّهُ الْحَلْمُ الْحَدُيْنِ الْمُلَامُ اللَّهُ عَلْمَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلْمَ اللَّهُ عَلْمَ اللَّهُ عَلْمَ اللَّهُ عَلْمَ اللَّهُ عَلْمَ اللَّهُ عَلْمَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ مَا أَحْدَثَ النَّسَاءُ لَمَ اللَّهُ عَلْمَ اللَّهُ اللَّهُ عَلْمَ اللّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلْمَ اللَّهُ عَلْمَ اللَّهُ اللَّهُ عَلْمَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلْمَ اللَّهُ اللَّهُ عَلْمَ اللَّهُ عَلْمَ اللَّهُ عَلْمَ اللَّهُ عَلْمَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللللّ

 النبي صلى ألله عَلَيْه وَسلم الله العيد في طَريق وَرَجُوعه من آخَرَ مِرْشِ عَبْدُ ٱلْأَعْلَى بْنُ وَاصل الْـكُوفَى وَأَبُو زِرْعَةً قَالًا حَدَّثَنَا تُحَمَّد بنُ الصَّلْت عَنْ فُلَيْح بن سُلَيْأَنَ عَنْ سَعيدبن الْحَرِثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ النَّيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ يَوْمَ العيد في طَريق رَجَعَ في غَيْرِه قالَ وَفي الْبَابِعَنْ عَبْدالله ابْنُعُمَرَ وَأَبِي رَافِع ﴿ قَالَا بُوعَلِينَتِي حَديثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَديثُ حَسَنُ غَريبُ وَرَوَى أَبُو مُمِيلَةً وَيُونُسُ بِنُ مُحَمَّدُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ فُلْيْحِ بِنْ سُلَيْأَنَ عَنْ سَعِيد بِن الْحُرِثُ عَنْ جَابِر بْنِ عَبْدِ ٱللهِ قَالَ وَقَد ٱسْتَحَبْ بَعْضُ أَهْلِ الْعَلْمِ للْاَمَامِ إِذَا خَرَجَ فِي طَرِيقِ أَنْ يَرْجَعَ فِي غَيْرِهِ اتِّبَاعًا لَهٰذَا الْخَديثِ وَهُوَ قُولًا الشافعي وَحديث جَابِر كَأَنَّهُ أُصَحَّ

مخالفة الطريق

ذكر أبو عيسى حديث سعد بن الحارث عن أبى هريرة رضى الله عنه ﴿ كَانَ النَّبِي صَلَّى اللّه عليه وسلم اذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره ﴾ ثم قال راوى هذا الحديث أبو تميلة ويونس عن فليح عن سعد بن جابر وعجبت من اخراج البخارى لهمع الاضطراب الذي فيه (الفقه) قوله فيه كان دليل على التمادي وذلك مستحب عند من علمته من أهل العلم وقد ذكر نافيه وجوها كثيرة

﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْخُرُوجِ مِرْثِ الْحَسَنُ الْمَسْلَ اللَّهِ الطَّهَدَ اللَّهُ عَنْ عَبْدَ اللَّهِ عَنْ عَبْدَ اللَّهُ عَنْ عَبْدَ اللَّهُ عَنْ عَبْدَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمْ اللَّهِ عَنْ عَبْدَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمْ اللَّهُ عَنْ عَبْدَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمْ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمْ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمْ اللَّهُ عَنْ عَبْدَ الله إلى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَالَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَالَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَالَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَالَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَالَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَالَهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَالَهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَا لَا اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَّا اللَّهُ عَلَا الللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَ

الأكل يوم الفطر قبل الخروج

قال القاضى الامام أبو بكربن العربى رضى الله عنه خرج أبو عيسى حديث بريدة ان النبي عليه المنالا يخرج يوم الفطرحتى يطعم و لا يطعم يوم الأضى حتى يصلى و ذكر حديث أنس أن النبي صلى الله عليه و سلم كان لا يغدو يوم الفطرحتى يأكل تمرات وقال حديث بريدة غريب لأنه لم يروه الاثواب بن عتبة وحديث أنس خرجه البخارى وانما كان يأكل قبل الصلاة يوم الفطر ليحقق فى اليوم اسمه و كان يؤخره فى الأضحى ليأكل من قربانه كما لميرض البخارى حديث ثواب أدخل حديث أنس والبراء فى شأن النسك قبل الصلاة قال البراء بن عازب خطب النبي صلى الله عليه وسلم بعد الصلاة يوم الأضحى فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب السنة ومن نسك قبل الصلاة فانه لانسك له فقال أبو بردة بن نيار خال البراء انى نسكت شاتى قبل الصلاة وعرفت أن هذا يوم يشتهى فيه اللحم و يوم أكل وشرب وذكر هنة من جيرانه وأحببت أن يوم يشتهى فيه اللحم و يوم أكل وشرب وذكر هنة من جيرانه وأحببت أن شاة لحم وذكر الحديث فلم ينكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم قبل الصلاة مناه ولاأمر به و لا تعرض اشيء منه لأن اليوم أكل كله كالذى قبله بخلاف ولا فعله و لاأمر به و لا تعرض اشيء منه لأن اليوم أكل كله كالذى قبله بخلاف يوم الفطر والله أعلم وقوله وذكر هنة من جيرانه يعنى حاجة و كان أراد أن

﴿ قَالَ الْعُلْمِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُفْطِرُ عَلَى مَرَات يَوْمَ الْفَطْرِ قَلْلَ الْعُلْمِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُفْطِرُ عَلَى مَرَات يَوْمَ الْفَطْرِ قَبْلُ أَنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُفْطِرُ عَلَى مَرَات يَوْمَ الْفَطْرِ قَبْلُ أَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُفْطِرُ عَلَى مَرَات يَوْمَ الْفَطْرِ قَبْلُ أَنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُفْطِرُ عَلَى مَرَات يَوْمَ الْفَطْرِ قَبْلُ أَنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُفْطِرُ عَلَى مَرَات يَوْمَ الْفَطْرِ قَبْلُ أَنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُفْطِرُ عَلَى مَرَات يَوْمَ الْفَطْرِ قَبْلُ أَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُفْطِرُ عَلَى مَرَات يَوْمَ الْفَطْرِ قَبْلُ أَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُفْطِرُ عَلَى مَرَات يَوْمَ الْفَطْرِ قَبْلُ أَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُفْطِرُ عَلَى مَرَات يَوْمَ الْفَطْرِ قَبْلُ أَنْ اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى

* قَالَابُوعَلِيْنَي هٰذَا حَدِيثُ حَسَنْ غَرِيبٌ صَحِيحٌ

يعجل لهم الشبع كتعجيل الاعطاء لهم يوم الفطر فاعلمه النبي صلى الله عليه و سلم أن حال النسكين مختلف و بين له السنة في كل واحد منهما

اجتماع العيد وألجمعه

قال القاضى الامام أبو بكر رضى الله عنه لم يذكر فيه أبو عيسى شيئا حديث زيد بن أرقم روى النسائى عن وهب بن كيسان قال اجتمع عيدان على عهد ابن الزبير فأخر الخروج حتى تعالى النهار ثم خرج فخطب فأطال الخطبة ثم نزل فصلى ركعتين ولم يصل الناس يومئذ الجمعة فذكر ذلك لابن عباس فقال أصاب السنة وقد أسقط الجمعة كما روى مالك فى الموطأ من قول عثمان مع أهل العوالى وقدم الخطبة لانها كانت عن صلاة الجمعة وكانت على سنتها تقديم الخطبة والله أعلم وقد روى أبو داود حديثا عن أبى هريرة رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال قد اجتمع فى يومكم هذا عيدان فهن شاء أجزأه من الجمعة عليه وسلم قال قد اجتمع فى يومكم هذا عيدان فهن شاء أجزأه من الجمعة

ابواب الســـفر

وانا بحمون وذكر حديث زيدبن أرقم أيضا وليس فيها ترك الامام الجمعة كما فعل ابن الزبير و أنما فيها الرخصة لمن كان ذا منزل قضى وبينهما بون كبير بيانه في مسائل الخلاف

كتاب صلاة السفر

روى عروة عن عائشة قال ﴿ أول مافرضت الصلاة ركعتين ركعتين فاقرت صلاة السفر وزيد فى صلاة الحضر قال الزهرى فقلت لعروة فما بال عائشة تتم قال تأولت ما تأول عثمان ﴾ و روى مسلم عن يعلى بن أمية قال قلت لعمر بن الحطاب قول الله تعالى (فليس عليكم جناح أن تقصر وا من الصلاة إن خفتم) وقد آمنا فقال عجبت ما بحبت منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته قال عروة سألت عائشة رضى الله تعالى عنها عن اتمامها فى السفر فقالت يابن أختى ذلك لا يشق على وكان ابن مسعود عنها عن اتمامها فى السفر فقالت يابن أختى ذلك لا يشق على وكان ابن مسعود

قَالَابُوعَيْنَتَى حَديثُ ابْنِ عُمَرَ حَديثُ حَسَنُ صَحيحٌ غَرِيبُ لاَنَعْرِفُهُ اللهِ مِنْ حَديثَ عَنْ عَبْدالله بْنَ عُمَرَ عَنْ رَجُل مِنْ آل سُرَاقَةَ عَنْ عَبْدالله بْنَ عُمَرَ عَنْ رَجُل مِنْ آل سُرَاقَةَ عَنْ عَبْدالله بْنَ عُمَرَ عَنْ رَجُل مِنْ آل سُرَاقَةَ عَنْ عَبْدالله بْنَ عُمَرَ الله بْنَ عُمْرَ الله بْنَ عَلَى الله عَلْهُ وَعَلْمُ وَعَلْمُ وَعَلْمُ وَعَلْ الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلْمُ وَعَلْمُ وَعَلْمُ وَعَلْمُ وَعَلْمُ وَعَلْمُ وَعَلْمُ وَعَلْمُ وَعَلْمُ الله عَلْهُ وَسَلَّمَ الله عَلْمُ وَالله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلْمُ وَالله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلْمُ وَالله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلْمُ الله عَلْمُ الله عَلْمُ الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلْمُ الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلْمُ الله عَلْمُ الله عَلَى الله عَلْمُ الله عَلَى الله عَلَى

لايتم في السفر ويقول الخلاف شر · حديث عن ابن عمر سافرت مع النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان فكانوا يصلون الظهر والعصر ركعتين ركعتين لا يصلون قبلها ولا بعدها لا تممتها (الاسناد) روى البخاري أن عثمان ابن عفان صلى بمني أربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله ابن مسعود فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمني ركعتين ومع أبي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين فليت حظي من أربع ركعتان متقبلتان ومع أبي بكر ركعتين ورجع الى الفقه) قال الناس الما أتم عثمان لأن أعرابيا صلى معه ركعتين ورجع الى بلده وهو يظن أن الصلاة ركعتان فلم يزل يصليها كذلك فلما بلغ عثمان ما فعل أتم الصلاة خافة أن يتأولها الجاهل ركعتين فان قيل لم غير عثمان السنة بجهالة جاهل الصلاة خافة أن يتأولها الجاهل ركعتين فان قيل لم غير عثمان السنة بجهالة جاهل

وَأَصَحَابِه وَهُو قُولُ الشَّافِعِي وَأَحْمَدَ وَاسْحَقَ الَّا أَنَّ الشَّافِعِي يَقُولُ التَّقْصِيرُ رُخْصَةً فِي السَّفَرِ فَانْ أَتَمَّ الصَّلاَة أَجْرَأَعَنهُ مِرْشِ أَخْمَدُ بَنُ مَنِعِ حَدَّنَا هُمَّ مِنْ أَنِي نَضَرَة قَالَسُئلَ عَمْرَانُ هُمَّهُ مَ أَنِي نَضَرَة قَالَسُئلَ عَمْرَانُ هُمَّ مُ مَنْ أَنِي نَضَرَة قَالَسُئلَ عَمْرَانُ اللهُ عَلَيْهِ مُشَيْمَ أَخْبَرَنَا عَيْ بَنُ صَلاة الْمُسَافِرِ فَقَالَ حَجَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهَصَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَمَعَ عُمْرَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَمَعَ عُمْرَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَمَعَ عُمْرَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَمَعَ عُمْرَانُ سَتْ سنينَ مَنْ خَلَافَتِه أَوْ ثَمَانِي سنينَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَمَعَ عُمْراً فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَمَعَ عُمْرَانُ سَتْ سنينَ مَنْ خَلَافَتِهُ أَوْ ثَمَانِي سنينَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَمَعَ عُمْرَانُ سَتْ سنينَ مَنْ خَلَافَتِهُ أَوْ ثَمَانِي سنينَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَمَعَ عُمْرَانُ سَتْ سنينَ مَنْ خَلَافَتِهُ أَوْ ثَمَانِي سنينَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَمَعَ عُمْرَانُ سَتْ سنينَ مَنْ خَلَقْ وَسَلَّى اللهُ عَلَيْهُ مَا اللهُ عَلَيْهُ عَنْ عُمْرَانُ سَتْ مَالَكُ عَلَيْهُ وَالْمَالُونُ اللهُ عَلَيْهُ مَا النّهِ عَلَيْهُ مَنْ مُنْ اللهُ عَلَيْهُ مَنْ مُنْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّا اللهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَالْمَالُونُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَالْمَالِي اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَالْمَالِهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ واللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

وهلا علمه وأبقاها قلنا لأنه رأى أن القصر رخصة لاعزيمة وصدقة لاحقا فان شاء قبلها وان شاء فعل الأصل فلما كان على الا صل وخاف على الناس التغيير عاد الى الاصل وليس فى ترك الرخصة والاخذ بالعزيمة مصان وقد فعلته عائشة رضى الله تعالى عنها ومع أرب الدارقطنى روى أن النبي صلى الله عليه وسلم أتم فى السفر وقصر والصحيح أن القصر رخصة وانما كان يتم عثمان بمنى فى مجتمع الخلق وأما فى سفره فانه كان يقصر . فى مسلم عن ابن عمر صحبت رسول فى مجتمع الخلق وأما فى سفره فانه كان يقصر . فى مسلم عن ابن عمر صحبت رسول فى مجتمع الحلق وسلم فى السفر فلم بزد على ركعتين حتى قبضه الله وصحبت عمر فلم يزد على ركعتين حتى فلم يزد على ركعتين حتى فبضه الله وصحبت عمر فلم يزد على ركعتين حتى فلم يزد على ركعتين حتى

قَالَابُوعِيْنَى هَذَا حديث صحيح مرّث وتيبة حدَّنَا هُشَيْم عَن مَنْصُورِ اللهِ وَاللهِ وَسَلَم خَرَج مِنَ اللهِ ينَة الله مَكَّة لا يَخَافُ اللهُ الله وَبِ الْعَالَمِينَ فَصَلّى وَكُفتُهِن اللهِ اللهِ وَاللهِ وَاللهِ اللهِ وَاللهِ وَاللّهِ وَاللهِ وَاللّهِ وَاللّهِ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهِ

قبضه الله وصحبت عثمان فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وما روى من أنه تأهل بمكة باطل فان قيل فقد قال ابن عباس ان الله فرض الصلاة على لسان نبيكم في الحضر أربعا وفي السفر ركعتين و في الخوف ركعة كما روت عائشة رضي الله عنها قلنا انميا معنى حديث عائشية رضي الله عنها أنها فرضت ركعتين لمن شاء بدليل فعلها الأربع في السفر وقد روى الدارقطني وغيره عنها أنها قالت سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصر وأتممت وصام وأفطرت فقال أحسنت وحديث ابن عباس سأذكره في صلاة الخوف إن شاء الله ﴿ مسألة ﴾ اختلف الناس في السفر الذي تقصر فيه الصلاة على ثلاثة أقوال الأول أنها تقصر في كل سفر من غير تفصيل طاعةأو معصية مباح أوقربة مكروه أومندوبقاله الأوزاعي والثورى الثاني لايجوز الافي سفر قربة قاله عطاء وابن مسعود واختاره أحمد بن حنبل في مشهور قوليه الثالث أنه لايجوز الافي مباح قاله مالك في المشهور من قوليه والشافعي قولا واحداً ومن أصحاب مالك من يجوز القصر في سفر المعصية وكره مالك القصر لمن خرج متصيدا للهوقال الله عز وجل فاذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة ان خفتم فعلق القصر على كلسفر مباحوهو صلى الله عليه وسلم لم يتفق له سفر الا في حج أو عمرة أو جهاد وما كاناليسافر في طلب دنيا ولكن الله وسع على عباده من دينهم فيدنياهم عَ أَمْرُهُمْ أَنْ يُصْرِفُوا مِنْ دَنِياهُمْ فِي دِينِهُمْ وَالْحِكُمْ لِلَّهِ الْعَلَى الْكَبِيرِ و لا يُصح أَنْ يدخل السفر المعصية تحت هذا القول لأن المعاصي لايتناولها في باب الثواب

۞ قَالَابُوعَلِنتَى هٰذَا حَدیث حَسَن صَحیح

﴿ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَكَمَ قَالَ عَشْرًا قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ مَرَافِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ مَرَافِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ مَرَافِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ وَجَابِرٍ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلْمَ عَلْمَ عَلْمَ عَلْمَ عَلْمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلْمَ عَلْمَ عَلْمَ عَلْمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلْمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلْمَ عَلْمَ عَلْمَ عَلْمَ عَلْمَ عَلْمَ عَلْمَ عَلْمَ عَلْمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلْمَ عَلْمَ عَلْمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلْمَ عَلْمَ عَلْمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ عَلْمَ عَلَيْهِ وَالْمَاعِلَا عَلْمَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلْمَ عَلْمَ عَلَيْهِ عَلْمَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلْمَ عَلَيْهِ وَالْمَعَلِمُ وَالْمَا عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلْمَ عَلَيْهِ عَلْمَ عَلَيْهِ عَلْمَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلْمَ عَلَاهُ عَلْمَ عَلَيْهِ عَلَا عَلْمَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَا عَلَمْ عَلَيْهِ عَلَا عَلَا عَلَا عَلَمْ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَاهِ عَلَا عَلْمَ عَلَا ع

أمر الله وانما يتناولها وعيده ونهيه وهذانفيس فتأهلوه وأماسفر اللهو فى الصيد فانه حرام غير مكروه إذ لايجوز مثل الحبوان لغير مأكلة أما ان كان أصيد لاكل واستريح فى مطاردته لم يضره ما أشرك من نيته فى ذكاته ولامنعه ذلك من رخصته والعجب عن يقول أن القصر معلق على السفر من وجهين أحدها أنه يخالف الحديث الصحيح فى أنها صدقة ومعونة والثانى أنه يرى أن الله قد شرع لقاطع الطريق معونة فيا هو بصدده من الحرام

تقصير الصلاة

يحيى بن اسحاق عن أنس بن مالك ﴿ خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة فصلى ركعتين قال قلت لأنس كم أقام في مكة قال عشر ا ﴾ حسن صحيح عكر مة عن ابن عباس قال ﴿ سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم سفر افصلى تسعة عشر يو ما و كعتين ركعتين و كعتين ركعتين قال ابن عباس فاذا أقمنا أكثر من ذلك صلينا أربعا ﴾ حسن صحيح و الاسناد) اختلف الروايات في هذه المسألة اختلافا كثيرا أصله في الصحيح خمس أحاديث الاول عكر مة عن ابن عباس أقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر فنحن اذا سافرنا تسعة عشر قصرنا فاذا زدنا أتممنا خرجه البخارى الثاني

حدیث أنس خرجه مسلم وغیره كما تقدم الثالث روى حفص بن غیاث عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أقام بمكة سبع عشرة الرابع رواه الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أقام حين فتح مكة خمسة عشر يقصر الصلاة حتى صارالى حنين من رواية محمد بن اسحاق عن الزهرى الخامس روى عمر انبن حصين أقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين فتح مكة ثمان عشرة يصلى ركمتين (الفقه) اختلف الناس في هذه المسألة على ثلاثة عشر قو لا الأول من أقام ثلاثة أيام أتم الصلاة قاله ابن المسيب الثانى اقامة أربع قاله فقهاء الامصار وقال مالك هو أحسن ماسمع الثالث اثنا عشر يوما قاله ابن عمر الرابع ثلاثة عشر يوما قاله الأو زاعى الخامس أقام خمسة أيام قاله احمد السادس اقامة عشر قاله على قاله الأو زاعى الخامس أقام خمسة أيام قاله احمد السادس اقامة عشر قاله على ابن أبي طالب السابع والثامن والتاسع سبعة عشر ثمانية عشر تسعة عشر على

فَأَمَّا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَأَهْلُ الْكُوفَة فَذَهَبُوا إِلَى تَوْقِيت خَمْسَ عَشْرَةً وَقَالُوا إِذَا أَجْمَعَ عَلَى إِذَا أَجْمَعَ عَلَى إِقَامَة خَمْسَ عَشْرَةَ أَتَمَّ الصَّلاةَ وَقَالَ الْأُوزَاعِيُّ إِذَا أَجْمَعَ عَلَى إِنَّا مَة ثَنَتَى عَشْرَةَ أَتَمَّ الصَّلاةَ وَقَالَ اللَّهُ بِنُ أَنْسَ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ إِذَا أَجْمَعَ عَلَى عَشْرَةً أَتُمَّ الصَّلاةَ وَقَالَ مَالكُ بِنُ أَنْسَ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ إِذَا أَجْمَعَ عَلَى عَشْرَةً أَتُمَّ الصَّلاةَ وَقَالَ مَالكُ بِنُ أَنْسَ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ إِذَا أَجْمَعَ عَلَى عَشْرَةً أَتْمَ الصَّلاةَ وَقَالَ مَالكُ بِنُ أَنْسَ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ إِذَا أَجْمَعَ عَلَى عَشْرَةً أَتْمَ الصَّلاةَ وَأَمَّا اسْحَقُ فَرَأَى اقَوْى المُذَاهِبِ فيه حَديثُ عَلَى اقَامَة أَرْبَعَة أَتْمَ الصَّلاةَ وَأَمَّا اسْحَقُ فَرَأَى اقَوْى المُذَاهِبِ فيه حَديثُ

اختلاف الروايات المتقدمة العاشرخمسة عشر ليلة روى عن ابن عمر وأبي حنيفة وأهل الكوفة الحادي عشرمن أجمع اقامة يوم وليلة أتم الصلاة قاله ربيعة الثاني عشر قال الحسن يقصر المسافر حتى يأتى مصرا من الامصار الثالث عشر ستة عشر يوما قاله الليث التنقيح هذه الاقوال منها ما أسند الى رواية صحيحة ومنها مايستند الى ضعيفة ومنها ما هو استنباط فاما الذي يستند الى رواية صحيحة فقد سطرنا الروايات الصحاح في ذلك وسنتكلم عليه ان شا. الله وأما الذي يستند الى رواية ضعيفة فلا يعول عليه وربما يتأوله الجواب عن الصحيحة وأما الذي عول على الاستنباط فيقول ففيه المسألة وبالله التوفيق ان الله شرع للمسافر ركعتين امارخصة أو عزيمةعلىماتقدم والمسافر يكون مسافرا بوجهين أحدهما بنيته والثاني بفعله فلوتر كناالظاهر من الدليل والقياس لقلنا أنه لاتترخص الا وأنت ماش غير مقيم لكنا علمنا أن الترتيب في المناهل والموارد والبلاد التي تعرض عادة لما يحتاج اليه المسافر ولا تعده العرب ولا الفضلا. بذلك الرتب مقيما وانما سمته أنه على ظهر طريق فلما لم يكن بد من أن تعلق حال الاقامة بنية أو بفعل يتميز به المسافر من المقيم فاما النية فنيته متى نوى الاقامة كان مقيما في الحال وأما ان كان التربص بجهولا فهو مسافر أبدا لان النية لم توجد والفعل لم يحصل وأما ان كان التربص معلوما فهو الذي يحتاج الى النظر والبحث عنه في الشرع فوجدنا أن الله قد خرم على المهاجرين المقام أَنْ عَبَّاسِ قَالَ لِأَنَّهُ رَوَى عَنِ النَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَأُو لَهُ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَهُ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَجْمَعَ عَلَى إِقَامَة تَسْعَ عَشْرَةَ أَثَمَّ الصَّلَاةَ ثُمَّ أَجْمَعَ أَنْ الْمُسَافِرَ يَقْصُرُ مَالَمْ يَجْمَعُ اقَامَةً وَانْ أَتَى عَلَيْهِ سنُونَ أَهْلُ الْعِلْمِ عَلَى أَنَّ الْمُسَافِرَ يَقْصُرُ مَالَمْ يَجْمَعُ اقَامَةً وَانْ أَتَى عَلَيْهِ سنُونَ أَهْلُ الْعِلْمِ عَلَى أَنَّ الْمُسَافِرَ يَقْصُرُ مَالَمْ يَجْمَعُ اقَامَةً وَانْ أَتَى عَلَيْهِ سنُونَ مَرَثَى هَنَادُ بنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةً عَنْ عَاصِمِ الْأَحْولُ عَنْ عَكْمِمَةً مَرَّاتُهُ مَا أَنْ عَلَيْهِ مَنْ عَالَمِ مَا الْأَحْولُ عَنْ عَكُمِمَةً وَالْمَاقُولُ عَنْ عَكُمِمَةً عَنْ عَاصِمِ الْأَحْولُ عَنْ عَكُمِمَةً وَالْمَاقُولُ عَنْ عَكُمِهَ السُولِي عَنْ عَاصِمِ الْأَحْولُ عَنْ عَكُمِمَةً وَالْمُ الْمُعْمَالُ الْعَلْمِ عَلَى أَنَّ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةً عَنْ عَاصِمِ الْأَحْولُ عَنْ عَكُمِمَةً عَنْ عَاصِمَ الْأَحْولُ عَنْ عَكُمِهَ وَاللَّهُ الْعَلْمُ عَلَى السَّرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةً عَنْ عَاصِمَ الْأَحْولُ عَنْ عَكُمِهُ الْعَلْمُ عَلَيْهُ الْمَافِقُ لَا عَلَيْهِ مَا الْمَافِقُ عَنْ عَلَيْهُ الْمَافِقُ لَا عَلَيْهُ مَا الْعَلْمُ عَلَيْهُ الْمُ الْمُ الْمَافِيةُ عَنْ عَاصِمَ الْمَافِقُ عَلَيْهُ الْمِنْ الْمُلُولُ عَلْمَ عَلَيْهُ الْمَافِيقُ اللَّهُ مُعُلِمَا اللَّهُ مُعُلِقًا اللَّهُ اللَّهُ مُلِيهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلْمِ عَلَيْهُ اللَّهُ الْمَلْمُ الْمُ الْمُعْ فَيْعِمُ اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمَافِقُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ الْمَلْمُ الْمُعْمِلُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ الْمُعَلِمُ الْمُ الْمُعَلِمُ اللّهُ الْمُعْلَقُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ الْمُعْلِمُ اللّهُ الْمَالَقُولُ اللّهُ الْمُعُلِمُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ الْمِلْمُ اللّهُ الْمُعَلّمُ الْمُعَلِمُ ال

بمكة بعد هجرتهم وأذنالهم النبي صلى الله عليه وسلم فىالحديث الصحيح في إقامة ثلاث ليالى لما عسى أن يكون لهم من حاجة ووجدناالله عز وجل قدضر بلن حقت عليه الكلمة ونفذ فيه القول بالهلكة والاعدام من الدنيا يتمتع ثلاثة أيام الاتكون فدلناهذا على أنثلاثة أيام في حد الاستيطان ولاطمئنان فجعلنا ذلك أصلا وقد دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة صبح أربع ذي الحجة وخرج رابع عشر من الشهر المذ كور على قول أنس وعلى روايات ابن عباس وعمران يوم تاسع عشر هو مقصر في العشر أو أكثر وذلك لأنه لم يكن تاويا اقامة بمكة وانما كان ناظرا في الرحيل وأن الرجل المفرد اذا عزم على الرحيل اليوم لايمكنه غدافكيف بأمير الجيش وأما الخلق والناظر في بلادهم فكانت اقامة النبي صلى الله عليه وسلم من غير عزيمة عليها وانما كان على أصل الرحيل فيقيم على ما يعرض حتى خلص له أمره ففصل الى المدينة على أصل طيبه فان قيل ألم يدخل النبي صلىالله عليه وسلم مكة صبح رابعة من ذي الحجة وقد علم أنه لابدله أن يقيم على حجه الى اليوم الرابع عشر منها فكيف نص على قولكم قلنا أما هذا فسؤال ساقط جدا لأن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة رابع ذي الحجة وخرج منها الى مني قبل اقامة أربعة أيام وخرج منها الى عرفةوعاد الى منى للرمى والافاضة الى البيت وهذا كله انتقال وليس باستقرار ولايقدر أحدأن يجمع من تفاريقه اقامة أربعة أيام فسقط السؤال ﴿ مسألة ﴾ قال الشافعي عَنِ أَبْنَ عَبَّاسِ قَالَ سَافَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَفَراً فَصَلَّى تَسْعَةَ عَشْرَ يَوْمًا رَكْعَتْيْنِ رَكْعَتْيْنِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسِ فَنَحْنُ نُصَلِّى فَيهَ بَيْنَا وَبَيْنَ تَسْعَ عَشْرَةَ رَكْعَتْيْنِ رَكْعَتْيْنِ فَاذَا أَقْنَا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ صَلَّيْنَا أَرْبَعًا فَيْ فَا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ صَلَّيْنَا أَرْبَعًا فَيْ عَشْرَةً رَكْعَتْيْنِ وَاذَا أَقْنَا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ صَلَّيْنَا أَرْبَعًا هَ قَالَ ابْنُ عَسِنْ صَحِيحٌ فَا لَا يَعْمَدُنَ عَمِيتُ عَمْرَةً مَنْ اللهُ عَلَيْنَى فَلَا أَحْدِيثُ غَرِيبٌ حَسَنْ صَحِيحٌ فَا اللهُ عَلَيْنَى فَلَا اللهُ عَلَيْنَى فَلَا اللهُ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَا اللهِ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَا اللهُ عَلَيْنَ عَلَيْنَا وَاللَّهُ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَا اللهُ عَلَيْنَ عَلَا اللهُ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْكُ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَا عَلَيْنَ عَلَيْنَاكُ عَلَيْنَ عَلَى اللَّهُ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَا عَلْمَا عَلْمَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلْ فَلَا عَلْمَا عَلْكُ عَلْمَ عَلَيْنَ عَلَى عَلْمَ عَلَيْنَ عَلْمَ عَلْمُ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلْمَ عَلَيْنَا عَلَى فَعَلِي

اذا قام فى بلد على تنجز حاجة ولم ينو الاقامة قصر الى ثمانية عشر يوما وهذا فظر الى صورة مقام النبى صلى الله عليه وسلم بمكة فى احدى الروايات ولايشبه هذا طريقة الشافعى وقد روى أن النبى صلى الله عليه وسلم أقام بتبوك عشرين يوما وقال أنس أقام أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم برام هرمز تسعة أشهر يقصرون وأقام سعد بن مالك بالشام شهرين وعبد الرحمن بن سمرة بكابل ستين وابن عمر باذر بيجان ستة أشهر ذكر لنا ذلك فخر الاسلام فى الدرس

باب مایکون الرجل به مسافرا

قال القاضى أبو بكر بن العربى رضى الله عنه هذا باب لميذكره أبو عيسى وقد جهله قوم وعلمه آخرون فأدخل فيه أبو داود حديث دحية بن خليفة أنه خرج من دمشق مرة من قرية الى قرية عقبة من الفسطاط وذلك ثلاثة أيام في رمضان فافطر وافطر معه ناس وكره آخرون أن يفطروا فلما رجع الى قريته قال والله لقد رأيت اليوم أمرا ما كنت أظن أنى أراه ان قوما رغبوا عن هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه يقول ذلك للذين صاموا شم قال عندذلك اللهم اقبضنى اليك (الاسناد) فأما أحاديثه فخمسة الأول روى مسلم عن ابن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج مسيرة ثلاثة أميال أو ثلاثة فراسخ شعبة الشاك صلى ركعتين الثانى روى جبير بن نفير قال خرجت مع شرحبيل بن السمط الى قرية على رأس شعبة عشر ميلا أو قال خرجت مع شرحبيل بن السمط الى قرية على رأس شعبة عشر ميلا أو

ثمانية عشر ميلا فصلي ركعتين فقلت له رايت ابن عمر بن الخطاب يصلي بذي الحليفة ركعتين فقلت له افعلكما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل و كانتأرضا يقال لهادومين من حمص الثالث لاخلاف أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة أربعا وصلى العصر بذى الحليفة ركعتينالرابع روىالأئمة واللفظ للبخاري قال و كان ابن عباس وابن عمر يقصران ويفطران في أربعة بردالخامسروى البخاري وغيره عن نافع عن ابن عمر لاتسافر المرأة ثلاثا الامع ذى محرم وخرجوا عنأبى هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لايحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة (الفقه) اختلف الناس في القدر الذي يكون به الرجل مسافرا فقيل ثلاثة برد وقيل أربعة وقيل يوم وليلة وقيل يومانوقيل ثلاثة فانقيل فلم لايكونالرجلمسافرا بنفس خروجه من البلد فانه في العربية من سفر اذا كشف قلنا وان كان الاشتقاق مما ذكرتم لكن لا يكون عرفا في العربية الا ماأدركت فيه مشقة وتكلف له مؤنة و كانت فيه رحلة واقامة يرم تام لأن الاقل من الشيء انمايعرف بانفراده عن الشيء واذا اتفق له أن يخرج بكرة و يعودليلا لم يكن سفرا فاذا لميتفق له أن يعود فهو السفر التام الذي يبيت فيه عن أهله ضرورة وهو قوله صلىالله عليه وسلم مسيرة يوم وليلة معناه يوم تام لابدفيهمن المبيت بغير القراروما روى ابن السمط ودحية لاحجة فيه لأنه قال رأيت الني صلى الله عليه وسلم يفعله ولم ير النبي صلى الله عليـه وسلم يخرج الى دومين قرية ولا الى قرية دحية قط انمارأي النبي صلى الله عليه وسلم يقصر بذى الحليفة وانما كان له حجة لو رجع منها وأما وقد قصر وتقدم الى سفره فذلك لما كان بين يديه من النية فيما وراءها من المسير وهي مسألة خلاف قال الشافعي يقصر إذا خلف بنيان البلد وبه قال مالك في قول وقال أذا كانت الجمعة في بلد لايقصر حتى يتجاوز مايلزمه فيه الجمعة والاول أصح لأن بانفصاله عن البلد صار مسافرا فليس في ذلك حــد ولا دليل على الحد الانفس الانفصال واذا لم يكن التقدير عربية أو شريعة عسر فيه طريق المعنى ألا ترى الى اضطراب

﴿ اللّهِ اللّهِ اللّهِ الْعَدَةُ وَ النَّالَةُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَنْ أَبِي اللّهِ عَنْ أَبِي اللّهِ عَنْ أَلِي اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَنْ أَلِي اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَنَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَنَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَنِ النّهُ عَنِ النّبَى صَلّى اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَنِ النّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَنِ النّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَنْ النّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَنِ النّهُ عَنِ النّهُ عَنِ النّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَنِهُ السّفُورِ قَبْلُ السّفُورِ قَبْلُ السّفُورِ قَبْلُ السّفُورِ قَلْهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا السّفُورِ قَبْلُ السّفُورِ قَبْلُ السّفُورِ قَبْلُ السّفُورِ قَبْلُ السّفُورِ قَبْلُ السّفُورِ قَلْمُ السّفُورِ قَبْلُ السّفُورِ قَلْمُ السّفُورِ فَلَاللّهُ عَلَيْهُ وَسُلّمَ السّفُورِ قَبْلُ السّفُورُ قَلْمُ السّفُورُ قَلْمُ السّفُورُ قَلْمُ السّفُورُ وَى السّفُورُ السّفُولُ السّفُورُ السّفُورُ السّفُورُ السّفُورُ السّفُورُ السّفُورُ السّفُورُ السّفُورُ السّفُورُ السّفُولُ السّفُورُ السّفُورُ السّفُورُ السّفُورُ السّفُورُ السّفُورُ السّفُورُ السّفُورُ السّفُورُ

المالكية في هذه المسألة في العتبية يقصر في خمسة وأربعين ميلا وفي المبسوط في أربعين وقال أيضا في العتبية في ستة وثلاثين ميلا وفي الموطأ في أربع فراسخ وهذا كله تحركم على التفصيل الذي نبهنا عليه وهذا مالك على جلالة قدره يقول في يوم وفي قول يومان ويمكن الجمع بينهما فان اليوم التام الجاد يومان في العادة والرفق ولمها لم يكن في ذلك معنى يعول عليه لجأنا الى فعل ابن عمر لعظيم اقتدائه وكثرة تحريه

باب التطوع في السفر

﴿ أبو بسرة الغفارى عن البراء بن عارب قال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر شهرا فما رأيته ترك الركعتين اذا زاغت الشمس قبل الظهر ﴾ حديث ابن أبى ليلى عن عطية ونافع عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم

أَنْهُ كَانَ يَتَطُوّعُ فِي السَّفَرِ ثُمَّ الْخَتَلَفَ أَهْلُ الْعَلْم بعْدَ النَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أَنْ يَتَطَوَّعَ الرَّجُلُ فِي السَّفَرِ وَبُهُ يَقُولُ أَخْدُ وَاسْحُقُ وَلَمْ تَرَ طَائَفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعَلْمِ أَنْ يُصَلَّى قَبْلَا وَلَا وَبِهِ يَقُولُ أَخْدُ وَاسْحُقُ وَلَمْ تَرَ طَائَفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعَلْم أَنْ يُصَلَّى قَبْلَا وَلَا يَعْدَهَا وَمَعْنَى مَنْ لَمْ يَتَطَوَّعَ فِي السَّفَرِ قَبُولُ الرُّخْصَة وَمَنْ تَطَوِّعَ فِي السَّفَرِ وَهُو قَوْلُ أَنْ كَثَرَ أَهْلِ الْعَلْم يَخْتَارُونَ التَّطَوْعَ فِي السَّفَرِ وَلَا أَنْ يُعْلَى وَمَنْ تَطَوِّعَ فِي السَّفَرِ وَلَا أَنْ كَثَيْرٌ وَهُو قَوْلُ أَنْ كَثَرُ أَهْلِ الْعَلْم يَخْتَارُونَ التَّطَوْعَ فِي السَّفَرِ وَلَا أَنْ كَثَيْرٌ وَهُو قَوْلُ أَنْ كَثَرَ أَهْلِ الْعَلْم يَغْتَارُونَ التَّطَوْعَ فِي السَّفَرِ وَلَا أَنْ كَثَيْنَ وَبَعْدَ عَلَيْهِ وَسَلَّم الْظُهْرَ فِي السَّفَرِ عَلَيْه وَسَلَّم الْقُلْم وَيَعْلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم الظَّهْرَ فِي السَّفَرِ وَكُلُ أَنْ كُعْتَيْنَ وَبَعْدَهَا رَكُعَتَيْنَ وَبَعْدَهَا رَكُعَتَيْنَ وَبَعْدَهَا رَكُعَتَيْنَ وَبَعْدَهَا رَكُعَتَيْن

قَالَ الوَعلَيْنَيُ هَذَا حَدِيثُ حَسَنُ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَاهُ ابْ الْي لَيْلَ عَنْ عَطيّةً وَنَافِع عَنِ ابْنِ عُمَرَ . مَرْشُ مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِ الْمُحَارِبِيِّ حَدَّثَنَا عَلِي بنُ هَاشِمٍ وَنَافِع عَنِ ابْنِ عُمَرَ . مَرْشُ مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِ الْمُحَارِبِيِّ حَدَّثَنَا عَلِي بنُ هَاشِمٍ

فى السفر ركعتين وبعدها ركعتين (الاسناد) قال فى حديث البراء أنه غريب وقال فى حديث الججاج عن عطية عن ابن عمر حسن وفى بعض الروايات صحيح وقال عن البخارى أنه قال ماروى ابن أبى ليلى حديثا أعجبه الى من هذا قال القاصى أبو بكربن العربى رضى الله عنه ترك أبو عيسى الاحاديث الصحاح فى هذا الباب حديث حفص بن عاصم عن ابن عمر قال صحبت النبى صلى الله عليه وسلم فى السفر فلم أره يسبح ولقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة وفى رواية عن حفص عنه صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى كان لايزيد فى

عن أبن أبي ليلى عن عطية وَنافع عن أبن عُمرَ قَالَ صَلَّمْتُ مَعَ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَى الْحُضَرِ الظَّهْرَ أَرْبَعًا وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنَ وَسَلَّمْ فَى الْحُضَرِ الظَّهْرَ رَكْعَتَيْنَ وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنَ وَسَلَّمْ فَى الشَّفَرِ الظَّهْرَ رَكْعَتَيْنَ وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنَ وَالسَّفَرِ وَالسَّفَرَ وَالسَّفَرِ وَالسَّفَرِ وَالسَّفَرِ وَالسَّفَرِ وَالسَّفَرِ وَالسَّفَرَ وَالسَّفَرَ وَالْعَارِ وَالْعَدَهَا رَكْعَتَيْنَ

﴿ قَالَ اللَّهِ عَلَيْنَى هَٰذَا حَدِيثَ حَسَنْ سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ مَارَوَى أَبْنُ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْ مَارَوَى أَبْنُ أَيْلَ حَدِيثًا أَعْجَبَ إِلَى مَنْ هَذَا

﴿ الْمَا اللَّهُ مِنْ سَعْد عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبِ عَنْ أَبِي الطَّفْيلِ هُوَ عَامِرُ.

السفر على ركعتين وأبا بكر وعمر وقد روى عن ابن عمر أنه قال لو كنت مسبحالاً تممت صلاتى فى هذا الحديث بعينه (الفقه) أجمع الناسعلى أن النافلة فى السفر جائزة فانها موقوفة على اختيار العبد ونظره لنفسه ولم يصح عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه تنفل فى السفر نهارا فى مسيره قد تقدم حديث البراء وهو مجهول والله أعلم

باب جمع الصلاتين فيه ذكر حديث معاذ المشهور في الجمع عند حد السير ﴿ عن قتيبة عن

أَنْ وَاثَلَةَ عَنْ مُعَاذَ بْنَ جَبَلِ أَنَّ النَّيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ في غَزْوَة تَبُوكَ إِذَا أُرْتَحَلَ قَبْلَ زَيْعِ الشَّمْسِ أُخَّرَ الظُّهْرَ إِلَى أَنْ يَجْمَعَهَا إِلَى الْعَصْر وَيُصَلِّيهِمَا جَمِيعًا وَاذَا أُرْتَحَلَ بَعْدَ زَيْغِ الشَّمْسِ عَجَّلَ الْعَصْرَ الَى الظُّهْرِ وَصَلَّى الظُّهُرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا ثُمُّ سَارَ وَكَانَ اذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ الْمُغَرَّبِ أُخْرَ الْمُغْرِبُ حَتَّى يُصَلِّيهَا مَعَ الْعَشَاء وَاذَا اُرْتَحَلَ بَعْدَ الْمُغْرِبِ عَجَّلَ الْعَشَاءَ فَصَلَّاهَا مَعَ الْمُغْرِبِ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلَى وَأَبُّنْ عَمْرَ وَأَنْسَ وَعَبْدُ أَلَّهُ أَبْنِ عَمْرُو وَعَائَشَهَ وَأَبْنِ عَبَّاسٍ وَأَسَامَةً وَجَابِر بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﴿ قَالَابُوعَلَيْنَي وَالصَّحِيحُ عَنْ أُسَامَةً وَرَوَى عَلَىٰ بَنُ الْمَدِينِيِّ عَنْ أَحْمَدَ أَبْنِ حَنْبَلِ عَنْ قُتَيْبَةً هَذَا الْحَدِيثَ وَحَدِيثُ مُعَاذِ حَدِيثُ حَسَنْ غَرِيبٌ تَفَرَّدَ بِهِ قُتَيْبَةَ لَانْعُرِفُ أَحَدًا رَوَاهُ عَنِ اللَّيْثِ غَيْرَهُ وَحَديثُ اللَّيْثِ عَن

الليث عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الطفيل عن معاذ وذكر بعده حديث ابن عمر أنه استغيث على أهله فجد به السير فاخر المغرب فجمعها الى العشاء (الاسناد) حديث معاذ هذا علله البخارى وقد رواه أحمد بن حنبل عن قتيبة قال القاضى أبو بكر رضى الله عنه وهو أطول سند بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا المبارك أخبرنا أبو يعلى أخبرنا أبوعلى أخبرنا أحمد أخبرنا عمد أخبرنا عبد الصمد بن سليمان أخبرنا زكريا اللؤلؤى أخبرنا أبوبكر الاعين أخبرنا على بن المديني أخبرنا أحمد بن حنبل أخبرنا قتيبة أخبرنا الليث عن

يَزِيدُ بِنَ أَبِي حَبِيبٍ عَنِ أَبِي الطُّفَيلِ عَنْ مُعَاذِ حَدِيثٌ غَرِيبٍ وَالْمُعرُوفُ عند أهلُ العلم حَديثُ مُعَاذ من حَديث أبي الزبير عَن أبي الطَّفيل عَن مُعَاد أَنَّ النَّبِّي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ جَمَعَ فَي غَزْوَةً تَبُوكَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَبَيْنَ الْمُغْرِبِ وَالْعَشَاء رَوَ أُه قُرَّة بْنُ خَالِد وَسُفْيَانُ النَّورِي وَمَالِكُ وَغَيْرُ وَاحِد عَنْ أَبِي الزُّبِيْرِ الْمُكِّلِّي وَبِهٰذَا الْخَدِيثِ يَقُولُ الشَّافِعِي وَأَحْمَدُ وَاسْحَقَ يَقُولُونَ لَا بَأْسَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي السَّفَرِ فِي وَقْتِ أَحَدِهُمَا مرش هَنَّاد بن السَّرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بن سَلَّمَانَ عَن عُبَيْد الله س عُمْر عَن نَافِعِ عَنِ أَنِ عُمْرَ أَنَّهُ اسْتُغِيثَ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ فَجُدَّ بِهِ السَّيْرُ فَأَخَّرَ الْمُغْرِب حَتَّى غَابَ الشَّفَقُ ثُمَّ نَزَلَ فَجُمَعَ بَيْنَهُمَا ثُمَّ أَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَ ٱلله صَلَّى ٱلله عَلَيْهِ وَسَـلُّمْ كَأَنَّ يَفْعَلُ ذَلْكَ اذَا جَدَّ بِهِ السَّيرُ

يزيد بن أبى حبيب عن أبى الطفيل عن معاذ قال أبو داود وأبو عبد الله يشبه أن يكون هذا السكلام حديث معاذ من تفسير الليث وقال عن أبى داود اللؤلؤى ليس فى تقديم الوقت حديث قائم ولم يحدث بهذا الا قتيبة وقد رواه المفضل بن فضالة أيضا عن الليث وأنكره أبو داود وحديث ابن عباس فى الباب صحيح كان اذا زالت الشمس وهو فى منزله جمع بين الظهر والعصر فى الزوال واذا سافر قبل الزوال أخر الظهر حتى يجمع بينها و بين العصر فى وقت العصر وليس له علة (الفقه) اختلف الناس فى الجمع فى السفر على خمسة أقوال (الأول)

قَالَابُوعَيْنَى هَذَا حَدِيثُ حَسَنَ صَحِيحٌ • مَرْثُ عَبْدُ الصَّمَد بْنُ سُلِمْ الْأَعْيَنُ حَدَّثَنَا عَلِيْ بْنُ سُلَمْ الْأَعْيَنُ حَدَّثَنَا عَلِيْ بْنُ اللَّوْلُوى حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ الْأَعْيَنُ حَدَّثَنَا عَلِيْ بْنُ اللَّوْلُوى حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ الْأَعْيَنُ حَدَّثَنَا عَلِيْ بْنُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللَّهُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ الللللللللْمُ الللللْمُ اللللللللللْمُ اللللللللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللللللللْمُ الللللْمُ الللللللللللللللللللللللللللللللل

لا يجوز بحال قاله أبوحنيفة (الثاني) يجوز كما يجوز القصر قاله الشافعي (الثالث) يجوزاذا جد به السير قاله مالك (الرابع) يجوزاذا أراد قطع الطريق قاله ابن حبيب (الخامس) أنه مكروه قاله مالك في رواية المصريين عنه وأما أبوحنيفة فتعلق بأن الأوقات ثبتت ضرورة فلا تترك بالظن لاسما وفي الصحيح عن ابن مسمود ماصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم قط صلاة لغير وقتها الا المغرب والصبح بالمزدلفة فانهأخر المغرب حتى جمعها مع العشاء وصلى الصبح قبل الفجر بها للاشتغال بالنقل اذا جد به السير فحديث أنس خرجه الصحيحان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل أن ترتفع الشمس أخر الظهر الى وقت العصرثم نزل فجمع بينهماوان زاغت الشمس قبلأن يرتحل صلى الظهر ثم ركبو زاد مسلماذا عجل به السير أخر الظهر الىأول وقت العصر فيجمع بينهمأ ويؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء حتى يغيب الشفق فعلق الحكم بالجد في السير وأما من قال انه مكروه فلاجل تعارض الأدلة كان تركه أو لي وأماقول ابن حبيب اذا أراد قطع الطريق فهو قول الشافعي لأن السفر بنفسه إنما هو لقطع الطريق والصحيح قول الشافعي على نحو مارواه أشهب وأن الجمع رخصة فانه اذا جازطرح نصف الصلاة لضرورة السفر فمثله طرج الوقت أوأقل منه وأماقول أبى حنيفة ان الاوقات ثبتت قطعا فلاتترك بالظن فالجواب أن أطرافها ثبتت قطعا كالزوال بطلوع الفجر والشمس تغيب الشفق والشمس فاما تفصيل مابينها فيثبت بأخبار الآحاد باتفاق كما قلت في آخر وقت الظهر

﴿ يَا مَنْ مُوسَى عَنْ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرْ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عَبَّد بْنِ ثَمِيمٍ عَنْ عَبِّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرْ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عَبَّد بْنِ ثَمِيمٍ عَنْ عَبِّهِ أَنْ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَم خَرَجَ بِالنَّاسِ يَسْتَسْقَى فَصَلَّى بِهِم أَنْ رَسُولَ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَم خَرَجَ بِالنَّاسِ يَسْتَسْقَى وَاسْتَقْبَلَ رَدُعَتَيْنِ جَهَرَ بِالقَرَاءَة فِيهِمَا وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَاسْتَسْقَى وَاسْتَقْبَلَ رَكْعَتَيْنِ جَهَرَ بِالقَرَاءَة فِيهِمَا وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَاسْتَسْقَى وَاسْتَقْبَلَ اللهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةً

وآخر وقت العصر المختارين ومارواه أنس عن فعل النبي صلى الله عليه وسلم حال وصورة ومارواه ابن عباس حال وصورة وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم تختلف أفعاله بحسب اختلاف أحو اله والكل شرع ثابت بصورته والله المو فق للصواب صلاة الاستسقاء

(عباد بن تميم عن عمه عبدالله بنزيد بن عاصم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقى فصلى بهم ركعتين جهر بالقراءة فيها وحول ردام و رفع يديه واستسق واستقبل القبلة كحديث هشام بن إسحق بن عبدالله ابن آبى كنانة عن أبيه أرسلنى الوليد بن عقبة وهو أمير المدينة الى ابن عباس أسأله عن استسقا وسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج متبذلا متواضعا متضرعا حتى أتى المصلى فلم يخطب خطبتكم هذه ولكن لم يزل فى الدعاء والتضرع والتكبير وصلى ركعتين كما كان يصلى فى العيد حديث يزيد بن عبد الله اليزنى عن عير مولى آبى اللحم عن آبى اللحم أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أحجار الزيت يستسقى المقنعا بكفيه يدعو حسنان صحيحان وسكت عن حديث عير (الاسناد) آبى مقنعا بكفيه يدعو حسنان صحيحان وسكت عن حديث عير (الاسناد) آبى اللحم اختلف الناس فى اسمه كثيرا فقيل هو خلف أو عبد الله بن عبد الملك

﴿ قَالَ الْعَمْلُ عَنْدَ أَهُلِ الْعَلْمِ وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِي وَأَحْدُ وَإِسْحَقُ وَعَمْ عَنَاد بن الْعَمْلُ عَنْدَ أَهْلِ الْعَلْمِ وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِي وَأَحْدُ وَإِسْحَقُ وَعَمْ عَنَاد بن الْعَمْلُ عَنْدَ الله بن كَنَانَة عَنْ الله قال الْنَّاسَعَيلَ عَنْ هَشَام بْنِ إِسْحَقَ هُو ابْنُ عَبْد الله بن كَنَانَة عَنْ الله قال أَنْ السَّعْيلَ عَنْ هَشَام بْنِ إِسْحَقَ هُو ابْنُ عَبْد الله بن كَنَانَة عَنْ الله قال أَنْ السَّعْيلَ عَنْ هَشَام بْنِ إِسْحَقَ هُو ابْنُ عَبْد الله بن كَنَانَة عَنْ الله قال أَنْ رَسُول الله صَلَّى الله عَلْيه وَسَلَّم فَأَتَيْنَهُ فَقَالَ انْ رَسُول الله صَلَّى الله عَلْيه وَسَلَّم فَأَتَيْنَهُ فَقَالَ انْ رَسُول الله صَلَّى الله عَلْيه وَسَلَّم فَأَتَيْنَهُ فَقَالَ انْ رَسُول الله صَلَّى الله عَلْيه وَسَلَّم فَأَتَيْنَهُ فَقَالَ انْ رَسُول الله صَلَّى الله عَلْيه وَسَلَّم فَاتَيْنَهُ فَقَالَ انْ رَسُول الله صَلَّى الله عَلْيه وَسَلَّم فَاتَيْنَهُ فَقَالَ انْ رَسُول الله صَلَّى الله عَلْيه وَسَلَّم فَاتَيْنَهُ فَقَالَ انْ رَسُول الله صَلَّى الله عَلْيه وَسَلَّم فَالتَه عَنْ المُعَلَّى فَعَلَى الله عَلْ الله عَلْي الله عَلْي الله عَلَى الله عَلْه وَالتَّكْبِير وَصَلَّى وَلَكُنْ لَمْ يَزَلُ فِي الدُّعَاء وَالتَّضَرُع وَالتَّكْبِير وَصَلَّى رَكُعتَيْنِ عَلَى الْمُعَلِي فَالْعِيد

كان لا يأكل ماذبح على النصب وعمير له صحبة وله أحاديث زاد البخارى فى حديث عباد وحول ظهره للناس وحول رداءه وجعل اليمين على انشمال وقال مسلم والبخارى وأنه لما أراد أن يدعو استقبل القبلة وحول رداءه و روى أبو داود عن عائشة قالت شكاالناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر فأمر بمنبره فوضع فى المصلى و وعدالناس يوم يخرجون فيه قالت عائشة فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدا جاجب الشمس فقعد على المنبر فوكبر وحمد الله ثم أقبل على الناس فصلى ركعتين قال القاضى أبو بمكر بن العربي رضى الله عنه روى ابن شهاب عن أبى سلمة عن أبى هريرة خرج نبى من الأنبياء ليستسقى فاذا هو بنملة رافعة بعض قوائمها الى السماء فقال ارجعوا المناساء فقال ارجعوا

قَالَ اللَّهِ عَلَيْنَى هَذَا حَدِيثُ حَسَنُ صَحِيحٌ • وَرَثُنَ قُتَيْبَةُ حَدَّنَا اللَّيْثُ اللَّهُ الله عَنْ مَرْدُ عَنْ عَبْدَالله الله عَنْ مَرْدُ عَنْ عَبْدَالله عَنْ عَبْدَالله عَنْ عَبْدَالله عَنْ عَمْدُ مَوْلَ اللَّهِ عَلْ اللَّهُ عَلَيْهِ عَنْ عَمْدُ مَوْلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَنْ عَمْدُ مَوْلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْدًا مِعْدَ أَحْجَارِ الزّيت يَسْتَسْقَى مُقْنَعًا بِكَفَيَّهُ يَدْعُو

فقد استجيب لكم زاد سفيان بن عيينة وحول الشمال على اليمـين وفي رواية عن ابن عباس قلب ردامه وجعل يمينه عن يساره و يساره عن يمينه وصلى ركعتين كبر في الأولى سبعا وقرأ بسبح وفي الثانية بهل أتاك حديث الغاشية و كبر خمس تكبيرات وفي رواية شعيب عرب الترمذي عن عبادة ودعا الله قائمــا وفي آخره فسقوا و زاد في حديث ابن عباس سفيان أيضا متوسلا وقال قتادة عن أنس لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في شيء من الدعاء الافي الاستسقاء حتى يرى بياض ابطيه (العربية) قوله متبذلا يريد في بذلته لم يجدد كسوة ولا استأنف لبسه كما يفعل في العيد متواضعا متضرعا متخشعا يريد عليه أثر التذلل لله حال المذنب الخائف متوسلا يعنىبذلك كله الىالله فالوسيلة هو السبب الذي يحاول به المطلوب وقوله مقنعا يقال أقنع اذا رفع رأسمه وصوته ويديه في الدعاء وقيل أقنع اذا نصب رأسه لا يلتفت به اليه وقوله قحوط المطر يعني قلته وانقطاعه وزمان قاحط وعام قاحط قال ابن الأعرابي قحط المطروالارض وأقحط الناس يعنى دخلوا في الفحط (الفقه) في مسائل الأولى قوله خرج متبذلا يعني لم يتجمل كما يتجمل للعيد والحكمة فيه أن الرجل يخرج في العيد بميئته وقد قدم عمله ليفدبه على مولاه فيتجمل تجمل الوافدوالمستسقى ى أنه معتوب فيخرج خروج الذليلالثانية الخروج للاستسقاء سنة والصلاة والخطبة وتحويل الرداء وقال أبو حنيفة بدعة وما قلناه أصح لأن النبيصلي الله ﴿ قَالَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ فَى هَذَا الْحَديثُ عَنْ آبِي اللَّهُمْ وَلَا نَعْرِفُ لَهُ عَنِ النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللَّا هَذَا الْحَديثُ الْوَاحِدَ وَعُمَيْرٌ مَوْلَى لَهُ عَنِ النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ الْحَاديثُ وَلَهُ صُحِبَةً آبِي اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ الْحَاديثُ وَلَهُ صُحِبَةً مَن اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ الْحَاديثُ وَلَهُ صُحِبَةً مَن اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ الْحَاديثُ وَلَهُ صُحِبَةً مَرْفَى عَنِ النّبِيّ صَلّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ الْحَاديثُ وَلَهُ صُحِبَةً مَرْفَى عَنِ النّبِيّ صَلّى اللّهُ عَنْ شَفْيَانَ عَنْ هَشَام بْنِ اسْحَق مَرْشَن عَمْودُ بْنُ عَيْلَانَ حَدَّ ثَنَا وَكِيمُ عَنْ شُفْيَانَ عَنْ هَشَام بْنِ اسْحَق ابْنِ عَبْدُ الله بْنِ كَنَانَةَ عَنْ أَبِيهِ فَذَكُرَ نَحُوهُ وَزَادَ فِيهِ مُتَخَشّعًا وَهَذَا حَديثُ ابْنِ عَبْدُ اللّهُ بْنِ كَنَانَةً عَنْ أَبِيهِ فَذَكُرَ نَحُوهُ وَزَادَ فِيهِ مُتَخَشّعًا وَهَذَا حَديثُ

عليه وسلم ثبت عنه فعله مرارا أما ان أبا حنيفة له تعلق بانه قد استسقى فى المسجد و لو كان سنة لما كان إلاببروز أبدا كالعيد قلنا استسقاؤه فى المسجد يحتمل أن يكون قبل خروجه وخطبته وصلاته ويحتمل أن يكون بعده فلاتترك السنة بالاحتمال و يحتمل أن يكون ذلك دعاء مطلقا فى المسجد فيكون هذا خروجا مطلقاللسنة الثانية قال أبو جعفر محمد بن على استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحول رداءه ليتحول القحط قال القاضى أبو بكربن العرفى رضى الله عنه هذه امارة بينه و بين ربه لا على طريق الفال فان من شرط الفال أن لا يكون بقصد وانما قبل له حول رداءك فيتحول حالك فان قال لعل رداء ملتقط فرده فكان ذلك اتفاقا فيه قلنا الراوى الشاهد للحال أعرف وقد قرنه بالصلاة والحظية والدعاء فدل ذلك على أنه من السنة وهل جهل عظيم أن يفسر الفعل من لم يشاهده بخلاف تفسير شاهده المسألة الرابعة قوله واستقبل القبلة يريد الشروع فى الصلاة والا فليس فى الدعاء استقبال انما بالاستقبالين تاكيدا فيه الخامسة قوله ولم يخطب حطبتكم هذه لا حجة فيه بالاستقبالين تاكيدا فيه الخامسة قوله ولم يخطب حطبتكم هذه لا حجة فيه بالاستقبالين تاكيدا فيه الخامسة قوله ولم يخطب حطبتكم هذه لا حجة فيه بالاستقبالين تاكيدا فيه الخامسة قوله ولم يخطب حطبتكم هذه لا تعلق له تعلق له تعليق في اسقاط الخطبة لانه لم يقل بشيء من هذا الحديث فلا تعلق له

حَسَنْ صَحِيْحٌ وَهُو قُولُ الشَّافِعِيِّ قَالَ تَصَلَّى صَلَاةُ الاَسْتَدُّقَاء نَحُو صَلَاةً الْعِيدَيْنِ يَكَبِّرَ فِي الرَّكُعَة الْأُولَى سَبْعًا وَفِي الثَّانِيَة خَمْسًا وَأَحْتَجٌ بِحَديث الْعيدَيْنِ يَكْبِرُ فِي طَلَاة الْاَسْتَسْقَاء أَنْ عَبَاسٍ وَرُويَ عَنْ مَالِك بْنِ أَنْسِ أَنَّهُ قَالَ يُكَبِّرُ فِي صَلَاة الْاَسْتَسْقَاء كَا يُكَبِّرُ فِي صَلَاة الْعيدَيْن

ا بَا مُعَامًا فَى صَلَاةَ الْـكُسُوف . مِرْشَنَ مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارِ الْمُكَسُوف . مِرْشَنَ مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّار

بيعضه وانما أشار ابن عباس بذلك الى عادة الذي صلى الله عليه وسلم فى أنه لم يكن أمره كله بتكلف و لا بتصنع وانماكان بحسب ما يقتضيه الحال وما يحضره من المقال . المسالة السادسة قوله وصلى كهاة صلاة العيد يعنى ركعتين وقوله كبر أمر تفردبه بعض الرواة عن ابن عباس بضعف طريقه و يحتمل أن يكون من تمام تفسير الراوى لصفة صلاة العيد المجملة فى سائر الطرق فلا يكون فيها حجة . السابعة حديث ألى داود فى الخر وجبالمنبر ضعيف فلم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم منبرا أو لعله أراد وضعله شيء مرتفع و ربما تعلق مروان فى اتخاذه لهذا منبرا العيد والله أعلم . الثامنة قوله فى الحديث ان الله قد سقاكم بدعا النملة دليل على أن البهائم لها عند الله رزق ولها فيه سؤال ولكنه يحتمل أن يكون ذلك أظهر للنبي آية و جعلت له حجة والأهل زمانه عبرة والا يكون ذلك على العموم والله أعلم . التاسعة قوله حتى يبدو بياض ابطيه كان هذا من جماله صلى الله عليه وسلم فان كل ابط أسود من سائر الناس الأنه مغموم مرواح مقفال وكان منه أبيض متأرجا عطراً

صلاة الكسوف

طاوس عن ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم في كسوف فقرأ ثم ركع

حَدِّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَبِيب بْنِ أَبِّي ثَابِت عَنْ طَاوُس عَرِفِ أَبْنِ عَبَّاسِ عَنِ النَِّيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ صَلَّى فَي كُسُوفِ فَقَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ وَكَعَ ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ وَلَاثَ مَلَّاتِ عَنْ عَلَى وَعَائِشَةً ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتْ نِ وَالْأُخْرَى مِثْلُهَا قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلَى وَعَائِشَةً وَعَبْدِ الله بْنِ عَمْرُ وَ وَالنَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَ الْمُعْيرَة بْنِ شُعْبَةً وَأَبِي مَسْعُودوً أَبِي بَكُرةَ وَسَمْرَةً وَأَبِي مُوسَى وَ أَبْنِ مَسْعُود وَ أَشْمَاء بَنْتَ أَلِي بَكُر الصِّدِيقِ وَابْنِ عُمْرُ وَقِيصَةَ الْهَلَالِي وَجَابِ وَعَبْدِ الرَّحْنِ بْنِ شَمْرَةً وَأَبِي مَنْ كَهْبِ

ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثلاث مرات ثم سجد سجدتين والآخرى مثلها حسن صحيح حديث عائشة وذكر الحديث الصحيح المشهور ركعتين فى ركعة وركعتين فى ركعة وأربع سجدات فيها (الاسناد) روى الكسوف عن الني صلى الله عليه وسلم تسعة عشر رجلا و فى كيفية فعلما اختلاف فى أصوله هاتان الرواينان التى ذكر أبوعيسى و فى الصحيح عن أبى بكرة واللفظ للبخارى انكسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم يجر رداء حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس و فى حديث المغيرة فيه يوم مات ابراهيم فقال النبي مسعود فقال النبي طلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لاينكسفان و فى رواية لاينخسفان ملوت أحد و لالحياته زاد أبو بكرة ولكن الله يخوف بهما عباده ولكنهما قوت من آيات الله فاذا رأيتموهما فصلوا وزاد المغيرة فادعوالله و فى رواية المناقة فى فكبروا و تصدقوا و فى حديث أسماء وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة فى

﴿ قَالَ اللَّهِ عَلَيْنَى حَدِيثُ ابْنَ عَبَاسِ حَدِيثُ حَسَنَ صَحِيحٌ وَقَدْرُوى عَنِ ابْنَ عَبَاسِ عَنِ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ مِسلّمَ أَنَّهُ صَلّى فِي كُسُوفِ أَرْبَعِ رَعَات فِي أَنْ يَعْرَات وَبِهِ يَقُولُ الشّافِعِي وَأَحْمُدُ واسْحَقُ واخْتَلَفَ أَهْلُ الْعَلْمِ فِي الْقَرَاءة فِي الْقَرَاءة فِي صَلَاة الْكُسُوفِ فَرَأًى بَعْضُ أَهْلِ الْعَلْمِ أَنْ يُسرّ بِالْقَرَاءة فِي الْقَرَاءة وَ فَهَا بِالنَّهَ ارْ وَرَأَى بَعْضُهُم أَنْ يَحْهُرَ بِالْقَرَاءة فَهَا كَنَحْوِ صَلَاة الْعَيْدُينِ وَالْجُعْة وَبِهِ يَقُولُ مَالَكَ وَأَحْمَدُ وَاسْحَقُ يَرَوْنَ الْجَهْرَ فِيهَا وَقَالَ الشّافِعي وَالْجُعْرَ فِيهَا وَقَالَ الشّافِعي وَالْجَعْرَ فِيهَا وَقَالَ الشّافِعي وَالْجُعْرَ فِيهَا وَقَالَ الشّافِعي وَالْجُعْرَ فِيهَا وَقَالَ الشّافِعي وَالْجَعْرَ فَيهَا وَقَالَ الشّافِعي وَالْجُعْرَ فِيهَا وَقَالَ الشّافِعي اللّهُ وَالْعَلَامُ الْعُلْمُ وَالْمَالَقُولُ وَالْجَعْرَ وَالْجَعْرَ فَيْهَا وَقَالَ الشّافِعِي وَالْعَلَامِ اللّهُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ اللّهُ وَالْمُ السّافِعِي الْمُؤْمِرَ فَي اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَالْكُولُ وَالسّافِعَ فَى الْفَالِقُولُ الْفَالِي وَالْفَالِقُولُ الْعَلْمُ الْعَلَامُ السّافِعِي اللّهُ وَالْمَالِقُولُ مَاللّهُ وَالْمَالِقُولُ الْمُؤْمِ اللّهُ وَالْعَالَ السّافِقِي اللّهُ وَالْمَالِقُولُ وَاللّهُ وَالْمُؤْمُ وَاللّهُ وَالْمُؤْمُ الْعَلْمُ اللّهُ وَاللّهُ وَالْمَالِقُولِ الْمُؤْمِ وَقَالَ السّافِقُ وَاللّهُ وَالْمُؤْمُ وَاللّهُ وَالْمَالِهُ وَاللّهُ وَالْمَالِلْمُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَالْمُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

كسوف الشمس وكل ذلك في الصحيح من لفظ البخاري. أبو عبد الرحمن أخبرنا هلال بن بشر أخبرنا عبدالعزيز بن عبدالصمد عن عطاء بن السائب أن عبد الله بن عمر حدثه قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة وقاموا الذين معه فقام قياماً فأطال القيام ثم ركع فأطال الركه ع ثم رفع رأسه وسجد فأطال السجود ثم رفع رأسه وجلس فاطال الجلوس ثم سجد فاطال السجود ثم رفع رأسه وقام فصنع في الركعة الثانية مثل ماصنع في الاولى من القيام والركوع والسجود والجلوس فجعل ينفخ في آخر سجوده من الركعة الثانية و يبكى و يقول لم تعدني هذا وأنا فيهم لم تعدني هذا وأنا فيهم ونحن الثانية و يبكى و يقول لم تعدني هذا وأنا فيهم لم تعدني هذا وأنا فيهم ونحن نستغفرك ثم رفع رأسه وانجلت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم نقطب الناس فحمد الله وأثني عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله فاذا رأيتم كسوف أحدهما فاسعوا الىذكر الله والذي نفس محمد بيده لقد أدنيت الجنة مني حتى لو سقطت يدى لتعاطيت من قطر فها ولقد أدنيت

لَا يَحْهَرُ فَيهَا وَقَدْ صَحْ عَنِ النِّي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ كُلْتَا الرّوايَتَيْن صَحَّ عَنْه أَنَهُ صَلّى اللهِ عَنْه أَنهُ صَلّى اللهُ عَنْه أَنهُ صَلّى اللهِ عَنْه أَنهُ عَلَى قَدْرِ اللَّكُسُوفِ الْوَلَم اللهُ العلم جَائِزُ عَلَى قَدْرِ اللّهُ اللهُ اللهُ العلم جَائِزُ عَلَى قَدْرِ اللّهُ اللهُ الل

النار منى حتى جعلت أنفخها خشية أن تغشيكم حتى رأيت فيها امرأة من حمير تعذب في هرة ربطتها فلم تدعها تاكل من خشاش الأرض فلاهي أطعمتها ولاهي سقتها حتى ماتت ولقدراً يتها تنهشها اذا أقبلت واذا ولت تنهش اليتها حتى رأيت فيها صاحب السائبتين أخابني الدعداع يدفع بعصا ذات شعبتين في النار حتى رأيت فيها صاحب المحجن الذي كان يسرق الحاج بمحجنه متكثاً على محجنه في النار يقول إنما سرق المحجن وذكر هذا الحديث بعدذلك بسند آخر وقال فيه و رأيت فيها اخابني دعداع سارق فيها سارق بدنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم و رأيت فيها اخابني دعداع سارق الحجيج (العربية) خصف النير ذهاب نوره وخسف الارض ذهابه الى أسفل والكسوف التغير و يقال كسف وخسف في الشمس والقمر جميعا وقد بوب البخارى عليه ردا على ابن الزبير وقوله انجلت يريد ظهرت ومنه الامر الجلي أي البخارى عليه ردا على ابن الزبير وقوله انجلت يريد ظهرت ومنه الامر الجلي أي النظاهر (الاصول) كسوف الشمس والقمر أمر يخلقه الله خلاف العادة لما يشاء من معنى فتكرين آية وقالت طائفة هو أم معقرل من جهة الحساب فاما كسوف الشمس فان التمريخ إلى النظر وأما كسوف القمر فان القمر على النظر وأما كسوف القمس فان التمر يحول بنها و بن النظر وأما كسوف القمر في القمر في النفر و وحسب

الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ مِرْشِ مُعَدُّ بِنُ عَبْدِ الْمَلَكُ بِنَ أَبِي الشَّوَارِبِ حَدَّتَنَايِزِيدُ الْمُنْ زُرَيْعِ حَدَّتَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَة عَنْ عَائشَة قَالَت خُسفَت الْبُ رُرَيْعِ حَدَّتَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرُوة عَنْ عَائشَة قَالَت خُسفَت الشَّمْسُ عَلَى عَهْد رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ فَصَلَّى رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ فَصَلَّى رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ فَصَلَّى رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وَسَلَّمَ وَسُلَّمَ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَاللّمَ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَسُلَمَ وَاللّمَ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَسَلَمَ وَسُلَمَ وَاللّمَ وَاللّمَ وَاللّمَ وَسَلَمَ وَاللّمَ وَسَلَمَ وَاللّمَ وَسَلَمَ وَسَلَمَ وَاللّمَ وَاللّمَ وَاللّمَ وَاللّمَ وَاللّمَ وَاللّمَ وَاللّمَ وَالْمَالُ الْمُعَالِقُ اللّمَ وَالْمَالُ الْمُسَالِي وَالْمَلُولُ اللّهُ وَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّمَ وَالْمَالِي وَلَا اللّهُ وَالْمَالُولُ اللّهُ وَالْمَالُولُ الْمَلْ وَالْمَ وَالْمَالُولُ الْمَالِمُ وَالْمَلْ وَالْمَلْ اللّهُ وَالْمَالِ الْمُعْرَامُ وَالْمَالِ الْمُعْرَامُ وَالْمَالِ الْمُعْرَامُ وَالْمَالِ الْمُعْرَامُ وَالْمَالِ الْمُعْرَامُ وَالْمَالِ الْمُولِ وَالْمَالِ الْمُؤْمِلُ وَالْمَالِ الْمُؤْمِ وَالْمَالِ الْمُولُ وَالْمَالِمُ وَالْمَالُ وَالْمَالِ وَالْمَالِ الْمُؤْمِ وَالْمَالِمُ وَالْمَالِمُ وَالْمَالِ الْمُؤْمِ وَالْمُولُ وَالْمَالُ وَالْمَالُولُ الْمُؤْمِ وَالْمُولُولُ وَالْمُوالِ الْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُولُولُ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمُولُ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُوالِمُولُ وَالْم

ماتكون المقابلة و يحكون الدخول فى ظل الارض يكون الكسوف من كل أو بعض وهذا أمر يدل عليه الحساب و يصدق فيه البرهان قلنا كذبتم وبيت الله لاتعرفونها متى حاص حجراها وظل فؤادها قد قلتم بالبرهان أن الشمس أضاف القمر فى الجرمية بالعقد في محجب الصغير الهمير اذا قابله ولا ياخذمنه عشره وجواب ثان وذلك أن الشمس اذا كانت تغطيه بنو رهافكيف يحجب نورهاو نورهم نورهاهذا خباط وجواب ثالث اذا كان نور القمر قليلا ونور الشمس كثير افكيف يظلم الكثير بالقليل لاسيما وهو من جنسه أو من بعضه وهو جواب رابع . جواب خامس قلتم ان الشمس أكبر من الارض بسبعين ضعفا أو نحوها وقلتم ان القمر أكبر منها باقل من وهى فى زاوية منها . جواب سادس وذلك انهان كان كا قالوا إن الشمس تخلع عن وهى فى زاوية منها . جواب سادس وذلك انهان كان كا قالوا إن الشمس تخلع عن يعلوه و عمدتهم أن القمر والشمس نوران محضان لاخلط فيهما والعيان على قولهم يعلوه و عمدتهم أن القمر والشمس نوران محضان لاخلط فيهما والعيان على قولهم يكذبه برؤية جرمه أسود عندال كسوف . جواب سابع وهوالذى يستقيم وذلك يكذبه برؤية جرمه أسود عندال كسوف . جواب سابع وهوالذى يستقيم وذلك

﴿ قَالَانُوعَلَيْنَي هَذَا حَدِيثَ حَسَنَ صَحِيحٌ وَبَهٰذَا الْحَـديث يَقُولُ الشَّافِعَى وَأَحْمَدُ وَاسْحَقَ يَرُونَ صَلَاةَ الْـكُسُوفِ أَرْبَعَ رَكْعَات في أَرْبَع سَجَدَات قَالَ الشَّافعَيْ يَقَرَّأُ فِي الرَّكْعَة الْأُولَى بَأُمِّ الْقُرْآن وَنَحْوًا مِنْ سُورَة الْبَقَرَة سرًّا إِنْ كَانَ بِالنَّهَارِثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا نَعُوًّا مِنْ قَرَاءَته ثُمَّ رَفَع رَأْسَهُ بِتَكْبِيرِ وَ ثَبَتَ قَامًا كَمَا هُو وَيَقْرَأُ أَيْضًا بِأُمِّ الْقُرْآنِ وَنَحْوًا مِنْ آلِ عُمرانَ ثُمْ رَكُعَ رَكُوعًا طَوِيلًا نَحُوا مِنْ قَرَاءَتِهِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ قَالَ سَمِعَ ٱللَّهُ لَمَنْ حَمدُهُ ثُمُ سَجدَسَجدَ تَيْنَ تَامْتَيْنَ وَيُقَمُّ فِي كُلِّ سَجْدَة نَحُوا مَّا أَقَامَ فِي رُكُوعه ثُمُّ قَامَ فَقَراً بِأُمِّ الْقُرْآنِ وَنَحُوا مِنْ سُورَةِ النِّسَاء ثُمَّ رَكَعَ رَكُوعاً طَو يلا نَحُوا مِنْ قَرَاءَتُه أَمُّ رَفَّعَ رَأْسُهُ بِتَكْبِيرِ وَثَبَتَ قَائمًا ثُمُّ قَرَأً نَعُوا مِنْ سُورَة الْمَائدة ثُمُّ رَكَعَ رُكُوعًا طُويلًا نَحُوا مِنْ قِرَاءَتِهِ ثُمَّ رَفَعَ فَقَالَ سَمِعَ ٱللَّهُ لَمَنْ حَمدَهُ أَمْمُ سَجِدُ سَجِدُ تَيْنَ أُمُّ تَشَهِّدُ أُمُّ سَلَّمُ

أن الشمس لها فلك وبحرى والقمرله فلك وبحرى ولاخلاف أن واحدالا يعد وبحراه كل يوم الى مثله من العام فيجتمعان و يتقابلان ولو كان الكسوف لوقوعه فى ظل الارض فى وقت لكان ذلك الوقت محدودا معلوما لان المجرى بينهما محدودا معلوما فلما كان ياتى فى الاوقات المختلفة والجرى واحد والحسبان واحد علم قطعا فساد قولهم هذا وأنت ترى القمر مثلثاً ومنصفا وهو مع الشمس فى الأفق الاعلى والارض تحتهما فعلم قطعا أن هذا تخليط لا يقدر له قدر ولا يقبل

﴿ اللَّهُ مَا جَاءَكُيْفَ الْقَرَآءَةُ فِي الْكُسُوفِ صَرَّتُ الْمُحُودُ بَنْ عَيْلَانَ حَدَّنَنَا وَكَيْعَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَسُودِ بِن قَيْسِ عَن أَعْلَبَةَ بِن عَبّادِ عَنْ سَمُرَةً بِن جُنْدَب قَالَ صَلَّى بِنَا النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كُسُوفِ عَنْ سَمْرَةً بِن جُنْدَب قَالَ صَلَّى بِنَا النَّبِي صَلَّى الله عَنْ عَائشة وَسَلَّم فِي كُسُوفِ لَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائشة

القائله عذر فان قيل ولم تصدقون في استخراجه قلناقال الله تعالى من يردالله فتنته فلن تملكلهمن اللهشيئا وهؤلا الذين يصدقو نفي استخر اج الغيب من الكم انفي ذلك حجة له في التبرى من البهتان (الفقه) في مسائل الاو لي قام الني صلى الله عليه وسلم في رواية فزعا يحر رداءه ولو كانحساباً لماكان فيه فزع ولاجر رداءه جزعان وفي رواية أسماء في الصحيح فاخذ درعاحتي أدرك بردائه لشده فزعه وفي رواية أبي موسي خشي أن تكون الساعة الا أن يكون بذلك جاهلا أو ملبسا على الخليقة وحاشا لله هو المسير المكرم (الثانية) إذا كانجر الرداء مع الغفلة لم تكتب سيئة وإذا كان مع القصد كان من أعظم السيئات (الثالثة) قوله وصلى ركعتين لاخلاف في انها ركعتان في الأصل ولمكن اختلفت الروايات هل كل ركعة من ركعة أو من ركعتين أومن ركعات هي رواية عائشة التي ذكر أبو عيسي ثلاثا في واحدة وكذلك في صحيح مسلم عن جابر وفي رواية الى خمس ركعات وفي رواية أبي بكرة صلى ركعتين وبه قال أبو حنيفة وفي رواية قبيصة صلوا كاحدث صلاة صليتموها وفي الرواية كلها صلى حتى انجلت الشمس فكانت صلاة في الطول والقصر وكثرة الركعات وقلتها بحسب طول الحال وقصرها وفي رواية سمرة انه سبح وهلل وحمد وكبر ودعا حتى حسر عنها فصلي ركمتان رقرأ بسورتين رااناي عندى أنها كانت افعال في أحوال الإيعلم المتاخر س التقدم بنها فتكون مراء في العمل أو يرجم الأكثر والماعلمو في صحيح مسلم عن ابن عباس صلى ثمان ركدات

قَالَ الْعُلْمِ اللّهِ هَذَا وَهُو قَوْلُ الشَّافِعِيِّ صَرَّنُ أَبُو بِكُر مُحَمَّدُ بِنُ أَبَانَ حَدَّثَنَا أَهُلِ الْعُلْمِ اللّهُ هَذَا وَهُو قَوْلُ الشَّافِعِيِّ صَرَّنُ أَبُو بِكُر مُحَمَّدُ بِنُ أَبَانَ حَدَّثَنَا الْعُلْمِ اللّهُ عَنْ عُنْ النَّهُ عَنْ عُنْ عُرُو وَ عَنْ عُنْ الزَّهُرِّ عَنْ عُنْ عُرُو وَ عَنْ الزَّهُمِ عَنْ عُنْ عُرُو وَ عَنْ عُنْ الزَّهُمِ عَنْ عُرُو اللّهُ عَنْ عُرُو وَ عَنْ عَنْ الزَّهُمِ عَنْ عُرْوَا وَ عَنْ عَنْ الزَّهُمِ عَنْ عُرُو اللّهُ اللّهُ عَنْ عُرُو وَ عَنْ عَنْ اللّهُ عَنْ عُنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ عُنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَالَةُ عَلَالَالُهُ عَنْ اللّهُ عَلَالَهُ عَلَالُهُ عَلَالِهُ عَنْ اللّهُ عَلَالِهُ عَلَالِهُ عَلَالّهُ عَلَاللّهُ عَلَاللّهُ عَلَاللّهُ عَلَالِهُ عَلَالِهُ عَلَالَةً عَلَا عَلَالِهُ عَلَالِهُ عَلَالِهُ عَلَالِهُ عَلَاللّهُ عَلَالِهُ عَلَالِهُ عَلَالِهُ عَلَالِهُ عَلَالِهُ عَلَالِهُ عَلَالِهُ عَلَالِهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَاللّهُ عَلَالِهُ عَلَالِهُ عَلَالِهُ عَلَالِهُ عَلْهُ عَلَالِهُ عَلَالِهُ عَلَالِهُ عَلَالِهُ عَلَاللّهُ عَلَاللّهُ عَلَا عَلَالِهُ عَلَالِهُ عَلَاللّهُ عَلَا عَلَالِهُ عَلَا عَلَالِهُ عَلَا عَلَالِهُ عَلَا عَلَالِهُ عَلَا عَلَالِهُ عَلَا عَلْهُ عَلَاللّهُ عَلَالِهُ عَلَا عَلَالِهُ عَلَالِهُ عَلَا عَلَالِ

وفى الروايات اختلاف كثير (الرابعة) قوله فى رواية أبى معاوية عن هشام فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما بعد كلمة تقولها العرب الأول وهو من أفصح ماانفردت به وهو حرفوضع لتحديد الخبر عنه للخبر عاسواه بعد ماتقدمه وما جعلت مقدمة له وفاتحة لسوقه (الخامسة) قوله آيتان قد تقدم (السادسة) قوله لموت أحد ولا لحياته اشارة الى الرد على من يقول انها موجبة لموت وفزع وعزل ونازلة سواء على من يتسرع بزعمه فيقول انها علامة والأول كافر وهذا مبتدع (السابعة) قوله يخوف الله بها عباده أما على راى الحساب فيخوف الله بها عباده الذين لا يعقلون من العوام وأما أهل الخصوص الذين أحاطوا بالسموات والارض فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب أليم وجه التخريف بها فان الشسس والقمر اذا أدرك التغير سع علو شانه وارتفاع مكانه فيكل شيء دونه أولى بذلك منه أومثله وفي الذي يصيبه من وارتفاع مكانه فيكل شيء دونه أولى بذلك منه أومثله وفي الذي لا يكون التغيير اليسير الآن علامة وانذار ثما يصيبه من الأفساد الكلى الذي لا يكون

﴿ اللَّهُ مَا جَاءَ فِي صَلاَةِ الْخَوْفِ مِرْ مَنْ عُمَّدُ بُنْ عَبْدِ الْمَلْكِ بْنِ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَنْ سَالِم اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ سَالِم عَنْ اللَّهُ وَاللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى اللَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى صَلاّةَ الْخُوفِ بِاحْدَى الطَّاعْفَتَيْنِ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى صَلَاةً الْخُوفِ بِاحْدَى الطَّاعْفَتَيْنِ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى صَلَّاةً الْخُوفِ بِاحْدَى الطَّاعْفَتَيْنِ

عندالحساب أبدا والحمد لله على ماوهب من العلمين العلم في الدين والعلم بمقدارهم في العلم (الثامنة) قوله فاذا رأيتم ذلك فذكر ستة خصال عامة وخاصة اذكر والله الله ادعوا كبروا وصلوا تصدقوا اعتقوا فيامعشر الأصحاب وياأولى الألباب هذا الحكلام كله لان رفع القمر في ظل الأرض بما اقتضاه الحساب او لا مرعظيم من أمر الله لايدخل في حساب عوذوا بالله وعوذوا الى الله وسددوا بصائركم وأبصاركم فسيمر بكم على الغرض الاقصد ويوردكم المورد الاحمد ان شاء الله (العاشرة) لها اختلفت الرواية في الكسوف وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ نحوا من كذا وهذا يقتضي أن القراءة كانت سرا وروى أبوعيسي عن سمرة أبين منه فقال لا تسمع له صوتا وروى صلاته عن الزهرى عن عروة عن عائشة أنه جهر فيها بالقراءة و اختلف في ذلك العلماء و اختلف غي عروة عن عائشة أنه جهر فيها بالقراءة و اختلف في ذلك العلماء و اختلف أولى لا نها صلاة جماعة ينادي لهاكم ينادي للصبح الصلاة جامعة و يخطب لها كما في بعض الروايات وعند بعض العلماء كانت قراءتها جهرا كالعيد والاستسقاء في بعض الروايات وعند بعض العلماء كانت قراءتها جهرا كالعيد والاستسقاء و يحتمل أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم فعل الوجهين ليبين الجواز والله أعلم ويحتمل أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم فعل الوجهين ليبين الجواز والله أعلم

صلاة الخوف

سابقة ان الله سبحانه وتعالى وله الحمد فرض فرائضه وشرع شرائعه ورفع الحرج عن عباده فيها وأذن لهم بان يقوموا حسب الامكان عليها ومن أعظمها وجوبا الصلاة لم يرخص فى تركها ولاحمل مالايستطاع صلى قائمًا فان

رَكْعَة وَالطَّاتُفَة ٱللَّاخْرَى مُوَاجَهَة ٱلْعَدُو ثُمَّ ٱنْصَرَفُوا فَقَامُوا فِي مَقَام أُولَئِكَ وَجَاء أُولَئِكَ فَصَلَّى بهمْ رَكْعَةً أُخْرَى ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ فَقَامَ هَؤُلاً، فَقَضُوا رَكُمْتُهُمْ وَقَامَ هُؤُلًا عَفَضُوا رَكْمَتُهُمْ. قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِر وَحُذَيْفَةً وَزَيْد بن ثَابِت وَ أَبْن عَبَّاس وَ أَبي هُرَيْرَةً وَ أَبْن مَسْعُود وَسَهْل أَبْنِ أَبِي حَثْمَةَ وَأَبِي عَيَّاشِ الزُّرَقِيِّ وَأَسْمُهُ زَيْدُ بِنُ صَامِتٍ وَأَبِّي بِكُرْةَ ﴿ قَالَ اللَّهِ عَلَيْنَي وَقَدْ ذَهَبَ مَالِكُ بْنُ أَنْسَ في صَلاة الْخُوفِ الَّي حَديث سَهُلُ بِنِ أَبِي حَثْمَةً وَهُو قُولُ الشَّافِعِيُّ وَقَالَ أَحْمَدُ قُدْ رُويَ عَنِ النِّيُّ صَلَّى أللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً الْخُوفَ عَلَى أُوجِهِ وَمَا أَعْلَمَ فِي هَٰذَا الْبَابِ الْآحَدِيثَا صحيحًا وَأَخْتَارُ حَديثَ سَهْلُ بْنِ أَبِي حَثْمَةً وَهَكَذَاقَالَ اسْحَقُبْنُ ابْرَاهِمَ قَالَ ثَبَتَتَ الرِّوَايَاتُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى أَللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيصَلَاةِ الْخَوْفِ فَرَأَى

لم يستطع فقاعدا وعلى جنب فان شق عليك الأربع فركعتان فان شقت القبلة فاتركها أو تعذرت الطهارة فاسقطها أو انكشفت العورة فاعرض عنها أو تغيرت الهياة مع الخوف فاحتملها ذكر أبوعيسى حديث ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الخوف باحدى الطائفتين ركعة والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا مقام أولئك فجاء أولئك فصلى بهم ركعة أخرى ثم سلم بهم فقام هؤلاء فقضوار كعتهم وقام هؤلاء فقضوار كعتهم صحيح وذكر حديث سهل بن أبى حثمة أنه قال يقوم الامام مستقبل القبلة ويقوم طائفة منهم معهوطائفة من قبل العدو و وجوههم الى العدو فركع بهم

أن كل ماروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخوف فهو جائز وَهَذَا عَلَى قُدْرِ الْخُوفِ قَالَ اسْحَقَ وَلَسْنَا نَخْتَارُ حَدِيثِ سَهْلِبْنَ الْيَحْتُمَةُ عَلَى غَيْره مِنَ الرِّوَايَاتِ وَحَديثُ ابْن عُمَرَ حَديثُ حَسَن صَحِيحُو قَدْ رَوَاهُ مُوسَى عَن النَّيِّ صَلَّى اللهُ عَنْيه وَسَلَّمَ نَحُوهُ وَرَثِنَ مُحَدُّ بِنُ بَشَّارِ حَدَّثَنَا يحي أَبْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا يَحْتَى بْنُ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيُّ عَنِ الْقَاسِمِينِ مُحَمَّدَعَنْ صَالَح بن خوات بن جبير عن سهل بن أبي حَثْمَةُ أَنَّهُ قَالَ في صَلاة الخوف قالَ يَقُومُ الامَامُ مُسْتَقْبِلِ الْقَبْلَةِ وَتَقُومُ طَائِفَةٌ مَنْهُمْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ مَنْ قَبَلِ الْعَدُو وَوُجُوهُمُ الَّى الْعَدُو فَيرَكُعُ بِهِمْ رَكْعَةً وَيَرْكَعُونَ لأَنْفُسِهِم ركعة ويسجدون لأنفسهم سجدتين في مكانهم ثمَّ بذُهبُونَ الى مقام أُولَئكَ وَيَجِيءُ أُولئكَ فَيرَكُعُ بَهُمْ رَكْعَةً وَيَسْجُدُ بَهُمْ سَجْدَتَيْنَ فَهِيَ لَهُ ثنتان ولهم واحدة ثم يركعون ركعة ويسجدون سجدتين ﴿ قَالَ اللَّهِ عَلَىٰ مُمَّدُ بِنَ بَشَّارِ سَأَلْتُ يَحْمَى بْنَ سَعِيد عَنْ هَٰذَا الْكَديث خَدَّ تَني عَنْ شُعْبَةً عَنْ عَبْد الرَّحْن بن الْقاسم عَنْ أَبِيه عَنْ صَالِح بن خَوَّات

ركعة و يركعون لانفسهم و يسجدون و يحى أو المك فيركع بهم ركعة و يسجد بهم سجدتين بهم سجدتين بهم الد النقال ولهم واحدت أي يركعون ركعة و يسجدون سجدتين (الاسناد) حديث سهل في الموطأ وغيره أبسط و أبين مما ذكره أبو عيسى الا

عن سَهُلِ بن أَبِي حَثْمَةً عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ بَثْلِ حَدِيثَ يَحْيَى اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ بَثْلِ حَدِيثَ يَحْيَى النَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ بَثْلِ حَدِيثَ يَحْيَى النَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَسْتُ أَحْفَظُ ابْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيّ وَقَالَ لَى يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيّ وَلَسْتُ أَحْفَظُ الْخَدِيثَ وَلَكُنّهُ مِثْلَ حَدِيثَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيّ

أنه ذكر من روى صلاة الحوف وقد رويت عن النبي صلى أنه عليه وسلم فيها روايات كثيرة أصحها ستة عشر روايت هي مختلفة كلها وأقواها ماذكره مالك والبخاري ومسلم وأغربها ماروي مسلم عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بكل طائفة ركعتين فكانت للنبي صلى الله عليه وسلم أربعا ولهم ركعتان ركعتان وذلك لأن القصر والاتمام في السفر سواء في الاجزاءومن أغربها ماروى أبو داود عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بكل طائفة ركعة ثم سلم ولم يقضوا وفىالصحيح عن ابن عباس فرض الله الصلاة في الخوف ركعة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم (الأحكام) في مسائل الأولى أن أبا يوسف قال كانتصلاة الخوف مشروعة لحرمة النبي صلى الله عليه وسلم وميل كل أحد بركة الافتداء به والاشتراك في العبادة معه واما بعد موته ففيم يرغب وعضد هذا بقوله واذا كنت ويهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك فشرط كونه فيهم بمافعله ربهم فىالصلاة فاذازال الشرط بطل المشروط وهذا بما يستحضره علماؤنا وهو حمى دق لايبرى عليهاالا الصدق الجواب عنه من ثلاثة أوجه الأول ان شرط كون النبي صلى الله عليه وسلم انمــا دخل لبيان الحكم لا لوجود تقديره بين لهم بفعلك فهو أدفع للايضاح من قولك وهذانفيس غريب الثانىأنه اذاجازله فعل جازلنا واذا فعله امتثلنا مثلهواقتدينا الابماقبضناعنه وقطعناسيماوهوالثالت انكلعذرطرأعلى العبادة يستوي فيه النبي والأمة كالسفر والمرض . الثانية في صفة الصلاة اختلفت الروايات عن علمائما في تفصيلها في الأصل والوصف وعن سائر العلماء فقال بعضهم في رواية ﴿ قَالَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَهَذَا حَدِيثُ حَسَنُ صَحِيحٌ لَمْ يَرْفَعُهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْأَنْصَارِي عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَدَّد هَكَذَا رَوَى أَصْحَابُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِي عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَدَّ وَرَوَى الْأَنْصَارِي مَوْقُوفًا وَرَفَعَهُ شَعْبَةً عَنْ عَبْدِ الرَّحْنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَدَّ وَرَوَى اللَّهُ اللَّهُ بْنُ أَنْسَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ عَنْ صَالِحٍ بْنِ خَوَاتٍ عَمَّنْ صَلَّى مَعَ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخُوفِ فَذَكَرَ نَحُوهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخُوفِ فَذَكَرَ نَحُوهُ

ماوافق نص القرآن وهو اختيار ابنالقاسم من علمائنا واختيار الليث وأشهب وأبوحنيفة ورواية ابنعمر واختار الشافعي رواية ابن خوات وقالت طائفة منهم أبوحنيفة اذا لم يكن الصلاة الابالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يصل وقال أحمد يصلي لكل صفة صحت وقالت طائفة كل صفة صحت أنها بعمد أخرى فالأولى منسوخة بالثانية للعملم بالتنازع ووجود التعارض الذي يمتنع الجمع وقالت طائفة انماهي صلاة ضرورة فتفعل بحال الضرورة وحسب الإمكان ولذلك اختلف فعل النبي صلى الله عليه وسلم فيها وهذا هو الذي اختار فاذا غلب الائمر فلا يخرج عن صفة من الصفات المروية ويصلي ماشيا وراكبا مقبلا أومدبرا كما روى في الأحاديث فان غلب عن أن يؤديها منفردا أوفى جماعة فليتركها ولو خرج الوقت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق حين شغله الحرب عنها وكما روى البخاري عن أنس حضرت مناهضة حصن تستر عند اضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم يقدروا على الصلاة الا بعد ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع أبى موسى ففتح لنا قال أنس وماسرنى بتلك الصلاة الدنيا ومافيها وقال الأو زاعي ان لم يقدروا على الايماء أخروا الصلاة حتى ينكشف التتال وهذا علم حسن سديد . الثالثة ظن ابن الماجشون أن النبي صلى الله عليه وسلم انمـا ترك صلاة الخوف يوم الخندق لأنه حصر وحكمها أن

قَالَا بُوعَلِمْنَى هَٰذَا حَدِيثُ حَسَنُ صَحِيحٌ وَبِهِ يَقُولُ مَالِكُ وَالشَّافِعِي وَأَحْدُى وَاسْحُقُ وَرُوىَ عَنْ غَيْرِ وَاحِد أَنَّ النِّيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بَاحْدَى الطَّائِفَتْيْنِ رَكْعَةً رَكْعَةً فَكَانَتُ للنَّيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَةً رَكْعَتَانِ وَلَهُمْ رَكْعَةً رَكْعَةً وَكَانَتُ للنَّيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَةً وَلَمْ مَرَكُعَةً وَهُمْ وَكُعَةً وَعَيْنَى النَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ الزَّرَقَى الله عَلَيْهِ وَالله وَاللّه وَالله وَاللّه وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَاللّه وَاله وَلَا الله وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَالله وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَالله وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَالله وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَالله وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَالله وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَالله وَالله وَالله وَالله وَاللّه وَالله وَالله وَاللّه وَالله وَالله وَاللّه وَالله وَاللّه وَاللّه وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَاللّه وَالله وَاللّه وَالله وَالله وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَالله وَالله وَالله وَاللّه وَالله وَاللّه وَالله وَاللّه وَالله وَاللّه وَالله وَاللّه وَالله وَاللّه وَالله وَالله وَالله وَالله وَاللّه وَلّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَالله وَاللّه وَالله وَالله وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه

تكون فى السفر وهو نظر ضعيف ماجعل الله لها قط حكما فى السفر ولاذكرا وانما ورد الامر مطلقا وترك النبي صلى الله عليه وسلم لها انما كان لعدم الامكان ودليل القرآن عام فى كل مكان فلا وجه لقوله على أنه يحتمل حديث جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم صلى أربعا والقوم ركعتين أنه كان النبي صلى الله عليه وسلم فى غيرحكم سفر وهمسافرون وقد قال علماؤنا الذاكان الحوف فى الحضر ومعهم مسافرون يستحسن ان يمكون الامام مقرا لثلا يتغير حكم صلاتهم لانهم يصلون ركعتين (الرابعة) إذا رأوا سوادا أوغير شيء فظنوه رجلافصلواصلاة الخوف رعبا أجزأهم وبه قال الشافعي الا ان محمد ابن المواز استحب الاعادة وقال أبو حنيفة لاتجزيهم لانهم لم يروا عدوا وانما جازت صلاة الخوف بالمعاينة قلنا قد عاينوا وقد لزمتهم الصلاة على تلك الحالة فالحذر لايوجب الاعادة كما قلنا فى القبلة وغيرهامن نحوها (الخامسة) فالحفأ فى العذر لايوجب الاعادة كما قلنا فى القبلة وغيرهامن نحوها (الخامسة) وقال ابو حنيفة يصلى بالأولى ركعتين وللشافعي القولان لان حكم التسوية أن افال ابو حنيفة يصلى بالأولى ركعتين وللشافعي القولان لان حكم التسوية أن يكون الأولى ركعة ونصف ولاتنقص فكملت لها قلناله وأين نظرك وهذا يلزمك فى الطائفة الثانية من حجتها مثله والصحيح أن الطائفة الاولى فضلها النبي

صلى الله عليه وسلم لا بالانتظار وبالتشهد وكما قلنا صلاة على ليـلة الهـدس من ليالى صفين

سجود القرآن

﴿عمر الدمشقى عن أم الدرداء عن أبى الدرداء قال سجدت مع رسول الله صلى الله عليه وقطعه بان رواه الله عليه وسلم إحدى عشر سجدة ﴾ الاسنادضعفه أبو عيسى وقطعه بان رواه عن عمر الدمشقى أخبرنى مخبر عن أم الدرداء وفى الصحيح واللفظ لمسلم عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن فيسجد ونسجد معه حتى

﴿ قَالَا بُوعَلِينَتَى حَدِيثُ أَبِي الدَّرِدَاءِ حَدِيثُ غَرِيبٌ لاَنَعْرِفُهُ إلاّ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَلَال عَنْ عُمَرَ الدِّمَشْقِيِّ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَلَال عَنْ عُمَرَ الدِّمَشْقِيِّ

مايجد أحدنا موضعا لمـكان جبهته وأمافى غيرالصحيح فالاسناد المروى من غير طريق أبى داود وغيره عن عمر و بن العاص أقر أنى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة سجدة أخبر ناأبو الحسين الازدي أخبر ناالطبري أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا محمد بن أحمد بن عمرو بن عبد الخالق حدثنا أحمد بن محمد بن رشدين حدثنا ابن أبي مريم حدثنا نافع ابن زيد عن الحارث بن سعيد العتقى عن عبد الله بن منير من بني عبد كلال عن عمر و بن العاصي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأه خمس عشرة سجدة في القرآن منها ثلاث في المفصل وفي سورة الحج سجدتان وقال عطاء سجود القرآن عشر في رواية عبد الرزاقءنه (الاحكام) في مسائل الاولى اختلف العلماء في اعداد سجود القرآن على سبعة أقوال الأول أنها عشر قاله عطاء الثاني أنها احدى عشرة وفي رواية المصريين عن مالك مثله الثالث أنها أربع عشرة تسقط منها سجدة الحج الثانية الرابع أنها خمس عشرة يدخل فيها سجدة الحج وبه قال المدنيون عن مالك وأحمد واسحق الخامس أنهاأر بععشرة يخرج عنها سجدة صالسادس أنهاأر بع عشرة يسقط منها فيها الحج وص و يسقط منها النجم السابع قال على وابن عباس عزائم سجود القرآن أربعة الم تنزيل وحمواقر أالثانية فىالنظر في هذه الأقوال ومن أعرف مافى الامر أن كل سجدة فيها لفظ خبر سجد فيها وكل سجدة فيها لفظ الامر يختلف فيها في الاغلب وقد روى مطر الوراق عن رجل عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد في شيء من المفصل حتى تحول الى المدينة وهذا الرجل هو عكرمة فسره الحارث بن عبيد وعكرمة كثيرا مایکنی عنه قد کان سفیان بن غیینة یقول حدثنی عمرویکنی به عنه و روی عطاء

أنه سأل ابن عباس عن سجود القرآن فلم يعدعليه في المفصل شيئًا وفي الصحيح عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد في اقرأ والانشقاق والبخاري روى عنمه في اذا السماء انشقت وأبو هريرة أثبت وابن عباس نفي والمثبت أولى من النافى باتفاق وروى عن زيد بن ثابت أنه قرأ النجم على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يسجد و في الصحيحين أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد فيها بمكة وسجد وراءه المؤمن والكافر الارجلا أخذ كفا من تراب فرفعه الى وجهه فقتل بعد ذلك كافرا وهو أمية وفي الصحيح واللفظ للبخاري عن ابن عباس قال ص ليست منءزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها وسجدالنبي صلى الله عليه وسلم في الم تنزيل في الصحيح فهذه السجدات الاربع صحاح من فعل النبي صلى الله عليـه وسلم وقوله وقد روى أبو داود عن سعيد إن النبي صـلى الله عليه وسلم قرأ ص على المنبر فلما بلغ السجدة نزل فسجد فلما كان يوما آخر قرأها فلما بلغ السجدة تشذن الناس للسجود فقال الني صلي الله عليه وسلم انميا هي توبة نبيء لكني رأيتكم تشذنتم للسجود فنزل فسجد وسجدوا و روى أبوداود والترمذي عن عقبة بن عامر قال قلت يارسول الله فضلت سورة الحج بأن فيها سجدتين قال نعم ومن لم يسجدهما فلايقرأهما (العربية) قوله تشذيو ابريد يتحرك للسجو دتحرك لفعلد (الاحكام) في ست مسائل الاولى سجود التلاوة غير واجب وانما هو مستحب وقد قرأ زيدعلي النبي صلى الله عليه وسلم فلم يسجد أحد وقرأها عمر في سورة النحل على المنبر فنزل فسجد وقرأها في الجمعة الإخرى ولم يسجد وتهيأ الناس للسجود فقال الله لم يكتبها علينا الانشاء بحضرة المهاجرين والانصار فلم يعبه أحد وقد تقدم حديث النبي صلى الله عليـه وسلم بفعليه معافى سورة ص وعمدتهم أمران أحدهما أن الله تعالى جعلها علماعلى ترك الاستكبار والنفور عن الطاعة وهذا الترك واجب فيصير ماجعل عليه علما واجبا قلنا إنماجعل علماً على التصديق واعتفاد الوجوب والتـذلل لله قالوا لو لم يكن واجبالما جاز فعـله في الصلاة

كسجود الشكر قلنا أنما جاز في الصلاة لأنه وجد سببها فيها كالدعاء بخلاف سجود الشكر. جو اب آخر ولو كان و اجبا لبطلت الصلاة بتركه لانها قد صار من أفعالها كسجود الصلب منها . الثانية اختلف قول مالك في السجدة الثانية من الحج على قولين أحدهما أنها ليست منها وبه قال أبوحنيفة الثاني هي منها وبه قال الشافعي فوجه نفيها انهأمر مقرونبالركوع فلو وجب السجود لوجب الركوع والصحيح انها منها للحديث المتقدم ومثله يكني فى الترغيب الثالثة سجدة ص عزيمة وقال الشافعي شكر و يساعدنا أبو حنيفة عليه وقد تقدم حديث ابن عباس و قد روی عنه أنه قال فی سجدة ص نبیكم عن أمر أن يقتدی به ولو كانت سجود شكر لما جاز ادخالها في الصلاة وهي أولى من غيرها بما لم يروا أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد فيها . الرابعــة يكون قراءتها فيما يسر فيــه ائتلا يخلط على الناس وبه قال أبو حنيفة وتعلقوا بأن النبي صلى الله عليــه وسلم سجد فها في صلاة السر . الخامسة سجود الشكر غير مشروع عنـدنا وبه قال أبوحنيفة وقال الشافعي هو مشروع وقد روى أبوبكرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أذا أتاه شيء يسر به سجد وخرج الدار قطني أنه رأى رجلا من النغاشين فخر ساجدا شكرا لله النغاش والنغاشي والنغاشي هو القصير الضعيف المسألة السادسة اذا ركع بدلا عن سجود التلاوة لم ينب له ذلك عن السجود لأنه سجود مشروع قد ينوب فيـه الركوع أصله سجود الصلاة قالوا هو سجود خضوع فأجزأ فيه الانحناء قلنا لم يشرع ذلك فلا يقال فيه ابتداعا

باب مايقال في سجود القرآن (١)

عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس قال جاء رجل فقال يارسول الله رأيتني البارحة وأنا نائم كأني أصلى خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجو دى فسمعتها تقول ذكر الحديث وقال غريب وذكر حديث أبي العالية . عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن سجدوجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته حسن صحيح قال الفقيه الإمام رضي

⁽١) يلاحظ أن هذا الباب متأخر في ترتيب المآن

مَاجَاءَ فِي خُرُوجِ النِّسَاءِ الى الْمَسَاجِدِ . ورش نَصرُ بنُ السَّاءِ الى الْمَسَاجِدِ . ورش نَصرُ بنُ

الله عنه ليس في ذكر السجود دعاء موقت ولاذكر مجرد الا مافي الصحيح من فعل النبي صلى الله عليـه وسلم ووصيته للناس كان يقول في سجوده اغفرلي ماقدمت وماأخرت وما أسررت وماأعلنت وفى رواية عائشة ماتقدم وصح عن على بن أبي طالب وجابر أن النبي صلى الله عليـه وسلم كان اذا سجد قال اللهم لك سجدت و لك أسلمت وبك آمنت وأنت ربى سجد وجهى للذى خلقه وشق سمعه وبصره فتبارك الله أحسن الخالقين وقالت عائشة سمعتمه يقول في سجوده أعوذ برضاك من سخطك و بمعافاتك من عقوبتك وبك منك لا أحصى ثناء عليك وقد كان بعض أصحابنا عمل أدعية في السجود يناسب كل دعاء بساط القول في السجدة وقذفه سمعي ثم هممت أن أتحمله فر أيت فيه تصنعا فتركته الى وقت خلوص النية فيه ان شاءالله ﴿ نَكَّتُهُ ﴾ عسر على في هذا الحديث أن يقول أحدفيه وتقبل مني كاتقبلت من داودفان فيه طلب قبول مثل ذلك القبول وأين ذلك اللسان وأين تلك النية وأين مثل ذلك الذنب فان داود فعل جائزا وعوتب على أنه ذنب على قدر منزلته وأهل الكبائر والمعاصي المكشوفة يقول تقبل توبتي كما تقبلت توبة الانبياء هذا فيه مايرون والله أعلم وقد قرأ على القاضي أبي المطهر معلى وأنا أسمع قيل له حدثكم أبو نعيم الحافظ أخبرنا أبو بكر بن خلاد أخبرنا الحارث حدثناً شجاع بن مخلد حدثنا هشيم حدثنا حميد الطويل عن بكير بن عبد الله عن أبي سعيــد الخدري قال لقد رأيتني في المنام كأني أكتب سورة ص فاتيت على السجدة فسجدكل شي. رأيته اللوح والدواة والقلم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فأمرنابالسجود فيها

خروج النساء الى المساجد

مجاهد قال كناعندابن عمر فقال ﴿ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذنوا للنساء بالليل الى المساجد فقال ابنه والله لانأذن لهن يتخذنه دغلا قال فعل الله عَلِي حَدَّثَنَا عَيسَى بْنُ يُونُسَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ بُحَاهِد قَالَ كُنَاعِنْدَ ابْنِ عُمَرَ فَقَالَ قَالَ وَاللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللهِ اللهِ

بك وفعل أقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول لاتاذن كا حسن (الاسناد) زاد مسلم في حديث مجاهد عن عمر و عن مجاهد فقال ابن يقال له واقد فضرب في صدره وزاد أبو معاوية عن الاعمش فزبره عبد الله وفي حديث سالم بن عبد الله فسبه سبا لم أسمعه قط سب سباً مثله وسماه بلالا وقال في لفظ الحديث لا تمنعو اإماء الله مساجد الله (العربية) الدغل الشجر الملتف ضربه مثلا مخديعتهن وقوله زبره يريد انتهره (الاحكام) في مسائل الأولى الأصل في الشرع جواز خروج النساء والأحاديث في ذلك مشهورة منهاان كانرسول الله صلى الشرع جواز خروج النساء والأحاديث في ذلك مشهورة منهاان كانرسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلى الصبح فينصرف النساء ومنها أنه نهى أن يدخل الرجال والنساء على باب واحدو جعل لهن بابا لم يدخل عليه ابن عمر و لا خرج حتى مات ومنها أحاديث الاذن و منها في الخطاب لهن اذا شهدت احداكن العشاء و في رواية المسجد فلا تطيب تلك الليلة أسندته زينب الثقفية وأسنده أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما امرأة أصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة (الثانية) اذا خرجت الى المسجد فلتخرج متبذلة تفلة كا جاء في الاثار وليخرجن تفلات، يريد لاطيب عليهن وأصل التفل النتن يقال امرأة الشهر التفل النتن يقال امرأة الله المرأة الله المرأة الله المرأة الله المرأة الله المرأة الله النه المرأة الله المرأة المرأة الله المرأة المرأة الله المرأة الله المرأة الله المرأة الله المرأة المرائة المرأة الله المرأة المرأة الله المرأة المراؤة المرأة المر

﴿ اللَّهُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْبُرَاقِ فِي الصَّلَاةِ . مِرْشَىٰ مُحَمَّدُ بنُ السَّارِ حَدَّ ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورِ عَنْ رِبْعِي بْنِ خِرَاشٍ بَشَّارِ حَدَّ ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورِ عَنْ رِبْعِي بْنِ خِرَاشٍ

تفلة ومتفال حتى لايتعلق بهن نفس (الثالثة) رأت عائشة وابن مسعود في جماعة أن يمنع النساء المساجد وأن يلزمن قعربيوتهن وروى عنهما صلاة المرأة في بيتها خير لها من صلاتها في دارها وصلاتها في دارها خير لها من صلاتها في غير ذلك زاد أبو هريرة وصلاتها في مخدعها خير لها من صلاتها فى بيتها والمخدع هي الكله والموضع الخفي التي تنزع فيها ثيابها وبعد هذا كله فني المسألة قولان (الأول) قال مالك لايمنع النساء المسجد ويخرجن للعيد المتجالات وفي السقيا ولا تكثر الشابة الخروج وقال مرة أخرى تكون المتجالة كالشابة (الثاني) قال الثوري يكره لها الخروج عن بيتها وكذلك قال ابن مسعود المرأة عورة فاذا خرجت استشرف لها الشيطان وبه قال أبو حنيفة وابن المبارك ونحوه عن سفيان وروى عن أبي حنيفة ان العبد بخلاف غيره وفرق أبو يوسف بين الشابة والمتجالة وهو حسن وقدكن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرجن في العيد وغيره وأما اليوم فلا اللهم الا لو كن كنساء قابلس المدينة التي رمي بها ابراهيم بالمنجنيق في النار وبها موضعه الى اليوم رمادا في الماء وفي موضع المنجنيق مسجد الرباط سكنتها مدةم ابطا متعلما فكنت أمشى فيها النهار كله الزمان باجمعه فلا تلقى امرأة أبدا ولا يقع لك عين عليهـا الايوم الجمعة فان المسجد يمتليء منهن ثم لايخرجن الى الجمعة الأخرى فمثل هؤ لا الاحرج عليهن

باب البزاق في الصلاة

طارق بن عبد الله المحاربي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ اذا كنت فى الصلاة فلا تبزق عن يمينك ولكن خلفك أو تلقاء شمالك أو تحت قدمك

عَن طَارِق بْنِ عَبد الله الْمُحَارِبِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ إِذَا كُنْتَ فِي الصَّلَاةِ فَلَا تَبْزُقُ عَنْ يَمِينكَ وَلَـكَنْ خَلْفَكَ اوْ تَلْقَاءَ شَمَالكَ إِذَا كُنْتَ فِي الصَّلَاةِ فَلَا تَبْزُقُ عَنْ يَمِينكَ وَلَـكَنْ خَلْفَكَ اوْ تَلْقَاءَ شَمَالكَ أَوْ تَحْتَ قَدَمكَ الْيُسْرَى قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَابْنِ عُمَرَ أَوْ تَعْتَ قَدَمكَ الْيُسْرَى قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَابْنِ عُمَرَ وَأَنْ عَمْرَ وَأَنْسِ وَأَبِي هُرَيْرَةً

اليسرى) انس البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها حسنان صحيحان (الفقه) في مسائل (الا ولى) المساجد أحب البلاد الى الله وأسواقها أبغض البلاد اليه كما في الصحيح وقد قال الله تعالى (في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه) والاهانة ضد الرفع فينبغي أن لا يتعرض لها والبزاق ضرب من الاهانة فانه طرح مستقذر وقد طيب النبي صلى الله عليه وسلم المسجد عن نخاعة كانت في القبلة بشيء من خلوق ولكن الله جعل طرحه للعبد ضرو رة في أي حالة كان حتى في الصلاة وهو كلام أصاب في أوت واوات الواواخ او حج (١) وسمى فيه لذلك

⁽١) هكذا بالأصل فلينظر

ا قَالَ الْوَعَلَيْنَي هَذَا حَدِيثُ حَسَنْ صَعِيحُ اللَّهِ عَلَيْثُ عَلَيْتُ

﴿ لِمِ صَاجَاءَ فِي السَّجْدَةِ فِي ٱقْرَأَ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ وَإِذَا السَّمَاءُ أَنْشَقَّتْ ، مِرْشِ قُتيبَةً حَدَّثْنَا سُفْيَانُ بنُ عَيِينَةً عَن أَيُوبَ بن مُوسَى عَن عَطَاء بن ميناً، عَن أَبي هُريرَة قَالَ سَجَدْنَا مَعَ رَسُول أَلله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَقْرَأُ بِاسْمِ رَبِّكَ وَاذَا السَّمَاءُ أَنْشَقَّت . مرَّث قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سَفَيَانَ عَن يَحْيَى بن سَعيد عَن أَبي بَكْر بن مُحَدَّد هُوَ أَبْنُ عَمْرو بن حَزْم عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي بَكْرِبنْ عَبْدِ الرَّحْنِ أَبْنِ الْحُرْثِ بْنِ هِشَام عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النِّيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَـلُّمْ مَثْلُهُ * قَالَ اللَّهُ عَلَيْنَي حَديثُ أَبِي هُرَيْرُةً حَديثُ حَسَنٌ صَحيحُ وَالْعَمَلُ عَلَى هُذَّا عنْدَ أَكْثَر أَهْلِ الْعَلْمِ يَرَوْنَ السَّجُودَ في إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ وَ اقْرَأَ باسْمِ رَبِّكَ وَفِي هٰذَا الْحَدَيثِ أَرْبَعَةٌ منَ التَّابِعينَ

الثانية اذا فعلته فصن جهة اليمين فانها مكرمة الذات ومشرفة الأصحاب ولكن على شمالك أو تحت قدميك أو خلفك الا أن تكون فى المسجد فاطرحها فى ثوبك كما ورد فى الصحيح الثالثة قوله فى الحديث أو خلفك دليل على أن الرأس اذا كان فى الصلاة مخالفا للقبلة تيامنا أو تياسرا أو ادبارا لا يبطل الصلاة الا أن يتبعه البدن مع الادبار فتبطل الصلاة حينئذ الا أن يصلى معاينا للبيت فانه وان تياسر خرج عنه و بطلت الصلاة الرابعة ان أوقعه فى المسجد فقد أساء

﴿ الْبَرْارُ الْبَعْدَادِيْ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَيُّوبَ الْبَرْارُ الْبَعْدَادِيْ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ سَجَدَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ فَيهَا عَنْ عَكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ سَجَدَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَم فَيها يَعْنِي النَّجْمَ وَ الْمُسْلُونَ وَ الْمُشْرِكُونَ وَالْجِنْ وَ الْأَنْسُ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ مَسْعُود وَ أَلِي هُرَيْرَةً

قَالَا بُوعَيْنَتَى حَدِيثُ أَبْنِ عَبَاسِ حَدِيثُ حَسَنْ صَحِيثُ وَالْعَمَلُ عَلَى هَٰذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعَلْمِ يَرُونَ الشَّجُودَ فِي سُورَةِ النَّجْمِ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعَلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ لَيْسَ فِي الْمُفَصَّلِ سَجْدَةً وَهُو وَهُو اللهُ وَلَا اللهُ وَسَلَّمَ وَعَيْرِهِمْ لَيْسَ فِي المُفْصَلِ سَجْدَةً وَهُو وَهُو اللهُ وَاللهُ وَسَلَّمَ وَالْمَوْرِيُّ وَالْمُنْ وَاللهُ وَسَلَّمَ وَاللهُ وَسَلَّمَ وَاللهُ وَسَلَّمَ وَاللهُ وَسَلَّمَ وَاللهُ وَسَلَّمَ وَاللهُ وَاللهُ وَسَلَّمَ وَاللهُ وَسَلَّمَ وَاللهُ وَسَلَّمَ وَاللهُ وَسَلَّمَ وَاللهُ وَسَلَّمَ وَاللهُ وَسَلَّمَ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ

وكفارته دفنها فى الحصباء الا أن يكون مسطحا فكفارته مسحه الخامسة فيه دليل على طهارة الريق خلافا للنخعى لآنه لو كان نجسا لما ألقى فى المسجد ظاهرا ولاباطنا كالبول ولاأمر بطرحه فى الثوب الذى يصلى فيه ولادلكه بفعله اليسرى كما جاء فى الحديث الصحيح

عَنْ زَيْدُ بْنِ ثَابِتَ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّجْمُ فَلَهُ يَسْجُدُ فَهَا فَا لَمْ يَسْجُدُ فَهَا اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّجْمُ

ا فَا لَا وُعَلِينِي حديث زيد بن ثابت حديث حسن صحيح وتاول بعض أَهُلُ الْعَلَمُ هَذَا الْحَدِيثُ فَقَالَ إِنْمَا تُرَكُ النِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ السَّجُودُ لان زید بن ثابت حین قرا فلم یسجد لم یسجد النبی صلی الله علیه وَسَلّمَ وقَالُوا السَّجَدَةُ وَاجْبُهُ عَلَى مَنْ سَمَعَهَا فَـلَمْ يُرَخَّصُوا فِي تَرْ كَهَا وَقَالُوا إِن سَمَعَ الرَّجُلُ وَ هُوَ عَلَى غَيْرِ وَضُوءَ فَاذَا تُوضًا سَجَدَ وَهُوَ قُولُ سَفْيَانَ وَأَهْلَ الْـكُوفَة وَبه يَقُولُ إِسْحَقَ وَقَالَ بَعْضَ أَهْلِ الْعَلْمِ إِنْمَـا السَّجَدَة على من اراد أن يسجد فيهَا وَالْتَمْسَ فَصْلَهَا وَرَخْصُوا فِي تَرَكُّهَا إِنْ أَرَادَ ذَلْكَ وَاحْتَجُوا بِالْخَدِيثِ الْمَرْفُوعِ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتِ حَيْثُ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى النبي صلى الله عليه وسلم النجم ف لم يسجد فيها فقالوا لوكانت السجدة واجبة لم يترك النبي صلى الله عليه وسَـلْمَ زَيْدًا حَتَّى كَانَ يَسْجُدُ وَيَسْجُدُ النبي صلى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحْتَجُوا بَحَدِيثُ عَمْرَ أَنَّهُ قَرَأً سَجْدَةً عَلَى الْمُنْبَر فَنْزِلَ فَسَجَد ثُمْ قَرَّاهَا فِي الْجُمْعَةِ الثَّانِيةِ فَتَهَيَّأُ النَّاسُ للسَّجُودِ فَقَالَ إِنَّهَا لَمْ تَكْتُبْ عَلَيْنَا إِلَّا أَنْ نَشَاءً فَلَمْ يَسْجَدُ وَلَمْ يَسْجَدُوا فَذَهَب بَعْض أَهْل الْعُلُّمْ إِلَىٰ هُٰذَا وَهُوَ قُولُ الشَّافِعَيِّ وَأَحْمَدَ

* السجدة في ص · مرَّث أَن أَن أَن عَمَر حدثناً سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَكْرِمَةً عَن أَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ يَسْجُدُ في صِ قَالَ أَنْ عَبَّاسٍ وَلَيْسَتْ مِنْ عَزَاءَمِ السَّجُود قَالَابُوعَلِينَتَى هَذَا حَديثُ حَسَنُ صَحيح وَانْحَتَلَفَ أَهْلُ الْعَلْم في ذلك فَرَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعَلْمُ مِنْ أَضْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ وَغَيْرِهُمُ أَنْ يُسجُدُ فيهَا وَهُوَ قُولُ سُفْيَانً وَأَبْنِ الْمُبَارَكُ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَـدَ وَإِسْحَقَ وقال بعضهم إنها توبة نبي ولم يروا السجود فيها الله السُجْدَة في السَّجْدَة في الْخَبِّ . وَرَثْنَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا انْنُ لْهَيْعَةُ عَنْ مَشْرَح بِنْ هَاعَانَ عَنْ عَقْبَةً بنْ عَامِ قَالَ قَلْتُ يَارَسُولَ الله فَصَّلَت سُورَةُ الْحَجِّ لِأَنَّ فِيهَا سَجْدَتَيْنِ قَالَ نَعَمْ وَمَنْ لَمْ يَسَجُدُهُمَّا فلا يقراهما

قَالَا بُوعَيْنَتَى هَذَا حَديثُ لَيْسَ اسْنَادُهُ بِذَاكَ الْقَوِيِّ وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعَلْمُ فَي هَذَا فَرُويَ عَنْ عَمَر بْنِ الْخَطَّابِ وَ ابْنِ عُمَر أَنَّهُمَا قَالًا فُضِّلَتُ سُورَةً فَي هَذَا فَرُويَ عَنْ عَمْر بْنِ الْخَطَّابِ وَ ابْنِ عُمَر أَنَّهُمَا قَالًا فُضِّلَتُ سُورَةً فَي هَذَا فَرُويَ عَنْ عَمْر بْنِ الْخَطَّابِ وَ ابْنِ الْمُبَارَكَ وَالشَّافِعِيُّ وَ أَحْدُ وَ إِسْحَقُ الْخَجِّ لِأَنَّ فَيَهَا سَجْدَتَيْنِ وَبِهِ يَقُولُ ابْنُ الْمُبَارَكَ وَالشَّافِعِيُّ وَ أَحْدُ وَ إِسْحَقُ وَرَا اللَّهُ وَ اللَّهُ وَاللَّهُ وَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَوْلَ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْعُلُولُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُؤْلِقُولُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُوالِمُ وَالْمُوالِمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُوالْمُولُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللْمُوالِمُ واللْمُوالِمُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللْمُوالِمُ اللَّهُ وَالَمُ اللَّهُ اللْمُوالِمُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللْمُوالِمُ الللْمُ ا

 الله عَلَيْ مَا يُقُولُ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ . مِرْثَنَ قُتِيبَةً حَدَّثَنَا مُحَدِّدُ الْقُرْآنِ . مِرْثَنَ قُتِيبَةً حَدَّثَنَا مُحَدِّدُ أَنْ يَزِيدَ بِن خَنْيس حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بِنْ مُحَمَّدٌ بِن عَبِيد الله بِن أَلَى يَزِيدَ قَالَ قَالَ لِي أَبْنُ جُرَيْجِ يَاحَسَنُ أَخْبَرَنِي عُبِيدُ أَللَّهُ بِنُ أَبِي يَزِيدَ عَنِ أَبْنِ عَبَّاس قَالَ جَاءَ رَجُلَ إِلَى النَّبَيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَارَسُولَ الله إِنِّي رَأَيْتُني اللَّيْلَةَ وَأَنَا نَائَمُ كَأَنِّي أَصَلِّي خَلْفَ شَجَرَة فَسَجَدْتُ فَسَجَدَت الشَّجَرَةُ لسُجُودي فَسَمِعْتُهَا وَهِيَ تَقُولُ اللَّهُمُ أَكْتُبُ لَى بِهَا عِنْدَكَ أَجْرًا وَضَعْ عَنِّي بِهَا وزرأً وَأَجْعَلْهَا لِي عَنْدَكَ ذَخْرًا وَتَقَبَّلْهَا منِّي كَمَا تَقَبَّلْهَا منْ عَبْدَكَ دَاوْدَ قَالَ الْحَسَن قَالَ أَبْنُ جُرَيْجِ قَالَ لِي جَدُّكَ قَالَ أَبْنُ عَبَّاسِ فَقَرَأَ النَّيُّ صَلَّى أَلَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجدة ثم سَجَدَ فَقَالَ أَبْنُ عَبَّاسَ فَسَمِعتُهُ وَهُو يَقُولُ مثلَ مَأْخَبِرُهُ الرجل عَنْ قُولِ الشَّجَرَةِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعيد

﴿ قَالَ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ الْعَلْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَوْلَهُ وَسُولُ اللَّهِ عَنْ عَائْشَةً وَالْتَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلْهُ وَسَلَّمَ عَلْهُ وَسَلَّمَ عَوْلَهُ وَتُونِهُ عَلْهُ وَسَلَّمَ عَلْهُ وَسَلَّمَ عَوْلِهُ وَقُونِهُ وَسَقًا عَلْهُ وَجَهِى للَّذِى خَلَقَهُ وَشَقًا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَوْلِهُ وَقُونِهُ وَاللَّهُ عَلْهُ وَاللَّهُ عَلْهُ وَاللَّهُ عَلْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَالًا عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَالَا عَلَالْمُ عَلَّا عَلَا عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَاهُ وَاللَّهُ عَلَّا عَلَا عَلَالَّا عَلَالِهُ عَلَا عَلَاللَّهُ عَلَا عَلَاللَّهُ عَلَا عَلَاللَّهُ عَلَا عَلَالْمُ عَلَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْكُوا عَلَالَهُ عَلَا عَلَا عَلَالْمُ عَلَا عَلْ

﴿ قَالَابُوعَلِينَتَى هَٰذَا حَدِيثُ حَسَنُ صَحِيحٍ

﴿ إِلَٰ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

﴿ مَّ لَا بُوعَلِيْنَى هَٰذَا حَدِيثُ حَسَنْ صَحِيحٌ قَالَ وَأَبُو صَفْوَانَ اسْمُهُ عَبْدَاللهِ اللهِ عَبْدَاللهِ ابْنُ سَعِيدِ الْمَكِّى وَرَوَى عَنْهُ الْحَيْدِي وَكَبَارُ النَّاسِ

باب فيمن فاته حزبه بالليل فقضاه بالنهار

قال عبد الرحمن بن عبد القارى سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ من نامعن حز به أوعن شيء منه فقر أه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كانما قرأه من الليل ﴾ الفقه اتفق الناس على أن النو افل لا تقضى الا أن تتأكد كالوتر و ركعتى الفجر وكذلك قيام الليل لتأكده حتى قال جماعة انه فرض واختار ذلك البخارى ولاأقول به ولـكنه أعظم من جميع النوافل أجرا فلو كان اذا فات ينهب حظ المرء فيه فكان حقيقا به ولكن البارى تفضل عليه بأن جعل له وقتا عوضا من وقته وهذا حديث صحبح وقد خرجه مالك في الموطأ عن عائشة فندب النبي صلى الله عليه وسلم

﴿ إِلَّهُ مَا جَاءُ مِنَ التَّشَدِيدِ فِي الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسِهُ قَبْلَ الْاَمَامِ وَمِرْنَ قُتْيَبَةُ حَدَّنَا حَمَّادُ بِنُ زَيْدَ عَنْ مُحَمَّدُ بِن زِيَادِ وَهُو أَبُو الْحَارِثِ مِرَّنِ قُتْيَبَةُ عَنْ أَيْهِ هُرَيْرَةً قَالَ قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا يَخْشَى النَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا يَخْشَى النَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْاَمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللهُ رَأْسَهُ وَأَسْ حَمَارٍ قَالَ قَتَيْبَةً قَالَ اللهَ عَلَيْهِ وَسَلَمَ أَنَّ عَنْ أَيْهُ وَاللهَ عَلَيْهِ وَسَلَمَ أَنَّ يَعْفَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ أَنْ يُحَوِّلَ اللهُ وَأَسْ حَمَارٍ قَالَ قَتَيْبَةً قَالَ اللهُ مَا يَعْشَى اللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمْ أَنْ يَعْفَى اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ الْعَلَالَةُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللهُ الللللّهُ اللللللللّهُ اللّهُ اللللللللّهُ الللللهُ الللللهُ اللللللهُ اللللللمُ الللللهُ ا

الى قضائه فى حديث عمرو أخبرت عائشة عنه أن النوم اذا غلبه عنه كتب له أجره بما طرأ عليه من الغلبة لما نواه فانزل الله له بفضله النية منزلة العمل كما روى عنه البخارى اذا مرض العبدأو سافر كتب الله ماكان يعمله صحيحا مقيما وأعطاه فى حديث عمر أجره بالقضاء فحديث عائشة بعد عمر ضرورة لأن فضل الله لايفسخ ولاوعده انما ينسخ أمره وابتلاؤه وهذا نفيس عظيم فتأملوه واتخذوه دستورا فان قيل لايكتب لاحد مالم يعمل قلنا بحكم الجزاء لا ولكن بالتفضل قاله النبي صلى الله عليه وسلم فى الصحيح فى غزوة تبوك لا صحابه ان بالمدينة قوماما سلكتم واديا ولا قطعتم شعبا الاوهم معكم حبسهم العذر والفائدة فى قضائه قبل الظهر انه وقت لنوافل الليل وسننه فيه يقضى الوتر وفيه قضى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتى الفجر

باب من رفع رأسة قبل الامام

أبو الحارث محمد بن زياد عن أبى هريرة قال محمد صلى الله عليه وسلم ﴿ اما يخشى الذى رفع رأسه قبل الامام أن يحول الله رأس حمار ﴾ حسن صحيح (الاسناد) روى مليح السعدى عن أبى هريرة قال الذى يرفع رأسه قبل الامام ويخفضه قبل الامام فأنما ناصيته بيد الشيطان الحديث الأول متفق عليه صحيح.

﴿ قَالَ بُوعَلِينَى هَذَا حَدِيثَ حَسَنَ صَحِيحُ وَمُحَدَّ بِنُ زِيَادٍ بَصْرِى ثِقَةٌ وَ يُكْنَى اللهِ عَلَيْ الْحُرث .

﴿ لِمِ اللَّهُ أَنْ مُعَادَ بُنَ جَدَّ ثَنَا حَمَّادُ بُنُ زَيْد عَنْ عَمْر و بْن دينَار عَنْ جَابِر بْن عَبْد الله أَنْ مُعَادَ بْنَ وَيْد عَنْ عَمْر و بْن دينَار عَنْ جَابِر بْن عَبْد الله أَنْ مُعَادَ بْنَ جَبَل كَانَ يُصَلِّى مَعَر سُول الله صَلَّى الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ المُغَرِبَ عَبْد الله أَنْ مُعَادَ بْنَ جَبَل كَانَ يُصَلِّى مُعَر سُول الله صَلَّى الله عَلَيْهُ وَسَلَمَ المُغَرِبَ عَبْد الله أَنْ مُعَد الله عَنْ عَمْم مَعَر سُول الله صَلَى الله عَلَيْهُ وَسَلَم المُغَرّب مَعْ مَر جُعُ الى قَوْمِه فَيَوْمِهم

﴿ قَالَ اللَّهُ عَلَيْنَي هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَالْعَمَلُ عَلَى هٰذَا عَنْدَ أَضْعَابِنَا

عن الجميع وقول أبي هريرة انما ناصيته بيد شيطان تفسير وعن البراء في الصحيح كنا نصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى يضع النبي جبهته على الأرض وفي حديث أنس أيها الناس ابي امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فاني أراكم أمامي ومن خلني وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تبادر وا بالركوع ولا بالسجود فاني أسبقكم اذا ركعت تدركوني اذا رفعت اني بدنت (العربية) بدنت بضم الدال وتخفيفها يعني كثر لحمي ويروى بتشديد الدال يعني كبرت سني وقد كان اجتمع الوجهان للنبي صلى الله عليه وسلم فانه حمل اللحم وأدرك السن وجهل بعضهم فقال لم يدرك لحما فانه لم فانه لم يعن في الأكل وجهل الحال فان حمل اللحم ليس من كثرة الإكل وذلك يعرف طبا وعادة وقد روى عن عائشة أنها قالت فلما حمل رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحم وذكر الحديث (الاصول) في مسائل المسألة الأولى ليس

الشَّافِعِي وَأَحَدَ وَاسْحَقَ قَالُوا اذَا أَمَّ الرَّجُلُ الْقَوْمَ فِي الْمَكْتُوبَةِ وَقَدْ كَانَ صَلَاهَا فَنْ اللَّهُ اللَّهُ الرَّجُلُ الْقَوْمَ فِي الْمَكْتُوبَةِ وَقَدْ كَانَ صَلَاهَ مَنِ النَّمَّ بِهِ جَائِزَةٌ وَأَحْتَجُوا بِحَدِيثِ جَابِرِ فِي قَصَّة

قوله أن يحول الله رأسه رأس حمار في الأمة موجود فان المسخفيها مأمون وانما المراد معنى الحمار من قلة البصيرة وكثرة العناد في الانقياد فان من شأنه اذا قيد حرن واذا حبس ظعن ولايطبع قائدا ولايعين حابسا فاما كون ناصيته بيد الشيطان فمثله في طاعته له في مخالفة امامه وعيب صلاته والعدول عما أمره الله في الائتهام والاتباع له و كل فعل قبيح يضاف الىالشيطان وكل فعل حسن يضاف الى الملك بحكم الله العلى الكبير المسألة الثانية قوله انىأراكم منأمامي ومنخلفي أصل من أصول مسائل الرواية وهي عندنا معني يخلقه الله في أي محــل شاء فيدرك به الرائى المرئى بغير شرط بينه في المحل ولارطوبة ولا شعاع يتصل ولا جهة وذهبت القدرية مذهب الفلاسفة في أنالر واية انمـا تكون مع المقابلة في الجهة بشرط شعاع وبنية وقد بينا ذلك في كتب الاصول وحققنا أن الكلام والعلم والروية لايفتقر الى محـل رطب ولا الى بنيـة مخصوصة ولو كان الرائى في جهة من المرئى لاستحالت الرؤية في المرآة لأن الإنسان يرى نفسه فيها ومحال أن تكون من نفسه في جهة أومقابلةأواتصال شعاع وهذا فاعلموه (الاحكام) في مسائل الأولى لاخلاف أن الاقتداء بالامام بعد الاحرام معه فرض وان مخالفته لاتجوز لان النبي صلى الله عليه وسلم قال انمــا جعل الامام ليؤتم به الثانية فان ركع قبل أمامه وأقام حتى أدركه فقـد أخطأ وأثم ولم تفسد صلاته عند أصحابنا الثالثة أن يرفع من الركوع قبل امامه وقدر كعمعه فان أشهب وابن حبيب عن مالك يروون أنه لايرجع وقال سحنون يرجع الى امامه ويبقى بعد الامام بقدرما فاتهمعه والصلاة صحيحة في أحدالقو لين فاسدة في الثاني لانه لاياتم وهو الصحيح وكذلك روىعن ابن عمرأنه قال من رفع قبل الامام ووضع قبله لاصلاة

مُعَاذَ وَهُوَ حَدِيثُ سَعَيْحُ وَقَدْ رُويَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ جَابِ وَرُويَ عَنْ أَبِي الدَّرِدَا اللَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلَ دَخَلَ الْمُسْجِدَ وَالْقَوْمُ فِي صَلاَة الْعَصْرِ وَهُو يَصَلَّ الْعَصْرِ وَهُو يَصَلَّ الْعَصْرِ وَهُ يَحْسَبُونَ مَنْ أَهْلِ الْكُوفَة اذَا أَنْهَمْ قَوْمٌ بِالمَامِ وَهُو يُصَلِّ الْعَصْرَ وَهُمْ يَحْسَبُونَ مَنْ أَهْلِ الْكُوفَة اذَا أَنْهَمْ قَوْمٌ بِالمَامِ وَهُو يُصَلِّ الْعَصْرَ وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَهْلِ الْكُوفَة اذَا أَنْهَمْ قَوْمٌ بِالمَامِ وَهُو يُصَلِّ الْعَصْرَ وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَهْلِ الْكُوفَة اذَا أَنْهَمْ وَاقْتَدُوا بِهِ فَانْ صَلاَة الْمُقْتَدِى فَاسِدَةٌ اذَا أَخْتَلَفَتَ نَيَّةُ الْمُامِ وَنَيْهُ الْمُعْمِ وَاقْتَدَى فَاسِدَةٌ اذَا أَخْتَلَفَتَ نَيَّةً الْمُومِ

له ومن صلى جماعة ثم أم غيره فيها عمرو بن دينار أن جابر بن عبد الله قال كان معاذ يصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم ثم يرجع الى قومه فيؤمهم (الاسناد) لاخلاف في صحة هذا الحديث زاد فيه الدارقطني هي له تطوع ولهم فريضة (الفقه) في مسائل الأولى ظن قوم أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يعلم بفعل معاذ هذا فلايكون فيه حجة وهذا جهل بالرواية فانه في صحيح الحديث معه أنه شكى به طول صلاته في اماه ته حتى قال له أفتان أنت يامعاذ ونص الحديث الثانية مع قول النبي صلى الله عليه وسلم ان صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيا سواه الا المسجد الحرام كانت بالمدينة مساجد و كان أهلها بيصلون بها و لا يكلفهم النبي صلى الله عليه وسلم الحضورعنده و لا يعتبهم أحد بأنهم عتبوا أنفسهم لا نهم لم يكونوا يستطيعون ذلك فكان لهم مثل أجر من بأنهم عتبوا أنفسهم لا نهم لم يكونوا يستطيعون ذلك فكان لهم مثل أجر من كان يصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم الثالثة في كيفية تأويل قولم كان معاذ يصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم الثالثة في كيفية تأويل قولم كان خمسة أو جه الأول أنه كان يؤم بهم متنفلا وهم مفترضين و به قال الشافعي معاذ يوابو حنيفة وليس في الحديث كيفية نية معاذ وقول جابر هي له وأباه مالك وأبو حنيفة وليس في الحديث كيفية نية معاذ وقول جابر هي له

تطوع ولهم فريضة اخبار عن غائب عن غير شيء ومن لجابر بما كان ينويه معاذ فان قيل معاذ كان أفقه من أن يفوت مع النبي صلى الله عليه وسلم نفسه فرضه لأجل امامة غيره قلناوسائر مساجد المدينةليس كانت تفوتهم الفرض مع النبي صلى الله عليه وسلم والفضل فكان حظ معاذ أكبر ولمعاذ في الصلاة بالقوم من الفضل مع التنفل مع النبي صلى الله عليه وسلم فيها ما لمن صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فرضه .الثانى أن من المحتمل أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم يصلى معه معاذ صلاة النهار وتفوته صلاة الليل لأنهم كانوا أهل خدمة لايحضرون صلاة النهار في منارلهم وقائلتهم فاخبر الراوى بحال معاذ مماً في وقتين لافي وقت واحد وعن صلاتين لاعن صلاة واحدة الثالث أن هذا الحديث حكاية حال ولم يعلم كيفيتها فلا عمل عليها الرابع أنه يعارضه قوله إنما جعل الامام ليؤتم بهأى ليقتدى بهواذا قال هـذا صلاة الظهر وقال هذا صلاة العصرفأي اقتداء ههنا و إتمام والنية ركن وهي الأصل ألاترى أنه لايحلله مخالفته في الزمان فلاير كع قبله ولايرفع قبله وليس الزمان منأوصاف الصلاة وانما هو من مقتضياتها والنية التي هي ركن العبادة ونفسها أولى وأحب فتصمير مخالفته في النية نظير مخالفته في الفعل الذي هو ركن فيقوم مع القاعد ويسجد مع الراكع وذلك لايجوز وهذا نفيس جدا الخامس روى الحسان واللفظ لأبي داود حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا محمد بن فضيـل حدثنا الأعمش عن رجل وفي رواية عنه ثبت عن أبي صالح ولاأراني الا وقد سمعته منه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن مُؤتمن اللهم ارشد الأئمة واغفر للمؤذنين قال علماؤنا معلوم أن الاماملًا يضمن صلاة المأموم اذا كان للمأموم لابدله من فعلما وانما معنى تضمنها صحة وفساد أن تبنى صلاته على صلاته وذلك لإيسح الابشرط الاتفاق في أصل الفرض حتى اذا صحت للامام الظهر صحت للماموم الظهر وكذلك اذا فسدت فامايصح للامام الظهر ويصح للمأموم العصر فهذا اختلاط يخلط

قَالَ اللهُ عَلَيْنَى هَ هَذَا حَدِيثُ حَسَنْ صَحِيثُ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهُ وَابْنِ عَبَاسٍ وَقَدْ رَوَى وَكِيْعَ هَذَا الْخَدِيثَ عَرْثُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللهُ وَابْنِ عَبَاسٍ وَقَدْ رَوَى وَكِيْعَ هَذَا الْخَدِيثَ عَرْثُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْنِ

العبادات التي ميزها الشرع وفرق بينها فرقا لايجتمعان أبدا في الأداء ولا في صحة ولا في اسناد فلاجل هـذه الأدلة بقى حديث معاذ على احتاله وصحماذ كرناه فيه من تأويله والله أعلم

باب السجودعلى الثوب

(بكر بن عبد الله المزنى عن أنس بن مالك قال كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر ﴾ (الاسناد) هذا الحديث متفق عليه وعليه اعتمد البخارى (الفقه) فى ثلاث مسائل الأولى ثبت كاتقدم عنه عليه السلام قال أمرت أن أسجد على سبعة أعظم فذكر الوجه واليدين والركبتين والرجلين ثم خص الوجه فقال سجد وجهى وانصرف وعلى أنفه وأرنبته أثر الماء والطين وكان له خمرة يسجد عليها فجاء منها وهى الثانية

﴿ السَّاتُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ • مَرَشَىٰ الْجُلُوسِ فِي الْمَسْجِدِ بِعَدَ صَلاَةِ السَّمِّ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ • مَرَشَىٰ قُتيبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحُوصِ عَنْ سَمَّاكُ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَ النَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ اذَا صَلَّى الفَجْرَ سَمَاكُ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَ النَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ اذَا صَلَّى الفَجْرَ فَعَدَ فِي مُصَلَّاهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ

أن الأفضل للساجد أن يلى الأرض بوجهه و يجوز له أن يتخذ خمرة وخاصة لحر أو برد وذلك مؤكد واليدان تلى الوجه فى التأكيد وهى الثالثة فقد كان ابن عمر يخرج يديه فى اليوم الشديد البرد فيضعهما على الحصباء وكذلك روى عن عمر أنه أمر به وقال لعل الله أن يصرف عنه الغل يوم القيامة ومن العلماء من كان يسجد ويداه فى ثيابه كمجاهد وابن جبير وعلقمة والحسن وفى الصحيح أن الصحابة كانت أيديهم فى ثيابهم فى الصلاة ولم يذكر حالة سجود ولاغيرها فاما الركبتان وهى الرابعة فانها مستورة بالثياب على كل حال لاتعدى عنها الابمشقة و ربما انكشفت العورة على من كان ذا ثوب واحد فاما اذا سجد على ثوبه الذى يلبسه بوجهه أو يديه لحر أو برد فقال قوم لايجزيه منهم الشافعي لأنه سجد على ثوبه بما يلزمه الصلاة به فكا نه سجد على بعضه وحديث أنس المتقدم يرد عليه ولبس الثوب من البعض في ورد ولا في صدر لان ذلك البعض قد أمر أن يسجد به فكيف يسجد عليه والله أعلم

باب مايستحب من الجلوس في المسجد بعد الصبح

(سماك عن جابربن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر قعد فى مصلاه حتى تطلع الشمس ﴾ حسن صحيح وذكر حديث أبى هلال عن أنس أن ذلك فى الأجر كحجة أو عمرة (الاسناد) زاد مسلم حتى تطلع الشمس حسنا خالفته عائشة فقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم لم يقعد

﴿ قَالَ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّمَ الْعَدَاةَ فِي جَمَّا عَلْهُ اللَّهِ عَلْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فِي جَمَاعَة ثُمَّ قَعَدَ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فِي جَمَاعَة ثُمَّ قَعَدَ عَدْ مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فِي جَمَاعَة ثُمَّ قَعَدَ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى رَكْعَتَيْنَ كَانَتْ لَهُ كَأَدْرِ حَجَّة وَعُمْرَة قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَامَّة قَالَة فَالْ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَامَّة تَامَّة تَامَّة تَامَّة تَامَّة تَامَّة تَامَّة تَامَّة قَامَة قَالَ وَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَامَّة تَامَّة تَامَّة تَامَّة تَامَّة قَامَة قَ

الابمقدار مايقول اللهم أنت السلام ومنك السلام واليك يرجع السلام تباركت ذا الجلال والاكرام خرجه مسلم تابعهما البراء بن عازب قال عبد الرحمن ابن أبي ليلي عنه يصف النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته فوجدت قيامه وركوعه واعتداله بعد الركوع فسجدته فجلسته بين السجدتين فجلسته بين التسليم والانصراف قريبا من السواء وقالت أم سليم ان النساء في عهد رسول انته صلى الله عليه وسلم وعن اذا سلمن من الصلاة قمن وثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ماشاء الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال واتفقوا على أن المغيرة كتب الى معاوية أن بسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال واتفقوا على أن المغيرة كتب لا اله الا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير زاد النسائي ثلاث مرات ولم يتفقوا اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد زاد ثوبان واللفظ لمسلم كان رسول الله ما منك السخفراللة قال القاضي أبو بكر رضى الله عنه أو اللهم اغفرلي وهو أقوى تقول استغفر الله قال القاضي أبو بكر رضى الله عنه أو اللهم اغفرلي وهو أقوى

قَالَا بُوعِيْنَتَى هَذَا حَدِيثُ حَسَنُ غَرِيبُ قَالَ وَسَأَلْتُ مُحَدِّنَ أَسْمَعِيلَ عَنْ أَيْ طَلَال قَالَ هُوَ مُقَارِبُ الْحَديث قَالَ مُحَدِّد وَأَسْمَهُ هِلَالٌ قَالَ هُوَ مُقَارِبُ الْحَديث قَالَ مُحَدِّد وَأَسْمَهُ هِلَالٌ

 عَمْ مَا ذُكْرَ مِنَ الْالْتَفَاتِ فِي الصَّلَاةِ . وَرَثْنَ عَمْ وَدُ اللهُ بْنُ عَمْ وَدُ اللهُ بْنُ عَمْ اللهُ بْنُ عَمْ الله بْنُ عَمْد الله بْنُ الله بْنُ عَمْد الله بْنُ عَلَيْ الْمُؤْمِنُ اللهُ عَنْ عَبْد الله بْنُ عَلَيْ الْمُؤْمِنُ وَاحِد قَالُوا حَدَّ ثَنَا الْفَصْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ عَبْد الله بْنُ

من الأول وعن أبى الزبير أنه قال سمعت عبد الله بن الزبير يخطب على هدا المنبر و يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم دبر الصلوات يقول لااله الا الله الله الله الله الا الله على مصلاه ومعنى الشافعي و يثبت الامام ساعة يسلم وكره علماؤنا مقام الامام في مصلاه ومعنى الشافعي و يثبت الامام ساعة يسلم وكره علماؤنا مقام الامام في مصلاه ومعنى ذلك أن يكون بعد السلام على هيأته قبل السلام في الصلاة ولكنه اذا سلم الحوف كا روى زيد بن الأسود عن النبي صلى الله عليه وسلم خرجه النسائي فيحتمل المحمود و بينهما أن يكون الحرافه انصرافه عن هيأة الصلاة ساعة السلام وان يكون أعرافه انصرافه عن بعض أحواله وغير ذلك من وانما يحتمل أن يكون ما روى جابر خبرا عن بعض أحواله وغير ذلك من الأحاديث خبرا عرب غيرها وقد روى النسائي حديثا صحيحا عن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس فتحدث أصحابه ويذكرون حديث الجاهلية و ينشدون الشعر و يضحكون و يتبسم

باب ماذ كر من الالتفات في الصلاة

﴿ عكرمة عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يلحظ في الصلاة

سَعيد بْنِ أَبِي هَنْد عَنْ قُورِ بْنِ زَيْد عَنْ عَكْرِمَةَ عَنِ أَبْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَلْحَظُ فِي الصَّلَاةِ يَمِينًا وَشَهَالاً وَلاَ يَلُوى عُنْقَهُ خَلْف ظَهْرِه

يمينا وشمالاولايلوى عنقه خلف ظهره ﴾ حسن صحيح حديث غريب سعيد بن المسيب عن أنس قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يابنى اياك والالتفات فى الصلاة فان الالتفات فى الصلاة فان الالتفات فى الصلاة هلكة فان كان ولا بد فنى التطوع لافى الفريضة حديث حسن (الاسناد) الاحاديث فى هذا الباب مشهورة قال البخارى عن

عائشة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات فى الصلاة قال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد وفى أبى داود ان أبا ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لايزال الله مقبلا على العبد فى صلاته مالم يلتفت فاذا صرف وجهه انصرف عنه (الفقه) قال النبي صلى الله عليه وسلم فى المصلى فان الله تلقاء وجهه فاذا كان تلقاء وجهه وهو يناجيه فليس من الأدب مع المخلوق صرف وجهك عنه وأنت تكلمه فكيف مع الخالق وقد كان أبو بكر الصديق لا يلتفت اقتداء بالنبي صلى الله عليه و له فى أنه كان لا يلتفت واذا اعتاد العبد ذلك فى غير الصلاة سهل عليه امساك ذلك فى الصلاة واذا كان لفوتا عسر عليه ضبط ذلك فى العبادة واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يلتفت عسر عليه ضبط ذلك فى العبادة واذا كان النبي على الله عليه وسلم يلتفت فى الصلاة فا نما كان لما يحتاج اليه ألاترى لما أصابه ذلك فيما لايحتاج اليه فى الصحابة فخرجوا عن أمو الهم التي ألهتهم فى صلاتهم غيرها وكذلك فعل في قرام الصحابة فخرجوا عن أمو الهم التي أله المبطى عنا قرامك فانه لايزال تصاويره تعرض لى فى صلاتي وقد بينا أنه لا تبطل صلاته اذا التفت وان دورك الله كله خلفه مالم يكن من مدنه ذلك

إِلَّ الْحَالَةُ عَنْ أَبِي السَّحْقَ عَنْ هُبَيْرَةً بِنْ يَرِيمَ عَنْ عَلَى وَعَنْ عَمْرُو بِنَ مُرَّةً الشَّا الْحُارِيْ عَن الْحَجَّاجِ الْنِ أَرْطَاةَ عَنْ أَبِي السَّحْقَ عَنْ هُبَيْرَةً بِن يَرِيمَ عَنْ عَلَى وَعَنْ عَمْرُو بِن مُرَّةً الْنِ أَنِي أَنِي السَّحْقَ عَنْ هُبَيْرَةً بِن يَرِيمَ عَنْ عَلَى وَعَنْ عَمْرُو بِنِ مُرَّةً عَن الْمَا اللَّهَ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اذَا عَن ابْنِ أَي اللَّهَ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اذَا اللَّهَ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اذَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللَّهُ اللللْ اللللْهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْ

باب اذا أدرك سجدة

ابن أبى ليلى عن معاذ قالرسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ اذا أَتَى أحدكم الصلاة والامام على حال فليصنع كما صنع الامام ﴾ الفقه قال القاضى أبو بكر بن العربى رضى الله عنه عارضته ان هذا الحديث يشهد لمعناه قوله انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا الحديث ويشهد له من النظر أن الرجل اذا وجد الامام ساجدا أن يسجد معه لأنه لا يعلم هل هى آخر سجدة أو أولها واوسطها وذكر أبو عيسى عن بعضهم أنه قال لعله لا يرفع رأسه من تلك السجدة واوسطها وذكر أبو عيسى عن بعضهم أنه قال لعله لا يرفع رأسه من تلك السجدة

﴿ الصَّلَاةِ . مَرَشَنَ أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ يَحْيَى الصَّلَاةِ . مَرَشَنَ أَخْمَدُ الله بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى أَبْنَ أَبِي كَثِيرِ عَنْ عَبْدَالله بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اذَا أُقِيمَتَ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي خَرَجْتُ قَالَ وَفَى الْبَابِ عَنْ أَنْسِ وَحَديثُ أَنس غَيْرُ مَحْفُوطِ وَفَى الْبَابِ عَنْ أَنسِ وَحَديثُ أَنس غَيْرُ مَحْفُوطُ وَفَى الْبَابِ عَنْ أَنسِ وَحَديثُ أَنس غَيْرُ مَحْفُوطُ وَفَى الْبَابِ عَنْ أَنسِ وَحَديثُ أَنس غَيْرُ مَحْفُوطُ وَفَى الْبَابِ عَنْ أَنسَ وَحَديثُ أَنس غَيْرُ مَحْفُوطُ وَفَى الْبَابِ عَنْ أَنسِ وَحَديثُ أَنس غَيْرُ مَحْفُوطُ أَنْ يَنتَظُر النّاسُ أَهْلُ الْعَلْمُ مِنْ أَصْحابِ النّبِي صَلّى الله عَلَيْهُ وَسَلّمَ وَغَيْرِهُمْ أَنْ يَنتَظُرَ النّاسُ أَهُلُ الْعَلْمَ وَهُمْ قَيامٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ اذَا كَانَ الْا مَامُ فِي المَسْجَدُ فَاقَيْمَتَ الصَّلَاةُ وَهُو فَا أَنْ الْأَمَامُ وَهُمْ قَيَامٌ وَقَالَ الْمُؤَدِّنُ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ قَدْ قَامَتَ الصَّلَاةُ وَهُو فَالَابُومُ اللهُ عَلْمُ وَقَالَ الْمُؤَدِّنُ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ قَدْ قَامَتَ الصَّلَاةُ وَهُو فَلَى اللهُ اللهُ وَلَا الْمُؤَدِّنُ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ قَدْ قَامَتَ الصَّلَاةُ وَهُو لَا أَنْ الْأَمْ الْمُ الْمَامُ فَى الْمُسْتَعِدُ فَا قَالَ الْمُؤَدِّنُ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ قَدْ قَامَتَ الصَّلَاةُ وَهُو الْمُ الْمُؤْمِ لُولُ الْمُنْ الْمُأْمُ فَى الْمَامُ فَى الْمُعْمِي الْمَامُ فَى الْمُسْتَعِدُ فَا أَنْ الْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُ الْمُولُولُ الْمُ الْمُولِلْمُ الْمُ الْمُ الْمُ

حتى يغفر له واختار ابن المبارك أن يسجد معه وهو الذى أراه ثم يقع النظر بعد ذلك فى الاجزاء وعدمه وفى الاعتداد به أم لا يعتد به وفى كونه مدركا أو غير مدرك على مابيناه قبل وانما ذكره أبو عيسى ليبين بذلك أنه وردأهر بان يدخل مع الامام على أى حالكان و بذلك أقول ولولم يدرك معه الا السلام

كراهية أن ينتظر الناس الامام وهم قيام

أبو قتادة قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ﴿ اذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني ﴾ حديث حسن صحيح (العارضة)قد تقدم الكلام على أكثر معنى هذا

﴿ الله وَسَلَمْ قَبْلَ الدُّعَاءِ مَ مَرْثُنَ عَمُودُ بْنُ عَيْلاَنَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَلْيه وَسَلَمْ قَبْل الدّعَاءِ مَرَشْنَ عَمُودُ بْنُ عَيْلاَنَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكُر بْنُ عَيَّاش عَنْ عَاصِم عَنْ زِرِّ عَنْ عَبْد الله قَالَ كُنْتُ أَصَلًى وَالنّبِي صَلّى الله عَلَيْه وَسَلّم وَأَبُو بَكُر وَعُمَرُ مَعَهُ فَلَما جَلَسْتُ بَدَأْتُ بِالنّاءِ عَلَى الله عَلَيْه وَسَلّم وَابُو بَكُر وَعُمَرُ مَعَهُ فَلَما جَلَسْتُ بَدَأْتُ بِالنّاءَ عَلَى الله عُمَّ الصّلاة عَلَى النّبي صَلّى الله عُمَّ الصّلاة عَلَى النّبي صَلّى الله عَلْه وَسَلّم سَلْ الله عَلَيْه وَسَلّم سَلْ الله عَلَيْه وَسَلّم سَلْ الله عَلَيْه وَسَلّم سَلْ الله عَلَيْه وَسَلّم سَلْ الله عَلْه مَلْ الله عَلَيْه وَسَلّم سَلْ الله عَلَيْه وَسَلّم عَنْ وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَسَلّم عَنْ وَسَلّم سَلْ الله عَلَيْه وَسَلّم الله الله عَلَيْه وَسَلّم اللّه وَاللّه وَاللّم وَاللّه وَاللّه وَاللّم وَاللّه وَالله وَالم وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه

الله عَدِيثُ عَبْدُ الله بن مَسْعُود حَديثُ حَسَنْ صَحِيح عَبْد الله بن مَسْعُود حَديث حَسَنْ صَحِيح

الحديث وهو يفيد بظاهره أن السنة اذا حضرت الصلاة أن يقيم المؤذر باذن الامام من منزله اذا كان مع المسجد و يخرج الامام فلا يقوم أحد إذا كان الامام غائبا حتى يروه ولو تمت الاقامة وان كان حاضرا فقد تقدم القول متى يقوموا

تقديم الثناء على الله و الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قبل الدعاء (روى عن عبد الله قال كنتأصلى والنبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر معه فلما جلست بدأت بالثناء على الله عز وجل ثم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم شم دعوت لنفسى فقال النبي صلى الله عليه وسلم سل تعطه سل تعطه سل تعطه بحسن صحيح (العارضة) قدبينا في الإحكام وسابقة هذا الكتاب أن للدعاء شروطا تقرب إجابته بها منها الاخلاص ومنها التملق لله ومنها الصلاة

قَالَ اللَّهِ عَلَيْنَتَى هٰذَا الْحَدِيثُ رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلِ عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ
 مُخْتَصَمَّا .

﴿ إِلَّهُ مِنْ عَلَيْهِ مَا ذُكَرَ فِي تَطْيِبِ الْمَسَاجِدِ . وَرَشَ مُحَدَّ بُنْ عَرُوةً الْمُؤَدِّبُ الْبَعْدَادِي حَدَّنَنَا عَامَرُ بَنْ صَالِحِ الزَّبِيرِي حَدَّنَنَا هِشَامُ بَنْ عُرُوةً عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَهَ قَالَتْ أَمَرَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَبِنَاهِ السَّاجِدِ فِي الدُّورِ وَأَنْ تُنظَفَ وَتَطَيَّبَ . وَرَشَى هَنَادُ حَدَّثَنَا عَبْدَةً وَوَكَيْعَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرُوةً عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمِر وَوَكِيعَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرُوةً عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمِر وَوَكِيعَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرُوةً عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمِر فَذَكَرَ نَحُوهُ

على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اجتمعت تعينت الاجابة بالوعد الصادق وذكر الشرطين لان الاخلاص ركن الدين واكتنى بشهرته ولانه باطن ولان الاعمال بالنيات وقد روى عن فضالة أنه قال دخل رجل يصلى فقال اللهم اغفرنى وارحمنى فقال له النبى صلى الله عليه وسلم عجلت ايها المصلى اذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو أهله وصل على ثم ادعه ثم صلى رجل فحمد الله وصلى على النبى صلى الله عليه وسلم أيها المصلى وصلى على النبى صلى الله عليه وسلم فقال له النبى صلى الله عليه وسلم أيها المصلى ادع تجب

تطييب المساجد

عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر ببناء المساجد فى الدور وأن تنظف و تطيب الصحيح سقو ط عائشة و الدور القبائل (العارضة) قال القاضى أبو بكر قَالَ اللَّهِ عَلَيْنَتَى هَذَا أَصَعُ مِنَ الْحَديثِ الْأُوَّلِ ، وَرَثْنَ أَبِنُ أَبِي عُمْرَ حَدَّثَنَا سُفْيَاتُ بَنْ عُيْنَةَ عَنْ هَشَامِ بْنِ عُرُوةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمْرَ حَدَّثَنَا سُفْيَاتُ سُفْيَاتُ بِبَنَاء الْمُسَاجِدِ فِي الدورِ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَ فَذَكَرَ نَحُوهُ قَالَ سُفْيَانُ بِبَنَاء الْمُسَاجِدِ فِي الدورِ يَعْنَى الْقَبَائِلَ يَعْنَى الْقَبَائِلَ

ابن العربي رضي الله عنــه أمر النبي صلى الله عليــه وسلم قبائل الأنصار ببناء المساجد فيهم لئلا يشق عليهم الاختلاف الى النبي صلى الله عليه وسلم فيؤدى ذلك الى اسقاط الجماعة كما تقدم وأمره لهم بأن تنظف فني الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت على أعمال أمتى حسنها وسيئها فوجدت من محاسن أعمالها الاذي يماط عن الطريق ووجدت من مساوى أعمالها النخامة تكون فىالمسجدولاتدفن ومنالحسن عرضت على أجور أمتى حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت على ذنوب أمتى فلم أر ذنبا أعظم من سورة من القرآن أوآية أوتيها الرجل ثم نسيها ونظافتها أن لايبتي فيها قمامة من الحرف والقذاء والعيدان وفي الصحيح أن من كان يقم المسجد مات فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه وقال الا آذنتمونى به ومشى فصلى على القبر وليس من ذلك الحدث يكون فيه من ريح أوصوت ولايناقض تنظيفه تعليق قنوفيه من تمر يأكله المساكين ولاأكل فيه اذا وضعلفاظة أوسقاطةماياكل فيحجرهأوكمه وأما قوله وتطييبها فلا يناقضه ادخال البعير وانجاز أن يبول فيه وفي النسائي أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى بزاقا قال في القبلة فغضب وحكه فجاءت امرأة من الانصار بخلوق فلطخته فقال ماأحسن هذا وتقدم نظيره وتمامه

﴿ لَمْ اللَّهُ اللَّهُ وَالنَّهَ اللَّهُ عَنْ مَاجَاءَ أَنَّ صَالَاةَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَثْنَى مَثْنَى . ورش مُحَدّ بن بشَّارِ حَدَّ ثَنَا شُعْبَةً عَنْ يَعْلَى بن مُحَدّ بن بشَّارِ حَدَّ ثَنَا شُعْبَةً عَنْ يَعْلَى بن عَمَد بن بشَّ مَهْدَى حَدَّ ثَنَا شُعْبَةً عَنْ يَعْلَى بن عَطَاء عَنْ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَّاةً اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَّاةً اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةً اللَّهُ لَوْ النّهَارِ مَثْنَى مَثْنَى مَثْنَى صَلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ وَالنَّهَارِ مَثْنَى مَثْنَى

﴿ قَالَ إِوْعَلِينَتِي أَخْتَلْفَ أَصْحَابُ شُعْبَةً في حَديث أَبْن عُمرَ فَرَفَعهُ بعضهم وَ أُوقَفَهُ بِعَضْهُمْ وَرُويَ عَنْ عَبَدُ اللهُ الْعُمْرَى عَنْ نَافَعِ عَنَ ابْنُ عَمْرَ عَن النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحُو هَذَا وَالصَّحِيحُمَارُويَ عَنَابُن عَمْرَ أَنْ النَّي صلى ألله عليه وسلم قال صلاة اللَّيل مَثْنَى مَثْنَى وَرُوَى الثَّقَاتَ عَنْ عَبْد أَللَّهُ بِنَ عَمْرَ عَنِ النَّبِيِّ صَالَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَالُمُ وَلَمْ يَذْكُرُوا فيه صَالَاةً النَّهَارِ وَقَدْ رُويَ عَنْ عَبِيْدِ اللهِ عَنْ نَافِعِ عَن أَبْنُ عُمَـرَ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّى بِاللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى وَبِالنَّهَارِ أَرْبَعًا وَقَد أَخْتَلَفَ أَهْلَ الْعَلْمُ فِي ذَلك فرأى بعضهم أنْ صَلَاةَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَثْنَى مَثْنَى وَهُو قُولُ الشَّافعيُّ وَأَحْمَدُ وَقَالَ بَعْضَهُمْ صَلَاةَ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى وَرَأُواْ صَلَاةَ التَّطُوُّعِ بِالنَّهَارِ أَرْبَعًا مثلَ الْأَرْبَعَ قَبْلَ الظُّهْرِ وَغَـيْرِهَا مِنْ صَلَاةِ التَّطُوعِ وَهُوَ قَوْلُ سَفْيَانَ الثورى وَأَبْنِ الْمُبَارَكِ وَاسْحَقَ

* النَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ بِالنَّهَارِ فَعَ النَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ بِالنَّهَارِ مرَّثْنَ مَحْمُودُ بْنُ غَيْلُانَ حَدَّثَنَا وَهُبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسحق عن عاصم بن ضمرة قال سالنا عليا عن صلاة رسول الله صلى ألله عليه وسلم من النهار فقال انكم لاتطيقُونَ ذاكَ فَقَلْنَا مَنْ أَطَاقَ ذَاكَ مِناً فعل فقال كَانَ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ اذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مَنْ هَهُمَا كهيئُهَا من ههناً عندَ الْعَصْرِ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَاذَا كَانَتِ الشَّمْسُ منْ هَهُناً كُهُيْنَتُهَا مِنْ هُهُنَا عَنْدَ الظُّهُرِ صَلَّى أَرْبَعًا وَصَلَّى أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهُرِ وَبَعْدَهَا ركعتين وقبل العصر أربعا يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المَقْرِبِينَ وَالنَّبِينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَمَرِ. تَبَعَّهُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِّينَ وَمَرِ حرِّث عُمْدُ بِنُ الْمُثَنِّي حَدْثَنَا تُحَمَّدُ بِنَ جَعْفَر حَدْثَنَا شُعْبَةً عَنْ أَبِي اسْحَقَ عن عاصم بن ضمرة عن على عن النبي صلى الله عليه وسلم تحوه قَالَابُوعَيْنَتِي هَذَا حَديثُ حَسَنَ وَقَالَ اسْحَقَ بن ابر اهيم أحسَن شيء روى فى تَطُوع النِّي صَلَّى أَللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَى النَّهَارِ هَذَا وَرُونَى عَنْ عَبْد الله بن الْمُبَارَكُ أَنَّهُ كَانَ يَضَعَّفُ هَذَا الْحَديثَ وَانْمَا ضَعْفَهُ عَنْدَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ لأنه لايروى مثل هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم الامن هذا الوجه عن

كراهية الصلاة في لحف النساء

عبد الله بن شقيق ﴿ عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلى في لحف نسائه ﴾ حديث حسن وقد رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقام فتوضا جاء في حديث ابن عباس اذ بات عند النبي صلى الله عليه وسلم قال فقام فتوضا ثم أخذ طرف ثوب ميمونة فصلى به وعليها بعضه وأصح من ذلك ما ثبت عند كل فريق ومن كل طريق أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى وعائشة في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح ولم ير من لحافها أو السجود عليها مؤثرا في صلاته

أَبُوسَلَةَ التَّطُوعِ وَ مِنَ خَلَف حَدَّهُ اللهِ مِنْ الْمُفَعِلُوعِ مَنْ الْمُفَعِلُوعِ مَنْ اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَت جَنْتُ وَرَسُولُ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ عَنْ عَائِشَةً قَالَت جَنْتُ وَرَسُولُ الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ عَنْ عَائِشَةً قَالَت جَنْتُ وَرَسُولُ الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ يَصَلّى فِي الْبَيْتِ وَالْبَابُ عَلَيْهِ مَعْلَقٌ فَشَى حَتَى فَتَعَ لِي ثُمُّ رَجَعَ اللّهُ مَكَانِه وَوَصَفَتِ الْبَابِ فِي الْقِبْلَةِ عَسَنْ غَرِيبُ هَذَا حَدِيثَ حَسَنْ غَرِيبُ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَى السَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى السَعْمَالَ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَل

المشي والعمل في صلاة التطوع

﴿ عروة عن عائشة قالت جئت و رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فى البيت والباب عليه مغلق فمشى حتى فتح لى ثم رجع الى مكانه ووصفت الباب فى القبلة ﴾ حديث غريب حسن (العارضة) العمل اليسير فى الصلاة جائز كا عند تناول النبي صلى الله عليه وسلم عنقود الجنة وقد أخذ بذؤابة ابن عباس عن يساره وأداره عن يمينه و من وراء ظهره و روت عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالناس فى بيته وهو شاك جالسا فصلى و راه ناس قياما فأشار اليهم أن اجلسوا وأشار النبي صلى الله عليه وسلم على أبى بكر اذ جاء وهو فى الصلاة أن اثبت مكانك وأشار النبي صلى الله عليه وسلم على أبى بكر اذ جاء سلمة التى مست اليه فسألته عن الصلاة بعد العصر أن استأخرى وأشدمن ذلك الحديث الصحيح عن أبى هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشبط نعرض الحديث الصحيح عن أبى هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشبط عن عن فى صلاتى فذعته وهممت أن أو ثقه الى سارية من سوارى المسجد حتى تصبحوا فننظروا اليه ثم ذكرت قول سليمان رب هبلى ملكا لا ينبغي لاحد

﴿ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَفْرَ اللهِ عَنْ هَذَا الْحُرْفَ عَلَيْهِ وَسَلَمْ عَلَيْهُ فَصَالًا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمْ عَلَيْهُ وَسَلَمْ عَلَيْهِ وَسَلَمْ عَلَيْهِ وَسَلَمْ عَلَيْهُ وَسَلَمُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ عَلَيْهُ وَسَلَمْ عَلَيْهُ وَسَلَمْ عَلَيْهُ وَسَلَمُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ عَلَيْهُ وَسَلَمُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ عَلَيْهُ عَلَاهُ عَلَيْهِ وَسَلَمُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ

من بعدى فرده الله خاسرًا وصلى أبو برزة فضالة بن عبيد ولجام دابته فى يده فجعلت تنازعه وهو يتبعها فرآه رجل من الخوارج فقال فعل الله بهدا الشيخ فلها انصرف الشيخ قال انى سمعت قولكم وانى غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات أوسبع وشاهدت تيسيره وانى ان كنت أرجع مع دابتى أحب الى من أن أرجع الى مألفها فيشق على ومن هذه الاحاديث ماهو فى الفرض ومنها ماهو فى التطوع ومنها ماهو محتمل وقال معيقيب قال النبي صلى الله عليه وسلم فى الرجل يسوى التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فمرة وقد نكص أبو بكر القهقرى فى صلاة الفرض حين خرج رسول الله صلى التعليه وسلم فى مرضه وقد صفقوا فقال لهم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء فتاملوا هذه العارضة ترشد كم الى الغرض فنى النيرين بيانهما على التفسير ان شاء الله فان هذه أحاديثها الصحاح

أَوْعَلَيْنَي هَذَا حَدِيثُ حَسَنُ صَحِيحٌ

﴿ اللَّهُ مَا أَدُ كُرَ فَ فَضُلِ الْمَشَى الْمَالُمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُحْدِ وَمَا يَكْتَبُ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ فَي فَضُلِ الْمَشَى الْمَالُمُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ الللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَّا عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ الللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ الللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَاهُ عَلَالِهُ اللَّهُ اللَّهُ ا

« قَالَابُوعَيْنَتَى هَذَا حَدِيثُ حَسَنَ تَحِيثُ

أَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلْهُ اللَّهُ الْمَارِيُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللّهُ عَلَيْهُ عَلْهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ وَسَلَّمُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَعَلَيْهُ وَسَلَّمُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ عَلَيْهُ وَسَل

قَالَا بُوعِيْنَتَى وَقَدْرُ وَى عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الْعَشَاءَ الآخِرَة فَفِي هُـذَا الْغُرِبَ فَـازَالَ يُصَلِّى فِي الْمُسْجِد حَتَى صَلَّى الْعَشَاءَ الآخِرَة فَفِي هُـذَا الْغُرِبَ الْمُازَالَ يُصَلِّى النَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمُعْرِبِ الْمُحَدِيثُ دَلَالَةٌ أَنَّ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمُعْرِبِ فِي الْمُسْجِد فَي اللهُ الْمُسْجِد فَي الْمُسْدِيقِ الْمُسْعِد فَي الْمُسْجِد فَي الْمُسْعِد فِي الْمُسْعِد فَي الْمُسْعِقِي الْمُسْعِد فَي الْمُسْعِلِي اللّهِ مَا مُعْمِلُ اللّهِ مُسْعِلْمُ الْمُسْعِلَ الْمُسْعِلْمُ الْمُسْعِلَامِ الْمُسْعِلْمُ الْمُع

﴿ إِلَّ مَا أَنْ يَغْتَسِلُ عَنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمِ أَنَّهُ أَسَلَمُ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَدْرِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً وَسَدْرٍ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً وَسَدْرٍ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً

باب اغتسال الرجل عند مايسلم

خليفة بن حصين عن قيس بن عاصم أنه أسلم فامره الذي صلى الله عليه وسلم أن يغتسل بماء وسدر (اسناده) هذا الحديث لا يصح من قبل الاغر عن خليفة وقد صح فى رواية الجعفى والقشيرى عن أبى هريرة أنه قال (بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل نجد فجاءت برجل من بنى حنيفة يقال له ثمامة بن أثال سيد أهل اليمامة فربطوه بسارية من سوارى المسجد فذكر الحديث وقال فقال النبي صلى الله عليه وسلم أطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد وشهد شهادة الاسلام وذكر الحديث وقد روى أبو داود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألق عنك شعر الكفر واخستن

أَنَا اللهِ عَنْدَ أَهْلِ الْعُلْمِ السَّحَبُونَ اللَّهُ عَلَىٰ الْعُرْفُهُ الْآمِنْ هَذَا الْوَجْهُ وَ الْعَمَلُ الْعَمَلُ عَلَيْهُ عَنْدَ أَهْلِ الْعَلْمَ الْنَيْعَ الْوَجْهُ وَ الْعَمْلُ الْعَلَيْهُ عَنْدَ الْعَلْمَ اللهُ عَنْدَ اللهُ عَنْدَ اللهُ الْعَلْمُ اللهُ عَنْدَ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ عَلْمُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَنْ عَلِي اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَنْ عَلِي اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَالَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَالَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَنْ عَلِي اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ اللهُ عَلْمُ اللهُ اللهُ عَلْمُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلْمُ اللهُ ال

وخرجه عن سفيان عن الأغرعن خليفة كأ بي عيسى وقال عن أبي جرير أخبرت عن عتيم بن كليب عن أبيه عن جده أنه جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد أسلمت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ألق عنك شعر الكفر يقول احلق قال وأخبرنى آخر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لآخر معه ألق عنك شعر الكفر واختتن قال ابن عبد البركليب الجهني أتى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه فقال الق عنك شعر الكفر وهذا انماقاله النبي صلى الله عليه وسلم وسلم ليبايعه فقال الق عنك شعر الكفر وهذا انماقاله النبي صلى الله عليه وسلم على رواية أبى داود لوالد كليب على حديث أبى داود و رأيت الحسن بن عبد الله

وَالطُّهُورِ . وَرَضُ الْمُ الْوَلِيدِ أَحَدُ الْأُمَّةِ يَوْمَ الْقَيَامَةِ مِنْ آثَارِ السُّجُودِ وَالطُّهُورِ . وَرَضُ أَبُو الْوَلِيدِ أَحَدُ ابْنَ اللَّهِ اللَّهُ الْوَلِيدُ ابْنَ عَمْرَ وَأَخْبَرَنِي يَزِيدُ ابْنَ حَمْيرَ عَنْ عَبْدَ اللّه بن مُسْلِم قَالَ قَالَ صَفْوَانُ ابن عُمْرَ وَأَخْبَرَنِي يَزِيدُ ابن حَمْيرَ عَنْ عَبْدَ الله بن السُّجُودِ الله عَن النَّيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أُمَّتِي يَوْمَ الْقَيَامَةِ غَرْ مِنَ السُّجُودِ الله عَنْ مِنَ السُّجُودِ الله عَنْ مِنَ السُّجُودِ مَنَ الْوَضُوءِ

﴿ قَالَ بُوعِيْنَتَى هٰذَا حَدِيثَ حَسَنُ صَحِيحٌ غَرِيبُ مِنْ هٰذَ الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عَبِهُ مَا اللهُ بن بُسر

﴿ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ مَسْرُوق عَنْ عَائشَة اللهُ اللهُ عَنْ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ كَانَ يُحِبُ اللّهَ عَنْ طُهُورِهِ إِذَا تَطَهّر وَفَى تَرَجُله إِذَا تَرَجَّلُ وَفَى النّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ كَانَ يُحِبُ اللّيَمَّنَ فِي طُهُورِهِ إِذَا تَطَهّر وَفَى تَرَجُله إِذَا تَرَجَّلُ وَفَى النّعَاله إِذَا النّعَلَ

الهاشمى الحافظ قد قال فى كتاب الصحابة مسنده عن عقيم بن كثير بن كليب هن أبيه عن جده فذكر الحمديث وذكر الامام أبو عبدالله البخارى فى التاريخ كليب عن أبيه روى عنه عتيم والله أعلم (فقهه) اختلف العلماء رحمهم الله فى الكافر يسلم هل يلزمه غسل أم لا فقال مالك والشافعى يغتسل لانه جنب قال ابن القاسم وقال اسماعيل القاضى لاغسل عليه لأن الاسلام يجب ماقبله ولو كان هذا صحيحا مالزمته طهارة الحدث لأن الاسلام أيضا يجب

﴿ قَالَ اللَّهُ عَلَيْنَى هَـذَا حَدِيثُ حَسَنُ صَحِيـةٌ وَأَبُو الشَّعْثَاءِ اسْمَهُ سُلِّيمُ بِنَ السَّعَ اللَّهُ سُلَّيمُ بِنَ السَّوَدَ الْحَارِبِي

إِلَّ عَنْ شَرِيكَ عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِي جَبْرِ عَنْ أَنِس بْنِ مَالك وَكُنْعَ عَنْ شَرِيكَ عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَيسَى عَنْ أَبِي جَبْرِ عَنْ أَنَس بْنِ مَالك أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَالَ بِحْزِى فِى الْوُضُو، رَطْلاَن مَنْ مَا الله أَنْ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَنْ عَلِيهُ وَسَلَّمَ قَالَ بِحْزِى فِى الْوُضُو، رَطْلاَن مَنْ مَا الله عَنْ الله عَنْ حَديث شَرِيك عَلَى الله عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبْد الله بْنِ عَبْد الله بْنِ جَبْرِ عَنْ أَنَس قَلْ الله عَنْ عَبْد الله بْنِ عَبْد الله بْنِ عَبْد الله بْنِ جَبْر عَنْ أَنَس وَرُوى عَنْ عَبْد الله بْنِ عَبْد الله بْنِ عَيسَى عَنْ عَبْد الله بْنِ جَبْر وَرَقَى الله بْنِ جَبْر وَلَى الله عَنْ عَبْد الله بْنِ عَيسَى عَنْ عَبْد الله بْنِ جَبْر وَرُوكَ وَيَغْتَسلُ بِالصَّاعِ وَمُ وَمَا الله عَلْهُ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَوَضَّا أَيْلُدُ وَيَغْتَسلُ بِالصَّاعِ وَهُذَا أَصْحُ مِنْ حَديث شَرِيك وَهُذَا أَصْحُ مِنْ حَديث شَرِيك وَهُذَا أَصْحُ مِنْ حَديث شَرِيك

ماقبله فان لم يحد ما تيمم فان لم يجنب اغتسل نظافة بما وسد يا ورد في حديث قيس المتقدم أو بما مفرد الاأن يكون قريب عهد بالاغتسال فلاشي عليه (تفريع) فان اغتسل بحقيقة الاسلام قبل اللفظ أجزأه عندا بن القاسم لانه مسلم عنده والصحيح أنه لا يكون مسلماً حتى ينطق والمسألة أكبر من هذه (العارضة) فلا يصح له عندى غسل حتى يلفظ بشهادة الحق (تفريع) لا بدمن نية الجنابة في هذا الغسل فلو نوى التنظيف لم يجزه (تفريع) فان اغتسل بحقيقة الاسلام اذا

* با مَنْ مَا ذَكَرَ فِي نَضْح بَوْلُ الْغُلُامِ الرَّضِيعِ . مِرْشُنْ مُعَمَّدُ أَنْ بَشَّارِ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هَشَام حَدَّثَنِي أَبِي عَن قَتَادَةَ عَن أَبِي حَرِب بِن أَبِي الْأُسُود عَنْ أبيه عَنْ عَلَّى بْنِ أَبِي طَالِب رَضَى اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهُ صَلَّى أَللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي بَوْلِ الْغُلَامِ الرَّضيعِ يُنضَحُ بَوْلُ الْغُلَامِ وَ يُغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ قَالَ قَتَادَةً وَهَذَا مَا لَمْ يُطْعَمَا فَاذَا طُعِمَا غُسلًا جَمِيعًا الله عَلَيْ عَلَيْنَي هَذَا حَديث حَسَن رَفَعَ هَشَامُ الدُّسْتَوَائي هـ نَا الْحَديث عَنْ قَتَادَةً وَأُوْقَفَهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةً عَنْ قَتَادَةً وَلَمْ يَرْفَعْهُ ﴿ مَا حَمْثُ فَى الْرُخْصَـةَ لَلْجُنُبِ فِى الْأَكْلِ وَالنَّوْمِ اذَا تَوضًا مرش هَنَاد حَد تَنَا قُبيصَة عَن حَماد بن سَلَمَه عَن عَطاء الْخُرَاسَاني عَن يَحْي أَنْ يَعْمُرَ عَنْ عَمَّارِ أَنَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ رَخَّصَ للْجُنُبِ إِذَا أُرَادَ أَنْ يَا كُلُّ أَوْ يَشْرَبُ أَوْ يَنَامَ أَنْ يَنُوضًا وُضُوءَهُ للصَّلاة ﴿ قَالَ الْوَعْلَيْنَي هَٰذَا حَدِيثٌ حَسَن صَحِيحٍ

طهرت الذمية من الحيض وجب عليها الغسل وقال أشهب لايجب والصحيح وجوبه لأن الله تعالى نهى الرجال عن وطئهن حتى يطهرن فالزوج يجبرها على الطهر ولايجبرها اذا أسلمت لأنه لم يكن بنية كالزكاة تؤخذ قهراً من الممتنع ولايثاب عليها (تفريع) ان اغتسل وصلى ثم أوتر فاختلف علماؤناالمالكية

* با عَبْدُ اللهُ أَنْ كُرَ فَي فَصْلِ الصَّلَاة • مِرْثِنَ عَبْدُ اللهُ أَنْ أَبِي زِيَادِ الْكُوفَى حَدَّثَنَا عَبِيدُ الله بنُ مُوسَى حَدَّثَنَا غَالَبُ أَبُو بشر عَن أَيُوبَ أَنْ عَائِذَ الطَّائِيِّ عَنْ قَيْس بْن مُسْلِم عَنْ طَارِق بْنِ شَهَابِ عَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ قَالَ قَالَ لَى رَسُولُ ٱلله صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعِيذُكَ بِاللهِ يَاكُعْبَ بْنَ عَجْرَةً مِنْ أَمْرَاءَ يَكُونُونَ بَعْدى فَمَنْ غَشَى أَبُوا بَهُمْ فَصَدَّقَهُمْ فَي كَذْبِهِمْ وَأَعَانَهُم عَلَى ظُلْمِهِ فَلَيْسِ مَنَّى وَلَسْتُ مِنْهُ وَلَا يَرِدُ عَلَى الْحُوْضِ وَمَنْ غَشَى أَبُوا بَهُم أَوْ لَمْ يَغْشَ فَلَمْ يُصَدِّقُهُمْ فِي كَذْبِهِمْ وَلَمْ يَعْنَهُمْ عَلَى ظَلْبُهِمْ فَهُوَ مَنَّي وَأَنَّأ مَنْـهُ وسيرد على الحوض يَاكُعبُ بِنَ عَجْرَةَ الصَّلَاةُ بِرَهَانَ وَ الصَّومُ جُنَّةٌ حَصينَةٌ وَالصَّدَقَةُ تُطْفَى ۚ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفَى ۗ الْمَاءُ النَّارَ يَا كَعْبَ بْنَ عَجْرَةَ اللَّهُ لَا ير بو لَحْمْ نَبَتَ مِنْ سُحْتِ اللَّا كَانَتِ النَّارُ أَوْلَى بِهِ

﴿ قَالَ الوَجْهِ لَانَعْرِفُهُ اللهِ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْ الْوَجْهِ لَانَعْرِفُهُ اللهِ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَل

هل ينتقض غسله و وضوءه والصحيح بطلان الكل وسياتى ذلك فى موضعه

عُبَيْدُ الله بْنِ مُوسَى وَ اسْتَغْرَبُهُ جِدًّا وَقَالَ مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا أَبْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ اللّهِ اللهِ اللهِ اللهِ الله

﴿ بِالْحَمْنِ الْكُنْدِيُ الْكُنْدِيُ الْكُنْدِيُ الْكُنْدِيُ الْكُنْدِيُ الْكُوفِيُ الْكُنْدِيُ الْكُوفِيُ الْكُوفِيُ اللَّهُ اللَّلَّالِلَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّا الللَّا الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال

إن شاء الله تعالى وقال أحمد اذا أسلم وجب عليه الوضوء والغسل وذلك فى مسائل الخلاف مبين والله أعلم

«انتهت أبواب الصلاة»

كتاب الزكاة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الامام القاضى أبوبكر بن العربي رضى الله عدة دبينا في تفسير القرآن و الحديث أن الزكاة في العربية والشريعة عبارة عن النماء والطهارة و كذلك هي الأعمال والأموال في الثواب والمال وطهارتها تطهير أوساخ الناس يمحق الله الربا ويربي الصدقات وتطهرهم وتزكيهم بها وقال الله تعالى وما آتيتم من ربا ليربو في أموال الناس فلايربو عند الله وما آتيتم من زكاة تريدون وجدالله فاولئك هم المضعفون واختلف العلماء في تعيينها فقال قوم هي جزء من المال مقدر غير مقدر معين و بدقال مالك والشافعي وقال قوم هي جزء من المال مقدر غير معين وحكمتها شكر نعمة المال كاأن حكمة الصلاة شكر نعمة البدن

أبواب الزكاة باب الامر بأداء الزكاة

﴿ سَلِّيمُ بَنْ عَامَرُ قَالَ سَمَّعَتَ أَبَاأُمَامَةً يَقُولَ سَمَّعَتَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عليه

﴿ قَالَ اللَّهُ عَلَيْنَى هَذَا حَدِيثُ حَسَنَ صَعِيْحُ

وسلم يخطب فى حجة الوداع فقال اتقوا ربكم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وأدوا زكاة أمواله وأطيعوا ذا أمركم تدخلوا جنة ربكم قال فقلت لأبى أمامة مذكم سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث قال سمعته وأنا ابن ثلاثين سنة ﴾ حسن صحيح (الاسناد) قال أبو عيسى هذا حديث حصن صحيح وفيه زيادة أنه غريب ويرويه معاوية بن صالح الحمصى قاضى الأندلس سمع جماعة منهم عبد الرحمن بن جبير بن نفير وأبو الزاهرية وسلمان بن عامر وربيعة بن يزيد ويحيى بن سعيد سمع منه الليث بن سعيد وسفيان الثورى وعبد الرحمن بن مهدى وعبد الله بن وهب ومعن بن عيسى قال أحمد بن حنبل وحسين ومائة وفيه اختلاف يكنى أباعر وقد قيل أباعبد الرحمن أخبرنا محمد بن أبى نصر أخبرنا أبو إبراهيم أحمد بن القاسم بن الميمون بن حمزة الحسينى بالفسطاط نانتمقاالسجزى (۱) الحافظ من حديثه قال الميمون بن حمزة الحسينى بالفسطاط نانتمقاالسجزى (۱) الحافظ من حديثه قال

⁽١) هكذا بالأصل

حدثني عن جدى الشريف أبي القاسم الميمون بن حمزة الحسين أخبرنا أبو القاسم ابن محمد بن داود مأمون الشاهد سنة سبع عشرة وثلاثمائة حدثنا أحمد بن عمر بن سر ححدثنا عبد الله بن وهب أخبرنا معاوية بن صالح عن عبد الرحمن ابن جبير بن نفير عن أبيه عن كعب بن عياض أن النبي صلى الله عليــه وسلم قال لكل أمة فتنة وان فتنة أمتى المال قال أبونصر الحافظ هـذا من غريب الحديث اسنادا ومتناً حكم به لمعاوية بنصالح وحدث به عنه عبدالله بن وهب وعبد الله بن سعد وعقبة بن عياض من المقيس قال الامام القاضي أبوبكر بن العربي رضي الله عنـه وأبوأمامة اسمه صدى بن عجلان الباهلي والأحاديث. الصحيحة في وجوب الزكاة كثيرة من أمهاتها مابعث الله به النبي صلى الله عليه وسلم معاذا الى اليمن قالله كلامه ومنه فان همأطاءوا لذلك فاعلمهم أنالله افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم ومنها حديث جرير في عقد البيعة على اقام الصلاة و إيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم ومنها حديث أبي بكر الصديق في القتال بطوله (الأصول) قوله في الحديث وأدوا زكاة أموالـكم ليس فيه دليل عندجماعة من العلماء على وجوب الزكاة لاحتمال لفظ افعمل الوجوب والندب حسب مابيناه في أصول الفقه ثم قرن بها الثواب وهو قوله تدخلوا جنة ربكم واقتران الثواب بالفعل يدل على ندبه وترغيبه وانمايدل على وجوه اقتران الذم به وانمايدل على وجوب الزكاة من السنة ماتقدم من الأحاديث في البيعة والقتال (الأحكام) في خمس مسائل الاولى قوله وصلوا خمسكم دليل على سقوط وجوب الوتر وهو الصحيح وقد بيناه وحققنا أن من ادعى صلاة سادسة فعليه الدليــل ولا دليـل لاحتمال الأحاديث التي تعلقو ابها كما بيناه في أبو اب الوتر الثانية تقديمه صوم رمضان على ايتاء الزكاة وقدهم قوم أن يتكلموا في ذلك ويرتبوه بمعانى وذلك لا أصل له في حديث مالك عن طلحة في سؤال الرجل النبي صلى الله عليه وسلم عن أركان الاسلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس

صلوات في اليوم والليلة وذكر صوم رمضان وذكر الزكاة وذكر الحج و في رواية ابن عمر بني الاسلام على خمس فذكر الصلاة والزكاة فصيام رمضان والحج و فى رواية والحج وصيام رمضان و فى رواية قال شعبة بن عبيدة لابن عمر والحبح وصوم رمضان فقال له ابن عمر لاوصوم رمضان والحبح هكذاسمعته من رسول الله صلى الله عايه وسلم والذي يجب أن تعلموه أن الصلاة فرضت بمكة ثم الزكاة بالمدينة ثم صوم رمضان ثم الحج قال أبو أيوب عرض رجل للنبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بخطام ناقته فقال له أخبرنى بعمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار قال فكف النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر الحديث وقال له تعبد الله و لاتشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتصل الرحم دع الناقة الثالثة قال في الحديث صلوا خمسكم وصوموا شهركم فاضاف ذلك البناء ولم يقل زكاتكم والفقه فيه أن الحنس الصلوات لم تكن لأمة قبلنا وانمـــا خصصنا بهاشرفا لنا وكذلك رمضان فالله قد فرضه على أهل الكتاب فبدلوا زمانه وغيروا أركانه والتزمناه واقررناه في نصابه وفضلنا برخصة السحور فيه فكان لنا دون سائر الامم فاضيفالبناءوالزكاة كانت فيالامم مفروضة على ألسنة الانبياء مذكورة فأطلق القول فيها الرابعة قوله وأطيعوا ذا أمركمقال هم الأمراء وقيل هم العلماء والأول أقوى والكل حق لانه اذا تعمين قول العالم تعينت طاعته وفى الصحيح كلمكم تدخلوا الجنة الامن أبي قيل وكيف يارسول الله قال من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبي ومن أطاع أميري فقداطاعني ومن أطاعني فقدأطاع اللهومن عصىأميري فقد عصاني ومنعصاني فقـ د عصى الله · الخامسة قوله تدخلوا جنة ربكم هذا جزاء الشرط المعنوى وجواب الأمر اللفظى وهو صحيح والمسألة من الأصول وحقيقة التقوى اتخاذ وقاية من عذاب الله وعقوبته وأصله وقوى أبدلت الواو تا على أصلهم وعادتهم فىالأولية منها واتخاذ الوقاية انما هي بامتثال الأمر واجتناب النهبي والأمر والنهى أصول وان كان قد ذكر أصل التقوى في قسم الأمر وهي

أبواب الزكاة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

﴿ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالَسَ فِي ظُلِّ الْكَعْبَةُ قَالَ فَرَآنِي مَقْبِلاً فَقَالَ فَقَالَ فَقَالَ فَقَالَ فَقَالَ فَقَالَ فَقَالَ فَوَالَّذِي مَا لَا لَكُوفِي عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُو جَالَسَ فِي ظُلِّ الْكَعْبَةُ قَالَ فَرَآنِي مَقْبِلاً فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُو جَالَسَ فِي ظُلِّ الْكَعْبَةُ قَالَ فَرَآنِي مَقْبِلاً فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُو جَالَسَ فِي ظُلِّ الْكَعْبَةُ قَالَ فَرَآنِي مَقْبِلاً فَقَالَ

الصلاة والزكاة والصيام وطاعة ذى الامر فبذلك يستقيم الدين وتنتظم المصلحة وتقوم الدنيا والآخرة فأن أحسنوا فلنا ولهم وان أساءوا فعليهم لاعلينا وهذه الاشارة بسائطها فى الانوار ولبابها فى كتاب سراج المريدين واذا جاء العبد بالأركان فى الأوامر سهل عليه ماو راءها وكانت مقدمة لها ولم يذكر الحج بالأركان فى الأوامر سهل عليه ماو راءها وكانت مقدمة لها ولم يذكر الحج لأن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر هذا قبل فرض الحج يشهد له ماذكر أبوعيسى عن أبى أمامة أنه قال سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثلاثين سنة

باب ماجاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في منع الزكاة من التشديد

قال المعرور بن سويدعن أبى ذر ﴿ جُنْتَ الى رسول الله صلى الله عليـه وسلم وهو جالس فى ظل الكعبة قال فرآنى مقبلا فقال هم الا خسرون ﴾ صحيح حسن (الاسناد) اتفق أبو هريرة وأبو ذر على معنى هذا الحديث ولفظه وظن هُمُ الْأَخْسَرُونَ وَرَبُّ الْكَعْبَة يَوْمَ الْقَيَامَة قَالَ وَسُولُ اللهَ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ فَيَ اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ أَلَّا كُثَرُونَ إِلَّا مَنْ هَمْ فَدَ الْكَ أَيِي وَأَمَى فَقَالَ رَسُولُ اللهَ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ هُمُ الْأَكْثُونَ إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا فَهَمَا بَيْنَ يَدَيْه وَعَنْ هُمُ الْأَكْثُونَ إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا فَهُمَا بَيْنَ يَدَيْه وَعَنْ يَمَاله مُمَّ قَالَ وَ الّذي نَفْسَى بِيده لاَ يَمُوتُ رَجُلُ فَيَدَعُ إِبلاً أَوْبَقَلَ يَمَيْهُ لَمُ يُومَ الْقَيَامَة أَعْظَمَ مَا كَانَتْ وَ السَّمَنَةُ تَطَوّهُ مُ بِأَخْفَافِهَا لَمْ يُومَ الْقَيَامَة أَعْظَمَ مَا كَانَتْ وَ السَّمَنَةُ تَطَوّهُ مَا كَانَتْ وَ السَّمَة وَعَنْ عَلَيْهُ أَوْلاَها حَتَّى يُقْفَى بَيْنَ وَ النّاسِ وَفَى البَابِ عَنْ أَيِي هُرَيْرَةً مَثْلَةُ وَعَنْ عَلِي بَنِ أَبِي طَالب رَضَى الللهُ وَعَنْ عَلِي بَنِ أَبِي طَالب رَضَى الللهُ وَعَنْ عَلِي بَنِ أَبِي طَالب رَضَى اللله عَنْ أَيه وَجَابِرِ بْنِ عَبْدَ اللله وَعَنْ عَلِي مُنْ أَيه وَجَابِرِ بْنِ عَبْدَ اللله وَعَنْ عَلَيْ الله مُنْ الله مُنْ مَانعُ الصَّدَقَة وَعَنْ قَبِيصَةً بْنِ هُلْبِ عَنْ أَيه وَجَابِرِ بْنِ عَبْدَ اللله وَعَالَ مَعْدُ الله بْنِ مُلْهُ مُن مَانعُ الصَّدَقَة وَعَنْ قَبِيصَةً بْنِ هُلْكِ عَنْ أَبِيه وَجَابِرِ بْنِ عَبْدَ اللله وَعَبْدَ الله بْنِ مُلْهُ مِنْ مَلْهُ وَعَنْ قَبِيصَةً بْنِ هُلْكِ عَنْ أَبِيهِ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدَ اللله وَعَبْدَ الله بْنِ مُسْعُود

قوم أن هذا الحديث جرى لا بى ذر قبل الهجرة زكاة فيكون فيها هذا البيان ولاهذا الوعيد ولابق أبوذر مع النبي صلى الله عليه وسلم الى تفاصيل هذه الأحوال وانميا كان هذا بينهما فى احدى دخلاته الى مكة من فتح أوعمرة أوحجة (الفقه) فى ست مسائل الأولى قوله هم الاخسرون يعنى وجهين أحد خسروا أموالهم وخسروا ثواب زكانهم ولا يقال خسروا أنفسهم ولا أعمالهم فان الذين خسروا أنفسهم هم الذين كذبوا بآيات ربهم ولقائه وأما هذا الذي منع زكاة بقره وابله فيكون فى عذاب الا ان عفا الله عنه حتى يقضى بين الناس ثم يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار (الثانية). قوله الاكثرون يعنى الذى اكثر ماله وليس بعد كثرة المال ذنب قوله الاكثرون يعنى الذى اكثر ماله وليس بعد كثرة المال ذنب

قَالَ اللَّهُ عَلَيْتُ عَديثُ أَبِي ذَرِّ حَديثُ حَسَنُ صَحِيحُ وَاسْمُ أَبِي ذَرِّ جُندُ بُ اللهُ بِنُ مُنير عَنْ عُبَيْدً الله بِنْ اللَّهِ بِنَ مُنير عَنْ عُبَيْدً الله بِنْ مُنير مُوسَى عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِي عَنْ حَدَكِيم بِنِ الدَّيْلَم عَرِنَ الضَّحَاكُ بِنِ مُوسَى عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِي عَنْ حَدَكِيم بِنِ الدَّيْلَم عَرِنَ الضَّحَاكُ بِنِ مُرَاحِم قَالَ اللهُ الله بِنْ مُنير مُروزِي رَجُلُ صَالِح مَنْ الله بِنْ مُنير مُروزِي رَجُلُ صَالِحٌ صَالِحٌ مَن مَروزِي رَجُلُ صَالِحٌ

ولكنها موجبة حقوقا ربما قصر صاحبها فى الاغلب عن القيام بها فأوبقه ذلك ولو كان معدودا فى الذنوب أو المكروهات لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سليم حين قالت له خويدمك أنس ثلاثا ادع الله له فقال اللهم أكثر ماله وولده (الثالثة) قوله الا من قال هكذ! يعنى بين يديه ومن عن يمينه وشماله يريد فوق ركابه لمن يستقبله ولمن عرض له من جانبيه حتى يسلم من كى الجبهة والجوانب حسب ماتقدمه الوعيد فى القرآن فاذا أبعد الزكاة بالعطاء فقد سلم من خسارة المال فاذا اقتصر على الزكاة وحبس الباقى كان من الاخسرين أيضا ولكن من وجه آخر وذلك من جبة أن الله أعطاه مالا يدخله الجنة فآثر به غيره بان حبسه عليه اما وارث واما عابث فيكون عليه حسابه كله وله فى الثواب بعضه (الرابعة) قوله و رب الكعبة أولا ثم قال ههنا والذى نفسى بيده فكرر اليمين ليس من قوله (ولا تجعلوا الله عرضة قال ههنا والذى نفسى بيده فكرر اليمين ليس من قوله (ولا تجعلوا الله عرضة قال ههنا والذى نفسى بيده فكرر اليمين ليس من قوله (الم المنه تعالى وهو الغنى الكريم (فورب السماء والارض انه لحق مثل الدين كم تنطقون) و كاقال الله تعالى وهو الغنى الكريم (فورب السماء والارض انه لحق مثل ما أنكم تنطقون) و كاقال الله تعالى (قل إى وربى انه لحق) (الخامسة) قوله فى الابل الا جاءت أعظم ما كانت وأسمنه بيان أن الله يعبد الخلائق كامها من

﴿ اللَّهُ عَدُ اللّهُ اللَّهُ عَدُ اللَّهُ اللَّهُ عَدُ اللَّهُ اللَّهُ عَدُ اللَّهُ عَدُ اللَّهُ عَدُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَالًا إِذَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَالًا إِذَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَالًا إِذَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ قَالًا إِذَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَالًا إِذَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ عَنْ أَلَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ عَالًا إِذَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ فَقَدْ قَضَيْتَ مَا عَلَيْكَ

الآدميين و بهائم نعم والجملة الكريمة من الملائكة بعد فناء الجميع ثم يقع الفصل والقضاء واذا عاد الحيوان أعاده بجملته أكثرما كان ليقع الثواب للاجزاء كلها بما عصت وسنزيد ذلك بيانا ان شاء الله تعالى في موضع آخر تطأه با خفافها وتنطحه بقرونها في يومكان مقداره خمسين ألف سنة وقد يجوز أن يعفو الله عنه وان كان بظني أنه في القليل من الناس وهذه حال الاكثر ، السادسة قوله الاكثرون قال الضحاك ابن مزاحم الاكثر ون أصحاب عشرة ألف يعني درهما وانم اجعله عداً للكثرة لانه قيمة النفس المؤمنة ومادونه في حد القلة وهو فقه بالغ وقد روى عن غيره واني لاستحبه قولا واصوبه رأيا والله أعلم

باب اذا أديت الزكاة فقد قضيت ماعليك

عبد الرحمن بن جحيرة المصرى عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ اذا أديت زكاة مالك فقد قضيت ماعليك ﴾ هذا حديث غريب وذكر حديث ثابت عن أنس سؤال الاعرابي وهو صحيح باتفاق (الاسناد) هذا الاعرابي هو ضهام بن ثعلبة رسول قومه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم (الاصول) في خمس مسائل ، الاولى قوله كنانتمني قديينافي الانوار حقيقة

(٧ - ترمذی - ۲)

﴿ قَالَ اللَّهِ عَلَيْنَتَى هَذَا حَدِيثُ حَسَنَ غَرِيبٌ وَقَدْ رُوى عَنِ النَّيِّ صَلَّى ٱلله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ غَيْرِ وَجُهِ أَنَّهُ ذَكَرَ الزَّكَاةِ فَقَالَ رَجُل يَارَسُولَ ٱللهِ هَلْ عَلَى َّ غَيْرُهَا فَقَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَتَطُّوعَ . وَرَشْنَ مُحَدِّدُ بِنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا عَلَى بن عَدْ الْحَمِدِ الْكُوفِيُ حَدَّثَنَا سُلَمَانُ ثُنُ الْمُغيرَة عَنْ ثابت عَنْ أَنْسَ قَالَ كُنَّا نَتَمَنَّى أَنْ يَأْتَى الْاعْرَابُّي الْعَاقِلُ فَيَسْأَلُ النَّبِّي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْن عَنْدُهُ فَبَيْنَا نَعُنُ كَذَلِكَ إِذْ أَتَاهُ أَعْرَا بِي فِيثَا بَيْنَ يَدَى النَّيَّ صَلَّى الله عَلَيه وَسَلَّمَ فَقَالَ يَالْحُمَّدُ إِنَّ رَسُولَكَ أَتَانَا فَزَعَمَ لَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنْ أَللَّهَ أَرْسَلَكَ فَقَالَ النَّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعْمُ قَالَ فَبِالَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ وَبَسَطُ الْأَرْضِ وَنَصَب الْجِبَالَ آللهُ أَرْسَلَكَ فَقَالَ النَّي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعْمُ قَالَ فَانْ رَسُولَكَ زَعْمُ لَنَا أَنَّكَ تَرْعُمُ أَنْ عَلَيْنَا خَمْسَ صَلَّوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَالَّلَيْلَةِ فَقَالَ النَّيُّ صَلَّى اللَّهِ

التمنى وما يجوز منه وانه نوع من الارادة فان تعلق بدين كان مدحا وان كان متعلقا بدنيا محضة كان مكروها وكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم محسنين عن سؤال النبي صلى الله عليه وسلم فكانو ايستحبون أن يجيء الغريب فيسأل عما لانعلم فيحصلون على الجواب فيه الثانية قوله بينا كذلك يعني كونهم جلوسا حول النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يدل على جواز الجلوس للناس حول القاضي يستمعون قضاءه و يتعلمون أعماله وقال الفقهاء لايجلس حوله أحد وذلك منقسم اما من كان قصده التعلم و يظن ذلك به فليقرب ومن كانت ارادته

عَلَيْهِ وَسَلَّمْ نَعْمُ قَالَ فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ آللهُ أَمْرَكَ بِهِذَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّ رَسُولَكَ زَعْمُ لَنَا انْكُ يَزَعُمُ أَنْ عَلَيْنًا صَوْمَ شَهْرِ فِي السِّنَّةِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى أُللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ صَدَقَ قَالَ فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ آللهُ أَمْرَكَ بِهِذَا قَالَ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم نَعْم قَالَ فَإِنَّ رَسُولُكَ زَعَمَ لَنَا انْكَ تَزْعُمُ أَنَّ عَلَيْنَا فِي أَمْوَالِنَا الزَّكَاةَ فَقَالَ النَّبيّ صلى الله عليه وسلم صدَّق قَالَ فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ آللهُ أَمْرَكَ بَهِذَا قَالَ النَّيُّ صلى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعْمُ قَالَ فَأَنْ رَسُولُكَ زَعْمَ لَنَا انْكَ تَزْعُمُ أَنْ عَلَيْنَا الْحَجْ إِلَى الْبَيْتِ مَنِ أَسْتَطَاعَ الَّذِهِ سَبِيلًا فَقَالَ النَّبِي صَلَّى أَلَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعُمْ قَالَ فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ آللَّهُ أَمْرَكَ بِهِذَا فَقَالَ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ نَعَمْ فَقَالَ وَ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِ لَا أَدْعَ مِنْهِنْ شَيْئًا وَلَا أَجَاوِزُهُنَّ ثُمَّ وَثَبَ فَقَالَ النَّبيّ صلى الله عليه وسلم إن صَدَقَ الْأَعْرَابِي دَخَلَ الْجُنَّةَ

الدنيا ليس العلم فليباعد ومن كان قصده التعلم و يطوى فى ذلك نيسل معاش حلال فيمكن وذلك بحسب ماظهر للعالم القاضى من شهائل أوفراسة ان كان من أهلها • الثالثة قوله فجثى يريد اجتمع للجلوس وهو أصل أبي حنيفة والثورى الرابعة قوله ان رسولك أتانا يدل على جواز العمل بخبر الواحد و بما فى الكتاب وأن يجىء به متحملان اذا عرف الكتاب و كما كثر التدليس فى الخط كذلك كثر التدليس فى المتحملين فلا وجه لها واشتراط متحملين عدلين عالم لشقته فلم يبق الأأن يقتصر على الخط بحسن النية والله يحمى عن الدلسة عال لمشقته فلم يبق الأأن يقتصر على الخط بحسن النية والله يحمى عن الدلسة

﴿ قَالَ الوَّجُهِ وَقَدْ رَوَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَعْتُ مُحَدًّا الْعَالَمُ وَسَلَّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَعْتُ مُحَدًّا الْفَرْ الْمَعْدَ الْمَعْدَ الْفَرْ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّمَعْتُ مُحَدًّا الْفَرْ الْمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنّبِيّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنّبِيّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالّهَ وَسَلَّمَ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ وَاللّهُ وَالْهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ و

الخامسة وقال البخارى هذا يدل على أن القراءة على العالم والعرض عليه مثل السماع منه وأعلى الروايات السماع منه وثانيها العرض والقراءة وثالثها المناولة و رابعها الاجازة وقد بيناه فى الاصول (الفقه) فى أربع مسائل الاولى قوله فبالذى رفع السماء و بسط الارض و نصب الجبال دليل أن تحليف الشاهد أو يمينه لا تبطل شهادته وهذا نص . الثانية فيه دليل على تغليظ اليمين بالالفاظ وذلك جائز للحاكم وكرهه علماؤنا و رواه الشافعي وما خذبه الثالثة أنه سأله عن كلركن وخصصه بيمين تأكيدا للحال وتطييباً لنفسه فساعده النبي صلى الله على وسلم على ذلك كله ولقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة فلا بأس بأن يفعلها اليوم السائل مع المسئول والصاحب مع المصحوب ثم قال وهي الرابعة والذي بعثك بالحق لاأدع منهن شيئاً ولاأجاوزهن ثم وثب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان صدق الاعرابي دخل الجنة فكم له بدخول الجنة بهذه المسميات عليه وسلم ان صدق الاعرابي مأمور ومنهي ولكن عليه السلام فهم من الاعرابي أنه انما قصد الاصول وتيقن أن كل نفس اذا طابت بالاعظم هان عليها الاقل وأنبئكم معشر المتعلمين فان أحدا لايقدر يقوم بهذه الخسة هان عليها الاقل وأنبئكم معشر المتعلمين فان أحدا لايقدر يقوم بهذه الخسة هان عليها الاقل وأنبئكم معشر المتعلمين فان أحدا لايقدر يقوم بهذه الخسة كا ينبغي حتى يقتص بحريعة الذقن و إنى لمن أربعة وخمسين عاما في اقامته كا

﴿ مِ اللَّهِ مَاجَاء فِي زَكَاة النَّهُ وَالُورِق • مِرْشُن الْمُحَدِّدُ بَنُ عَاصِمِ عَبْدُ الْمَلَكُ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عَاصِمِ عَبْدُ الْمَلَكُ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عَاصِمِ اللَّهِ مَلَى اللَّهِ مَلَّى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ عَقَوْتُ عَنْ اللَّهِ مَلَّى اللَّهِ مَلَّى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ عَقَوْتُ عَنْ اللَّهِ مَلَّى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ عَقَوْتُ عَنْ اللَّهِ مَلَّى اللَّهِ مَلَّى اللَّهِ مَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ عَقَوْتُ عَنْ اللَّهِ مَا لَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ عَقَوْتُ عَنْ اللَّهِ مَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ عَقَوْتُ عَنْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ عَقَوْتُ عَنْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ وَلَهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ وَلَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَّا اللَّهِ عَلَيْهُ وَلَا عَالًا عَالَ عَالَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَلَّا لَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا عَالًا عَالَ عَالَةً عَلَيْهُ وَلَّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَّا لَهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَّهُ عَلَيْهُ وَلَّهُ عَلَيْهُ وَلَّهُ عَلَيْهُ وَلَّهُ عَلَيْهُ وَلَّهُ عَلَيْهُ وَلَّا لَهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَّهُ عَلَيْهُ وَلَّهُ عَلَيْهُ وَلَّهُ عَلَيْهُ وَلَّهُ عَلَيْهُ وَلَّا لَهُ عَلَيْهُ وَلَّهُ عَلَيْهُ وَلَّهُ عَلَيْهُ وَلَّهُ عَلَيْهُ وَلَّهُ عَلَيْهُ وَلَا لَهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَّهُ عَلَيْهُ وَلَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَالًا لَهُ عَلَيْهُ وَلَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا لَهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا لَا عَلَالًا عَلَالًا لَهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا لَا لَهُ عَلَيْهُ وَلَا لَهُ عَلَيْهُ وَلَهُ عَلَيْهُ ولَا عَلَالَهُ عَلَيْهُ وَلَا لَهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلْمُ عَلَّهُ عَلَيْهُ وَلَا لَا عَلَّهُ عَلَّا لَهُ عَلَّهُ عَلَّا لَ

ينبغى ولاخلصت الى ذلك ولارأيت من خلص اليه فىهذه الاقطار وأمافى تلك الدايار فرأيت منهم أعدادا لاأقول آحادا

باب زكاة الذهب والورق

(عاصم بن ضمرة عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق فها توا صدقة الرقة من كل أربعين درهما درهما وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغ مائتين ففيه خمسة دراهم (الاسناد) أصح الاحاديث حديث أبي سعيد الخدري ليس فيا دون خمسة أوسق من التم صدقة ولافيا دون خمسة أو اتى من الورق صدقة ولافيا دون خمس ذود من الابل صدقة أبو داود عن على قال فاذا كانت لكم مائتا درهم وحال عليها الحول ففيها خمسة دراهم وليس عليك شيء يعني في الذهب حتى يكون ذلك عشرون دينارا فاذا كانت لك عشرون دينارا فاذا كانت لك عشرون دينارا وحال عليها الحول ففيها نصف دينار في اذا كانت لك عشرون دينارا وحال عليها الحول ففيها نصف دينار في هذا الباب حديث صحيح يعول عليه الاحديث أبي سعيد انفرد به ولايوجد في الحسان أبدا على ماقانا ولايوجد في الحسان أبدا على ماقانا والزود اختلف فيه ومهها قال أحد فيه قولا فاعلوا أنه في الحديث جمع ليس واحد وليس يخرج من قولهم الذود الى الذود ابل أنه واحد و إنمامعناه القليل واحد وليس يخرج من قولهم الذود الى الذود ابل أنه واحد و إنمامعناه القليل القليل كثير ولاشك أنه من الثنتين الى التسع (الأحكام) في أربع مسائل الى القليل كثير ولاشك أنه من الثنتين الى التسع (الأحكام) في أربع مسائل الى القليل كثير ولاشك أنه من الثنتين الى التسع (الأحكام) في أربع مسائل الى القليل كثير ولاشك أنه من الثنتين الى التسع (الأحكام) في أربع مسائل

صَدَقَة الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ فَهَاتُوا صَدَقَةَ الرِّقَّةِ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دَرْهَمًا دِرْهَمًا وَلَيْسَ فَى تُسْعِينَ وَمَائَة شَيْءَ فَاذَا بَلَغَ مَا نَتَيْنِ فَفِيهَا خَمْسَةُ الدَّرَاهِمِ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرِ الصِّدِيقِ وَعَمْرِو بْنِ حَرْمٍ

الاولى لاصدقة في الخيل عند أكثر فقهاء الأمصار وقال أبوحنيفة فيها الزلماة لماروى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في سائمة الحيل في كل فرس دينار قلنا يرويه غورث بن الحارث وهو مجهول والنبي صلى الله عليه وسلم قد ثبت عنه فى الصحيح ليس على المسلم في عبده و لافى فرسه صدقة الا صدقة الفطر فان تعلقوا بأنها تسام ويبتغي نسلها فكانت كالانعام قلنا فالحرأيضاً تسام فيلزمكم مثله الثانية وأما الورق فجاء ذكره فى الاحاديث وأماالذهب فلم يأت فيه ذكر في الصحيح الاماخرج مسلم وغيره عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. مامن صاحب ذهب ولافضة لايؤدى فيهاحقها الااذاكان يوم القيامة صفحت له صفائح من نارفأ حمى عليها فى نارجهنم فيكوى بها جبينه وظهره كلما تو ارتأعيدت له في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضي بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار وأخبرنا المبارك أخبرنا ظاهر أخبرنا على قال وحدثنا عمر بن أحمد بن الجوهري حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا عبد الله بن موسي حدثتا ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع عن عبد الله بن واقد بن عبــد الله بن عمر وعائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من كل عشرين دينارانصف دينار. ومن أربعين دينارا دينارا بيدان الأمة أجمعت على وجوب الزكاة فى الذهب والفضة من غير خلاف بينهم فيه ركذلك اتفقوا على وجوب ربع العشر فيها اذا بلغت نصابا واختلفوا في الزائد على النصاب فالأكثر قال انه بحساب ذلك وقال أبوحنيفة لاشي. في الزائد حتى يبلغ أربعين درهما ففيها درهم ويكون

﴿ قَالَا بُوعَلِمْنَى رَوى هَذَا الْحَدِيثَ الْأَعْمَشُ وَأَبُو عَوَانَةَ وَغَيْرُهُمَا عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عَلَى وَرَوَى سَفْيَانُ النَّوْرِي وَ أَبْنُ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عَلَى وَرَوَى سَفْيَانُ النَّوْرِي وَ أَبْنُ عَيْنَةَ وَغَيْرُ وَاحِد عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْحَرِثُ عَنْ عَلَى قَالَ وَسَأَلْتُ مُحَدًّا عَنْ هَذَا الْحَديثُ فَقَالَ كَلَاهُمَا عِنْدى صَحِيحٌ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ رُوى عَنْهُمَا جَمِيعًا يَكُونَ رُوى عَنْهُمَا جَمِيعًا يَكُونَ رُوى عَنْهُمَا جَمِيعًا

الأمر كذلك جابر ونسب ذلك الى قوم من أهال المدينة كسعيد بن المسيب وابن شهاب ولم يصح ولست أعلم فى الباب حديثا الا ماأخبرنا الآزدى أخبرنا الطبرى أخبرنا الدارقطنى حدثنا أبوسعيد الأصطخرى حدثنا محمد بن عبد الله ابن نو فل حدثتا أبى حدثنا يو نس بن بكير حدثنا ابن اسحق عن المنهال ابن الجراح . عن حبيب بن نجيح عن عبادة بن نسى عن معاذ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره حين وجهه الى اليمن أن لا يأخذ من الكثير شيئا اذا كانت الورق مائة درهم فخذ منها خمسة دراهم ولا تأخذ فيها زادا شيئا حتى يبلغ أربعين درهما فاذا بلغت أربعين درهما فخذ منها درهما أبو المعطوف المنهال بن جراح مة وك وكان ابن اسحق اذا روى عنه يقلب اسمه عبادة بن نسى لم يلق معاذا فالحديث معلول والمسألة خبرية ليس للنظر فيها طريق و رأيت بالعراق كبارهم يتعلقون بما رووا لانفسهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هاتوا ربع عشر أموالكم من كل أربعين درهما فقوله من كل أربعين تفسير لاينصرف الأمر عن عر ولم يثبت لاعن النبي صلى الله عليه وسلم ولاعن عمر فليس للقوم حجة الىغيره واذا كان كل حزب بما لديهم فرحون فمتى يظهر الحق أو يستبين ورووه عن عمر ولم يثبت لاعن النبي صلى الله عليه وسلم ولاعن عمر فليس للقوم حجة ولايصح عن أحد بمن سلف اعتبار الأربعيين الا الحسن واذا كان الأثر

ضعيفا والنظر معدوما والنصاب فىالفضة بعرف الذهب محمول عليه والله أعلم والحكمة فى أن ذكر النبيصلى الله عليه وسلم الفضة والتنصيب وتقدير الواجب وترك ذكر الذهب أن تجارتهم انما كانت في الفضة خاصة معظمها فوقع التنصيص على المعظم ليدل على الباقي لأن كلهم افهم خلق الله وأعلمهم كانو اأفهم أمة وأعلمها فلما جاء الحمير الذين يطلبون النص في كل صغير وكبير طمس الله عليهم باب الهدى وخرجوا عن زمرة من أستن بالسلف واهتـدى . الثالثة قوله والرقيق يريد العبدوقدبينا الحديثالصحيح عن عرالة عن أبي هريرةليس على المسلم في عبده ولا في فرسه صدقة وبذلك تعلق قوم ضعفاء يقولون آنه لاز كاة في العروضوالزكاة واجبة فيالعروضمن أربعة أدلة . الأولقول الله عر وجل خذ من أموالهم صدقة وهذا عام في كل مال على اختلاف أصنافه وتباين أسمائه واختلاف أغراضه فمن أراد أن يخصه فيشيء فعليه الدليل . الثاني أنعمر ابن عبد العزيز كتب بأخذ الزكاة من العروض والملا ً الملا ً والوقت الوقت بعد ان استشار واستخار وحكم بذلك وقضى به على الامة فارتفع الخلاف بحكمه . الثالث أن عمر الأعلى قد أخذها قبله صحيح من رواية أنس . الرابع أن أباداود ذكر عن سمرة بنجندب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا اننخرج الزكاة بمانعده للبيع ولم يصحفيه خلاف عن السلف وقد بيناه في كتب الفقه فأما قولالنبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في عبده ولافي فرسه المراد به مايقتنيه لاما يتجرفيه ويقال للسخيف هذا فرسه وعبده لازكاة فيه بهذا الحديث فغيره من أمواله ماتنني عنه الزكاة وماتخرجه من عموم القرآن وكذلك ان كان عنده أفراس وعبيد والنبي صلى الله عليه وسلم إنما نفي الزكاة عن فرس وعبد وعلى أصله لاينني الامانني فيبق الباقي تحت العموم المذكور الرابعة في تفسيرا لأوزان الوسق الصاع الرطل الأوقية الدرهم وألفاظها كثيرة ومقاديرها مختلفة وقدبيناها في الكماب المكبير بالنابه وبكتبه العظمي التي تكشف العمي أن هذه المقادير كانت معروفة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وأحال عليها بالبيان لمـااستأثر ﴿ الْمَعْدَادِيْ وَ إِبْرَاهِيمُ بُنُ عَبْدِ اللهِ الْهَرَوِيْ وَتُحَدَّدُ بْنُ فَامِلِ الْمَرْوِزِيُّ الْمَعْنَى الْمَعْدَادِيْ وَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْهَرَوِيْ وَتُحَدَّدُ بْنُ فَامِلِ الْمَرْوزِيُّ الْمَعْنَى

برسوله غيرت الشرائع شيئاً شيئا من الأذان الى الصلاة الى آخر الأزمنة حتى انتهى التغير الىالكيل فغيره هشام والحجاج فغلب المدا لهاشي والحجاجي. على مد الاسلام وغيرت الدراهم والدنانير واختلط ضربها ودخل عليها من الزيادة والنقصان واضطراب الأقوال مالوسمعتموها لقلتم أنها لاتتحصل أبدا والذي تنحل منها أن المثقال أربعة وعشرون قيراطا والقيراط ثلاث حبات والدرهم نصفه وهوستة دوانق الدانقست حبات ضربته بنوامية ليسهل الصرف و كان الحسن يقول لعن الله الدانق ما كانت العرب تعرفه ولا أبناء الفرس قاله الخطابي والأوقية اثنا عشر درهما من ذلك الوزن والرطل اثنتا عشرةأوقية فهذا هو المطابق لوزن الشريعة ودع غيره سدا فليس له آخر ولامدا و ركبعلي. هذا الوزن الكيل فانه أصل فالمد رطل وثلث والصاع أربعة أمداد والوسق. ستون صاعا وسائر الأكيال يفسرها أصحابها فانه لايتعلق بها حمكم اذ ليست من ألفاظ الشرع واحذروا معاشر المتعلمين أن تركبوا حكما على لفظ ليس. لصاحب الشريعة وقد كنت أعظم أن يكون مالك على جـــلالة قدره واستهانته بمن يخالف السنة يقول في الظهار يطعم مدا بمد هشام فيجرى اسمه ومده على. لسانه مع أنه بدعة يعني للسنة حتى رأيت أشهب قدروي عنه حسب مابيناه في كتاب الإحكام فحمدت الله عليه

باب زكاة الابل والغنم

﴿ روى سفين بن حسين عن الزهرى عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب كتاب الصدقة فلم يخرجه الى عماله حتى قبض فقرنه

وَاحِدُ قَالُوا حَدَّتَنَا عَبَّادُ بنُ الْعَوَّامِ عَنْ سُفْيَانَ بن حُسَيْنِ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَلْمَ عَنْ اللَّهُ عَلْهُ وَسَلَّمَ كَتَبَ كَتَابَ الصَّدَقَةِ فَلَمْ سَالِمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ كَتَابَ الصَّدَقَةِ فَلَمْ

بسيفه فلما قبض عمل به أبو بكرحتي قبض وعمر حتى قبض و كانفيه في خمس من الابل شاة (الاسناد) كل من روى الحديث لم يسنده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسفين بن الحسين ﴾ وقد رواه ابن المبارك وغيره عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب أخرج الى سالم وعبد الله ابني عبد الله بن عمر نسخة من كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصدقة قال ابن شهاب أقرانيها سالم ابن عبد الله فرعيتها وهو الذي اننسخ عمر بن عبد العزيز بن عبد الله وسالم حين أمر على المدينة فأمر عماله بالعمل بها فلما رأى مالك أن ابن شهاب إنما يرويها عن كتاب استدعى مالك الكتاب فقرأه ولهذا عدل البخاري عنه لما لم يكن مسندا الى كتاب أبي بكر الصديق عن أنس أن أبا بكر لما وجهه الىالبحرين كتب له هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي أمر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطيها ومن سئل فوقها فلايعط ذكر زيادات من الخيرات وغير ذلك (الأصول) في مسائل الأولى اختلف في كتاب العالم اذا تحقق كتابه فهل يكرنروايته صحيحة ويلزمالعملبه أم لا وفي حديث الرباعيات للبخاري أنه يجوز أن يقرأ الرجل كتاب أبيه يتيقن أنه بخط أبيه فيحدث عنه ويكون مسندا فاما اسمه اذا قرأه أحد مر. أجانب العالم فلا يكون مسندا ولكن يقول دفعه اليه فلان ولاتقل كما قال مالك قرأته من في كتاب عمر فانه لايوجب حكما باتفاق رجح مالك رواية كتاب عمر على رواية كتاب أبي بكر من أربعة أوجه أحدها أنها رواية فقيه كبير السن متحصل العلم على من هو أحفظ منه في ذلك الثاني أنه يرويه عنه ثقتان حافظان ابناعبد الله بنعمر

يُخْرِجُهُ إِلَى عُمَّالِهِ حَتَّى قُبِضَ فَقَرَ نَهُ بِسَيْفِهِ فَلَمَّا قُبِضَ عَمَلَ بِهِ أَبُو بَكُرِ حَتَى قُبْضَ وَكَانَ فِيهِ فَى خَمْسِ مِنَ الْإِبِلِ شَاةً وَفِى عَشْرِ شَاتَانِ قُبْضَ وَعَمْرُ حَتَّى قُبْضَ وَكَانَ فِيهِ فَى خَمْسِ مِنَ الْإِبلِ شَاةً وَفِى عَشْرِ شَاتَانِ وَفِى خَمْسِ وَعَشْرِ بِنَ أَرْ بَعُ شَيَاهِ وَفِى خَمْسِ وَعَشْرِ بِنَ وَفِى خَمْسِ وَعَشْرِ بِنَ أَرْ بَعُ شَيَاهِ وَفِى خَمْسِ وَعَشْرِ بِنَ اللهِ بَعْ شَيَاهُ وَفِى خَمْسٍ وَعَشْرِ بِنَ اللهِ بَعْ شَيَاهُ وَفِى خَمْسٍ وَعَشْرِ بِنَ اللهِ بَعْ شَيَاهُ وَفِي خَمْسٍ وَعَشْرِ بِنَ اللهِ بَعْ شَيَاهُ وَفِي عَشْرِ بِنَ اللهِ بَعْ شَيَاهُ وَفِي خَمْسٍ وَقُلْا ثِينَ فَاذَا زَادَتْ فَفِيهَا أَبْنَةٌ لَبُونَ إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثُهِنَ فَاذَا زَادَتْ فَفِيهَا أَبْنَةٌ لَبُونَ إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثُهِنَ فَاذَا زَادَتْ فَفِيهَا أَبْنَةٌ لَبُونَ إِلَى خَمْسٍ

الثالث وهو أعظمها أنه اتفاق أهل المدينة على نقلها ونقلهم مقدم على نقل غيرهم في الترجيح اتفاقا الرابع عمل عمر بن عبد العزيز بها في الأقطاب التي فيها كتاب أبي بكر الصديق رضي الله عنه وسواها والله أعلم (الاحكام) قال القاضي أبو بكر ابن العربي رضي الله عنه هـذا الاصل عظيم في الدين فانه تفسير للزكاة المفروضة التي ذكرالله مطلقة في كتابه غيرمفسرة وقدأ وعيناه في شرح الحديث وتقتصر همنا على ماذكره أبوعيسي الاولى فرق الني صلى الله عليه وسلم المصدقين بعد مرجعه من الجعرانة لشهر هلال المحرم حين انداخت دوخة الاسلام و وصاهم بما يأخذون ونهاهم عن كرام أموال الناس ومحال أن يخرجهم بلامكتوب ولكنه كتبه وضبطه وأعطاهم نسخا أو حفظه لهم وعمل به الخلفاء الثانية نص أبوعيسي على أنه عمل به أبوبكر وعمرقال القاضي أبوبكر رضى الله عنه وكذلك عمل به عثمان وعلى الثالثة قوله فأذا بلغت احدى وعشرين ومائة فقال ابن شهاب ماروى أنه يأخذ منها ثلاث بنات لبون وقال مالك أو حقتين أي ذلك شاء وقال المغيرة المجزومي ليس له أن يأخذ الاحقتين وكذلك قال ابن المـاجشون وقال أبوحنيفة و إبراهيم وسفين اذا زادت الابل على عشرين ومائة استؤنفت الفريضة الاولى وتبق المائة والعشرون على أصلها ولكل قوم متعلق من المعنى دقيق لايفهمه العجائز والصلع وأماالمتعلق من الجلي لمن قال يأخمذ ثلاث بنات لبون فحديث ابن شهاب اذ فيه نص على

وَأَرْبَعِينَ فَاذَا زَادَتَ فَفَيهَا حَقَّةٌ إِلَى سَتِينَ فَاذَا زَادَتَ فَفَيهَا حَقَّتُانِ وَسَبْعِينَ فَاذَا زَادَتْ فَفَيهَا حَقَّتَان وَسَبْعِينَ فَاذَا زَادَتْ فَفَيهَا أَبْنَتَا لَبُونِ إِلَى تَسْعِينَ فَاذَا زَادَتْ فَفَيهَا حَقَّتَانِ إِلَى عَشْرِينَ وَمَائَة فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حَقَّةٌ إِلَى عَشْرِينَ وَمَائَة فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حَقَّةً وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةً فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حَقَّةً وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةً شَاةٌ إِلَى عَشْرِينَ وَمَائَة فَاذَا زَادَتْ فَتَلَاثُ شَيَاهُ إِلَى عَشْرِينَ وَمَائَةً فَاذَا زَادَتْ فَتَلَاثُ شَيَاهُ إِلَى عَشْرِينَ وَمَائَةً فَاذَا زَادَتْ فَتَلَاثُ شَيَاهُ إِلَى مَائَتَيْنِ فَاذَا زَادَتْ فَتَلَاثُ شَيَاهُ إِلَى مَائَتُيْنِ فَاذَا زَادَتْ فَتَلَاثُ شَيَاهُ إِلَى مَائَتَيْنِ فَاذَا زَادَتْ فَتَلَاثُ شَيَاهُ إِلَى مَائَتَيْنِ فَاذَا زَادَتْ فَتَلَاثُ شَيَاهُ إِلَى مَائَتَيْنِ فَاذَا زَادَتْ فَتَلَاثُ شَيَاهُ إِلَى مَائَتُ فَلَا أَنْ الْمَائِةُ فَاذَا زَادَتْ فَتَلَاثُ شَيَاهُ إِلَى مَائَتَيْنِ فَاذَا زَادَتْ فَتَلَاثُ شَيْهُ إِلَى مَائَتُنْ إِلَى مَائَتَيْنِ فَاذَا زَادَتْ فَتَلَاثُ شَيْهُ إِلَى مَائَتُ إِلَى مَائِتُونَ وَقِي الشَّاهُ إِلَى مَائِقَةً فَلَى السَّامُ الْمَائِلَةُ فَاذَا زَادَتْ فَلَاتُ مُنْ الْمَائِلُهُ الْمَائِةُ فَاذَا زَادَتْ فَلَاثُ مُنْ إِلَا لَا الْمَائِلَةُ الْمُؤْلِقُونُ الْمَائِلَةُ الْمَائِلَةُ الْمُؤْلِقُونُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمَائِلَةُ الْمُؤَالِقُونُ الْمَائِلُونُ الْمَائِلُونُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمَائِلُونُ الْمُؤْلُونُ الْمُؤَالُ وَالْمُؤَالِ الْمُؤَالُونُ الْمُؤْلُونُ الْمُؤَالُونُ الْمُؤَالِ الْمُؤَالُونُ الْمُؤْلُونُ الْمُؤَالُونُ الْمُؤْلُونُ الْمُولُ الْمُؤْلُونُ الْمُؤَالُونُ الْمُؤْلُونُ الْمُؤَالُونُ الْمُؤَلِّ الْمُؤْلُونُ الْمُؤَالُ وَالْمُؤَالُونُ الْمُؤْلُونُ الْمُؤَالُونُ الْمُؤَالُونُ الْمُؤْلُونُ الْمُؤَالُونُ الْمُؤَالُونُ الْمُؤُلُونُ الْمُؤْلُونُ الْمُؤَالُونُ الْمُؤَالُونُ الْمُؤَالُول

شَاة فَاذَا زَادَتْ عَلَى ثَلْمُائَة شَاة فَفِي كُلِّ مائَة شَاة شَاةٌ ثُمَّ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ حَتَّى تَعْاقَ أَرْبَعَمائَة وَلاَ يُعْرَقُ بَيْنَ مُتَفَرِّقَ وَلاَ يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِع عَافَة الصَّدَقَة وَمَا كَانَ مِن خَلِيطَيْنِ فَانَّهُما يَتَرَاجَعَان بِالسَّوِيَّة وَلاَ يُؤخَذُ فِي الصَّدَقَة هَرِمَةٌ وَلاَ يُؤخَذُ فِي الصَّدَقة هَرِمَةٌ وَلاَ ذَاتُ عَيْبِ وَقَالِ الزَّهْرِي إِذَا جَاءَ الْمُصَدِّقُ قَسَّمَ الشَّاءَ أَثْلَاثًا ثُلُثُ

عمرو بن حزم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاذا كانت الابل أكثرمن ذلك يعني من مائة وعشرين بعد في كل خمسين حقة وما فضل فانها تعاد الفريضة فني كل خمسين ذود شاة و روى عن على عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قلنا أما رواية على فلا أصل لها ولا فضل وأما رواية عمرو بن حزم فرواية أولاده بالمدينة أولى وهي كما قلنا ويعضده عمل الحلفاء بها وكتبهم فيها فكيف يخرج اليكم عن المدينة مالم يعلم به الخلفاء بالمدينة . الثالثية قال بعضهم أذا كانت الغنم ثلاثمائة شأة وشأة فيها أربع شياه فاذا كانت أربعائة شاة وشاة ففيها خمس شياه وهدذه مصادمة للحديث لفظاومحارية لغير معنى ذكرناه لئلا تغتروا به · الرابعة قوله في الأبل وقوله في الغنم مطلقا تعاق به على فقهاء الأمصار في أن الزكاة في العوامــلُ كما هي في السوائم وتعلقوا على مالك والليث بقوله في الحديث الصحيح وفي الغنم في سائمتها من كل أربعين شاة الىعشرين ومائة (الحديث) الى قوله فان نقصت سائمةالغنم من أربعين واحدة فلا شيء فيها وتخصيص السائمة بالوجوب يقتضي بالمفهوم أن يتفرد بذلك اذ تخصيص الحكم بأحد وصغى الشيء يدل على أن الآخر بخلافه والا فيكون عريا عن الغائدة قلنا لاحجة في هذا من وجهين أحدهما انه ذكر الابل مطلقا واشترط السائمة فىالغنم فما بالكم تحملون بسائمة الابل على سائمة الغنم ولاترون عموم الغنم الى عموم الابل. الثاني أن العموم قد جاء مطلقا

خَيَارٌ وَ ثُلُثُ أَوْ سَاطٌ وَ ثُلُثُ شَرَارٌ وَ أَخَذَ النَّصَدِّقُ مِنَ الْوَسَطُ وَلَمْ يَذْكُرِ الْعَدِّيقُ وَ مَهْوَ الْوَسَطُ وَلَمْ يَذْكُرِ الصِّدِيقُ وَ مَهْوَ الْبُ حَكِيمِ عَنْ أَبِيهِ الزَّهْرِيُّ الْبَقَرَ وَفَى الْبَابِ عَنْ أَبِي بَكُرِ الصِّدِيقُ وَ مَهْوَ الْبُ حَكِيمِ عَنْ أَبِيهِ الزَّهْرِيُّ الْبَقَرَ وَفَى الْبَابِ عَنْ أَبِيهِ بَكُرِ الصِّدِيقُ وَ مَهْوَ الْبُ حَكِيمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي فَرْ وَأَنْسِ

في الاحاديث في الابل والغنم وجاء في بعضها مخصوصا واذا جاء عام وخاص في حـكم واحد لم يكن ذلك معارضة وانمـا تكون تأكيدا في الخاص وتنبيها وانما يكون تعارضا الا إذا كانت الأحكام مختلفة ألا ترى الى قوله صلى الله عليه وسلم لاصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولاصلاة بعدد العصر حتى تغرب الشمس فلم يتعارضا بخصوص أحدهما وعموم الآخر لما كانا متماثلين بل قضى هذا على عمومه وذاك على خصوصه . الخامسة قوله لا يفرق بين مجتمع ولايجمع بين مفرق هذه مسألة طويلة كان قاضي القضاة أبوعبد الله الدامغاني الحنني كثيرا مايتكلم فيها مع أبي اسحق الشيرازي وبيانها في الشرح الكبير وَلَكُنه البَّانُ أَنَ النَّاسُ عَلَى قُولَينَ أَحَدُهُمَا أَنَ الْمُخَاطِبِ بِذَلِكُ أَرْبَابِ الْإُمُوال وقيل المخاطب بذلك السعاة والصحيح عندى أن المخاطب الطائفتان جميعا فلا يحل لرب مال أن يفرق غنمه من خليطه لثقل الصدقة أو يجمعها لذلك ولا للساعي أن يفرق جملة الغنم المجتمعة لتكثرله الصدقة يبين ذلك قوله في الحديث مخافة الصدقة خرجه الترمذي وأبو داود ومعنى أحاديث الصحيح تعطيها القوة وقال أبو حنيفة وأصحابه المخاطب الساعي لأن الخلطة عنده لاتؤثر في الصدقة ويردهأمران أحدهما أن القول عام فلا يخصه الادليل (الثاني) أنه قال بعـد ذلك مثبتاً لمـا فرمنه أبو حنيفة من الخلطة وماكان من الخليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وانما قال مخافة الصدقة لأن التفرقة من أرباب الأموال بين الخليطين ان كانت لحاجة عرضت أو لعرض ظهر لم يمنع من ذلك قال علماؤنا الا أن يتهم الساعي لذلك فان ظهر للتهمة وجمه

قَالَ بُوعِيْنَتَى حَدِيثُ أَبْنُ عُمَرَ حَدِيثُ حَسَنُ وَالْعَمَلُ عَلَى هٰذَا الْحَدِيثِ عَنْدَ عَامَة الْفَقَهَاء وَقَدْ رَوَى يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ وَغَيْرُ وَاحِدْ عَنِ الْزُهْرِيَّعَنْ سَالِم بِهٰذَا الْحَدِيثِ وَلَمْ يَرْفَعُوهُ وَانَّمَا رَفَعَهُ سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنِ سَالِم بِهٰذَا الْحَدِيثِ وَلَمْ يَرْفَعُوهُ وَانَّمَا رَفَعَهُ سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنِ

بقرب الحال من خروجه أومن غشيانه أو كمال صاحب المال في طاعته أو عصيانه فانه يحلفه ولا يجوزلارباب المال أن يفعلوا ذلك لما يرون من سطوة السلطان واستيلائه على الحقوق فان النبي صلى الله عليه وسلم قال أدوا الذي لهم وسلوا الله الذي لـكم (السادسة) قوله وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية الخليط هو الذي يشترك مع الآخر في المـرعي والسقى والمراح وفيه خلاف قاله علماؤنا وقال أبوحنيفة الخليط هو الشريك واما اجتماع الأموال معانفصال الأملاك في الأعيان فلا تراعي وهي مسألة عسرة لايفهمها الامن لحظ الأحوال وراعي الالفاظ وذلك أن العادة جارية بين الناس بالاشتراك في الاملاك وجارية بالاشـــتراك في المسارح والمساقى والمبارك ثم يتفقوا بالاجتماع على الراعى والدلو وفى الفحـل قال النبي صلى الله عليه وسلم لايفرق بين مجتمع ولا يجمع بين مفترق فافرض أنه اجتماع ملك و رفق الكل يتناوله الخطاب و يجرى في الحكم السابعــة قوله يتراجعا بينهما بالسوية تنبيه قوى لمن كان فهم على خليط غيير شربك لان الشركاء لاتراجع بينهم لأن من لهم مائة وعشرين شاة وأخذ منها شاة ليس فيها تراجع انما يقتسمون ما بتي على أنصبائهم وانما يتصور التراجع مع الخلطة في التجاو ز والنمييز في الملك فتأخذ شاة من غنم أحدهما فانه يرجع على الآخر بماكان يجب عليه أن لو انفرد وهـذااذا كان لكل واحدوهذا منهما نصاب خلافا للشافعي حيث يقول أنه لو كان بينهما نصاب لو جبت فيه الزكاة وهذه المسألة أغمر من التي قبلها بكثير لدقة تعلق الطائفتين وذلك

أن النبي صلى الله عليه وسلم لماقال في أربعين شاة شاة وفي خمس من الابل شاة . فاقتضى مطلق هذا اللفظ اذا وجد الساعي أربعين شاة أو خمسا من الابل أن يأخذ منهما شاة وليس عليه من تسطير الملك أوتكملته لأنه لم يتعرض الحديث فيه وهذا كما ترون يقوى في ظاهر ولكن لا بد من استيفاء النظر فيه بأن يقال انه لا يكتني باجتماع النظر الى اجتماع النصاب حتى ينظر في حال مالكه وحتى ينظر في تقضى الحول وحتى ينظر عندهم في كونها عاملة أو سائمـة فان كان تعلقا بمطلق الحديث فليسترسل على ذلك كله ولا سبيل له اليه وان كان لا بد من النظر في الملك والمالك هل هو ذي أو عبد أوهل الخلطة قريبة أو بعيدة وهل الابل عندهم من العوامل أومن السوائم فلينظر بالنصاب الذي هو أوكد من ذلك فان قال يا هؤلا أدوا زكاه هذه الخس ذود فيقولان له نحن عبيد فينقلب لاشتراط الحرية فان قالا له نحن ذمة فينقلب لاشتراط الإيمان فان قالاله ليس لنا نصاب فالواجب أن ينقلب أيضا عنهمالان النصاب ركن كركنية الملك وركنية الحول وهذا لاجواب عنه ولهم تعلق من جهة المعنى قال لى أبو المطهر خطيب اصفهان المعول على المعنى في هذه المسألة وذ كر مالايقوم على ساق مما بيناه في مسائل الخلاف الاشارة فيه أن اختلاط المالين يخير الساعي على أخـذ الزكاة من النصيب الناقص وهذا مالا نسلمه ولا بجوز عندنا له فلم يبق لهممتعلق · التاسعة لايجوزاعطا. بعير من خمسة أبعرة بدلا من الشاة الواجبة فيها وقال الشافعي يجوز وهذا نقض لاصله في العدول عن المنصوص في الزكاة اضرب من المعنى فان ذلك يلزمه اخراج القيمة ان قال ان الشاة شرعت رفقا قلنا له وكذلك تعيينها رفق فان أعطى قيمتها أجزأهوهو لايقول به . العاشرةان لم يكن عنده بنت مخاض ولاابن لبون أخذ بنت مخاض وقال الشافعي يأخذ ان شاء ابن لبون قال لان النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل ابن لبون بدلا من بنت مخاض اذا وجد قلنا له أنمـا جعله بدلا مع الوجود فان لم يوجد ولزمه شراء أحدهماوجب الرجوع الى الاصل لان عد مهما عنزلة

وجودهما. الحادية عشر قوله في الابل وفي الشاء كذا وكذا عام في الصغار والكبار وقال أبو حنيفة لا تجب الزكاة في الصغار وتعلقوا بمــا روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ليس في السخالصدقة قلنا يرويه جابر الجعفي عن الشعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم وجابر متروك من وجوه من جهة ضبطه ومن جهة دينه قالوا روى عن سويد بن غفلة قال قال أتانا مصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في عهدى ألا آخذ من راضع لبنا شيئًا قلنا الصحيح منه على حاله أن لا آخذ راضع لبن ولم يصح لاذا ولا ذاك فان قيل لو كانت ما تعد في الزكاة لجاز أخذها منها فلما صح عن عمر أنه قال أعد عليهم السخلة يحملها الراعي على عنقه ولا نأخـذها وهذا صحيح وأما عددها فلأنها مال نام وذلك صحيح وأما عدم أخذها فلضرورة أنها لاتجلب وهذا هوالذي لحظ عمر حتى لو كانت سخالا كلها قال أبو حنيفة والشافعي يؤخذ منها بظاهر اللفظ الوارد ونحن قلنا بقول عمر للضرورة التي بيناها ولوتوالدت ويكمل بهآ النصاب لوجبت فيها الزكاة وقال أبوحنيفة والشافعي لا يكمل بها النصاب في الحول وهذا مبنى على أصل مالك في ربح المال أنه معدود مع الاصل والمسألة معنوية في مسائل الخلاف بيانها . الثانبة عشر انما تؤخمه الصدقة من غالب غنم المالك قال بعضهم من غالب غنم البلد وهذا فاسد فان النبي صلى الله عليه وسلم عين الوجوب فيها فلا تعدل الىغيرها من غير ضرورة الثالثة عشر لاتؤخذ الهرمة وهيالتي لادرفيها ولانسل ولاذات عوار واختلف فيضبطه بفتح العين وضمها وهو العيب وجعل بعضهم الضم للعور ولامعني له قال علماؤنا الا أن يكون بعينها أجود من السليمة ويرى الساعي في ذلك حظا للساكين فيجوزله أخذها لقول النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري الا أن يشاء المصدق . الرابعة عشر فان كانت كلها معيبة لم يأخذ منها وجاءه بصحيح وقال الشافعي وأبوحنيفة يأخذ منها وهو أقوي فى النظر

زكاة البقر

(أبوعبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم فى ثلاثين من البقر تبيع أو تبيعة وفى كل أربعين مسنة ﴾ مسروق عن معاذبعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرني أن آخذ من كل ثلاثين بقرة تبيعا أو تبيعة ومن كل أربعين مسنة ومن كل حالم دينارا أو عدله معافر حديث حسن (الاسسناد) أبو عبيدة لم يسمع من أبيه ومع أنه لم يسمع منه روى في هذا الحديث عن أبيه عن عبد الله فانفرد به عبد الله فالحديث معاذ فخرجه أبو داود والنسائي زاد أبو داود وليس على وأما حديث معاذ فرجه عن على أيضا وقال فيه عجلى تابع أوجذعة (العربية) العوامل شيء وخرجه عن على أيضا وقال فيه عجلى تابع أوجذعة (العربية) التبيع هو الذي فطم عن أمه وقيل هي الجذع من سنتين و كذلك فسره البن نافع وأكثر أهل العربية على أنه يتبع أول سنة والجذعة اسم الصغير منها

مَرْشُنَ عَمُودُ بْنُ عَيْلاَنَ حَدَّتَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ أَبِي وَ الْلِي عَنْ مَسْرُوقِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلِ قَالَ بَعَثَنِي النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِلَى الْبَيْنِ فَأَمْرَنِي أَنْ آ خُذَ مِنْ كُلِّ اللهُ مَعَافِرَ
أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً وَمِنْ كُلِّ حَالِمٍ دِينَارًا أَوْعِدْلَهُ مَعَافِرَ

ومن غـيرها ويسمى جذعا وان نزا وألقحواختلفوا في المسنة فقيل هي التي دخلت في السنة الثالثة وقيل هي التي أتت عليها ثالثة ودخلت في الرابعــة وهو الذي اختاره ابن الموان (الأحكام) في مسائل الأولى المذهب أن البقر لايؤخذ منها الامسنة أنثي وانكانت ذكوراكلهاكلف رب المبال أنيأتي بأنثي وقال بعض أصحاب الشافعي يجزيه لأن زكاة كل مال منه قلنا بل بحب بمــاقال النبي صلى الله عليه وسلم في البقر ولا يتعدى كما لم يتعد ماسمي في الابل من ابن لبون ولابنت مخاض وقال أبوحنيفة ان كانت أناثاً كلهاجاز فيه مسن ذكرقال لأن المقصود السن قلنا هذه غفلة عظيمة في النظم بل المقصود الأنوثة لزيادة المالية فيه والرغبة في نسلها ولبنها الثانية قولهمن كل حالم دينارا يعني في الجزية ولايؤخذ الابمن بلغ وقد فرضها عمر علىالموسر أربعة دنانير وعلىمن لميقدر دينارا لأنهم فهموا من النبي صلى الله عليمه وسلم أن تقدير حالم لم يكن شرعا اذ لم يكن عبادة فيقف كل أحد عند تقديرها وشرط عمر زائدا عليهم ضيافة المارين من المسلمين في أشياء تضمنها كتاب عهده وكان من باليمن من الكفار أهل كتاب وسيآتي الكلام على من تجب عليه الجزية من أصناف الكفار ان شا الله والذي يدل علىأنها لمتكن عبادة قوله أوعدله معافريا ولو كانت عبادة لماجاز بدلها بالقيمة كالزكاةوقد وهم أبوحنيفة وتابعه أصبغ عليـه فقالاعلى تفصيل

الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائلَ عَنْ مَسْرُوق أَنَّ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائلَ عَنْ مَسْرُوق أَنَّ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ الْأَعْمَدُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ اللهُ عَمَدُ الله عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَأَلْتُ أَبًا عَبَيْدَةً عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَأَلْتُ أَبًا عَبَيْدَةً عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَأَلْتُ أَبًا عَبَيْدَةً اللهُ عَبْدُ الله هَلْ يَذْكُرُ عَنْ عَبْدُ الله شَيئًا قَالَ لاَ اللهُ اللهُ اللهُ عَبْدُ الله هَلْ يَذْكُرُ عَنْ عَبْدُ الله شَيئًا قَالَ لاَ عَنْ عَبْدُ الله عَلَيْ اللهُ عَدْ أَنْ عَبْدُ عَنْ أَبِي مَعْبَدُ عَنْ أَبِي مَعْبَدُ عَنْ أَبِي مَعْبَدُ عَنْ أَنِي عَبَّاسٍ أَنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ أَبِي مَعْبَدُ عَنْ أَنِي عَبَّاسٍ أَنْ عَبَّاسٍ أَنْ عَبَّاسٍ أَنْ عَبَاسٍ أَنْ عَنْ أَنِهُ مَعْبَدُ عَنِ أَنِ عَبَاسٍ أَنْ عَالِمَ عَنْ أَنْ عَنْ أَنْ عَنْ اللهُ عَنْ أَنْ عَنْ أَنْ عَبْ اللهُ عَنْ أَنْ عَلَى عَنْ أَنْ عَلْ عَلَا عَالَا عَالَمُ عَلَا عَالَى اللهُ عَنْ أَنْ عَلْمُ عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلْ عَلَا عَلَا عَالْمُ لَا عَلَا عَلَا عَنْ أَنْ عَنْ أَنْ عَلْمُ عَلَا عَلَا عَا عَلْمُ عَلَا ع

أن الزكاة يجوز فيها دفع القيمة على القدر المزكى لأن المقصود منها تنقيص الملك على المسالك امتحانا وسد خلة الفقراء انتهى وذلك يحصل بالقيمة كما يحصل بالعين قلنا لوجاز التعليل فى العبادات لاسقاط أعيانها لجاز فى الصلاة وضع السجود مكان الركوع وتمريغ الوجه بالتراب مكان الوضع على حالة واحدة لانه أبلغ من التذلل لوظهر أن المقصود سد خلة الفقراء لعارضه معنى آخر أقوى منه وهو أن المقصود اغناء الفقراء بالجنس الذى حصل به الغنى غنيا حتى يخرج الغنى الى الفقير عن ماله كما يخرج له عن قدره فذلك أبلغ فى الابتلاء وأغنى الفقراء واذا رأى عين ماله عند غيره كان أزكى له

باب كراهية اخذ خيار المال في الصدقة

﴿ أبومعبد نافذ مولى ابن عباس عن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله

رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا الى الْمَن فَقَالَ لَهُ انَّكَ تَأْنِي قَوْمًا أَهُ اللهُ عَلَيْهِ مَ الى شَهَادَة أَنْ لَا اللهَ اللهُ اللهُ وَأَنِّى رَسُولُ اللهَ فَأَنْ هُمُ أَهَا عُولُ اللهَ عَلَيْهِم خَمَسَ صَلَوَات فَى الْيَوْمَ وَاللَّيْلَة فَانْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ فَأَعْلَمُهُم أَنْ اللهَ أَفْتَرَضَ عَلَيْهِم خَمَسَ صَلَوَات فَى الْيَوْمَ وَاللَّيْلَة فَانْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ فَأَعْلَمُهُم أَنْ اللهَ أَفْتَرَضَ عَلَيْهِم صَدَقَةً فِي أَمْوَالهم تُوْخَذُ فَانْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ فَأَعْلَمُهُم أَنْ اللهَ أَفْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالهم تُوْخَذُ

عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال انك تأتى قوما أهل كتاب فادعهم الى شهادة أن لاإله إلا الله وأنى رسول الله فان همأطاعوا لذلك فاعلمهم أرب الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم وترد في فقرائهم فانهم أطاعوا لذلك فاياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب (الاسناد) هذا حديث صحيح من رواية يحيى بن عبدالله بن صيغي عنأبي معبد عن ابن عباس وعن يحيى بن عبـ د الله روته الرواة (الأصول) فيها مسائل الأولى قوله أنك تأتى أهل كتاب فادعهم الى شهادة أن لاإله إلا الله وهـذا تنبيه بديع منه صلى الله عليه وسلم على كيفية الدعوة لاصناف الخلق فان منهم من ينكر الصانع ومنهم من يقربه و ينكر النبوة في تفصيل من الباطل طويل وأهل الكتاب يقرون بالاله والنبي ولكنهم يدعون أن مع الله الها آخروأن محمدا صلى الله عليه وسلم ليس برسول تقول النصارى المسيح ابن الله وتقول اليهود عزير ابن الله وقد أنكرت ذلك اليهود اليوم وتبرأت منه لتوجب الكذب على محمد صلى الله عليه وسلم وتبرى أنفسها من هذا الباطل وهذا لايقبل منهم فان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن ربه وقالت اليهود عزير ابن الله والمدينة طافحة باليهود وماحولها فلوكانوا لايقولون بذلك لردوا على النبي صلی الله علیه وسلم ذلك وتبرؤا منه و كان أوكد علیهم من كل وجه يردون به عليهم الثانية قوله ادعهم الى شهادة أن لاإله الاالله وأني رسول الله فان هم

من أغنيائهم وَتُرَدُّ عَلَى فَقَرَائهم قَانُ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ فَايَّاكَ وَكَرَائِمَ مَنْ أَغْنَيائهم وَتُرَدُّ عَلَى فَقَرَائهم قَانُ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ فَايَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمُوالهُمْ وَاتَّقِ دَعُوةَ الْمَظْلُومِ فَانَّهَا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ ٱللهِ حَجَابٌ وَفِي الْبَابِ عَنْ اللهِ حَجَابٌ وَفِي الْبَابِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ الله عَنْ

أطاعوا لذلكفاعلمهم أن اللهافترضعليهم خمس صلوات فياليوم والليلة تعلقبه من يرى أن الكفار لايخاطبون بفروع الشريعة من الصلاة والزكاة والصوم حتى يقروا بالتوحيد هذا لاحجة فيـه بل الكفار مخاطبون بالايمــان وجميع فروعه دفعة واحدة و إنمارت النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ الدعوة لأنهأقرب الى البيان وأجرى بالقبول وأوقع في النفس وأضبط للامر لابد منالتفصيل فى البيان وتعديل الشرائع على من دخل فى الايمــان والذى يدل عليــه أنه لم يرتب النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ ترتيب الوجوب بلرتبه له ترتيب البيان قوله بعد ذلك في الصلاة فان هم أطاعوا لذلك فاعلمهم أن الله افترض عليهم زكاة فجعلهاله بعدالاعتراف بالصلاة ولاخلاف فىأنهالاترتيب عليها ولايقف وجوبها على الاقراربها وهي الثالثة الرابعة قوله بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كذا دليل على قبول خبر الواحد ولزوم العمل به لانه من المحال أن يبعث اليهم بقول لايلزمهم قبوله ولايتعلق به حـكم والمسألة أبين منكل دليل وإنما أنكرته مشيخة القدرية ليكون وسيلة الىابطالأحكامالشريعة (الاحكام) في مسائل الاولى قوله لمعاذ أعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات دليل على سقوط وجوب الوتر قوى لان ارسال معاذ الى اليمن كار متأخرا بعد عمل الوتر والامر به فلوكان من واجبات الشريعة لنبههم عليه ولامره أن يامرهم به وهذا دليل لمن يتفطن له من ثابت كلامه في هذا المعنى الثانية قوله وترد على فقرائهم دليل على أن الصدقة لاتنقل من بلد الى بلد

﴿ قَالَ اللهُ عَلَيْنَيْ حَدِيثُ أَبِنُ عَبَّاسٍ حَدِيثُ حَسَنَ صَحِيحُ وَأَبُو مَعْبَدُمُ وَلَى اللهُ عَبَّاسٍ مَدِيثُ حَسَنَ صَحِيحُ وَأَبُو مَعْبَدُمُ وَلَى اللهُ عَبَّاسٍ أَسْمَهُ نَاقَدُ

وهو دليل على الفقه المعنوى أيضاً فارن أهل كل بلد عليهم أن يقوموا بحق فقرائهم في حال الحاجة المستانفة فكذلك الاصلية وكذلك اذا ظلم من أهل بلد أحــد تعين عليهم نصره دون من ليس منه وفروض كل بقعة تختص بها الا أن ينزل بقوم فاقة فينف ذالبهم كما اذا احتاجوا الى نصرهم نصروهم (الثالثة) قوله وتوقى كرائمأموالهم قد بين في كتاب أبي بـكر وعمر فرائض الصدقة وقال لا يؤخذ هرمة ولا ذات عوار فنهى عن رذالة المال لحق الفقراء كذلك نهي في الحـديث الثـاني عن كرائم الاموال وخيارها نظرا لارباب الأموال واقتضى ذلك الوسط ومن ههنا قال عمر لاتؤخذ الاكولة ولا الرباء ولا فحل الغنم وكذلك لاتؤخذ السمينة والكل يتناوله قوله واتق كرائم أموالهم (الرابعة) قوله واتق دعوه المظلوم فليس بينها وبين الله حجاب وهي مسألة بديعة لأن الله عز وجل ليس بينهو بينشيءحجاب عنقدرته وعلمه وارادته وسمعه وبصره لايخفي عنه شيءولا يعجزهشي فاذاأخبر عنشيء أن بينه و بينه حجاب فانما يريد به منعه فالمنع حجاب الله عها أراد منعه على الاطلاق فاما الدعاء فقد جاء فيه قوله (و إذا سألك عبادي عني فاني قريب أجيب دعوة الداع) مطلقا لكل داع وقد جاء قوله (أم من يجيب المضطر اذا دعاه و يكشف السوء) فلما قررنا على ذلك قلنا بتوفيقه لابحيب المضطر ولا يكشف السوء الا أنت فاذا رأيت داعيا مظلوما مضطرا يسأل في شيء فلا يناله فاياك أن تقول هذا خلف في الوعد ولا بخل بالعطاء فانه كفر ولا تعتقد ذلك فانه شرك يخرج عن التوحيد ويبطل العمل ويوجب الخلود في النار ولكن تحقق أن البارى تعالى وان كان أطلق الاقوال ههنا في موضع

﴿ اللَّهُ عَلَيْهِ مَاجَاءَ فِي صَدَقَةِ الزَّرْعِ وَالنَّمْ وَالْخُبُوبِ . مِرْثُنَ قُتَيْبَةُ مُ حَدَّنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمِّدَ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْبَى الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَرِفِ حَدِّدَ ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمِّد عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْبَى الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَرِفِ عَمْرِو بْنِ يَحْبَى الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَرِفَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ فِيهَا دُونَ خَمْسِ أَي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّهِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ فِيهَا دُونَ خَمْسِ

فقد بين على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم متقيدها المفسر بحقيقتهافى موضع آخر فقال ما من داع يدعو الاكان بين احدى ثلاث أما يستجاب واما يدخر له واما أن يعوض وذكر صلى الله عليه وسلم فى موضع آخر فقال فى الداعى يرفسع يديه ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام فانه لا يستجاب له ذلك كله تفسير لمطلق الاقوال وحقيقته فى أصول الشريعة ومع ملاحظة مواردها ومصادرها فى أقضية الله وابتلائه لعباده بالامن والنهى قد بيناه فى القسم الرابع من تفسير القرآن فى علم التذكير المسمى بشرح المريدين فكيف تكون داعيا وأنت فى المعاصى ساعيا أم كيف تمون مضطرا وأنت للمخالفات وهتك الحرمات مختارا أم كيف تدعو مظلوما وأنت قد ظلمت فان أجبت فى غيرك أجيب فيك غيرك فالله أولى بالكل يدبر الامر من السماء الى الارض وعلامته العاقبة الجيلة لك والحالة الحسنة فيك أن تكون أبدا مستجيرا بالله من نفسك وغيرك مستغفرا له من ذنبك مجتنبا لحقوق الخلق لا يتعلق بك والله الموفق برحمته

باب صدقة الزرع والتمر والحبوب

﴿ عمرو بن يحيى المازنى عن أبيه عن أبى سعيد الحدرى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لبس فيها دون خمس ذود من الابل صدقة وليس فيها دون خمسة أوسق صدقة ﴾ الاسناد قد فسر

الجمل في هذا الحديث جماعة منهم ابن أبي صعصعة رواه مالك فقال من الابل ومن الورق ومن التمر أخبرنا الازدى أخبرنا الطبرى أخبرنا الدارقطني حدثنا أبو بكر النيسابورى حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا ابن وهب حدثنى سليمان بن بلال عن شريك بر عبد الله بن تمر عن عطاء بن يسار عن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فقال خذ الحب من الحب والشاء من الغنم والبعير من الابل والبقرة من البقر وأخبرنا عثمان بن أحمد بن السماك حدثنا عبد الله جدثنا أبي عن السماك حدثنا عبد الله حدثنا أبي عن

وَخَمْسُ أُو اق مائتاً درهم وَليس فيما دُونَ خَمْسِ ذَوْد صَدَقَةٌ يَعْنَى لَيْسَ فيما دُونَ خَمْسَ ذَوْد صَدَقَةٌ يَعْنَى لَيْسَ فيما دُونَ خَمْسَ مَنَ الْابِلِ صَدَقَةٌ مِنَ الْابِلِ فَاذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعَشْرِينَ مِنَ الْابِلِ فَلَيْلًا فِي كُلِّ مِنَ الْابِلِ فَي كُلِّ مِنَ الْابِلِ فِي كُلِّ مِنَ الْابِلِ فِي كُلِّ مَنَ الْابِلِ فِي كُلِّ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ مِنَ الْابِلِ فِي كُلِّ خَمْسٍ مَنَ الْابِلِ شَاةٌ

أَنُّ الْعَلَّمُ الْعَلَّمُ الْعَلَّمُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَالرَّقِيقِ صَدَقَةٌ . حَرَثَنَا أَبُو كُرِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ وَسُعْبَةُ عَنْ عَبْدُ الله بْنِ دَينَارِ عَنْ سُلْيَانَ بْنِ يَسَارِ عَنْ عَرَاكَ بْنِ مَالك عَنْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلَمِ فَي عَنْ عَلَيْ وَسَلَّمَ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلَمِ فَي عَرْ و فَي الْبَابِ عَنْ عَلِي وَعَبْدُ الله بْنِ عَمْرُ و فَي الْبَابِ عَنْ عَلِي وَعَبْدُ الله بْنِ عَمْرُ و فَي الْبَابِ عَنْ عَلِي وَعَبْدُ الله بْنِ عَمْرُ و فَي الْبَابِ عَنْ عَلِي وَعَبْدُ الله بْنِ عَمْرُ و فَي الْبَابِ عَنْ عَلِي وَعَبْدُ الله بْنِ عَمْرُ و فَي الْبَابِ عَنْ عَلِي وَعَبْدُ الله بْنِ عَمْرُ و عَنْدَ أَهْلُ الْعَلْمُ أَنّهُ لَيْسَ فَى الْخَيْلُ السَّامُة صَدَقَةٌ وَلا فَى الرَّقِيقِ اذَا كَانُوا عَنْدَ أَهْلُ الْعَلْمُ أَنّهُ لَيْسَ فَى الْخَيْلُ السَّامُة صَدَقَةٌ وَلا فَى الرَّقِيقِ اذَا كَانُوا اللهُ الْعَلْمُ أَنّهُ لَيْسَ فَى الْخَيْلُ السَّامُة صَدَقَةٌ وَلا فَى الرَّقِيقِ اذَا كَانُوا الْعَلْمُ الْعَلْمُ أَنّهُ لَيْسَ فَى الْخَيْلُ السَّامُة صَدَقَةٌ وَلا فَى الرَّقِيقِ اذَا كَانُوا الْعَلْمُ أَنّهُ لَيْسَ فَى الْخَيْلُ السَّامُة صَدَقَةٌ وَلا فَى الرَّقِيقِ اذَا كَانُوا الْعَلْمُ الْعَلْمُ أَنّهُ لَيْسَ فَى الْخَيْلُ السَّامُة صَدَقَةٌ وَلا فَى الرَّقِيقِ اذَا كَانُوا الْسَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعِلْمُ الْعَلْمُ الْعِلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعِلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعِلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْعِلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْع

عدى بن الفضل عن أيوب عن عمرو بن دينار عن جابر أنه قال لم يكن المعالى قيما جاء به معاذ وانما أخذه الصدقة من البر والشعير والتمر وفي صحيح مسلم عن أبى سعيد الحدرى ليس فى حب ولا تمر صدقة (الاحكام) فى مسائل الأولى فيها دون خمسة أوسق صدقة دليل على أن وجوب الصدقة فى كل شىء يجرى فيه الوسق والصاع قال الله تعالى وآتو االزكاة وقال خذ من أمو الهم صدقة

لْلَخْدُمَة صَدَقَةٌ الْأَأْنَ يَكُونُوا لِلتِّجَارَةِ فَاذَا كَانُوا لِلتِّجَارَةِ فَفِي أَثْمَانِهُمُ الزَّكَاةُ الْخُدْمَة صَدَقَةٌ الْأَأْنُ الْكَافُوا لِلتِّجَارَةِ فَاذَا كَانُوا لِلتِّجَارَةِ فَفِي أَثْمَانِهُمُ الزَّكَاةُ الْخُوْلُ الْمَالِمُ الْخُوْلُ الْمُعَالِمُ الْمُؤْلُ

النَّيْسَابُورِيْ حَدَّمَنَا عَمْرُ و بنُ أَبِي سَلَمَةَ التَّذِيِّي عَنْ صَدَقَةَ بنِ عَبْد الله عَنْ مُوسَى بن يَسَارِ عَنْ نَافِع عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَنْ مُوسَى بن يَسَارِ عَنْ نَافِع عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَنْ مُوسَى بن يَسَارِ عَنْ نَافِع عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَنْ مُوسَى بن يَسَارِ عَنْ نَافِع عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَنْ مُوسَى بن يَسَارِ عَنْ نَافِع عَنِ ابْنِ عُمْرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَنْ عَنْ مُوسَى بن يَسَارِ عَنْ نَافِع عَنِ ابْنِ عُمْرَ وَ قَنْ وَقُو فِي الْبَابِعَنْ أَيْ هُورَيْرَةَ وَأَيِي عَنْ الله بن عَمْرو

قَالَ اللهُ عَلَيْنَ حَدِيثُ أَبْنِ عُمَرَ فِي اسْنَادِهِ مَقَالٌ وَلَا يَصِحُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هُــذَا الْبَابِ كَبِيرُ شَيْءٍ وَالْعَمَلُ عَلَى هٰذَا عِنْدَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هُــذَا الْبَابِ كَبِيرُ شَيْءٍ وَالْعَمَلُ عَلَى هٰذَا عِنْدَ

وقال ليس فيا دون خمسة أوسق صدقة فحرج مادون النصاب من عموم الآية وفى و جوب الزكاة فيه وذكر الوسق من الأموال والموزون والحيوان لأنه الأغلب منها الثانية قال أبو حنيفة ما يحب فيه العشر أو نصف العشر لا يجعل فيه نصاب وسيأتى ان شاء الله بيانه

باب زكاة العسل

﴿ بافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى العسل فى كل عشرة أزق زق ﴾ . الاسنادخرجه أبو داود قال أبو عيسى لا يصح فى هذا الباب

كبير شي، وان كان قد روى عن أبي هريرة وعن عبد الله بن عمرو وأبي سيارة المتعىوصدقة ابن عبدالله الذي ير و يه عن موسى بن يسار ورواية نافع ليس بحافظ قال الامام القاضى أبو بكر بن العربي رضى الله عنه و يقال أنه قد روى وهو ضعيف الحفظ مبتدع الدين وادخل أبو عيسى حديث سؤال عمر ابن عبد العزيز لنافع عن العسل فقال له ماعندنا عسل ولكن أخبرنى المغيرة ابن حكيم أنه ليس فى العسل صدقة فقال عمر بن عبد العزيز عدل مرضى فكتب الى الناس أن يوضع عنهم وأبو سيارة المتعى اسمه عميرة و يقال عمر بن الأعلم وقد روى النسائى وأبو داود عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فقال عام هلال أحد بنى متعان الى النبي صلى الله عليه وسلم بعشو رنحل وسأله أن يحمى له واديا يقال له سلبة فحمى له النبي صلى الله عليه و سلم ذلك الوادى وهذا يعمى له واديا يقال له سلبة فحمى له النبي صلى الله عليه و سلم ذلك الوادى وهذا لايوجب فيه لوصح زكاة وانما هو شيء تطوع به ذلك الوافد

باب لازكاة في مال حتى يحول عليه الحول

قال زيد بن أسلم عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ لازكاة في مال حتى يحول عليه الحول ﴾ أيوب عن نافع عن ابن عمر من استفاد مالا فلا زكاة عليه حتى يحول عليه الحول (الاسناد) قال أبو عيسى الموقوف أصحمن المسند عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه لأنه مضعوف قال الامام القاضى أبو بكر بن العربي رضى الله عنه وقد روى عنه عن عائشة وأنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك (الاحكام) في مسائل قال القاضى أبو بكر بن العربي رضى الله عنه لاخلاف في أنه لااعتداد بمال في زكاة حتى يحول عليه الحول وانما اختلف العلماء في الذي يستفيد مالا في أثناء الحول وعنده أصل مال نصاب هل يضيفه اليه ويزكيه معه أم لافا بي ذلك جماعة منهم الشافعي

﴿ قَالَ اللَّهِ عَلَيْنَتَى وَرَوَى أَيُوبُ وَعَبِيدُ اللَّهُ بِنَ عُمْرَ وَغَيْرُ وَأَحِدُ عَنْ نَافِع عَن أَبِن عُمَرَ مَوْقُوفًا وَعَبْدُ الرَّحْمَن بِنُ زَيْد بْن أَسْلَمَ ضَعيفٌ في الْحَديث ضَعَّفَهُ أَحْدُ بنُ حَنْبَل وَعَلَى بنُ الْمَديني وَغَيْرُهُمَا منْ أَهْلِ الْحَديث وَهُو كَثيرُ الْغَلَط وَقَدْ رُوىَ عَنْ غَيْر وَاحـد مِنْ أَصْحَابِ النِّيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلِم أَنْ لَازَ كَاهَ فِي الْمُهَالِ الْمُسْتَفَادِ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحُولُ وَبِهِ يَفُولُ مَالكُ أَبْنُ أَنَس وَ الشَّافعيُّ وَأَحْمَدُ وَاسْحَقُ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعَلْمِ اذَا كَانَ عندُهُ مَالٌ تَجِبُ فِيهِ الزَّ كَأَةُ فَفِيهِ الزَّكَاةُ وَانْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ سُوَى الْمَالِ الْمُسْتَفَاد مَا تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ لَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ الْمُسْتَفَادِ زَكَاةَ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهُ الْخُولُ فَانَ أَسْتَفَادَ مَا لَا قَبْلَ أَنْ تَحُولَ عَلَيْهِ الْحُولُ فَانَّهُ مِنْ كَيِّ الْمَالَ المُسْتَفَادَ مع ماله الذي وَجَبَت فيه الزَّكَاةُ وَ به يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّوَأَهُلُ الْكُوفَة

وجوزه آخرون منهم مالك وأبو حنيفة وقد كان الساعي يخرج في زمان النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء فيعد السخال مع الأمهات ويزكي الكل وحمل عليه ربح المال و وقع بينهم الخلاف في المستفاد فقال الشافعي يقاس ربح المال على أصله لأنه متولد منه كتولد الماشية فأما ماوقع فائدة مبتدأة فكل واحد منهما أصل بنفسه فكيف يتبع غيره ولكن النظر الى ولد الماشية و ربح الأصل اختلف وقال الشافعي يجب بحكم السراية وقلنا يجب بحكم الحسية ولوكان واجبا

عَلَيْ مَاجَاءَ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ جَزِيةً • وَرَشَ يَحْيَى بِنِ أَكْثُمَ وَدَّنَا جَرِيرْ عَنْ قَابُوسِ بِنِ أَبِي ظَبْيَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ قَالَ وَاللَّهَ صَلَّمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَصْلُحُ قَبْلَتَانَ فِي أَرْضَ وَاحدة وَلَيْسَ عَلَى مُسْلِم جَزِيةٌ • وَرَشِ ابُو كُرَيْبِ حَدَّثَنَا جَرِيرَ عَنْ قَابُوسِ وَلَيْسَ عَلَى مُسْلِم جَزِيةٌ • وَرَشِ الْبُو كُرَيْبِ حَدَّثَنَا جَرِيرَ عَنْ قَابُوسِ وَلَيْسَ عَلَى مُسْلِم جَزِيةٌ • وَرَشِ اللهِ اللهُ اللهُ

بحكم السراية لسرت الزكاة من الأصل الى الولد اذا جاء الولد بعد وجوب الزكاة في الماشية

باب ليس على المسلم جزية

قابوس بن أبى ظبيان عن أبيه عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ لاتصح قبلتان في أرض واحدة وليس على مسلم جزية ﴾ الاسناد ذكر أبو داو دهذا الحديث و زاد عن حرب بن عبدالله عن جده أبى أمية عن أبيه قال قال وسول الله صلى الله عليه وسلم انما العشور على اليهود والنصارى وليس على مسلم عشور (الاحكام) في مسائل الاولى أول من أدخل الجزية في أبواب الصدقة مالك في الموطأ فتبعه قوم من المصنفين وترك اتباعه آخر ون و و جه ادخالها فيهاالتكلم على حقوق الاموال والصدقة حق المال على المسلمين والجزية حق المال على الكفار الثانية فاذا تقر رت الجزية على الكافر وأسلم والجزية حق المال على الكفار الثانية فاذا تقر رت الجزية على الكافر وأسلم قال الشاقعي يعزمها لانها حق و جب في الذمة وقال مالك وأبو حنيفة يسقط ماو جب منها بنفس الاسلام واعتمد الشافعي على أنه عوض عن سكني الداد

واعتمد الحنفيون على أنها عوض عن اباحة الدم واعتمد العراقيون منهم على أنها وجبت عقوبة والاسلام قد عصم الدم وأسقط العقوبة ومذهب مالك قريب من هذا ولكنه أصرح منه فانه قال انما وجبت الجزية صغارالهم والمسلم لاصغار عليه فقد سقط شرط الاداء فسقطت فى نفسها الثالثة ظن أبو عيسى أن حديث أبى أمية عن أبيه فى العشور انه الجزية وليس كذلك وانما أعطوا العهد على أن يقروا فى بلادهم ولا يعترضوا فى أنفسهم واما على أن يكونوا فى دارنا كهيأة المسلمين فى التصرف فيها والتحكم بالتجارة فى منا كبها فلما ان داحت الارض بالاسلام وهدأت الحال عن الاضطراب وأمكن الضرب فيها للمعاش أخذ منهم عمر ثمن تصرفهم وكان شيئا يؤخذ منهم فى الجاهلية فيها للمعاش أخذ منهم عمر ثمن تصرفهم وكان شيئا يؤخذ منهم فى الجاهلية حتم ولامن النبي صلى الله عليه وسلم أصل وانما كان كما قال ابن شهاب حملا منها كان كما كان فى الجاهلية وقد كانت فى الجاهلية أمور أقرها الاسلام فهذه . هى العشور التى انفرد بروايتها أبو أمية فاما الجزية كما قال أبو عيسى فلاوالته أعلم .

﴿ اللَّهُ مَا أَنْ الْمُ عَلْهُ وَائِلَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحُرِثُ بْنِ الْمُصْطَلِقِ عَنِ أَبْنِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحُرِثُ بْنِ الْمُصْطَلِقِ عَنِ أَبْنِ أَمْرَأَةً عَبْدَ اللّهُ بْنِ مَسَّعُودَ قَالَتُ خَطَبَنَا رَسُولُ اللّهُ صَلَّى اللّهُ عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةً عَبْدَ اللهُ عَنْ وَلَوْ عَنْ شَعْبَةً وَسَلّمَ فَقَالَ يَامَعْشَرَ النّسَاء تَصَدّقُنَ وَلَوْ عَنْ حُلِيّاً رَسُولُ الله صَلّى الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ اللّهَ عَنْ عَمْرُو مَنْ حُلِيّاً لَهُ وَاللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ عَمْرُو مَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ عَمْرُو اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلْ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ أَعْوَهُ اللّهُ عَنْ وَلَيْ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ نَعْوَهُ اللّهُ عَنْ وَلَيْ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ نَعْوَهُ اللّهُ عَنْ وَلَيْ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ نَعْوَهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ نَعْوَهُ اللّهُ عَنْ وَيْفَالَلْ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ نَعْمُولُوا اللّهُ عَنْ وَلَيْلَ اللهُ عَلْهُ وَسَلّمَ فَوْهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ فَعُولُوا اللّهُ عَنْ وَلَيْ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ فَعُولُوا اللّهُ عَنْ وَيْدَا اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَنْ اللّهُ عَلْهُ وَسَلّمَ عَنْ اللّهُ عَلْهُ وَسَلّمَ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَنْ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَنْ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلْهُ وَسُلّمَ عَلَيْهُ وَسُلّمَ عَلْهُ وَسُلّمَ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلْمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسُلّمَ عَلَيْهُ وَسُلّمَ عَلَيْهُ وَسُلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسُلّمَ عَلَيْهُ وَسُلّمَ عَلَيْهُ وَسُلّمَ عَلَيْهُ وَسُلّمَ عَلَيْهُ وَسُلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسُلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلَيْهُ وَسُلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسُلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسُلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسُلّمَ عَلَيْهُ وَسُلّمَ عَلْهُ وَسُلّمَ عَلَيْهُ وَسُلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسُلّمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسُلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَلَمْ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَلَمْ عَلَيْهُ عَلَيْهُ الل

ز كاة الحلي

(روى عن زينب امرأة عبد الله خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يامعشر النساء تصدقن ولو من حليكن فا نكن أكثراهل جهنم يوم القيامة عديث عمر و بن شعيب، أن امرأتين أتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى أيديهما سواران من ذهب فقال لهما أتؤديان زكاته قالنا لا قال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم اتحبان أن يسوركما الله بسوار من نار (الاسناد) روى أبو داود والنسائى هذا الحديث وفيه أن المرأتين كاننا من اليمن وقد ضعف أبو عيسى الحديث من طرقه و روى الأثمة واللفظ للبخارى قال أبو سعيد الحديث من طرقه و روى الأثمة واللفظ للبخارى قال أبو سعيد المحدرى خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما فى أضحى أو فطر الى المصلى ثم انصرف فو عظ الناس وأمرهم بالصدقة فقال أيها الناس تصدقوا

(۹ - ترهذی - ۳)

قَالَ الْوَعْلِمْنَى وَهٰذَا أَصَحْ مِنْ حَدِيثِ أَلِي مُعَاوِيةً وَأَبُو مُعَاوِيةً وَهُمْ فَي حَدِيثُهُ فَقَالَ عَنْ عَمْرُ و بْنِ الْحُرِثُ عَنِ أَبْنِ أَخِي زَيْنَبَ وَالصَّحِيحُ أَنَّمَا هُوَ عَنْ عَمْرُ و بْنِ شُعَيْبِ عَنْ جَدِّهُ عَنِ النِّيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الله وَسَلَّمَ الله وَالله وَسَلَّمَ الله وَالله وَاله وَالله وَاله وَالله والله وَالله وَا

فر على النساء فقال يامعشر النساء تصدقن فانى رأيتكن أكثر أهل النار فقان ولم يارسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير مارأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للبالرجل الحازم من أحداكن يامعشر النساء ثم انصرف فلما صار الى منزله جاءت زينب امرأة ابن مسعود تستأذن عليه فقبل يارسول الله هذه زينب فقال أى الزيانب فقيل امرأة ابن مسعود فقال ائذنو لهافأذن لها قالت ياني الله انك أمرتاليوم بالصدقة و كان عندى حلى فاردت أن اتصدق به فزعم ابن مسعود أنه و ولده أحق من تصدقت به عليهم فقال اثني صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك و ولدك أحق من تصدقت به عليهم (الاحكام) في مسائل الأولى زكاة الحلى مختلف فيها بين العلماء قديما وحديثا و كان ابن عمر لا يزكى الحلى و لا ولده وأنس وأسماء بنت أبى بكر و كان ابن مسعود يرى الزكاة فيه والأصل وجوب الزكاة في الذهب والفضة كيف ما تصرفت يرى الزكاة فيه والأصل وجوب الزكاة في الذهب والفضة كيف ما تصرفت عن عموم القرآن والحديث الذى ذكره أبو عيسى والذى ذكر البخارى يوجب عن عموم القرآن والحديث الذى ذكره أبو عيسى والذى ذكر البخارى يوجب طاهره أنه لازكاة في الحراح ولوكان عسى والذى ذكر البخارى وجب طاهره أنه لازكاة في المراح ولومن حليكن و لوكان بطاهره أنه لازكاة في الحلى القوله للنساء تصدقن و لومن حليكن و لوكان بخات ولوكان ولوكانت

مِنْهُ ذَهَبِ وَفَضَّةً وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِي وَعَبْدُ اللَّهِ بِنُ الْمُبَارَكُ وَقَالَ بعض أَحْجَابِ النِّي صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْهُمُ أَبِنْ عُمْرَ وَعَائَشَةُ وَجَابُر بِن عَبْدُ اللهِ وَأَنَسُ بْنُ مَالِكَ لَيْسَ فِي الْخُلِيِّ زَكَاةٌ وَهٰكَذَا رُويَ عَنْ بَعْض فَقَهَاء التَّابِعِينَ وَبِه يَقُولُ مَالِكَ بْرِنُ أَنْسَ وَالشَّافِعِي وَأَحْمَدُ وَاسْحَقَ مَرْثُ قَتْيَبَةُ حَدَّثَنَا أَبْنُ لَهَيْعَةً عَنْ عَمْرُ و بن شُعَيْب عَن أَبِيه عَنْ جَدَّه أَنَّ أُمْرَأْتَيْنِ أَتَنَا رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ فِي أَيْدِيهِمَا سُوَ ارَان مِنْ ذَهَب فَقَالَ لَهُمَا أَتُوَدِّيَان زَكَاتُهُ قَالَتالًا قَالَ فَقَال لَهُمَا رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ أَنْحُبَّانَ أَنْ يُسَوِّرَ كُمَّا ٱللَّهُ بِسُوَارَ شْ مَنْ نَارٍ قَالَتَالَا قَالَ فَأَدِّيَا زَكَاتَهُ ﴿ قَالَ الْوَعَلِينَ يَ وَهٰذَا حَدِيثَ قَدْ رَوَاهُ الْمُثْنَى بِنُ الصَّبَّاحِ عَنْ عَمْرُو بِن شُعِيب نَحُو هَذَا وَ الْمُثَنَّى بَنْ صَبَّاحٍ وَ أَبْنَ لَهَيْعَةً يُضَعَّفَان في الْحديث لأيصع في هَذَا ٱلبَابِ عَنِ النَّبِي صَدِلَى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءً

الصدقة فيه واجبة لما ضرب المثل به فى صدقة التطوع الثانية ليس لعلمائنا أصل يعول عليه الاطريقان أحدهما طريق ابن عمر وأسماء والثانى ضرب من المعنى فان النية والقصد اذا كان يقلب المال الذى ليس بزكائى زكائيا وهو العروض اذا نوى بها التجارة وكذلك أيضا اذا نوى بالمال الزكابى القنية يجب أن يتصرف الى مالازكاة فيه اذلها قوة التغيير والقلب الثالثة قوله زوجك وولدك أحق من تصدقت عليهم يبين أن الصدقة فى القرابة

﴿ مَا اللَّهُ عَن الْخُصْرَاوَاتِ وَهِ وَكَاةِ الْخُصْرَاوَاتِ وَمَرْتَ عَلَى اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَن عَيْسَى بْنِ طَلْحَةً عَنْ مُعَادَ أَنَّهُ كَتَبِ الى النَّيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَن عَيْسَى بْنِ طَلْحَةً عَنْ مُعادَ أَنَّهُ كَتَبِ الى النّي صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَن عَيْسَى بْنِ طَلْحَةً عَنْ مُعادَ أَنَّهُ كَتَبِ الى النّبِي صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَن الْخُورَ اوَاتِ وَهِيَ الْبُقُولُ فَقَالَ لَيْسَ فِيهَا شَيْءَ وَلَيْ اللّهُ عَن الْخُورَ اوَاتِ وَهِيَ الْبُقُولُ فَقَالَ لَيْسَ فِيهَا شَيْءَ اللّهُ عَن الْخُورَ اوَاتِ وَهِيَ الْبُقُولُ فَقَالَ لَيْسَ فِيهَا شَيْءَ

أفضل وسنمين ذلك كثيراً فيما يأتى ان شاء الله تعالى وفى الصحيح لك أجران أجر القرابة وأجر الصدقة

باب زكات الخضراوات ومايسقى بالأنهار وغيرها

(عيسى بن طلحة عن معاذ بن جبل أنه كتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن الخضر اوات وهى البقول فقال ليس فيها شيء ﴾ بسر بن سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها سقت السياء والعيون العشر وفيها ستى بالنضح فصف العشر سالم عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سن فيها سقت السياء والعيون أو كان عثريا العشر وفيها سقى بالنضح فصف العشر الاسناد) أما ذكر الخضر اوات فقال أبو عيسى لا يصحف الباب شيء يعنى ذكرها لم يصح فيه عنه صلى الله عليه وسلم شيء لانفيا و لااثباتا وقد روينا في ذلك أحاديث كثيرة وأما قوله فيها سقت السياء العشر (الحديث) وهو صحيح من طرق العربية السياء هو المطر والعثرى هو الذي تسقيه السياء في قوله وقيل هو شبه العربية السياء هو المطر والعثرى هو الذي تسقيه السياء مع قوله فيها سقت السياء في لفظ واحد لانه كان يكون تكر ارا السياء ما اجتمع مع قوله فيها سقت السياء في لفظ واحد لانه كان يكون تكر ارا و لا يليق ذلك بالفصيح من الناس فكيف بخير الفصحاء وصاحب الشريعة ولا يليق ذلك بالفصيح من الناس فكيف بخير الفصحاء وصاحب الشريعة (الاحكام) في مسائل الاولى قوله فيها سقت السياء العشر الحديث لفظ عام بظاهره والاحكام) في مسائل الاولى قوله فيها سقت السياء العشر الحديث لفظ عام بظاهره المناه على مسائل الاولى قوله فيها سقت السياء العشر الحديث لفظ عام بظاهره والاحكام) في مسائل الاولى قوله فيها سقت السياء العشر الحديث لفظ عام بظاهره والمناه و المناه و

قَالَ اللَّهِ عَلَيْتَى اسْنَادُ هَذَا الْحَديث لَيْسَ بِصَحِيحٍ ولَيْسَ بَصِحْ في هٰذَا الْبَابِ عَنِ النِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ شَيْءٌ وَالْمَا يُرْوَى هٰذَا عَنْ مُوسَى الْبَابِ عَنِ النِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ مُرْسَلاً وَالْعَمَلُ عَلَى هٰذَا عَنْدَ أَهْلِ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّاً مُرْسَلاً وَالْعَمَلُ عَلَى هٰذَا عَنْدَ أَهْلِ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّاً مُرْسَلاً وَالْعَمَلُ عَلَى هٰذَا عَنْدَ أَهْلِ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّاً مُرْسَلاً وَالْعَمَلُ عَلَى هٰذَا عَنْدَ أَهْلِ اللهُ عَنْ النّبِي صَلّاً اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّاً مُرْسَلاً وَالْعَمَلُ عَلَى هٰذَا عَنْدَ أَهْلِ اللهُ عَنْ النّبِي صَلّاً اوَاتِ صَدَقَةٌ

قَالَابُوعَيْنَتَى وَالْحَسَنُ هُوَ أَبْنُ عُمَارَةً وَهُو ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ ضَعَّفَهُ شُعْبَةُ وَغَيْرُهُ وَتَرَكَهُ ابْنِ الْمُبَارَكُ

فى كل مملوك تسقيه السماء واختلف الناس فى تنزيله على سبعة أقوالالاول أنه محمول على عمومه فى كل شىء إلا الحطب والقصب والحشيش قاله أبو حنيفة الثانى انه فى الحبوب والبقول والثمرات قاله حماد بن أبى سلمان الثالث ما تخرجه الارض بماله ثمرة باقية قاله محمد وأبو يوسف الرابع ماكان طعاما بشرط أن يكون خمسة أوسق الخامس التمر والعنب والشعير والسلت والحنطة والزبتون قاله الأو زاعى السادس التمر والزبيب والحنطة والشعير خاصة قاله الزهرى وابن أبى ليلى السابع ما يلبس و يدخر مأكو لا ولاشى و فى الزيتون لأنه أدام و فى قول آخرله يجب فيه الزكاة قال القاضى أبو بكر بن العربى رضى الته عنه قد بينا فى كتاب الاحكام هذه المسائل بغاية البيان وأصلنا لها أصولها وشرحنا فى كتاب الاحكام هذه المسائل بغاية البيان وأصلنا لها أصولها وشرحنا تفصيلها فلتنظر هنا لك قال الله تعالى وهو الذى أنشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفاً أكله والزيتون والرمان إلى قوله وأتواحقه معروشات والنخل والزرع مختلفاً أكله والزيتون والرمان إلى قوله وأتواحقه عليكم وأتواحقه أبعد في أتواحقه إذا جمعتموه بأيديكم وأو يتموه إلى رحالكم فكاخلقه نعمة ومكن منه نعمة أوجب فيه الحق قال مالك الحق ههنا الزكاة وصدق ومن قال غيرهذا

﴿ اللَّهُ مُوسَى الْأَنْصَارِي حَدَّتَنَا عَاصِمُ اللَّهُ عَدْ الْعَزِيزِ الْلَدَنَى حَدَّتَنَا الْحَرِثُ اللَّهُ عَبِدِ الْعَزِيزِ الْلَدَنَى حَدَّتَنَا الْحَرِثُ اللَّهُ عَبِدِ الْعَزِيزِ الْلَدَنَى حَدَّتَنَا الْحَرِثُ اللَّهُ عَبِدِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ فَيهَا سَعَيدِ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ فَيهَا سَعَيدِ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ فَيهَا سَعَدِ السَّمَاءُ السّمَاءُ وَالْعَيُونُ الْعَشْرُ وَاللَّهُ مَلْ وَفِيهَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ فَيهَا سَعَتِ السَّمَاءُ وَالْعَيُونُ الْعَشْرُ وَاللَّهُ مَنْ وَفِيهَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ وَاللَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ فَيهَا سَعَتَ السَّمَاءُ وَلَيْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ فَيهَا سَعَتَ السَّمَاءُ وَالْعَيُونُ الْعَشْرُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمَاكِ وَالْمَاكِ وَالْمَاكِ وَالْمَاكُ وَالْمِن عُمْرَ وَجَابِر

﴿ قَالَ إِوْعَلَيْنَي وَقَدْرُو يَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ بُكُيْرِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ الْأَشْجُ

فقد وهم وتعين حمل هذا على عمومه إلا ماخصه دليل يصح تخصيصه هنا الك حسب ماذكرناه وحققناه هنا الك فأما من حمله على عمومه فاستثنى الحطب والقصب والحشيش فلا يقال أنه تخصيص لانه قال كلوا من ثمره وأتوا حقه فانما أوجب إيتاء الحقفيما يوكل و إلى هذا النحو أشار حماد وعليه دار من قال ماله ثمرة باقية ولكنه خصه بالمقتات باشارة قوله يوم حصاده وكائه أشار بيوم الحصاد إلى يوم يرفع إلى الجرين والجوخان أو البيدر وأما تخصيص الأو زاعى فيبعد فى النظر من جهة المعنى وقول الثورى أبعدمنه وأما اخراج الزيتون كاقال الشافعي فيعتبر فى الدليل فانه مطعوم مقتات وأما مالك فجعله فى القول الثامن من كل مطعوم يدخر وان اعتل الشافعي بأن الزيتون أدام فانه طعام عظيم مطعوماً ومشرو با والوجه لاخراج المتنمنه فأما الرمان فانه أخرج عند مالك بأنه لايدخر وأخرج من عموم الآية والحديث ما لايدخر بأن النبي صلى ملك بأنه لايدخر وأخرج من عموم الآية والحديث ما لايدخر بأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من البقول زكاة مع كثرته في حضرته وجواره وطاعته الله عليه وسلم كان يأخذ من البقول زكاة مع كثرته في حضرته وجواره وطاعته

﴿ قَالَ المُعَلِّنَتَى هَٰذَا حَدِيثُ حَسَنَ صَحِيحٍ

وأقوى المذاهب في المسألة مذهب أبي حنيفة دليلا وأحوطها للمساكين وأولاها قياماً شكر النعمة وعليه يدل عموم الآية والحديث وقد رام الجويني على تحقيقه أن يخرج عموم الحديث من بين يدى أبي حنيفة بأن قال أن هذا الحديث لم يأت للعموم و إنما جاء بتفصيل الفرق بين ما تقل مؤنته و تكثر وابدا في ذلك وأعاد وليس يمتنع أن يقتضي الحديث الوجهين العموم والتفصيل وذلك الحمل في الدليل وأصح في التأويل الثانية إذا اختلط ما يستى بمؤنة مع ما يسقى بغير مؤنة أما في الزمان وأما في الفعل ففيه الأقوال المعلومة واضحة أن يزكى كل شيء بقدره بعدان يجسب من غيره وينسب

﴿ لَمْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَن الْمُتَا الْوَلِيدُ اللَّهُ عَن الْمُتَا الْوَلِيدُ اللَّهُ عَن الْمُتَا الْوَلِيدُ اللَّهُ عَن الْمُتَا الْوَلِيدُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ خَطَبَ عَمْرُو ابْنَ شُعَيْبِ عَن أَبِيهِ عَن جَدِّهِ أَنَّ النِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ خَطَبَ عَمْرُو ابْنَ شُعَيْبِ عَن أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ خَطَبَ عَمْرُو ابْنَ شُعَيْبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ اللّهُ مَن وَلَى يَتِيا لَهُ مَالٌ فَلْيَتَّجِرْ فِيهِ وَلَا يَتْرَكُهُ حَتَى اللَّهُ الصَّا اللّهُ الصَّالَ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ السّمِلُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الصّالَ اللّهُ اللّهُ

﴿ قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ عَمْرُو بْنَ الصَّبَاحِ يَضَعَّفُ فَى الْحَدَيثُ مَنْ هَٰذَا الْوَجُهُ وَفَى اسْنَادِهِ مَقَالَ لَأَنَّ الْمُثَلِّى بْنَ الصَّبَاحِ يَضَعَّفُ فَى الْحَدَيثِ وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَٰذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَمْرُو بْنَ شُعَيْبِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَذَكَرَ هَٰذَا الْحَدِيثَ وَقَدَا خَتَلَفَ أَهْلُ الْعَلْمِ فَى هَذَا الْبَابِ فَرَأَى غَيْرُ وَاحِد مِنْ أَصْحَابِ النِّي قَدَا خُتَلَفَ أَهْلُ الْعَلْمِ فِى هَذَا الْبَابِ فَرَأَى غَيْرُ وَاحِد مِنْ أَصْحَابِ النِّي قَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ فَى مَالِ الْيَتِيمِ زَكَاةً مِنْهُمْ عُمَرُ وَعَلَى وَعَلَيْهُ وَسَلّمَ فَى مَالِ الْيَتِيمِ زَكَاةً مِنْهُمْ عُمَرُ وَعَلَى وَعَلَيْهُ وَسَلّمَ فَى مَالِ الْيَتِيمِ زَكَاةً مِنْهُمْ عُمَرُ وَعَلَى وَعَلَيْ وَعَائِشَةً وَ ابْنُ عُمْرَ صَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَى مَالِ الْيَتِيمِ زَكَاةً مِنْهُمْ عُمَرُ وَعَلَى وَعَلَيْ وَعَائِشَةُ وَ ابْنُ عُمْرَ

باب زكاة مال اليتيم

حديث عمر و بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب فقال إلا من ولى يتيها له مال فليتجر في ماله و لايتركه حتى يأكله الصدقة (الاسناد) ضعفه أبوعيسي من جهة رواية المثنى بن الصباح والصحيح أنه من قول عمر (الأحكام) المسألة كبيرة من مسائل الحلاف وليس فيها أثر يعول عليه إلا ماروى عن عمر وعائشة وعمومات الزكاة تقتصى أن تؤخذ الزكاة من كل مال إلا مادل عليه الدليل و زعم أبو حنيفة أن الزكاة

وجبت شكر نعمة المال في أن الصلاة وجبت شكر نعمة البدن ولم يتعين بعد على الصبى شكر قلنا محل الصلاة يضعف عن شكر النعمة فيه ومحل الزكاة وهو المال كامل لشكر النعمة فان قبل لايصح منه القربة قلنا يؤدى عنه كايؤدى عنه المغمى عليه وعن الممتنع جبر أو كما يؤدى عنه العشر والفطر وهو دين يقضى عنه لمستحقة و إن لم يعمل به لأن الناظر له حكم به

باب العجاء والركاز

حديث القرينين سعيد وأبو سلمة عن أبى هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والمعدن جبار والبير جبار وفى الركاز الخس.

وَأَنِ سَلَمَةَ عَنْ أَنِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعَجْمَاءُ مُرَحِهَا جُبَارٌ وَالْمَثْرُ جُبَارٌ وَفَى الرِّكَارِ الْمُنْسُ قَالَ وَفَى الْبَابِ عَنْ أَنس بْنِ مَالِكَ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو وَعُبَادَةً بْنِ الصَّامِبِ وَفَى الْبَابِ عَنْ أَنس بْنِ مَالِكَ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو وَعُبَادَةً بْنِ الصَّامِبِ وَعَمْرِو بْنِ عَوْفَ الْمُزَنِّيِّ وَجَابِرٍ وَعَمْرِو بْنِ عَوْفَ الْمُزَنِّيِّ وَجَابِرٍ وَعَمْرِو بْنِ عَوْفَ الْمُزَنِّيِّ وَجَابِرٍ فَعَيْنَ فَي اللهِ عَنْ أَنس مُالِكَ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفَ الْمُزَنِّيِّ وَجَابِرٍ وَعَمْرِو بْنِ عَوْفَ الْمُزَنِّيِّ وَجَابِرٍ فَعَيْنَ فَي أَلَا وَعَبْدُ اللهِ عَنْ أَنس بْنِ مَالِكَ وَعَبْدُ اللهِ بَنْ عَمْرِو وَعُبَادَةً بْنِ الصَّامِبِ وَعَمْرِو بْنِ عَوْفَ الْمُزَنِّيِّ وَجَابِرٍ فَعَيْنَ عَمْرُو بْنِ عَوْفَ الْمُزَنِّيِّ وَجَابِرِ فَعَيْنَ عَلَى اللهِ عَنْ أَنْهِ بَنِ عَمْرُو بُنِ عَوْفَ الْمُزَنِّيِّ وَجَابِرٍ عَنْ أَنْ اللهِ عَنْ أَنْهِ مُنْ عَنْ أَنْهُ مُنْ عَلَيْهِ وَمَانِي وَعَلِيمُ لَلْهُ عَلَيْهِ وَلَا اللهِ عَلَيْهِ وَلَا اللهِ الْعَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ الل

(الاسناد) قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح قال القاضى أبو بكر بن العربى رضى الله عنه هو حديث مشهور فيه زيادة والرجل جبار (العربية) قوله جبار رضى الله عنه هو متفق عليه بينهم فى هذا القسم لكنه لم يتحققوه ومعناه أنه مباح ب و إنما هو الرفع يقال رجل جبار ونخيلة جبار وجبرت العظم أى مباح ب و إنما هو الرفع يقال رجل جبار ونخيلة جبار وجبرت العظم أى رفعت عرضه و إن كان للاصلاح كما يقولون فهو من باب السلب وهو كثير فى العربية يأتى اسم الفعل والفاعل لسلب معناه كما يأتى لاثبات معناه الاحكام فى مسائل العجها هى البهيمة التى لاتنطق نطقنا ففعلها هدر لايطالب به أحد لأنه لم يتعلق بها أمر ولانهى و لاتوجه عليها خطاب إلا أن يتصل بها خاطب بأن يكون لها راكب أو قائد أو سائق فيتعلق وعلمها به لأنه محمول عليه إذهو حاكم لها فهى كالآلة بيده إلا أن الناس اختلفوا إذا كان راكباعليها فرمحت برجلها لاشى عليه و إن أصابت بيدها فعليه الضمان وأضاف الرجل ركبها فرمحت برجلها لاشى عليه و إن أصابت بيدها فعليه الضمان وأضاف الرجل على معدن أو حفر بير رجلا فأصابه هلاك فيهما أنه جبار يعنى أن من استأجر على معدن أو حفر بير رجلا فأصابه هلاك فيهما أنه جبار يعنى أن من استأجرهما وقيل رواه بعضهم النار جبار وقالو اإن أهل الين

يكتبون النار بالياء ومعناه عندهم أن من استوقد نارا بمــا يجوز له فتعدت إلى مالا بجوزله لاشيء عليه وهذا متفق عليه على تفصيل بيانه في كتب الفقه الثالثة قوله وفي الركاز الخنس قال قوم المعدن ركاز وفيه الخنس منهم أبو حنيفة وقال قوم ليس بركاز وانما الركاز دفن الجاهلية وحقيقة الركاز الاثبات والمعدن ثابت خلقة ومايدفن ثابت بتكلف متكلف وقد بين الني صلى الله عليه وسلم حكم الفضة على أن الواجب فيها ربع العشر وقال وفي الركاز الخس ولم يجر للمعدنذكر في لفظه وانما ثبت بتدارك النظر فيه على ثلاثة انحاء الأول أن يكون المعدن داخلا تحت قوله وليس فما دورن خمس أواقي ومن الفضة صدقة كما قال الشافعي واحد قولي مالك الثاني أن يكون داخل تحت قوله في الركازالخس لأنه ذكر المعدن فلو قال وفيه الحنس لكان يخرج منه المال المدفرن لأنه ليس بمعدن فعدل الى اللفظ الأعم له والمال المدفون الثالث أن يكون المراد بالركاز الجملة الوافرة من التقدير الموجود في المعدن بخلاف العروق فانها لاتنال الا بمشقة وهذه جملة ثابتة مؤتلفة فكانت ركازا وجب مهاالحنس على رواية عن مالك و لأجل هذه الاحتمالات اختلف الناس فهذه مدارك نظرهم من الحديث وموارده وقد أقطع النبي صلى الله عليه وسلم بلال بن الحارث معادن القبلية فتلك المعادن لايؤخذ منها الى اليوم الا الزكاة يعني جريا على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها وهذا بين جدا وانما اختلف قول مالك فيه لاجل أنه رأى الزرع ثقل مؤنته فيؤخذ منه العشر وماتحجف مؤنته فيؤخذ منه نصف العشر فلماكان المعدن مثل الزرع لا يعتبر فيه نصاب كذلك تفرق حاله بقلة المؤنة وكثرتها كالزرع الثالثة لماجعل النبي صلى الله عليه وسلم في الركاز الحنس و كان عند أبي حنيفة إنه المعدن أوجب الخسرفي كل معدن من نحاس وحديد ورصاص ونحوه وليست هذه المعادن كيف ماكانت بركاز وانماهي معادن والمعدن والركاز معنيان متباينان بالاسم فوجبأن يكونا متباينين في المعنى متباينين بالحكم الرابعة واختلف الناس في أعتبار الحول فيه

﴿ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ إِذَا خَرَصَتُمْ فَكُودُ اللَّهِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ إِذَا خَرَصَتُمْ فَكُودُ اللَّهِ مَا اللَّهِ مَا اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ إِذَا خَرَصَتُمْ فَكُولًا إِذَا خَرَصَتُمْ فَكُولًا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ إِذَا خَرَصَتُمْ فَكُولًا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ إِذَا خَرَصَتُمْ فَكُولًا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ إِذَا خَرَصَتُمْ فَكُذُوا

فرأى مالك أنه كالزرع لانه مال زكائى يخرج من الارض ورأى الشافعى أنه ذهب أو فضة فجريا على حكمهما فراعى الشافعى اللفظ و راعى مالك المعنى وهو أسعد به الخامسة ان كان الركاز عروضا فاختلف علماؤنا فيه والصحيح أنه يخمس لعموم القول السادسة روى أبو داود أن صباغة بنت الزبير بن عبد المطلب قالت ذهب المقداد لحاجته فاذا جرذ يخرج من حجر ديناراحى أخرج ثمانية عشر دينارا وخرقة حمراء فجاء بها المقداد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له خذ صدقتها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لاقال له بارك الله لك فيها وهذا الحديث يحتمل تأويلين أحدهما أن النبي صلى الله عليه وسلم فقه وأما الخس الواجب فيها فلائه مصرف له لفقره كان وحاجته الثانى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا المعنى أنه الثانى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له هل هو يت الى الحجر قال لا المعنى أنه لو خاوله بعمد يقضى اليه لكان ركازا واذا لم يعتمد به كانت لقطة قد علم عدم مالكها شرعا فكانت لو أخذها كاللقطة بعد الحول والشاة فى العنقاء

باب الخـــرص

روى عبد الرحمر بن مسعود بن نيار قال جاء سهل بن أبى حثمة الى مجلسنا فحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع سعيد بن المسيب عن عتاب بن أسيد

وَدَعُوا النَّلُثَ فَانَ لَمْ تَدَعُوا النَّلُثَ فَدَعُوا الزُّبُعَ قَالَ وَفِي الْبابِ عَنْ عَائِشَةَ وَعَالَبُ مِنْ أَسِيد وَ أَبْنِ عَبَّاس

وَ اللّٰهِ الْخُرْصِ وَالْخَرْصُ إِذَا أَدْرَكَ النِّمَارُ مِنَ الرُّطِبِ وَالْعَنْبِ مَّا فَيهِ الْخُرْصِ وَالْخُرْصُ إِذَا أَدْرَكَ النِّمَارُمِنَ الرُّطِبِ وَالْعَنْبِ مَّا فَيهِ الْخُرْصُ وَالْخُرْصُ الْنَ يَنْظُرَ مَنْ يُبْصِرُ الرَّكَ الْمَانُ عَلَيْمِ وَالْخُرْصُ أَنْ يَنْظُرَ مَنْ يَبْصُرُ فَلَكَ فَيَقُولُ يَخْرُجُ مِنْ هَذَا الزَّبِيبِ كَذَا وَكَذَا وَمَنَ النَّمْرِ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَمَنَ النَّمْرِ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَمَنَ النَّمْرِ كَذَا وَكَذَا وَكَنَا اللّٰكَ وَالشَّافِعُ وَيَنْظُرُ مَنْكُمُ الْعُشْرُ هَنْ ذَلِكَ التَّمَالُونُ وَالشَّافِعُ وَالْمُدُولُ الْمُحْدَلُ وَالشَّافِعُ وَالْمَالُونُ وَالشَّافِعُ وَالْمَدُولُ وَالسَّفَقُ وَالْمَدُولُ وَالشَّافِعُ وَالْمَدُولُ وَالشَّافِعُ وَالْمَدُولُ وَالشَّافِعُ وَالْمَدُولُ وَالسَّافِعُ وَالْمَدُولُ وَالسَّافِعُ وَالْمَدُولُ وَالْمَدُولُ وَالشَّافِعُ وَالْمَدُولُ وَالسَّافِعُ وَالْمَدُولُ وَالسَّافِعُ وَالْمَالُولُ وَالسَّافِعُ وَالْمَالُولُ وَالسَّافِعُ وَالْمَدُولُ وَالسَّافِعُ وَالْمَالُولُ وَالْمَالُولُ وَالْمَالُولُ وَالْمَالُولُ وَالسَّافِعُ وَالْمَالُولُ وَالْمَالُولُ وَالْمَالُولُ وَالسَّافِعُ وَالْمَالُولُ وَلَالُ وَالْمَالُولُ وَالْمَالُولُ وَالْمَالُولُ وَالْمَالُولُ وَالْمَالُولُ وَلَالُولُ وَالْمَالُولُ وَلَالَالُولُ وَالْمَالُولُ وَالْمَالُولُ وَلَالَالُهُ وَلَالُولُ وَالْمَالُولُ وَلُولُولُ وَالْمَالُولُ وَلُولُ وَلَالْمَالُولُ وَلَالْمُولُولُ وَلَالُمُولُولُ

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعث على الناس من يخرص عليهم كرومهم شمارهم و بهذا الاسناد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فى زكاة الكرم قال أنها تخرص كا يخرص النخل ثم تؤدى زكاته زبيبا كا تؤدى زكاة النخل تمرا وقد رواه ابن جريج عن ابن شهاب عن ثمامة قال محمد يعني البخارى وحديث ابن شهاب عن ابن المسيب عن عتاب أصح وهذا حديث حسن غريب (الاسناد) قال القاضى أبو بكر بن العربي رضى الله عنه ليس فى الخرص حديث صحيح الا واحد وهو المتفق عليه خرج النبي صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك فر على حديقة امرأة فقال أخرصوها وخرصها فلما رجع قال كم جاءت حديقتك فقالت كذا لخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم و يليه حديث ابن

مَرْشُ أَبُو عَمْرُو مُسْلِم بِنْ عَمْرُو الْحَذَّاءُ الْمَدَّقِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بِن نَافِعِ السَّائِعُ عَنْ عُمْرُو مُسْلِم بِن عَمْرُو الْحَذَّاءُ الْمَدَّقِ حَدْثَنَا عَبْدُ الله بِن الْمُسَيِّبِ الْمُسَيِّبِ الْمُسَيِّبِ عَنْ عَنَّابِ بِن أَسِيد أَنَّ النَّيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَبْعَثُ عَلَى النَّاسِ مَنْ عَنْ عَتَّابِ بِن أَسِيد أَنَّ النَّيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَبْعَثُ عَلَى النَّاسِ مَن يَخْرُصُ عَلَيْهِم كُرُومهم وَثُمَّ أَرْهُم وَبِهٰذَا الْاسْنَادِ أَنَّ النَّيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَاهُ عَلَيْهِ عَلَيْ

رواحة في الخرص على اليهود وحديث ابن المسيب هذا يرويه عبد الله بن نافع الصائغ عن محمد بن صالح التمار عن ابن شهاب أخبرنا محمد بن طرخان أخبرنا محمد بن فتوح هكنذا (الأحكام) فيه مسألتان الأولى اتفق أبوحنيفة وأصحابه على أن الخرص بدعة و أعجر و المساعدة الثورى لهم على ذلك مع معرفته بالسنن وتمكنه فى بحبوبة الاخبار وتعلقوا فى ذلك بأن النبي صلى الله عليه وسلم نهىعن المزابنة وقال علماؤنا يخرص النخل والكرم زادالشافعي في احد قوليه والزيتون وأما الحبوب فاتفقوا على انها لاتخرص وهذه المسألة عسرة جدا وذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه خرص النخل ولم يثبت عنه خرص الزيتون وكان كثيرا في حياته وفي بلادهولم يثبت عنه خرص النخل لاخذالحق الاعلىاليهود لأنهم كانرا اشراكا وكانوا أيضا غير أمناء فخرص عليهم وقال لهم فيهاكذا ان شئتموها كذلك والافادفعوها الينافنحن نعطيكممن ذلك الحساب فقالوا بهذا قامت السموات والأرض وهذا في حديث اليهود بعدم امانتهم أما المسلمون فلايخرص عليهم وقد قال الليث ان أهله عليه أمناء بعد الخرص اذا دفعو اشيئا قبل منهم الا أن يتهموا فينصب السلطان وامنا ولما لم يصح حديث سهل ولا حديث ابن المسيب بقيت الحال وقفالان الخرص على الناسحفظالحق الفقراء لقد يجب أن يخرص عليهم جميعاً جميع ما يجب فيها الزكاة وانما لم يخرص النبي صلى الله عليه وسلم الحب لانها لم تكن عندهم اذلم تكونوا أهل زرع الثانية اذا

وَسَلّمَ قَالَ فِي زَكَاةِ الْمُكُرُومِ إِنَّهَا تَغْرَصُ كَمَا يُغْرَصُ النَّحْلُ ثُمّ تَوُدّي زَكَاتُهُ وَقَدْ رَوَى زَبِيّا كَمَا تُوَدّي زَكَاةُ النَّحْلَ تَمْرًا وَهَذَا حَديث حَسَنْ غَرِيبٌ وَقَدْ رَوَى أَنْ خُرِيبًا كَمَا تُوَدّي وَكَاةُ النَّحْلِ تَمْرًا وَهَذَا حَديث حَسَنْ غَرِيبٌ وَقَدْ رَوَى ابْنُ جُرَيجٍ هَذَا الْحَديث عَنِ ابْنِ شَهَابِ عَنْ عُرُوةَ عَنْ عَائِشَةَ وَسَأَلْتُ ابْنُ جُرَيجٍ هَذَا الْحَديث عَنِ ابْنِ شَهَابِ عَنْ عُرُوةَ عَنْ عَائِشَةَ وَسَأَلْتُ ابْنُ جُرَيجٍ عَنْيُ مَعْفُوظ وَحَديثُ أَبْنِ جُرَيجٍ عَيْدُ مَعْفُوظ وَحَديثُ ابْنِ أَنْ جُرَيْجٍ عَيْدُ مَعْفُوظ وَحَديثُ ابْنِ اللّهَ اللّهَ اللّهَ عَنْ عَتَابِ بْنِ أَسِيدٍ أَثْبَتُ وَأَصَعْ

خرص ما يخرص فاختلف الناس هل يستوفى عليهم الكيل أو يترك لهم ماياً كلونه رطبا فقال مالك وأبو حنيفة وساعدهما الثورى على أنه لا يترك لهم شيء وهذا يدل على أن مالكا وسفيان لم يراعيا حديث سهل بن أبى حثمة في الرفق في المخرص وترك الثلث أو الربع أو لم يرياه وقال محمد وأبو يوسف يراعي ماياً كل الرجل وصاحبه وجاره حتى لو أكل جميعه رطبا لم يجب عليه شيء وانما يجب ما أوتى بالحصاد وضمه الى الجرين لأن الله تعالى قال كلوا وآتوا فلم يجعل الايتاء شرطا الابعد أن أذن في الأكل اباحة وعجبا لهما مع تركهما للظاهر كيف أخذا به ههنا وكذلك اختلف قول علما ثنا هل تحطا لمؤنة من المالل لمزكى وحينه أخذا به ههنا وكذلك اختلف قول علما ثنا هل تحطا لمؤنة من المالل في حصته رب المال وتؤخذ الزكاة من الرأس والصحيح انها محسوبة وأن الباقي هو الذي يؤخذ عشره ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم دعو الثلث أو الربع وهو قدرا لمؤنة ولقد جر بناه فوجدناه كذلك في الإغلب و بما يأكل رطباو يحتسب يؤخذ عشره ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم دعو الثلث أو الربع وهو قدرا لمؤنة يتخلص الباقي ثلاثة أرباع أو ثلاثين والله أعلم ومن حديث ابن لهيعة وغيره عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خففوا في الخرص فان في المال العرية والرطبة والأكل والوصية والعامل والنوائب في الحرص فان في المال العرية والرطبة والأكل والوصية والعامل والنوائب في المال العرية والرطبة والأكل والوصية والعامل والنوائب

منع حَدَّمَنَا يَزِيدُ بُنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بُنُ عَيَاضٍ عَنْ عَاصِمِ بِن عُمَرَ بْنِ مَنعِ حَدَّمَنَا يَزِيدُ بْنُ عَيَاضٍ عَنْ عَاصِمِ بِن عُمَرَ بْنِ مَنعِ حَدَّمَنَا يَزِيدُ بْنُ عَيَاضٍ عَنْ عَاصِمِ بِن عُمَرَ بْنِ السَّحَقَ مَنعَ عَالَهَ عَنْ عَالَدَ عَنْ مَعَدَدِ بْنِ السَّحَقَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مَعُود بْنِ لَبِيد عَنْ رَافع بْن خَديجٍ قَالَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مَعُود بْنِ لَبِيد عَنْ رَافع بْن خَديجٍ قَالَ سَعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلْ المَّدَقَة بِالْحَقِ الْمَامِلُ عَلَى الصَّدَقَة بِالْحَقِ الْمَامِلُ عَلَى الصَّدَقة بِالْحَقِ كَالْعَامِلُ عَلَى الصَّدَقة بِالْحَقِ كَالْعَامِلُ عَلَى الصَّدَقة بِالْحَقِ كَالْعَادِي في سَبِيلِ الله حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْنِهِ

وقد روى سهل ابن أبي حثمة أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أبا حثمة خارصا فجاءه رجل فقال يارسول الله ان أباحثمة قد زاد على فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ابن عمك يزعم انك زدت عليه فقال يارسول الله لقد تركت له قدر عرية أهله وما يطعم المساكين وما تسقط الريح فقال قد زادك ابن عمك في نصفك فقال الطحاوى ترك له وأخطأ انما زاده ما تسقط الريح أبنه يجمعه لنفسه و كان حقه أن يعيده عليه وأما الذي يأكل أهله ومن نزل به أومر عليه فقد تقدم في الحديث أنه لا يعيد عليه في الزكاة قال القاضى أبو بكر بن العربي رضى الله عنه والمتحصل من صحيح النظر أن يترك بله قدر الثلث أوالربع كما بيناه في مقابلة المؤنة من واجب فيها ومندوب اليها منها والله أعلم

باب العامل على الصدقة

ر محمود بن لبيد عن رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العامل على الصدقة بالحق كالغازى فى سبيل الله حتى يرجع الى بيته ﴾

قَالَا بُوعِيْنَى حَدِيثُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجِ حَدِيثُ حَسَنَ وَيَزِيدُ بْنُ عِيَاضِ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَحَدِيثُ مُحَدِّبْ السَّحَقَ أَصَحْ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَحَدِيثُ مُحَدِّيثِ السَّحَقَ أَصَحْ فَي الصَّدَقَة . مَرْشَنَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيثُ عَنْ يَزِيدُ بْنِ أَبِي حَبِيبِ عَنْ سَعْدُ بْنِ سَنَانَ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكُ قَالَ اللَّيثُ عَنْ يَزِيدُ بْنِ أَبِي حَبِيبِ عَنْ سَعْدُ بْنِ سَنَانَ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكُ قَالَ وَفِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ اللَّهُ وَأَبِي هُرَيْرَةً اللَّهُ عَنْ الْنِهُ عَنْ ابْنِ عُمْرَ وَأُمِّ سَلَمَةً وَأَبِي هُرَيْرَةً اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ اللَّهُ وَأَبِي هُرَيْرَةً اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْمَا فَا عَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْمَالِي عَنِ ابْنِ عُمْرَ وَأُمِّ سَلَعَةً وَأَبِي هُرَيْرَةً اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْمَا وَالْحَالَةِ وَالْمَ وَالْمَالِي عَنِ ابْنِ عُمْرَ وَأُمِّ سَلَمَةً وَأَبِي هُرَيْرَةً اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْمَالِمُ عَنْ الْمَالِمِ عَنِ ابْنِ عُمْرَ وَأُمِّ سَلَمَةً وَأَبِي هُرَيْرَةً اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْمَ وَلَيْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْمَالِمُ عَنْ ابْنِ عُمْرَ وَأُمِّ سَلَمَةً وَأَبِي هُرَيْرَةً اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْمَالِمُ عَنْ الْمُعْتَدِي فَي الصَّدَقَةِ كَانِعِهَا قَالَ وَفِي السَّهِ عَنْ ابْنِ عُمْرَ وَأُمِّ سَلَمَةً وَأَبِي هُرَيْرَةً اللَّهُ عَالْمِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْمَالِمُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْمَالِمُ اللَّهُ الْمُعْتَالِي وَالْمَالِمُ الْمُعْتَالَةُ عَلَا عَلَا لَا عَلَيْهِ الْمُعْلِمُ الْمُعْتَالِي وَلَا الْمُعْتَلِي الْمُؤْمِنِ الْمُعْتَالَةُ عَلَيْهِ وَالْمُوالِمُ الْمُعْتَلِي الْمُعْتَالَةُ وَالْمُ الْمُؤْمِ الْمُعْتَالِقُ الْمُوالِمُ الْمُ الْمُنْ الْمُعْتَالِقُ الْمُعْتَالِي الْمُؤْمِ الْمُؤْمِنَ الْمُ الْمُعْتَالِقُولُ اللّهُ الْمُعْتَالَ اللّهُ الْمُعْتَالِي عَلَيْهِ الْمُعْلَقِي الْمُعْتَالِي اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُعْتَالِمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُعْتَالِهُ الْمُعْتَالِمُ اللّهِ الْمُعَلِي اللّهُ الْمُعْتَالِمُ الْمُعْتَالِمُ الْمُعْتَ

(الاسناد) رواه أبوعيسى من طريق يزيد بن عياض وضعفه و رواه من طريق محمد بن اسحاق وقال انه أصح ومحمد بن اسحق ثقة امام المعنى صحيح وذلك أن الله ذو الفضل العظيم قال من جهز غازيا فقد غزا ومن خلفه فى أهله بخير فقد غزا والعامل على الصدقة خليفة الغازى لأنه يجمع مال سبيل الله فهو غاز بعمله وهو غاز بنيته وقد قال عليه السلام ان بالمدينة قوما ماسلكتم واديا ولاقطتم شعبا الاوهم معكم حبسهم العذر فكيف بمن حبسه العمل للغازى وخلافته وجميع ماله الذى ينفقه فى سبيل الله وكما لابد من الغزو فلا بد من جمع المال الذى يغزى به فهما شريكان فى النية شريكان فى العمل فوجب أن بهمتركا فى الأجر

باب المعتدى في الصدقة

(سعد بن سنان عن أنس بن مالك المتعدى فى الصدقة كانعها) الاسناد تكلم أحمد فى سعد وقال البخارى أصح الروايات فيهسنان بن سعد المعنى من العارضة للسبائل والمسؤل أن يقال بان الصدقة دائرة بين آخذو ماخوذ منه فالآخذ يازمه

فى أخذه وظائف و يتعلق به حدود و كذلك الما خوذ منه مثله ومن ياخذ ماليس له كمن يمنع ماعليه لأن كل واحد منهما قد يتعدى حدود الله فهما شريكان فى الاثم لأن الما خوذ منه اذا امتنع من اعطاء ماعليه فهو متعد على مستحق الحق فلما اشتركا فى الاثم وآخذ الناقة الكرماء وله الحقة فى جنس ماتعين عليه

باب رضى المصدق

الشعبى عن جرير قال النبى صلى الله عليه وسلم ﴿ اذا أَتَا كُمُ المُصدَّقُ فَلا يَفَارَقَنَكُمْ. الاعن رَضَى ﴾ الاسناد قال أبو عيسى رواه مجالد عن الشعبى وهو يضعف و رواه أبو داود وهو أقوى و أصح قال القاضى أبو بكر بن العربى رضى الله عنه الحديث صحيح فى الجملة خرجه مسلم والعارضة فى معناه أن المصدق

وَسَلَّمَ إِذَا أَتَا كُمُ الْمُصَدِّقُ فَلَا يُفَارِقَنَّكُمُ إِلَّا عَنْ رِضًا . مَرْشَ أَبُو عَمَّارِ اللَّهُ عَنْ الشَّعْيِّ عَنْ الشَّعْيِّ عَنْ الشَّعْيِّ عَنْ الشَّعْيِّ عَنْ الشَّعْيِ عَنْ الشَّعْيِ عَنْ جَرِيرِ عَنِ النَّيْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِهِ

﴿ قَالَا بُوعَلِنْنَى حَدِيثُ دَاوُدَ عَنِ الشَّعْبِي أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ مُجَالِدٍ وَقَدْ ضَعْفَ مُجَالِدًا بَعْضُ أَهْلِ الْعَلْمُ وَهُو كَثيرُ الْغَلَطِ

@ بابِ مَاجَاء أَنَّ الصَّدَقَة تُوْخَذُ مِنَ الْأَغْنِيَاء فَاتُرْدُ فِي الْفَقْرَاء

طالب بحق فاذا أعطى حقه رضى واذا منع من حقه شيئا سخط فرضاه أن يعطى حقه فان طلب زيادة فليس له رضى يعتبر و لايلتفت اليه كان عندنا بحمص رجل نبيل فى ذاته مثيل فى قومه اذا كتب بسم الله الرحمن الرحم يكتب بعده فى نسق معه وفى سطر واحد يفصل بينهما بيسير رضى الناس غائط لاتدرك وكان الناس حينئذلا يصلون البسملة بشى الامن الصلاة على الذي صلى الله عليه وسلم ولامن غيره وكان هذا المثل مبتذلا فى الألسنة وهو كلام ساقط بلرضى الناس غاية مدركة مثياب عليها او معاقب وهى الحق فمن طلبه من الناس فرضاه مدرك ومن طلب غير الحق فلا يقال لرضاه لا يدرك لأنه ليس له رضى اذ مدرك ومن طلب غير الحق فلا يقال لرضاه لا يدرك لأنه ليس له رضى اذ المحقوق ولامهم الناس قالوا رضى الناس غائط لا يدرك وهو باطل كا قدمناه الحقوق ولامهم الناس قالوا رضى الناس غائط لا يدرك وهو باطل كا قدمناه

باب ذكر الصدقة تؤخذ من الاغنياء وتعطى للفقراء ﴿ ذكر فيه جحيفة أن مصدق النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه قلوصاحين أخذه صدقاتهم ﴾ وقد تقدم بيان ذلك مَرَثُنَ عَلَىٰ مُن سَعِيد الْكُنْدِيُّ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا مُصَدِّقُ النَّيِّ صَلَّى الله اللهِ عَن عَوْن بْن عَياث عَن عَوْن بْن عَياث عَن عَلْيه وَسَلَّم عَلْنَا مُصَدِّقُ النَّي صَلَّى الله عَلْيه وَسَلَّم عَلَّذَا فَكُنْت عُلاما عَلْيه وَسَلَّم فَأَخَذَ الصَّدَقَة مِنْ أَغْنَيا أَنَا خَعَلَها فِي فَقَر اثنا فَكُنْت عُلاما يَتَم فَأَعُطاني مِنها قَلُوصًا قَالَ وَفِي الْبَابِ عِن أَبْنِ عَبَّاسٍ هَ قَالَ بُوعَيْنَتَى حَديث حَسَن هُ وَلَا يَع بُون عَبَّاسٍ هَ قَالَ بُوعَيْنَتَى حَديث مَسَن هُ عَديث حَسَن هُ اللهِ عَلْ لَهُ الزَّكَاةُ وَمِن أَنْ عَبَّاسٍ هُ عَلَيْهُ وَعَلَيْ بُن حُجْرٍ فَالَّا فَتَيْبَةُ وَعَلَيْ بُن حُجْرٍ فَالْ قَالَ قَتْلِية وَعَلْ لَهُ الزَّكَاةُ وَمِرْنَا شَرِيكَ وَالْمَعْنَى وَاحْدَ عَن حَكيم قَالَ فَتَيْبَة وَعَلْ بَنْ عَبْدِ الرَّحْن بْنِ يَزيد عَنْ أَيه عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُود الْن جَبَيْرِعَنْ مُحَدِّ الله بْنِ مَسْعُود الْن عَبْدِ الرَّحْن بْنِ يَزيد عَنْ أَيه عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُود الْن عَبْدِ الرَّحْن بْنِ يَزيد عَنْ أَيه عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُود الْن مَسْعُود الله بْنِ مَسْعُود الله فَي عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُود الله بْنِ مَسْعُود الله فَي عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُود الْنَه بْنِ مَسْعُود الله السَّوْق الْمَالِقُونَ الْنَه عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُود الْنَه بْنِ مَسْعُود الْنَه مِنْ عَبْدِ الله الله الله الله الْعَن عَبْدِ الله الله عَلْ عَلْمُ الله الْهُ الْمَانِ الله الْمَانِي الْمَانِي الله عَلْ عَبْدِ الله الله الله المَانِه عَنْ عَبْدِ الله الله الله الله المَانِه المَانِي الْمَانِ الله المَانِه المَانِه المَانِون الله المَانِه المَانِه المَانِه المُن المَانِه المَانِه الله المَانِه المَانِق الله المَانِه المَانِ الله المَانِه المَانِو المَانَع المَانِه المَانِه المَانِه المَانِه المَانِه المَانِه المَانِه المَانِه المَانِهُ المَانِه المَانِه المَانِه المَانِه المَانِه المَانِه المَانِهُ المَانِهُ الله المَانِهُ المَانِهُ المَانِهُ المَانِهُ المَانُونَ المَانِه

باب من تحل له الز كاة

ذكر حديث حكيم بن جبير عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن ابن مسعود قال قال رسول القصلي الله عليه وسلم (من سال الناس وله مايغنيه جاء يوم القيامة ومسائلته خوش أو خدوش او كدوح قيل يارسول الله وما يغنيه قال خمسون درهما اوقيمتها من الذهب كلا حديث حسن (الاسناد) تكلم شعبة في حكيم بن جبير من اجل هذا الحديث وقد سمعه سفيان من زبيد عن محد بن عبد الرحمن فصح والله اعلم وذكر بعد ذلك اربعة ابواب بأحاديث والمه في واحد والعارضة في كل باب يذكر كما حضر ان شاء الله قال القهسبحانه الما الصدقات للفقراء والمساكين الآية فذكر ثمانية اصناف وقد بينا الآية في كتاب احكام القرآن على وصف بديع بقول سميع مع احاديثها لبابه ان الفقير

قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ مَنْ سَأَلَ النَّاسَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ جَاءَ يَوْمَ الْقَيَامَة وَمَسْئَلَتُهُ فِى وَجْهِهِ خُمُوشٌ أَوْ خُدُوشٌ أَوْ خُدُوشٌ أَوْ كُدُوتَ قِيلَ يَوْمَ الْقَيَامَة وَمَسْئَلَتُهُ فِى وَجْهِهِ خُمُوشٌ أَوْ خُدُوشٌ أَوْ قَيْمَتُهَا مِنَ الذَّهَبِ قَالَ يَارَسُولَ الله وَمَا يُغْنِيهِ قَالَ خَمْسُونَ دِرْهَمًا أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ الذَّهَبِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدُ الله بْن عَمْرُو

﴿ وَالْ اللهِ عَنْ مَنْ الْحِلْ هَذَا الْحَديث حَديث حَسَنُ وَقَدْ تَكَلَّمَ شُعَبُهُ فِي حَكيم بِن جُبير مِن أَجْلِ هَذَا الْحَديث وَرَرُن عَمُودُ بِن عَمُودُ بِن عَمْولاً مَدَّناً لَهُ يَعْمَى بِن جُبير بِهِذَا الْحَديث فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الله بْنُ عُثَمَان صَاحِبُ شُعْبَةً لَوْ غَيْرُ حَكيم حَدَّث بِهٰذَا الْحَديث فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الله بْنُ عُثَمَان صَاحِبُ شُعْبَةً لَوْ غَيْرُ حَكيم حَدَّث بِهٰذَا الْحَديث فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الله بْنُ عُثَمَان صَاحِبُ شُعْبَةً لَوْ غَيْرُ حَكيم حَدَّث بِهٰذَا الْحَديث فَقَالَ لَهُ مُنْ مَنْ الله بْنُ عُثَمَان صَاحِبُ شُعْبَةً لَوْ غَيْرُ حَكيم حَدَّث بِهٰذَا الْحَديث فَقَالَ لَهُ مُنْ الله بْنُ عُثَمَان صَاحِبُ شُعْبَةً قَالَ نَعْم قَالَ نَعْم قَالَ سُفيانُ سَمْعَت لُهُ سُفيانُ وَمَا لَحَكيم لَا يُحَدِّثُ عَنْهُ شُعْبَةً قَالَ نَعْم قَالَ سُفيانُ سَمْعَت رُبِيدًا عَنْ مُحَدِّد بْنَ عَبْد الرَّحْن بْن يَزيدَ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا لَهُ مُنَا لَهُ عَلَى هَذَا

والمسكين شيء واحد فلينظر هنالك بيانه ولا يعجل بالانكار سامعه وليس للفقر والمسكنة حد محصور يمنع الزكاة ولا يبيحها ولاقدر النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك شيئا وله حكمان احدهما هكذا المسائلة الثانية الاخذ مر الزكاة فاما مسائلة المسائلة المسائلة المائلة المسائلة المسائلة المسائلة المسائلة فاحاديث ابن مسعود الذي تقدم الثاني ابن عمر ما يزال الرجل يسأل حتى يأتى يوم القيامة وليس في و جهه مزعة لحم خرجاه جميعا الثالث حديث عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدرى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وقال من سأل وله أوقية فقد

عنْدَ بَعْضِ أَعْمَا بِنَا وَبِهِ يَقُولُ الثَّوْرِيُ وَعَبَدُ الله بِنَ الْمُبَارِكُ وَأَحْدُوا سَحَقُ قَالُوا إِذَا كَانَ عَنْدَ الرَّجُلِ خَمْسُونَ دَرْهَمَا لَمْ تَحِلَّ لَهُ الصَّدَقَةُ قَالَ وَلَمْ يَذْهَبُ قَالُوا إِذَا كَانَ عَنْدَ الرَّجُلِ خَمْسُونَ دَرْهَمَا لَمْ تَحِلَّ لَهُ الصَّدَقَةُ قَالَ وَلَا يَذَهُ بَعْضَ أَهْلِ الْعَلْمَ إِلَى حَدِيثَ حَكَيم بِن جُبَيْرِ وَوَسَّعُوا فِي هٰذَا وَقَالُوا إِذَا بَعْضَ أَهْلِ الْعَلْمَ إِلَى حَدِيثَ حَكَيم بِن جُبَيْرِ وَوَسَّعُوا فِي هٰذَا وَقَالُوا إِذَا كَانَ عَنْدُهُ خَمْسُونَ دَرْهَمَا أَوْ أَكْرَشَ وَهُو مُحْتَاجٍ فَلَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنَ الرَّكَاة وَهُو قَوْلُ الشَّافِعِي وَغَيْرِه مِنْ أَهْلِ الْفَقَه وَ الْعَلْم

﴿ اللَّهُ مَنْ لَا تَعِلْ لَهُ الصَّدَقَةُ . مِرْشَ أَبُو بَكْرِ مُحَدُّ بْنُ بَشَّارِ عَرْ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ الصَّدَقَةُ . مِرْشَ أَبُو بَكُر مُحَدُّ بْنُ بَشَّارٍ عَرْدُ الطَّيَالِينَي حَدَّثَنَا مُعُودُ ابْنُ غَيْلَانَ عَرَوْدُ الطَّيَالِينَي حَدَّثَنَا مُعُودُ ابْنُ غَيْلَانَ عَرَا الطَّيَالِينَ حَدَّثَنَا مُعُودُ ابْنُ غَيْلَانَ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الللَّا اللَّهُ اللَّالَةُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُو

سأل الحافا و كذلك روى عمروبن شعيب عن أبيه عن جده خرجه النسائى وأبو داود الاعمروبن شعيب فإن النسائى انفرد به الرابع قال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يغدو أحد كم يحتطب على ظهره في يتصدق منه و يستغنى به عن الناس خير له من أن يسأل رجلا أعطاه أومنعه ذلك فان اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول قال حسن صحيح الحامس حديث قبيصة فذكر الحديث وقال ان المسألة لاتحل الالاحد ثلاثة رجل تحمل بحمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها و رجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من عيش و رجل أصابته فلانا فافة فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش أوقال سدادا من عيش في سواهن من أسالة حتى يصيب قواما من عيش أوقال سدادا من عيش في سواهن من المسألة حتى يصيب قواما من عيش أوقال سدادا من عيش في سواهن من وأما مسألة من تحل له المسألة من تحل له الصدقة فاحاديثها سحتا خرجه مسلم وأبو داود والنسائى وأما مسألة من تحل له الصدقة فاحاديثها ستة الأول قال رسول الله صلى الله

حَدَّ ثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بِنَ إِبْرَاهِيمَ عَنْ رَيْحَانَ بِن يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنَ عَمْرُ و عَنِ النَّبِيِّ صَدِيًى اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ لَا تَحَلَّى الصَّدَقَةُ لَغَنيَّ وَلَا لِذِي مَرَّة سوى قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَة وَحَبَشِي ابْن جَنَادَة وَقَبِيصَة بِن مُخَارِق

عليه وسلم لا تحل الصدقة الالخس لغاز في سبيل الله أو لعامل عليها أولعادم أو رجل اشتراها بماله أو لرجل كان له جار مسكين فنصدق على المسكين فتصدق المسكين على الغني الثاني روى أبو عيسي عن ريحان عن عبد الله بن عمر لانحل الصدقة لغني و لالذي مرة سوى واتبعه حديث حبشي بن جنادة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو واقف بعرفة أتاه اعرابى فاخذ بطرف ردائه فسأله اياه فاعطاه وذهب فعند ذلك حرمت المسألة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسألة لاتحل لغنى و لا لذى مرةسوى الالذي فقر مدقع أو غرم مفظع ومن سأل الناس ليثري به ماله كان خموشا فى وجهه يوم القيامة و رضفا يأكله من جهنم فمن شاء فليقل ومنشاء فليكش الثالث ذكر أبو عيسي عن أبي سعيد الخدري حديثا حسنا صحيحاقال أصيب رجل فى عهد رسولالله صلى الله عليه وسلم فى ثمار ابتاعها فكـ ثردينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذواماو جدتم وليس لكم الاذلك الرابع وذكر أيضا حديث بهزبن حكيم عن أبيه عن جده كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتى بشيء سال أصدقة هوأمهدية فانقالوا صدقة لمياً كل و انقالوا هدية أكل وذكر في الحديث اضطرابا وقال انه حسن غريب وذكر أيضا حديث أبي رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا من بني مخزوم

على الصدقة فقال لابي رافع اصحبني كيها تصيب فيها فقال لاحتيآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسأله فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال ان الصدقة لاتحل لنا وان مولى القوم من أنفسهم الخامس خرج عن الرباب عن عمها سلمان يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فانه بركة فان لم تجدوا تمرا فالماء فانه طهور وقال الصدقة على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة السادس قالعبيدالله ابن عدى بن الخيار ان رجلين حدثاه أنهما أتيا النبي صلى الله عليه وسلم يسألانه من الصدقة فقلب فيهما البصر فرآهما جلدين فقال انشئنما أعطيتكمامنها ولاحظ فيها لغني و لا لقوى مكتسب قال القاضي أبو بكربن العربي رضي الله عنه فهذه الأحاديث الاحد عشر هي التي تكشف القناع عن المسألتين وفيها تسع مسائل الأولى فأما القول في السؤال واباحته وحالته فقد بيناه في تفسير القرآن في قسمي أحكامه وتذكيره و بالجملة فان السؤال واجب في موضع جائز في آخر حرام في آخر مندوب على طريق فاما وجوبه فللمريدين في ابتداء الامر وظاهر حالهم وللأ ولياء للاقتداء وجوبا على عادة الله في خلقه ألا ترى الى سؤال موسى والخضر لأهل القرية طعاما وهما من الله بالمنزلة المعلومة فالتعريف بالحاجة فرض على المحتاج واذا ارتفعت الضرورة جازله أن يسال في الزائد عليها بما يحتاج اليه ولا يقدر عليه و في الأول قال له رسول الله صلى عَلَيْهُ أَجْزَأً عَنِ الْمُتَصَدِّقِ عِنْدَ أَهْلِ الْعُلْمِ وَوَجْهُ هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعُلْمِ عَلَى الْمُسْتَلَةِ . وَرَشَىٰ عَلَى الْمُسْتَلَةِ . وَرَشَىٰ عَلَى الْمُسْتَلَةِ . وَرَشَىٰ عَلَى الْمُسْتَلَةِ عَنْ عَامِ الشَّعْبِي عَنْ حُبْشِي بْنِ جَنَادَةَ السَّلُولِيَّ قَالَ الْبُنُ سُلَيْهَانَ عَنْ جُبَادَةَ السَّلُولِيِّ قَالَ اللهِ عَنْ عَامِ الشَّعْبِي عَنْ حُبْشِي بْنِ جَنَادَةَ السَّلُولِيِّ قَالَ اللهُ عَلَيْ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهُو وَاقْفُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهُو وَاقْفُ

الله عليه وسلم فيما رواه أبو عيسى والنسائى وأبو داود ردوا السائل ولو بظلف محرق وفى الثانى روى أبو داود عن حسين بن على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للسائل حق وان جاء على فرس قال الشاعر

لمال المرء يصلحه فيغنى مفاقره أعف من القنوع

واذا تحملت للمرء مفاقره وارتفعت حاجاته لم يجز له أن يسال تكثراً فني كتاب أبي داود ومسلم عن سهل بن الحنظلية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال وله مايغنيه فانما يستكثر من النار أو من حر جهنم قالوا يارسول الله ومايغنيه أو قالوا ماالغني الذي لاينبغي معه المسألة قال قدر مايغديه أو يعشيه وقال أن يكون له شبع يوم وليه وهذا القدر بحرم عايه السؤال المطلق الذي يظن به السامع أنه لاغداء له ولاعشاء فاما لو بين مايحتاج لم يكن عليه حرج حضرت في جامع الخليفة بنهر معللا رجلا قام في الناس فقال في يوم الجمعة معشر المسلمين هذا أخوكم ليس له ثوب يقيم به سنة الجمعة الا هذه التي عليه فاعينوه على اقامتها فلها كان في الجمعة الثانية رأيته مكسوا فقبل أبو الظاهر بن التبريني من النساء كساه اياه فكشف السؤال بجعل له ماياخذ من الحلال واذا أبهم السؤال وتكثر به كان في جمرا من جهنم ولم يبق في وجههمزعة لحم أي قطعة وقوله ومسالته خدوش في وجهه مع ماتقدم من الكلام البديع وذلك أن المسالة خدش في الوجه

بعَرَفَةَ أَتَاهُ أَعْرَائِي فَأَخَذ بطَرَف رِدَائه فَسَأَلَهُ أَيَّاهُ فَاعْطَاهُ وَذَهَبَ فَعَنْدَ ذَلِكَ حَرُمَت الْمَسْئَلَةُ فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَسْئَلَةَ لَا تَحَلَّ لَغَنَى وَلَا لذى مَرَّة سَوى إِلَّا لذى فقر مُدْقِع أَوْ غُرْم مُفْظِع وَمَنْ سَأَلَ لَغَنَى وَلَا لذى مِرَّة سَوى إِلَّا لذى فقر مُدْقِع أَوْ غُرْم مُفْظِع وَمَنْ سَأَلَ النَّاسَ لَيْشَى وَلَا لذى به مَالَهُ كَانَ مُحُوشًا فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقيَامَة وَرَضْفًا يَأْ كُلُهُ مِنْ النَّاسَ لَيْشَى وَمُنْ شَاء فَلْيُكُرُشُ . مَرَثَنَ عَمُودُ بنُ غَيْلَانَ جَهُودً بنُ غَيْلَانَ حَمْودً بنُ غَيْلَانَ حَدْثَنَا يَحْيَى بنُ آدَمَ عَنْ عَبْد الرَّحِيم بنِ سُلَيْمَانَ نَحُوهُ وَمُنْ شَاء فَلْيُكُونُ وَمُنْ شَاء فَلْيُكُمْ وَمُ الرَّحِيم بنِ سُلَيْمَانَ نَحُوهُ

وكلما تكررت قطعت اللحم حتى تترك وجهه عاريا ضرب مثلا لوجهه لقلبه أى قصده لاينني له ذلك نية صالحة ولاعملا متقبلا لأنها سيآت تقابل حسناته فتزلى عليها أو تكافئها فياتى لاحسنة له وهى من أمثاله البديعة الالف التى فتزلى عليها أو تكافئها فياتى لاحسنة له وهى من أمثاله البديعة الالف التى رواها عبد الله بن عمر المسالة الثانية قدر الغناء الذى يحكم به فى حل المسالة أو حرمتها فقد تقدمت الروايتان عن النبي صلى الله عليه وسلم أحدهماما يغديه فتحرم مقدار مايسد من الفاقة للسائل و يجوز لصاحب الغداء والعشاء أن فتحرم مقدار مايسد من الفاقة للسائل و يجوز لصاحب الغداء والعشاء أن يسال الجبة والكساء و يجوز لصاحب الأوقية والخسين درهما على رواية عن يسال الجبة والكساء و يجوز لصاحب الأوقية والخسين درهما على رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم أن يسال مايحتاج من الزيادة فى ذلك قال بعضهم الأن يسأل السلطان فيجوز مطلقا من غير تبين حاجة بدليل ماروى أبوداود عن سمرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن السائل كدوح كم روى غيره زاد هو من شاء كدح ومن شاء ترك إلا أن يسال ذا سلطان أوشيئا غيره زاد هو من شاء كدح ومن شاء ترك إلا أن يسال ذا سلطان أوشيئا

﴿ أَلَا اللَّهُ عَلَيْهُ هَذَا حَدِيثُ عَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ﴿ وَمَنْ عَلَيْهُ مَا جَاءَ مَنْ تَحِلُّ لَهُ الصَّدَقَةُ مِرَ الْغَارِمِينَ وَغَيْرِهِمْ وَرَثَىٰ قُتَيْبَةُ حَدَّتُنَا اللَّيْتُ عَنْ بُكَيْرِ بِن عَبْد اللّه بِن الْأَشَجِّ عَنْ عياضِ مَرَثَىٰ قُتَيْبَةُ حَدَّتُنَا اللَّيْتُ عَنْ بُكَيْرِ بِن عَبْد اللّه بِن الْأَشَجِّ عَنْ عياضِ ابْن عَبْد الله عَنْ أَبِي سَعِيد الْخُدْرِيِّ قَالَ أُصِيبَ رَجُلُ في عَهْد رَسُولَ الله صَلَى الله عَلْهُ وَسَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّم فَي الله عَلَيْه وَسَلَّم وَسَلَّم وَسَلَّم فَي الله عَلَيْه وَسَلَّم وَسُلَّم وَسُلَّم وَسَلَّم وَلَّه وَسَلَّم وَسُلَّم وَسُلَّم وَسَلَّم وَسَلَّم وَسَلَّم وَسَلَّم وَسَلَّم وَسَلَّم وَسُلَّم وَسُلَّم وَسُلَّم وَسُلَّم وَسُلّم وَسُلَّم وَاللَّه وَسَلَّم وَاللَّه وَالْمَو وَقَى الْبَابِ عَنْ عَائِشَة وَجُورُونِيّة وَأَنسَ وَاللَّه وَالْسَلَم وَاللَّه وَاللَّه وَاللَّه وَسَلَّم وَاللَّه وَالْمَالِم وَاللَّه وَاللَّه وَاللَّه وَاللَّه وَاللَّه وَاللَّه وَاللَّه وَالْمَالَم وَاللَّه وَالْمَالَم وَاللَّه وَاللَّه وَلَوْلُوا وَلَا الْمُوالِم وَاللَّه وَلَا الْمُوالَم وَلَا اللَّه وَالْمُوالَم وَلَوْلُوا وَلَا الْمُوالِم وَلَا اللَّه وَالْمُوالِم وَلَا الْمُوالَم وَلَا اللَّه وَلَا الْمُوالِم وَلَا اللَّه وَلَا اللَّه وَلَا اللَّلْمُ اللَّه وَلَا اللَّه وَلَا اللَّه وَلَا اللَّه وَلَا اللَّه وَلَا اللَّه وَلَا اللَّه ال

أن يسال حض على التعفف والصبر وطلب التعليل على المسالة واستعال الوجوه التي تغنى عنها وقد روى عن النبي عليه السلام واللفظ لأبى داود عن أنس بن مالك أن رجلا من الانصار أتى النبي صلى الله عليه وسلم يساله فقال أما فى بيتك شيء قال بلى حلس نلبس بعضه ونبسط بعضه وقعب يشرب فيه الماء قال ائتنى بهما فاخذهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال من يزيد على درهم مرتين أو ثلاثة قال رجل أنا آخذهما بدرهمين وأعطاهما الانصاري وقال اشترباحدهما طعاما وانبذه إلى أهلك واشتر بالآخر قدوما وأتنى به فاتاه به فشد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه عودا بيده وقال اذهب فاحتطب خمسة عشر يوما صلى الله عليه وسلم فيه عودا بيده وقال اذهب فاحتطب خمسة عشر يوما

قَ اَلَا بُوعَلِمْنَتَى حَدِيثُ أَبِي سَعِيد حَدِيثُ حَسَنْ صَحِيحُ
 عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَأَهُلِ
 عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَأَهُلِ
 عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَأَهُلِ
 عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَأَهُلِ
 بَيْنَهُ وَمَوَّالِيهِ . وَرَبْنَ مُحَدُّ بُنُ بَشَّارِ حَدَّثَنَا مَكَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَيُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْضَبَعَى السَّدُوسَى قَالَا حَدَّثَنَا بَهْرُ بْنُ حَكيم عَنْ أَبِيه عَنْ جَدّه يَعْقُوبَ الْضَبَعَى السَّدُوسَى قَالَا حَدَّثَنَا بَهْرُ بْنُ حَكيم عَنْ أَبِيه عَنْ جَدّه يَعْقُوبَ الْضَبَعَى السَّدُوسَى قَالَا حَدَّثَنَا بَهْرُ بْنُ حَكيم عَنْ أَبِيه عَنْ جَدّه

ولا أرينك فذهب الرجل متطب ويبيع فجاء وقدأصاب عشرة دراهم فاشترى ببعضها ثوبا وبعضها طعاما فقالرسول آلله صلىاللهعليهوسلم هذاخيرلكمنأن تجيء المسالة نكتة في وجهك قال القاضي أبو بكر بن العربي رضي الله عنه فانباه أن المسالة وإن كانت عن حاجة فانها تؤثر في القصد لما فهامن التعلق بغيرالله فتكون أثرا كالنكتة أن يظهر تاثيرها باسقاط جزء من الثواب وقد روى ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم من نزلت به فاقة فانزلها بالناس لم تسدفاقته ومن أنزلهـا بالله أو شك الله له بالغناء أما بموت عاجل أو غني عاجل وكذلك وهي المسالة الرابعة كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل في بيعته لبعض الناس على أن لايسألوا أحدا شيئافكان يسقط سوط أحدهم فلا يسال أحدا أن يناوله إياه ولم يكن يعم بهذا الشرطكل أحد لأنه لايمكن العموم به إذلابدمن السؤال ولابد أيضا من التعفف ولابد من الغني ولابد من الفقر وقد قضي الله بذلك كله فلا بد أن ينقسم الخلق إلى وجهين المسالة الخامسة وفد يكونالسؤالواجبا مندوبا أما وجوبه فللمحتاج وأمازدبه فلمرس تعينه ويتبين حاجتهان استحياه هو من ذلك أو رجاء أن يكون بيانه أنفع وأنجع من بيان السائل كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسال لغيره في أحاديث كثيرة قد كتبناها في الكتاب الكبير المسالة السادسة قوله اليد العليا خير من اليدالسفلي معناه اختلف فيه على أقوال منهم من قال اليد العليا يد المعطى للصدقة الثاني ومنهم من قال بل هي يد

قَالَ كَانَ رَسُولُ ٱلله صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتِي بِشَيْء سَأَلَ أَصَدَقَةُ هِي قَالَ كَانَ رَسُولُ ٱلله صَلَّى ٱللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ إِذَا أَتِي بِشَيْء سَأَلُ أَصَدَقَةٌ هِي الْبَابِ عَنْ مَلْمَانَ وَأَبِي هُرِيرَةَ وَأَنْس وَالْحَسَن بْن عَلَي وَأَبِي عَمِيرَةَ جَدْ مُعَرَّف بْن سَلْمَانَ وَأَبِي هُرِيرَةَ وَأَنْس وَالْحَسَن بْن عَلَي وَأَبِي عَمِيرَةَ جَدْ مُعَرَّف بْن سَلْمَانَ وَأَبِي هُرِيرَةَ وَأَنْس وَالْحَسَن بْن عَلَي وَأَبِي عَمِيرَةَ جَدْ مُعَرَّف بْن وَاصل وَاسْمُه رُشَيْدُ بْنُ مَالك وَمَيْمُونَ بْن مَهْرَانَ وَأَبْن عَبَاسٍ وَعَبْد الله وَاصل وَاسْمُه رُشَيْدُ بْنُ مَالك وَمَيْمُونَ بْن مَهْرَانَ وَأَبْن عَبَاسٍ وَعَبْد الله

الآخذ و في الحديث معقبًا به واليد العليا المنفقة والسفلي السائلة وقد روى أبو داود فبه بدل المنفقة المتعففة والثالث وقد روى أبوداود أيضاعن مالك ابن نضلة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيدي ثلاثة فيد الله العليا ويد المعطى التي تلبها ويد السائل السفلي فاعط الفضل ولاتعجز عن نفسك وهذا القول هو الرابع وإذا قلنا أن اليدالعليا يد المعطى فلا نها نائبة عن الله إذ هو خازنه ووكيله في الاعطاء فاخذها منه كأخذها من يد الله وقد قيل اليدالعليا يد السائل لقوله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لتقع فى كف الرحمر. قبل أن تقع في يد السائل والتحقيق فيه ان الله عبر باليد العليا عن يده المعطية اذ هو بامره وعبر عن يد السائل السفلي لأنه هو الذي يقبل الصدقات وكلتاهما يد الله وكلتا يديه يمين وعليا فلذلك كان الأقوى أن تكوناليدالعليا يد المعطى وينني قوله دليل على السفلي على ظاهره لأنها تتقبلها فكانت كالذي يؤخذ بالكف ويقع في كف السائل فيقضى بها حاجته ويسد فاقتهالسابعة قوله وابدأ بمن تعول ومعناه لاتتصدق حتى يكون عندك مايغنيك ويغني عيالك ولاتعمد الى ماعندك فتعطيه ثم تبتي أنت وهم عالة تتكففون الناس وفي الصحيح واللفظ لمسلم خير الصدقة ماكان عن ظهر غني وابدأ بمن تعول وروى أبو داود والنسائى أن رجلا تصدق عليه بثوبين وحضر النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقة فتصدق باحدى ثوبيه فقال له النبي صلى الله عليه

أَنِ عَمْرُ و وَأَبِى رَافِع وَعَبْدِ الرَّحْمَٰ بْنِ عَلْقَمَة وَقَدْ رُوكَى هَذَا الْحَدِيثُ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ الرَّحْنِ بْنِ أَبِي عَقِيلِ عَنِ النِّي أَيْضًا عَنْ عَبْدِ الرَّحْنِ بْنِ أَبِي عَقِيلِ عَنِ النِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدْ بَهُوْ بْنُ حَكِيمٍ اسْمُهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ حَيْدَةَ الْقُشَيْرِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرِيثٍ مَ مِرْشِ مُحَدِّةُ الْقُشَيْرِي وَحَدِيثُ جَهْدِ بْنَ حَكِيمٍ حَدِيثُ حَسَنَ عَرِيثٍ مَ مِرْشِ مُحَدِّدُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْتُ رَجُلًا مَنْ الْحَدَّثَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثُ رَجُلًا مِنْ الْحَدَالُةُ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثُ رَجُلًا مِنْ الْحَدَيْقُ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثُ رَجُلًا مِنْ الْحَدِيثُ عَنْ أَلِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثُ رَجُلًا مِنْ الْحَدُومِ عَلَى وَسَلَّمَ بَعَثُ رَجُلًا مِنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثُ رَجُلًا مِنْ الْحَدُومِ عَلَى اللهُ عَلْهُ وَسَلَّمَ بَعَثُ رَجُلًا مَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثُ رَجُلًا مَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثُ رَجُلًا مَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثُ رَجُلًا مَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثُ رَجُلًا مَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثُ رَجُلًا مَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلْهُ وَسَلَّمَ بَعْتُ مَا مُعَلِيهُ وَسَلَمْ بَعَثُ وَجُلًا مِنْ اللهُ عَلْهُ وَسَلَّمَ بَعْتُ وَاللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلَمْ بَعْتُ و مُعَلِي اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَنْ اللهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمُ اللهُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ ا

وسلم خذ ثوبك وانهره وفى الباب أحاديث كثيرة الثامنة قوله فى حديث قبيصة لابحل المسألة إلا لثلاثة تقسيم صحيح مستوفى على التفصيل الذى بيناه فى أصل الحاجة وجواب السؤال كما قدمنا شرحه وأما قوله ورجل أصابته جائحة فاجتاحت ماله فقد أكد أبو عيسى الباب بحديث أبى سعيدبالرجل الذى أصابته جائحة فيما ابتاع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وحث على الصدقة حتى اجتمع له ولكن ماقضى به بعض دينه قال بعضهم وهى التاسعة وفى هذا دليل على أنه لايقضى بوضع الجوائح والبيع فيما نافذ واليمين لمن احتج لازم قلنا بل القضاء بوضع الجوائح أصل روى مسلم فى الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بوضع الجوائح وهذا الخبر الذى قال أصيب فى ثمار ابتاعها لم يبين كيف كانت الاصابة والجوائح التى تنزل بالثمار كثيرة ولايقام منها الا بوجه واحد فى حالة واحدة فيكون حديث مسلم فيما يصح أن يقام فيه و يكون هذا الآخر محمولا على مالايقام فيه بجائحة الفصل يصح أن يقام فيه و يكون هذا الآخر محمولا على مالايقام فيه بجائحة الفصل الثانى فيمن تحل له الصدقة الفرض فان صدقة التطوع جائزة للغنى والفقير الصدقة الالخسة يعنى به صدقة الفرض فان صدقة التطوع جائزة للغنى والفقير

الصَّدَقَة فَقَالَ لاَّ بِيرَافِعِ اصْحَبْنِي كَيْما تَصِيبَ مِنْ افْقَالَ لاَ حَتَّى آتِي رَسُولَ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَم فَانْطَلَقَ الى النَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَم فَسَأَلُهُ فَانْطَلَقَ الى النَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَم فَسَأَلُهُ فَسَالُهُ فَقَالَ النَّ عَلَيْهِ وَسَلَم فَسَالُهُ فَسَالُهُ فَقَالَ النَّ الصَّدَقَة لاَتَحَلُّ لَنَا وَانَّ مَوَالَى الْقُوْمِ مِنْ أَنْفُسِهُمْ

يثاب عليها المتصدق في الوجهين و ربمـا كانت في التطوع صدقتـين وثلاثة كالصدقة على ذي الرحم الكاشح الثانية أباح الله الصدقة التي فرضها رزقا للفقراء والأغنياء في سبيل الله ترغيبا في الجهاد لأن الجهاد يقعد عنه ثلاثة أشياء صيانة النفس وصحبة الأهل وتوفير المـال فاباح الله للغني النفقة في الغزو من الصدقة توفيرا لماله ليذهب عنه أحد الأعذار فيضعف تكسيل الشيطان وقال ابن القاسم لايجوز ذلك للغني والقول الأول أصح الثالثةالعامل وهو يأخذهاأجرة لأنه يقبل على جمعها و يشتغل في حفظها و يمضى من زمانه الذي هو وقت معاشه جملة فيها فكان له العوض من الله طيبا حلالامنها فانقيل فاذا كان العامل أخذها على طريق الأجرة والمعاوضة فلم لايحل لبني هاشم ان يكو نواعمالا فيهاوأجراء عليهاقلنا ذلك مبالغة لهم فىالصيانة عنها فانهاكما قال صلى الله عليه وسلم لهم حين سألوا ذلك منه فيها أنها لاتحل لآل محمد انمها هي أوساخ الناس وقد قال بعض أصحابنا بجوزان لستأجر بني هاشم على حراستها وسوقها لأنهااجارة محضةوهذا لابجوز فان سوقها وحراستها لجمعها وضمها فلابجوز واحد منهما الرابعة قوله أو لغارم يعني المديان واختلف في صفته فقيل هو الذي عليه من الدين مقدار -ماله فيأخذ من الزكاة مايؤدي به دينه و يبقى موفرا ماله وقيل هو الذي لامال له وعليه دين وقال أحمد بن حنبل وابن القاسم اذا احتاج الغازى في غزوة الى الصدقة جازلهأخذها ونفقتها وانكانغنيا فىبلده وتعلقالأول بظاهر حديث النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصحيح في الوجهين أما الغازي فيأخذها وان ·

﴿ قَالَ اللهِ عَلَيْنَى هَذَا حَدِيثُ حَسَّنَ صَحِيحٌ وَأَبُو رَافِعٍ مَوْلَى النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْ عَلَيْ وَسَلَّمَ اللهُ وَالْمَ وَالْمَ وَالْمَ أَبِي رَافِعٍ هُوَ عَبَيْدُ اللهِ بِنُ أَبِي رَافِعٍ كَاتِبُ عَلِي عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَنْهُ اللهُ اللهُ عَنْهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ اللّهُ عَنْهُ اللّهُ عَنْهُ اللّهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ اللّهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ اللّهُ عَنْهُ اللّهُ عَنْهُ اللّهُ عَنْهُ اللهِ عَنْهُ اللّهُ عَنْهُ عَلَالْمُ عَلَالِكُ عَلَالِكُ عَلَالِكُ عَلَالِمُ عَلَالْمُ عَلَّهُ عَلَالِهُ عَلَالْهُ عَلَالِمُ عَلَالِهُ عَلَالْمُ عَلَالِهُ عَلْهُ عَلَالِمُ عَلَالِهُ عَلَالْهُ عَلَالِ عَلَالْمُ عَلَالْمُ عَلَالْهُ عَلَالِهُ عَلَالْمُ عَلَالِمُ عَلَالْمُ عَلَالْمُ عَلَالْمُ عَلَالِمُ عَلَالْمُ عَلَا عَلَالِمُ عَلَّهُ عَلَالْمُ عَلَالْمُ عَلَالِهُ عَلَالِمُ عَلَالِمُ عَلَالْمُ عَلَالِمُ عَلَالِهُ عَلَا عَلَالِمُ عَلَا عَلَالْمُ عَلَا عَلَالِمُ عَلَالْمُ عَلَالِمُ عَلَا عَلَالْمُ عَلَالْمُ عَلَالّهُ عَ

هُ اللّه عَيْنَةَ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتَ سِيرِ بِنَ عَنِ الرّبَابِ سُفْيَانُ بْنُ عَيْنَةَ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتَ سِيرِ بِنَ عَنِ الرّبَابِ عَنْ عَمْهَا سَدْ اَنَ بْنَ عَامِرَ يَبْلُغُ بِهِ النّبِيّ صَلّى اللهُ عَلَيه وَسَلّمَ قَالَ اَذَا أَفْطَرَ عَنْ عَمْهَا سَدْ اَنَ بْنَ عَامِرَ يَبْلُغُ بِهِ النّبِيّ صَلّى اللهُ عَلَيه وَسَلّمَ قَالَ اَذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفُطِرْ عَلَى تَمْر فَانّهُ بَر كُةٌ فَانْ لَمْ يَجِدْ تَمْرًا فَالْمَاهُ وَسَلّمَ قَالَ اللهُ عَلَى وَقَالَ السّمَانِ صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ قَالَ الصّدَقَةُ عَلَى السّمِينَ صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ قَالَ الصّدَقَةُ عَلَى اللّهِ عَنْ زَيْنَبُ امْرَأَة عَبْد الله بْنِ مَسْعُود وَجَابِر وَأَبِي هُرَيْرَةً وَلِي اللّهُ عَبْد الله بْنِ مَسْعُود وَجَابِر وَأَبِي هُرَيْرَةً وَلِي اللهُ عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَة عَبْد الله بْنِ مَسْعُود وَجَابِر وَأَبِي هُرَيْرَةً

كان غنيا بالنص و لايقال اذا احتاج في طريقه لأن ذلك قد دخل في قوله وابن السبيل وأما المديان فان أدى دينه بجميع ماله بقى فقيرا فصيانته عن الفقر أولى من احواجه اليه و يعطى بعد ذلك بسببه وقد أحل النبي صلى الله عليه وسلم المسألة لمن تحمل بحمالة لغنى وان كان له مال الخامسة رجل اشتراها بعينها من الفقير فهى له حلالوان كان غنيا أو هاشميا لم تكن صدقته التي أعطاها لقول النبي صل الله عليه وسلم في شاة بريرة قد بلغت محلها السادسة اذا كان فقيرا قويا جلدا فقالت طائفة انه لاياخذ من الزكاة و به قال الشافعي لهذا الحديث وقالت طائفة ياخذ و به قال مالك وأبو حنيفة لان الله جعلها للفقراء وهذا القوى فقيروالحديث محمول على المسألة كاذكر أبو عيسى مع أن الحديث

وَ قَالَ الرَّامُ عِنْ مَا لَمْ عَنْ مَا لَمْ اللَّهُ مَا اللَّهُ وَهَمَا اللَّهُ وَالرَّبَابُ هِي اللَّهُ اللَّهُ وَمَا اللَّهُ اللَّهُ وَمَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَمَا اللَّهُ وَمَا اللَّهُ وَمَا اللَّهُ اللَّهُ وَمَا اللَّهُ وَمَا اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللللْمُ

لم بصح اسناده وانما هو موقوف على عبد الله بن عمرو فلا فائدة للتعب فيه السابعة لاتحل الصدقة لمحمد ولا لآل محمد وقد بينا ذلك فى غير موضع وانى لأعجب بمن قال من أصحابنا أن صدقة التطوع تحل لهم وأعجب من ذلك قول أبى بكر الأبهرى أن الفرض والتطوع يحل لهم والكت طافحة بالأخبار بتحريمها عليهم أما أن صدقة التطوع رواها أصبغ عن ابن القاسم لأنها ليست من الأوساخ وانميا هي هبة مبتدأة كما يجوز للغني لاأرى ذلك صيانة لمم وحسما للباب وأخذ بظواهر الأحاديث وهم بنو هاشم عند الشافعي وهو الصحيح الذي يعضده الحديث الصريح وقال أبو حنيفة لاتحل لبني هاشم الالهل أبي لهب لأن الله تعالى قد قطع صلتهم ورحمهم عنه وقال أصبغ هم بنو هاشم و بنو المطلب وعبد مناف وقصي وغال وذلك موضح فى أحكام بنو هاشم و بنو المطلب وعبد مناف وقصي وغالب وذلك موضح فى أحكام القرآن فلا نطول به فى هذه العارضة المعجلة الثامنة مواليهم أخرجه ابن القاسم عنهم وقد تقدم حديث أبى رافع فى منع النبي صلى الله عليه وسلم من أن يصيب

﴿ اللّهُ عَنْ مَدُّو يَهُ حَدَّثَنَا الْأَسُودُ بُنُ عَامِ عَنْ شَرِيكُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الشّعْبِيّ عَنْ فَاطَمَةَ بنت قَيْس قَالَتْ سَأَلْتُ أَوْسُئَلَ النّبِيْ صَلّى الله عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ النّي كَامَ فَقَالَ انَّ فَي الْلَهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَي النّي فَاللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهَ عَنْ فَاطَمَةَ بنت قَيْس قَالَتْ سَأَلْتُ أَوْسُئَلَ النّبي صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَنْ الزّي كَاةَ فَقَالَ انَّ فَي اللّهَ عَنْ الرّي اللّهُ عَنْ فَاطَمَةً بنت قَيْس أَلبّر أَنْ تُولُوا و جُوهُكُمُ الْآية مِرْنَ عَبْدُ الله بْنُ عَبْدَالرّ حَنْ الْحَبْرَنَا عَنْ اللّهُ عَنْ عَامِ الشّعْبِيّ عَنْ فَاطَمَةَ بنت قَيْس عَن النّبِيّ صَلّى اللّهُ عَلْيهُ وَسَلّمَ قَالَ انّ فَي النّالِ حَقّا سَوَى الزّكَاة اللّهُ عَنْ أَلِي حَمْزَة عَنْ عَامِ الشّعْبِيّ عَنْ فَاطَمَة بنت قَيْس عَن النّبِيّ صَلّى اللّه عَنْ أَبِي حَمْزَة عَنْ عَامِ الشّعْبِيّ عَنْ فَاطَمَة بنت قَيْس عَن النّبِيّ صَلّى اللّه عَلْيهُ وَسَلّمَ قَالَ انّ فَي اللّهُ عَلْ اللّه عَنْ عَامِ السّعْبِي عَنْ فَاطَمَة بنت قَيْس عَن النّبِيّ صَلّى الله عَنْ أَبِي حَمْزَة عَنْ عَامِ الشّعْبِي عَنْ فَاطَمَة بنت قَيْس عَن النّبِيّ صَلّى اللّه عَلَيْهُ وَسَلّمَ قَالَ انّ فَي اللّهَ اللّه عَنْ أَبِي حَمْزَة عَنْ عَامِ الشّعْبِي عَنْ فَاطَمَة بنت قَيْس عَن النّبِي صَلّى اللّه عَلَيْهُ وَسَلّمَ قَالَ انّ فَي اللّهُ اللّه عَلْمَ اللّهُ عَلْهُ وَسَلّمَ قَالَ انّ فَي اللّهَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ قَالَ انْ فَي الْمَالَ حَقّا سَوَى الزّكَاق

منها عاملا فكيف يصيب منها ابتداء بغير عمالة وقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المتقدم انى أراكما جلدين فان شئنها أعطيتكما يعنى من الصدقة ولاحظ فيه لغنى و لالقوى مكتسب فكيف لا يكون طافيه حظ و يعطيهما يدل على أنه أراد أن يو رعبها و يحملهما على الافضل فى ترك المسألة حتى ياتى لكل أحد نصيبه منها وحظه فيها التاسعة قال زفر عن أبى حنيفة يجوز أن ياخذها الكافر الوثنى و بنى مسالة زفره و تعلق بعمو مقوله انما الصدقات للفقراء والمساكين فلم يفصل فليا تعلقنا نحن بقوله أمرت أن آخذ الصدقة من أغنيائهم وأردها في فقرائهم وتوصيته التي فى ذلك لمعاذ حين وجهه أميرا الى اليمن قال هذه زيادة على النص وهى نسخ وقد بينا ذلك فى أصول الفقه والاحكام وأوضحنا أن ذلك حجة وذكرنا تناقضهم واصطرابهم فيه

باب أن في المال حقا سوى الزكاة

روى أبو حمزة ميمون الاعور وهو ضعيف عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس

قَالَ الْوَعَلَيْنَى هَذَا حَدِيثُ إِسْنَادُهُ لَيْسَ بِذَاكَ وَأَبُوحَهْزَةَ مَيْمُونَ الْأَعُورُ فَيَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنِ الشَّعْبِي هَذَا الْخَدِيثَ يَضَعَّفُ وَرَوَى بَيَانٌ وَاسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ عَنِ الشَّعْبِي هَذَا الْخَدِيثَ قُولُهُ وَهُو أَصَحْ

﴿ بَاسِ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ سَعِيدَ بْنِ يَسَارِ أَنَّهُ سَمَعَ ابْأَهُرِينَ قَدُولُ الصَّدَقة مِرْ اللّهُ عَنْ عَنْ سَعِيدَ بْنِ يَسَارِ أَنَّهُ سَمَعَ ابْأَهُرِينَ قَوُلُ اللّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَصَدَّق أَحَدٌ بِصَدَقة مِرْ طَيِّ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَصَدَّق أَحَدٌ بِصَدَقة مِرْ طَيِّ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَصَدَّق أَحَدٌ بِصَدَقة مِرْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَصَدَّق أَحَدٌ بِصَدَقة مِرْ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَصَدَّق أَحَدٌ بِصَدَقة مِرْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا الرَّحْنُ بِيمِينِهِ وَانْ كَانَتُ تَمْرَةً وَلَا يَقْبَلُ كَا يَرْفِي أَحَدُكُمْ فَلُوهُ وَلَا يَعْمَلُ مِنَ الْجَبَلِ كَا يَرْفِي أَحَدُكُمْ فَلُوهُ وَلَا يَعْرَفُ الرَّحْمَ فِي حَتَى تَكُونَ أَعْظَمَ مِنَ الْجَبَلِ كَا يَرْفِي أَحَدُكُمْ فَلُوهُ وَلَا يَقْبَلُ كَا يَرْفِي كُفّ الرّحْمَ فَي حَتَى تَكُونَ أَعْظَمَ مِنَ الْجَبَلَ كَا يَرْفِي أَحَدُكُمْ فَلُوهُ وَلَا يَقْبُلُ كَا يَرْفِي كُفّ الرّحْمَ فَي حَتَى تَكُونَ أَعْظَمَ مِنَ الْجَبَلَ كَا يَرْفِي أَحَدُكُمْ فَلُوهُ وَدُولَ أَعْظَمُ مِنَ الْجَبَلِ كَا يَرْفِي كُفّ الرّحْمَ فَي عَلَيْهُ مَا الرّحْمَ فَي أَحْدَا اللَّهُ مِنْ الْجَبَلَ كَا يَرْفِي الْعَلَى اللّهُ عَلَيْهِ فَي كُفّ الرّحْمَ فَي أَحَدَا اللّهُ عَلَيْهُ وَا أَعْظُمُ مِنَ الْجَبَلُ كَا يَرْفِي الْعَلَامُ عَلَيْهِ فَي كُفّ الرّحْمَ فَي الرّحْمَ فَي الرّحْمُ فَي الرّحْمُ فَي أَمْ عَلَى الْحَدَالُ عَلَيْهُ مَا الْعَلَامُ عَلَى الْعَلَامُ الْمُعْمَلِي الْعَلَامُ الْعَلَيْهُ مِنْ الْعَلَامُ عَلَى الْعَلَامُ الْعَلَامُ عَلَيْهُ مَا الْعَلَامُ عَلَيْهُ الْحَدُولُ الْعَلَامُ اللّهُ عَلَيْهُ مُنَا الْعَلَامُ الْعَلَامُ الْعَلَامُ الْعُلُولُولُ الْعَلَامُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ الْعَلَامُ اللّهُ عَلَيْهُ الْعَلَامُ الْعَلَامُ الْعَلَيْكُولُ الْعَلَمُ الْعَلَامُ الْعَلَامُ الْعَلَامُ الْعَلْمُ الْعُلِمُ الْعَلَامُ الْعَلَامُ الْوَامُ الْعَلَامُ الْعَلَامُ الْعَلَامُ الْعَلَامُ

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ﴿ إن فى المال حقا سوى الزكاة ثم تلا هذه الآية ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الى قوله المتقون ﴾ واذا كان الحديث ضعيفا فلا يشتغل به وتفسير الآية فى الأحكام فلتنظر هنالك فيها و فى غيره وقد تكرر وتقرر و وقع الشفاء منه بابدع بيان

باب فضل الصدقة

(الاسناد) ذكرفيه أربعة أحاديث الاتنان صحيحان مليحان الأولقوله ولايقبل الله الا الطيب فياخذها الرحمن بيمينه وان كانت تمرة تربوفي كف الرحمن وحديث الصدقة تطفيء غضب الرب وهما وحديث الصدقة تطفيء غضب الرب وهما ضعيفان وان كان الاخذمنهما أمثل (الاصول) منها أربع مسائل الاولى اختلف الناس كافدمنا في هذه الاحاديث المشكلة فمنهم من أمرها كما جاءت سواء وقال بها

أَوْ فَصِيلُهُ. قَالَ وَفَى الْبابِ عَنْ عَائَشَةَ وَعَدَى بَنْ حَاتِم وَ أَنْسَ وَعَبْدِ اللهِ الْنِ أَبِي أَوْفَى وَحَارِثَةَ بِن وَهْبِ وَعَبْدِ الرَّحْنِ بِن عَوْفَ وَبُرِيْدَة ابْنِ أَيْ اللهِ عَلَيْ عَرْضَ أَبُوكُرَيْبِ فَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَدَمَ الْ الْقَاسِمُ بِنُ مُحَدِّ قَالَ القَاسِمُ بِنُ مُحَدِّ قَالَ اللهِ عَلَيْهُ وَسَدَمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَدَمَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَدَمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَدَمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَدَمَى اللهُ عَلَيْهُ وَهُو الذَّى عَمْ اللهُ عَلَيْهُ وَهُو الذَّى عَمْ اللهُ عَلَيْ وَهُو الذَّى عَمْ عَالَهُ وَعَمْ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَعَمْ اللهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَعَمْ اللهُ عَلَيْهُ وَهُو الذَّى عَمْ اللهُ عَرْ وَجَلّ وَهُو الذَّى عَمْ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَرْفُولُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ ال

ولم يفسر ولم يمثل ولا يشبه ومنهم من تاولها وأنكر أبو عيسى التاويل ومال الى ترك التكلم وهو مذهباً كثر السلف وتحرج علماؤنا فى التا ويل والمقصود يتبين فى أربع مسائل الأولى لا يخنى عليهم ما خوطبو ابه بلسانهم وخف على الصحابة الأمر لا نهم كانوا عربا عاربة فيه بلسانهم و بما تكلف الناس لكونهم مولدين معرفة العربية وسبق الى أسهاعهم ظو اهر التشبيه فروا الى محض الايمان وتنزيه الرحمن و لا باس عليكم فالأمر قريب بفضل الله اعلموا وفقكم الله انه لا بدمن التاويل فى هذه الأحاديث فانه قد ياتى منها مالا سبيل الى حمله على ظاهره ولا الى الايمان به كما ورد كقوله وجاء ربك وقوله فأتى الله بنيانهم من القواعد وكقوله عبدى مرضت فلم تطعمنى وعطشت فلم تسقنى فلو قال قائل انه مرض كفروا لأمير تنزيه البارى عن التشبيه والتعطيل واحد كالمرض وعطش كالعطش كفروا لأمير تنزيه البارى عن التشبيه والتعطيل واحد

فانه لا يجوز عليه شيء من ذلك بيد ان الله تعالى بين للناس بلسانهم وعرفهم المعانى بنياتهم والعربى يقول للذي يريد قتله أنا الموت وليس به ولكنه لما كان ينزل الموت بسببه و يحرى على يديه عبر عن فعله بنفسه و كذلك اخبار البارى عن فعله في السقف من الهدم والعذاب الذي ياتيهم من قبله وتسميته له بنفسه اعظاماللامر وتشديدافي الوعد كما كان اخباره عن عبده مرض وعطش لنفسه اكراما له وقرابها وتاكيداً على العبد الآخر الصحيح الراوى من الماه في عبادته ومعونته وبل غليله الثانية عبر سبحانه عن كف السائل بكفه ولا كف له تعالى كا عبر عن مرض العبد بمرضه ولامرض له تعالى ولكنها كان كف له تعالى كا عبر عن مرض العبد بمرضه ولامرض له تعالى ولكنها كان الكف محل الأخذ والمحاولة ضربه الله مثلا للقبول وليس يمتنع ماقاله بعض الناس من أن المراد بالكف كف الملك ولكنه لا يحتاج اليه مع جو ازه الثالثة قرله في الحديث الآخر بيمينه شرف الصدقة بان يخبر عنها بالأخذ بيمينه و كاتا يديه يمين وعبر باليدين عن تصريفه للامور و تقديره لها و تدبيره فيها ليس

وَقَالُوا هَذَا الَّتَشْبِيهُ وَقَدْ ذَكَرَ اللهُ عَزْ وَجَلَّ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ كَتَابِهِ الْيَدِ وَالسَّمَعِ وَالْبَصَرَ فَتَأُولَا الْمَالِمَ وَقَالُوا اللَّهُ عَيْرُ مَافَسَّرً أَهْلُ الْعَلْمِ وَقَالُوا الْ اللهِ مَ عَنْكُ اللهَ عَمْ اللّهَ عَمْ اللّهَ عَمْ اللّهَ عَمْ اللّه عَمْ اللّه عَلَى اللّه عَمْ اللّه عَلَى اللّه عَمْ اللّه اللّه عَمْ اللّه عَمْ اللّه عَمْ اللّه عَمْ اللّه عَلَى اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللهُ الللللهُ اللّهُ الللللهُ الللهُ الللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللّهُ اللللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللهُ الللهُ الللّهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللللهُ الللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ الللللللهُ الللهُ الللللهُ الللهُ اللّهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللللللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ

بذلك لمن لا تصرف الابيد به الرابعة ذكر أبو عيسى اختلاف الناس فى الأحاديث المشكلة وان كبارامن السلف قالوا مروها كما جاءت كالك وغيره وأما الجهمية فانكرت هذه الروايات وقالوا هذا التشبيه وقالوا ان الله تعالى لم يخلق آدم بيده وقالوا ان معنى اليد ههنا القوة قال القاضى ابو بكر بن العربى رضى الله عنه لما كان أبو عيسى من أهل العلم بالحديث لم يتحصل لمقول الجهمية فوهم فى بعض الجهمية أصحاب جهم وهو مبتدع أنكر صفات البارى تعالى وتقدس عن قولهم فقالوا ليس للهقدرة و لاقوة ولا علم و لاسمع و لا بصر وقالوا ان اليد بمعنى النعمة والنعمة خلق من خلق الله خلق به آدم وماشا من المخلوفات وأما الذين يقولون ان اليد هى القدرة فهم طائفة من أهل السنة وقالت طائفة انها صفة زائدة على القدرة والأثر ان معلومان عندهم وقال مالك انه لم يتأول ومذهب مالك رحمه الله أن كل حديث منها معلوم المعنى ولذلك قال للذى سأله الاستواء معلوم والكيفية بجهولة وقال الأو زاعى وقد قيل مامعنى قوله ينزل ربنا الى السماء الدنيا فقال يفعل الله ما يشاء فجعله صفة فعل فن عجز عن فهم هذه الأحاديث فليروها فقال يفهمها فامرها قريب بما نزل القرآن بلغة العرب ولو جا وسولناورسولهم على فهمها فامرها قريب بما نزل القرآن بلغة العرب ولو جا وسولناورسولهم على فهمها فامرها قريب بما نزل القرآن بلغة العرب ولو جا وسولناورسولهم على فهمها فامرها قريب بما نزل القرآن بلغة العرب ولو جا وسولناورسولهم على فهمها فامرها قريب بما نزل القرآن بلغة العرب ولو جا وسولناورسولهم

وَأَمَّا اذَا قَالَ كَمَا قَالَ اللهُ تَعَالَى يَدُّوسَمْعُ وَبَصْرٌ وَلَا يَقُولُ كَيْفَ وَلَا يَقُولُ مَثْلُ مَمْعِ وَلَا كَسَمْعِ فَهٰذَا لَا يَكُونُ تَشْبِها وَهُوكَما قَالَ اللهُ تَعَالَى فى كتابِه مثلُ مَمْ وَلَا كَسَمْعِ فَهٰذَا لَا يَكُونُ تَشْبِها وَهُوكَما قَالَ اللهُ تَعَالَى فى كتابِه لَيْسَ كَمْلُه شَيْءٌ وَهُو السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وَرَثِن مُحَمَّدُ بْنُ اسْمَاعِيلَ حَدَّثَنا مَدَقَةُ بْنُ مُوسَى عَنْ تَابِت عَنْ أَنسَ قَالَ سُئلَ مُوسَى بَنُ السَّاعِيلَ حَدَّثَنا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى عَنْ تَابِت عَنْ أَنسَ قَالَ سُئلَ النَّيْ صَلَّى اللهُ عَلَيهُ وَسَلَّم أَيُّ الصَّدَقة أَفْضَلُ بَعْدَ رَمَضَانَ فَقَالَ شَعْبَانُ لَتَعْظِيمِ رَمَضَانَ قَيلَ فَقَالَ شَعْبَانُ لَتَعْظِيمِ رَمَضَانَ قيلَ فَأَن الصَّدَقة أَفْضَلُ قَالَ صَدَقَةٌ فى رَمَضَانَ فَقَالَ شَعْبَانُ لَتَعْظِيمِ رَمَضَانَ قيلَ فَاتًى الصَّدَقة أَفْضَلُ قَالَ صَدَقَةٌ فى رَمَضَانَ

بامر مشكل مع عداوتهم له وحرصهم على الطعن عليه لبادر وا الى انكاره عليه ولاظهر وا التبريح به ولكنه لما كان أمرا بينا ومعنى مفهوما بديعا أذعنوا وقد بينا ذلك على غاية التمام في كتاب العواصم والله الموفق للصواب برحمته (الفوائد) في مسائل الأولى قولهان الله لايقبل الاطيباالطيب هو المال الحلال في ذاته الحلال في طريق كسبه لم يحرمه الله ولا اكتسبهمالكه من وجه لا يرضى الله وقد بينا في القسم الرابع من التفسير وغيره بنهاية البيان الثانية قوله يربو وفي رواية يربيها حتى تبكون كالجبل عبر به سبحانه عن مضاعفة الثواب على العمل كا يفعل في الصدقة و كذلك يفعل في قيراط صلاة الجنازة حتى يجعل أصغره وخلوص الطويات والرغبة في الخيرات والمواظبة على الصالحات فالأعمال كالجبل وهو أحد ذلك من فضل الله على حسب ما يعمله من صدق النيات ولاعمال كالبنيان يشد بعضه بعضا قال وتصديق ذلك في كتاب الله قوله وهو الذي يقبل التوبة عن عباده فنبه صلى الله عليه وسلم على أن الذي تقدم من قوله ياخذها بيمينه وتقع في كفه أن ذلك كله عبارة عن قبوله للعبدو تضعيفه لثوابه فيه الثالثة و جه ضرب المثل في التشبيه بتربية الفلو وهو صغير ذوات

﴿ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَانَ الصَّدَقَةُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْدُهُمْ اللهُ عَلَى اللهِ عَنْدُهُمْ اللهُ عَلَيْهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْدُهُمْ اللهُ عَلَيْهِ عَنْ اللهِ عَنْدُ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَانًا الْفَصَى الْفَصَى عَنْ النّسِ اللهُ عَالَى قَالَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَانًا الصَّدَقَةَ لَتُطْفِى مُ عَنْ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَانًا الصَّدَقَةَ لَتُطْفِى مُ عَنْ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَانًا الصَّدَقَةَ لَتُطْفِى مُ عَنْ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَانًا الصَّدَقَةَ لَتُطْفِى مُ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَانًا الصَّدَقَةَ لَتُطْفِى مُعَنَّدَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَانًا الصَّدَقَةَ لَتُطْفِى مُ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلِّمُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّمُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّمُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّمُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَالِهُ عَلَيْهُ عَلَيْه

﴿ قَالَ اللَّهِ عَلَيْنَى هَذَا حَدِيثُ حَسَنْ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْه

الحافر والفصيل وهوصغير ذوات الحف لآن الولد لايخلق كبيرا من حين ولادته ولكن ينمى بنجع الأم به وتفقدها له بالرضاع ماتر كه معها صاحبها و بالقيام على مصالحه ان حوله عنها والرفق به و كذلك صاحب الصدقة ان اتبعها بامثالها وصانها عن آفاتها وقرنها بطاعات نمت وان اعترض عنها بقيت وحيدة وان من أربى رباء ربما بطل بذلك ثوابها كما بيناه فى المشكلين وغيره الرابعة كون صدقة رمضان أفضل بين جدا لما ثبت عنه أنه قال من فطر صائما فله مثل أجره فيكون له أجر الصدقة وأجر صومه ومثل أجر الصائم الذى فطر والحمد لله على فضله الخامسة قوله تطفىء غضب الرب (مسالة) من الأصول فقد بينا أن غضب الله قسمان اماأن يرجع الى ارادة العقاب فذلك صفة من صفاته ولا تنغير و لاتحول ولا يوصف با يقاد و لا بانطفاء القسم الثانى من الغضب مايرجع إلى العقاب فيسمى به لانه عنه صدر فذلك هو الذى تطفئه الصدقة ما يطفىء الماء الذار وضربه مثلا كما يشاهد الصدقة والهدية تصلح نقس المعطى وتطفىء غلته وتمحو حفره السادسة قوله ميتة السوء وهو من المسألة الخامسة وتطفىء غلته وتمحو حفره السادسة قوله ميتة السوء وهو من المسألة الخامسة وتمن من عقوبة الله وغضبه والصدقة ترفع البلاء لما تكفر

من الخطايا التى توجب الغضب وتحل العقاب السابعة فى شرح ميتة السوء وهى مسألة خفيت على المتوسمين بالعلم المتوشحين بتفسير مشكله فظنوا أنها ميتة الفجاءة لما روى أن موت الفجاءة أخذة أسف وقد بينا تفسير ذلك فى كتاب الجنائز وحقيقته أنها ميتة حزن لانه لو جاءه الموت بمقدمة لتأهب له بتوبة فاذا فوجىء به أسف لما فاته من توبته وقيل ميتة الشهرة كالمصلوب مثلا وليس هذا بصحيح فان خبيبا قتل مظلوما ولم تكن ميتة سوء لانه كان مظلوما وحقيقة ميتة السوء أن تكون الميتة فى سبيل معصية الله والمعاذ من ذلك لارب غيره ميتة السوء أن تكون الميتة فى سبيل معصية الله والمعاذ من ذلك لارب غيره

باب حق السائل

(عبد الرحمن بن بحيد عن جدته أم بحيد و كانت بمن بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يارسول الله ان المسكين ليقوم على بابى فما أجد له شيئاً أعطيه إياه فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم تجدى شيئا تعطيه الإظلفا محرقا فادفعيه اليه وحسن صحيح قال وفى الباب عن حسن بن على (الاسناد) قال

﴿ قَالَ اللَّهُ عَلَيْنَيْ حَدِيثُ أَمْ بَجَيْدُ حَدِيثُ حَسَنْ صَحِيحُ

﴿ الْحَسَنُ الْحَسَنُ الْحَاءَ فِي اعْطَاء الْمُوَلَّفَة قُلُوجُمْ مَرَثَىٰ الْحَسَنُ بِنُ عَلِي الْحَسَنُ بِنُ عَلِي الْحَسَنُ بِنُ عَلِي الْحَسَنُ بِنُ عَلِي الْحَسَنَ الْحَسَنُ بِنَ عَلِي الْحَسَنَ اللَّهُ اللَّ

الفقيه الامام أبو بكر بن العربي رضي الله عنه هي امرأة من كبارالصحابة واسمها هو الذي تقدم هكذا من لايرد السائل ولوجاء على فرس يرويه حسن بن على عن النبي صلى الله عليه وسلم (الأحكام) في مسائل الأولى أما اعطاء السائل من الصدقة الواجبة ففرض وأما اعطاؤه من صلب المال فلا يلزم الاعلى تفصيل بيناه في الأحكام والتذكير وغيره ولكنه يستحب في الجملة ألا يرجع خائبا لئلا يتعين له حق فيتوجه على المسؤل عتاب أو عقاب الثانية قوله و لو بظلف محرق اختلف في تأويله فقيل ضربه مثلا للمالغة كما جاء من بني للهمسجدا ولو مثل مفحص قطاة بني الله له بينا في الجنة وقيل أن الظلف المحرق كان له عندهم قدر بأنهم كانوا يسهكونه ويسبقونه الثالثة أخبرني بعضهم عن أبي الحسن القابسي أنه كان في مسجده سائل يلح يقول أين المو اسون أين المتصدقون أين المنفقون أين الراغبونحتي ألح في ذلك فقال لهذهبوا مع الذين لايسألون الناس الحافا قال القاضي أبو بكر رضي الله عنه هذا الجواب قاله من قاله غير محصل و لاداخل في سبيل العلم وانما هو في باب التاريخ أو الاخبار الادبية وقد بينا معنى الآية في الأحكام بيانا شافيا بما يكفيه أن الالحاح والالحاف هو التكر ار وهو يكون في السؤال وفي المار ولكن لايتصور الالحاح من السائل الا أذا أعطى وقبل أن يعطى لو سأل يومه كله ما كان ملحا وملحفا حتى لو أعطى لا يكون سؤالا بعد الاعطاء الحاحا ولا الحافا الا بشرط أن يأخذ كفايته

باب إعطاء المؤلفة قلوبهم

﴿ سعيد بن المسيب عن صفوان بن أمية قال أعطاني رسول الله صلى الله

عَنْ سَعِيد بِنِ ٱلْمُسَيَّبِ عَنْ صَفُواَن بِنِ أَمْيَّة قَالَ أَعْطَانِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْ عَلَيْ عَنْ صَفُواَن بِنِ أَمْيَّة قَالَ أَعْطَانِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمْ يَوْمَ حُنَين وَ آنَهُ لَأَبْغَضُ الْخَلْقِ الْيَّ فَمَا زَالَ يُعْطِينِي حَتَّى اللهُ لَأَخْتُ الْخَلْقِ الْيَّ فَمَا زَالَ يُعْطِينِي حَتَّى اللهُ لَأَخْتُ الْخَلْقِ الْيَ

قَالَ اللَّهُ عَلَيْنَ عَلَى الْحَسَنُ بْنُ عَلِي بِهِذَا أَوْ شِبْهِ فِي الْلُذَاكَرَةِ قَالَ وَفِي الْلُذَاكَرَةِ قَالَ وَفِي الْلَابِ عَنْ أَبِي سَعِيد

عَن سَعيد الزّهري عَن سَعيد اللهِ عَن الزّهري عَن الزّهري عَن سَعيد اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْهُ وَ سَلّمَ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَ سَلّمَ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَ سَلّمَ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَ سَلّمَ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَ سَلّمَ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْ

عليه وسلم يوم حنين وانه لابغض الخلق الى فما زال يعطيني حتى انه لاحب الحلق الى (الاسناد) الصحيح من هذا عن سعيد بن المسيب أن صفوان بن أمية لأن سعيدا لم يسمع من صفوان شيئا وانما يقول الراوى فلان عن فلان اذا سمع شيئا ولو حديثا واحدا فيحمل سائر الاحاديث التي سمعهامن واسطة عنه عن العنعنة فأما اذا لم يسمع منه شيئا فلا سبيل الى أن يحدث عنه لا بعنعنة ولا بغسيرها وقد بينا ذلك في أصول الفقه (الاحكام) في مسائل الأولى اختلف الناس في المؤلفة قلوبهم هل كانوا مسلمين لكن اسلامهم كان يتوقع عليه الضعف أو الذهاب فاعطوا تثبيتا وقيل بن كانوا كفارا أعطوا استكفاء لشرهم واستعانة للمجاهدين المحاربين بهم وهذا هو الصحيح وعليه تدل الأخبار كلها الثانية اختلف العلماء هل بقي اليوم منهم أحد يفعل معه مثل ذلك فقال

انْخَلَفَ أَهْلُ الْعَلْمِ فِي اعْطَاءِ الْمُؤَلَّفَة قُلُو بُهُمْ فَرَأًى أَكْثُرُ أَهْلِ الْعَلْمِ أَنْ لَا يُعْطَوْا فَقَالُوا الْمَا كَانُواقَوْما عَلَى عَهِدَ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَأَلَّفُهُمْ عَلَى الْاسْلَامِ حَتَّى أَسْلَمُوا وَلَمْ يَرَوْا أَنْ يُعْطَوْا الْيَوْمَ مِنَ الزَّكَاة عَلَى مثل هذا الْمَعْنَى وَهُو قُولُ النَّوْم عَنَ الْرَكُوفَة وَغَيْرهمْ وَبَه يَقُولُ الْمُحَدُ الْمُعَنَى وَهُو قُولُ الشَّافِعِينَ النَّوْرِي وَأَهْلِ الْكُوفَة وَغَيْرهمْ وَبَه يَقُولُ الْمُحَدُ وَاسْحَاقُو وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَنْ كَانَ الْيَوْم عَلَى مثل حَال هَوْلاَ وَلَا قُولُ الشَّافِينَ الْاَمْامُ أَنْ الْيَوْم عَلَى مثل حَال هَوْلا وَلَيْ الْاَمَامُ أَنْ يَتَأَلَّفَهُمْ عَلَى الْاسْلَام فَأَعْطَاهُمْ جَازَ ذلك وَهُو قُولُ الشَّافِينَ عَلَى الْاَمْامُ أَنْ يَتَعَلَّمُ عَلَى الْاسْلَام فَأَعُطَاهُمْ جَازَ ذلك وَهُو قُولُ الشَّافِينَ عَلَى الْا مُعْمَلُ عَلَى عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى الْمُعَلَّى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى الْمُعَلَّى اللهُ عَلَى اللهُ الْعَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الْعَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى السُلَامِ اللهُ السَّاعِي اللهُ اللهُو

قوم قد قالوا بان أظهر الله الاسلام على جميع الأديان وعلى ذلك عول عمر فى قطعه منهم سفيان وقال أوم اذا احتاج الامام الى ذلك الآن فعله وهو الصحيح عندى و به قال الشافعي وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا فكل مافعله نبي صلى الله عليه وسلم لحكمة وحاجة وسبب فو جب أن السبب والحاجة اذا ارتفعت أن يرتفع الحكم واذا عادت أن يعود ذلك

باب المتصدق يرث صدقته

(عبد الله بن بريدة قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ أته امرأة فقالت يارسول الله انى كنت تصدقت على أمى بجارية و انها ماتت قال وجب أجرك و ردها عليك الميراث فقالت يارسول الله انها كان عليها صوم شهر أفاصوم عنها قال صومى عنها قالت يارسول الله انها لم تحج أفاحج عنهاقال

حجىء نها كل حسن صحيح وانكان من الافراد لم يروه الاعطاء والعارضة فيه أن الناس اختلفوا فيها اذا عادت الصدقة بالميراث الى الرجلهل تحل له أم يلزمه أن يتصدق بها والصحيح جواز أكلها للاثر والنظر أما الأثر فما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال وجب أجرك و ردها عليك الميراث وأما النظر فان الملك اذا تغاير تغايرت الاحكام ألا ترى أنه لو أعطى لمسكين صدقة لجاز للغنى أن ياكلها عنده لأن الملك لما انتقل لغير الحكم فهذا مثله والله أعلم والصوم والحج ياتى كل ذلك فى بابه ان شاء الله

إِلَّ الْحَوْدِ فِي الصَّدَقَة مِرْ الْمَا عَلَى اللَّمَ الْمَا الْمَا عَنْ اللَّهِ الْمَا اللَّهِ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلّمَ لَا تَعَدُّ فِي صَدَقَتَكَ لَا اللهِ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ لَا تَعَدُّ فِي صَدَقَتَكَ هَذَا عَنْدَ أَكُنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَيْحَ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكُنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَنْ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهِ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكُنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّمَالُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكُنْ اللهُ عَلَيْهِ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عَنْدَ أَكُنْ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهِ وَالْعَمَلُ عَلَى هَا اللهِ ا

باب كراهية العود في الصدقة

(حديث ابن عمر أن عمر حمل على فرس فى سبيل الله ثم رآها تباع فارادأن يشتربها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا الأحكام فى مسائل الأولى قوله حمل على فرس الحمل على ثلاثة أنواع الأول أن تحبس عليه فرسالا تباع ولا توهب ولكن يغزو عليه خاصة و يركبه فى الجماد لاغير الثانى أن يتصدق به على غيره لوجه الله سبحانه الثالث أن يهبه له فاما ان حمله عليه على أنه حبس لا يباع ولا يوهب فذلك لا يشترى أبدا وان كان صدقة فنى كتاب ابن عبد الحكيم لا يشترى أبدا وقال بعده تركه أفضل وهو صريح فذهب مالك و الشافعي و الليث رحمهم الله و كذلك لم يفسخوا البيع وقال فى كتاب محمد واذا حمل على الفرس لا للسبيل ولا للمسكنة فلا باس أن يشتريه الثانية اذا ثبت هذا التقسيم فقوله عمل على فرس لا يدرى أيها هو من هذه الوجوه ويختلف الحكم باختلاف الوجوه فامااذا قال هو حبس فلا سبيل اليه ببيع لاحد وأما اذا قال هو لك في سبيل الله فقال مالك رحمه الله لم يعه ولو أسقط كلة لك لركبه و رده

﴿ اللّٰهُ عَلَامَةُ عَنْ اللّٰهِ عَلَّمَ اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهِ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَنْ اللّٰهُ عَنْ اللّٰهُ اللّٰهُ عَنْ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ عَنْ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ عَنْ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ عَنْ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ عَنْ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ عَنْ اللّٰهُ اللّٰهُ عَنْ اللّٰهُ اللّٰهُ عَنْ اللّٰهُ عَنْ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَا اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى الللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَا اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى الللّٰهُ عَلَا الللّٰهُ عَلَا الللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰ

وقال الشافعي وأبو حنيفة هو ملك له واذا قال اذا بلغت به رأس مغزاك فاتفقوا على أنه لايجوز الا الليث لأنه وان كان مخاطرة فليس فى بيع وكان ابن عمر يقول اذا بلغت وادى القرى فشانك به وفى ذلك كاله خلاف ولم يعلم كيفية فعلى عمر فلا يعلم على أى شيء يرجع جوابه فمن الناس وهي المسالة الثالثة من قال اذا حمله عليه في سبيل الله فلا يباع أبدا وهذا خطأ مخالف للحديث فان النبي صلى الله عليه وسلم منع منه عمر خاصة ولعله بعلة تختص به دون سائر الناس وهو أنه عود فى الصدقة ومنهم من قال ان كان الحمل صدقة لم يجز لقول النبي صلى الله عليه وسلم لاتشتره فان العائد فى صدقته كالكلب يعود فى قيئه وان كانت هبة جاز كما فى كتاب محمد وأما رواية من رأى على الكراهية فهو أن تعليل النبي صلى الله عليه وسلم بقوله كالكلب يعود فى قيئه فين أنه قبيح ينزه عنه مثله لاأنه حرام وقد بيناه فى الكتاب الكبير الرابعة فيين أنه قبيح ينزه عنه مثله لاأنه حرام وقد بيناه فى الكتاب الكبير الرابعة

﴿ اللهِ عَيَّاشَ حَدَّثَنَا شُرَ حبيلُ بْنُ مُسْلَمِ الْخُولَانِيُّ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ المُعَيْلُ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ اللهُ عَيَّا أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ سَمْعَتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خُطْبَتِهِ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَقُولُ سَمْعَتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خُطْبَتِهِ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَقُولُ

فلو كان حبسا لجاز بيعه اذا ضاع بحيث لايصلح لسبيل الله كما قال عبدالملك وقال ابن القاسم لايباع وقوله صحيح لأنه اذا لم يصلح للكر والفر صلح اللحمل وكل فى سبيل الله الخامسة اختلف الناس فى قوله لاتشتره ولو أعطاك بدرهم واحد هل هو ضرب مثل أو حقيقة فالبغداديون من علما ثنا جعلوه ضرب مثل وقالوا ان صاحب السلعة لو باع سلعته بغير ظاهر ينتهى الثلث أنه يرجع فيه ومن قال لايرجع وهم جمهور العلماء تعلق بهذا الحديث وسيأتى فى البيوع ان شاء الله السادسة جاء هذا الحديث لاتشتره وجاء قوله لاتحل الصدقة الا وذكر رجلا اشتراها بماله فاقتضى هذا بعموم جواز شرائها له فلما جاء قوله ههنا لاتشتره و لاتعد فى صدقتك فحمله قوم على وهو أن العموم المطلق اذا عارضه الخصوص فى عين نازلة فالصحيح أنه يختص بتلك النازلة وماجاء بعد هذا من قوله فان العائد فى صدقته كالكلب يعود فى بيئات المتزيه والله أعلم و يعضد هذا الحديث المتقدم فى الصدقة الموروثة قيئه يقتضى التنزيه والله أعلم و يعضد هذا الحديث المتقدم فى الصدقة الموروثة وجباك أجرها و ردها عليك الميراث فكما ترجع اليه بالميراث ترجم اليه بالميراث تربي الميراث تربي الميراث تربيه توريد كليه عربيه الميراث تربي الم

باب نفقة المرأة من بيت زوجها

﴿ أَبُو مَسَلَمُ الْحُولَانَى عَنَ أَنَى أَمَامَةَ البَاهِلَى قَالَ سَمَعَتَ رَسُولَ اللهِ صَلَى الله عليه وسلم يقول فى خطبته عام حجة الوداع لاتنفق المرأة من بيت زوجها الا باذن زوجها قيل يارسول الله و لا الطعام قالذلك أفضل أموالنا ﴾ عمرو بنمرة لَا تُنفق أَمْرَأَةٌ شَيْئًا مِنْ بَيْتِ زَوْجَهَا اللَّهِ بَاذْنَ زَوْجَهَا قِيلَ يَارَسُولَ اللّهِ وَلَا الطَّعَامُ قَالَ ذَاكَ أَفْضَلُ أَمْوَالنّا وَفِي الْبَابِ عَنْ سَعْد بْنِ أَبِي وَقَاصَ وَلَا الطَّعَامُ قَالَ ذَاكَ أَفْضَلُ أَمْوَالنّا وَفِي الْبَابِ عَنْ سَعْد بْنِ أَبِي وَقَاصَ وَأَسْمَاءَ بَنْتِ أَبِي بَكْرِ وَأَنِهُم بِرَةً وَعَبْد اللّه بْنِ عَمْرو وَعَائشَة عَلَيْكُم مَعْتُ الْمُنتَى حَدِيثُ حَدَّيْنَ حَدَيثُ حَدَّيْنَ مَرَضَى مُحَدُّ بْنُ الْمُثَنَّ حَدُّنَا مُحَدِّنَا مُحَدِّنَا مُحَدِّنَا مُحَدِّد عَنْ عَمْرو بْن مُرَّةً قَالَ سَمَعْتُ أَبَا وَائل مَحَدَّثَنَا مُحَدِّد عَنْ عَلْهِ وَسَلّمَ أَنَّهُ قَالَ اذَا تَصَدّقت الْمُرْأَةُ مَن بَيْتَ زَوْجَهَا كَانَ لَهَا أَجْرَ وَللزَّوْجِ مِثْلُ ذَلكَ وَللْخَازِن مثلُ ذَلكَ وَللْخَازِن مثلُ ذَلكَ وَلاَ عَلَيْ وَسَلّمَ أَنَّهُ وَاللّهُ وَلَا يَعْفَى اللّهُ وَاللّهُ وَاحْد مَنْهُ مَامِنْ أَجْرِصَاحِبَه شَيْئًا لَهُ بِمَا كَسَبَ وَلَمَا أَبِمَا أَنْفَقَتُ

قال سمعت أبا وائل يحدث عن عائشة قال اذا تصدقت المرأة من بيت زوجها كان لهاأجر وللزوج أجرمثل ذلك وللخازن مثل ذلك ولاينقص كل واحد منهما من أجر صاحبه شيئا له بما كسب ولها بما أنفقت هذا حديث حسن وعن سفيان عن منصور عن أبى وائل عن مسروق عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أعطت المرأة من بيت زوجها بطيب نفس غير مفسدة كان لها مثل أجره لها مانوت حسنا وللخازن مثل ذلك هذا حسن صحيح أصح من حديث عمرو بن مرة عن مرة وعمرو بن مرة لايذكر في حديثه عن مسروق (الاحكام) اختلف الناس في تأويل هذا الحديث على قولين فمنهم من قال في اليسير الذي لايؤثر نقصانه و لايظهر وقيل في الثاني ذلك اذا أذن الزوج في ذلك وهذا اختيار البخاري و يحتمل عندي أن يكون محمولا على العادة وأنها اذا علمت منه أنه لايكره العطاء والصدقة فعلت من ذلك مالم يحدم وعلى

أَلَا اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَيْهُ هَذَا حَدِيثُ حَسَنْ مِرَثِنَ عَمُودُ بِنُ غَيْلَانَ حَدَّمَنَا الْمُؤَمِّلُ عَنْ مَسْرُ وَقَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ عَنْ مَسْرُ وَقَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اذَا أَعْظَت المُرَاثَةُ مَنْ بَيْتُ رَوْجَهَا بطيب نَفْس غَيْرَ مُفْسَدَة كَانَ لَهَا مثلُ أَجْرِه لَهَا مَانَوَتْ حَسَنّا وَللْخَازِنِ مثلُ ذَلْكَ فَيْ مَنْ مَثْلُ ذَلْكَ اللهُ عَنْ مَنْ مَنْ مَثْلُ ذَلْكَ اللهُ عَنْ مَنْ مَنْ مَنْ مَنْ وَلَا اللهُ عَنْ مَنْ مَنْ مَنْ وَلَا اللهُ عَنْ مَنْ مَنْ وَلَا اللهُ عَنْ مَنْ مَنْ مَنْ مَنْ وَلَا اللهُ عَنْ مَنْ مَنْ وَلَا اللهُ عَنْ عَمْول الله عَنْ مَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ عَنْ الله عَنْ عَنْ الله عَنْ عَالْ الله عَنْ عَنْ الله عَنْ عَاصْ بْنِ عَبْدَ الله عَنْ الله عَنْ الله سَعِيد وَلَيْ عَنْ الله عَنْ عَالْ الله عَنْ الله الله عَنْ اله

ذلك عادة الناس فى غير بلادنا وهذا معنى قوله بطيب النفس ومعنى غيرمفسدة وطيب النفس يقتضى اذنه صريحا أو عادة وقوله غير مفسدة يقتضى اليسير الذى لا يجحف به وقد روى مسلم أن عميرا مولى آبى اللحم قال أمرنى مولاى أن أقدد له لحما فجاءنى مسكين فاطعمته منه فعلم بذلك مولاى فضر بنى فاتيت وسول الله صلى الله عليه وسلم فذ كرت ذلك له فقال له لم ضربته فقال يعطى طعامى بغير أن آمره فقال الأجر بينكا وقلت يارسول الله أتصدق من مال مولاى بشيء قال نعم والأجر بينكا نصفان والمعنى بالمناصفة همنا أنهما سواء في المثوبة كل واحد منهما له أجر كامل وهما ائنان فكانه نصفان

كتاب صدقة الفطر

قال الفقيه القاضي أبو بكر بن العربي رضي الله عنه هذا هو اسمها على لسان

صاحب الشرع أضافها للتعريف وقال قوم انها سبب وجوبها وأنا أقول الى وقت وجوبها وسبب وجوبها مايحرى فى الصوم من اللغو وهذا بما خيى على من رأيت من علماء الطوائف الثلاث لقاء وكتبا والدليل على صحة ما خترناه من ذلك ما أخبرنا أبو بكر بن محمد بن الوليد الفهرى بالمسجد الاقصى قال أخبرنا أبو على التسترى بالبصرة أخبرنا بياب المراتب من مدينة السلام أبو الحسن على بن سعيد العنزى أخبرنا أبو بكر الخطيب قال أخبرنا أبو عمر القاضى أخبرنا أبو على اللؤلؤى وأخبرنا أبوعبدالله محمد بن عمار أخبرنا أبو الوليد حدثنا ابن حنيف أخبرنا ابن داسة وأخبرنا أبو الحسن بن أبوب المزاق عنى بن شاذان ابن أحمد بن سلمان البخارى قالو الخبرنا أبو واود حدثنا محمد ابن خالد الدمشقى وعبد الله بن عبد الرحمن السمر قندى قالا حدثنا مروان يعنى ابن محمد الطاطرى قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا محمود وكان ابن وهب يروى عنه حدثنا سيار بن عبد الرحمن قال حدثنا محمود الصدفى عن عكر مة يول ابن عباس قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهر الصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين من أداها قبل الصلاة فهى وزكاة مقبولة ومن أداها بعد الصلاة فهى صدقة من الصدقات وقد تضاف إلى

﴿ قَالَ الْعُلْمِ مَرُونَ مِنْ كُلِّ شَيْءَ صَاعًا وَهُو قُولُ الشَّافِعِيِّ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهُلِ الْعُلْمِ مَرُونَ مِنْ كُلِّ شَيْء صَاعًا وَهُو قُولُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَد وَإِسْحَقَ وَقَالَ ابْعَضُ أَهْلِ الْعُلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلْيَهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهُم مِن وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعُلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلْيَهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهُم مِن كُلِّ شَيْء صَاعٍ وَهُو قُولُ سَفَيَانَ كُلِّ شَيْء صَاعٍ وَهُو قُولُ سَفيَانَ كُلِّ شَيْء صَاعٍ وَهُو قُولُ سَفيَانَ كُلِّ شَيْء صَاعٍ وَهُو قُولُ سَفيَانَ

الشهر فيقال زكاة رمضان أخبرنا أبو المعالى ثابت بن بندارأخبرناالبرقاني حدثنا الاسمعبلي حدثنا عبد الله بن محمد بن الفضل اللؤلؤي حدثنا الحسن بن السكن حدثنا عثمان بن الهيثم المؤذن حدثنا عون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتانى آت فجعل محثو من الطعام وذكر حديث البخارى الى أن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك شيطان ذكره البخاري مقطوعا فهذه صلته وهي فائدة عظيمة ويصح أن يقال فيها زكاة الصوم فانها طهر له وزكاء رمضان لأنه محل الصيام وزكاة الفطر لأنه وقتها النبي يظهر فيه وجوبها (الاسناد) أحاديثها ثلاثة الأولحديث أبي سعيد الخدري قال كنا نخرج زكاة الفطر اذا كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام أو صاعا من شعير أو صاعا من تمر أوصاعامن زبيب أو صاعاً من أقط فلم نزل نخرجه حتى قدم معاوية المدينة فتكلم فكان فيما كلم به الناس اني لأرى مدين من سمراء الشام تعدل صاعا من تمر قال فأخذالناس بذلك قال أبو سعيد فلا أزال أخرجه كما كنت أخرجه حسن صحيح عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث مناديا في فجاج مكة ألا ان صدقة الفطر واجبة على كل مسلم ذكر أو أنثى حر أوعبد صغير أوكبير مدان من قمح أو سواه صاع من طعام حسن غريب نافع عن ابن عمر فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر على الذكر والانثىوالحروالمملوك

التَّورِيِّ وَابْنِ الْمُبَارَكِ وَأَهْلُ الْمُكُوفَة بِرَوْنَ نَصْفَ صَاعِ مِنْ بُرِّ مِرْتِ عَمْرُو عُفْبَة بِنْ مُكْرَمِ الْبَصْرِي حَدَّنَا سَالَم بْنُ نُوحٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرُو عُقْبَة بِنْ مُكْرَمِ الْبَصْرِي حَدَّنَا سَالَم بْنُ نُوحٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرُو ابْنِ شَعِيبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلِّم بَعَثَ مُنَادِياً ابْنِ شَعِيبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلِم ذَكْرَ أَيْ أَنْنَى حُرِّ فَي فَيْدِ فَي فَعْ الْفَطْرِ وَاجْبَة عَلَى كُلِّ مُسْلَم ذَكْرَ أَيْ أَنْنَى حُرِّ الْوَعْلِيم وَاجْبَة عَلَى كُلِّ مُسْلَم ذَكْرَ أَيْ أَنْنَى حُرِّ الْوَعْلِ وَاجْبَة عَلَى كُلِّ مُسْلَم ذَكْرَ أَيْ أَنْنَى حُرِيّ أَوْ عَنْ طَعَام أَوْ عَبْدِ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ مُدَّانِ مِنْ هَجْ اوْ سُواه صَاغَ مِنْ طَعَام

صاعا من تمر أو صاعا من شعير قال فعدل الناس الى نصف صاع من بر وفي واية مالك أو عبد من المسلمين والباقي سواء حسنان صحيحان وأما تقديمها قبل الصلاة ففيه نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر باخراج الزكاة قبل الغدو الى الصلاة يوم الفطر حسن صحيح قال القاضى أبوبكر ابن العربي رضى الله عنه زاد البخارى ومسلم وأبو داود فجول الناس عدله مدين من حنطة يعنى مكان التمر والشعير واتفقوا على حديث أبي سعيد وزاد النسائي فيه أو صاعا من سلت أو صاعا من دقيق ثم شك الراوى وهو سفيان فيهما وزاد فيه أبو داود عن عبد الله بن ثعلبة أو ثعلبة بن عبد الله بن أبي صعير عن أبيه قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيباً فأمر بصدقة الفطر صاع من تمر أو صاع من شعير أو صاع من قمح بين كل اثنين صفير أو كبر حر أو عبد ذكر آو أنثى أما غنيكم فيز كيه الله وأما فقيركم فيؤدى الله عنه أكثر بما أعطاه و روى النسائي عن قيس بن سعيد بن عبادة قال كنا نصرم عاشوراء فروي صدقة الفطر فلما نزل رمضان ونزلت الزكاة لم نؤمر به ولم نذيه عنه فكنا نفعله (الاحكام) في مسائل الاولى اختلف الناس في وجوب زكاة الفطر فكنا نفعله (الاحكام) في مسائل الاولى اختلف الناس في وجوب زكاة الفطر فرض.

﴿ قَالَ اللَّهُ عَنِ اللَّهِ عَنِ الْبَاعِ عَنِ الْعَلَاسِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيّ صَلَّمَ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ صَدَقَةَ الفطر نَافِع عَنِ أَبْنِ عُمْرَ قَالَ فَرَضَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ صَدَقَةَ الفطر نَافع عَنِ أَبْنِ عُمْرَ قَالَ فَرَضَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمْ صَدَقَةَ الفطر

و بذلك قال فقهاء الاه صار و تاول قوم قوله فرض بمدى قدر وهو بمعنى الوجوب أظهر لأنه قالزكاة الفطر في البخارى فدخلت تحت قوله و آنوا الزكاة فان كان قوله فرض أوجب فبها و نعمت وان كان بمعنى قدر فيكون المعنى قدر الزكاة المفر وضة بالقرآن فى الفطر كا قدر زكاة المال ألا ترى فى حديث عبد الله بن عمر صدقة الفطر واجبة وفى كتاب مسلم فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر على الناس وقال أغنوهم عن سؤال هذا اليوم وهو أقوى في الأثر الثانية زكاة الفطر فأضافها إلى وقت وجوبها و احتلف فى الفطر ماهو فقيل هو الفطر عند غروب الشمس من آخر رمضان وقيل هو عند طلوع الفجر الأنه الفطر الذي يتعين بعد رمضان فأما الذي كان قبله من الليل فقد كان فى رمضان وإنما فطر رمضان هو مايكون بعده بما يختم به و يضاده حتى كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل يوم الفطر قبل أن يخرج إلى الصلاة و تعدى آخر ون فقالوا الله عليه وسلم يأكل يوم الفطر و لاوجه له وقوله أغنوهم عن سؤال هذا اليوم نص فى وقت العطاء لافى سبب وجوب العطاء و بطلوع الفجر قال ابن القاسم ومطرف وابن الماجشون وهو الصحيح كما بيناه الثالثة قوله على الناس القاسم ومطرف وابن الماجشون وهو الصحيح كما بيناه الثالثة قوله على الناس من فقال على كل حر أو عبد صغير أو كبير ذكر أوأنثي من المسلمين فاقتضى شم بين فقال على كل حر أو عبد صغير أو كبير ذكر أوأنثي من المسلمين فاقتضى

عَلَى الذَّكَرِ وَ الْأَنْيَ وَ الْخُرِّ وَالْمَمْلُوكَ صَاعَامِنْ ثَمْرِ أَوَّ صَاعَا مِنْ شَعِيرِ قَالَ فَعَدَلَ النَّاسُ الى نصف صَاعِ مِنْ بُرِّ

هذا العموم أن تجب على من يقدر على الصاع وان لم يكن عنده نصاب و به قال عامة فقهاء الامصار وقال أبو حنيفة لاتجب الاعلى من ملك نصاب الزكاة الأصلية والمسألة له قوية فان الفقير لازكاة عليه و لاأمرالنبي صلى الله عليه وسلم بأخذها منه وإنما أمر باعطائها له وحديث ثعلبة لايعارض الأحاديث الصحاح والا الأصول القوية وقد قال لاصدقة إلا عن ظهر غني وابدأ بمن تعول وإذا لم يكن هذا غنياً فلا تلزمه الصدقة الرابعة قوله حر أو عبد عام في كل عبدكافر ومسلم وبهقال أبوحنيفة رحمه الله وله العموم فقلناله قدقال المسلمين قالوا لنا يكون المطلق على اطلاقه والمقيد على تقييده فتجب على العبدين فان الحكم يجوزأن يتعلق بعلتين قلنا له ولما قال النبي صلى الله عليه وسلم في أربعين من الغنم شاة فكان هذا عاما وكما قوله في سائمة الغنم زكاة فجاء خاصاً هلا قلت يحمل العموم على عمومه والخاص على خصوصه فهـذا لامعنى له وقد وصف النبي صلى الله عليه وسلم الذي تجب عليهم بالاسلام فينبغي أن يرجع الوصف إلىجميعه وليسا بنازلتين وإنمياهي قصة واحدة وكلام واحد استوفىفيرواية ونقصفىأخرى وقد روى الدارقطني فرض رسول الله صلى الله عليه وسلمصدقة الفطر على كل مسلم حر أو عبد وذكر الحديث الخامسة قوله ذكر أو أنثى فوجب ذلك على الزوجة وهل يحملها الزوج عنهاقاله مالك والشافعي رحمهما الله وروى ابن أشرس عنه لا يؤديها و به قال أبو حنيفة رحمه الله والمسألة مشكلة جدا فان الحديث لم أر من يدخل اليه من باله ولامن يفهمه من حقيقته فاذ النبي صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر على كل حر وعبد ذكر وأنثى صغير وكبير فجعلها مفروضة على هؤلاء فباي دليل يخرج الناس زكاة الفطر عنهم وكل واحد منهم مفروض عليه فان

﴿ قَالَ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَدْ الْحَارِثُ مَنْ عَبْدِ الرَّحْنِ بْنِ أَبِي ذُبابِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ وَابْنِ عَبَاسِ وَجَدَ الْحَارِثُ بْنِ عَبْدِ الرَّحْنِ بْنِ أَبِي ذُبابِ وَتَعْلَبَةَ بْنَ أَبِي صُعَيْرٍ وَعَبْدِ الله بْنِ عَمْرُو مِرَثِنَ السَّحْقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِي حَدَّثَنَا أَبِي صُعَيْرٍ وَعَبْدِ الله بْنِ عَمْرُو مِرَثِنَ السَّحْقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِي حَدَّثَنَا مَالُكُ عَنْ نَافِعِ عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمْرَ أَنَّ رسُولَ الله صَلَى الله عَنْ عَبْدِ وَالله بْنِ عُمْرَ أَنَّ رسُولَ الله صَلَى الله عَنْ عَبْدِ وَاللهِ مِنْ رَمَضَانِ صَاعًا مِنْ عَمْرَ أَنَّ رسُولَ الله صَلَى الله عَنْ عَبْدِ وَكُر أَوْ النَّيْ مِنْ اللهُ اللهِ عَنْ عَبْدِ وَكُر أَوْ النَّيْ مِنَ الْمُسْلِينَ عَلَى كُلِّ حُرِّ أَوْ عَبْدُ ذَكِر أَوْ النَّيْ مِنَ الْمُسْلِينَ

قيل بقوله أدوا صدقات الفطر عمن تمو زين قلنا قد رواه الدارقطني عن على وابن عمر أنه قال فرض زكاة الفطر وذكر الحديث قال في آحره عمن تمونون ولم يصح ذلك أما أنه روى الدارقطني أيضاً عن ابن صعير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أدوا صدقة الفطر عن كل حر أو عبد وذكر الحديث وهو أمشل من الأول ولكن لا يعول إلا على الصحيح والعمدة في ذلك أن ابن عمر كان يخرج صدقة الفطر عن نفسه وعن بنيه الصغار وعن عبيده وكذلك وجدوا السنة تجرى فلما جرى الحكم هكذا انقسم نظر العلماء فمنهم من قال وجبت على كل من سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم و يتحملها عنه ولى المسلمين ومنهم من قال وجبت على الولى بسبهم وكان وجوده في كفالته سبباً لوجود الزكاة على الملاك لوجوب هذه العبادة عليه كما كان وجود النصاب سببا لوجود الزكاة على الملاك ورجح قوم هذا بان الزكاة عبادة والعبادات لا يحرى فيها التحمل و لايدخل عليها إنما يتعلق بذمة كل من تجب عنه ولاخلاف بين الناس أن الابن الصغير ان كان له مال أن زكاة الفطر تخرج منه من ماله واختلفوا في العبد اذا كان له

﴿ قَالَ اللَّهُ عَلَيْنَى حَدِيثُ أَبْنَ عُمَرَ حَدِيثَ حَسَنَ صَحِيحٌ وَروَى مَالِكُ عَنْ نَافعٍ عَنِ أَبْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَمَلَّمَ نَحُو حَدِيثِ أَيُوبَ وَزَادَ نَافعٍ عَنِ أَبْنِ عُمْرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَمَلَّمَ نَحُو حَدِيثِ أَيُوبَ وَزَادَ فيهِ مِنَ الْمُسْلِينَ وَرَوَى غَيْرُ وَاحِد عَنْ زَافعٍ وَلَمْ يَذْكُرُ فيهِ مِنَ الْمُسْلِينَ فَرَوَى غَيْرُ وَاحِد عَنْ زَافعٍ وَلَمْ يَذْكُرُ فيهِ مِنَ الْمُسْلِينَ

فالأعظم على السيد يخرج عنه الا أباثور فانه ألحقه بالابن الصغير اذا كان لهمال وبه قال عطاء وليس كالابن فان الابن مستقر الملك والعبد لمن ملك عندنافلا قرار لملكه وانما هو بيده معرض للانتزاع في كل حين والمسألة مشكلة جدا فانه كما يطأ جاريته وملكه غير مستقر كذلك يجب ان يلزمه نفقة الفطر الا ان الامر بيناه في مسائل الخلاف فلما انتهى النظر اليهذا الموضع عدنا الى الزوجة فرأينا مؤنتها غذاء وكسوة على الزوج فقال خاطر تلحق بالولدالصغير والعبدوخاطر آخربانها تلحق بالاجير فان ونتهاعن عوض ومؤنة الولدصلة فلوصح الحديث أدوا صدقة الفطرعمن تمونرن لتناولها بعمومه واذالم يصحوترددت بين هذين الأصلين فلما تمحض النظر تبين أرب نفقة الزوجة لاتجرى مجرى الأعواض بدليل انها تجب على الزوج بالمرض والعيب والحيض والمغيب ولو كانت عوضا لسقطت بذلك كله كأجرة الأجير حتى ان الليث بن سعد قال ان كان الاجير منفصلا باجرةمعلومة فلا يحملهاعنه وان كانبيده يحملها وهذا لايشبه فقهه فاله كل عوض محض انفصا بهأو اتصل وتركبت همنا فروع كثيرة أصولها خمسة عشر الأول المكاتب قد خرج عنه فلا يؤدى عنه زكاة الفطر وان كان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال المكاتب عبد مابقي عليه درهم ولكنه منفصل في أحكامه منفرد بملكه و بماله ليس في مؤنة السيد وعياله فدل على أن قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو بيان لأنه لم يتخلص بعدعن علقة الرق اذ هو بعرض الرجوع الى الحالةالأولى الثاني عبيد التجارة و رأى أبو حنيفة والثوري خلافا لفقهاء الامصار ان لا زكاة فطر منهم لأنزكوة الأصل فيهم فلا يكون السبب

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعَلْمِ فِي هَذَا فَقَالَ بَعْضُهُم اذَا كَانَ للرَّجُلِ عَبِيدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَ وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعَلْمِ فَهُ هُوْ وَوْلُ مَالِكُ وَالشَّافِعِيِّ وَأَخْمَدَ وَقَالَ بَعْضَهُم مَ يُؤَدِّ عَنْهُم وَانْ كَانُوا غَيْرَ مُسْلِمِينَ وَهُوَ قَوْلُ النَّوْرِيِّ وَابْنُ الْمُبَارِكِ وَاسْحَاق

الواحد موجب زكاتين وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم عمن تمونون وهذا العبد معد للتجارة لا للمؤنة قلنا يجوزان يجب بالسبب الواحد حكمان متماثلان في الأصل اذا اختلفا في الوصف والوقت وهكذا هي أسباب الشرع وقوله عمن تمونون فالعبد المعد للتجارة هو باق في حكم المؤنة ولم تسقط التجارة فيه من واجب مؤنته شيئًا على أن الحديث كما قلمنا لم يصح انثالث المدبر ولم يخالف فيه الا أبو ثور بناء على أصل العبد الرابع المغصوبوالآبق المجهول الموضع قال الشافعي والأوزاعي واحدى روايات أبى حنيفة وأحمد بن حنبل وروى عن الزهري يزكي عنه لأنه عاق الحكم بوجوب النفقة شرعا وان لم يوجد ولااتفق جريانها وعلقه مالك بامكان التصرف بالتحصيل لموضع الآبق والتعريف وهو الصحيح لأن المفصوب والآبق المجهول الحال في حكم العدم الخامس العبد المرهون من أطرف مافيه ان أبا حنيفة قال ارن كان يفضل من قيمة العبد المرهون عن الدين الذي رهن به نصاب وكان مبلغ الدين حاضر عند الراهن وجب عليه الزكوة و بنا. أبي حنيفة على أن الدين يسقط الزكوة وليس هذا بذلك الدين ولا طريقهما واحد ولامحلهما واحد فان هذه الزكوة يؤديهاعن الحر فكيف عن عبد استغرقه الدين السادس عبد بين شريكين يقتضي ظاهر الدليل أن يؤدي عنه مقدار مايمون عنه قاله مالك والشافعي وقال أبو حنيفة والثورى لايؤدى عنه أحد شيئا لأن السبب لا يتم فصار كنصاب بين رجلين

﴿ مِ مِ الْمَا أَبُو عَمْرُ وِ الْحَادَ فِي تَفْدِيمَهَا قَبْلَ الصَّلَاة مِرْ أَنْ مُسْلَمُ بُنُ عَمْرُ و بِن مُسْلِم أَبُو عَمْرُ و الْحَدَّاءُ الْمَدَنَّ حَدَّتَنِي عَبْدُ الله بْنُ نَافِعِ الصَّائِغُ عَنِ ابْنِ عَمْرَ الله عَنْ مُوسَى بْنِ عُفْبَة عَنْ نَافِعِ عَنِ ابْنِ عُمْرَ انَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلْهُ وَسَلَم كَانَ يَأْمُرُ بِاخْرَاجِ الزَّ كَاة قَبْلَ الْفُدُوِّ للصَّلَاة يَوْمَ الْفَطْرِ عَلَيْهِ وَسَلَم كَانَ يَأْمُرُ بِاخْرَاجِ الزَّ كَاة قَبْلَ الْفُدُوِّ للصَّلَاة يَوْمَ الْفَطْرِ

لا زكوة فيه وهو قوى بيناه في مسائل الخلاف و لا يحمل هـذه العارضة ذلك الاستيفاء وأنما هوماحضر وخطر بما يشير الىالعرض ويدل على النظر السابع انكان بعضه معتقا تردد النظر هل يؤدي السيد عن نصفه ولا شيء على العبد لأنه لم يستقل بنفسه ولأن السيد لاينفق الاعلى نصفه قاله مالك أو يؤدي السيد الكل لأن الوجوب لا يتبعض قاله ابن الماجشون أو يؤدي العبد عن حريته قاله ابن مسلمة والشافعي وقال أبو حنيفة تسقط الزكوة ولعله أقوى في النظر والله أعلم الثامن الموصى بخدمته قال الشافعي وأبو حنيفة زكوة الفطر على مالكالرقبة وقال ابن الماجشون اذا كانت الخدمة حياته أو زمانا طويلا فهي علىصاحب الخدمة تعلقافان الزكوةمر تبطة بالمؤنة التاسع عبيد العبدقال أبوحنيفة زكوة الفطر عنهم على مولى مواليهم وبه قال الشافعي وقال مالك لاشيء فيهم لأنهم لم يتعلقوا بالسيد الاعلى والذي يتعلقوا عليه لازكوة عليه قالوا عليه أن يزكي عن عبيد عبيده كما يزكي عن عبيده فانهم ماله كله وفي مؤنته وما ينفقه العبد انماهو مال السيد زاد الليث أنه لا يؤدي عنهم من مال العبد ساداتهم وهذا نظر ضعيف لانه ان شاء أن يؤدي من مال ساداتهم فعل و كان انتزاعا العاشر عبيدامر اتهقال مالك لاشيء عليه فيهم الا ان خدموه أخبرنا أبو الحسين الازدي أخبر ناالطبري أخبرنا الدارقطني حدثنامحمد بنالقاسم بن زكرياحدثنا أبو كريب حدثنا حفص ابن غياث سمعت عدة منهم الضحاك بن عثمان عن نافع عن ابن عمر انه كان يعطى

﴿ قَالَ اللهُ عَلَيْنَى هَذَا حَدِيثَ حَسَنَ صَحِيحٌ غِرِيبٌ وَهُوَ الذَّى يَسْتَحِبُ أَهُلُ الْعَلْمِ أَنْ يُحْرِجَ الرَّجُلُ صَدَقَةَ الْفَطْرِ قَبْلَ الْغُدُوِّ الْيَ الصَّلَاة

صدقة الفطر عن جميع أهله صغيرهم وكبيرهم عمن يعول وعن رقيق نسائه قال البخاري عن نافع عن "صغـير حتى أنه كان يعطى عن بني بنيه ولعـله كان تطوعا منهم والله أعلم الحادية عشر انفرد الليث بان قال ليس على أهل العمود زكوة فطر ولاأدرى كيف هذا وهي متعلقة بالصوم واليوم وهم بذلك مخاطبون وعندهم مساكين ولعله رأى أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يخاطب بها ولا طلبها الا من أهل الحاضرة وذلك ميل الى ان الحاضرة ينفرد كل واحد فيها بملكه ويحتجز عن صاحبه والاشتراك في البادية في المعاش والمشاركة في الطعام أكثر فو كلهم الى العادة وان كان بين لهم طريق العبادة أخبرنا المبارك بن عبد الجبار أخبرنا طاهر بن عبد الله أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا أبو سهل بن زياد حدثنا عبد الكريم بن الهيثم حدثنا ابراهيم ن مهدى حدثنا المعتمر بن أبي على بن صالح عن ابن جريج عن عمر و بن شعيب عن أبيه عن جدد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر صادخا صاح ان صدقة الفطر حق واجب على كل مسلم صغير أو كبير ذكر أو أنثى حر أومملوك حاضر أو باد مدان من قمح أو صاع من شعير أوتمر فصل الجنس والتقدير الفرع الثاني عشر اذا قلنا انها تجب فان تقديرها صاع من طعام أي أنواع الطعام كان وأبو حنيفة والثوري ولا يعجب الامن الثوري لفهمه ومعرفته بالأحاديث دون أبي حنيفة كيف تابعه فقالا نصف صاع من بر وصاع من غيره والأصل لهما في ذلك حديثان صحيحان أما أحدهما فحديث أبي سعيد المتقدم في خطبة معاوية وانه عدل مدين من السمراء عدل صاع من تمر أو من شعير وفي البخاري عن ابن عمر صاعا من تمر أو شعير فجعل الناس عدله مدين من حنطة وهذا غير

لازم من وجهين أحدهما أنه حكم معاوية ولا يلزم وقد خالفه أبو سعيد وقوله الحق فان في الحديث صاعا من طعام أو تمر أوشعبر أو أقط أو زبيب أخرجه البخاري فقد جعل النبي صلى الله عليه وسلم البر وغيره سواء الثاني من المعنى وهو أن البر ان كان فضل التمر والشعير فيؤخذ منه مدان بصاع من هذه فقد فضل التمر الزبيب وفضل الشعير الأقط فلم لايسلك فيهما هذا المسلكوالذي، يشهد له الشرع لمن تأمله ولم أره النبي صلى الله عليه وسلم لما نوع الأنواع على اختلاف تفاصيلها وسوى بينهما في القدر وذلك دليل على حكمة بديعة ودليل قوى وذلك أن زكاة الفطر وجبت في الأموال طهرة للابدان ورفعة للغط الصيام وكانت في كل أحد على قدر ماعنده كما كانت الزكاة الأصلية على كل أحد في ماله لا يكلف غيره ولذلك قلنا فيما اختلف فيه علماؤنا من ان زكوة الفطر يعطيه من قوته لا من قوت أهل بلده لأنها وجبت في ماله فتكون بحسب حاله كما قال أشهب عنه و كما قاله ابن القاسم عنه وما أراد النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغ الاالتوسعة على كل أحد من غير تـكلف ليجمع بين أداء العبادة ورفع الحرج والمكلفة وهو الفرع الثالثعشر الرابع عشر قال قوم يخرج زائد على مافي الحديث من السلت والذرة والدخن والأرزقاله ابن القياسم وقال أشهب لا يتعدى بها ماقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال محمد لا يخرج مرب السويق وان كان عيش قوم وقال ابن القاسم يخرج منه قال الفقيه الإمام أبو بكر محمد بن العربي رضي الله عنه يخرج من عيش كل قوم من اللبن لبنا واللحم لحما ولوأكلوا ماأكلوا فمساكينهم أشراكهم لايتكلفون لهم ماليس عندهم ولا يحرمونهم مابايديهم وغير ذلك فلا أدرى ماه، والله أعلم الفرع الخامس عشر تقديمها قبل الصلوة كاورد فبو أفضل وفيها بعد الصلوة أنقص واذا فات اليوم فهو مأثوم واذا قدمها قبل الصلوة فقد أداها في أول الوقت وهو أفضل كالصلوة في أول الوقت

باب تقديم الزكاة قبل الحول

﴿ حجية بن عدى عن على ان العباس سأل النبي صلى الله عليه وسلم فى تعجيل صدقته قبل أن تحل فأذن له وروى عن حجر العدوى عن على أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعثمان اناقد أخذنا زكوة العباس عام الأول للعام ﴾ الاسناد ذكره أبو عيسى مختصرا وتمامه مروى من طرق فيها أبو داودقال ورقاء عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عمر ابن الخطاب على الصدقة فمنع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منع ابن جميل الا أنه كان فقيرا فاغناه الله و رسوله وأما خالد فانكم تظله و ناحد فقد احتبس أدراعه وأعتاده فى ورسوله وأما خالد فانكم تظله و ناحد فقد احتبس أدراعه وأعتاده فى

وَ قَالَ الْوَعِلَىٰتُنَى لَا أَعْرِفُ حَدِيثَ تَعْجِيلِ الزَّكَاةِ مَنْ حَدِيثِ اسْرَائِيلَ الْمَنْ هَذَا الْوَجِهِ وَحَدِيثِ اسْمَاعِيلَ بْنِزَكَرِيًّا عَنِ الْحَجَّاجِ عَنْدى اصَّحْ مَنْ حَدِيثِ اسْرَائِيلَ عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ دِينَارِ وَقَدْ رُوى هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ الْحَكَمَ بْنِ عُتَيْبَهُ عَنِ النَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا وَقَد اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعُلْمِ فَي النَّيِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا وَقَد اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعُلْمِ فَي النَّي عَجِيلِ الزَّكَاةِ قَبْلَ عَلِهَا فَرَأَى طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعَلْمِ أَنْ لَا يُعَجِّلُهَا وَاللهُ الْعَلْمِ الْنَوْرِي قَالَ أَحَبُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ الْعَلْمِ الْنَوْرِي قَالَ أَكْثَرُ اللهُ الْعَلْمِ الْنَالَةُ عَلَيْهِ وَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَجَلَهَا وَقَالَ أَكْثَرُ اللهُ الْعَلْمِ الْنَالَةُ عَلَيْهِ وَاللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ اللهُ ا

سبيل الله وأما العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهى على ومثلها مقال أما تشعر بأن عم الرجل صنو أبيه وأما حديث حجية عن على وصو ابه مارواه هشيم عن منصور بن زاذان عن الحكم عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم أن العباس سأل النبي صلى الله عليه وسلم فى تعجيل صدقته قبل أن تحمل فرخص له فى ذلك (العربية) أدراع جمع درع مذكر وهو القميص الحديد للحرب و درع المرأة مؤنث والأعبد جمع عبد كفلس وأفلس والاعتاد يصح أن يكون جمع عتود وهى من المعز أى قد جعل ماشيته فى سبيل الله واذا كان هكذا فقد أدى عن الزكاة وجوزه الامام وان كان جمع عتد فهو ما يعتد به و بدخر كما تقول جمل واجمال وأما قوله صنو أبيه فيعنى به أخاه و نظيره يريد فى المنزلة والبروهو منقول من الذى بنيت من النخل من قوله سبحانه صنوان وغير صنوان (الاحكام) فى من الذى بنيت من النخل من قوله سبحانه صنوان وغير صنوان (الاحكام) فى خمس مسائل الاولى قال علماؤنا والزكاة ان كانت قضاء حق واجب فى المالام لسد خلة الفقراء و رفع حاجاتهم فانها عبادة خالصة لله إحدى دعائم الاسلام

والايمان وركن منأركان الاسلام وحجاب بين العبد وبين النارفدار ذلك على جانبين حق الله وحق العبادة فأبو حنيفةغلب حق العبادة و لذلك جوز دفع القيمة عنها وعلىاؤنا غلبوا جانب العباد وألحقوها بالصلاة ومسائلها لأجل ذلك متعارضة وأقوال العلماء مختلفة وفروعهم متباينة وقد أوضحناها بغاية البيان في مسائل الخلاف وابتني على هذا الأصل جواز تقديمها فمنهم من غلب جانب العبادة ومنهم من غلب جانب الحاجة فمن راعي جانب العبادة فالعبادة لاتقدم على أوقاتها فلذلك لم يجز تقدم الزكاةقبل الحول بلحظة قاله مالك في العتبية وقال أرأيت لو صلى الظهر قبل الزوال وقال أشهب مثله ومن راعي جانب المقصود من سد الخـلة وحق الآدمي فيها جوز التقديم مطلقا وهو الشافعي وأبوحنيفة وتوسط طائفة من علمائنا فمنهم من قال تقدر باليومين قاله في كتاب محمد وقالوا لعشرة قاله ابن حبيب وقيـل خمسـة عشر يوما وقال ابن القاسم شهر يجزيه تقديمه فيه والذي يصح في النظر ترك التقديم أصلا والتقديم مطلقا وأما هذه الأعداد اليسيرة فليس لها متعلق الاتجويز النيصلي الله عليه وسلم تقديم صدقة الفطر بيومين قبل الفطر لتكون ميسرة لأربابها فىذلك اليوم اذهى وقته وجوبا وأداء فاما الزكاة الأصلية فوقت وجوبها الحول وليس لها وقت اذا فاما أن لايقدم أصلا وأما ان تقدم تقديما فضلا تعجيلا للساكين حقهم كا يقدم الدين المؤجل معجلا وقد ثبت أن النبي صلى الله عليــه وسلم أذن للعباس في تعجيل صدقته مرسلا والمرسل عندنا حجة كالمسند وروى مسندا من طرق حسان فلا بأس اذا عرضت حاجة وسمحت بذلك أمة أن يؤذن في ذلك لهـــا ويقبل منها ولاتقهر عليها وهذا الخلاف انماهو فى زكاة الحيوان والعين وأما زكاة الزرع فلا يجوز تقديمها فيـه لأنه لم يملك بعـد الثانية لمــا ذكر من منع الزكاة قال فيابن جميل انه كان فقيرا فلما أغناه الله بالكثير غني وامتنع ولا يعد على الله الا أنه وسع عليه وهذا أشد الذم وأما خالد فانكم تظلمون خالدا فىنسبتكم اياه الى الامتناع وقد حبس أدراعه وأعتده في سبيل الله أوعتاده وهو

ما كان يدخره بنية الصدقة ولذلك أجزأه عنه فان من أعطى فى الزكاة القيمة بنية أنها عنها أجزأه عند كثير من العلماء وهو صحيح بلا خلاف اذا جو زه الامام كايأ خذا لجذعة وعشرين درهما أوشاتين بدلامن الحقة فى حديث أبى بكر الصحيح وقال علماؤنا عن آخرهم اذا طلب منه الساعى القيمة وأعطاها له أجزأه لأن طلبه وأخذه حكم فى مختلف فيه فينفذ وأما العباس فانه قد قدمها فى رواية الأثمة وفى رواية البخارى من طريق وهو الصحيح فهى عليه صدقة ومثلها معها و تأويله على الأول انه خصه بها الإنها ماله ولاتحل له صدقة الناس لأنها أوساخ فارخص له فى صدقة ماله تكرمة له من الله بذلك وان روينا فهى على معناه اطلبوها منى فهو بمنزلة أنى أتحمل عنه الوجوبان كان دوينا فهى على معناه اطلبوها منى فهو بمنزلة أنى أتحمل عنه الوجوبان كان

﴿ قَالَ الوَعَلَيْنَى حَديثُ أَبِي هُرَيْرَةً حَديثُ حَسَنُ عَمُودُ بِنُ عَيْلاَنَ حَدَّمَنَا وَكِيعٌ عَرِيبٌ يَسْتَغَرَبُ مِنْ حَديثُ بَيَانَ عَنْ قَيْس وَرَشَىٰ عَمُودُ بِنُ عَيْلاَنَ حَدَّمَنَا وَكِيعٌ عَرَّاتُ الْمُعْيَانُ عَنْ عَبْد اللَّكُ بِنِ عُمَيْرُ عَنْ زَيْدُ بِنِ عُقْبَةً عَنْ سَمُرَةً بِنِ حُدْدَب قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ انَّ الْمَسْلَة كَدّ يكُذُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ إِلاّ أَنْ يَسْأَلُ الرَّجُلُ سُلْطَانًا أَوْ فِي أَمْ لِا بُدْ مِنهُ الرَّجُلُ وَجْهَهُ إِلاّ أَنْ يَسْأَلُ الرَّجُلُ سُلْطَانًا أَوْ فِي أَمْ لِا بُدْ مِنهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسُلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسُلَّمُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ أَنْ يَسْأَلُ الرَّجُلُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسُلَّا أَوْ فِي أَمْ لِلا أَنْ يَسْأَلُ الرَّجُلُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسُلَّا أَوْ فِي أَمْ لِلا أَنْ يَسْأَلُ الرَّجُلُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَالْ يَسْأَلُ الرَّجُولُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ مِنْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ ال

* قَالَ الْوَعَلِينَيُ هَذَا حَدِيثُ حَسَنُ صَحِيح

والأداء ان أنقص كما كنت أفعل مع أبى اذعم الرجل صنو أبيه والله أعلم الثالثة اذا أراد الولى تعجيل الزكاة فيقبضها أوأمره بدفعها الى فقير فلما كان في آخر الحول استغنى فقال الليث تبطل الزكاة وقال علماؤنا تجزئه ان كان غناه من مال الزكاة بلاخلاف وان كان غناه من غيرها فتجزى المسألة على القولين فمن دفع الزكاة الى من ظنه فقيرا فظهر أنه غنى هل يجزئه أم لا وقال لى ذا تشمير من دفع الزكاة الى من ظنه غنيا فخرج فقيرا أجزأه ولاينبغى أن يكون فىذلك خلاف لأن النية لقضية خاصة فلا يكون أقل حالة بمن تؤخذ منه قهرا وتجزيه قال القاضى أبوبكر بن العربى رضى الله عنه تجزيه ولايثاب عليه وقدحققنا المسألة فى أصول الفقه فلينظر فيها الرابعة لو عجل الزكاة قبل الحول بالمدة الجائزة من شهر أونحوه ثم هلك النصاب قبل تمام الحول فان كانت زكاته قائمة بعينها أخذها لأنه تبين أنه لم يكن يلزمه اذا علم أو تبين أنها زكاة معجلة قائمة بعينها أخذها لأنه تبين ذلك لم يقبل قوله . الخامسة لو دفع الزكاة معجلة ثم ذبح شاة من الأربعين فجاء الحول ولم ينجير النصاب لم يكن له الرجوع لأنه ثم ذبح شدما ليرجع فما عجل والله أعلم .

أبواب الصوم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ الله مَا الله عَنْ الرَّمْنَ الرَّمِي الله عَنْ الْمُعْمَدُ الْمُحَمِّدُ الْمُحَمِّدُ الْمُعْمَدِ مَضَانَ مِرْشَنَ الْمُورُ رَمْضَانَ مِرْشَنَ الْمُورُ رَبْ مُحَمَّدُ الله عَنْ الْمُعْمَدِ عَن الله عَنْ الل

بسم الله الرحمرف الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم كمتاب الصيام

من شَهْر رَمَضَانَ صُفِّدت الشَّاطينُ وَمَرَدَهُ الْجُنِّ وَعُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّار

فَلَمْ يَفْتَحْ مَنْهَا بَابٌ وَفُتَّحَتْ أَبُوابُ الْجَنَّة فَلَمْ يُغْلَقْ مَنْهَا بَابٌ وَيُنَّادى مُنَاد

فضل شهر رمضان

﴿أبوصالح عن أبي هريرة قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان أول ليلة من رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادى مناديا باغى الخير أقبل ويا باغى الشرأقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة ﴾ الاسناد ضعف أبوعيسى هذه الرواية وذكر أن الصحيح منهار واية الأعمش عن مجاهد أن ذلك قوله ورواه

يَابَاغِيَ الْخَيْرِ أَقْدِلُ وَيَابَاغِيَ الشَّرِ أَقْصِرْ وَللّه عُتَقَاءُ مِنَ النَّارِ وَذَلِكَ كُلَّ لَيْلَة. قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفَ وَابْنِ مَسْعُود وَسَلْمَانَ مَنْ اللّهَ عَنْ مَرْوَ عَنْ الَّبِي سَلَمَةً عَنْ صَرَيْنِ هَنَّادَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ وَالْمُحَارِ بِيْ عَنْ مُحَدّ بْنِ عَمْرُو عَنْ الَّبِي سَلَمَةً عَنْ مَرْمَنَا وَقَالَمَهُ أَلِي سَلَمَةً عَنْ أَبِي هَرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَقَامَهُ اللهَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَقَامَهُ الْمَدُورِ اللّهَ اللهَ اللّهَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ الْمَانَا وَاحْتَسَابًا عُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ الْمَانَا وَاحْتَسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ الْمَانَا وَاحْتَسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ .

كذلك عن أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اله غريب قال القاضى أبو بكر بن العربي رضى الله عنه و فضها أيضا الرحمة وغلقت أبو ابجهم وسلسلت الشياطين (الأصول) في مسائل وفيها أيضا الرحمة وغلقت أبو ابجهم وسلسلت الشياطين (الأصول) في مسائل الأولى قوله إذا دخل رمضان فتحت أبو اب الجنة يقتضى أنها مخلوقة ردا على القدرية الذين يقولون أنها لم تخلق بعد والاخبار في ذلك كثيرة وقد بلغت من الاستفاضة حدا يقرب من التواتر وقد بيناها في كتب الأصول . الثانية روى أبو اب الرحمة كما تقدم واذا فتحت أبو اب الجنة التي فوق السماوات وسقفها عرش الرحمة كما تقدم واذا فتحت أبو اب السماء وتحتها الثالثة أبو اب الرحمة وان الرحمة تقال بمعنيين أحدهما ارادة الله الانعام والثواب لعباده و تلك صفة من صفاته وليست بحسم و لاانها باب حقيقة والثانى الجنة غنها رحمة الله و في الحديث الصحيح ان الله قال للجنة أنت رحمتي أرحم بك من شدّت وقال للنار أنت عذا في ولكل واحدة منكما علؤها الرابعة صفدت من شدت بالصفاد وهو الآلة التي تعقد بها اليدان والرجلان

﴿ قَالَ الْعَرْفُهُ مَثْلَ رَوَايَة أَبِي هُرَيْرَةَ الَّذِي رَوَاهُ أَبُو بِكُر بِنْ عَيَّاشَ حَديثَ غَريبُ لاَنْعَرِفُهُ مَثْلَ رَوَايَة أَبِي بَكْرِ بَنْ عَيَّاشَ عَنِ الْأَعْمَشَ عَنْ أَبِي صَالِحَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ اللَّا مَنْ حَديث أَبِي بَكْرِ قَالَ وَسَأَلْتُ مُحَدَّ بَنَ اسْمَاعِيلَ عَنْ هُذَا الْخَديث فَقَالَ حَدَّثَنَا الْخَلَيث بَنْ الرّبِيعِ حَدَّثَنَا الْبُوالْأَحُوصَ عَنِ عَنْ هُذَا الْخَديث فَقَالَ حَدَّثَنَا الْخَلَيث بَنْ الرّبِيعِ حَدَّثَنَا الْبُوالْأَحُوصَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَدِّد وَهَذَا أَصَحْ عندي مِنْ حَديث أَبِي بِكْرِبْنِ عَيَّاشِ قَالَ مُحَدِّد وَهَذَا أَصَحْ عندي مِنْ حَديث أَبِي بِكْرِبْنِ عَيَّاشِ قَالَ مُحَدِّد وَهَذَا أَصَحْ عندي مِنْ حَديث أَبِي بِكْرِبْنِ عَيَّاشِ قَالَ مُحَدِّد وَهَذَا أَصَحْ عندي مِنْ حَديث أَبِي بِكْرِبْنِ عَيَّاشِ

والشياطين خلق من خلق الله وهم ذرية ابليس أجسام يا كلون و يطؤن و يشربون ويولدون و يمو تون و يعذبون و لا ينعمون بحال وانكر تذلك القدرية لاضمارهم عقيدة الفلاسفة و ربحا جبلوا على عوام المتسمين بالفقهاء فيقولون لهم أنها أجسام لطيفة لاتاكل ولاتشرب بسائط وكذبوا ليس كذلك عندهم ولاعند الفلاسفة حقيقة و لاهم موجودون لالطائف و لا يخائن وقد بالغنا القول فيها في كتب أصول الدين و كذلك قوله سلسلت أى ربطت في السلاسل الخامسة قوله فتحت أبواب الجنة دليل على أنها مغلقة السادسة قوله غلقت أبواب النار دليل على ان أبوابها مفتحة وقد غلط في ذلك بعض المتعدين على كتاب الله فقال أن قوله تعالى حتى إذا جاؤها وفتحت أبوابها دليل على المفتحة أبدا وقوله في النارحتى إذا جاؤها فتحت أبوابها دليل على فقال أن قوله تعالى حتى إذا جاؤها وقتحت أبوابها دليل على قوله وقال آخر من المفصولين أنها مغلقة فقلب الحقيقة وتكلم في كتاب الله برأيه وقال آخر من المفصولين قوله وفتحت أبوابها يفسره واو الثمانية إذ للجنة ثمانية أبواب كاقال وثامنهم كلهم بواو وسائر الاعداد بغير واو والحق الصحيح المقبول المعلوم ماقال النبي كلهم بواو وسائر الاعداد بغير واو والحق الصحيح المقبول المعلوم ماقال النبي طلى الله عليه وسلم آتى باب الجنة فآخذ بحلقة الباب فاقرع فيقول الخازن من طلى الله عليه وسلم آتى باب الجنة فآخذ بحلقة الباب فاقرع فيقول الخازن من

فاقول محمد فيقول بك أمرت أن لاأفتح لأحد قبلك و إنما تفتح أبواب الجنة ليعظم الرجاء ويكثر العملوتتعلق بها الهمم ويتشوقاليها الصابر وتغلقأبواب النار لتجزى الشياطين وتقل المعاصي و يصد بالحسنات في وجوه السيثات فتـذهب سبيل النار وقد قال بعض الناس ان معنى قوله فتحت أبواب الجنــة كثرت الطاعات وغلقت أبواب النار انقطعت المعاصي أو قلت وضرب لذلك الابواب في الوجهين مثلا قال الفقيه الامام أبو بكر بن العربي رضي الله عنه وهذا مجاز جائز لايقطع الحقيقة ولايعارضها وكلا المعنيين صحيحان موجودان والحمد لله الحقيقة وهذا للمجازاذ لايتنافيان السابعة قوله وغلقت أبواب النار وفى رواية وغلقت أبواب جهنم وروى النسائى وغيره أبواب الجحيم وهذا يدل على أنهاأسماء جهنم خلافالمن تعدى فجعل ذلك عبارة عن انتهاء درجات جهنم أطباق سبع لهاهذه التسميات وليسكا زعم إنما أبو ابجهنم سبعة ولم يخلق إلى الآنمن يحدث عن محمد تسمية أبوابها وذلك كله اعتداء على دين الله وأبواب الجنة ثمانية ولم يخلق من يسميها عن محمد قال امرؤ برأيه ماشا. فبئس ماصنع وشاء الثامنة قال مستريب انا نرى المعاصى في رمضان كما هي في غيره فماأفادتصفيد الشياطين ومامعني هذا الخـبر قلنا له كذبت أو جهلت ليس يخفي أن المعاصي في رمضان أقل منها في غيرها ومن زعم أن رمضان في الاسترسال على المعاصي وغيره سواء فلا تكلموه فقد سقطت مخاطبته بل تقل المعاصي ويبق منهامابقي وذلك لثلاثة أوجه أحدها أن يكون المعنى صفدت سلسلت المردة و بقى من ليس بمارد ولاعفريت ويدل عليه الحديث الآخر الذي رواه أبو عيسي وغيره ثانيها أن يكون المعنى أنها بعد صعوبا تصفيدها كلها وسلسلتها تحمل على المعاصى بالوسوسة فانه ليس من شرط الوسوسة التي يجدها المرء في نفسه من الشيطان للاتصال بل هي من العبد صحيحة فان الله هو الذي يخلقها في قلب العبد عند تكلم الشيطان بها كما يخلق في قلب المسحور عند تكلم الساحر وعند تكلم العائن في جسم المعين ثالثها أن المعاصير بمازالت بوسواس

الشيطان وبقية المعاصى أن تكون من قبل شهوات الانسان واعراضه الفاسدة التاسعة قوله و ينادي مناد هو غير مسموع للآدميين ولكنهم أخبر والهليعلموا أنهم غير معقول عنهم والامهملين فان البارى لاتجوز عليه الغفلة ولا الاهمال بحال و لابوجه وقد وهم في ذلك المتكلمون من علمائنا في بعض الاطلاقات على الله عز وجل وذلك قبيح لاينبغي فلا تلتفتوا عليه العاشرة ولله عتقاء من النارقى كل ليلة ويوم و فى كل ساعة من كل شهر ولعتقه أسباب من الطاعات فلله عتق بالتوحيد و بالصلاة و بالزكاة و بالصيام فعتقاء رمضان بثواب الصيام وبركته وفي الحديث الصحيح والصلاة نور والصدقة برهان والصوم ضياء والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس تغدو فبائع نفسه ومعتقها أو موبقها الحادية عشر قوله كل ليلة تنبيها على أن الاجرة بأخذها عند انتهاء عمله متصلا به وفي الأثر وفي الخبر أعطوا الاجير أجره قبل أن يجفعرقه وإذا كان تمام الشهر أخذ ثوابا مجدداً وأجرة مضاعفة مؤكدة وقد بينها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله عن ربه من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ماتقدم من ذنبه صحيح مليح الثانية عشر قوله ياباغي الخير قال أهل العربية أصل البغي في الشر وأقله ماجاء فى طلب الخير وأظنهم قالوا ذلك لآن الله عز وجل لمــاأضافـالشر اليه ذكر مطلقاً فقال فمن اضطر غير باغ و لاعاد وقد يضاف اليه الشر مقيدا كقوله يبغون في الأرض بغير الحق وقد يضاف اليه الخير كقوله في هذا الحديث ياباغي الخير وقال عبد الله بن الأعور الجرمازي أجل الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم ياسيد الناس وديان العرب اليك أشكو ذرية من الذرب خرجت أبغيها الطعام في رجب وذكر الحديث الثالث عشر قعد بينا في كتب الأصول بطلان الاحتياط للحسنات بالسيئات على مذهب المبتدعة وبينا أن الحسنات تحيط السيئات وذلك بالموازنة إلا أن الإيمان يحبط السيئات كلها من غير موازنة فاذا نظرنا إلى الإعمال فاحباط الحسنات للسيئات إنما يكون بالوزن الذي أخبر الله عنه وقد أخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم أن الصلاة

﴿ اللَّهِ عَدْدُهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ الْحَادُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلْهُ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَدُمُ اللَّهُ عَلْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلْهُ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلْهُ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلْهُ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلْهُ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلْهُ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلْهُ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلْهُ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَا اللَّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

تكفر الذنوب الا الكبائر في الصحيح من الحديث فاذا كانت كبائر الدنوب لاتسقط بالصلاة فأحرى أن لاتسقط بالصيام لأن الصلاة أفضل من الصيام قدرا و أكثر ثو اباً وأعظم في الدنيا عقاباً و لاشك الاأنه عيار في عقو بة الآخرة أيضاً فاذا ثبت هذا فعتقاء الله في ليالي رمضان ثلاثة الأول أن تكون حسناته وسيئاته قبل رمضان متقابلة أو للسيئات فضل في الوزن فيأتي رمضان زيادة توازى الفضل وتربو عليه فيغفر ما تقدم من ذنبه الثاني أن يكون المعنى به عتقه من النار بشرط أن يدوم على حاله بعد رمضان كما هو في رمضان من التعفف والتعبد الثالث أن يكون المعنى به ماييسره الله للعبد من نية خالصة و تو بة صادقة والتعبد الثالث أن يكون المعنى به ماييسره الله للعبد من نية خالصة و تو بة صادقة يختم بها شهره فيعتقه من النار دهره (الأحكام) هل يشرع لرمضان غسل أم يختم بها شهره فيعتقه من النار دهره (الأحكام) هل يشرع لرمضان غسل أم

بابلايقدم الشهربيوم ولايومين

﴿ أَبُو سَلَمَةُ عَنَ أَبِي هُرَيْرَةً مِنَ رَوَايَةً مُحَمَّدُ بِنَ عَمْرُو قَالَ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ لَا يَقْدُمُ الشَّهُرُ بِيُومُ وَ لَا يُومِينَ إِلَّا أَنْ يُوافَقَ ذَلْكُ صُومًا كَانَ يُصُومُهُ أَحْدَكُمُ صُومُوا

﴿ قَالَا بُوعِيْنَى حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثُ حَسَنَ صَحِيحٌ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عَنْدَ أَهْلِ الْعَلْمِ كَرِهُوا أَنْ يَتَعَجَّلَ الرَّجُلُ بِصَيَامٍ قَبْلَ دُخُولِ شَهْر رَمَضَانَ مَنْدَ أَهْلِ الْعَلْمِ كَرِهُوا أَنْ يَتَعَجَّلَ الرَّجُلُ بِصَيَامٍ قَبْلَ دُخُولِ شَهْر رَمَضَانَ لَمْ عَنْدَ أَهْمَ وَالْفَقَ صَيَامُهُ ذَلِكَ فَلاَ بَأْسَ لَمْعَنَى رَمَضَانَ وَانْ فَانَ رَجُلْ يَصُومُ صَوْمًا فَوَافَقَ صَيَامُهُ ذَلِكَ فَلاَ بَأْسَ بِهِ عَنْدَهُم • مِرْثِنَ هَنَّا دُ حَدَّ ثَنَا وَكَيْعٍ عَنْ عَلَى بْنِ الْمُبَارَكُ عَنْ يَحْيَى بْنِ بِهِ عَنْدَهُم • مِرْثِنَ هَنَا دُ حَدَّ ثَنَا وَكَيْعٍ عَنْ عَلَى بْنِ الْمُبَارَكُ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكُ عَنْ يَحْيَى بْنِ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ أَلِي اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ وَمُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمَ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى ا

لرؤيته وأفطر والرؤيته فان غم عليكم فعدوا ثلاثين ثم افطروا يحيى بنأبي كثير عنأبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتقدموا صيام رمضان بصيام قبله بيوم و لايومين إلا أن يكون رجل كان يصوم صوما فليصمه حديثان صحيحان حسنان (الأصول) الذرائع أصل من أصول الفقه وهو كل فعل جائز في ذانه موقع في محذور أو محظور لعاقبته و لايلدغ المؤمن من جحر مرتين مثل لاحقيقة عند الأكثر وحقيقة عند الأقل والأول أصح وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرابشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه وقد فرضت عليهم العبادات فبدلوها بالزيادة والنقصان وغيروا صومهم فانه كتب عليهم فرادوافيه بذرائع باطلة في زال صلى الله عليه وسلم يحذر فعلهم و ينذر و يبرى و يكرر بلاغا في المعذرة واستقصاء للحجة و تبيانا على معن الشفعة أن يقع في مثل تلك البدعة فن جملة ماحذر عنه أن قال لاتقدموا الشهر بيوم و لايومين إلا أن يكون

﴿ قَالَ الْوَعَلِينَي هَذَا حَديثُ حَسَن صَحِيحٌ

﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ صَلَةً اللَّهُ عَالَدُ الْأَحْمَرُ عَنْ عَمْرُو اللَّهُ قَيْسُ عَبْدُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ أَبِي إَسْحَقَ عَنْ صَلَةً ابْنُ زُفَرَ قَالَ كُنَّا عَنْدَ عَمَّارِ اللَّهُ عَنْ يَاسِمِ اللَّلَاقِي عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ صَلَةً ابْنُ زُفَرَ قَالَ كُنَّا عَنْدَ عَمَّارِ ابْنِ يَاسِمِ اللَّهُ عَنْ أَبِي إِسْمَ فَقَالَ عَنْ أَبِي إِسْمَ فَقَالَ عَنْ أَبِي صَائِمَ فَقَالَ عَمَّالًا عَمْالًا فَقَالَ عَمَّالًا عَمْالًا فَقَالَ عَمَّالًا عَمْالًا فَقَالَ عَمَّالًا عَمْالًا فَقَالَ عَمَّالًا عَمَّالًا فَقَالَ عَمَّالًا عَمْالًا فَقَالَ عَمَّالًا عَمْالًا فَقَالَ عَمَّالًا عَمَّالًا فَقَالَ عَمَّالًا عَمْالًا فَقَالَ عَمَّالًا فَقَالَ عَمَّالًا عَمْالًا فَقَالَ عَمَّالًا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مَنْ شَامَ الْيَوْمَ الَّذِي يَشَكُ فِيهِ النَّاسُ فَقَدْ عَصَى أَبًا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً وَأَنسَ

صوما كان يصومه أحدكم و زاد فى حديث آخر ورواه أبوعيسى فقال اذا انتصف شعبان فلاتصوموا حتى تروا هلال رمضان كل ذلك خوفا من الزيادة وتقية من رهبانية البدعة وقال أيضا مطلقا صوموا لرؤيته فانحالت دونه غيابه فأكملوا ثلاثين يوما والأحاديث كلها صحيحة ومن الباب الحديث الذى بين به أبوعيسى الكتاب عن أصله قال كنا عندعمار بن ياسر فاتى بشاة مصلية فقال كلوا فتنحى بعض القوم فقال إلى صائم فقال عمار من صام اليوم الذى يشك فيه فقد عصى أباالقاسم فان الاحتياط على العبادة إيما يكون اذا وجبت وقيل وجوبها الاحتياط لها زيادة فيها و بعد تمامها الاحتياط بها زيادة فيها و تلك سيرة يهودية وسنة نصر انية وهي أشدمن الزنا والخر فى الاثم والعقوبة (الاحكام) في احدى عشر مسالة ؛ الاولى اذا كان الرجل يصوم شعبان فذلك له جائز باجماع وفي جو از صوم شعبان كله باجماع دليل على ضعف قول من قال ان النهى عن الصوم بعد انتصاف شعبان للتقوى على رمضان فان نصف شعبان اذا أضعفه

قَالَا بُوعَيْنَى حَديثُ عَمَّارِ حَديثُ حَسَنْ صَحِيحٌ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ الْحَارِ الْعَلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النِّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ بَعْدُهُمْ مَنَ الْمُبَارَكِ النَّابِعَينَ وَبِه يَفُولُ سُفَيَانُ النَّوْ رَى وَمَالِكُ بْنُ أَنْسِ وَعَبْدُ الله بْنُ الْمُبَارَكِ وَالنَّابِعَينَ وَبِه يَفُولُ سُفَيَانُ النَّوْ رَى وَمَالِكُ بْنُ أَنْسِ وَعَبْدُ الله بْنُ الْمُبَارَكِ وَالنَّافِينَ وَبِه يَفُولُ سُفيَانُ النَّوْ رَى وَمَالِكُ بْنُ أَنْسِ وَعَبْدُ الله بْنُ الْمُبَارَكِ وَاللَّهُ مِنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْصُوا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْصُوا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْصُوا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْصُوا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْصُوا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ أَحْدُوا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ أَحْصُوا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ أَحْصُوا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ أَحْصُوا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ أَحْصُوا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ أَدُى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ أَحْصُوا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ أَحْصُوا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ أَنْ الْمَعْبَانِ لَوَمَضَانَ لَمَ عَلَيْهِ وَسَلَمَ أَحْصُوا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ أَنْهُ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ أَدُى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ أَدُولُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ أَدُولُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ أَوْمُ وَاللّهَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّمُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّمَ المُعَلَالَ

فكل شعبان أحرى أن يضعفه والذى عندى أن النهى عن هذه الوجوه كلها انما هو حذر من التذرع به الى الزيادة الثانية قوله الاأن يوافق ذلك صوما كان يصومه أحدكم يعنى من تطوع شعبان كله أوعن نذر أو من عادته فى تلك الايام لاغتنام فضلها بيان واضح فى صحة العلة بالذريعة لكونها على هذه الوجوه مامونة فيها وقد روى أبو عيسى و ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم شعبان و رمضان متتابعا عند أم سلمة وثبت عن عائشة و رواه أيضا أبو عيسى مارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر صياما منه فى شعبان كان يصومه الا قليلا بل كان يصومه كله . الثالثة قوله صوموا لرؤيته تحقيق واضح فى ذلك المعنى أيضا ونص فى أن لا يتعدى رؤية الهلل فى الفطر والصوم لا ، معيار المعنى أيضا ونص فى أن لا يتعدى رؤية الهلل فى الفطر والصوم لا ، معيار

قَ اَلَا وَعُلِيْتَ عَ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ لَا نَعْرِفُهُ مثلَ هٰذَا إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مَعْلُو عَنْ أَبِي سَلَمَةً عَنْ أَبِي مُعَاوِيَة وَالصَّحِيحُ مَارُويَ عَنْ يُحَمَّد بْنِ عَمْرُو عَنْ أَبِي سَلَمَةً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ لَا تَقَدَّمُوا شَهْرَ رَمَضَانَ بِيوْمِ وَلَا يَوْمَيْنِ وَهَكَذَا رُويَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَشِيرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنِ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْوَ حَديثُ مُحَمَّد بْنِ عَمْرُ و اللَّيْقِ أَبِي هُرَيْرَةً عَنِ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعُو حَديثُ مُحَمَّد بْنِ عَمْرُ و اللَّيْقِ مَنْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنُو وَحَديثُ مُحَمَّد بْنِ عَمْرُ و اللَّيْقِ مَنْ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ أَنْ الصَّوْمَ لُرُقُيَة الْهُلَالُ وَ الْافْطَارَلَهُ مَرْمُنَ أَتَّ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ لَا تَصُومُوا قَبْلَ رَمَضَانَ صُومُوا لَرُقُ يَتِهُ وَاللهَ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ لَا تَصُومُوا قَبْلَ رَمَضَانَ صُومُوا لَرُوْيَة وَاللّهَ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ لَا تَصُومُوا قَبْلَ رَمَضَانَ صُومُوا لَرُوْيَة وَالْمَابِ وَفَى الْبَابِ وَالْمُورُوا لَرُوْ يَتِه وَالْ حَالَتُ مُونَةً وَابُنِ عَمَرَ اللهُ عَلَيْهُ فَا كُلُوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا ، وَفَى الْبَابِ عَمْرُ وَ الْبَابِ هُورُيْرَةً وَأَبِي بُكُرَةً وَابُنِ عُمَرَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَالْمُولُوا ثَلَالَهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَالَةً فَا كُلُوا ثَلَالْهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَالَهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللللّ

العبادات الذي به يتحقق مقدار المفروض. الرابعة الهاء في رؤيته تعود على الشهر وهو الهلال المتقدم الذكر وهو الهلال سمى بذلك لشهرته و يقال الاسم الى الايام التي تختلف عليه فيها أحواله الثلاثة من الابتداء والاستواء والانتهاء وقد جمع بينهما في الحديث الصحيح واللفظ لمسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون فاذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا الخامسة قوله تسع وعشرون معناه حصره من أحد طرفيه وهوالنقصان أى انه قد يكون تسعاو عشرين وهوأقله وقد يكون ثلاثين وهوأ كثره فلا تاخذوا أنتم بصوم الاكترانفسكم احتياطا ولا تقتصروا على الاقل تخفيفاولكن اربطوا عبادتكم برؤيته الاكترانفسكم احتياطا ولا تقتصروا على الاقل تخفيفاولكن اربطوا عبادتكم برؤيته

﴿ قَالَ الْوَعَلِمَنَى حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثُ حَسَنَ صَحِيحٌ وَقَدْ رُوىَ عَنْهُ مِنْ نَعْير وَجْه

﴿ الله عَنْ عَمْرُو مِنْ الْحَارِثُ الشَّهْرَ يَكُونَ تَسْعاً وَعَشْرِينَ وَرَشَ الْحَدُ الْمَنْ مَسْعُود قَالَ مَاصُمْتُ الله عَنْ عَمْرُو مِنْ الْحَارِثُ عَنْ أَبِي ضَرَار عَن ابْن مَسْعُود قَالَ مَاصُمْتُ الله عَنْ عَمْرُو مِنْ الْحَارِثُ عَنْ أَبِي ضَرَار عَن ابْن مَسْعُود قَالَ مَاصُمْتُ مَعَ النّبِي صَلَّى الله عَنْ عَمْرُ وَالْمَاسَمَةُ وَعَشْرِينَ أَكُثَرَ مَا صُمْنَا ثَلاَثِينَ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمْرُ وَأَبِي هُرَيْرَةً وَعَائشَةً وَسَعْد بِنْ أَبِي وَقَاص وَ ابْن عَبّاس وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمْرُ وَأَبِي هُرَيْرَةً وَعَائشَةَ وَسَعْد بِنْ أَبِي وَقَاص وَ ابْن عَبّاس وَفِي الله عَنْ عُمْرُ وَأَبِي هُرَيْرَةً وَعَائشَةَ وَأَبِي بَكْرَةً أَنَّ النّبِي صَلّى الله عَلْيه وَسَلّمَ تَسْعًا وَعَشْرِينَ مِرْشَى عَلَيْ بِنُ حُجْر حَدَّ ثَنَا وَسُولُ الله صَلّى الله وَسَلّمَ مَنْ نَسَائه شَهْرًا فَقَالَ الشّهُ رَسُولُ الله صَلّى الله عَنْ مُرْبَة تَسْعًا وَعَشْرِينَ يَوْمًا قَالُوا عَشْرُونَ وَعَشْرُونَ وَقَالَ الشّهُ اللهُ وَعَشْرُونَ وَعَشْرُونَ وَقَالَ الشّهُ مُونَا فَقَالَ الشّهُ وَعَشْرُونَ وَعَشْرُونَ وَقَالَ السّفَاقُ وَعَشْرُونَ وَقَالَ الشّهُ وَعَشْرُونَ وَعَشْرُونَ وَقَالَ السّفَاقُ وَالْمَالِقُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ وَالْمُوا وَعَشْرُونَ وَالْمَالِقُوا وَعَشْرُونَ وَعَشْرُونَ وَالْمَالِقُ اللهُ وَالْمَوالِقُ اللّهُ اللهُ وَالْمَالِقُولُ السّفَاقُ وَاللّهُ اللّهُ اللهُ السّفَاقُ السّفَاقُ وَالْعَلْمُ السّفَاقُ وَالْمَالِقُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ وَالْمُولِ السّفَاقُ السّفَاقُ السّفَاقُ وَالْمَالِقُوا السّفَاقُ السّفَاقُ السّفَاقُ السّفَاقُ السّفَاقُ السّفَاقُ وَالْمَالِهُ اللّهُ السّفَاقُ السّفَاقُ السّفَاقُ السّفَاقُ السّفَاقُ السّفَواق

واجعلوا عبادتكم مرتبطة ابتداء وانتهاء باستهلاله. السادسة قوله فان غم عليكم بناء غم للستر والتفطية ومنه الغم فانه يفطى القلب عن استرساله في آماله ومنه الغمام وهي السحابة وروى فيه فان عمى عليكم بالعين المهملة من العماء وهو بمعناه لأنه ذه ب البصر عن المشاهدات أو ذه ب البصر عن المعقو لات ومثله فان حالت

﴿ قَالَ اللَّهُ عَلَيْنَي هَذَا حَدِيثُ حَسَنْ صَحِيحٍ

دونه غيانة بالغين المعجمة واليائين المعجمتين باثنتين من تحتهما ومنه الغي الذي لايظهر معه الرشد يستره و يذهبه وكذا بياء متقدمة ويجعل بدل الياء الآخرة باء معجمة بواحدة لأنه من الغيب وتقديره ماخني عليك واستتر وكذلك لو روى غيانة من الغين وهو الحجاب الذي على القلب من الغفلة والدين من الكفر وقد روى عن أحمد بن حنبل انه قال اذا حال دون منظر الهلال غيم فليصبح صائمًا لعله يكون من رمضان وكذلك كان يفعل عبد الله بن عمر في رواية نافع عنه وينبغي للانسان أن يمسك حتى يتعالى النهار ويقع اليأس عن كونه من رمضان فيفطر حينئذ . السابعة قوله فاقدروا له أي احسبوا ومنه القدر والتقدير أي معرفه المقدار فسره قوله فاكملوا العدة وقد روى في الصحيح فاقدروا له ثلاثين أنصاف . قال الفقيه الامام أبو بكر محمد بن العربي رضي الله فاقدروا له ثلاثين أنصاف . قال الفقيه الامام أبو بكر محمد بن العربي رضي الله عنه كنت رأيت للقاضي أبي الوليد الباهلي رحمه الله أن بعض الشافعية يقول

﴿ قَالَ اللَّهِ عَنْ سَمَاكُ عَنْ عَكْرِ مَةَ عَنِ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا وَغَيْرُهُ عَنْ سَمَاكُ عَنْ عَكْرِ مَةَ عَنِ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْخَديثُ عَنْدَ أَكْرَ النَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْخَديثُ عَنْدَ أَكْرَ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَالُوا عَنْ سَمَاكُ عَنْ عَكْرِ مَةَ عَنِ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْخَديثُ عَنْدَ أَكْرَ الْمُارَكُ وَالشَّافِعِيْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْخَديثُ عَنْدَ أَكُو الشَّاوَةُ وَالشَّافِعِيْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا وَالحَد فِي الصِّيامِ وَبِهِ يَقُولُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْنِ وَلَمْ يَعْمَلُ عَلَى الصَّيامِ وَبِهِ يَقُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَالُوا وَاحَد فِي الصَّيامِ وَبِهِ يَقُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْنَ وَلَمْ يَعْمَلُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْنَ وَلَمْ يَعْمَلُ عَلَيْنِ وَلَمْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْنَ وَلَمْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ

انه يرجع فى استهلال الهلال الى حساب المنجمين وأنكرت ذلك عليه لأن فخر الاسلام أبابكر الشاشى وأبامنصور محمدبن محمد الصباغ حدثانى بمدينة الاسلام عند الشيخ الامام أبى نصر بن الصباغ بباب الرحمن منها وعم أبى منصور منها قال ولا يؤخذ فى استهلال الهلال بقول المنجمين خلافا لبعض الشافعيين وكذلك أخبرنى أبو الحسن بن الطبورى عن القاضى أبى الطيب الطبرى عن أبى حامد الاسفرائنى امام الشافعية فى وقته بمثله فكنت أسطوعلى القاضى أبى الوليد بوهمه حتى وجدت فى زمام المياومة أن أبابكر محمد بن طرخان بن بلتكين حدثنى عن البلخى وان القاضى أبا الحسن القرافى أخبرنى عن الماليني جميعا عن أبى عبيدة قرأ عليه قال قوله صلى الله عليه وسلم فاقدر واله أى منازل القمر قال أبو العباس بن شريح وليس مذهب الشافعي ومحيى رسومه هذا الخطاب لمن خصه الله بهذا العلم وقوله فأ كملوا العدة خطاب العامة قال القاضى ابو بكر بن العربى رضى الله عنه وهذه هفوة لامرد لها وعثرة لالعامنها وكبوة لااستقبال منها ونبوة لاقرب

معها وذلة لا استقرار بعدها أوه يا ابن شريح أين مسالتك الشريحيــة واين صوارمك السريحية تسلك هذا المضيق في غير الطريق وتخرج الى الجهل عن العلم والتحقيق مالمحمد والنجوم ومالك أنت والترامي ههنا والهجوم ولو رويت من بحر الآثار لايخـلا عنك الغبار ولمـا خني عليك في الركوب الفرس من الحار وكانك لم تقرأ قوله أما نحن أمة أمية لانحسب ولانكتب الشهر هكذا وهكذا وهكذا واشاربيديه الكريمتين ثلاث اشارات وخنس بابهامه في الثالثة فاذا كان يتبرأ من الحساب الاقل بالعقد المصطلح عليه مبينا باليدين تنبيها على التبرى عن أكثر منه في اظنك عن يدعى عليه بعد ذلك أن يحيل على حساب النيرين وينزلهما على درجات في أفلاك غائبا ويقرنهما باجتماع واستقبال حتى يعلم بذلك استهلال الهلال هيهات ان هذا لمن أجهل الجهال لاحاديث النبي صلى الله عليه وسلم حفظ ولا بقطعه فهم والا لما تؤل اليه هذه الحالة من الفساد لوكانت مكنة يقطن ثم جاء بالدردبيس فقال انهما خطابان لأمتين احداهما العددية والثانية عامة الناس فكان وجوب رمضان جعله مختلف الحال بجب على قوم بحساب الشمس والقمر وعلى آخرين بحساب الجمل ان هذا لبعيد عن النبلاء فكيف عن العلماء والله أعلم وفد زاد صلى الله عليه وسلم بيانا فقال في الصحيح فان غم عليه كم فصوموا ثلاثين يوما وحديث أبي عيسي المتقدم فعدوا ثلاثين ثم افطروا وهذا نصفي الوجهين وقد روى النسائى عن الحجاج بن ارطاة عن ربعي مرسلا قال الني صلى الله عليه وسلم فان غم عليكم فأتموا شعبان ثلاثين و رواه البخاري عن آدم عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة فانغيره أوغمي فاكملوا عدة شعبان ثلاثين · الثامنة لما قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته أوجب على الخلق مراعاته فن الناس من يراعى الأهلة كلها في العام لئلا يا خذ في كل شهر المطلع غيم فلا يهتدى اليه ومنهم من قال وهو الأكثر يحصى هلال شعبان خاصة وعليه يدل الحديث البديع رواه الترمذي عن مسلم بن الحجاج حدثنا يحي

اين يحيى حدثنا أبو معاوية عن محمد بن عمر عن ابي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسولالله صلى الله عليه وسلم أحصو اهلال شعبان لرمضان واختصره وغمره ولا سبيل الى ذلك وهو صحيح مليح اخبرنا ابو الحسـن الازدى اخبرنا القاضي ابو الطيب الطبري أخبرنا الدار قطني حدثنا محمد بن مخلد حدثنا مسلم ابن الحجاج أبو الحسن حدثنا يحبي بن يحبي حدثنا أبو معاوية عن محمد بن عمر عن ابي سلمة عرب أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحصوا هلال شعبان لرمضان ولا تخلطوه لرمضان إلا ان يوافق ذلك صياما كان يصومه احدكم وصوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فانها ليست بمغمى عليكم العدة وأخبرنا به الدارقطني حدثنا عبد الله بن محمد بن زيادحدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن أبي قيس عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحفظ من هلال شعبان مالا يحفظ من غيره ثم يصوم رمضان لرؤيته فان غم عليه عد ثلاثين يو ما ثم صام قال الدارقطني هذا اسناد حسن صحيح التاسعة قوله صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فعلق الحكم بالرؤ يةوهىءكمنة لجميع الخلق وهكذا جعل سبحانه اسباب العبادات المفروضة على كل أحد بينه بيان مشاهدة لأن فيها العالم والجاهل والفطن والغافل وكلهم يشترك في المشاهدة وبهذا الأصل يبطل ما روى عن ابن شريح و بعض التابعين من التعلق بدقائق النجوم ودرجاتها بيد انه لما كان مجيئه فجأة وقد يتفق ار يكون صحو وقد يتفق ان يكون غيم أو قتام اجاز في الدين العمل على الخبر في أوقات المناسـك صلاة وصوما وحجا وحين انتهى الأمر الى هذا الخبر اتفق العلماء على انقول المؤذن الواحد مقبول في الوقت للصلاة وفي الفطر والامساك للصوم قال النبي صلى الله عليه وسلم أن بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادى ابن ام مكتوم و بعدذلك اختلفوا فى لزوم صومرمضان والخروج عنه على خمسة أقوال الأول انه لا يصام ولا يفطر الا بشاهدين

عدلين غير مستورين قاله مالك واسحق واحمد قول الشافعي وجماعة كثيرة الثاني قال الشافعي يصام واجبا بشهادة واحد ولا يفطر الا بشهادة رجلين الثالث يصام ويفطر بشاهد واحد قاله ابو ثور الرابع ان كانت السماء مصحية لم يقبل في هلال رمضان الا شاهدان و به قال سحنون حتى يكون الخبر مستفيضا ومدار المسألة من طريق الأثر على حـديث ابن عباس دون غيره قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انى رأيت الهلال قال أتشهد أن لا إله إلا الله وتشهد أن محمدا رسول الله قال نعم قال يافلان أذن في الناس ان يصوموا غدا قال ابو عيسي فيه اختلاف تارة يرسـل وتارة يسند قال القاضي ابو بكر بن العربي رضي الله عنه هذا ليس بعيب في الحديث ولا بخارج منه وقد بيناه في أصول الفقه نكتة ان الراويين ان كانا مختلفين فقد أفاد احدهما مالم يفد الآخر وان كان واحدا فجائز له ان يسند في روايته تارة وأن يرســل أخرى وان يقطع ثالثة وهذا ابين من اطناب فيه ومبنى المسألة من طريق المعنى هل ذلك خبر أو شهادة وقد بينا في الاصول ان الخبر شهادة والشهادة خبر ولكن الخبر الذي يشترط فيه العدد أنما هو في حق يقع فيه تنازع فاما مناسك الله فارخ اصله يثبت بخبر واحد فكيف تفصيل وجوبه والله اعلم العاشرة لما علق النبي صلى الله عليه وسلم الحكم على الرؤية وذكرنا انهخبر أو شهادةوحققنا الهخبر ينقله مسلم الىمسلمين فعرضت ههنانازلة جرت لابن عباس و روى مسلم في الصحيح أن كريبا مولاه قدم من الشام فسأله ابن عباس عن رمضان فقال له كريب أهللناه ليلة الجمعة فقال له ابن عباس لكنا أهللناه ليلة السبت فقال له ألا تكتني برؤية معاوية وصيامه قال له ابن عباس لاهكذا أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واختلف الناس في ذلك على قولين الأول أن البلاد إذا تباعدت أقطارها كهذه النازلة فلاهل كل بلد رؤيتهم وان تقاربت لزم حكم كل بلد لآخر ان كان الذي رئى فيه من سائر طاعته فلا يلزمهم حكمه وهذا كله مبنى على أنه شهادة وحكم من الأحكام

ثبت بالسنة كالذي تعارضه الدعوى وليس الأمر كذلك والمسألة مشكلة جدآ لأن الدليل قام على أنه خبر ثم قال العلماء ان الفطر لا يجزى إلا شاهدين حتى جاء أبو ثور فقال بواحد ثم ثبت عن عمر أنه قال في كتابه لأهل خانقين أن الاهلة بعضها أكبر من بعض فاذا رأيتم الهلال نهاراً فلا تفطروا حتى يشهد رجلان أنهما أهلا بالأمس فحمل العلماء الأمر على ظاهره فصامو ابخبر الواحد لحمديث ابن عباس المتقدم وحديث ابن عمر مثله وأفطروا بشهادة شاهمدين بحديث ابن عمر هذا وكأنهم احتاطوا للعبادة الحادية عشر إذارأي الهلال نهارآ قبل الزوال وبعده فهو سواء خلافا لمن يقول أنه قبال الزوال لليلة الماضية و بعد الزوال للستقبلة وهذا لايلزم لأنه عمل بتقدير المنازل وحساب النجوم اختاره ابن حبيب وابن وهب في رواية عنه وأبو يوسف وقد روى ابن نافع عن مالك أن الامام إذا كان يصوم بالحساب أو يفطر أنه لايقتدى به ونزلت بالمهدية وأنابها وكان الوالى نجومياً فاقتضى حسابه عنده أن الليلة بالهلال وأراد العمل به فلم يمكن حتى عضد نفسه بكتاب جاء من البادية أن الهلال استهل البارحة وأخذ المقيمين بها فاتفقوا على أنه لايعمل عليه إلا واحدكان بمنيداخل أهل دولته وينظر في شيء من الحساب فافتاه بالعمل بذلك الكتاب وعظم ذلك على الناس ولكنهم سلموا الحكم لحكم الله وكان شيخنا أبو القاسم بن أبي حبيب يلعن المفتى بذلك وقد روى ابن وهب وابن القاسم عن مالك في المجموعة أن أهل اليمن والمدينة يلزمهم العمل برؤية أهل البصرة وهذا طرح للطالع وإعراض عن حديث ابن عباس فانه يحتمل أن يكون ابن عباس ترك العمل به لأنه لم يخبر به إلا بواحد حتى كان شائعاً مستفيضاً كم روى ابنالماجشون عنه في هذه النازلة ويحتمل أن يكون لبعد المطالع وقد كنا في شهر رمضان سنة خمس وثمانين وأربعائة في البحر فطلع الشمس والقمر علينا من الماء ويغربان في الماء فكنا نجلس على ظاهر المركب حتى إذا غربت صعدملاح إلى السارى الأصغر فيقول لم تغب بعد ثم نمكث قليلافنقول قدغابت ويصعد

قَالَ اللهُ عَلَيْهُ وَمَن اللهُ عَلَيْهُ وَمَن النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّمٌ مُرْسَلاً قَالَ عَن عَبد الرّحْن بْن أَي بَكْرَة عَن النّبِي صَلّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّمٌ مُرْسَلاً قَالَ عَن عَبد الرّحْن بْن أَي بَكْرَة عَن النّبِي صَلّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّمٌ مُرْسَلاً قَالَ أَحْدُدُ مَعْنَى هٰذَا الْحَديث شَهْراً عيد لاَينْفُصان يَقُولُ لاَ يَنقُصَان مَعًا فَى سَنة وَاحدة شَهْرُ رَمَضَانَ وَدُوالْحَجّة انْ نَقص أَحدُهُما تَم الآخرُ وَقالَ السّحاقُ مَعْنَاه لاَ يَنقُصُان يَقُولُ وَانْ كَانَ تَسْعًا وَعَشْرِينَ فَهُو تَمَامُ عَينُ السّحاقُ مَعْنَاه لاَ يَنقُصُ الشّهْرَانِ مَعًا في سَنة وَاحدة في مَنْ هُو مَدْهُ اللهُ وَاحدة في الشّهْرَانِ مَعًا في سَنة وَاحدة في مَنْ فَهُ وَ عَكُونُ يَنقُصُ الشّهْرَانِ مَعًا في سَنة وَاحدة في اللهُ وَاحدة في مَنْ في مَنْ في مَنْ في مَنْ في مَنْ في اللهُ وَاحدة في مَنْ في مُنْ في مُنْ في مَنْ في مُنْ في مُنْ في مَنْ في مَنْ في مَنْ في مَنْ في مَنْ في مَنْ في مُنْ في مَنْ في مُنْ في مَنْ في مُنْ في مَنْ في مَنْ في مَنْ في مَنْ في مُنْ مُنْ مُنْ في مُنْ في مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مِنْ مُنْ مُنْ في مُنْ مُنْ مُنْ

آخر إلى السارى الأوسط فيقول لم تغب بعد ثم نمكث قليلا فنقول قد غابت ثم يصعد الملاح فى السارى الأطول فيقول لم تغب بعد ثم نمكث قليلا أكثر من مكث ذينك الأولين ثم يقول قد غات فيفطر الناس حينتذ والبحر سطح مستو لاعوج فيه ولاأمتا فسبحان الله الخالق للجميع المتعبد بما شاء

باب ماجاء في شهرا عيد لايقصان

أبو بكرة قال رسول الله صلى الله عبيه وسلم ﴿ شهرا عبد لاينقصان رمضان وفرو الحجة ﴾ ذكره أبو عيسى وحسنه وذكر أن مرسله أصح وهذا طريق أبي

الله على الله الكُلِّ أَهُلِ لِلدُرُوْ يَهُمْ مِرْشَ عَلَى الْ حَجْرِ حَدَّ ثَنَا اللهُ ا اسماعيل بن جعفر حدَّثنا محمد بن أبي حرملة أخبر بي كريب أن أم الفضل بنت الحرث بَعَثْتُهُ الَّي مُعَاوِيَّة بالشَّام قَالَ فَقَدَمْتُ الشَّامَ فَقَضَيْتُ حَاجَهَا وَاسْتَهُلْ عَلَى هِلَالُ رَمَضَانَ وَأَنَا بِالشَّامِ فَرَأَيْنَا الْهَلَالَ لَيْلَةَ الجُمْعَةُ شَمَّقَدَمت ٱلْمَدينَةَ فِي آخر الشُّهْرِ فَسَأَلَنِي أَنْ عَبَّاسَ ثُمَّ ذَكَرَ الْهَلَالَ فَقَالَ مَتَى رَأَيْتُمُ الْهُلَالَ فَقُلْتُ رَأْيِنَاهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَة فَقَالَ أَأَنْتَ رَأْيَتُهُ لَيْلَةَ أَجُمُعَة فَقُلْتُ رَآهُ النَّاسُ وَصَامُوا وَصَامَ مُعَاوِيَّةُ قَالَ لَكُنْ رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ فَلَا نَزَالُ نَصُومُ حَتَّى يَكُمُلَ ثَلَاثُونَ يَوْمًا أَوْ نَرَاهُ فَقُلْتُ الْأَ تَكْتَفَى بِرُ وَيْهَ مُعَاوِيَةَ وَصِيامِهِ قَالَ لَا هَكَذَا أَمْرَنَا رَسُولُ ٱللهَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿ قَالَ الْوَعْلِينَيْ حَدِيثُ أَبْنُ عَبَّاسِ حَدِيثُ حَسَنْ صَحِيحٌ غَرِيبٌ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَديث عَنْدَ أهل ألعلم أنْ لكُلِّ أهل بلد رُو يَتَهُمْ

بكرة الذى عول عليه البخارى ومسلم خرجاه عن غير خالد الحذاء واسحق بن سويد بن خالد عن عبد الرحمن بن أبى بكرة عن أبى بكرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وذكره وذكر البزار شهرا عيد لاينقصان لايكونان ثمانية وخمسين وهذا تفسير لمن تأوله فى الفضل فلايحتاج إلى هذا ومذهب اسحق أنهما لا يكونان ثمانية وخمسين يوما وقد سمعت أن من حسبهما وجدهما ناقصين عدداً فيرجع

﴿ قَالَ اللَّهُ عَلَيْهُ مَ حَدِيثُ أَنَسَ لَا نَعْلُمُ أَحَدًا رَوَاهُ عَنْ شُعْبَةً مثلَ هَذَا غَيْرَ مَعْفُوظ وَلَا نَعْلُمُ لَهُ أَصَلًا مِنْ حَدِيث سَعِيد بْنِ عَامِ وَهُو حَديث غَيْر مَعْفُوظ وَلَا نَعْلُمُ لَهُ أَصَلًا مِنْ حَديث عَبْد الْعَزيز بْنِ صُهِيب عَنْ أَنَسَ وَقَدْ رَوَى أَصْحَابُ شُعْبَةً هَـ ذَا الْحَديث عَبْد الْعَزيز بْنِ صُهِيب عَنْ أَنَسَ وَقَدْ رَوَى أَصْحَابُ شُعْبَةً هَـ ذَا الْحَديث عَنْ الرّباب عَنْ عَنْ صَفْعَة بنت سيرين عَنِ الرّباب عَنْ عَنْ شَعْبَةً عَنْ عَامِ عَن النّبي صَلَّى الله عَلْية وَسَلَّم وَهُو أَصَحْ مِنْ حَديث سَلْمَان بْنِ عَامِ عَنِ النّبي صَلَّى الله عَلْية وَسَلَّم وَهُو أَصَحْ مِنْ حَديث

ذلك إلى الفصل والمسألة قريبة فانه لايتعلق بها علم ولاعمل فان الأجركامل بالاتفاق وماوراء ذلك تعب غير مثمر زيادة

باب مايستحب عليه الافطار

عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من وجد تمراً فليفطر عليه ومن لافليفطر على ماء فان الماء طهور) وهو غير محفوظ وحديث سلمان قد تقدم إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فان لم يجد فليفطر على الله عليه وسلم فليفطر على ماء فانه طهور صحبح ثابت عن أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم

سَعيد بْن عَام وَهُكَذَا رَوُوا عَن شَعْبَةً عَن عَاصِم عَن حَفْصَةً بنت سيرينَ عَنْ سَلْمَانَ وَلَمْ يُذْكُرْ فيه شُعْبَةً عَنِ الرَّبَابِ وَالصَّحيحُ مَا رَوَّاهُ سُفْيَانُ النُّورِي وَأَبْنُ عُيْيَنَةً وَغَيْرُ وَ احد عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلَ عَنْ حَفْصَةً بنت سِيرِينَ عَن الرِّبَابِ عَنْ سَلْمَانَ بن عَامر وَ أَبْن عَوْن يَقُولُ عَنْ أُمِّ الرَّاعِ بنت صُلَيع عَنْ سَـ لَهَانَ بن عَامر وَالرَّبَابُ هِيَ أُمُّ الرَّائِح مَرْشَ مَعُمُود أَبْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ عَنْ عَاصِمِ الْأُحْوَلِ قَالَ وَحَدَّثَنَا هَنَادُ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةٌ قَالَ أَنْبَأَنَا سَفِيان بنُ عَيِنَةً عَنْ عَاصِمِ الْأَحُولِ عَنْ حَفْضَةً بنت سيرينَ عَن الرَّبَاب عَن سَلْمَانَ بْنِ عَامِ الصِّيِّ عَنِ النَّبِّي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى تَمْرَ زَادَ أَبْنُ عَيْنَةَ فَأَنَّهُ بَرَكَةً فَمَن لَمْ يَجِدْ فَلْيَفْطِر عَلَى مًا. فأنه طَهُور

يفطر قبل ان يصلى على رطبات فان لم يكن رطبات فتمسيرات فان لم تكن تميرات حسا حسوا من ماء حسن غريب روى حديث انس الأول النسائى وأبو داود بلفظه و روى الآخر أبوداود (الفوائد) اثنتان الأولى الحكمة والله اعلم فى الفطر على التمر مافيه من البركة وانها أفضل المطعومات فتعقب ليلا افضل العبادات فى النهار والماء افضل المشروبات فيكون بدلها الثانية كان النبي صلى الله عليه وسلم يفطر قبل ان يصلى على شيء يسير لا يشغله عن

قَالَ الْوَعْلَيْنَى هَٰذَا حَدِيثُ حَسَنُ صحيحٌ مِرْثِن مُحَدُّ بِنُ رَافِعِ حَدَّمَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ أَخْبَرَنَا جَعْفُرُ بِنُ سُلِيْانَ عَنْ ثَابِت عَنْ أَنْسِ بِنِ مَالِكُ قَالَ عَبْدُ الرَّزَاقِ أَخْبَرَنَا جَعْفُرُ بِنُ سُلِيْانَ عَنْ ثَابِت عَنْ أَنْسِ بِنِ مَالِكُ قَالَ مَا كَانَ النِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفْطِرُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّي عَلَى رُطَبَات فَانْ لَمْ تَكُنْ رُطْبَات فَانْ لَمْ تَكُنْ تُمُيْرَاتُ حَسَا حَسَوات مِنْ مَا اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ يَعْدِ اللهِ قَالَ لَمْ تَكُنْ تُمُيْرَاتُ حَسَا حَسَوات مِنْ مَا اللهِ قَالَ لَمْ تَكُنْ تُمُيْرَاتُ حَسَا حَسَوات مِنْ مَا اللهِ قَالَ لَمْ تَكُنْ تُمُيْرَاتُ حَسَا حَسَوات مِنْ مَا اللهِ قَالَ لَمْ تَكُنْ تُمُيْرَاتُ حَسَا حَسَوات مِنْ مَا اللهِ قَالَ لَمْ تَكُنْ تُمُيْرَاتُ حَسَا حَسَوات مِنْ مَا اللهِ قَالَ لَمْ تَكُنْ تُمُيْرَاتُ حَسَا حَسَوات مِنْ مَا اللهِ قَالَ لَمْ تَكُنْ تُمْ يَاتُ

﴿ قَالَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَرُوىَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ كَانَ يُفْطِرُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ كَانَ يُفْطِرُ فَي الشَّتَاءُ عَلَى تَمَرَاتُ وَفِ الصَّيْفُ عَلَى الْمَاءُ

الصلاة وفيه ثلاث فوائد تعجيل الافطار وسيائى سببه ان شاء الله وتفريغ البال للصلاة وفصل مابين زمان العبادة والعبادة وبينهما فى انفسهما ويأتى تمام الحكام فى الباب بعده ان شاء الله ولما لم يكن من هذه الاحاديث شىء

﴿ قَالَ اللَّهِ عَلَيْتَى هَـذَا حَدِيثُ حَسَنُ غَرِيبٌ وَفَسَّرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعَلْمِ هَذَا الْخَـدِيثَ فَقَالَ انْمَا ، عَنَى هَـذَا أَنَّ الصَّوْمَ وَالْفِطْرَ مَعَ الْجَمَاعَة وَعُظْمِ النَّاسِ

إِلَّ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ عَلَى اللهِ عَنْ عَلَى اللهِ عَنْ عَاصِم بِن عُمَرَ عَنْ عَمْرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله عَرْ وَعَ عَنْ عَلَى اللهِ عَنْ عَاصِم بِن عُمَرَ عَنْ عَمْرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسُلَمَ اذَا أَقْبَلَ اللهُ اللهُ وَالْبَهِ اللهِ عَنْ الْبِي أَوْفَى وَأَبِي سَعِيد قَالَ اللهِ عَنِ الْبِي أَوْفَى وَأَبِي سَعِيد قَالَ اللهُ اللهِ عَنِ الْبِي أَوْفَى وَأَبِي سَعِيد قَالَ اللهُ اللهِ عَنِ اللهِ عَنِ اللهِ عَنِ اللهِ عَنِ اللهِ عَنْ عَمْرَ حَدِيثَ حَسَنَ صَعِيحٍ ﴿ اللهِ اللهِ عَنِ اللهِ عَنِ اللهِ عَمْرَ حَدِيثَ حَسَنَ صَعِيحٍ ﴿ اللهِ اللهِ عَنِ اللهِ عَنِ اللهِ عَنِ اللهِ عَنِ اللهِ عَنِ اللهِ عَنِيثَ حَسَنَ صَعِيحٍ ﴿ اللهِ اللهِ عَنِ اللهِ عَنْ عَمْرَ حَدِيثَ حَسَنَ صَعِيحٍ ﴿ اللهِ اللهِ عَنِيلَ اللهِ عَنِيثَ عَلَيْ اللهِ عَنِيلَ عَنَا اللهِ عَنِيلَ اللهِ عَنِيلَ عَنْ اللهِ عَنِيلَ عَمْرَ حَدِيثَ حَسَنَ صَعَيْحُ ﴿ اللهِ اللهِ عَنِيلُ اللهِ عَنِيلَ اللهِ عَنِيلَ اللهِ عَنِيلَ اللهِ عَنِيلَ عَنِيلَ عَنَا اللهِ عَنِيلَ عَلَيْ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِل

على شرط الصحيح قال البخارى باب يفطر على ما تيسر فادخل حديث عبد الله بن أبى أوفى ان النبي صلى الله عليه و سلم قال فاجدح لنا ولم يذكر تمرآ

باب اذا اقبل الليل وادبر النهار

أبو حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر ﴾ حسن صحيح أبو سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب العباد الى اعجلهم فطرا حسن غريب دخل أبو عطية مالك بن عامر وهو أصح فى اسمه على عائشة فقال يا أم المؤمنين رجلان من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم احدهما يعجل الافطار و يعجل

﴿ الله عَدْ الرَّ مَهْ الله عَنْ الله فَطَارِ مَرْ الله فَطَارِ مَرْ الله عَنْ الله فَعْ الله عَنْ الله ع

الصلاة والآخر يؤخر الافطار ويؤخر الصلاة قالت ايهما يعجل الافطار ويعجل الصلاة قلت عبد الله بن مسعود قالت هكذا صنع رسول الله صلى الله والآخر ابو موسى (الاسناد) روى مسلم مختصرا عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجل المغرب والافطار (الفوائد) ثمان الأولى مخالفة اليهود ففي النسائي وابي دوادلايز ال هذا الدين ظاهرا ماعجل الناس الفطر ان اليهود يؤخرون الثانية مابيناه في مواضع من العبادات لا يزادفيها كما لايزاد في الصلاة الثالثة ان في الصحيح وغيره أن النبي صلى الله عليه وسلم كما روى ابوعيسي قال اذا أقبل الليل من ههنا وأدبر النهار من ههنا وغابت الشمس فقد أفطر الصائم يعني دخل في وقت الفطر كما تقول اصبح الرجل وأمسي وأربع اذا لحال عليه زمان ذلك ومن دخل في وقت الفطر فقد خرج عن وقت الصوم فقعله فيه لامعني له الا كالصلاة للصبح بعد طلوع الشمس الرابعة ان البلاد من يكون شرقها وغربها مستويا فصومها و فطرها فقعله في ذلك فن البلاد ما يكون شرقها وغربها مستويا فصومها و فطرها مغموما فان كان كلا الوجهين مغموما أو يكون احدهما مغموما فينبغي ان يثبت في مغموما فان كان كلا الوجهين مغموما و ينبغي له ان يؤخر بالفطر اذا الصوم فيبكر به اذا كان الشرق مغموما و ينبغي له ان يؤخر بالفطر اذا الصوم فيبكر به اذا كان الشرق مغموما و ينبغي له ان يؤخر بالفطر اذا

﴿ قَالَ الْوُعَلِمْ عَنَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَيْرُهُمُ السَّعَبُوا الْحَبَّرَةُ أَهُلُ الْعَلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَيْرُهُمُ السَّعَبُوا الْحَبَّى اللهُ عَنْ وَأَهْدُ وَالسَّحَقُ مَرَثَى السَّحَقُ بَنُ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهِ عَن اللهِ اللهِ عَن اللهِ اللهِ عَن اللهُ عَنْ اللهِ عَن اللهِ عَن اللهِ عَن اللهِ عَن اللهِ عَن اللهِ عَن اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَلْمَ اللهِ عَنْ اللهُ عَلْمَ اللهُ عَنْ اللهُ عَلْمَ اللهُ عَنْ اللهُ عَلْمَ اللهِ عَلَى اللهُ عَلْمُ اللهِ عَنْ اللهُ عَلْمَ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَي اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللهُ عَزْ وَجَلِّ أَحَبُ عَبَادِي اللهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلْمَ اللهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ عَلْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ الل

كان الغرب مغموماً وان كانا مغمومين بكر بالصوم واخر الصلاة والفطر ويحتمل أن يكون أبو موسى فى بلد خلاف بلد ابن مسعود ويكون كل واحد منهما يشبه وان كانا فى بلد واحد فيجب ان يكون فعلهما واحدا لاستواء الحال عليهما والدليل على ذلك الحديث الذى لم يروه ابو عيسى و رواه الجميع عن عبدالله بن ابى أو فى قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا قالوايارسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح ثم لنا قالوا يارسول الله ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا قال فنزل فجدح ثم قال اذا رأيتم الليل اقبل من ههنا والنهار قد ادبر من ههنا وفى رواية اذا رأيتم الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصائم وأشار باصبعه الى المشرق وكان الموضع مكشو فا فتبين الليل والنهار بظلمة الافق من احدى الجهتين اذ لايصح الموضع مكشو فا فتبين الليل والنهار بظلمة الافق من احدى الجهتين اذ لا يصح

﴿ وَالْأَعْمَشِ عَنْ عَمَارَةَ بِنِ عُمَيْرِ عَنْ أَبِي عَطِيَّةً قَالَ دَخْلُتُ أَنَا وَمُسْرُوقٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمَارَةَ بِنِ عُمَيْرِ عَنْ أَبِي عَطِيَّةً قَالَ دَخْلُت أَنَا وَمُسْرُوقٌ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْنَا يَاأُمْ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلَانِمِنْ أَصْعَابِ النّبِيِّ صَلّى الله عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلَى عَلَيْهُ وَسَلّمَ أَحُدُهُمَا يُعَجِّلُ الافطار وَيُعَجِّلُ الصّلاة وَالآخُرُ يُؤَخِّرُ الافطار وَيُعَجِّلُ الصّلاة قَلْنَا عَبْدُ الله وَيُؤَخِّرُ الصّلاة قَلْنَا عَبْدُ الله أَنْ مَسْعُود قَالَت هَكَذَا صَنعَ رَسُولُ الله صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَالآخُرُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَالْآخُرُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَالْآخُرُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَالْآخُرُ الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَالْآخُرُ الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَالْآخُرُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَالْآخُورُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَالْآخُورُ وَيُعَجِّلُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَالْآخُورُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَالْآخُورُ وَيُعَمِّلُونُ وَالْمَالَةُ وَسَلّمَ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَالْآخُورُ وَلَاخُورُ وَلَهُ عَلَيْهِ وَلَا الْعَلَامِ وَلَاحُورُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَالْآخُورُ اللهُ عَلَيْهِ وَالْآخُورُ وَلَا اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ وَالْآخُورُ اللهُ عَلَيْهِ وَالْآخُورُ السَّهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَسَلّمَ وَالْآخُورُ الْعَلَيْهُ وَلَا الْعَلَامُ وَلَا الْعَلَامُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَا الْعَلَامُ وَالْوَلَامُ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَالْعَلَامُ وَاللّهُ وَلَامُونُ وَالْعَلَمُ وَاللّهُ وَالْعَلَامُ وَاللّهُ وَاللّمُ اللهُ عَلَيْهُ وَالْمَامِولُونُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَالْمُوالِمُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَالْعَلَامُ وَاللّهُ وَالْمُوالِمُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَالْمُوالِمُوالِمُ وَلَا السَلّمُ وَاللّهُ وَالْمَامِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَالْمُوالِمُ

قَالَا بُوعَلِيْنَتَى هَذَا حَدِيثُ حَسَرُ صَحِيحٌ وَأَبُوعَطِيَّةَ اسْمُهُ مَالِكُ بنُ أَبُوعَطِيَّةَ اسْمُهُ مَالِكُ بنُ أَبِي عَامِ الْهَمْدَانِيُّ وَأَبْنُ عَامِ الْهَمْدَانِيُّ وَأَبْنُ عَامِ أَصَحْ

عادة ان يظلم المشرق وتقابله من الشمس نقية الخامسة الجدح هوعندى الجلب ههنا والجدح هو كل سبب يكون فيه سقيا ومنه نواء المجدح بكسر الميم وضمها ومنه حديث عمر لقدد استسقيت بمجاديح السهاء أى بالأسباب التي توجب جدحه وهي سقيا يعني به الاستغفار قال الله تعالى استغفروا ربكم إنه كان غفاراً برسل السهاء عليكم مدرارا السادسة نزلت ببغداد مسألة رجل حلف أن لايفطر على حار و لاعلى بارد فسأل العلماء فقالوا هو حانث فسأل جمال الاسلام أبا اسحق ابراهيم بن على بن يوسف النفيرو زاباذي الشيرازي إمام الشافعية والصوفية فقال لاشيء عليه لانالنبي صلى الله عليه وسلم قد حكم بفطره بدخول الليل وهو غير حار و لابارد قال النبي صلى الله عليه وسلم قد حكم بفطره بدخول الليل وهو غير حار و لابارد قال النبي صلى الله عليه وسلم

﴿ قَالَ اللهُ عَلَيْنَى حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ قَابِت حَدِيثُ حَسَنْ صَحِيحٌ وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعْيُ وَأَحْدُ وَ اسْحَقُ اسْتَحَبُوا تَأْخِيرَ السُّحُورِ الشَّحُورِ

إذا رأيتم الليل قد أقبل من همنا فقد أفطر الصائم قال الفقيه الامام أبو بكر ابن العربي رضى الله عنه وهذا فقه صحيح على قول من يحمل الايمان على الالفاظ لاعلى المقاصد وهو مذهب الشافعي و رواية مشهورة صحيحة عن مالك رحمه الله خرجت عليها أكثر مسائله ومتى وجد ثم للحالف مخرجها على مذهب مالك رحمه الله فانه إمام هدى فلا تخييوه بحال المسألة السابعة إذا عجل الفطر فليؤخر السحور يصيب للسنة وتبق للصائم القوة على الطاعات والأحاديث الصحاح في تأخير السحور تقديره بالقراءة والخروج إلى الصلاة روى أبوعيسي عن أنس عن زيد بن ثابت ماروى البخاري قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قنا إلى الصلاة قال قلت كم كان قدر ذاك قال قدر خمسير آية وفي الصحيح والله ظلبخاري قال سهل بن سعد كنت أتسحر في أهلى ثم تكون سرعتي ان والله ظلبخاري قال سهل بن سعد كنت أتسحر في أهلى ثم تكون سرعتي ان أدرك السحور مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القاضي أبو يكر بن العربي

رضى الله عنه يعنى لأدرك أول الصلاة وأهلى بنو ساعدة الثامنة قد قدمنا فى تعجيل الافطار من التأكيد وامتثال السنة مافيه كفاية و لاينبغي يحملكم ذلك على الاشراف فيه حتى تقعوا فى الفطر قبل محله وفى غير محله لما روى أبو أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينها أناقائم إذ أتانى رجلان فاخذا باصبعى وساق الحديث وفيه ثم انطلقا بى فاذا قوم معلقون بعر اقيبهم مشققة أشداقهم تسيل دما قلت من هؤ لاء قال هؤ لاء الذين يفطرون قبل محل صومهم قال خابت اليهود والنصارى ذكره النسائى

باب الصوم يوم تصومون

المقبرى عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (الصوم يوم تصومون والفطر يوم تفطر ون والأضحى يوم تضحون كحسن غريب (الاسناد) أخبرنا أبو الحسن المبارك بن عبد الجبار أخبرنا القاضى أبو الطيب أخبرنا على بن عمر وحدثنا أبو عبيد القاسم بن اسمعيل حدثنا محمد بن اسحق الصنعاني حدثنا محمد بن عمر وحدثنا داود بن خالد وثابت بن قيس ومحمد بن مسلم جميعاً عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صومكم يوم تصومون وفطركم يوم تفطرون حدثنا محمد بن عمر النجيرى حدثنا أحمد بن الخليل حدثناالو اقدى حدثناعبدالله ابن جعفر الزهرى عن عثمان بن محمد عن المقبرى عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصوم يوم تصومون والفطر يوم تفطرون والأضحى يوم تضحون الواقدى ضعيف قال القاضى أبو بكر بن العربي رضى الله عنه الواقدى ومحمد بن اسحق أكبر من محمد تضحون الواقدى ضعيف القوى و لاصلاح في تخريج المعدل (الاحكام) ومحمد بن اسحق أمامان عظيان ثفتان قويان ومحمد بن اسحق أكبر من محمد ابن عمر فلا وجه لتضعيف القوى و لاصلاح في تخريج المعدل (الاحكام) اختلف الناس في تاويل هذا الحديث على خمسة أقو الالأول رده وترك الاعتداد لضعفه وقد بينا أنه قوى صحيح فلا معني لهذا القول الثاني قال أبو عيسى معناه أن الصوم والفطر مع عظم الناس أى مع جماعتهم الثالث أن فيه الإشارة إلى

أن يوم الشك لايصام احتياطاً فانه عصيان لله ولرسوله و إنما يصام يوم يصوم الناس وكذلك لايفطر بترخص حتى يفطرالناس الرابع فصومكم يوم تصومون وفطركم يوم تفطرون يقتضي الردعلي من يقول أن من عرف طلوع القمر بتقدير حساب المنازل جازله أن يصوم به و يفطر دون من لم يعلم نسب إلى الشافعي وهو برىء منه وهذا الحديث يقتضي رده الخامس قال العلماء من الحنفية معناه وقت صومكم المفروض يعنى شهر رمضان لانفس الصوم فانا نعلم يقيناً أن نفس صومناً لايكون إلا إذا صمنا فانه جلى لايحتاج الى بيـان وانما يبين الحكم وهو صوم الشهر فانه ثبت شرعا لابفعل الناس فبين النبئ صلى الله عليه وسلم أن صوم الشهر يوم يصوم الناس أى هو يوم يكون صوم الناس أى لايتجزأ ثبوته في حق البعض دون البعض فيــــــــــر كب على هذا أن الشاهد الواحد اذا رأى الهلال ولم يحكم القاضي بشهادته أنه لايكون هذا له صوماً كما لم يكن للناس حيث لم يازمه فيه أداء وقضاء فاقتضى قول النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته أناليوم يومصوماذا رأى الهلال واقتضى قوله صومكم يوم تصومون شبهة الاباحة لأنه غير مردود و لامنسوخ بل هو حجة على ردصوم يوم الشك ولما بق حجة بقى شبهة وهذا هو طريق ثبوت الحجة والشبهة والحجة متى ردت أو نسخت لم تبق شبهة ومالم يمنعه مانع من العمل كانت حجة توجب العمل الا أن يوجب شبهة مثاله قول النبي صلى الله عليه وسلم أنت ومالك لأبيك فاذا زنى الرجل بجارية ولده فلا يحد لهذا وان ثبت أنه غير معمول به وان الأملاك بينهما متميزة ولـكن ذلك القول يورث شبهة قال القاضي أبو بكر بن العربي رضي الله عنه وهذا كله قد بيناه في مسائل الخلاف نقضاً رابراماً وبينا وجوب الصوم على من رأى الهلال والكفارة على من أفطر فيه ومعنى هذا الحديث يوم الشك ولايقتضى بقوته أن يكون شهة في اسقاط الكفارة ومعنى هذا الحديث صومه وفطره وحرمته لاتتعلق بالناس بحال لأنه يمرض ويسافر وتحيض فلا يلزمها صوم وهذا الذي رأى

﴿ اللَّهُ عَمْرُ وَ حَدَّتُنَى عَبْدُ اللهُ مِنَ النَّهُ إِنَا الْفَجْرِ وَرَثَى هَنَّادٌ حَدَّتُنَى أَبِي طَلْقُ مِن عَمْرُ وَ حَدَّتَنَى عَبْدُ الله مِن النَّهُ إِن عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقَ حَدَّتَنَى أَبِي طَلْقُ بُن عَمْرُ وَ حَدَّتَنِي عَبْدُ الله مِنَ النَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُوا وَأَشْرَبُوا وَلَا يَهِيدَنَّكُمُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُوا وَأَشْرَبُوا وَلَا يَهِيدَنَّكُمُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُوا وَأَشْرَبُوا وَلَا يَهِيدَنَّكُمُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ قَالَ كُلُوا وَأَشْرَبُوا وَلَا يَهِيدَنَّكُمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُوا وَأَشْرَبُوا وَلَا يَهِيدَنَّكُمُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ قَالَ كُلُوا وَأَشْرَبُوا وَلَا عَن يَعْتَرِضَ لَكُمُ الْأَحْمَرُ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَدَى بْنِ حَاتِم وَأَبِي ذَرّ وسَمُرَةً

﴿ قَالَا بُوْعَلِمْ عَلَى حَدِيثُ طَلْقِ بْنِ عَلِي حَدِيثُ حَسَنْ غَرِيبُ مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ وَالْعَمَلُ عَلَى الْأَعْلَمُ اللَّهُ الْعَلْمُ أَنَّهُ لَا يَحْرُمُ عَلَى الصَّامِ الْأَكْلُوالشَّرْبُ وَالْعَمَلُ عَلَى الصَّامِ الْأَكْلُوالشَّرْبُ حَتَى الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ وَيِهِ يَقُولُ عَلَى الصَّامَ الْعَلْمُ مَرَتُنَ حَرَثَنَا عَلَمْ الْعَلْمُ مَرَتُنَا عَلَيْهُ الْعَلْمُ مَرَتُنَا عَلَيْهُ الْعَلْمُ مَرَاتُنَا عَلَيْهُ الْعَلْمُ مَرَاتُنَا وَيَهُ لِللَّهُ الْعَلْمُ مَرْتُنَا الْعَلْمُ مَرَالُكُمْ وَيَهُ مِنْ وَيَهُ وَلَا عَامَّةُ أَهْلِ الْعَلْمُ مَرْتَنَا الْعَلْمُ مَرْتُنَا الْعَلْمُ مَرْتُنَا الْعَلْمُ اللَّهُ ال

الهلال قد رأى عياناوهو أقوى من أن يخبر به أو يحكم عليه وذلك الحديث أنت ومالك لأبيك لم يصح ولوصح فليسهو بمسقط للحدانما أسقط الحدان ومنفقته له في ماله و وجوب اعفافه وغير ذلك من أحكامه ألا ترى أن أهل بلد لو رأوا الهلال دون غيرهم للزمهم الصوم والكفارة

باب بيان الفجر

قيس بن طلق بن على عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (كلوا واشربوا و لايهيدنكم الساطع المصعد حتى يعترض لكم الاحمر)
حسن غريب سوادة بن حنظلة عن سمرة بن جندب قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يمنعكم من سحوركم أذان بلال و لا الفجر المستطيل ولكن
الفجر المستطير في الأفق حسن (العربية) يهيدنكم يعني يحر ككم تقول هدنت هُنَّادٌ وَيُوسُفُ بُنُ عِيسَى قَالًا حَدَّنَنَا وَ كَيْعَ عَنْ أَبِي هَلَال عَنْ سَوَادَةَ ابْنَ حَنْظَلَةَ هُوَ الْقُشَيْرِ فَى عَنْ سَمْرَة بْنِ جُنْدَب قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَى الله عَلَيْه وَسَلَّم لَا يَمْنَعَنَّكُمْ مَنْ سُحُورِ كُمْ أَذَانُ بِلاَلٍ وَلَا الفَجْرُ الْمُسْتَطِيلُ وَلَا الفَجْرُ الْمُسْتَطِيلُ وَلَا الفَجْرُ الْمُسْتَطِيلُ وَلَا الفَجْرُ الْمُسْتَطِيلُ فَى الأَفْقِ .

الشيء اذا حركته يقول لايكثر ثوابه ولا يمنعكم عند الله بن سوادة عن سمرة الأولى ليس الحديث الاحديث سمرة في الصحيح عبد الله بن سوادة عن سمرة قال قال وسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرنكم أذان بلال و لاهذا البياض لعمود الصبح حتى يستطير يعنى معترضاوفي حديث ابن حاتم أن الذي صلى لله عليه وسلم قال له ان وسادك لعريض انما هو سواد الليل و بياض النهار وهذا بين وقت الصوم الناسخ لما كان قبله على مابيناه في الاحكام والفجر معروف، عند العرب وهو قسمان بياض يأخذ طولا وهو يسمى ذنب السرحان لكذبه وخدعته في أنه نهار والثاني يسمى الفجر حقيقة واشتقاقا فانه فجر هو النهار وأبيض عين الضياء أخبرنا الأزدى أخبرنا الطبرى أخبرنا على بن عمر الحافظ أخبرنا أبو القاسم بن منيع حدثنا داود بن رشيد أبو الفضل الخوارزى حدثنا الوليد بن مسلم عن الوليد بن سليمان قال سمعت ربيعة بن يزيد قال سمعت الوليد بن مسلم عن الوليد بن سليمان قال سمعت ربيعة بن يزيد قال سمعت عبد الرحمن بن محاسن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فجران فاما المستطيل في السماء فلا يمنع السحور و لاتحل فيه الصلاة واذا اعة ض فقد حرم الطعام فصل الغداة قال وحدثنا يعي بن صاعد حدثنا يحيى بن المغيرة فقد حرم الطعام فصل الغداة قال وحدثنا عبي بن صاعد حدثنا يحيى بن المغيرة أبو سلمة المخزومي حدثنا ابن أبي فديك عن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن

﴿ اللهِ عَن أَلَهُ عَدَّا اللهِ عَن أَلِي هُوَ النَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ وَالْعَلَمُ وَسَلَمُ وَالْمُولِي الْمُعْرِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ مَن الْمُقْبِرِي عَن اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ مَن لَمْ يَدَعْ قُولَ عَن أَلِيهِ عَن أَلِي هَرَيْرَةً أَنَّ النَّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ مَن لَمْ يَدَعْ قُولَ النَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ مَن لَمْ يَدَعْ قُولَ النَّهِ وَالْعَملَ بِهِ فَلَيْسَ لِللهِ حَاجَة بِأَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَ ابَهُ قَالَ وَقِى الْبابِ عَن أَنس

﴿ قَالَ الْوَعْلِينَي هَذَا حَدِيثُ حَسَنُ صَحِيحٌ

الحارث بن عبد الرحمن عن محمد بن عبدالرحمن ابن ثوبان أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هما فجران فاما الذي كانه ذنب السرحان فانه لايحل شيئا ولا يحرمه وأما المستطيل الذي عارض الأفق ففيه تحل الصلاة قال الفقيه الامام أبو بكر بن العربي رضى الله عنه وعليه يدل لفظ الصحيح حتى يستطير معناه حتى ينبسط انبساط جناح الطير و ينتشر متزايداً لا يضعف حتى يذهب كما يفعل الأول قال وحدثنا أبو بكر النيسابوري حدثنا محمد بن على بن محرز الكوفي حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فجران فجريحرم الصلاة ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فجران فجريحرم الصلاة ويحل فيه الطعام وفجر يحرم فيه الطعام وتحل فيه الصلاة لم يرفعه غير أبي أحمد الزبيري عن الثوري الثانية قوله في حديث طلق حتى يعترض لكم الأحمر وتحد النويري عن المرءوان أبرائي الأبيض المستطير المنتشر عرضا حتى يراه أحمر وكذلك أخبرنا مبارك ابن عبد الجبار الحمامي حدثنا أبو الطيب ابن عبد الله حدثنا أبو الطيب ابن عبد الله حدثنا أبو حفص الأبار عن منصور عن هلال بن يسار عن داود بن رشيد حدثنا أبو حفص الأبار عن منصور عن هلال بن يسار عن

عَنْ قَتَادَةً وَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صَهِيبِ عَنْ أَنَسَ أَنَّ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَالَ عَنْ قَتَادَةً وَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صَهِيبِ عَنْ أَنَسَ أَنَّ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَالَ عَنْ قَتَادَةً وَ عَبْدَ الله وَسَلَّمَ قَالَ وَفَى الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً وَعَبْدَ الله تَسَحَّرُوا فَانَ فِي الشَّهُ وَ اَبْرَعَةً قَالَ وَفَى الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً وَعَبْدَ الله الله وَ الْعَرْبِونِ عَبْدَ الله وَ الْعَرْبُونِ بْنِ الْعَاصِي وَ الْعَرْبُاضِ الْبَنْ مَسْعُود وَ وَجَابِ بْنِ عَبْدَ الله وَ أَبْنَ عَلَيْ الدَّرْدَاء الله وَ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِي وَ الْعَرْبُاضِ الْبَنْ مَسْعُود وَ وَجَابِ بْنِ عَبْدَ الله وَ أَبْنَ عَلَيْهِ وَ أَبْنَ الله وَ أَبِي الدَّرْدَاء

سالم بن عبيد قال كنت في حجرابي بكر الصديق فصلي ذات ليلة ماشاء الله ثم قال اخرج فانظر هل طلع الفجر فخرجت ثم رجعت فقلت قد ارتفع في السماء أبيض فصلي ماشاء الله ثم قال خرج فانظر هل طلع الفجر فخرجت فرجعت فقلت قد اعترض في السماء أحر قال هيت الآن فابلغني سحوري وفيه أيضا أنه قال إيتني الآن بشراني و في آخر قم على الباب بيني و بين الفجر (اسناده) صحيح كله و كذلك كان مذهب قيس بن طلق وابنه على أنه لا يحرم الطعام الا الأحمر وفي كتاب النسائي عن حذيفة أنه قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم قيل أي ساعة قال هو النهار الا أنه لم تطلع الشمس وكائه يشير الى هذا ولكن الحديثين أن معني الأحمر همنا الذي يحمر بعد بياضه ليس الذي يسود بعد بياضه وهو الأول وسماه بزيادته ماله الذي بينا ليس الذي يسود بعد بياضه وهو الأول وسماه بزيادته ماله الذي بينا حن حاله جديث تسحروا فان في السحور بركة ﴿عن أنس وفصل مابين صيامنا وصيام اهل الكتاب أكلة السحر ﴾ حديث آخر عن عرو بن العاص حديثان صحيحان (العارضة) قال الفقيه الإمام ابو بكر بن العربي رضي الله عنه ان الله سبحانه رحمنا كم ييناه في الأحكتاب من قبلنا رحمة لنا لقدرنا و تمييزا لمنزلتنا اذا نمنا كما كان على أهل الكتاب من قبلنا رحمة لنا لقدرنا و تمييزا لمنزلتنا اذا نمنا كما كان على أهل الكتاب من قبلنا رحمة لنا لقدرنا و تمييزا لمنزلتنا اذا نمنا كما كان على أهل الكتاب من قبلنا رحمة لنا لقدرنا و تمييزا لمنزلتنا

﴿ قَالَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ قَالَ فَصْلُ مَا يَنْ صَيَامً أَهْلِ الْكَتَابِ أَلْلَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَى عَنْ اللهِ عَنْ مُوسَى ابْنِ عَلَى عَنْ أَيهِ عَنْ الله عَنْ عَمْرِ وَبْنِ الْعَاصِ عَنْ عَمْرِ بْنِ الْعَاصِ عَنْ النّبِي صَلَّى الله عَنْ عَمْرِ بْنِ الْعَاصِ عَنِ النّبِي صَلَّى الله عَنْ عَمْرِ بْنِ الْعَاصِ عَنِ النّبِي صَلَّى الله عَنْ عَمْرِ وَبْنِ الْعَاصِ عَنْ عَمْرِ بْنِ الْعَاصِ عَنِ النّبِي صَلَّى الله عَنْ عَمْرِ بْنِ الْعَاصِ عَنِ النّبِي صَلَّى الله عَنْ عَمْرِ وَبْنِ الْعَاصِ عَنِ النّبِي صَلَّى الله عَنْ عَمْرِ وَبْنِ الْعَاصِ عَنْ عَمْرِ وَبْنِ الْعَاصِ عَنْ عَمْرِ وَبْنِ الْعَاصِ عَنْ عَمْرِ وَاللّهَ عَلْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى عَمْرِ وَبْنِ الْعَاصِ عَنْ عَمْرِ وَبْنِ الْعَاصِ عَنِ النّبِي صَلّى اللهُ عَلَى عَمْرِ وَبْنِ الْعَاصِ عَنْ الْعَاصِ عَنِ النَّبِي صَلّى اللهُ عَلَى عَلْمَ وَلَّهُ وَسَلَّى اللهُ عَلَى وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللهُ عَلَى وَاللّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ الللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

وتشريفا فى حرمة نبينا فمن لم يفعل ذلك ولو بجرعة ماء فليس منا والبركة هى الانماء والزيادة وهى من خمسة أوجه ، قبول الرخصة ، اقامة السنة ، مخالفة أهل الكتاب، التقوى على العبادات ، فراغ البالمن تعلقه بالحاجة الى الطعام فريما لم يف بالمقاساة له والصبر عليه وقد ذكروا فيها أوجها كثيرة لا يتعلق بهذا بيانها فى الكتاب الكبير فانظروها فيه ان شاء الله وقد روى العرباض بن سارية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هلم الى الغداء المبارك فقيل انما سمى السحور غداء لمجاور ته المغداة وهذا ضعيف وانما سمى به لانه بدلا منه وقد يسمى الشيء باسم بدله وقال بعضهم كان فى وقت كان الصيام فيه من طلوع الشمس الى غرو بها و ما كان هذا قط و وهم فيه الطحاوى لأجل حديث حذيفة انه تسحر معرسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الصبح الى أن الشمس لم تطلع اراد به بعد تديين الفجر اذكان السحور عندهم مشر زا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر والإناء فى يد احدكم فلا يضعه حتى النبي صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر والإناء فى يد احدكم فلا يضعه حتى

يأخذ منه حاجته أو يريد به بعدالصبح اى بعدابتدائه و يعنى به الساطع المصعد تشديد الغيبة للصائم

﴿ المقـبرى عن أبي هريرة قال رسول الله صـلى الله عليه وسـلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجـة بان يدع طعامه وشرابه ﴾ حسن صحيح (العارضة) قال القاضي أبو بكر بن العربي رضي الله عنه كان من قبلنا من الامم صومهم الامساك عن الكلام مع الطعام والشراب فكانوا فىحرج ثم ارخص الله لهذه الامة بحذف نصف زمانها وهو الليل وحذف نصف صومها عنالفم وهو الامساكءن الكلامو رخص لهافيه ليرفعها بالكرامة في أعلى الدرج فوقعت في ارتكاب الزور واقتراف المحظور في هرج فانبأ الله سبحانه على لسان رسوله انه اناقترف احد زورا وأتى من القول منكور أ ان الله سبحانه في غني عن الامساك عن طعامه وشرابه اذا لم يمسك من لسانه وليس لله حاجة فى شيء ولايناله بالسكوت أو الكلام نيل ولـكن يناله التقوى والصيانة عن الزور والخني ليجزل عليها الثواب ويكرم بها في المآب وهذا يقتضي بتشديده في تهديده أنه لا ثواب له على صيامه معناه ان ثواب الصائم لا يقوم فى الموازنة باثم الزور بل قال الزهاد ان الصوم على اربعة أقسام الأول الصوم عن الطعام والشراب والوطء وهو صوم العوام الثانى صوم المرء عن المحظور من القول والفعل وهو من صوم العوام أيضاو بهذين الشرطين يصح له ثواب الصوم ويسقط به عنه اللوم الثالث أن يصوم عن ذكر غير الله وهو صوم اهل الخصوص فلا يتكلم بشيء من امر الدنيا وهو نحو من الاعتكاف في بيت المولى الرابع صوم خصوص الخصوص ان يصوم عن غير الله فلا يفطر الا برؤيته ولقائه واذا كان الصيام مكذافهو الذي قال الله تعالى فيه كل حسنة بعشر أمثالها إلا الصيام فهو لي وانا أجزىبه وأنما يكون له اذا كان خالصا عنشوب النية ورخص المعصية

أبواب الصوم في السفر

رجعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبدالله أن النبي صلى عليه وسلم خرج الى مكة عام الفتح فصام حتى بلغ كراع الغميم وصام الناس معه فقيل له ان الناس قد شق عليهم الصيام وان الناس ينظر ون فيها فعلت فدعا بقدح من ماء بعد العصر فشرب والناس ينظرون فافطر بعضهم وصام بعضهم فبلغه ان ناسا صاموا فقال أولئك العصاة ﴾ حسن صحيح (العارضة) قد بيناالقول في الصيام في السفر في الأحكام بما اقتضاه ظاهر القرآن وبيناه في المسائل بما اقتضاه ونشير الآن في هذه العارضة الى الاحاديث انها كثيرة وامهاتها أربعة الأول الحديث الذي تقدم الثاني حديث جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى رجلا قد ظلل عليه فقال ماله فقالوا رجل صائم فقال رسول الله

﴿ قَالَ اللَّهِ عَلَيْنَيْ حَدِيثُ جَابِر حَدِيثُ حَسَنْ صَحِيحٌ وَقَدْ رُوىَ عَنِ النَّيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ مِنَ البِّرِ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ وَٱخْتَلَفَ أَهْلُ العلم في الصُّوم في السَّفْر فرَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعَلْمِ منْ أَضْحَابِ النَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهُمُ أَنْ الْفَطْرَ فِي السَّفَرِ أَفْضَلُ حَتَّى رَأَى بِعَضَّهُمْ عَلَيْـه الْإَعَادَةَ اذَا صَامَ فِي السَّفَرِ وَاخْتَارَ أَحْمَـدُ وَاسْحَقُ الْفُطْرَ فِي السَّفَرِ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ العْلَمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهُمْ انْ وَجَدَ قُوّةً فَصَامَ فَفَسَنْ وَهُوَ أَفْضَلُ وَهُوَ قُولُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَمَالِكُ بْنِ أَنْسِ وَعَبْد الله بْنِ الْمُبَارِكُ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ وَانَّمَا مَعْنَى قَوْلِ النَّيِّصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ مَن الْبِرِّ الصِّيامُ فِي السَّفَرِ وَ قُولُهُ حَيثُ بَلَغَهُ أَنْ نَاسًا صَامُوا فَقَالَ أُو لَتُكَ الْعُصَاةُ فَوْجُهُ هَذَا اذَا لَمْ يَحْتَمَلُ قَلْبُهُ قَبُولَ رُخْصَة الله فَأَمَّا مَنْ رَأَى الْفَطْرَ مُبَاحًا وَصَامَ وَقُوىَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ أَعْجَبُ الْيَ

صلى الله عليه وسلم ليس البر ان تصوموا في السفر حدثني محمد بن أبي عثمان ثقة حافظ حدثنا ابو منصور بن محمد بن على المالكي حدثنا احمد بن محمد الكرخي اخبرنا عبسي بن على بن عيسي حدثنا عبد الله بن محمد البغوى حدثني ابن زنجويه حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن صفوان بن عبد الله بن صفوان عن ام الدرداء عن كعب بن عاصم عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس من امبرام صيام في ام سفر وقد جمعنا طرق هذا الحديث في جزء

﴿ اللَّهُ عَنْ عَلْمُ وَ الْأَسْلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَنْ عَالَمُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ عَالَمُ اللَّهُ عَنْ عَالَمُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ اللّلَهُ اللَّهُ اللّ

والحمد لله الثالث حزة بن عمرو سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصوم في السفر و كان يسرد الصوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئت فافطر الرابع حديث أبي سعيد كنا نسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فما يعاب على الصائم صومه و لا على المفطر فطره ان كانوا يرون من وجد قوة فصام فحسن ومن وجد ضعفا فافطر فحسن واختلف الناس فن قائل الفطر في السفر افضل لان ذلك كان آخر الأمرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلا ونية وقو لا وليس من "بر الصيام في السفر ومنهم من قال الصوم أفضل لان الله تعالى قال وأن تصوموا خير ليكم ولأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يعرض للصوم بنهي وانما اباح الفطر رخصة والقربة امضى وافضل وقوله اولئك العصاة يحق ان يقال فيهم ذلك رخصة والقربة امضى وافضل وقوله اولئك العصاة يحق ان يقال فيهم ذلك لأن في الحديث الصحيح أنه قيل له ان الناس شق عليهم الصيام حتى كان هو يصب على رأسه الماء من العطش فلما انتهت به الى ذلك واحتمله و رفع

﴿ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمْ حَدِيثَ حَسَنَ صَحِيحٌ ، وَرَشَىٰ نَصْرُ بْنُ عَلَيْ الْجَهْضَمَّى حَدَّثَنَا بشرُ اللهُ صَلَّمَ حَديثَ حَسَنَ صَحِيحٌ ، وَرَشَىٰ نَصْرُ بْنُ عَلَيْ الْجَهْضَمَّى حَدَّثَنَا بشرُ اللهُ صَلَّمَ عَنْ اللهُ عَلَى الله

﴿ قَالَ اللَّهُ عَلَيْهِ عَدَّانَا الْجُرَيْرِيُّ قَالَ وَحَدَّانَا سُفْيَانُ بِنُ وَكِيعِ حَدَّانَا عَبْدُ لَيْ يَرِيدُ بِنُ زُرِيعٍ حَدَّانَا الْجُرَيْرِيُّ قَالَ وَحَدَّانَا سُفْيَانُ بِنُ وَكِيعٍ حَدَّانَا عَبْدُ اللَّهُ عَنِ الْجُرَيْرِي عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيد قَالَ كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهُ صَلَّى الله عَنْ الْجُرُيْرِي عَنْ أَبِي نَضْرَةً عَنْ أَبِي سَعِيد قَالَ كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللّهُ صَلَّى الله عَلْدِ عَدْ الله عَلْمَ عَلَيْهِ مَا الصَّامُ وَمِنَا الْمُقْطِرُ فَكَا الصَّامُ وَمِنَا الْمُقْطِرُ فَلَا يَجِدُ اللّهُ طَلَّ عَلَيْهِ مَا اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَنَا الصَّامُ وَمِنَا الْمُقْطِرُ فَلَا يَجُدُ اللّهُ عَلَيْهِ وَمِنَا اللّهُ مَنْ وَجَدَ قُوّةً فَصَامَ فَسَنَ الشّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَمَنَا الصَّامُ عَلَى اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى ا

 ﴿ عَلَيْنَى هَذَا حَدِيثُ حَسَنَ عَجِيجٍ
 ﴿ قَالَ الْمُعْلِمَةِ عَلَيْنَ عَلَيْنَ فَعَلَيْنِ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنِ عَلَيْنَ عَلَيْنِ عَلَيْنَ عَلَيْنِ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنِ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنِ عَلَيْنَ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَى عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَى عَلَيْنَ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَى عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَى عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْن عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلْمِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلْ عَلْمِ عَلَيْنِ عَلْمِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلْمَ عَلَى عَلِي عَلَيْنِ عَلْمِ عَلَيْ عَلِي عَلْمِ عَلَيْنِ عَلِي عَلِي عَلِي عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْ

الله امر الناس وأمرهم بالفطر فتوقفوا فقيل له ان افطرت أفطروا . افضر هو مبينا وجه الرخصة للامة فلما فهم الناس الرخصة فمنهم من قبل ومنهم من صبر فاخبر أن من صبر بعد امره وفعله عاص لربه ولرسوله والفضل في امتثال أمره والاقتداء بفعله أعظم ثوابا من غير ذلك و كذلك قوله ليس من البر

وَ الْفَتْحَ فَأَفْظُرُ نَا فَيهِ مَا قَالَ وَفَى الْبَابِ عَنْ أَبِي مَعْدَد فِي الْافْظَارِ . مَرَشَ قَتْدَة مُ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْ عَنْ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبِ عَنْ مَعْمَر بْنَ أَبِي حَبِيبًا عَنْ مَعْمَر بْنَ أَبِي حَبِيبًا عَنْ الْفَطَابِ قَالَ الله مَا أَنَّهُ مَا أَنَّهُ مَا أَنَّهُ مَا أَنَّهُ مَا أَنَّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فِي وَمَانَ غَزُوتَيْنِ يَوْمَ بَدْرِ وَالْفَتْحَ فَأَفْظُرُ نَا فَيهِ مَا قَالَ وَفَى الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيد

قَالَا بَوْعِلَيْنَى حَدِيثُ عُمَر لَا نَعْرِفُهُ اللّمَن هَـذَا الْوَجْه وَقَدْ رُوى عَنْ أَبِي سَـعِيد عَنِ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَمْرَ بِالْفُطْرِ فِي غَزْوَة غَزَاهَا أَبِي سَـعِيد عَنِ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَمْرَ بِالْفُطْرِ فِي غَزْوَة غَزَاهَا وَقَدْرُ وَى عَنْ عُمَر بْنِ الْخَطَّابِ نَحْوُ هٰذَا الَّا أَنَّهُ رَخَّصَ فِي الْافْطَارِ عند لَقَاء الْعَدُو وَبِهِ يَقُولُ بَعْضُ أَهْلِ الْعَلْمِ لَا الْعَلْمِ لَا الْعَلْمِ الْعَلْمُ الْعَلْمِ الْعَلْمِ الْعَلْمُ الْعِلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْعَلْمُ الْعِلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعِلْمُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْعِلْمُ الْعِلْمُ الْعِلْمُ الْعِلْمُ الْعِلْمُ الْعِلْمُ الْعَلْمُ الْعِلْمُ الْعِلْمُ الْعِلْمُ الْعِلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعِلْمُ الْعِلْمُ الْعِلْمُ الْعِلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعِلْمُ الْعِلْمُ الْعِلْمُ الْعِلْمُ الْعِلْمُ الْعِلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعِلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعِلْمُ الْعُلْمُ الْعُ

الصوم فى السفر لمن انتهى الى تلك الحالة من التظليل عليه أو لمن خاف ان يصل اليه وقد قيل معناه ليس من البر الـكامل الذى يرغب فيه كل الرغبة حتى يتحامل فيه على النفس كما قال صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذى ترده اللقمة انما المسكين الذى لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه ولا يسأل احدا شيئا يريد ليس المسكين المسكين نهاية وان كان فى درجة المسكنة قال علماؤنا و انما قال النبي صلى الله عليه وسلم لمن قال امن ام برام صوم فى ام سفر جو ابا منه له بلغته ايكون ذلك أبلغ فى معرفته وفى فطر النبي صلى الله عليه وسلم فى السفر بعد التلبس بالصوم دليل على ان المسافر اذا شرع فى الصوم جواز له الفطر و كذلك كان بالصوم دليل على ان المسافر اذا شرع فى الصوم جواز له الفطر و كذلك كان

الله على الرَّخْصَة في الرُّخْصَة في الْأَفْطَارِ للْحُبْلَى وَ الْمُرْضِعِ · مَرَثَنَ ﴿ وَالْمُرْضِعِ · مَرَثَنَ أَبُوكُر يْبِ وَيُوسُفُ بْنُ عِيسَى قَالاً حَدَّثَنَا وَكَيْعَ حَدَّثَنَا أَبُو هلال عَنْ عَبِدِ اللهُ بِن سَوَادَةَ عَن أَنسَ بِن مَالكَ رَجُلٌ من بَي عَبْد اللهُ بِن كُعب قَالَ أَغَارَتْ عَلَيْنَا خَيْلُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَّيْتُ رَسُولَ الله صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدْتُهُ يَتَغَذَّى فَقَالَ أَدْنُ فَكُلْ فَقُلْتُ الِّي صَائَمُ فَقَالَ أَدْنُ أَحَدُّثُكَ عَن الصُّوم أو الصَّيَّام انْ ألله تَعَمالَى وَضَعَ عَن الْمُسَافِر الصَّوْمَ وَشَطْرَ الصَّلَاة وَعَن الْخَامِلِ أَو الْمُرْضِعِ الصَّوْمَ أَوِ الصِّيَامَ وَاللَّهِ لَقَدُّ قَالَهُمَا الَّذَيُّ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَـلَّمَ كُلْتَيهِمَا أَوْاحْدَاهُمَـا فَيَالَمْفَ نَفْسي أَنْ لَا أَكُونَ طَعْمُتُ مِنْ طَعَامِ النَّبِيِّ صَلَّى أَلَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي أُميَّةً

الناس صائمين واذن لهم فى الفطر ومن لم يقدر وكان هذا كما قال ابن شهاب آخر الأمرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى تلك الغزوة و كان هذا يكون حجة او لم يقصد به مقصد الرفق والتقوى للعدو كما جاء فى الحديث الصحيح انه قال تقو والعدوكم ونعم الفطر حينئذ أولى واما من قال ان الصوم فى السفر معصية وحديث ابن لهيعة الذى ذكر أبو عيسى عن عمر انه قال غزو نا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رمضان غزوتين يوم بدر والفتح فافطرنا فيهما جميعا فيمكن ان يصح لانه كان مسافرا لما تقدم بدر والفتح فافطرنا فيهما جميعا فيمكن ان يصح لانه كان مسافرا لما تقدم

﴿ قَالَ بُوعَيْنَتَى حَديثُ أَنس بْنِ مَالكُ الْكُعْبِي حَديثُ حَسَنُ وَلاَنعْرِفُ لِأَنس بْنِ مَالكُ هَـذَا عَنِ النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ غَيْرَ هٰذَا الْحَديث لِأَنس بْنِ مَالكُ هَـذَا عَنْ النّبِيّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ غَيْر هٰذَا الْحَديث الْوَاحِد وَ الْعَمَلُ عَلَى هٰذَا عَنْدَ أَهْلِ الْعَلْم وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعَلْم الْحَامِلُ الْعَلْم الْحَامِلُ الْعَلْم الْعَلْم الْحَامِلُ وَالشّافِعَيْ وَالْمُوانُ وَمَالكُ وَالشّافِعَيْ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَالشّافِعَيْ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَالشّافِعِيْ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

وانما ذكره أبو عيسى ردا على من ينسب الى عمر من هذا انه لا يرى الصوم فى السفر وليس فى حديثه أكثر من فعل الفطركا قال أبو عيسى والأحاديث الأخر الصحاح يقضى عليه اما حديث انس بن مالك الكعبى الذى ير ويه أبو هلال عن عبد الله بن سوادة عنه قال اغارت علينا خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدته يتغدى فقال ادن وكل فقلت انى صائم فقال اذا احدثك عن الصوم ان الله وضع عن المسافر شطر الصلاة وعن الحامل والمرضع الصوم والله لقد قالها النبي صلى الله عليه وسلم كلاهما أو احدهما فيالهف نفسى ان لا أكور طعمت من طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم (الاسناد) هذا الحديث من الافراد لم يروه غير انس بن مالك الكعبى وليس له عن النبي صلى الله عليه وسلم غيره اخبرنا القاضى مالك الكعبى وليس له عن النبي صلى الله عليه وسلم غيره اخبرنا القاضى حمزة بن محمد اخبرنا ابو عبد الرحمن بن شعيب اخبرنا عمرو بن منصو ر حدثنا مسلم بن ابراهيم عن وهب بن خالد حدثنا عبد الله بن سوادة القشيرى عن ابيه عن أنس بن مالك رجل منهم انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة عن أنس بن مالك رجل منهم انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة

وهو يتغدى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هلم الى الغداء فقال انى صائم فقال له الني صلى ألله عليه وسلم ان الله قدو ضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة وعن الحبلي والمرضع وأخبرنا الحسن بن عمرو هذا الحديث عن الكعبي يقتضي أن الصوم موضوع عن المسافر وكل ماوضع رفقا يجوزأن يتكلف فرضا قال الفقيه الامام أبو بكر بن العربي رضي الله عنه وهذا الحديث قد جرى مثله وروى نحوه عن عمرو بن أمية الضمرى خرجه النسائى وخرج أيضا حديث أنس قال حدثني عمر بن محمد بن النبيل حدثنا أبي حدثناسفيان الثوري عن أيوب عن أبي قلابة عن انس وخرجه أيضا هو عن عبد الله بن الشخير من طريق ابنه ماروى عنه وفيه اختلاف كثير قال فيه فدنوت وطعمت خلاف مافعل أنس الكعبي ومذهب ابن عباس بين كما روى أئمة الصحاح وغيرهم عن ابن عباس وذكر حديث غزوة الفتح ثم قال في آخره قد صام النبي صلى الله عليه وسلم وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر وماروى عن عبد الرحمن بن عوف من قوله ان الصائم في السفر كالمفطر في الحضر فمعناه ماعليه عامة الناس وخصوصا عجم العرب اذا رأوه مفطرا في السفر خلعوه عن الدين بفطرهم في الحضر معصيته خير من اعتقادهم تحريم الفطر في السفر شرعة لأن العاصي أخف اثما عند الله من المبتدع وعليه يحمل مايروي عن عمران و في الصحيح عن أنس كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم أخبرنا أبو الحسن المبارك ابن عبد الجبار أخبرناأ بو الطيب الطبري أخبرنا الدارقطني حدثنا أبو بكر النيسابوري حدثنا عبد الله بن محمد بن العربي حدثنا محمد بن يوسف الفريابي حدثنا العلام بن زهير عن عبد الرحمن بن الاسود عن أبيه عنعائشة قالت خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسم في رمضان فأفطر رسول الله صلى الله عليه وسلم. صمت وقصر وأتممت فقال أحسنت ياعا نشة وأما الحامل والمرضع فالاختلاف فيهما كثير ومتباين وبينها في كتاب الاحكام والعارضة ههنا أن

مَاجَاء في الصَّوْمِ عَنِ الْمُنْتَ . مَرْثِنَ أَبُو سَعِيدِ الْأَشْجُ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدِ الْأَشْجُ عَنِ الْمُعْشِ عَنْ سَلَمَة بْنِ كُهَيْل و مُسْلِم الْبُطِينِ عَنْ سَلَمَة بْنِ كُهَيْل و مُسْلِم الْبُطِينِ عَنْ سَعِيد بْنِ جُبِيرِ و عَطَاء و بُجَاهِد عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ جَاءَتِ امْرَأَةً عَنْ سَعِيد بْنِ جُبِيرِ و عَطَاء و بُجَاهِد عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ جَاءَتِ امْرَأَةُ اللّه عَنْ سَعِيد بْنِ جُبِيرِ و عَطَاء و بُجَاهِد عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ جَاءَتِ امْرَأَةً اللّه اللّه عَلَيْهِ وَسَلّم فَقَالَتُ انْ أَخْتِي مَا تَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ اللّه عَلَيْهِ وَسَلّم فَقَالَتُ انْ أَخْتِي مَا تَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ

المسألة معضلة ماو جدت و لاقدرت على تحقيقها فيها أربعة أقو إلى الأول قال ابن عباس وان عمر وغيرهما يفديان و لايقضيان والثانى يفطران و يقضيان خاصة قاله جماعة وأبو حنيفة والأو زاعى و ربيعة و فى قول لمالك الثالث يفطران وعليهما الاطعام والقضاء قاله مجاهد والشافعي فى قول وأحمد بن حنبرا الرابع تطعم المرضع و لا تطعم الحامل فى أحد قولى مالك والشافعي وظاهر حديث أنس الكعبي يقتضي أن يفطر أو يقضيا خاصة لأن الصوم موضوع عنهما كوضعه عن المسافر الى عدة أخرى وظاهر القرآن يقتضى فى من أطاق الصوم أن يطعم و لا يصوم قال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نسختها وأن تصوموا خير لكم رواه البخارى عن ابن أبي ليلى وقد روى أيضا فى التفسير عناس أنها ليست عباس أنها ليست بمنسوخة وأنها فى الشيخ الكبير و المرأة الكبيرة لايستطيعان أن يصوما فيطعهان مكان كل يوم مسكيناو رأى مالك فى القول الآخر أن الحامل مريضة فاجزتها الآية الثانية عن الأولى وان المرضع خائفة على غيرها مطيقة فابقاها تحت القول الأول ولااشكال المسألة اختلف قوله فيها وهذا مثل الأقوال وان كانت مفتقرة الى تحقيق غير ماذ كرته فى كل فيها وهذا مثل الأقوال وان كانت مفتقرة الى تحقيق غير ماذ كرته فى كل فيها وهذا مثل الأقوال وان كانت مفتقرة الى تحقيق غير ماذ كرته فى كل

باب الصوم عن الميت

﴿ روى الأعمش عن خمسة من الرفعاء عن ابن عباس قال جاءت امرأة الى

شهر مِن مُتَابِعَيْنِ قَالَ أُرَأِيتَ لَوْكَانَ عَلَى أَخْتَكَ دَيْنَ أَكُنْتَ تَقْضِينَهُ قَالَتُ نَعْم قَالَ فَقْ الله أَحَقُ قَالَ وَفِى الْبابِ عَن بُرَيْدَةَ وَابْرَعُمْرَ وَابْرَعُمْرَ وَالْبَعْمَ وَعَائِشَةَ مِرْشُ أَبُو حُدَّثَنَا أَبُو خَالِدِ الْأَحْمَرُ عَنِ الْأَعْمَشِ بَهِذَا وَعَائِشَةَ مِرْشُ أَبُو حُدَّنَا أَبُو خَالِدِ الْأَحْمَرُ عَنِ الْأَعْمَشِ بَهِذَا الْاسْنَاد نَحُوهُ الْاسْنَاد نَحُوهُ

النبي صلى الله عليم وسلم فقالت ان أختى ماتت وعليها صوم شهرين متتابعين فقال أرأيت لوكان على أختك دين أكنت قاضيته قالت نعم قال فحق الله أحق ﴾ حسن صحيح (الاسناد) واضطرب رواة هذا الحديث اضطر أباعظمافر وادأبو خالد سليمان بن حيان الأحمر عن الأعمش كماتقدم عن أبي عيسي ورواه البخاري عن زائدة في الصوم جاء رجل فقال على أمى صوم شهر و روى أبو معاوية محمد بن حازم الضرير عن الأعمش قالت امرأة إن أمي ماتت و رواه عبد الله بن عمرو عن زيد من أبي أنيسة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن أمي ما تت وعليها نذر وقال أبوجرير حدثني عكرمة عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت أمى وعليها صوم خمسة عشر يوما وهذا الإضطراب الذي ذكرت وغييره لايخلو من أن يكون قصص عرضت فنقلت كل واحدة بلغها أو يكون سهو من الراوى أو يكون القوم انما كانوا يحصون من الحديث مالابد منه وغير ذلك لا يحصونه كذلك والمقصود من هذا الحديث انه صوم مات الميت عنه وأن النبي صلى الله عليه وسلم ندب الى قضائه كما قال فيه وهذا كله من الاختلاف في الصحيح وفدروت عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صوم صام عنه وليه قال أبوداود هذا في النذر و كذلك قال أحمد بن حنبل انتهى كلامه (الأحكام) قال القاضي أبوبكر بن العربي رضي الله عنه هذه مسألة غريبة ولو شاء ربكم لبينها تفصيلا وأوضحها دليلا ولكنه

﴿ قَالَ اللَّهُ عَلَيْنَى حَدِيثُ أَنْ عَبَّ اس حَدِيثُ حَسَنُ صَحِيحٌ قَالَ وَسَمَعْتُ عَمَلًا وَقَدْ مُحَدًّا يَقُولُ جَوَد أَبُو خَالِد الْأَحْمُر هٰذَا الْحَديثَ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ مُحَدًّا وَقَد رَوَى عَيْرُ أَبِي خَالِد عَنَ الْأَعْمَشِ مثلَ روَايَة أَبِي خَالِد

﴿ قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَنْ سَعِيد بْنِ جُبَيْرِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ عَنِ النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَنْ مُسلِّمِ البّطينِ عَنْ سَعِيد بْنِ جُبَيْرِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ عَنِ النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَنْ مُسلِّمِ البّطينِ عَنْ سَعِيد بْنِ جُبَيْرِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ عَنِ النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَنْ مُسلّم البّطينَ عَنْ سَعِيد بْنِ جُبَيْرِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ عَنِ النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَنْ عَلَيْهِ وَسَلّم وَلَمْ يَذْ كُرُ وافيه سَلّمة بْنَ كُهَيْلٍ وَلَا عَنْ عَطَّاء وَلَا عَنْ عُجَاهِد وَاسْمُ أَبِي خَالِد سُلّم أَنْ بْنُ حَبَّانَ

أبقاها تحت الاشكال كما أبقى غيرها ليكرم من شاء تكريها و يفضله على غيره تفضيه لا (العارضة) فيها أنه قال علماؤنا لا يصلى أحد عن أحد باتفاق فرضا ولانفلا حياة ولاموتا وكذلك لا يصوم أحد عن أحد حيا ولافى الصوم عن الميت اختلاف وكذلك قال قوم من السلف وروى عن ابن عباس و روى عنه أنه يطعم عنه وبه قال الشافعي والثوري وأبوحنيفة أن كان قادرا على القضاء في حياته نذرا كان أو فرضا وقال الأو زاعي يتصدق عنه فان لم يجد صام عنه فهذا ثالث من الاقوال الرابع يصوم عنه في النذر و يطعم عنه في الفرض قاله أحمد بن حنبل والقاسم بن سلام الخامس قال أبو ثور يقضى ذلك من الصوم وليه عنه وهي اشارة الحسن قال ان صام عنه ثلاثون رجلا يوما أجزأه ومطلع الفطر الذي يتقارب فيه البشر القرآن والسنة أما القرآن فقدحكم الاصلين الأول ألاتزر وازرة و زرأخرى الثاني أن ليس للانسان الإماسعي وأما السينة فقد أحكمت ما يأتي في الحج من قوله دين الله

﴿ الْعَاسِمِ عَنْ أَشْعَتْ عَنْ مُحَدَّ عَنْ نَافِعِ عَنِ الْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِي صَلَّى اللهُ اللهُ عَنْ أَشْعَتْ عَنْ مُحَدَّ عَنْ نَافِعِ عَنِ النِّ عُمَرَ عَنِ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صَيَامُ شَهْرٍ فَلْيُطْعِمْ عَنْهُ مَكَانَ كُلِّ عَنْهُ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صَيَامُ شَهْرٍ فَلْيُطْعِمْ عَنْهُ مَكَانَ كُلِّ عَنْهُ مَكَانَ كُلُّ عَنْهُ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صَيَامُ شَهْرٍ فَلْيُطْعِمْ عَنْهُ مَكَانَ كُلُ

﴿ قَالَ اللَّهِ عَن اللَّهِ عَن اللَّهِ عَمْرَ مَوْقُوفَ قَوْلُهُ وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعَلْمَ فَى هٰذَا الْبَابِ وَالصَّحِيحُ عَن اللَّهِ عَن الْمَلِيّةِ وَبِه يَقُولُ أَخْبَدُ وَاسْحَقُ قَالًا اذَا كَانَ عَلَى فَقَالَ بَعْضُهُمْ يُصَامُ عَن الْمَلِيّةِ وَبِه يَقُولُ أَخْبَدُ وَاسْحَقُ قَالًا اذَا كَانَ عَلَى فَقَالَ بَعْضُهُمْ يُصَامُ عَن الْمَلِيّةِ وَبِه يَقُولُ أَخْبَدُ وَاسْحَقُ قَالًا اذَا كَانَ عَلَى اللَّهِ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَقَالَ وَالشَّافَعَيْ لَا يَصُومُ عَنْهُ وَاذَا كَانَ عَلَيْهِ قَضَاءُ وَمَضَانَ اطَّعَمَ عَنْهُ وَقَالَ مَا لَكُ وَسُدُفَا اللَّهُ وَسُدُفَا أَن وَالشَّافَعِيْ لَا يَصُومُ أَحَدُ عَنْ أَحَد قَالَ وَأَشْعَتُ هُو ابْنُ مَالَّكُ وَسُدُفَا أَنْ وَالشَّافَعِيْ لَا يَصُومُ أَحَدُ عَنْ أَحَد قَالَ وَأَشْعَتُ هُو ابْنُ مَالَّكُ وَسُدُفَيَالُ وَالشَّافَعِيْ لَا يَصُومُ اللَّهُ مَن أَبِي لِيْلَى اللَّهُ وَمُمَّدُ هُو عَندى آبُنُ عَبْد الرّحْمَن بْن أَبِي لَيْلَى

أحق أن يقضى وكذلك قال فى قضاء الصوم للمرأة عن أمها فى رواية ابن عباس فلما قرع هذا الحديث سمعهم تقبله بعضهم كما نقله بلفظه ولبوسه دون نظر فيه فقال يصوم الولى عن الولى فراعى لفظا وهدم أصلاوهو أن كل نفس انما تجزى بما كسبت لابما كسبت غيرها ولو كانت عبادات البدن تقضى بعدد الموت لقضيت فى الحياة ولو قبلت نيابة فى المهات لقبلت فى الحياة كالحج على ما ياتى بيانه فانه مشكل أيضا ومراعاة القواعد أولى من مراعاة الألفاظ وسترى ذلك فى كتاب الحج واضحا إن شاء الله وهذا القول ههنا

﴿ اللَّهُ عَلَمْ اللَّهُ عَلَى الصَّامِ يَذْرَعُهُ الْقَيْءُ . مِرْشُ مُمَدُّ بِنْ عَبَيد اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهِ عَنْ عَطَاء بِنْ يَسَارِ اللَّهُ عَنْ اللَّهِ عَنْ عَطَاء بِنْ يَسَارِ اللَّهُ عَنْ اللَّهِ عَنْ عَطَاء بِنْ يَسَارِ

أن السائل لما قال للنبي صلى الله عليه وسلم ارنب ولي مات وعليه صوم قال أرأيت لو كان وليك مدياناً أكنت تبادر بالقضاء قال نعم قالحق اللهأحق أن يقضى فندبه ولم يلزمه وأنباه أن مراعاة حق الله أولى ولو اندحم حق الله وحق الآدمى لقدم حق الآدمي لفقره وحاجته وتقدس البارىأن تناله آفة أو تجوز عليه حاجة وقد كان الآدمي يقضي عبادته من الصوم في حياته ببدنه امساكا وكان أيضا يقضيهما بماله فى وقت وفى حال تصدقا واطعاما فقال النبي صلى الله عليه وسلم للولى صمعنه الصيام الذي تمـكن النيابة فيهوهو الصدقة عن التفريط في الصيام و يكون اطلاق لفظ الصوم باحدمعنيين اذ الأصل له ومن أشرف منهذا المطلع بعين البصيرة رأى أن غيره يسير في البنيان ولاحصر لها و يعضد هذاما روى أبوعيسي عنابن عمرأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام شهر فليطعم عنه مكان كل يوم مسكينا قال أبوعيسي والصحيح وقفه على ابن عمر ومن قوله ركبنا نحن هذا التاويل فاعجب الآن لمن يقول اذا كان نذرا صيم عنــه وان كان رمضان أطعموا عنه فيجعل تحت اللفظ الواحد فى النازلة الواحدة حكمين مختلفين بدليلين متعارضين وحديث ابن عمر الذى ذكره أبوعيسي صحيح فينبغي أن يقفوا عنده لاسما وقد ثبت من أصل الحديث أن المرأة أوالرجل قالا للنبي صلى الله عليه وسلم عليها صيام شهر ين متتابعين وهذا انما يكون من واجب فىالغالب والشهر والخسة عشر يوما يحتمل أن يكونا قضاء ونذرا بتعيين منغير دليل لايشبه منصب من قاله

باب الصائم يذرعه القيء

(عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عَنْ أَبِي سَعِيد الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثُ لَاللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثُ لَلهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثُ ثَلَاثُ لَا يُفْطِرُنَ الصَّائِمَ الْحُجَامَةُ وَالْقَيْءُ وَالاَحْتَلَامُ

ثلاث لا يفطرن الصائم الحجامة والتيء والاحتلام ﴾ وهو حديث غير محفوظ والصحيح أنه مرسل حديث من ذرعه القيء فليس عليه قضاء ومن استقى عمدا فليقض رواه محمد بن سيرين عن أبي هريرة حسن غريب قال وقال محمد لاأراه محفوظا (الاسناد) قال القاضى أبو بكر بن العربي رضى الله عنه ضعف أبو عيسى حديث أبي سعيد من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وذكر حاله في التضعيف وقد قرأت بالكرج على المبارك بن عبد الجبار ماسمعته من القاضى أبي الطبب الطبري قال أخبرنا الدارقطني حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد الزعفر اني

﴿ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ ذَرَعَهُ الْقَى اللَّهِ عَلَيْهِ قَضَانًا وَمَن السَّقَاءَ عَمْدًا فَلَيْسَ عَلَيْهِ قَضَانًا هَرْ ذَرَعَهُ الْقَى اللَّهِ عَلَيْهِ قَضَانًا وَمَن السَّقَاءَ عَمْدًا فَلْيَقْض قَالَ وَفي الْبَابِ عَن أَبِي الدّرْدَاء وَثُوبَانَ وَفضَالَة ابْن عَبيد

﴿ قَالَ اللهُ عَلَيْنَى حَديثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَديثُ حَسَنْ غَرِيبَ لَا نَعْرِفُهُ مَنْ حَديثُ حَسَنْ غَرِيبَ لَا نَعْرِفُهُ مَنْ حَديثُ هَشَامٍ عَنِ أَبْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَة عَنِ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ حَديثُ هَشَامٍ عَنِ أَبْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَة عَنِ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ مَنْ حَديثُ عَيْسَى بْنِ يُونُس وَقَالَ بُحَمَّدُ لَا أَرَاهُ مَحْفُوظًا وَسَلَّمَ اللهُ مَنْ حَديثُ عَيْسَى بْنِ يُونُس وَقَالَ بُحَمَّدُ لَا أَرَاهُ مَحْفُوظًا

حدثنا محمد بن ماهان حدثنا شعیب بن حرب حدثنا هشام بن سعد عن زید بن أسلم عن عطاء بن یسار عن أبی سعید الحدری قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لایفطرن الصائم القیء ولا الحجامة ولا الاحتلام وهو صحیح ولیس فی الصحاح حدیث محفوظ فی هذین البابین القیء والحجامة فی الصوم ولکن الناس ذکروا فی ذلك ماورد فی الروایات أن الحجامة لاتفطر حدیث صحیح وفی البخاری عن أبی هریرة من قوله من قاء لاشیء علیه انما یفطر مایولج لامایخرج (الاحکام) أما القیء ففیه ماقدمنا من مسند أبی هریرة فی الترمذی وموقوفة فی کتاب البخاری وفی ذلك حدیث صحیح و أخبرنا الشیخ الصالح أبو الحسن الازدی أخبرنا طاهر بن عبد الله الفقیه المتكلم أخبرنا علی بن عمر الحافظ قال حدثنا أبو بكر النیسابوری حدثنا أحمد بن سفیان حدثنا محمد بن المبارك الصوری حدثنا أبو بكر النیسابوری حدثنا أبو بكر النیسابوری حدثنا

﴿ قَالَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَصِحُ اسْنَادُهُ وَقَدْرُ وَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَصِحُ اسْنَادُهُ وَقَدْرُ وَى عَنْ أَبِي الدَّرْ دَاء عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَصِحُ اسْنَادُهُ وَقَدْرُ وَى عَنْ أَبِي الدَّرْ دَاء وَتُوبَانَ وَ فَضَالَةَ بْنِ عَبَيْدَ أَنَّ الذَّيْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاءً فَافْطَرَ وَانْمَا مَعْنَى هَذَا أَنَّ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامً فَقَاءً فَضَعَفَ مَعْنَى هَذَا أَنَّ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ صَائِمًا مُتَطَوّعًا فَقَاءً فَضَعَفَ مَعْنَى هَذَا أَنَّ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ صَائِمًا مُتَطَوّعًا فَقَاءً فَضَعَفَ

الربيع بن سلمان حدثنا عبدالله بن وهب حدثنا عيسى بن يونس عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استقاء عامدا فعليه القضاء ومن ذرعه القيء فلا قضاء عليه قال على بن عمر رواته كلهم ثقات وأما الحجامة فاحاديثها كثيرة أحكمها جماعة منهم الشعى وكانت قديما فى أثناء الطلب أتعبتني وكنت مترددا في الأمر لكثرة المعارضات فى الروايات حتى أخبر نى القاضى أبو المطهر عبدالله بن أبى الرجاء الاصفهاني أخبرنا أبو نعيم الحافظ أخبرنا ابن فارس أخبرنا يونس أخبرنا أبو داود حدثنا هشام الدستوائي أن يحيى بن أبي كثير حدثه أن أبا قلابة حدثه أن أبا أسماء الرجي حدثه عن ثو بان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفطر الحاجم والمحجوم فرأيت حديثا عظيما ورجالا رفعاء وسندا صحيحا فكنت تارة أحمله على لفظه واقول هو تعبد وتارة اتاوله وتترامي الخواطر فيه حتى قرأت وقرىء على أبي الحسن المبارك ابن عبد الجبار بن الحنبلي قال أخبر ناالقاضي أبو الطيب الطبرى قال حدثنا الدارقطني حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا عثمان س أبي شيبة حدثنا خالد بن مخلد حدثنا عبد الله بن المثنى عن أابت عن أنس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بجعفر بن أبي طالب وهو يحتجم فقال أفطر هذان

قَأَفْطَرَ لِذَلِكَ هَكَذَا رُوى فِي بَعْضِ الْحَديثِ مُفَسَّرًا وَ الْعَمَلُ عِنْدَ أَهْلِ الْعَلْمِ
عَلَى حَديثًا بِي هُرَيْرَةَ عَنِ النِّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الصَّائِمَ اذَا ذَرَعَهُ
الْقَيْءَ فَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ وَ اذَا اسْتَقَاءَ عَمْدًا فَلْيَقْضِ وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْ رِيْ
وَ الشَّافِعِيْ وَأَحْمَدُ وَاسْحَقُ

عَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ مَاجَاءَ فِي الصَّائِمِ يَأْكُلُ أَوْ يَشْرَبَ نَاسِيًا . مِرْشُنَ أَبُو سَعِيدِ الْأَشَجُ حَدَّثَنَا أَبُو خَالد الْأَحْمُرُ عَنْ حَجَّاجٍ بِنِ أَرْطَاةَ عَنْ قَتَادَةً عَنِ سَعِيدِ الْأَشَجُ حَدَّثَنَا أَبُو خَالد الْأَحْمُرُ عَنْ حَجَّاجٍ بِنِ أَرْطَاةً عَنْ قَتَادَةً عَنِ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ مَنْ أَبْنُ سَيرِ بَنَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ مَنْ أَبْنُ سَيرِ بَنَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ مَنْ

ثم رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك في الحجامة للصائم وهذا نص بين فيه ثلاث فوائد الأولى تسمية المحتجم ثانيها ثبوت حظر الحجامة ومنعها للصائم ثالثها ثبوت الرخصة بعد الحظر وقد قيل انه يفطر الحاجم بما يصل جوفه من الدم و يفطر المحجوم بالضعف ولو كان الذي يمص ريق الحبيب لما كان له في الفطر من نصيب كان النبي صلى الله عليه وسلم يمص السان عائشة وهو صائم فليفعل ذلك أحدكم بمن يحبان شاء الله وقد قال أنس في البخارى انما كرهت الحجامة لموضع التعذير للصائم فاذا أقدم لحاجة فان سلم فلا شيء عليه وان ضعف أفطر وقضى والله أعلم وأما الاحتلام فلاخلاف بين الأمة انه لا يؤثر في الصوم قال لنا فحر الاسلام أبو بكر محمد بن أحمد الشاشي في الدرس كلمن رضى في الشريعة بالسبب حكم عليه انه رضى بالمسبب الا من نام في رمضان فاحتلم لا يقدر راضيا بالاحتلام وهو سبب النوم الذي رضى به

باب الصائم يفطر ناسيا او متعمدا ابن سيرين عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ مَن أَكُلُ أَ كَلَ أَوْ شَرِبَ نَاسَيَا فَلَا يُفْطُرُ فَاتَّمَا هُوَ رِزْقَى رَزْقَهُ الله عَرْشَ ابُو سَعيد الْأَشَخُ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَة عَنْ عَوْف عَن أَنْ سَيرِينَ وَخَلَّاسِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنِ الْأَشَخُ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَة عَنْ عَوْف عَن أَنْ سَيرِينَ وَخَلَّاسِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنِ النَّيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُهُ أَوْ تَحُوهُ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَرْنَ أَبِي سَعيد وَأُمِّ النَّيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُهُ أَوْ تَحُوهُ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَرْنَ أَبِي سَعيد وَأُمِّ السَحْقَ الْغَنُويَة

﴿ قَالَا بُوعَيْنَتَى حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَة حَدِيثُ حَسَنْ صَحِيحٌ وَالْعَمَلُ عَلَى

أوشرب ناسيافلا يفطر فانما هورزقر زقه الله المستحيح (العارضة) ان هذا الحديث صحيح مليح ينظر الى مطلقه دون تثبت جميع فقهاء الأمصار وقالو امن أفطر ناسيا لاقضاء عليه تعلقا بقول النبي صلى الله عليه وسلم فى الصحيح الله أطعمك وسقاك و تطلع مالك الى المسألة من طريقها فاشرف عليها فرأى فى مطلعها ان عليه القضاء لأن الصوم عبارة عن الامساك عن الأكل فلا يوجد مع ماعليه ألا ترى ان مناقض شرط الصلاة وهو الوضوء الحدث اذا وجد سهوا أو عمدا أبطل الطهارة لأن الاضداد لاجماع مع اضدادها شرعا ولا حساوليس المذا الاصل معارض الاالكلام فى الصلاة وهو الوضوء الحدث اذا وجد سهوا والتحقيق معه فى التلخيص وغيره فلينظر هنالك فانه بديع فى نظر المذهب لبابه عنصرا ان أباحنيفة قال ان كلام الناسى يبطل الصلاة وليس له كلام يثبت وطرد وادعى ان أكل الناسى لا يؤثر فى الصلاة نقصانا تكون له السجو دجبرانا وادعى ان أكل الناسى لا يؤثر شيئا فجاء من ذلك مالا قبل له به ورام به الجوينى ان يتخلص من ذلك بحريعة الذقن فاختص بها فان قبل لنا شنعتم على أبي حنيفة وأنتم مثله أو أشنع ألم تقولوا ان أكل الناسى يبطل الصوم وكلام الناسى لا يطل الصلاة وليول المناسى لا يطل الصلاة المناس المناسى لا يطل الصلاة المناس على أبي حنيفة وأنتم مثله أو أشنع ألم تقولوا ان أكل الناسى يبطل الصوم وكلام الناسى لا يبطل الصلاة على أبي حنيفة وأنتم مثله أو أشنع ألم تقولوا ان أكل الناسى يبطل الصوم وكلام الناسى لا يبطل الصلاة مثله أو أشنع ألم تقولوا ان أكل الناسى يبطل الصوم وكلام الناسى لا يبطل الصلاة مثله أو أشنع ألم تقولوا ان أكل الناسى يبطل الصوم وكلام الناسى لا يبطل الصلاة مثله أو أشبه المؤلفة وأنتما لله المناس المسلاء المسلول الصوم وكلام الناسى المناس المشلاء الصلاة المناس المناس المسلول المسلول الصلاء المناس المناس المناس المناس المسلول المناس المنا

هٰذَا عنْدَ أَكْثَرَ أَهْلِ الْعَلْمِ وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ الشَّوْرِيُّ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَالشَّافِعِيُّ وَأَخْمَدُ وَالشَّافِعُ وَقَالَ مَالكُ بْنُ أَنْسَ اذَا أَكَلَ فِي رَمَضَانَ نَاسِيًا فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَالشَّوْلُ اللَّوْلُ أَصَحْ

قلنا هذا قدخرج على أصل كلامنا لأن ركن الصلاقلم يكن قط ترك القول لاقرانا ولاعادة لافى شرعنا ولافى شرع من قبلنا و كان ذلك على هيأته صدر الدين ثم جعل الكلام من محظوراتها لامن أضدادها والمحظور يرفع السهو أحكامه أو بعضها على تفصيل في الفقه والركن اذا زال لم يكن للبناء بعده ثبات فصار الامساك في الصوم كالقيام بل كالركوع والسجود في الصارة بل كمجموع ذلك فاما الحديث فمساقه لرفع الحرج وسكوت النبي صلى الله عليه وسلم عن القضاء لا يوجب سقوطه و يقال للشافعية والحنفية الاتراه في الكفارة كما قال للواطي. أطعمه أهلك وسكت عن الـكـفارة حتى ظن مثل ابن شهاب وطرازة ان ذاك خصوص له وقد ره ي الدارقطني الله أطعمك وسقاك لاقضاء عليك وصححه قال علماؤنا معناه لاقضاء عليك الآن وهذا التعسف وانميا يقول ليته صح فانا نتبعه ونقول به الاعلى أصل مالك في ان خبر الواحد اذا جاء بخلاف القواعد لم يعمل به كما قال في بيع العرية بخرصها لأنه لايجوز بيعها الا بالدنانير والدراهم لأن هـ ذا الحديث يعترض على قاعدة المـاء فلا يوجب عملا وهـ ذا الحديث يوافق القاعدة في رفع الاثم فقبل في ذلك ولا يوافقها في بقاء العبادة بعد ذهاب ركنها اشتاتا فلا يعمل به وهذا قد أحكمناه في كتب الأصول وقوله في الحديث فلا يفطر بيان لأن النسيان لم يسقط حرمة الصوم وان كان قد أعدمه حكما مل كذلك يقول في قي، المتعمد على ماياتي بيامه ان شاء الله حديث ابن المطوس يزيد بن المطوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أفطر يوما من رمضان من غـير رخصة ولا مرض لم يقض و باست مَاجَاء في الافطار مُتَعَمَّدًا . حَرَّتُ مُعَدُّبُ بَشَار حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَبِيب بْن عَيْ وَبُدُ الرَّحْنِ بْنُ مَهْدِي قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَبِيب بْن أَبِي عَلَيْهِ وَعَبْدُ الرَّحْنِ بْنُ مَهْدِي قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَبِيب بْن أَبِي عَلَيْهِ وَسَلَّا اللهِ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّا مَن أَفْطَر يَومًا مِن رَمَضَانَ مِنْ غَيْر رُخْصَة وَلا مَرَض أَلَتُهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ مَنْ أَفْطَر يَومًا مِن رَمَضَانَ مِنْ غَيْر رُخْصَة وَلا مَرَض لَمْ يَقْض عَنْهُ صَوْمُ الدَّهُ رَكِّه وَانْ صَامَهُ

وَ قُولَ أَبُو عِلْمَتِي حَدِيثُ أَبِي هُرِيرَة لاَنعْرِفُهُ اللّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَسَمَعْتُ مُمَدّاً يَقُولُ أَبُو الْلُطِّوسِ اسْمَهُ يَزِيدُ أَبْنُ الْلُطَّوسِ وَلَا أَعْرُفَ لَهُ عَيْرَ هَذَا الْحَديث

عنه صوم الدهر كله وان صامه غيب (الاسناد) تفرد به أبو المطوس في قول أبيء عيسى وقدر واه شريك عن العلاء عن أبيه عن أبيه هريرة موقو فاعلى أبي هريرة (العارضة) أن الشيء انما يقضى بمثله ولامثل ليوممن رمضان الايوم من رمضان يوجد خاليا عن فرضه فيتفرغ لفرض غيره حتى يؤدى فيه واذا أفطر لعذر جعل الشرع له الأيام كلها امثالا بلطفه وعلى هذا تتركب مسألة مااذا نوى صوم شهر رمضان الماضى في رمضان الذي هو فيه في السفر فاختلف فيها قول مالك باختلاف نقل الرواة عنه ولا أقبل الاجزاء فيه من رواية أحد وأنه أمر لايشهد له أصل فلا يقوم عليمه دليل وقد تعلق في يريد أن يقضى عصر أمس في وقت اليوم الضيق وليس من ذلك الباب وبيانها يريد أن يقضى عصر أمس في وقت اليوم الضيق وليس من ذلك الباب وبيانها في مسائل الخلاف

﴿ إِلَّهُ مُ مَا مَا عَمَّارِ وَ الْمَعْنَى وَ احَدُ وَ اللَّهُ طُ لَفْظُ أَبِي عَمَّارِ قَالَا أَخْبَرَنَا عَلَى الْجَهْضَمَى وَأَبُوعَمَّارِ وَ الْمَعْنَى وَ احَدُ وَ اللَّهُ طُ لَفْظُ الْفَظُ أَبِيعَمَّارِ قَالَا أَخْبَرَنَا مُعْنَى وَ أَحَدُ وَ اللَّهُ طُلَقُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ الْلَهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ الْمُؤْمُ الْمُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ عَلَيْهُ وَاللَهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَى الْمُؤْمُ الْمُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللْمُؤْمُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ الْ

كفارة الفطر في رمضان

حديث حميد بن عبد الرحمن ﴿ عَنْ أَبِي هُرِيرَة قَالَ أَتَاهُ رَجَلَ فَقَالَ يَارِسُولُ اللّهُ هَلَكُت قَالَ وَمَا أَهَلَكُكُ قَالَ وَقَعْتَ عَلَى الْمِرانِي فَيْرَ مَضَانَ قَالَ فَهِلُ تَسْتَطِيعُ الْوَقِعِمُ وَقَبَة قَالَ لَا قَالَ فَهُلُ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومُ شَهْرِ بِنِ مَتَنَابِعِينَ قَالَ لَا قَالَ فَهُلُ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومُ شَهْرِ بِنِ مَتَنَابِعِينَ قَالَ لَا قَالَ فَهُ لِمَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومُ شَهْرِ بِنِ مَتَنابِعِينَ قَالَ لَا قَالَ فَهُ لَا قَالَ فَهُ مِنْ قَالَ لَا قَالَ الْحَلْقُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمُ حَمَّ قَالَ الْحَلْقُ الْمِنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ وَلَى قَامًا اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ وَلَا عَلَى اللّهُ وَلَو اللّهُ وَلَو اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْ

أُحَدُ أَفْقَرَمنًا قَالَ فَضَحِكَ النَّيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَى بَدَت أَنيابهُ قَالَ فَخُدُهُ فَأَطْعَمُهُ أَهْلَكَ قَالَ وَفِي البَّابِ عَرِي ابْنِ عُمْرَ وَعَائِشَةَ وَعَبْدِ فَخُدُهُ فَأَطْعَمُهُ أَهْلَكَ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَرِي ابْنِ عُمْرَ وَعَائِشَةَ وَعَبْدِ أَلله بْنِ عَمْرو

﴿ قَالَ اللَّهُ عَنْدَ أَهُلِ الْعُلْمِ فَيَمْنَ أَفْطَرَ فَى رَمَضَانَ مُتَعَمِّدًا مِنْ جَمَاعٍ وَأَمَّا مَنْ الْخَدِيثِ عَنْدَ أَهْلِ الْعُلْمِ فَيَمْنَ أَفْطَر فِي رَمَضَانَ مُتَعَمِّدًا مِنْ جَمَاعٍ وَأَمَّا مَنْ أَفْطَر مُتَعَمِّدًا مِنْ جَمَاعٍ وَأَمَّا مَنْ أَفْطَر مُتَعَمِّدًا مِنْ أَكُل أَوْ شُرْبِ فَأَن أَهْلَ الْعَلْمُ قَد اخْتَلَفُوا فِي ذَلِكَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَالْكَفَارَةُ وَشَهُوا الْأَكْلُ وَالشَّرْبِ بِالْجَمَاعِ وَهُو قَوْلُ بَعْضَهُمْ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَالْكَفَارَةُ وَاسْحَقَ وقَالَ بَعْضَهُمْ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَلا كَفَّارَةً سُفْيَانَ النَّوْرِي وَ أَبْنِ الْمُأْرَكُ وَاسْحَقَ وقَالَ بَعْضَهُمْ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَلا كَفَّارَةً

واستغفر الله ورواه مسلم وغيره عن عائشة فقالت بدل هلكت احترقت واقبل رجل يسوق حمارا عليه طعام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اين المحترق آنفا وقال له أعلى غيرنا فوالله انالجياع مالنا شيء قال كلوه روى فيه قدر عشرين صاعا وفى رواية فجاءه عرقان (الفقه) فى عشر مسائل الاولى كان هذا الرجل متعمدا بدليل قوله هلكت واحترقت وذلك لايكون الامع القصد الى هتك حرمة العبادة فان الناسى غير هالك ولا محترق برفع المؤاخذة عنه وقال عطاء وابن الماجشون يكفى الناسى فى الجماع فى رمضان خاصة دون الاكل وانا لم نعلم حال هذا الواطىء فى الحديث ولعله كان ناسيا ولم يشعر بان الناسى غير مؤاخذ قلنا لا يقضى بالعموم فى حكايات الاعيان لانه من المحال ان يحتمعا فلا بد أنه قلنا لا يقضى بالعموم فى حكايات الاعيان لانه من المحال ان يحتمعا فلا بد أنه كان أحدهما والاصل براءة الذمة فلا يثبت فيها الشغل الا بيقين ولم يكن عدم

عَلَيْهِ لَأَنّهُ أَنَّهُ أَنَّهُ وَ النَّرْبِ وَقَالُوا لاَيْشَبِهُ الاَّكُفَّارَة فِي الْجُمَاعِ وَلَمْ الْمُعَلَّمُ وَالشَّرْبُ الْجُمَاعِ وَهُو وَهُو وَوْلُ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ خُذُهُ فَقَالَ الرّجُلُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ خُذُهُ فَقَالَ الرّجُلُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ خُذُهُ فَقَالَ الرّجُلُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَنْ قُوتِه وَ اخْتَارَ الشّافِعَيْ لَمْنُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَنْ أَوْتِهُ وَ الْمَالَةُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلَيْهُ وَسُلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسُلّمَ اللّهُ الْكَالَ أَنْ يَأْ كُلُو وَ تَكُونَ الْكَفّارَةُ عَلَيْهُ وَيُنَا فَتَى مَامَلَكَ عَلَى مَثْلُ هُذَا الْخَالَ أَنْ يَأْ كُلُهُ و تَكُونَ الْكَفّارَةُ عَلَيْهُ وَيُنَا فَتَى مَامَلَكَ عَلَى مَثْلُ هُذَا الْخَالَ أَنْ يَأْ كُلُهُ و تَكُونَ الْكَفّارَةُ عَلَيْهُ وَيُنَا فَتَى مَامَلَكَ عَلَى مَثْلُ هُذَا الْخَالَ أَنْ يَا كُلُولُ أَنْ يَا لُكُونُ الْكَلْقَارَةُ الْمَالَةُ الْمَالَةُ وَاللّهُ اللّهُ اللّ

مؤاخذة الناسى عندهم خفيا بل كان معلوما عند المخدرات و فى بعض روايات الحديث جاء يضرب نحره و ينتف شعره و يقول هلك الابعد ولولا فهم النبى صلى الله عليه وسلم منه العمد ماجازله تاخير البيان عنه فى انه لاشىء عليه وهذا أبين من الاطناب فيه الثانية قد رواه مالك فى الموطأ عن أبى هريرة ان رجلا أفطر فى رمضان فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعتق أو يكفر بصيام شهرين متتابعين أو يطعم و تابعه عليه جماعة واختلف علماؤنا فيه والصحيح فى الدليل الترتيب لان النبى صلى الله فى الرواية عن مالك فى التخيير والصحيح فى الدليل الترتيب لان النبى صلى الله فى الرواية عن مالك فى التخيير والصحيح فى الدليل الترتيب لان النبى صلى الله

عليه وسلم رتب له ونقله من أمر بعد عدمه وتعذر استطاعته الى غيره فلايكون فيه تخيير الثالثة قال علماؤنا ثبت في الحبرانه كانجماعا والاكل محمول عليه لعلة أنه هتك حرمة بافطاره فىالصوم بأحد ركني عزيمة وهوالاكل وقال الشافعي لا كفارة في الأكل وانها مختضة بالجماع وساعدنا أبو حنيفة الا انه ناقض فقال من أكل نواة أوحصاة لا كفارة وفيه كان مثل هذا لايردع عنه بكفارة والمسألة عظيمة الموقع عسرة الماخذ وهي أصولية لان السائل قال له وقعت على امر أتى فى رمضان فقال لهالنبي صلى الله عليه وسلم كفر ومعنى سؤالهانه أفطر بجماع فكان الحكم معلقا بالفطر الهاتك للحرمة لابنفس الجماع لانه فى الزوجة حلال ألاترى انهلو زنى ناسيا لرمضان لوجب عليه الحدوكان مفطرا وسبب وجوب الحدغير سبب ثبوت الكفارة لأنهاتجب في الحلال فان قيل انما سبب الكفارة جماع أبطل الصومقلنا فيلحق هذا به لأنه فطر أبطل الصوم فهو في معناه بلأكثر منه في مناقضته للصوم ألاتري الى قول الصاحب الذي فهم ان الحكم معلق على الفطر فقال ان رجلا أفطر في رمضان فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أعتق رقبة الرابعة قال مالك بعد ثبوت التخيير الاطعام أفضل لأن له مدخلا في الصيام ولأن الناس في بلاد الحجاز اليه أحوج للحرمة وقد بينا أن الترتيب فيها واجب الخامسة قد ثبت من رواية الأئمة والموطأ أنالني صلى الله عليه وسلم قال له كل وصم يوما مكان ماأصبت قال الأو زاعي ان كفر بالصيام لم يصم يوما وان كفر بالغير صام وقال الشافعي اذا أعطى الكفارة لم يصم في أحد قوليه وذلك أنه ليس له ذكر في أكثر الاحاديث وهذا لايشبه منصب الاو زاعي ولا الشافعي وهل في القضاء كلام وهو قد أفسد العبادة وانما القضاء لما أفسد حتى يتخير وانما الكفارة لما اقترف من الخطيئة الإعلى قول من يرى أنه لايقضيه صيام الدهر وعلى قول ربيعة الذي قال يصوم أثني عشر يوما الأن يمضان يكفر عن اثني عشر شهرا وهذا بديع من استنباط ربعة وكان غو صاعلي العلوم ولكن قد ثبت من رواية عمروبن شعيب عن أنبه عن جده ومن رواية عطاء في الموطا

ومن رواية هشام بن سعد عن ابن شهاب أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره ان يصوم يوما السادسة قال عطاء ان لم يجد رقبة اهدى بدنة فان لم يجد فبقرة ونحوه عن الحسن لما روى مالك في الموطأ أنه قاللهأعتق رقبة قال لااجد قال اهد بدنة قالوا وان أفطر بغير جماع لم يكنعليه كفارة الاالحسن فانه روى عنه التسوية بينالاكل والجماع فيالرقبة والبدنة ودخول البدنة شاذومن أصولالفقه ان الراوى اذا انفرد عن الرواة بشاذ هليقبل أملاوعليه تبني المسألة وقال ابن المسيب عليه صوم شهر غير يوم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن عمرو ابن العاصي صم يوما ولك أجر ثلاثين يوما قال القاضي أبو بكر بن العربي رضي الله عنه هذا في فضله ورحمته فاما فيما ابتلي به عباده فيوم بيوم كسائر أصول الشريعة السابعة التقدير الاثبت فيه خمسة عشر صاعا لستين مسكينا والصاع اربعة امدادولم يدفع اليه النبي صلى الله عليه وسلم العرق الاجميعه كفارة وانما ذكر له الحاجة فاعطاه العرق ليطعم به ستين مسكينا كان خمسة عشر صاعا وعشرين ومن قال انه لابد من مدين لكل مسكين كما قال الثوري وأبو حنيفة اخذهمن فدية الاذي وهوأصل ومن رده الىكفارة اليمين منأوسط ماتطعمون اهليكم كما بيناه في كتاب الاحكام فقوله خمسة عشر صاعا كاف لستين مسكينا على الوسط والله اعلم الثامنة اذا كان الواطىء معسرا قال الاوزاعي لاشي. عليه الاالتوبة قلنا النبي صلى الله عليه وسلم قدم الكفارة لاكله بحكم الحاجة على كفارته ولم يخبره بسقوط ماوجب عليه عنه فكان منظورابه الى الميسرة كساء الحقوق والكفارات التاسعة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم حكم الرجل في الكفارة ولم يذكرحكم المرأة قالالشافعي لاكفارة عليها وان طاوعته وقالمالك انأ كرهها فعليه كفارتان وقال الاو زاعي كقولالشافعي الا أنه قال ان كفر بالصيام لابد أن يصوم عنه وعنها وهذا بما لاالتفات اليه ساعة فكيف ان اشتغل بالرد عليه وقال أبو حنيفة سواء طاوعته أو اكرهها كفارة واحدة ولا شك في وجوب الكفارة عليها لأنها أفطرت في يوم من رمضان هاتكة

﴿ مَا مَنَ مُهُدِي مَاجَاءَ فِي السِّواكِ للصَّائِمِ . مَرْشَ مُحَدَّبُنُ بَشَّارِ حَدَّثَنَا مُعَدِ اللهِ عَن عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدَاللهُ عَنْ عَبْدَ اللهِ عَنْ عَبْدَ اللهِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدَ اللهِ عَنْ عَبْدَ اللهِ عَنْ عَالَمُ مَا لَا أُحْصِى عَبْدَ وَسَلَّمَ مَا لَا أُحْصِى عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأْيتُ النَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَالَا أُحْصِى عَامِرُ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأْيتُ النَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلْيهِ وَسَلَّمَ مَا لَا أُحْصِى يَتَسَوَّ كُو وَهُو صَامِّمُ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ

للحرمة فوجبت عليها الكفارة كالرجل فان قيل لم سكت النبي صلى الله عليه وسلم عنها وتأخير البيان عن وقت الحاجة لايجوز قلنا لأن بيانه له بيان لهما وفيها اذا الحكم سواء. العاشرة اذا أفطر يوما من رمضات متعمدا لزمه الامساك بعد ذلك ولم يحل له الاكل وأما من أفطر لعذر فانه ياكل بقية يومه وأمامن أفطر بغير عذر كالكافر يسلم أول النهار والصبي يبلغ فانه يلزمه الامساك في بقيته وكذلك المجنون يفيق والحائض تطهر عند أبي حنيفة وقال الشافعي لا امساك عليهم وقال علماؤنا الكافر يسلم يلزمه الامساك لانه أفطر بمعصية وتعلق أبو حنيفة بامر النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء أفطر بمعصية وتعلق أبو حنيفة بامر النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء الامساك ولم يكن يلزمهم الصوم في أول النهار وذلك أمر قد نسخ أصله فلا يثبت في الحجة وصفه والمسألة مشكلة طويلة قد بيناها في مسائل الخلاف ونكتها أن هؤلاء كانوا مامورين بالأكل بخطاب الشرع مع وجود خطابه بالفرض ويوم عاشوراء لم يكن بعدد فرض عليهم صوم فتجدد الأمر

باب السواك

﴿ عامر بن ربيعة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مالا أحصى يتسوك وهو صائم ﴾ حديث حسن صحيح (الاسناد) ذكر البخارى هذا الحديث فىالتراجم

﴿ قَالَ الْعُلْمِ الْعُلْمِ لَا يَرَوْنَ بِالسَّوَاكَ لِلصَّائِمِ بَأْسًا اللَّا أَنَّ بَعْضَ أَهْلِ الْعُلْمِ عَنْدَ أَهْلِ الْعُلْمِ لَا يَرَوْنَ بِالسَّوَاكَ لِلصَّائِمِ بَأْسًا اللَّا أَنَّ بَعْضَ أَهْلِ الْعُلْمِ كَرُهُوا السَّوَاكَ لَلصَّائِمِ بِالْعُودِ الرَّطْبِ وَكَرِهُو اللهُ السَّوَاكَ آخرَ النَّهَارِ وَلَمْ يَرَالشَّافِيْ بِالسَّوَاكَ الْمَا أَوَّلَ النَّهَارِ وَلَا آخِرَهُ وَكُرِهَ أَحْمُدُواسُحُقُ السَّوَاكَ النَّهَارِ وَلَا آخِرَهُ وَكُرِهَ أَحْمُدُواسُحُقُ السَّوَاكَ آخرَ النَّهَارِ وَلَا آخِرَ النَّهَارِ وَلَا النَّهَارِ وَلَا آخِرَ النَّهَارِ وَلَا آخِرَ النَّهَارِ وَلَا السَّوَاكَ السَّوَاكَ السَّوَاكَ السَّوَاكَ السَّوَاكَ السَّوَاكَ السَّوَاكَ السَّوَاكَ النَّهَارِ وَلَا آخِرَهُ وَكُرِهُ أَحْمُدُواسُحُقُ السَّوَاكَ السَّوَاكَ السَّوَاكَ السَّوَاكَ السَّواكَ النَّهُ السَّوَاكَ السَّوَالَ السَّوَاكَ السَّوْلَ السَّوْلِ الْمُولِ السَّوْلَ السَّوَالَ السَّوَالَ السَّوْلَ السَّوْلُ السَّوْلَ السَّوْلَ السَّوْلَ السَّوْلَ السَّوْلَ السَّوْلَ السَّوْلَ السَّوْلَ السَّوْلَ السَّوْلُ السَّوْلَ السَّوْلُ السَّوْلَ السَّوْلَ السَّوْلَ السَّوْلُ السَّوْلُ السَّوْلُ السَّوْلُ السَّوْلَ السَّوْلَ السَّوْلَ السَّوْلَ السَلَّ السَّوْلُ الْمُعْمِلُ الْعَلْمُ الْمُلْعِلَ الْعَلْمُ الْمُعَلِي الْ

ولم يحتج به واتفق عليه (العارضة) قال علماؤنا لم يصح في سواك الصائم حديث نفيا ولا اثباتا الا أن النبي صلى الله عليه وسلم حض عليه عند كل وضوء وعند كل صلاة مطلقا من غير تفريق بين صائم وغيره وندب يوم الجمعة الى السواك ولم يفرق بين صائم وغيره وقد قدمنا فوائده العشرة في الطهارة والصوم أحق بها وتعلق الشافعي بالحديث الصحيح لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك فصار ممدوحا شرعا فلم تجز ازالته بالسواك أصله دم الشهيد قال فيه اللون لون الدم والريح ريح المسك فلا جرم أصله دم الشهيد قال فيه اللون لون الدم والريح ريح المسك فلا جرم عليه مرارا مع الأشياخ والأصحاب فلم ألمح فيه بارقة صواب حتى أفادني عليه مرارا مع الأشياخ والأصحاب فلم ألمح فيه بارقة صواب حتى أفادني شيخنا القاضي بحرم المسجد الاقصى أبو الحسن مكرم بن مرزوق قال أفادنا القاضي سيف الدين وهي أن النبي سلم الله عليه وسلم ألما مدح الخلوف نهيا فيما أفادناعن سيف الدين وهي أن النبي سلم الله عليه وسلم ألما معن السواك والته فيما عن تقذر مكالمة الصائمين بسبب الخلوف لانهيا للصائم عن السواك والته فيما عن وصول الروائح الطيبة اليه فعلمنا يقينا أنه لم يرد بالنهي استبقاء الرابحة غنى عن وصول الروائح الطيبة اليه فعلمنا يقينا أنه لم يرد بالنهي استبقاء الرابحة

﴿ اللَّهُ عَبْدُ الْأَعْلَى بَنُ عَطِيّة حَدَّثَنَا أَبُوعَاتِكَة عَنْ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلِ الْكُوفِي حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَطِيّة حَدَّثَنَا أَبُوعَاتِكَة عَنْ النّسِ بْنَ مَالِكَ قَالَ جَاء رَجُلْ اللَّه النّبِيّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْه وَسَلَّم فَقَـالَ الشّتَكتُ عَيْنَ الْمَاكُ قَالَ جَاء رَجُلْ اللَّه النّبِيّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْه وَسَلَّم فَقَـالَ الشّتَكتُ عَيْنَ اللّه عَلَيْه وَسَلَّم فَقَـالَ الشّتَكتُ عَيْنَ اللّه اللّه عَنْ أَبِي رَافِعِ النّابِ عَنْ أَبِي رَافِعِ النّابِ عَنْ أَبِي رَافِعِ

وانما أراد نهى الناس عن كراهيتها وهذا التاويل أولى لأن فيه اكراما للصائم ولا تعرض فيه للسواك فيذكر أو يتأول وأمادم الشهيد فانما أبقى وأثنى عليه لأنه قتل مظلوما و باتى خصها ومن شان حجة الخصم أن تكون بادية وشهادته ظاهرة غير خفية لاسيما وفى ازالة الخلوف بالسواك اخفاء الصيام وهو أبعد من الرياء ويوم حصلت هذه المسألة قلت الحمدللة الذى أفادنى هذه فى الرحلة وعلمت أنى لولم يحصل لى غيرها لكفتنى ثم رحلت بعد ذلك الى العراق فو جدتها عند علما تهم مشوتة فازددت بها غبطة

باب الكحل للصائم

(أبو عاتكة عن أنس بن مالك قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتكت عينى أفا كتحل وأنا صائم قال نعم ابوعاتكة يضعف وليس في الباب حديث يصح (العارضة) لتعلموا أن العين ليست بنافذة الى الفم وان الآذن نافذة وهذا أمر ذكرته الأطباء وشهد له الحس فاذا انحبط المرء انسدت اذنه واذا أقطر فيها سال الى حلقه والعين منسدة وقد اختلف قول مالك فيه في الجواز والكراهة وأنكر أن يسأل عنه وقال ما كان الناس يشددون هذا التشديد وقال في المدونة يفطر ماوصل الى الحلق من العين فجعل له منفذا وقال أبو مصعب لايفطر واعل ما في المدونة يحمل على تقدير أنه يفطر وليس كذلك

﴿ أَنْ لَا اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ فِي هَذَا الْبَابِشَى وَأَبُوعاتَدَكَة يَضَعَفُ وَاخْتَلَفَ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمْ فِي هَذَا الْبَابِشَى وَابُوعاتَدَكَة يَضَعَفُ وَاخْتَلَفَ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمْ فِي هَذَا الْبَابِشَى فَكَرِهَهُ بَعْضُهُمْ وَهُو قُولُ سُفْيَانَ وَابْن الْمُلُم فِي الْكُحْلِ للصَّائِمِ فَكَرِهَهُ بَعْضُهُمْ وَهُو قُولُ سُفْيَانَ وَابْن الْمُلْمَ فِي الْكُحْلِ للصَّائِمِ فَكَرِهَهُ بَعْضُهُمْ وَهُو قُولُ سُفْيَانَ وَابْن الْمُلْمَ لَهُ الْمُلْمِ فِي الْكُحْلِ للصَّائِمِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ا

وأما السعوط فليس فيه أثر الا أنه لاخلاف في أنه يفطر لانه منفذ ومتسع وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم للقيط بن صبرة و بالغ في المضمضة والاستنشاق الا أن تكون صائا خرجه المحاسن الثلاث فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن مبالغة المضمضة مع الصيام لأن الماء يسبق مع المبالغة الى حلقه فيفطر وهو حديث مليح وقد خالف الشافعي الكوفيين والمدنيين فقال اذا سبق الماء الى حلقه أو أكره لم يفطر لانه ماقصد الفطر وهو مغلوب كالذباب يطير الى حلقه فاذابالغ في المضمضة صمن لأنه بمنزلة من حفر بثرا في طريق فاما اذا اقام السنة في المضمضة برفق فسبق الماء فلا ضهان لانه كمن حفر بئرا في طريق فلا في المضمضة برفق فسبق الماء فلا ضهان لانه كمن حفر بئرا في طريق فلا قولهم انه لم يقصد فالقصد عندنا في وجود الضد وعدم القصد سواء كما بيناه في فطر الناسي فالحدث ينقض الوضوء لانه ضده قصد أو لم يقصد و كذلك من تسحر فاضطاً يقضي وان لم يقصد واما المكره يخلص نفسه بفطر بقضاء يومه وهذا اذا أخطأ يقضي فكيف اذا قصد

﴿ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمَالَةُ اللَّهُ عَلَى مَنْ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى ال

﴿ قَالَ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ عَلَيهُ وَسَلَّمَ وَعَيْرِهُمْ فَى الْقُبْلَةَ للصَّامِمِ فَرَخَصَ مَنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهُ وَسَلَّمَ وَعَيْرِهُمْ فَى الْقُبْلَة للصَّامِمِ فَرَخَصَ الْعُضَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَليهُ وَسَلَّمَ فَى الْقُبْلَة للشَّيْخِ وَلَمْ يُرَخِّصُوا بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَليهُ وَسَلَّمَ فَى الْقُبْلَة للشَّيْخِ وَلَمْ يُرَخِّصُوا للشَّابِ عَنَافَة أَنْ لا يَسْلَمَ لَهُ صَوْمَهُ وَالْبُالشَّرَة عَنْدَهُمْ أَشَدُ وَقَدَ قَالَ بَعْضُ للشَّابِ عَنَافَة أَنْ لا يَسْلَم لَهُ صَوْمَهُ وَالْبُالشَّرَة عَنْدَهُمْ أَشَدُ وَقَدَ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعَلْمِ الْفُبْلَة تُنقص الأَجْرَ وَلا تُفْطِرُ الصَّامِمَ وَرَاوًا أَنَّ للصَّامِ الْمُالِكَ فَصُومُهُ وَهُو الْمُنافِعِيِّ قَوْلُ اللهُ الْفُلْةَ لِيسْلَم لَهُ صَوْمَهُ وَهُو الشَّافِعِيِّ قَوْلُ سَعْمَانَ الثَّورِيِّ وَالشَّافِعِيِّ قَوْلُ سَعْمَانَ الثَّورِيِّ وَالشَّافِعِيِّ

باب القبلة والمباشرة للصائم

﴿ روى عن عمرو بن ميمون عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهوصائم في شهر الصوم ﴾ و روى أبو ميسرة عمر و بن شرحبيل عن عائشة

﴿ اللهِ عَدْ مَنَا السَرَائِيلُ عَنَ أَبِي السَحَقَ عَنَ أَبِي مَيْسَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهِ عَنْ عَائِشَة قَالَتْ كَانَ اللهِ عَنْ عَائِشَة قَالَتْ كَانَ اللهِ عَنْ عَلْيه وَسَلَّمَ يُبَاشِرُنِي وَهُو صَائِمٌ وَكَانَ أَمْلَكُكُمْ لاربه مَرْسُولُ الله صَلَّى الله عَنْ الْرَاهِيمِ عَنْ عَلْقَمَة وَالله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ عَلْقَمَة وَالله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ عَلْقَمَة وَالله عَنْ الله عَنْ الله عَلَيه وَسَلَّمَ يُقَبِّلُ وَيُبَاشِمُ وَالله عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ كَانَ رَسُولُ الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَيه وَسَلَّمَ يُعْرَفِهِ وَالله عَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَبِّلُ وَيُبَاشِمُ وَهُو صَائِم وَكَانَ أَمْلُكُمُ لا رُبِهِ وَهُو صَائِم وَكَانَ أَمْلُكُمُ لا رُبِهِ

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشرنى وهو صائم وكان أملككم لاربه حسنان صحيحان (الاسناد) قال القاضى أ و بكر بن العربى رضى الله عنه نجبت لابى عيسى فى هذا الباب يروى هذا الحديث عن عائشة عن عروة والاسود ومسروق وعمرو بن ميمون وعلقمة وأبو سلة وشريح بن أرطاة وابن الحسين ومحمد بن الاشعث بن قيس والقاسم بن محمد بن ألى بكر وعبد الله بن فروخ وأبو قيس أحد عشر رجلا سوى من ذكر من لم يعتمد على من لم يشهر بصحبة عائشة ولا يصفه بانه غريب وان كان صحيحا وقد رواه عن أم سلمة أبو سلمة بن عبد الرحمن عن زينب ابنتها عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم وقد رواه أبو سلمة أيضا عنها وقد رواه شتير بن شكل عن حقصة وأم حبيبة وعول البخارى وأحسن على حديث ابراهيم عن الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل ويباشر وهو صائم وكان عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل ويباشر وهو صائم وكان أملككم لاربه (الاحكام) العارضة فيهاان الله تعالى حرم المباشرة على الصائم بنهيه فى قوله تعالى و لا تباشروهن وانتم عاكفون فى المساجد على أصولنا و بقوله أحز لكم

﴿ قَالَا بُوعَلِمْنَى هَٰذَا حَدِيثُ حَسَنَ صَحِيحٌ وَأَبُو مَيْسَرَةَ السَّمَهُ عَمْرُو بِنُ اللَّهِ عَمْرُو بِنُ شَرَحْبِيلَ وَمَعْنَى لارْبه لنفسه

ليلة الصيام الرفث الى قوله فالآن باشروهن الى قوله حتى يتبين لكم الخيط الأبيض الآية كما أوجب نقض الطهارة بلمس النساء وكما اقتضت تلك الآية العموم في وجوه اللمس بيد أو فم أو بدن أو ذكر أو ختان فحمل على كلشيء حـكمه كذلك اقتضت هـذه الآية النهى عن كل نوع من أنواع المباشرة قليل أوكثير فاذا وقعذلكأوجب كلشيءحكمه على ماقررته الشريعة ووجب حمل الآية على عمومها محافظة على العبادة وهذه المسألة من غفل الاحكام لأنى خفت طول الكلام والمقصود من ذلك ان الله تعالى لما حرم المباشرة وعمت وفهم ذلك الناس حتى روى مالك أن رجلا قبل امرأته وهو صائم في رمضان فوجد منذلك وجدا شديدا فارسل امرأته تسأل له عنذلك فدخلت على أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لها فاخبرتها أمسلمة أن رسولالله صلى الله عليه و سلم يقبل وهو صائم فرجعت فاخبرت بذلك زوجها فزاده ذلك شراوقال لسنا مثل رسول الله صلى الله عليه وسلمالله يحل لرسولهماشاء فغضبرسولالله صلى الله عليه وسلم وقال والله انى لاتقا كم للموأعلمكم بحدوده وفى رواية علقمة الصحيحة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل و يباشر وهو صائم و كان أملككم لاربه وهذا الحديث وان لم يوجد مسندا من طريق صحيح فان مسلما قد خرج أن عمر بن أبي سلمة سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يقبل الصائم فقال سل أم سلمة فاخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك ففال يارسول الله قدد غفر الله لك ماتقدم مر . ذنبك وما تأخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والله الى لاتقاكم لله وأخشاكم له فني هذهالاحاديث من الاحكام سبعة مسائل الاولى

أن القبلة والمباشرة مستثناةمن تحريم القرآن المطلق ونهيه وان فعله جائز بفعل النبي صلى الله عليه وسلم نفسه وهي الفقه كلهوهي الثانية في الاقتداء بفعل النبي صلى الله عليه وسلم وأنه يقتدي به كقوله الثالثة أته غضب لمن جعل فعله مقصورا عليه حتى يتبينه ويعرفأنه مختصربه الرابعة أنهافتي الشاب بجواز القبلة الخامسة أنه بين بحديث أبى عيسي ومالك أن ذلك في رمضان لافي التطوع السادسة أنه أحال عمر على أمر ولم يسلكذلك السبيل الذى ينزه عنه وقدره أرفع متها واجل منرعونة أهل الجمالة الذين لا يعرضون لأبناء الأزواج ولا لأخوتهم ولالآبائهم فانهم يقبلونهن او يخالطونهم وقد كان للنبي صلى الله عليه وسلم مندوحة في ان يقول له هو جائز ولكنه اراد أن يبين ان تلك الدعوى ليست من الشريعة السابعة قال ابن القاسم في المبسوط من باشر مرة واحدة فعليه القضاء والكفارة وكره مالك القبلة للصائم وقال بعض اصحابنا وأرخص فيها النبي صلى الله عليــه وسلم للشيخ وكرهما للشاب ولم يكن ذلك قط انما هو قول ابن عباس فى الموطأ وكان الافاضل يحتنبون دخول منازلهم في رمضان وذلك لأنهم كانوا في المسجد معتكفين لايرون الاهل انما يذكرون الله لأن مخالطتهم من الدنيا وارادوا ان يكون الزمان كله لله لأنهم يخافون على انفسهم وقد روى مالك عن عائشة انها كانت تقول لابن اختها ادن من امراتك فتقبل وتلاعب مع انها كانت تقول اذا رأت الحديث وأيكم يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله عليـه وسلم يملكه الامن علم من نفسه ضعف البنية وفساد السحنة وغلبة الشهوة المقتضية للمني فلا يفعل فاما المذي فلا تا ثير له في اكثر من تأثير البول ولا يوجب قضاء ولا يتعلق به في الصوم نقصان وكذلك لوكانت القبلة في الاعتكاف اوصوم التظاهر ماغيرت حكما وكيف يكون على من قبل مرة فأمنى الكفارة وهو مأذون له فى قبلتها وهل يصح أن يؤذن له فى ذلك و يعترض عليه شرعا ذلك بعيد نظرا ولا يجدله أحد في الشريعة مثالاو لاروى من لابصيرة له بأصول الاحاديث و لا انتقاد له في الرجل أن ابن عباس سئل عن القبلة للصائم فقال ان عروق

﴿ اللهِ مَنْ أَلُوبَ عَنْ عَاجًا اللهِ عَنْ مَا جَاءَ لَاصِيَامَ لَنْ لَمْ يَعْزِمْ مِنَ اللَّهِ اللهِ مَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَنْ مَنْ وَالْحَبْ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ حَفْصَةً عَنِ اللهِ عَنْ حَفْصَةً عَنِ اللَّهِ عَلْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ لَمْ يَجْمَعِ الصَّيَامَ قَبْلِ الْفَجْرِ فَلَا صِيَامَلَهُ اللَّهِ عَلْ صَيَامَلَهُ أَلْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ لَمْ يَجْمَعِ الصَّيَامَ قَبْلِ الْفَجْرِ فَلَا صِيَامَلَهُ أَلِي

الخصيتين معلقة بالآنف فاذا و جد الريح تحرك واذا تحرك دعا الى ماهوأ كثر من ذلك والشيخ أملك لاربه وهذه رواية باطلة فلو كان هذا علما لكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلم به فى ربيبة عمر بن أبى سلمة حيث أذن له فيها وقد قال محمد بن الوليد القرشي أخبرنا أبو على التسترى أخبرنا أبو عمر الهاشمي أخبرنا أبو على اللؤلؤي أخبرنا أبو داود السجستاني أخبرنا أحمد بن يونس حدثنا الليث عن بكير بن عبدالله عن عبد الملك بن سعيد عن جابر بن عبدالله قال قال قال عمر بن الخطاب مسست فقبلت وأنا صائم قال أرأيت لو تمضمضت من الماء وأنت صائم فشبه القبلة بالمضمضة فى أنها لا تتعدى الى الحلق فان تعدت الى الحلق ففيها القضاء وخوف تعديها لا يمنع من ابتدائها من فان تعدت الى الحلق ففيها القضاء وخوف تعديها لا يمنع من ابتدائها من فهذا الحديث خير من حديثهم و كان عمر يقبل امرأته عاتكة رأسه وهو مائم فلا ينهاها والذي يعول عليه جواز ذلك كله الا أن يعلم من نفسه أنه لا يسلم عن مفسد فلا يلم الشريعة ولكن ليلم نفسه الامارة بالسوء المسترسلة على المخاوف

لاصيام لمن لم يعزم الصيام من الليل روى عبد الله بن عمر عن أخته حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ﴿ من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له ﴾ قال تفرد برفعه يحيى بن أيوب (الاسناد) هذا حديث صحيح عزبز لم يقع لأحد من أهل المغرب قبل المغرب قبل المغرب قبل المغرب فطنوا أنه لايوجد صحيحا وقد بابلاغها عن الشريعة الى أهل المغرب فظنوا أنه لايوجد صحيحا وقد قرأت ببغداد وقرأ على بن أبي الحسن المبارك بن عبد الجبار الباجي وأنا اسمع أيضا أخبرنا القاضي أبو الطيب الطبري اخبرنا الدارقطني وأسنده كا أسنده يحيى بن أيوب قال اخبرنا أبو القاسم بن منبع املاء حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا خالد بن مخلد حدثنا اسحق بن حازم عن عبد الله بن أبي بكر عن سالم عن ابن عمر عن حفصة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصيام لمن لم يؤرضه قبل الفجر قال وحدثنا الحسين بن اسمعيل وسلم لاصيام لمن لم يؤرضه قبل الفجر قال وحدثنا الحسين بن اسمعيل القاضي حدثنا زهير بن محمد حدثنا خالد بن مخلد وقال لمن لم يفرضه من الليل قال حدثنا أبو بكر بن احمد بن موسى بن أبي حامد حدثنا روح بن

الفرج أبو الرباع البصرى بمكة حدثنا عبد الله بن عباد حدثنا الفضل بن فضالة حدثنا ابن أيوب عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قالمن لم يبيت الصيام من الليل قبل الفجر فلاصيام له تفرد به عبد الله بن عباد عن الفضل بهذا الاسناد (العربية) قوله يجمع يعنى به ينوى وأصله فى جمع شتات الرأى وتقسيم الخواطر الى وجه واحد ومنه قول العربي .

ياليت شعرى والمنى لاتنفع هل أغدون يوماوأمرى بجمع وروى يبت يعني يقطع عليه ويرجع الى الاول أي يحذف عنه ما يعارضه وتفرد عن سواه يبيت من البيات وهو ما يكون من الليل ولا يقال لما يكون من النهار تبييت و يؤرضه يثبته ثبوت الارض فان ترجم التردد في ان يقول أصوم غدا أولا فلا يكون بحمما ولاباتا ولامؤرضا ولامبيتا فلا يكون صائما (الاحكام والفوائد والأصول) قال القاضي أبو بكر بن العربي رضي الله عنه هذا الحديث أصل من الفقه وركن من أركان العبادات وأصل من أصول مسائل الخلاف فأما تعلقه باصول الفقه فان القدرية البست به على سلفنا الاصوليين فاسلكتهم فيضنك من النظر قالت لهمان النفي بلااذا اتصل باسم على تفصيل فانه بحمل وفاوضوهم عليه وناظروهم فيه وما كان قولهم أن يفعلوا هذا فانها شركة معهم في التلاعب بالشريعة أنالني صلى الله عليه وسلم لم يبعث لبيان المشاهدات وأثبات الحسيات وأنما بعث لبيان الشرعيات فاذا نفي شيئا فانا ننفيه شرعا وان اثبته فانا نثبته شرعا فليس في كلامه بذلك احتمال فيدخله اجمال وانظر تمهيد هذا في التمحيص تلقه أن شاء الله وأما كو نه ركنا من أركان العبادات فأن النبي صلى الله عليه وسلم قد بني للطاعات ركنا وعمد للعبادات عمادا أوعد به السويات فقال أنما الاعمال بالنيات وإنما لكل امرىء مانوى وقد بينافي سراج المريدين في القسم الرابع من التفسير منزلة النية ومرتبة الاخلاص في الملة فهي ركن التوحيد أصلا وكل عمل فرعا كان من الدين أو الدنيا وما زال هـذا

الركن ثابتا وحجارته مرصوصة حتى جاء زفر بن الهذيل من أصحاب أبي حنيفة فقال وهي المسئلة الأولى يجزي صوم رمضان من غير نية لانهمعني مستحق لله لايجزى فيه غيره قلنا له وهبك أن الامر كما وصفت فهذا الزمان الذي عين لفعل يكون للهقربة ان وجدفيه الفعل فاين النية التي تصيره قربة وتعتده في الخروج عنعهدة الامر بهفان قيل وهي الثانية فقد قلتم أنه يجزي بنية واحدة في أوله لجميع أيامه وهذه عبادات مختلفة تحول بينها أفعال ماضية وهي الاكل والشرب والوطء وتحول بينها ازمان مختلفة من الليل قال القاضي أبو بكر ابن العربي رضي الله عنه وهذه مسألة عسرة تفرد مها مالك وأحمد وقد مهدناها في كتاب الأنصاف وجملة الامران المسالة تنبني على أس وهو أن رمضان كله عبادة واحدة أو عبادات والأدلة فيه متعارضة فالذي يدل على أنه عبادة واحدة أنه لا يتخلله صوم آخر والذي يدل على أنه عبادات ان افساد يوم منه لايتعمدي الى الآخر وهمذا الأصل على أبي حنيفة والشافعي لأن افساد ركعة من الصلاة لايتعدى عندهم الى جميعها وكذلك نقول نحن في مسائل من الصلاة ولهذ الأصل اختلف قول مالك في تجد يد النية كل ليلة و به أقول الثالثة قال أبو حنيفة تكفيه نية الصوم مطلقاوأن لمينو رمضان لأن الوقت قد عينله فرجع مطلق اللفظ اليه وهذا فاسدلوجهين أحدهما أن يكون له ثواب صوم مطلق لارمضان كما نوى لقوله صلى الله عليه وسلم ولكل امرىءمانوي الثاني أنه يبطل بصلاة المغرب مثلا فان الوقت عندالغروب معين لها ثم لابد من تعيين النية فيه ولايكفيه مطلق نية الصلاة الرابعة و لانجزيه نية من النهارحتي يكون مع الفجر أو قبله كما جاء في الحديث وقال أبو حنيفة يجوز بنية من النهار اذا كان في معظم النهار وقبل الزوال وان كانت النية قدغربت ولم تحصر الا في الزوال ومابعده لمبجزه وتعلق في ذلك بأثر ونظر أما الأثر فحديثان أحدهما يوم عاشوراء في الصحيح أن سلمة بن الأكوع قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من أسلم أن اذن في الناس أن من كان أكل أو شرب

﴿ اللَّهُ مَاجَاءَ فِي إِفْطَارِ الصَّائِمِ الْمُتَطَوِّعِ . مِرْشَىٰ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُوالاً حُوصَ عَنْ سَمَاكُ بْن حَرْب عَن أَنْ أُمِّهَانِي، عَنْ أُمِّ هَانِي، قَالَتْ كُنْتُ

فليصم بقية يومهومن لميكن يأكل فليصم يومه فان اليوم يومعاشوراء وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا يوم عاشوراءولم يكتب الله عليكم صيامهوأ ناصائم فمن شاء فليصم والثاني يأتى في صوم التطوع وعول أبو حنيفة على قياس صوم رمضان على النفل وانه يجوز بنية منالنهار فحمل عليهالفرض ويمشى لهالكلام مع الشافعي وأما نحن فلا نرى شيئامن الصوم يحوز الا بنية من الليل لافرضا ولانفلا فلا يستقر له معنا قول و كان الخطيب باصبهان أبو المطهر حامدبن رجاء البغدادي وصل الينا حاجا سنة تسعين وأربعهائة الى مدينة السلام فذكر عن الشيخ الامام جمال الاسلام أبي بكر محمد بن أحمد من ثابت الخجندي في هذه المسألة نكتة بديعة وهي أن النية هي القصد والقصد الى المــاضي محال عقلا وانعطاف النية معدوم شرعاً فامايوم عاشوراء أن كان في أول الفرض فالفرض من حين الخطاب وان كان في وقت نسخ فرضه و بقى تطوعا فأخبره فأخبرهم قبل دخوله وأشار اليهم به لأنه قد كان أظلمهم والا فلا معنى لغير هذا والذي يدل على صحة هذا ان أحدا لم يرو ان الني عليه السلام أمر في يوم عاشوراء من أكل بعض فكيف يجزى هذا على أصله وقدأخبرنا الخطيب أبو المطهر عن الجندي أن من أكل في يوم من الآيام جازله أن ينوي بعد ذلك النفلوهذا خرق بالاجماع وقدقيدناه عنه فى كتاببلقة وسيأتى بيانه انشاءالله

افطار الصائم المتطوع

روى أبو عيسى عن ابن أم هانى، قالت كنت قاعدة عندالنبى عليه السلام فاتى بشراب فشرب منه ثم ناولنى فشربت منه فقلت انى أذنبت فاستغفرلى فقال وما ذاك قالت كنت تقضينه قالت لا قال فلا

قَاعَدَةُعندَ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَأَنِّي بِشَرَابِ فَشَرِبَ مِنهُ ثُمِّنا ولَني فَشربت منه فَقُلْتُ إِنِّي أَذْنَبْتُ فَاسْتَغَفُّر لِي فَقَالَ وَمَاذَاكُ قَالَتْ كُنْتُ صَائَّمَةً فَأَفْظَرْتُ فَقَالَ أَمِنْ قَضَاء كُنت تَقْضينَهُ قَالَتْ لَاقَالَ فَلَا يَضَرُّكُ قَالَ وَفِي الْبَابِعَن أَبِي سُعِيدٌ وَعَائَشَةً مِرْشِ مُحْمُودٌ بِنَ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةً قَالَ كُنْتُ أَسْمُعُ سَمَاكُ بْنَ حَرْبِ يَقُولُ أَحَدُ ابْنَيْ أُمِّ هَانِي، حَدّْتَني فَلَقيت أَنَا أَفْضَلَهُمَا وَكَانَ أَسْمُهُ جَعْدَةً وَكَانَتُ أَمْ هَانِيء جَدَّتُهُ فَخَدَّثَني عَنْ جَدَّته أَنْ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَدَعَى بِشَرَابِ فَشَرِبَ ثُمَّ نَاوَهُا فَشَرِبَتُ فَقَالَتَ يَارَسُولَ اللهُ أَمَا إِنِّي كُنْتُ صَائْمَةً فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّمُ الصَّائِمُ الْمُتَطُّوعُ أَمِينَ نَفْسه أَنْ شَاءَ صَامَوَ إِن شَاءَ أَفْطَر قَالَ شَعِبَةً فَقُلْتَ لَهُ أَأْنَتَ سَمْعَتَ هَذَا مِنْ أَمْ هَانِي، قَالَ لَا أَخْبَرَ نِي أَبُوصَالِح وَأَهْلُنَا عَنْ أُمِّ هَانِي وَرَوَى حَمَّادُ بْنِ سَلَمَة هَذَا الْحَديثَ عَنْ سَمَاكُ بن حرب فَقَالَ عَنْ هُرُونَ بْن بنْت أُمِّ هَاني، عَنْ أُمِّ هَاني، وَروَايَةُ شُعْبَةَ

يضرك ﴾ (الاسناد) أدخل أبو عيسى حديث أم هانى، عن سماك وشعبة وذكر عن شعبة فيه اضطراب في اسم أم هانى، و وصله للحديث أو قطعه وأدخل حديث طلحة بن يحيى وقال حسن وقد أخبرنا أبو الحسن المبارك عن عبد الجباد الازدى أخبرنا طاهر بن عبدالله أخبرنا على بن عمر أخبرنا الحسين بن اسماعيل

أُحسَنُ هَكَذَا عَرُ مَعُود عَن أَبِي دَاوُد فَقَالَ أَمِيرُ نَفْسَه أَوْ أَمِينُ نَفْسَه عَلَى الشَّكَّ وَالسَّكَ وَالْكَالَةُ عَنْ الْمَالُ وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عَنْ الْمَالُ وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عَنْد اللهِ عَلَى الشَّكَّ قَالَ وَحَديثُ أُمِّ هَانِي وَفَي السَّاحَ وَعَيْرَهُم أَنَّ الصَّاعَ السَّلَّ وَالْعَمْلُ عَلَيْهِ عَنْد بَعْض أَهْلِ الْعَلْمِ مَن وَحَديثُ أُمِّ هَانِي وَعَيْرَهُم أَنَّ الصَّاعَمَ المُتَطَوِّعَ اذَا افْطَرَ وَعَيْرِهُم أَنَّ الصَّاعَمَ المُتَطَوِّعَ اذَا أَفْطَرَ وَالسَّحَقَ وَ الشَّافَةِ وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِي وَأَحْمَد وَالسَّافِعِي وَالسَّافِعِي وَالشَّافِعِي وَالسَّافِعِي وَالسَّافِي وَالسَّافِعِي وَالسَّافِعَ وَالسَّافِعِي وَالسَّافِعِي وَالسَّافِقِي وَالسَّافِعِي وَالسَّافِقِي وَالسَّافِعِي وَالسَّافِقِي وَالْسَلَافِقِي وَالْسَلَّافِقِي وَالْسَلَّافِقِي وَالْسَلَّافِقِي وَالْسَلَّافِ وَالْسَلَّافِقِي وَالْسَلَافِي و

إِلَّ صِيَامُ الْمُتَطَوِّعِ بِغَيْرِ تَبْيِيتٍ . مِرْشِ هَنَادُ حَدَّثَنَا وَكَيْمُ عَنْ طَلْحَةَ عَنْ عَائَشَةَ أَمَّ وَكَيْمُ عَنْ طَلْحَةَ عَنْ عَائَشَةَ أَمَّ اللهُ عَنْ طَلْحَةً عَنْ عَائَشَةً أَمِّ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقَالَ هَلْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقَالَ هَلْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقَالَ هَلْ

أخبرنا محمد بن الحسان الازرق نا يحيى بن أبى الحجاج النضرى نا سفيان الثورى عن طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت كان النبى عليه السلام يأتينا فيقول ماعندكم من غذاء فان قلنا نعم تغدى وان قلنا لا قال انى صائم وانه أتانا ذات يوم وقد اهدى لنا حيس فقلت يارسول الله قداهدى لنا حيس وانا قد خبأناه لك قال اما انى أصبحت صائما فاكل الدارقطني هذا اسناد صحيح قال ع و كذاك حديث أبى عيسى فان و كيعا عن طلحة عن سفيان عن طلحة وأنا المبارك بن عبد الجباران القاضى أبو الطيب الطبرى انا الدارقطني قال

عند كُمْ شَيْء قَالَت قُلْت لَاقَالَ فَالِّي صَائِم مِرْنَ عَمُودُ بَن غَيْلانَ حَدَّقَنَا بِشُرُ بِنُ السَّرِي عَن سُفْيَانَ عَنْ طَلْحَة بْن يَحْيَى عَنْ عَائْشَة بِنْت طَلْحَة عَنْ عَائْشَة أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَت كَانَ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّم يَأْتِينِي فَيَقُولُ أَعَنْدَك عَدَاء فَأَقُولُ لَا فَيُقُولُ إِنِّي صَائِمٌ قَالَت فَأَتَانِي يَوْما فَقُلْتُ يَارَسُولَ الله إِنَّه قَدْ أَهْدَيَت لَنَا هَدَيْة قَالَ وَمَاهِي قَالَت قُلْت حَيْس قَالَ أَمَا إِنِي قَد أَصَبَحت صَائِماً قَالَت ثُمَّ الله عَلَيْه قَالَ أَمَا إِنِي قَد أَصَبَحت صَائِماً قَالَت ثُمَّ الله عَد يَه قَالَ عَد الله عَلَيْه عَلَيْه وَاللّه عَد يَعْمَ الله عَد يَه قَالَ عَلَيْه عَلَيْه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه عَلَيْه وَاللّه وَلَا اللّه وَاللّه وَلّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَالْمُ وَاللّه وَالْمُ وَاللّه وَالل

﴿ قَالَ اللَّهُ عَلَيْنَى هَذَا حَدِيثُ حَسَنَى

﴿ مَا سَبُ مَا حَدَّ مَا حَدَّ مَا حَدَّ مَا حَدَّ مَا حَدَّ مَا عَدَدُ مَنْ عَنْ عَرْوَةَ عَنْ عَرْوَةً عَلَيْهِ وَسَلِّمَ فَعَرْضَ لَنَا طَعَامُ اشْتَهَيْنَاهُ فَأَكُلْنَا مَا عَلَيْهِ وَسَلِّمَ فَعَرْضَ لَنَا طَعَامُ اشْتَهَيْنَاهُ فَأَكُلْنَا مَا عَلَيْهِ وَسَلِّمَ فَعَرْضَ لَنَا طَعَامٌ اشْتَهَيْنَاهُ فَأَكُلْنَا مَا عَلَيْهُ وَسَلِّمَ فَعَرْضَ لَنَا طَعَامٌ اشْتَهَيْنَاهُ فَأَكُلْنَا مَا عَلَيْهُ وَسَلِّمَ فَعَرْضَ لَنَا طَعَامٌ اشْتَهَيْنَاهُ فَأَكُلْنَا مَا عَلَيْهُ وَسَلِمَ فَعَرْضَ لَنَا طَعَامٌ اشْتَهَيْنَاهُ فَأَكُلْنَا عَلَيْهُ وَسَلِمَ فَعَرْضَ لَنَا طَعَامٌ اشْتَهَيْنَاهُ فَأَكُلْنَا مَا فَعَرْضَ لَنَا طَعَامٌ اشْتَهَيْنَاهُ فَأَكُنَا عَلَيْهُ وَمَا آخَرَ مَكَانَهُ وَسَلِمَ لَنَا الْعَصَاعُ الْمَاعِمُ الشَهُ عَلَيْهُ وَعَلَى الْعَلَالُ الْعَلَيْمَ الْعَلَالُ الْعَلَيْمُ الْمُ الْعَلَيْمُ الْعَلَالُ الْعَلَمُ الْمُ الْعَلَالُ الْعَلَى الْعَلَالُ الْعَلَمُ الْمُ الْعَلَالُ اللّهُ الْعَلَالُ اللّهُ الْعَلَالُ اللّهُ الْعَلَالُهُ اللّهُ الْعَلَالُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْعَلَالُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

أبوطالب الكاتب على ابن محمد الجهم نا على بن مسلم الطويسي ونا عبدالله بن محمد ابن اسحاق نا أجمد بن منصور الرمادي نا جعفر بن عون نا أبو العميس عن

﴿ قَالَ الْأَخْصَرِ وَتَحَمَّدُ بِنُ أَبِي الْأَخْصَرِ وَتَحَمَّدُ بِنُ أَبِي حَفْصَةً هٰذَا الْحَدِيثَ عَن الزُّهْرِي عَنْ عَرْوَةً عَنْ عَائَشَةً مثلَ هذَّاوَ رَوَاهُمَالِكَ بْنَانَسَ وَمَعَمَرُ وَعَبَيْدُ أَلَلَهُ بِنَ عَمَرَ وَزِيَادُ بِنَ سَعْدَ وَغَيْرُ وَاحِدُ مِنَ الْحُفَّاظِ عَن النُّهُ مِي عَنْ عَائَشَةً مُرْسَلًا وَلَمْ يَذْكُرُوا فيه عَنْ عُرُوَّةً وَهَذَا أَصَحْ لأنه رُوكَ عَن أَبْن جُرْبِحِ قَالَ سَأَلْتُ الزَّهْرِيُّ قُلْتُ لَهُ أَحَدَّثُكَ عُرُوةُعَنْعَائَشَةً قَالَ لَمْ أَسْمَعْ مِنْ عُرُومَ فِي هَذَا شَيْئًا وَلَكُنِّي سَمْعَتُ فِي خَلَافَةُ سُلَمَّانَ بْن عَبْدِ الْلَكُ مِنْ نَاسِ عَنْ بَعْضِ مَنْ سَأَلُ عَائشَةً عَنْ هَذَا الْحَدِيث حَدَّثَنَا بذلكَ عَلَى بنُ عِيسَى بن يَزِيدَ الْبَغْدَادِي حَدَّثَنَا رَوْحُ بنُ عُبَادَةً عَن أَبن جُرَيْجِ فَذَكَرَ الْخَديثَ وَقَدْ ذَهَبَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعَلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّيِّصَلَّى الله عليه وسلم وغيرهم إلى هذا الحديث فراو اعليه القَضَاءَ إذا أَفْطَرَ وَهُوَ قُولُ مَالِكَ بِن أَنِّس

عون ابن أبى جبة عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين سلمان وأبى الدرداء قال فجاء سلمان يزور أبا الدرداء فاذا أم الدرداء متبذلة قال ماشأنك قالت ان أخاك يقوم الليل و يصوم النهار وليس له حاجة فى نساء الدنيا فجاء أبو الدرداء فرحب به سلمان وقرب اليه طعاما فقال له سلمان اطعم فقال انى صائم قال أقسمت عليك لتفطرنه قال ماأنا بآكل حتى تأكل

فأكل معه ثم بات عنده حتى اذا كان الليل أراد أبو الدرداء أن يقوم فمنعه سلمان وقال له أن لجسدك عليك حقا ولأهلك عليك حقا ولربك عليك حقا وافطر وصل ونم و آت أهلك واعط كل ذي حق حقه فلما كان في وجه الصبح قال قم الآن ان شئت فتوضأ ثم ركعا ثم خرجا الى الصلاة فدنا أبو الدرداء ليخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي أمره سلمان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ياأبا الدرداء ان لجسدك عليك حقا مثل ماقال سلمان قال ابن العربي رضي الله عنه عليه عول البخاري و بوب فقال باب من أفسم على أخيه فليفطر في التطوع فذكر الحديث ولميذكر بعض القسم فيه وذكره النسائى فزاد فيه انما ذلك بمنزلة الرجل يخرج الصدقة من ماله فان شاء أقضاها وان شاء أمسكها وذكره مسلم فجعله من قول مجاهد الراوي للحديث وزاد أبو داودو النسائي عزعائشة قال عنها أهدي لي ولحفصة طعام و كنا صائمتين فافطرنا ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يارسول الله أنه أهدى لنا هدية فاشتهيناها فافطرنا عليها فقال لاعليكما صوم يوم آخر مكانه وأدخله مالك عن ابن شهاب مقطوعا عن عائشة وحفصة ولم يلتفت اليه أحد من الأئمة لأن ابن شهاب ذكر أنه لقى رجلا عند باب عبد الملك بن مروان فاخبربه وقد بينه النسائي فاخرجه عن زميل مولى عروة عن عروة ولاجل هذه القصة قطعه مالك واتهمه وعول على وَ مَا اللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهَ أَنَّهَا قَالَتْ مَارَأَيْتُ النّبِي صَلّى اللّهَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَي شَعْبَانَ كَانَ يَصُومُهُ إِلّا قَليلاً بَلْ كَانَ يَصُومُهُ فَي شَعْبَانَ كَانَ يَصُومُهُ إِلّا قَليلاً بَلْ كَانَ يَصُومُهُ فَي شَعْبَانَ كَانَ يَصُومُهُ إِلّا قَليلاً بَلْ كَانَ يَصُومُهُ فَي شَعْبَانَ كَانَ يَصُومُهُ إِلّا قَليلاً بَلْ كَانَ يَصُومُهُ فَي شَعْبَانَ كَانَ يَصُومُهُ إِلّا قَليلاً بَلْ كَانَ يَصُومُهُ فَي شَعْبَانَ كَانَ يَصُومُهُ إِلّا قَليلاً بَلْ كَانَ يَصُومُهُ كَلّهُ مَ مَرْ وَ حَدَّثَنَا أَبُّو سَلَمةً عَنْ عَالَهُ مَ مَرْ وَ حَدَّنَا أَبُو سَلَمةً عَنْ عَالَهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ بِذَلِكَ وَرُوكَي عَنِ أَنِ الْمُبَارِكَ أَنّهُ قَالَ هُو جَائِزٌ فَي كَلام الْعَرَبِ إِذَا صَامَ أَكْثَرَ الشّهْرِ أَنْ فَي هَذَا الْحَدِيثَ قَالَ هُو جَائِزٌ فَي كَلام الْعَرَبِ إِذَا صَامَ أَكْثَرَ الشّهْرِ أَنْ فَي هُو اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّه

قَالَ الْوَعْلَمْ اللَّهُ عَنْ عَالَمُ اللَّهُ عَنْ عَالَمْ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ عَالَمُ اللَّهُ عَنْ عَالًا اللَّهُ اللَّهُ عَنْ عَالَمُ اللَّهُ عَمْرُ وَ

 عَالْمُسْلَةَ نَحُورُ وَاللَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرُ و

أن هذا الحديث يعضده المعنى من أنه خير شرع فيه فلا يحسن نقصه والحسن ماحسنته الشريعة وحديث السلمان وعائشة المسند الصحيح أولى وأحق أن يتبع وقد أنا القاضى الأجل أبو المطهر سعدبن عبد الله الحافظ قال أنا ابن خلاد نا الحارث نا عبد الله بن بكر عن حميدة عن أنس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أم سليم فاتته بتمر وسمن فقال

﴿ اللهُ عَلَى مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيةِ الصَّوْمِ فِي النَّصْفِ الثَّانِي مِنْ شَعْبَانَ لَحَالَ رَمَضَانَ . مِرْثِنَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بِنْ مُحَدَّد عَنِ الْعَلَا لَحَالَ رَمَضَانَ . مِرْثِنَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بِنْ مُحَدَّد عَنِ الْعَلَا أَبْنِ عَبْدِ الرَّحْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمْ إِذَا بَقِي نَصْفُ مِنْ شَعْبَانَ فَلَا تَصُومُوا

﴿ قَالَ الْوَجْهُ عَلَى هَذَا اللَّهْظُ وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثَ حَسَنَ صَحِيحٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهُ عَلَى هَذَا اللَّهْظُ وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ عَنْدَ بعض أَهْلِ الْعَلْمِ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ مُفْطَرًا فَاذَا بَقِي مِنْ شَعْبَانَ شَيْءً أَخَذَ فِي الصَّوْمِ لَحَالَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَقَدْ رُوىَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنِ النَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يُشْبِهُ وَمَضَانَ وَقَدْ رُوى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنِ النَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يُشْبِهُ وَمَضَانَ وَقَدْ رُوى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنِ النَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يُشْبِهُ وَمَنَانَ بِصَالَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَلَا اللهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَى مَنْ يَتَعَمَّدُ الصَّيَامَ لَحَالُ رَمَضَانَ

أعيدوا سمنكم في وعائه وتمركم في وعائه فاني صائم وهو حديث سباعي عالوقد خرجه البخاري وهو نص في صيانة الصوم عن الأكل ولم تعلم صفة الصوم والله أعلم وقد روى أبو عيسى العلة في حديث مالك كما بيناه ولكنه ذكر أنه سمعه ابن شهاب بن ياسر في خلافة سليان بن عبد الملك فلا يعارض ما تقدم والله أعلم .

الله عند الله الله النصف من شعبان . ورثن أحمد المرث المعمد المعم أَبْنُ مَنيع حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ عَنْ يَحْبَى بْن أَبِي كَثِيرِ عَنْ عُرُوَّةً عَنْ عَائَشَةً قَالَتْ فَقَدْتُ رَسُولَ ٱلله صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ لَيْلَةً ۚ فَخُرَجْتُ فَاذَا هُوَ بِالْبَقِيعِ فَقَالَ أَكُنْتِ تَخَافِينَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْك وَرَسُولُهُ قُلْتُ يَارَسُولَ اللَّهَ إِنِّي ظَنَنْتُ انْكُ أَتَيْتَ بَعْضَ نَسَائكَ فَقَالَ إِنَّ أَلَّهُ عَرْ وَجَلَّ يَنْزِلُ لَيْلَةَ النَّصْف من شَعْبَانَ إِلَى السَّمَاء الدُّنْيَا فَيَغْفُرُ لأ كُثَر من عَدد شعر غَمَ كُلْب وَ في الْبَابِ عَنْ أَبي بكر الصَّدِيق ﴿ قَالَ إِوْعَلِينَتِي حَديثُ عَائَشَةً لَا نَعْرَفُهُ إِلَّا مِنْ هَـذَا الْوَجْهِ مِنْ حَديث ٱلْحَجَّاجِ وَسَمَعْتُ مُحَدِّاً يُضَعِّفُ هٰذَا الْحَدَيثَ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ الَّي كَثير لَمْ يُسْمَعُ مِن عُرُوةً وَالْحُجَاجِ بِنَ ارْطَاةً لَمْ يُسْمَعُ مِن يَحِي بِنَ أَبِي كَثِيرِ

باب ليلة النصف من شعبان

ذكر أبوعيسى فى ذلك حديث الحجاج بن أرطاة عن يحيى بن أبى كثير عن عروة وطعن فيه البخارى من وجهين أحدهما أن الحجاج لم يسمع من يحيى بن أبى كثير ولا يحيى بن عروة فالحديث مقطوع فى موضعين وأيضافان الحجاج ليس بحجة وليس فى ليلة النصف من شعبان حديث يساوى سهاعه وقد ذكر بعض المفسرين أنقوله تعالى إنا أنزلناه انهافى ليلة النصف من شعبان وهذا باطل لأن الله لم ينزل

القرآن فى شعبان وانماقال انا أنزلناه أى فى رمضان قال تعالى (شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن) فهذا كلام من تعدى على كتاب الله ولم يبال ماتكلم به ونحن نحذر كم من ذلك فانه قال أيضا فيها يفرق كل أمر حكيم وانما تقررالأمور للملائكة فى ليلة القدر المباركة لافى ليلة النصف من شعبان وقد أولع الناس بها فى أقطار الأرض . حضرت شعبان فى دمشق كسوفا قريا فاجتمع الخلق للكسوف على مذهبهم فيها انه يجمع لها واتفق لهم مع الكسوف تلك الليلة ايضا فاتصلت لها الليلتان فما رأيت قط منظرا كان أجمع منه ولا أجمل

باب شهر الله الحرام

اعلموا رحمكم الله انى أعلمتكم ان الله قدر على الخلق يحرضكم على الخير وجلبهم بالحق أن يقبض على لسان الشيطان ينالون خدمة العلم وليسوا من أهله (۱) فيدخلون على رسول الله صلى الله عليه وسلم أحاديث ما أنزل الله بها من سلطان و يسوقها لهم فى معرض الخير وطريق الشرحتى يجرى على ألسنتهم ويعمدونها فى أفعالهم فيكون من خدمة الشيطان لا من عباد الرحمن فحذار ان ياخذ العلمي من الاحاديث الا ماجاء فى كتب الاسلام الخسة البخارى ومسلم والترمذي وأبى داود والنسائى والموطأ داخل فيها لانه تاجها و روحها ولا يعرى من الفضائل الازهد أحمد بن حنبل وهناد بن السرى وشيخهما عبد الله ابن المبارك وشيخ الاسلام فى باب الزهد وقد جاء فى هذا الكتاب فضائل

⁽١) هكـذا بالاصل التي بأيدينا وهو ممسوخ مشوه .

وَ قَالَ اَبْوَعَيْنَتَى حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثُ حَسَنْ . مَرَثُ عَلَيْ بُنُ مُسْهِر عَنْ عَبْد الرَّحْنِ بْنِ اسْحْقَعَنِ النَّعْانِ بْنِ سَعْد عَنْ عَلِي قَالَ سَأَلَهُ رَجُلْ فَقَالَ أَيْ شَهْر تَأْمُرُنِي أَنْ أَصُومَ بَعْدَ شَهْر رَمَضَانَ قَالَ لَهُ مَاسَمَعْتُ أَحَدًا يَسْأَلُ عَنْ هَذَا إِلاَّ رَجُلاً سَمَعْتُهُ يَسْأَلُ رَسُولَ الله عَنْ شَهْر رَمَضَانَ فَصَمَ الْخَرَبُ فَقَالَ يَارَسُولَ الله أَيْ شَهْر رَمَضَانَ فَصَمَ الْخَرَبُ فَقَالَ يَارَسُولَ الله أَيْ شَهْر رَمَضَانَ فَصُمَ الْخَرَبُ فَي عَلَى قَوْم وَيَتُوبُ فِيهِ عَلَى قَوْمِ آخَرِينَ فَالَهُ مَا سَعْتُ عَدَيْ عَلَى قَوْم وَيَتُوبُ فِيهِ عَلَى قَوْمِ آخَرِينَ فَالَهُ عَلَى عَرِينَ عَلَيْ فَوْم وَيَتُوبُ فِيهِ عَلَى قَوْمِ آخَرِينَ فَا الله عَنْ عَرِينَ عَرَينَ عَرِينَ عَرَينَ ع

الاشهر والايام فلا تتعدوها الى غيرها فان شيخنا أبا الفتح و كان من علماء العصر وأزهدهم عمل كتابا سهاه المصباح الداعى الى الفلاح فذكر فيه صلاة الايام وصيامها من كل باطل وموضوع أصحه رواية وأفسده معنى مع تقدمه في الفقه والرواية ولكنه لم يكن في فرسان الرجال وهذه توصيتى في الله والله يبصركم قبول نصيحتى وييسرلى توبتى فاما المشهور فليس فيها حديث صحيح الاقوله أفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستكمل صيام شهر الا شعبان وأما الايام فيوم عاشوراء ويوم عرفة ويوم الاثنين ويوم الحنيس أول الشهر أوسطه السبت الاحد الثلاثاء عرفة ويوم الاثنين ويوم الحنيس أول الشهر أوسطه السبت الاحد الثلاثاء صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الاعاشوراء وهذا الشهر صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الاعاشوراء وهذا الشهر

﴿ قَالَا بُوعَلِمْنَى حَدِيثُ عَبْدِ الله حَدِيثُ حَسَنَ غَرِيبُ وَقَدَاسَتَحَبَّ قَوْمُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ صَيَامَ يَوْمِ الْجُمْعَةِ وَ إِنِّمَا يُكْرَهُ أَنْ يَصُومَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَا يَصُومُ مَنْ أَهْلِ الْعِلْمِ صَيَامَ يَوْمِ الْجُمْعَةِ وَ إِنِّمَا يُكْرَهُ أَنْ يَصُومَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَا يَصُومُ مَنْ أَهْلِ الْعَلْمِ صَيَامَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَ إِنِّمَا يُكْرَهُ أَنْ يَصُومَ مَوْمَ الْجُمُعَةِ لَا يَصُومُ فَقَلْمُ وَلَا يَعْدَهُ وَلَا بَعْدَهُ وَلَا بَعْدَهُ وَلَا بَعْدَهُ وَلَمْ يَرْفَعَهُ

يعنى رمضان وقال انه قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين صام عاشوراء انه يوم تعظمه البهود وقال لئن عشت الى قابل لأصومن التاسع قيل له أهكذا كان يصومه محمد قال نعم وقد روى البزار وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا البهود صوموا يوما قبل عاشوراء و يوما بعده والأول أصح و فى الصحاح قالر البهود صوموا يوما قبل عاشوراء و يوما يأمر بصيام عاشوراء و يحثنا قالر جابر بن سمرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بصيام عاشوراء و يحثنا عليه و يتعاهدنا قبل ان يفرض رمضان فلما فرض رمضان لم يأمرنا ولم ينهنا و لم يتعاهدنا . هذا خبر جابر عنه وأما لفظه صلى الله عليه وسلم فقال معاوية خطبنا بالمدينة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يوم عاشوراء و لم يكتب الله عليكم صيامه وأنا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر و فى الصحيح واللفظ لمسلم مجموعا قال ابن عباس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة

﴿ اللهِ مَعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَن أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ وَاللهِ مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَن أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ وَاللهُ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَصُومُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الجَمْعَةَ إِلاَّ أَنْ يَصُومَ وَبُورُ وَاللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَصُومُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الجَمْعَةَ إِلاَّ أَنْ يَصُومَ وَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَصُومُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الجَمْعَةَ إِلاَّ أَنْ يَصُومَ وَبُورُ وَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَالِم وَجُنَادَةَ الْأَرْدِيِّ وَجُوبُرِيَةُ وَأَنسَوَ عَبْدَاللهُ بْنُ عَمْرُو

﴿ قَالَ اللهُ عَلَيْنَى حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثُ حَسَنَ صَحِيحُو الْعَمَلُ عَلَى هٰذَا عَنْدَ أَهْلِ العَلْمِ يَكْرَهُونَ الرَّجُلِ أَنْ يَخْتَصَّ يَوْمَ الْجُمْعَةَ بِصِيام لاَيَصُومُ عَنْدَ أَهْلِ الْعَلْمِ يَكْرَهُونَ الرَّجُلِ أَنْ يَخْتَصَّ يَوْمَ الْجُمْعَةِ بِصِيام لاَيَصُومُ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدُهُ وَبِهِ يَقُولُ أَحْدُ وَاسْحَقَ

﴿ مَا اللَّهُ عَلَيْهُ مَا جَاءَ فِي صَوْمِ يَوْمِ السَّبْتِ . وَرَشَىٰ حَيْدُبُنْ مَسْعَدَةً حَدَّمَنَا سُفَيانُ بْنُ حَبِيبِ عَنْ تَوْرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ خَالِد بْنِ مَعْدَانَ عَنْ عَبْدِاللّه حَدَّ ثَنَا سُفَيانُ بْنُ حَبِيبِ عَنْ تَوْرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ خَالِد بْنِ مَعْدَانَ عَنْ عَبْدَالله الله عَنْ أَخْتِهِ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلّا فَيَا افْتَرَضَ الله عَلَيْمُ فَانْ لَمْ يَحِدُ أَحَدُكُم إِلّا لَحَاءَ عَنَبَة أَوْ عُودَ شَجَرَة فَلْيَمْضُغُهُ

فوجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك ماهذا اليوم الذي تصومونه قالوا هذا يوم عظيم هذا اليوم الذي أظهر الله فيه موسى و بني اسرائيل على فرعون ﴿ قَالَ اللَّهِ عَلَيْنَي هَذَا حَدِيثُ حَسَنٌ وَمَعْنَى كَرَ اهته في هَذَاأَنْ يَخُصَّ الرَّجُلُ يُوْمَ السَّبْت بِصِيَام لأَنَّ الْيَهُودَ تُعَظِّمُ يَوْمَ السَّبْت بالمست ماجاً، في صوم يوم الاثنين و الخيس . حرشن حَفْص عَمْرُ و بنُ عَلَى الْفَلَاسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بنَ دَاوِدَ عَنْ ثُو ر بنْ يزيد عَنْ خَالِد بِن مُعْدَانَ عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشَيِّ عَنْ عَائْشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّيْصَلِّي الله عَلَيه وَسَلَّمَ يَتَحَرَى صَوْمَ الاثنين وَالْخُنِيسَ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ حَفْصَةً وَأَبِي قَتَادَةً وَأَبِي هُرَيْرَةً وَأَسَامَةً بْن زَيْد ﴿ قَالَ الوَعْلَيْنَي حَديثُ عَائشَةَ حَديثُ حَسَنٌ غَريبٌ منْ هٰذَا الوَّجُه حرش عَمُودُ بن غَيلانَ حَدَثَنَا أَبُو أَحْمَدَ وَمُعَاوِيَةُ بنُ هَشَام قَالاَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورِ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَائَشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ ٱلله صَلَّى ٱلله عَلَيْهِ وَسَلَّمْ يَصُومُ مِنَ الشَّهِرِ السَّبْتَ وَالْأَحَدَ وَالاثْنَيْنِ وَمِنَ الشَّهْرِ الْآخَرِ الثَّلاثَاءَ وَالأربعَاءُ وَالْخُيسَ

أنجى موسى وقومه فيه وأغرق فرعون وقومه وكان أهل خيبر يتخذونه عيدا و يلبسون فيه نساءهم حللهم وحليهم وشارتهم له قالوا نحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أحق بموسى منكم فصامه وأمر بصيامه وقال فصوموه أتتم وفى رواية كنا فصومه و يصومه صبياننا الصغار ونذهب

﴿ فَالَا بُوعِيْنَتَى هَذَا حَدِيثَ حَسَنَ وَرَوَى عَبْدُ الرَّمْنِ بْنُ مَهْدَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سُفَيَّانَ وَلَمْ يَرْفَعُهُ . وَرَشَ مُحَمَّدُ بِنْ يَحِي حَدَّثَنَا أَبُوعَاصِمِ الْحَدِيثَ عَنْ سُفَيَّانَ وَلَمْ يَرْفَعُهُ . وَرَشَ مُحَمَّدُ بِنْ يَحِي حَدَّثَنَا أَبُوعَاصِمِ عَنْ مُحَمَّدُ بِنِ رَفَاعَةً عَنْ سُمِيلِ بِنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرِيرَةً أَنَّ عَنْ مُحَمَّدُ بِنِ رَفَاعَةً عَنْ سُمِيلِ بِنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرِيرَةً أَنَّ وَرُحُونَ الْإِنْمَالُ يَوْمَ الْا ثَنَيْنَ وَ الْجَنِيسِ وَسُولَ اللّهِ صَلّى اللّهِ عَلَيْهِ وَسَلّمَ قَالَ تُعرَضُ الْأَعْمَالُ يَوْمَ الْا ثَنَيْنَ وَ الْجَنِيسِ وَالْحَبْ أَنْ يُعرَضَ عَمَلَى وَأَنَا صَائمَ فَا أَنْ يَعْرَضَ عَمَلَى وَأَنَا صَائمَ فَا أَنْ يَعْرَضَ عَمَلَى وَأَنَا صَائمَ فَا أَنْ يَعْرَضَ عَمَلَى وَأَنَا صَائمَ فَا إِنْ يَعْرَضَ عَمَلَى وَأَنَا صَائمَ وَاللّهُ مَا لَهُ يَعْرَضَ عَمَلَى وَأَنَا صَائمَ وَاللّهُ مَا لَهُ يَعْرَضَ عَمَلَى وَأَنَا صَائمَ وَاللّهُ عَلَا يُومَ الْا ثَنْهُ مَا لَا يَعْرَضَ عَمَلَى وَأَنَا صَائمَ وَاللّهُ مَا لَهُ يَعْرَضَ عَمَلَى وَأَنَا صَائمَهُ وَاللّهُ مَا لَعُهُ مَنْ اللّهُ مَا لَهُ يَعْمَلُ وَاللّهُ عَلَى وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَالُ يَوْمَ اللّهُ عَلَى وَأَنَا صَائمَهُ وَاللّهُ عَلَالُ يَعْمَالُ يَوْمَ الْالْعَلَالِ عَلَالَ يَعْمَالُ يَوْمَ الْالْعَلَالُ يَعْمَالُ عَنْ اللّهِ عَلَى وَاللّهُ مَا أَنْ عَلَالَ عَلَا لَا عَلَالُ يَعْمَلُ وَاللّهُ عَلَى وَالْعَلَالُ عَلَا عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَى وَالْمَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا اللّهُ عَلَى وَالْعَلَالُ عَلَا عَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى وَاللّهُ عَلَى وَاللّهُ عَلَا عَامِهُ عَلَا عَلَا عَلَيْ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَى وَالْعَلَا عَلَالَ عَلَا عَالَهُ عَلَا عَلَ

وَ مَا لَا بُوعَيْنَى حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةً فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثُ حَسَنَ غَرِيبٌ عَرِيبٌ الْحُسَينُ وَ مَا جَاءً فِي صَوْمٍ يَوْمِ الأَرْبِعَاءُ وَ الْخَيس مَرْمَنُ الْحُسَينُ الله بُن مَدُويَهِ قَالًا حَدَّثَنَا عَبَيدُ الله بن مُوسَى أَخْبَرَنَا هُرُونُ الله بن مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبَيدُ الله بن مُسْلَم الْقُرَشِي عَن أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ أَو الله مُسَلِمُ الْقُرَشِي عَن أَبِيهِ قَالَ الله عَنْ عَن الله عَن صَيامِ الدّهُ وَقَالَ إِنَّ لِأَهْلِكَ الله مُسَلِمُ الدّهُ وَسَلّمَ عَن صَيامِ الدّهُ وَقَالَ إِنَّ لِأَهْلِكَ الله مُسَلّمُ الدّهُ وَسَلّمَ اللهُ عَنْ صَيَامِ الدّهُ وَقَالَ إِنّ لِأَهْلِكَ اللهُ عَلْهُ وَسَلّمَ عَنْ صَيَامِ الدّهُ وَقَالَ إِنّ لِأَهُلُكَ

الى المسجد فنجعل الهبة (۱) فاذا بكى أحدهم على الطعام أعطينا مهاله فتلهيهم حتى يتموا صومهم و فى رواية عند الافطار قال ابن العربى رضى الله عنه لما قدم النبي عليه السلام المدينة وجد اليهود تصوم يوم عاشوراه تيمنا بنعمة الله على موسى فصامه رغبة فى تقرب اليهود منسه بموافقتهم فى الصيام كما رغب بتقربهم منه بالصلاة الى بيت المقدس لحرصه علينا و رغبته فى ايمان الخليقة والبارى تعالى وجل قد خبأ له خصيصته وادخر له نعمته واصطفى له

⁽١) بياض بالاصل

عَلْيَكَ حَقًّا صُمْ رَمَضَانَ وَالَّذِي يَلِيهِ وَكُلَّ أَرْبِعَا الْ وَخَمِيسِ فَاذَا أَنْتَ قَدْ صُمْتَ الدَّهْرَ وَأَفْطَرَتَ وَفَى الْبَابِ عَنْ عَائشَةَ

﴿ قَالَا بُوعِيْنَتَى حَدِيثُ مُسْلِمِ الْقُرْشِيِّ حَدِيثُ غَرِيبٌ وَرَوَى بِعَضَهُمْ عَنْ أَلَهُ وَلَ إِنْ عَبْمُ عَنْ أَلِيهُ اللهَ عَنْ أَلِيهِ اللهَ عَنْ أَلِيهِ اللهَ عَنْ أَلِيهِ

﴿ لَمْ عَبْدَةَ الصَّبِّ قَالَا حَدَّثَنَا حَادَبُ زَيْدَ عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرِ عَنْ عَبْدَالله ابْنُ عَبْدَ الصَّبِّ قَالَا حَدَّثَنَا حَادَبُ زَيْدَ عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرِ عَنْ عَبْدَالله ابْنُ عَبْدَ الصَّامَ وَمَ الْنَهُ عَلْيه وَسَلَّمَ قَالَ صَيامَ يَوْمِ ابْنِ مَعْبَد النِّمَانِي عَنْ أَبِي قَتَادَةً أَنَّ النَّيِّ صَلَّى الله عَلْيه وَسَلَّمَ قَالَ صَيامَ يَوْمِ ابْنِ مَعْبَد النِّمَانِي عَنْ أَبِي قَتَادَةً أَنَّ النَّيِ صَلَّى الله عَنْ أَبِي قَتَادَةً أَنْ النِّي صَلَّى الله عَنْ أَبِي عَدَهُ عَرَفَةً إِنِّي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ التِي بَعْدَهُ عَرَفَة إِنِّي أَحْدَسُبُ عَلَى الله أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ التِي بَعْدَه قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيد

﴿ قَالَ الْوَعْلَيْنَيْ حَدِيثُ أَبِي قَتَادَةً حَدِيثُ حَسَنْ وَقَدِ اسْتَحَبَّ أَهْلُ الْعِلْمِ صِيَامَ يَوْمِ عَرَفَةَ إِلَّا بَعَرَفَة

كرامته فلما فرض رمضان كان هو الفريضة وترك عاشوراء ولكنه نني ندبه ولم يبق ندب الصلاة الى من ترك القبلة بل هو حرام بحكمة بالغة وهي أن استقبالها ترك لتلك وليس في صوم عاشوراء ترك لرمضان ولما رأى الصحابة أن الله قدعوضه برمضان قالمان عشت إلى قابل لأصومن التاسع مخالفة لليهود في افراد عاشوراء بالصوم فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك فسمعت

﴿ بَا اللَّهِ عَدْ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ أَفْظَرَ بِعَرَفَةَ وَأَرْسَلَتُ اللَّهُ أَمْ الْفَصْلِ بِلَانَ فَشَرِبَ اللَّهِ عَنْ عَكْرَ مَهَ عَنَ ابْنَ عَبَّاسٍ أَنَّ اللَّهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ أَفْظَرَ بِعَرَفَةَ وَأَرْسَلَتُ اللَّهُ أَمْ الْفَصْلِ بِلَبَن فَشَرِبَ وَفَى الْبَابِ عَن أَبِي هُرَيْرَةَ وَ ابْن عُمَرَ وَأُمّ الْفَصْل

﴿ قَالَ الْمُعْدَى حَدِيثُ ابْنِ عَبّاس حَدِيثُ حَسَنُ صَحَيحُ وَقَدْ رُوى عَن ابْنِ عَمّر قَالَ حَجَجُتَ مَع النّبي صَلّى الله عَلَيه وَ سَلّمَ فَلَمْ يَصُمهُ يَعْنَى يَوْمَ عَرَفَة وَمَعَ عُبّانَ فَلَمْ يَصُمهُ وَالْعَمَلُ وَمَعَ عُبّانَ فَلَمْ يَصُمهُ وَالْعَمَلُ وَمَعَ عُبّانَ فَلَمْ يَصُمهُ وَالْعَمَلُ عَلَى الْدُعَاءُ وَلَا الْعَلْمَ يَسْتَحَبُّونَ الْافْطَارَ بِعَرَفَة لَيتَقَوَّى بِهِ الرَّجُلُ عَلَى الدُّعَاءُ وَقَدْ سَلَمَ بَعْضَ أَهْلِ الْعَلْمَ يَسْتَحَبُّونَ الْافْطَارَ بِعَرَفَة لَيتَقَوَّى بِهِ الرَّجُلُ عَلَى النَّعَاءُ وَقَدْ سَلَمَ بَعْضَ أَهْلِ الْعَلْمَ يَوْمَ عَرَفَة بِعَرَفَة مَرَشَ الْمُعَلَى الْمُعَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى ا

من يقول انه يستحب صوم التاسع والعاشر وأنا أقول ان رمضان نسخ عاشوراء وأن التاسع نسخ العاشر ولكن ابن عباس قال فيها روى عنه أبو عيسى

أَكُلْ اللهُ عَنْ عَنْ اللهُ اللهُ

صوموا التاسع والعاشر خالفوا اليهود وهو أعرف بالدين من جميع المسلمين قال حدثني أبو سلمة القاسم بن محمد العتكى حدثنا عثمان بن مطر النسائي حدثني عبد العزيز بن سعيد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شهر رجب عظيم يضاعف الله فيه الحسنات من صام يوما من رجب كان كصيام سنة ومن صام منه سبعة أيام أغلق الله عنه سبعة أبواب الجحيم ومن صام منه ثمانية عشر يوما ينادى مناد من السماء قد غفر لك فاستأنف العمل فقد بدلت سيآ تك حسنات ومن زاد زاده الله وفي رجب حمل الله نوحا في السفينة ستة أشهر فكان آخر ذلك لعشر خلون من المحرم يوم عاشوراء فاهبط على الجودى وصام نوح ومن معه والوحوش شكرا لله وفي يوم عاشوراء تاب الله على آدم وعلى نبيه يونس وفيه فرق البحر لموسى بن عمران وفيه وله

وَعَبِدُ اللهِ بِنِ الزُّبِيرِ ذَكَرُوا عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ حَتَّ عَلَى صَيَامَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ

وَ مَا اَلَهُ عَاشُوراً وَ مَا اللهِ عَلَيْهِ وَمَا اللهِ عَالَةِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَمُ يَوْمِ عَاشُوراً وَكَالَةُ مَا اللهِ عَالَمَ اللهِ عَالَمَ اللهِ عَالَمَ اللهِ عَلَيْهِ وَعَديثُ أَى قَتَادَةً يَقُولُ أَحْمَدُوا سُحْقُ كَافَارَةً مَا اللهُ عَلَيْهِ وَعَديثُ أَى قَتَادَةً يَقُولُ أَحْمَدُوا سُحْقُ عَاشُوراً وَ عَاشُوراً وَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ يَصُومُهُ فَلَكَ عَنْ عَالَشَهُ قَالَتُ كَانَ عَاشُوراً وَ يَوْمًا تَصُومُهُ قَرَيْشُ فَى عَلَيْهِ وَسَلَمَ يَصُومُهُ فَلَكًا قَدَمَ اللّهَ يَعْدَ وَعَلَيْهِ وَسَلَمَ يَصُومُهُ فَلَكًا قَدَمَ اللّهَ يَعْدَ وَعَلَيْهُ وَسَلَمُ وَقَعْ اللّهِ عَن ابْنِ مَسْعُودِ وَقَيْس بْن سَعْدَ وَجَابِر بْن سَمْرَةً وَابْن عُمَر وَمُعَاوِيّةً وَقَيْس بْن سَعْد وَجَابِر بْن سَمْرَةً وَابْن عُمَر وَمُعَاوِيّةً

ابراهيم وابن مريم وهذا حديث موضوع رواه مجاهد وقد أنبأنا أبوبكر محمد ابن طرحان الزاهد قال حدثنا الأمير أبو بكر على بن (١) الحافظ قال انظر أباعبيد الله روى عن أنس بن مالك عن قيس بن عباد أن الوحوش تصوم يوم عاشوراء روى ابنه عبيدالله يوم عرفة ثبت أن النبي عليه الصلاة والسلام قال وقد سئل عن صوم يوم الاثنين فيه ولدت وفيه بعثت وصوم عرفة يكفر

⁽١) بياض بالأصل

﴿ قَ لَا يَوْعَلَيْنَتَى وَالْعَمَلُ عِنْدَ أَهْلِ الْعَلْمِ عَلَى حَدِيثُ عَائِشَةً وَهُو حَدِيثُ تَحْيَحُ لَا يَرُوْنَ صِيَامَ يَوْمِ عَاشُورَا أَ وَاجِبًا إِلَّا مَنْ رَغِبَ فِي صِيَامِهِ لِمَا

ذُكرَ فيه مِنَ الْفَصْلِ

هِ مَ حَرَثُ هَنَا وَكَيْعُ عَنْ حَاجِبِ بِنَ عُمَرَ عَنِ الْحَكَمِ بِنَ الْأَعْرَجِ قَالَ الْتَهَيْثُ إِلَى ابْنِ عَبَّسِ وَهُو مُتُوسِّدٌ رَدَاءَه فِي زَمْزَمَ فَقُلْتُ أَخْبِرْنِي عَنْ يَوْمِ الْتَهَيْثُ إِلَى ابْنِ عَبَّسِ وَهُو مُتُوسِّدٌ رَدَاءَه فِي زَمْزَمَ فَقُلْتُ أَخْبِرْنِي عَنْ يَوْمِ اللّه عَلْمَ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ مَا عَلَيْهِ مَا عَلَيْهِ مَا عَلَيْهِ مَا عَلَيْهِ مَا عَلَيْهِ مَا اللّه عَلَيْهِ مَا اللّه عَلَيْهِ وَسَلّمَ قَالَ أَفَلُتُ أَهْدَا كَانَ يَصُومُهُ مَحَدَّدُ مَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ قَالَ نَعْمُ مَرَثُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ قِالَ أَعْمُ مَرَثُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ قَالَ أَمْرَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فِصَالَمَ فَاعْدُومُ عَاشُورَاء عَنْ يُونُسَ عَنِ الْخَسَنِ عَن ابْنَ عَبْ اللّه عَلْمُ فَاللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فِصَالًا فَقُلْتُ أَمْرَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فِصَوْمَ عَاشُورَاء عَنْ يُونُسَ عَنِ الْخَسَنَ عَنْ ابْنَ عَبْسَ قَالَ أَمْرَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فِصَالَمَ فَعَالِهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فِي وَسَلّمَ فِي عَالْمَ وَمُ الْعَاسَ قَالَ أَمْرَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فِي وَسَلّمَ فِي قَالًا فَعَلْمُ وَمُ الْعَاسَ قَالَ أَمْرَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فِي وَسَلّمَ فَقَلْتُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فِي الْعَالَ عَنْ الْعَلَامِ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَعَلَيْهِ وَسَلّمَ فِي عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَعَلَيْهِ وَسَلّمَ فَالْعَالَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَعَلَيْهِ وَسَلّمَ فَا اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَعَلَيْهِ وَسَلّمَ فَا اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَاللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَا اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَالْمُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَا لَهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَا اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَالْمَا أَلَاهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ فَالْمُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَالْمُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ فَالْمُعَلّمَ فَالْمُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسُلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَالْمَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّمَ عَلَيْهِ وَالْمَا أَلْمُ اللّهُ عَلَيْهِ وَالْمَا عَلَيْهُ فَا عَلَيْهُ فَالْمَا عَلَيْهُ فَا عَلَيْهُ فَا عَلَيْهُ فَاللّمُ عَلَيْهِ فَاللّه

السنة الماضية والآتية وعاشوراء يكفرالسنة الماضية وتفردبه أبو قتادة الحارث ابن (۱) يرم الخيس قد روى فيه أبو عيسى عرض الأعمال وروى حديث الثلاثاء والاربعاء والاحد روى النسائي أن ابن عباس بعث الى أمسلمة والى عائشة سالها ماكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب أن يصوم من الايام

⁽١) بياض بالأصل

﴿ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ صَائمًا فِي الْمَشْرِ وَمَنْ عَالَتْ مَارَأَيْتُ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ صَائمًا فِي الْمَشْرِ وَشُ

فقالت مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان أكثر صومه يوم السبت ويوم الاحد وروى الترمذى حديث النهى عن أن يختص بصيامه وهدا يقتضى ثبوته أن يجوز صومه مضافا الى غيره وكذلك رواه جماعة منهم المحاسبي قال لاتصوموا قبله أو بعده و إنمانهى عنه والله أعلم لانه صلى الله عليه وسلم قال عيدنا أهل الاسلام وأهل الكتاب يصومون فى عيدهم وعندنا نحن الفطر فكره التشبه بهم وفى هذا الحديث كما بينا يدخل جواز صوم الخيس وفى الصحيح واللفظ للبخارى ماروى أبوعيسى من النهى عن صوم الجمعة وزاد عن جويرية بنت الحارث أن النبي عليه الصلاة والسلام موم الجمعة وقال عليها يوم الجمعة وهى صائمة فقال أصمت أمس قالت لاقال أتريدين أن تصومى غدا قالت لا قال فافطرى وهذان نصان صحيحان فى يوم الجمعة وقد بينا حكم ذلك وفائدته و بكراهيته قال الشافعي وهو الصحيح ومن الغريب أن يحتج القاضى عبد الوهاب فى نفى كراهة صومه بانه يوم لا يكره صومه

﴿ قَلَ اللَّهُ عَنْ عَالَشَةَ وَرَوَى النَّوْرِ عُوغَيْرُهُ هَذَا الْحَديثَ عَنْ مَنْصُورِ عَنْ الْأَسُودِ عَنْ عَالْشَةً وَرَوَى النَّوْرِ عُوغَيْرُهُ هَذَا الْحَديثُ عَنْ مَنْصُورِ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُرَصَائِمًا فَى الْعَشْرِ وَرَوَى الْأَسُودِ اللَّهُ وَلَمْ يَذُكُرُ فَيه عَنِ الْأَسُودِ اللَّهُ وَلَمْ يَذُكُرُ فَيه عَنِ الْأَسُودِ وَقَد الْخَتَلَفُوا عَلَى مَنْصُورِ عَنْ الْبَراهِيمَ عَنْ عَائِشَةً وَلَمْ يَذُكُرُ فَيه عَنِ الْأَسُودِ وَقَد الْخَتَلَفُوا عَلَى مَنْصُورِ فَى هَذَا الْحَديثَ وَوَايَة الْأَعْمَشِ الصَّحْ وَأَوْصَلُ السَنَادًا قَالَ وَسَمْعُ مَنْ مَنْصُورِ فَى هَذَا الْحَديثَ وَوَايَة الْأَعْمَشِ الصَّحْ وَأَوْصَلُ السَنَادًا قَالَ وَسَمْعُ مَنْ مَنْصُورٍ فَى هَذَا الْحَديثَ وَوَايَة الْأَعْمَشِ الصَّحْ وَأَوْصَلُ السَنَادًا قَالَ وَسَمْعُ مَنْ مَنْصُورِ فَى هَذَا الْحَديثَ وَرَوَايَة الْاعْمَشِ الصَّحْ وَالْوصَلُ اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَ

مع غيره فلايكره صومه وحده كسائر الايام وهذا جمع في موضع فرق فيه صاحب الشرع فكيف يجوز هذا في نظر المحصل الداودي أصح نظرا منه لانه قال ارب مالكا لوبلغه هذا الحديث لقال نعم وقد قال ابن أبي أوس سئل مالك عن صيام بوم السبت وأخبرنا فيه من الاحاديث وكرهه بما كرهه فقال ان هذا الشيء ماسمه تبه قبل ولقد كنت سمعت في يوم الجمعة ببعض الكراهية فأما يوم السبت فلا ثم ضرب في ذلك الامثال وذكر ذهاب العلم و رقة الزمان وماجاء من كثرة أحاديث الناس وانما صوم يوم عرفة بعرفة فانما كرهه العلماء لوجهين أحدهما أن العمل من النبي عليه السلام وقد ثبت في الصحيح أن النبي عليه السلام أفطر فيه فبعثت اليه أم الفضل بلبن وقد ثبت في الصحيح أن النبي عليه السلام أفطر فيه فبعثت اليه أم الفضل بلبن فشر به و روى أنه أتى فيه برمان فأكله ويحتمل أنه كان لم يصمه يوم الجمعة وقد فهي عن صيامه فاجتمع فيه وجهان اقتضيا فطره أحدهمانهيه عن صيامه والثاني

@ المحت مَاجَاء في الْعَمل في أيَّام الْعَشر · مرَّث هَنَّادُحَدُّثَنَا الْعَشر ، مرَّث هَنَّادُحَدُّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةً عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِم هُوَ الْبَطَينُ وَهُوَ أَبْنَ أَبِي عَمْرَانَ عَنْ سعيد بن جبير عن أبن عبَّاس قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ مَامِنْ أَيَّامِ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فَيِنَ أَحَبِّ إِلَى اللهِ مِنْ هَذِهِ ٱلْآيَامِ ٱلْعَشْرِ فَقَالُوا يَارِسُولَ اللهِ وَلا الجهاد في سبيل الله فقال رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم وَ لَا الْجُهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ إِلَّا رَجَلَ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالُهِ فَلْمَ يَرْجِعِ مِنْ ذَلْكُ بشيء وفي الباب عن أبن عَمَرَ وَأَبي هُرَيْرَةَ وَعَبد الله بن عَمْر و وَجَابِر ﴿ قَالَابُوعَيْنَتَى حَدِيثُ أَبْنَ عَبَّاسَ حَدِيثَ حَسَرِ فَعَيْحُ غُرِيبٌ حرش أبو بكر بن نافع الْبَصْري حَدَّثْنَا مَسْعُودُ بنُ وَاصل عَنْ نَهَاس بن قَهُم عَنْ قَتَادَةً عَنْ سَعِيد بِنَ الْسَيْبِ عَنْ أَبِي هُرِيرَةً عَنِ النَّيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ قَالَ مَامِنْ أَيَّامِ أَحَبُّ الى الله أَنْ يَتَعَبَّدَلَهُ فِيهِ امِنْ عَشْرِ ذِي الْحَجَّة يَعْدَلُ صيام كلُّ يُوم منها بصيام سنة وقيام كلُّ ليلة منها بقيام لَيلة الْقَدْر

تفرغه لدعائه وأما أيام العشر فتفق على فضلها وقد قيل انها المعنية فى قوله وليال عشر وهو صحيح ستة أيام من شوال قد روى النسائى أن يصوم اليومين الأولين من شوال هذا الحديث أيضاً كما رواه أبو عيسى ومن لم يفهم الشريعة لم يفهم هـذا الحديث وصلة الصوم بأيام شوال مكروهة جدا لأن الناس قد صاروا

﴿ قَالَ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَرِيبُ لَا نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثُ مَسْعُود بْنَ وَاصل عَنِ النَّهَاسِ قَالَ وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَديثِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ مِنْ غَيْرِ هَا اللَّهَ عَنْ النَّهَاسِ قَالَ وَقَالَ قَدْ رُوىَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعَيد بْنِ الْمُسَيِّبِ عَنَ هَذَا الْوَجْهِ مِثْلَ هَذَا وَقَالَ قَدْ رُوىَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعَيد بْنِ الْمُسَيِّبِ عَن النَّيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ مُرْسَلًا شَيْئًا مِنْ هَذَا وَقَدْ تَكُلَّمْ يَحْيَى بْنُ سَعِيد فَيْ أَلْسُ بِن قَهْم مِنْ قَبْل حَفْظَه فَيْ اللَّهُ مَنْ مَنْ قَبْل حَفْظه

قَالَا بُوعَيْنَى حَديثُ أَبِي أَيُوبَ حَديثُ حَسَنُ صَحيحُ وَقَد استَحَبُ قَوْمُ صَيَامَ سَنَّة أَيَّامٍ مِنْ شَوَّ ال بَهٰذَا الْخَديثِ قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكُ هُوَ حَسَنُ هُوَ مَثْلُ صَيَامَ سَنَّة أَيَّامٍ مِنْ شَوِّ ال بَهٰذَا الْخَديثِ قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكُ وَيُرُوى في بَعْضِ هُوَ مَثْلُ صَيَامٍ ثَلاَثَة أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرِ قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكُ وَيُرُوى في بَعْضِ الْخَديثِ وَيُلْحَقُ هَذَا الصِّيَامُ بَرَمَضَانَ وَاخْتَارَ ابْنُ الْمُبَارَكُ أَنْ تَكُونَ الْخَديثِ وَيُلْحَقُ هَذَا الصِّيَامُ بَرَمَضَانَ وَاخْتَارَ ابْنُ الْمُبَارَكُ أَنْ تَكُونَ الْخَديثِ وَيُلْحَقُ هَذَا الصِّيَامُ بَرَمَضَانَ وَاخْتَارَ ابْنُ الْمُبَارَكُ أَنْ تَكُونَ

يقولون شيع رمضان و كما لايتقدم له لايشيع ومن صام رمضان وستة أيام من أيام الفطر له صوم الدهر قطعا بالقرآن (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها) سَنَّةَ أَيَّام فِي أَوَّل الشَّهْرِ وَقَدْ رُويَ عَن ابْنِ الْمُبَارَكِ أَنَّهُ قَالَ انْ صَامَ سَتَّة أَيَّام مِنْ شَوَّ ال مُتَفَرِّقًا فَهُو جَائِزٌ قَالَوقَدْ رَوَى عَبْدُ الْعَزِيزِ بِنْ مُحَمَّدٌ عَن صَفُواْنَ بْنِ سُلِّيمٍ وَسَعْد بْنِ سَعِيد عَنْ عُمْرَ بْنِ ثَابِت عَنْ أَبِي أَيُّو بَ عَن النبي صلى الله عَليه وَسَلَّمَ هَذَا وَرَوَى شُعْبَةُ عَنْ وَرْقَاءَ بْن عُمَرَ عَنْ سَعْد أَبْنَ سَعِيدُ هَذَا الْخُدِيثَ وَسَعِدُ بَنْ سَعِيدُ هُو أَخُرِ يَحِيَ بَنْ سَعِيد ٱلْأَنْصَارِيُّ وَقَدْ تَكَاَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْخَديث في سَعْد بن سَعيد من قبل حفظه • حرش هَنَادُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلَى الْجُعْفَى عَنِ أُسَرَائِيلَ أَبِي مُوسَى عَنِ الْحَسَـنِ الْبَصْرِيِّ قَالَ كَانَ اذَا ذُكَرَ عَنْـدُهُ صيّامُ سنة أيّام من شَوّال فَيقُولُ وَأَلله لَقَدْ رَضَى ٱلله بصَيَام هذَا الشّهر عن السنة كُلَّها

﴿ اللَّهُ مَا جَاءَ فِي صَوْمٍ ثَلَاثَة أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهِر • وَرَثَى اللَّهِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَة وَتَدْ وَصَوْمَ قَلَاثَة أَنْ لِا أَنَّا اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَة قَالَ عَهِدَ اللَّه اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى وَتُر وَصَوْمَ قَالَ عَهِدَ اللَّه اللَّه عَلَى وَتُر وَصَوْمَ

شهر بعشر وستة أيام بشهرين فهذا صوم الدهر كان من شوال أو غيره و ربما كان منغيره أفضل أومن أوسطه أفضل من أوله وهذا بين وهو أحوى للشريعة

ثَلَاثَة أَيَّام مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَأَنْ أُصَلِّي الضَّحَى • مِرْثِنَ مَحْمُودُ بِنْ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمَعْتُ يَحْبَى بِن بَسَّام يُحَدِّثُ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَّا ذَرَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ يَا أَبَا ذَرّ اذَا صُمْتَ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَة أَيَّام فَصُمْ ثَلَاثَ عَشْرَة وَارْبَعَ عَشْرَة وَخْمُسَ عَشْرَة وَفَى الْبَابِ عَنَ أَبِي قَتَادَةً وَعَبْدُ اللَّهُ بِن عَمْرُ و وَقُرَّةَ بْنَ إِيَاسَ الْمُزَنَّ وَعَبْدَالله بْنَمَسْعُودُ وَأَبِّي عَقْرَبُواْبْنَ عَبَّاس وَعَائَشَهَ وَقَتَادَةً بْنِ مُلْحَانَ وَعُثَمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِي وَجَرِير ﴿ قَالَ الْوَعَلِمَانَ عَدِيثُ أَبِي ذَرَّ حَدِيثٌ حَسَنٌ وَقَدْ رُويَ فِي بَعْض الْحَديث أَن من صَام أَلَا تُهَ أَيَّام من كُلِّ شَهْر كَانَكُمْن صَامَ الدُّهْرَ. مَرْضَ هَنَّادُ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَّةً عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدَى عَنْ أَبِي ذَرَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَامَ مِنْ كُلَّ شَهْرِ ثَلَاثَةً أَيَّام فَذَلِكَ صَيَامُ الدُّهْرِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَصْدِيقَ ذَلِكَ في كَتَابِهِ مَنْ جَاءَ بِالْحُسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا الْيُومُ بِعَشْرَة أَيَّام

وأذهب للبدعة ورأى ابن المبارك والشافعي أنها في أول الشهر ولست أراهولو علمت من يصومها أول الشهر وملكت الأمر أدبته وشردت به لأرن أهل

﴿ قَلَ اللَّهِ عَنْ أَبِي النَّياحِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النِّي صَلَّى الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النِّي صَلَّى الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النِّي صَلَّى الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّيِ صَلَّى الله عَنْ أَبِي عَمْوُدُ بِنْ غَيْلاَنَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ أَخْبَرَنَا أَعُو مَا أَنْ أَنْ مَا أَنْ مَعْرَفَعُ أَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ مَنْ أَيْهِ كَانَ لَا يُعْمَ عُلْكُ مِنْ أَيّهِ كَانَ لَا يُعْمَ عُلْكُ مِنْ أَيّهِ كَانَ لَا يُعْمَ قُلْتُ مِنْ أَيّهِ كَانَ لَا يُعْبَعُونَ مَنْ أَيّهِ صَامَ وَالْتُ كَانَ لَا يُعْمَ عُلْكُ مِنْ أَيّهِ كَانَ لَا يُعْمَ عَلْكُ مِنْ أَيّه صَامَ وَالْتُ كَانَ لَا يَعْمَ عُلْكُ مِنْ أَيّهُ عَلَالًا عَنْ كَانَ لَا يُعْمَلُونَا لَا عُلْكُ مِنْ أَيْهِ عَلَالًا عَنْ كَانَ لَا يُعْمَلُونَا لَا يَعْمُ عُلْكُ مِنْ أَيْهِ عَلَالًا عَنْ مَا أَنْ عَلَاكُ مَا لَاللَّهُ عَلَالًا عَلَالَ اللَّهُ عَلَالًا عَلَا لَا لَا عَلَالَاكُ مَنْ أَلَا عَلَا لَا عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ الل

﴿ قَالَ الوَّعَلِيْنَى هَٰذَا حَدِيثَ حَسَنَ صَحِيحٌ قَالَ وَيَزِيدُ الرِّشْكُ هُو يَزِيدُ السِّلُ هُو يَزِيدُ الصَّبَعِيْ وَهُو يَزِيدُ الْقَسَّامُ وَالْقَسَّامُ وَالْقَسَّامُ الْفَقَ الْفَسَّامُ الْفَقَامِ وَهُو الْقَسَّامُ وَالرَّشْكُ هُو الْقَسَّامُ بِلَغَة الصَّمِ وَهُو الْقَسَّامُ وَالرَّشْكُ هُو الْقَسَّامُ بِلَغَة الصَّمِ وَهُو الْقَسَّامُ وَالرَّشْكُ هُو الْقَسَّامُ بِلَغَة الصَّمَ وَهُو الْقَسَّامُ وَالرَّشْكُ هُو الْقَسَّامُ بِلَغَة الْفَلْ الْبَصْرَة

﴿ الْقَرَّارُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَلَى بْنُ زَيْدِ عَنْ سَعِيد بْنِ

الكتاب بمثلهذه الفعلة وأمثالها غيروا دينهم وأبدوا رهبانيتهم وثلاثة أيام من كل شهر صحيح وتعيينها لم يصح والبعض منها أشهر والله أعلم

باب فضــل الصوم

ذكر حديث أبي هريرة وسئل فيها (١) فائدة الأولى قوله ان ربكم يقول

⁽١) بياض بالأصل

الْمُسَيِّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انَّ رَبَّكُمْ يَقُولُ كُلُّ حَسَنَة بَعْشِرِ أَمْنَاهَا الَى سَبْعِائَة ضَعْف وَالصَّوْمُ لَى وَأَنَا أَجْزِى يَقُولُ كُلُّ حَسَنَة بَعْشِر أَمْنَاهَا الَى سَبْعائَة ضَعْف وَالصَّوْمُ لَى وَأَنَا أَجْزِى بِهِ الصَّوْمُ جُنَّةً مِنَ النَّارِ وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عَنْدَ اللهِ مِنْ رَبِحِ الْمُسْكُ وَانْ جَهلَ عَلَى أَحَد كُمْ جَاهِلْ وَهُوصَائِمٌ فَلْيَقُلُ انِّي صَائِمٌ وَفَى الْبَابِ عَنْ مُعَادُ بْنِ جَبلَ وَسَهْلِ بْنِ سَعْد و كَعْب بْنِ عَجْرَة وسَلَامَة بْنَ قَيْصَرِ وَبشيرِ بْنِ الْخَصَاصِيَّة وَاسْمُ بشيرٍ زَحْمُ بْنِ مَعْبَد وَ الْخَصَاصِيَّة هِيَ أَمْهُ وَبَعْمِ وَبشيرِ بْنِ الْخَصَاصِيَّة هِيَ أَمْهُ بَشِيرٍ زَحْمُ بْنِ مَعْبَد وَ الْخَصَاصِيَّة هِيَ أَمْهُ أَمْهُ وَاسْمُ بشيرٍ زَحْمُ بْنِ مَعْبَد وَ الْخَصَاصِيَّة هِيَ أَمْهُ أَمْهُ أَمْهُ أَمْهُ أَمْهُ أَمْهُ أَنْ فَالْمَا فَهُ أَلْمَا لَهُ عَلَيْ لَا فَالْمَا لَهُ فَالْمَالِ اللهِ عَنْ مَعْبَد وَ الْخَصَاصِيَّة هِيَ أَمْهُ أَمْهُ أَلَهُ فَالْمُ اللهُ عَلْمَ اللهُ عَلَيْ أَلَهُ فَلَا اللّهُ عَلَيْهُ فَلَيْ فَلُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلْمَ اللّهُ اللهُ مَا لَهُ فَالْمَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا لَمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَا لَهُ اللّهُ مَنْ اللّهُ وَلَهُ لَوْلَوْلَهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا لَا اللّهُ مَنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَا لَهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الله

كل حسنة بعشر أمثالها الى سبعائة ضعف هو تسوية ويعنى بظاهره الجهاد فى سبيل الله ففيه ينتهى التضعيف الى سبعائة من العدد بنص القرآن وقد جاء فى الحديث الصحيح أن العمل الصالح فى الآيام العشر أحب الى الله من الجهاد فى سبيل الله الارجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع بشى، رواه أبوعيسى فى الباب فهذان عملان ثم زاد فى فضل الصوم وهى الفائدة الثانية قوله الصوم لى وهذا مبنى على حديث لم يذكره أبو عيسى خرجه الصحاح والمحاسن يقول الله كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لى فشرفه بان اضافه الى نفسه وقد ذكرنا فى كتاب القبس وغيره تاويلاته وأن من المراد به أن ثوابه غير مقدر بانه صبر عن الشهوات ويوفى الصابرون أجرهم بغير حساب فهو صبروهو من (١١)وهى عن الشهوات ويوفى الصابرون أجرهم بغير حساب فهو صبروهو من الشهوات كنا الامساك عنها جنة كما حفت به الفائدة الرابعة قوله خلوف الصائم أطيب عند الله من ريح المساك البارى سبحانه لاتتفاضل فى حقه المدركات بالحواس عند الله من ريح المساك البارى سبحانه لاتتفاضل فى حقه المدركات بالحواس عند الله من ريح المساك البارى سبحانه لاتتفاضل فى حقه المدركات بالحواس الطيب (١) ولابالجنة ولابالكراهية من جهة الملائمة والموافقة لاستحالة كل

⁽١) يباض بالأصل

﴿ قَالَ الوَعْلَمْنَى وَحَدِيثُ أَبِي هُرِيرَةَ حَدِيثُ حَسَنَ غَرِيبُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِرْ الْعَقَدَى عَنْ هِشَامِ بِنْ سَعَدْ عَنْ الَّهِ عَلَمْ الْعَقَدَى عَنْ هِشَامِ بِنْ سَعَدْ عَنْ الَّهِ عَامِرِ الْعَقَدَى عَنْ هِشَامِ بِنْ سَعَدْ عَنْ اللَّهِ عَالَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ انَ فِي الْجَنَّةِ وَمَنْ عَنْ سَهُلِ بْنِ سَعْد عَنِ النَّبِي صَلَّى اللّهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ انّ فِي الْجَنَّةِ وَمَنْ لَلّهُ السَّامُ اللّهُ عَنْ سَهُلِ بْنِ سَعْد عَنِ النَّبِي صَلَّى اللّهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ انّ فِي الْجَنَّةِ وَمَنْ لَلّهُ السَّالَةُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ انّ فِي الْجَنَّةِ وَمَنْ لَلّهَ السَّالَةُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ انّ فِي الْجَنَّةِ وَمَنْ لَلّهُ السَّالَةُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ السَّالَةِ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَنْ السَّالَةُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَنْ السَّالَةُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَنْ السَّالِ بُنِ سَعْد عَنِ النَّبِي صَلَّى اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَنْ السَّالِ عَنْ اللّهُ اللّهُ عَنْ عَنْ اللّهُ عَلَيْهُ السَّالَةُ عَنْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّ

ذلك عليه ولكنه الطيب مشروع لما فيه من المنافع حتى أمر به في المساجد والعبادات لموافقته بني آدم والملائكة والبارى يثيب مايكون على فم الصائم من الخلوف الذي أوجبه صومه أكثر عما يثيب على مايستعمل من الطيب الذي أمر باستعاله وتثقيله في الميزان أكثر من تثقيل المسك (الفائدة الخامسة) قوله وان جهل على أحدكم جاهل فليقل اني صائم يختلف ذلك أحدا أن يقول ذلك مصرحاله في يوم الفطر كان رمضان أو قضاءه أو غير ذلك من أنواع الفرض واختلف في التطوع فالاصح أنه لايصرح به وليقل لنفسه اني صائم فكيف أقول الرفث وانقيل لى انما أسكت فاريح سلامة صوى وماحصل لى من الأمر باستطانة ذلك على وصبرى عليه وسكوتي عنه (الفائدة السادسة) أنه يدعى من باب باستطانة ذلك على وصبرى عليه وسكوتي عنه (الفائدة السادسة) أنه يدعى من باب كل أحدمن باب علمه والريان للصائمين وهو مصدر روى ريانا كما يقول لوه في حقه يلويه ليانا و يحتمل أن يكون فعلان من الرأى كشبعان من الشبع وهو أظهر (الفائدة السابعة) من شربه لم يظمأ أبدا الرى والظما لا يكونا سببا من فعل الماء ولامن عدمه لافى الدنيا ولا في الآخرة ولكن البارى يخلق الرى عند شرب

﴿ قَالَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَلصَّامِ فَرْحَتَانَ فَرْحَة حينَ يُفْطُرُ وَقَرْحَة حينَ يَفْطُرُ وَوَرْحَة حينَ يَفْطُرُ وَوْرْحَة حينَ يَفْطُرُ وَوَرْحَة حينَ يَفْطُرُ وَوَرْحَة حينَ يَفْطُرُ وَوَرْحَة حينَ يَفْطُرُ وَوَرْحَة حينَ يَلْقَى رَبّهُ

﴿ قَالَ اللَّهُ عَلَيْنَى وَهَٰذَا حَدِيثُ حَسَنْ صَحِيحٍ

الله عَلَى مَاجَاء فِي صَوْمِ الدَّهْرِ . مِرْثِ قَتِيبَةُ وَأَحْمَدُ بِنُ عَبِدَةً

الرى للماء فني الدنيا يخلق الرى بشرب مائها (۱) يشرب ماء الجنة مؤبدا كما ان ماء الدنيا يديم الحياة بتغذيته وقد يقتل به وفى الآخرة ينشى الحياة به فاذا خرج المذنبون من النار ضمائر صمائر محترقة رموا فى نهر الحياة فنبتوا نبات الحبة فى حميل السيل بعد ان كانت صفراء ملتوية (الفائدة الثامنة) قوله للصائم فرحتان عند افطاره الغداءعند الفقهاء ولحلهص الصوم من الرفث واللغو عند الفقراء (الفائدة التاسعة) قوله وفرحة عند لقاء ربه بما يرى من الثواب له (الفائدة العاشرة) ليس دلما لمن أدى الفرض وانما هو لمن أكثر التطوع فان الله قد قسم الطاعات كما قسم الرزق فمن الناس من جعل قرة عينه فى الصلاة و آخر فى الصدقة وآخر فى الجهاد وهكذا فهو يحافظ على المفر وضات و يختص بواحدة من هذه الطاعات وأمثالها فيفرغ رفقه كله لها فحينئذ ينسب اليها ويدخل الجنة من بابها .

باب صوم الدهر أبو قتادة ﴿ قيل يارسول الله كيف بمن صام الدهر قال لاصام و لا أفطر (١) بياض بالأصل قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدَ عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرِ عَنْ عَبْدَالله بْنْ مَعْبَدَ عَنْ أَبِي قَالَةَ مَا لَا مَا مَا لَدَهْرَ قَالَ لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ قَالَ لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ قَالَ يَارَسُولَ الله كَيْفَ بَمِن صَامَ الدَّهْرَ قَالَ لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ أَوْلَمْ يَصُمْ وَلَمْ يُفْطِرُوفَى الْبَابِعَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرُ و وَعَبْدَ الله بْنِ الشَّخِيرِ وَعَبْدَ الله بْنِ الشَّخِيرِ وَعَمْرَ ان أَبْن حُصَيْن وَأَبِي مُوسَى

وَ قَالَ الوَّمْ صَيَامَ الدَّهْ وَأَجَارُهُ قَوْمٌ آخَرُونَ وَقَالُوا الْمَاعُ كُونُ صَيَامُ الدَّهْ الْدَهْ الْمَاعُ الدَّهْ الدَّهْ الْمَاعُ الدَّهْ الدَّهْ الْمَاعُ الدَّهْ الدَّهْ الْمَاعُ الدَّهْ الدَّهْ الدَّهْ الدَّهْ الدَّهْ الدَّهْ الدَّهْ الدَّهْ الدَّهْ الدَّهُ الدَّهُ الدَّهُ الدَّهُ الدَّهُ الدَّهُ الدَّهُ اللَّهُ المَاعُ الدَّهُ اللَّهُ المَاعُ الدَّهُ اللَّهُ المَاعُ الدَّهُ اللَّهُ المَاعُ الدَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ المَاعُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَنْهُ الفَطْرِ وَيَوْمُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَنْهُ الفَطْرِ وَيَوْمُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ عَنْهَا يَوْمُ الفَطْرِ وَيَوْمُ الْأَضْحَى وَأَيَّامُ التَّسْرِيقِ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ عَنْهَا يَوْمُ الفَطْرِ وَيَوْمُ الْأَضْحَى وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ عَنْهَا يَوْمُ الفَطْرِ وَيَوْمُ الْأَضْحَى وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ عَنْهَا يَوْمُ الفَطْرِ وَيَوْمُ الْأَضْحَى وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ

أولم يصم ولم يفطر ﴾ وقال عنه عبدالله بن عمر وأفضل الصوم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى وقال فى الأول حسن وفى هذا حسن صحيح (الاسناد)قوله لاصام الدهر ثابت وقد ثبت فى الصحيح واللفظ للبخارى لاصام الاحرى لاصام من صام الابد وفيه أيضااذ قال لعبد الله بن عمر صم يوماً وأفطر يوماً فذلك صوم داود وهو أفضل الصيام قال إنى أطيق أفضل ﴿ الله عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدُ الله بْنِ شَقِيقِ قَالَ سَأَلْتُ عَائَشَةَ عَنْ صَيَامِ النَّيِّ صَلَّى عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدُ الله بْنِ شَقِيقِ قَالَ سَأَلْتُ عَائَشَةَ عَنْ صَيَامِ النَّيِّ صَلَّى الله عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدُ الله بْنِ شَقِيقِ قَالَ سَأَلْتُ عَائَشَةَ عَنْ صَيَامِ النَّيِ صَلَّى الله عَنْ أَيْفُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْ يُفْطِرُ حَتَى نَقُولُ قَدْ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتُ كَانَ يَصُومُ حَتَى نَقُولُ قَدْ صَامَ وَ يُفْطِرُ حَتَى نَقُولُ قَدْ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتُ كَانَ يَصُومُ حَتَى نَقُولُ قَدْ صَامَ وَ يُفْطِرُ حَتَى نَقُولُ قَدْ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُتُ كَانَ يَصُومُ حَتَى نَقُولُ قَدْ صَامَ وَ يُفْطِرُ حَتَى نَقُولُ قَدْ قَالَتُ وَمَاصَامَ رَسُولُ الله صَلَى الله عَلَيْهُ وَسَلَمَ شَهْرًا كَامِلاً الله رَمَضَانَ وَفَى الْبَابِ عَنْ أَنْسَ وَابُنْ عَبَّاسِ

﴿ فَالَا وَعَلَيْنَى حَدِيثُ عَائَشَةَ حَدِيثُ حَسَنُ صَحِيتٌ • حَرَثُ عَلَيْ بْنُ حَجْرِ حَدَّنَا الله عَيْلُ بْنُ جَعْفَرِ عَنْ حُمَيْدَ عَنْ أَنْسَ بْنِ مَالِكُ انَّهُ سُلُ عَنْ صَوْمِ حَجْرِ حَدَّ ثَنَا الله عَلَيْهِ وَسَلَمْ قَالَ كَانَ يَصُومُ مِنَ الشَّهْرِ حَتَى نَرَى أَنَّهُ لاَيْرِيدُ النَّيْقِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَمْ قَالَ كَانَ يَصُومُ مِنَ الشَّهْرِ حَتَى نَرَى أَنَّهُ لاَيْرِيدُ أَنْ يَصُومُ مِنْهُ شَيْئًا وَكُنْتَ أَنْ يُصُومُ مِنْهُ شَيْئًا وَكُنْتَ لَا يَضُومُ مِنْهُ شَيْئًا وَكُنْتَ لَا يَعْمَلُ الله وَيَفْطِرُ حَتَى نَرَى أَنَّهُ لاَيْرِيدُ أَنْ يَصُومُ مِنْهُ شَيْئًا وَكُنْتَ لَا يَعْمَلُ الله وَيُفْطِرُ حَتَى نَرَى أَنَّهُ لاَيْرِيدُ أَنْ يَصُومُ مِنْهُ شَيْئًا وَكُنْتَ لَا يَشَاء أَنْ نَرَاهُ مِن اللّه مَصَلِيًا إِلّا رَأَيْتَهُ مُصَلِيًا وَلا نَائِمَ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَالّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَلّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

من ذلك (الفقه) لاصام من صام الأبد معناه لم يصم وحرف لاتجريد عن ننى الماضى كما ينفى به عن المستقبل قال ابن العربى رضى الله عنه لابأس بردالصيام والصلاة من غير مواصلة كما ذكر أبو عيسى من فعل النبى عليه السلام لم يصم ولم يفطر أما انه لم يفطر فلاً نه امتنع عن الطعام والشراب فى النهار وأما أنه

قَالَ الْوُعَلِيْنَى هَذَا حَدِيثَ حَسَنْ صَحِيح • مرز الله عَنْ عَبْدالله عَنْ عَبْرو قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَم افَضَلُ الصَّوْم صَوْم أَخِي دَاوُدَ كَانَ يَصُوم يَوما وَيُفطرُ يَوما وَلاَ يَفِرُ إِذَا لاَقَى

﴿ قَالَ اللَّهُ عَلَيْنَى هَذَا حَدِيثُ حَسَنُ صَحِيحٌ وَأَبُو الْعَبَّاسِ هُوَ الشَّاعُ اللَّكَى اللَّاعْمَى وَاشْمُهُ السَّائُبُ بْنُ فَرُوحَ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعَلْمِ أَفْضَلُ الصِّيامِ أَنْ تَصُومَ يَوْمًا وَتُفْطَرَ يَوْمًا وَيُقَالُ هَذَا هُوَ أَشَدُّ الصَّيَامَ

الْفَطْرِ وَالنَّحْرِ الْمَيْةِ الصَّوْمِ يَوْمَ الْفَطْرِ وَالنَّحْرِ صَرَّانَ مُورِ الْفَطْرِ وَالنَّحْرِ صَرَّانَ مُحَمَّدُ بُنُ عَبْدِ الْمَلَكُ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعِ صَرَّيْنَ مُحَمَّدُ بْنُ وَرَيْعِ

لم يصم فيبقى لم يكتب له ثواب الصيام وأما قوله لاصام من صام الأبد فعناه الدعاء فى يوم قول وبابوس من أصابه دعاء النبى عليه السلام وأما من قال انه خبر فبابوس من أخبر عنه النبى عليه السلام انه لم يصم فقد علم أنه لا يكتب له ثواب لوجود الصدق فى خبره وقد ننى الفضل عنه فكيف يطلب مانفاه النبى عليه السلام

باب الايام الممنوع صومها يوم الفطر و يوم النحر صح فيها أحاديث أعظمها حديث عمر كما ذكر حَدَّ ثَنَا مَعْمَرُ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَي عَبَيْد مَوْلَى عَبْد الرَّحْن بن عَوْف قَالَ شَهِدْتُ عُمَر بْنَ الْخُطَّاب في يَوْمِ النَّحْرِ بَدَأَ بِالصَّلاَة قَبْلَ الْخُطْبَة أَمَّ قَالَ سَمْعَتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلْية وَسَلَم يَنْهَى عَن صَوْمِ هَدَبْنِ الْيَوْمَين الْمَوْمَين الْفَوْمِ الْفَطْر فَفَظُر كُمْ مَنْ صَوْمَكُم وَعِيد للسَّلين وَأَمَّا يَوْمُ الْأَضْحَى فَكُلُوا مَنْ كُومِ الْمُعْمَى فَكُلُوا مَنْ كُومِ الله عَدْ الرَّحْن بْنِ وَأَمَّا يَوْمُ الْأَضْحَى فَكُلُوا مَنْ كُومِ الشَّهُ سَعْد وَيُقَالُ لَهُ مَوْلَى عَبْد الرَّحْن بْنِ عَوْف مِرَبْن أَزْهَر مَوْ الله عَمْ وَيُ عَبْد الرَّحْن بْنِ عَوْف مِرَبْن أَزْهَر مَوْ الله عَمْ وَيْ عَبْد الرَّحْن بْنِ عَوْف مِرَبْن أَزْهَر مَوْ الله عَمْ وَيْ يَعْد الرَّحْن بْنِ عَوْف مِرَبْن أَزْهَر مَوْ الله عَمْ وَيْ يَعْد الرَّحْن بْنِ عَوْف مِرَبْن الله عَمْ وَيْ الله عَيْد الرَّحْن بْن عَوْف مِرَبْن الله عَيْد الْهُ عَمْ وَيْ بْنَ عَوْف مِرْمَن الله عَمْ وَيْ يَعْمَ وَيْ الله عَنْ أَيه عَيْد الرَّحْن بْن عَوْف مِرْمَ الله عَمْ وَيْ بْنَ عَمْ وَيْ بْنَ عَمْ وَيْ الله عَنْ أَيه عَنْ أَيه عَيْد الْمُعْمَد أَلُو الله عَنْ أَيه عَنْ أَيه عَيْد الْمُ الله عَلْمَ الله عَنْ أَيه عَيْد الْمَالُول الله عَنْ أَيه عَيْد الْمُ الله عَنْ أَيه عَنْ أَيه عَنْ أَيه عَيْد الْمُولِي فَيْ مَنْ أَيه عَنْ أَيه عَنْ أَيه عَيْد الْمُولِي فَيْ أَيه عَيْد الْمُعْد الله عَيْد الْمُ الله عَلْمُ الْعَلْمُ الْمُولِي الله عَنْ أَيه الله عَنْ أَيه عَنْ أَيه الله عَنْ أَيه عَنْ أَيه الله عَنْ أَيْ الله عَنْ الله عَلْ الله عَلْهُ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَلْمُ الله عَنْ الله عَلْمُ الله عَنْ الله الله عَلْمُ الله عَلْمُ الله المُعْلَى الله عَلْمُ الله عَلَى الله عَلَى الله المُعْلِي الله المُعْلِي الله المَالِمُ الله المُعَلِي الله المُعْلِي الله المُعْلِي الله المُعْلِي الله المُعْلِي

أبو عيسى وصح فى أيام التشريق أحاديث حديث عقبة بن عامر الذى ذكر أبو عيسى منها (العارضة) أن يوم الفطر ويوم النحر وقع التصريح بالنهى عنهما فى حديث عمر وأبى سعيد وأبى هريرة وأيام التشريق ذكر مالك فى الموطأ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام أيام منى والذى صح أنه نادى أنها أيام أكل وشرب فاضافها الى الأكل والشرب فاقنضى ذلك عند أبى حنيفة واحد قولى الشافعى أنه لا يجوز الصوم فيها بحال فيا حكاه العراقيون وقال أهل ماو راء النهران صوم يوم النحر وأيام التشريق صوم عند أبى حنيفة وأصحابه حاشى زفر قال الشافعى وقال علماؤنا صوم يوم الفطر ويوم النحر وأصحابه حاشى زفر قال الشافعى فيها وأيام منى فيها أربعة أقوال الأول يفطر وان نذرها قاله أشهب الثانى قال مالك يجزيه فى الظاهر وغيره وأن

الْخُدْرِيِّ قَالَ نَهِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَيَامَيْنِ يَوْمِ الْأَضْحَى وَيَوْمِ الْفُطْرِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَعَلِي وَعَائِشَةَ وَأَبِي هُرَيْزَةَ وَعَقْبَةَ ابْنِ عَامِ وَأَنْسَ

هِ قَالَ الْعَلَيْ عَدِيثُ أَبِي سَعِيدِ حَدِيثُ حَسَنَ صَحِيحٌ وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلَمْ

﴿ فَكَ لَا بُوعَيْنَى وَعُمْرُ وَ بُنُ يَحْتَى هُو اَبْنُ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْمَازِيَى الْمَدَنِيِّ وَهُو ثَقَةٌ رَوَى لَهُ سُفْيَانَ التَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ وَمَالِكُ بْنُ أَنسِ الْمَدَنِيِّ وَهُو ثَقَةٌ رَوَى لَهُ سُفْيَانَ التَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ وَمَالِكُ بْنُ أَنسِ الْمَدَنِيِّ وَهُو ثَقَةٌ رَوَى لَهُ سُفْيَانَ التَّوْرِيُّ وَشُعْبَةً وَمَالِكُ بْنُ أَنسِ فَي اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ عُلْمَ وَهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ عُلْهُ وَسُرِّ عَلَى عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ عُلْهُ وَسُرِّ قَالَ وَفِي النَّانِ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ وَهَى أَيَّامُ أَكُل وَشُرْبِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسُرِّ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلْهُ وَسُرْبِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسُرِّ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسُرْبِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسُرْبِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسُرْبِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسُرِّ فَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسُرْبِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسُرْبِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسُرِ فَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسُرِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَالْمَالِكُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسُولُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَالْمَالِكُ عَلَيْهُ وَالْمَالِكُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَالْمَالِكُ عَلَيْهُ وَالْمَالِكُ الللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَالْمُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَالْمَالِكُ اللَّهُ الْمَالِكُ وَالْمُ الْمُ الْمُ اللَّهُ الْمَالِمُ الْمَالَعُلُولُولُولُولُ اللَّهُ الْمَالِكُ اللَّهُ الْمَالِكُ اللَّهُ الْمَالِقُ الْمَالِكُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالِمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالِكُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّه

وكذلك اذا أنذرها الثالث توقف مالك ادا أصابها في كفارة اليمين الرابع قال مالك في المدونة يجزيه الرابع فان صوم المتمتع لها فلا خلاف عددنا وانما اتفقوا على يوم الفطر والأضحى لاتفاق الآخبار الصحيحة عن النهى عنها وانما اختلفوا في أيام مني لأن القول جاء فيها على معنى تمكين الناس مما كان عليهم ممنوعا من النساء واللذات حتى جاء في بعض الألفاظ أيام أكل

عَلَى وَسَعْد وَأَبِي هُرَيْرَة وَجَابِر وَنُدَشَةَ وَبِشْرِ بْنِ سُحْيْمٍ وَعَبْداُللهُ بْنُحُذَافَةً وَعُمْرو بْنِ وَأَنَّس وَحْمَزَة بْن عَمْرو الْأُسْلَى وَكَعْبِ بْنِ مَالِك وَعَائِشَة وَعَمْرو بْنِ الْعَاصى وَعَبْد الله بْن عَمْرو

﴿ قَالَا بُوْعَلِمْنَى وَحَدِيثُ عُقْبَةُ بْنُ عَامِر حَدِيثُ حَسَنْ صَحِيحٌ وَالْعَمَلُ عَلَى هٰذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعَلْمِ يَكْرَهُونَ الصِّيَامَ أَيَّامَ النَّشريق اللَّا أَنَّ قَوْمًا مِنْ أَصَحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَيْرِهُمْ رَخَّصُوا للْمُتُمَتِّعِ اذَا لَمْ يَجَدْ هَدْيًا وَكَا بُنُ أَنْسَ وَلَمْ يَصُمْ فِي الْعَشْرِ أَنْ يَصُومَ أَيًّا مَ التَّشْرِيقِ وَبِهِ يَقُولُ مَالِكُ بْنُ أَنْسَ وَالشَّافِعِيْ وَأَحْمَدُ وَاسْحَقُ

قَالَ الْوُعَلِمْنَى وَأَهْلُ أَلْعِرَاقَ يَقُولُونَ مُوسَى بْنُ عَلِيّ بْنِ رَبَاحٍ وَأَهْلُ مُصَرّ يَقُولُونَ مُوسَى بْنُ عَلِيّ وَقَالَ سَمْعَتُ قَتْلِبَةً يَقُولُ سَمْعَتُ اللَّيْثَ بْنَ مَصْرَ يَقُولُونَ مُوسَى بْنُ عَلِيّ وَقَالَ سَمْعَتُ قَتْلِبَةً يَقُولُ سَمْعَتُ اللَّيْثَ بْنَ مَصْرَ يَقُولُ قَالَ مُوسَى بْنِ عَلِيّ لَا أَجْعَلُ أَحَدًا في حلّ صَغْرَ أَسْمَ أَبِي

وشرب وجمال أن القاضى أبو المطهر على المنبر فرقى عليه وأنا أسمع أخبركم أبو نعيم نا ابن خلاد أنا الحرث نا روح نا موسى بن عبيدة أخبرنى المقد ابن خلدة الزرق عن أمه قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن أبى طالب فى أواسط أيام التشريق فنادى فى الناس أن لاتصومو ا هذه الآيام فانها أيام أكل وشرب وجمال وأها الدليل على صوم التمتع لها فقد بيناه فى الاتصاف ﴿ قَالَ اللَّهِ عَلَيْتَى وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلَى وَسَعْد وَشَدَّاد بْن أُوس وَتَو بِاَنَ وَ أَلِي هُرَيْرَةَ وَأَسْاَمَة بْنِ زَيْد وَعَائشَة وَمَعْقلِ بْنَ سَنَان وَيُقَالُ أَبْنُ يَسَار وَأَبِي هُرَيْرَة وَأَبْن عَبَّاس وَأَبِي مُوسَى وَبِلال

﴿ قَالَا بُوعَلِمْنَى وَحَدِيثُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ حَدِيثُ حَسَنَ صَحِيحٌ وَذُكَرَ عَنْ أَخْمَدُ بْنِ حَدِيثُ مَا الْبَابِ حَدِيثُ رَافِعِ بْنِ عَنْ أَحْمَدُ بْنِ حَنْبَلِ أَنَّهُ قَالَ أَصَحُ شَيْءٍ في هٰذَا الْبَابِ حَدِيثُ رَافِعِ بْنِ

والاحكام فلينظر هنالك وأما الذي حكاه أهل خراسان فلا يساوى في سماعه فانهم بنوه على أصول الفقه وعليه ركبوا مسألة بديعة من الخلاف وهي اذا نذر صوم يوم النحر والفطر فقال مالك والشافعي يأثم ولاشيء عليه وقال أبو حنيفة وأصحابه يقضيهما فان صامهما من غير نذر ثم أفطر وقال أبو يوسف يلزمه قضاؤه لآنه صوم نفل شرع فيه فاسده كما لو كان في غير يوم العيد على أصله في وجوب صوم التطوع بالشروع فكما يلزم عندهم بالنذر يلزم بالشروع وخالفه صاحباه ومانهي الله عنه على لسان رسوله عنه فاللا

خَديج وَذَكَرَ عَنْ عَلَى بْنِ عَبْدِ الله أَنَّهُ قَالَ أَصَحُّ شَيْء في هٰذَا الْبَاب حَدِيثُ أَوْبَانَ وَشَـدَّاد بْن أُوس لأَنْ يَحْيَ بْن أَبِي كَثْير رَوَىعَنْ أَبِي قلابة الحديثين جميعًا حديث ثُوبان وَحديث شَدَّاد بْن أُوس وَقَدْ كَرِهَ قَوْمُ مَنْ أَهْلِ الْعَلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْــــــه وَسَلَّمَ وَعَيْرِهُمْ الْحَجَامَةُ للصَّائِمِ حَتَّى أَنْ بَعْضَ أَصْحَابِ النَّيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱحْتَجَمَ بِاللَّيْلِ مَهُمْ أَبُو مُوسَى ٱلأَشْعَرِي وَأَنْ عُمْرَ وَجَذَا يَقُولُ أَنْ ٱلْمَارَك نَ قَالَ وَعَالِمَتَى سَمَعْتُ اسْحَقَ بْنَ مَنْصُور يَقُولُ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ مَهْدَى مِن أَحْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ فَعَلَيْهُ الْقَضَاءُ قَالَ اسْحَقُ بْنُ مَنْصُور وَهَكَدَدَا قَالَ أُحْدُ وَاسْحَقُ حَدَّثَنَا الزَّعْفَرَانَيْ قَالَ قَالَ الشَّافِعِيُّ قَدْرُويَ عَنِ النَّبِيِّ صَـلْيُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ احْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ وَرُويَ عَنِ النَّبِيّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَـلَّمَ اللهُ قَالَ أَفْطَرَ الْحَاجَمُ وَالْمُحَجُومُ وَلَا أَعْلَمُ وَاحدًا مَنْ هَذَيْنِ الْخَدِيثَيْنِ ثَابِتًا وَلَوْ تَوَقَّى رَجُلَّ الْحَجَامَةَ وَهُوَ ضَائَمٌ كَانَ أحب الى و لو أحتجم صائم لم أرَ ذلك أنْ يُفطرَ ﴿ قَ لَا بُوعِيْنَتَى هُكَذَا كَانَ قَوْلُ الشَّافعِيِّ بِغَدَادَ وَأُمَّا مِصْرَ فَمَالَ الَّي

ينعقد شرعا وقد ناصحهما اللبث وماضرهما فقال من نذر أن يصوم

الْرُخْصَة وَلَمْ يَرَ بِالْحُجَامَة للصَّائِم بَأْسًا وَاحْتَجَّ بِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ احْتَجَ بِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ احْتَجَمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهُو مُحْرِمْ

﴿ الْبَصْرِيْ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثُ بِنُ سَعِيدَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَكْرِمَةً عَن الْبَصْرِيْ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَكْرِمَةً عَن الْبَصْرِيْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ الْوَارِثُ بِنُ سَعِيدَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَكْرِمَةً عَن الْبَعْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُو مُحْرِمٌ صَاءَمَ الْبَنِ عَبْاسِ قَالَ احْتَجَمَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُو مُحْرِمٌ صَاءَمَ مَرَثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَدَّدُ بِنُ اللهُ عَلْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَ

قَالَ الرُّعَيْنَ فَي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرِ وَأَنْسِ

 قَالَ الرُّعَيْنَ فَي وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرِ وَأَنْسِ

﴿ قَالَ الْوَعَيْنَيِ حَدِيثُ أَبْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثُ حَسَنَ صَحِيحٌ وَقَدْ ذَهَبَ

ستة صام ثلاثة عشر شهرا و يومين وهذا فاسد فانه لايلزمه فى الأصل فكيف يلزمه فى القضاء بَعْضُ أَهْلِ الْعَلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ الَى هَدَا الْخَصُ أَهْلِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ اللَّهِ اللهِ النَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَيْرِهِمْ اللَّهِ وَمَالِكَ الْخَدِيثُ وَلَمُ يُرُوا بِالْحَجَامَةُ لِلصَّائِمِ بَأْسًا وَهُوَ قُولُ سُفَيَانَ النَّورِي وَمَالِكَ الْخَدِيثُ وَلَمُ اللهِ اللَّهُ وَيَ وَمَالِكَ اللهِ الل

مَا مَا فَيَ اللّهُ عَلَيْهِ الْوصَالِ للصَّائِمِ مِرْشَ الْمُونَ الْمُ عَنْ اللّهِ عَنْ اللّهُ عَلْ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ لَا تُواصِلُوا قَالُوا فَانَّكَ تُواصِلُ اللّهَ قَالَ وَفَالَا اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ لَا تُواصِلُوا قَالُوا فَانَّكَ تُواصِلُ اللّهُ قَالَ وَفَى اللّهُ قَالَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ لَا تُواصِلُوا قَالُوا فَانَّكَ تُواصِلُ اللّهَ قَالَ اللّهُ قَالَ إِنّي اللّهُ عَلَيْهِ وَعَائشَة وَ اللّهِ عَلْ مُرْمَ وَ عَائشَة وَ اللّهِ عَلْ وَجَابِر وَأَبِي سَعِيدِ وَفِي اللّهِ عَلْ وَأَبِي هُرَيْرَة وَعَائشَة وَ اللّهِ عَلَى وَجَابِر وَأَبِي سَعِيدِ وَبَشِيرِ بْنِ الْخَصَاصِيّة

﴿ قَالَ الْمُعْلَمْ عَلَى حَدِيثُ أَنْسَ حَدِيثُ حَسَنَ صَحِيحٌ وَالْعَمَلُ عَلَى هَـذَا عَنْدَ أَهْلِ الْعَلْم حَدِيثُ حَسَنَ صَحِيحٌ وَالْعَمَلُ عَلَى هَـذَا عَنْدَ أَهْلِ الْعَلْم حَكِرهُوا الْوصَالَ في الصّيام وَرُوى عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَنْدَ أَهْلِ الْعَلْم حَكِرهُوا الْوصَالَ في الصّيام وَرُوى عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبيرُ اللهُ كَانَ يُواصِلُ الْأَيّامَ وَلَا يُفْطُرُ

باب كراهية الوصال

الاحاديث مشهورة اختلف الناس في حكم الوصال على ثلاثة أقوال الاول أنه لا يجوز و لا معنى له لأن النبي صلى الله عليه وسلمنهي عنه في الصحيح وقال.

الله عَلَيْهُ وَسَلَمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانَ يُدْرِكُهُ الْفَجْرُ وَهُو يُرِيدُ الصَّوْمَ مَرَّ فَتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ أَبْنِ شَهَابٍ عَنْ أَبِي بَكُرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْخُرِثُ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بَكُرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَ الْخُرِثُ بْنِ هَسَامٍ قَالَ أَحْبَرَ نِي عَائِشَةُ وَأَمْ سَلَمَةً زَوْجَا النَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانَ يُدْرِكُهُ الْفَجْرُ وَهُو جَنُبُ مِنْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانَ يُدْرِكُهُ الْفَجْرُ وَهُو جَنُبُ مِنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانَ يُدْرِكُهُ الْفَجْرُ وَهُو جَنُبُ مِنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانَ يُدْرِكُهُ الْفَجْرُ وَهُو جَنُبُ مِنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانَ يُدْرِكُهُ الْفَجْرُ وَهُو جَنُبُ مِنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانَ يُدْرِكُهُ الْفَجْرُ وَهُو جَنُبُ مِنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانَ يُدْرِكُهُ الْفَجْرُ وَهُو جَنُبُ مِنْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَانَ يُدْرِكُهُ الْفَجْرُ وَهُو جَنُبُ مِنْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَانَ يُدْرِكُهُ الْفَجْرُ وَهُو جَنُبُ مِنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانَ يُدُرِكُهُ الْفَجْرُ وَهُو جَنَبُ مِنْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَانَ يُدُرِكُهُ الْفَجْرُ وَهُو بَاللهُ عَنْ عَلَيْهُ فَيْ فَا لَهُ اللهُ عَمْ يَعْتَسَلُ فَيْصُومُ

قَالَا بُوعِيْنَتَى حَديثُ عَائَشَةً وَأُمْ سَلَهَ حَديثُ حَسَنُ صَحِيحٍ وَالْعَمَلُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيرِهِمْ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعَلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيرِهِمْ وَهُوَ قُولُ سُفْيَانَ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْدَ وَاسْحَقَ وَقَدْ قَالَ قَوْمُ مِنَ التَّابِعِينَ اذَا وَهُو قُولُ سُفْيَانَ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْدَ وَاسْحَقَ وَقَدْ قَالَ قَوْمُ مِنَ التَّابِعِينَ اذَا أَصْبَحَ جُنباً يقضى ذلك اليَّوْمَ وَالْقُولُ الْأَوْلُ الْأَوْلُ أَصَحْ

اذا أقبل الليل من همنا فقد أفطر الصائم فأى وصال بقى الثانى أنه يواصل الى السحر الثالث أنه يجوز كما قال عبد الله بن الزبير وابنه عامر قال مالك بن أنس فى رواية محمد بن مسلمة عنه كان عامر بن عبد الله بن الزبير يواصل يومين وليلة وقد روى قوم أن عبد الله أباه كان يواصل من الجمعة الى الجمعة و يفطر على الصبر ليتسع معاه مخافة أن ينشق بدخول الطعام فجأة فيه وقد لصق بعضه الى بعض فكان الصبر يعتقه له وحجتهم أن النبي عليه السلام انما نهاهم عن الوصال رحمة لهم فلما لم يقبلوا واصل بهم حتى رأوا الهلال ثم قال لوتأخر لزدت كالمنكل لهم فلذلك والصحيح منعه فان النهى ثابت وتمكينه منهم لزدت كالمنكل لهم فلذلك والصحيح منعه فان النهى ثابت وتمكينه منهم

﴿ اللَّهُ مَرُوانَ الْبَصْرِيُ حَدَّثَنَا مُحَدَّدُ اللَّهُ الصَّائِمِ الدَّعْوَةَ صَرَّفُ أَبِي عَرُوبَةَ عَن مَرُوانَ الْبَصْرِيُ حَدَّثَنَا مُحَدَّدُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ قَالَ اذَا دُعِي الدَّعامَ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ قَالَ اذَا دُعِي الدَّعامَ عَنْ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ قَالَ اذَا دُعِي الدِّنَادِ عَنِ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ قَالَ اذَا دُعِي الدَّعَاءَ عَنْ أَبِي الرّبَادِ عَن اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ قَالَ اذَا دُعِي الدَّعْوَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ قَالَ اذَا دُعِي الدَّعْوَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ قَالَ اذَا دُعِي الدَّعْقِ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ قَالَ اذَا دُعِي الدَّعْقِ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ قَالَ اذَا دُعِي الْحَدُمُ وَهُو صَائمَ فَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ قَالَ اذَا دُعِي الدَّعْقِ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ قَالَ اذَا دُعِي الدَّعَى الدّعَلَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ قَالَ اذَا دُعِي الدّعَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ قَالَ اذَا دُعِي اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ قَالَ اذَا دُعِي اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسُلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّمَ الْعَلَا اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسُلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّمَ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّمَا اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّه

﴿ قَالَ الْوَعْلِيْنَيْ وَكِلَا الْحَدِيثَيْنِ فِي هٰذَا الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حَسَنَ صَحِيحٌ

تنكيل لهم وما كان على طريق العقوبة لا يكون من الشريعة وقوله انى أبيت يطعمنى ربى ويسقينى يعنى يقوينى وهى فائدة الطعام والشراب فعبر عن الطعام والسقى بفائدتهما وهى القوة عن الصبر عنها

باب اذا دعى أحدكم الى طعام

ذكر أبو عيسى عن ابى هريرة طريقين فيهما حديثان صحيحان احدهما أنه يقول صائم بجيب فانكان صائما فليصل وقد كان يجيب صلى الله عليه وسلم كل مسلم فلما أفسدالناس فى النيات والمكاسب كره العلماء وقد بيناها فى الأحكام والحلاف والمقصود مسألة اختلف فيها لأهل المصنف فى الدين أن تنزعوا الى الاجابة الاعلى شروط بيناها فى كتاب سراج المريدين وسيرد شىء منها

﴿ بَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَنَصْرُ اللَّهُ عَلَى قَالًا حَدَّانَا اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمْ قَالًا وَفَى الزِّنَاد عَنِ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمْ قَالًا وَفَى الزَّاد عَنِ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمْ قَالَ لَا تَصُومُ عَنِ اللَّهِ عَنْ أَلِي هُرَيْرَةً عَنِ النَّبِي صَلَّى اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمْ قَالَ لَا تَصُومُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ قَالَ لَا تَصُومُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمْ قَالَ وَفِي الْبَابِ اللَّهُ أَنْ وَزُوجُهَا شَاهِدٌ يَوْمًا مِنْ غَيْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ اللَّا بِاذَنَّهِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَبْاسٍ وَأَبِي سَعِيد

﴿ قَالَا بُوعَيْنَتَى حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثُ حَسَنَ صَحِيحٌ وَقَدْ رُوىَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ الْحَدِيثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ الْحَدِيثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنْ النَّبِي صَلَّى أَلَيْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنْ النَّبِي صَلَّى أَلَيْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

﴿ اللهِ عَوَانَةَ عَنْ السَّعِيلَ السَّدِي عَنْ عَبْدِ اللهِ النَّهِ النَّهِ عَنْ عَائَشَةً قَالَتْ اللَّهِ عَنْ السَّعِيلَ السَّدِي عَنْ عَبْدِ اللهِ النَّهِ النَّهِ عَنْ عَائَشَةً قَالَتْ

بعد ان شاء الله وقدذكر أبو عيسى الحديثين عن أبى هر يرة محذوفين وذكرهما الخلق تميزهما مشهوران والله الموفق للصواب

باب لاتصوم المرأة من غير شهر رمضان الاباذن زوجها كذا ذكر عن أبي هريرة وقال حسن قال وقد روى هذا الحديث عن أبي الزناد عن موسى بن أبي عثمان عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي عليه السلام قال القاضي رضي الله عنه انا القاضي أبو الحسن الزاهد بالقرافة أنا محمد بن قال القاضي رضي الله عنه انا القاضي أبو الحسن الزاهد بالقرافة أنا محمد بن

مَا كُنْتُ أَقْضَى مَا يَكُونُ عَلَى مِنْ رَمَضَانَ الَّا فِي شَعْبَانَ حَتَّى تُو فِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

﴿ قَالَ اللَّهُ عَلَيْنَى هَذَا حَدِيثُ حَسَنُ صَحِيحٌ قَالَ وَقَدْ رَوَى يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيُ عَنْ أَبِي سَلَيَةً عَنْ عَائشَةَ نَحْوَ هٰذَا الْأَنْصَارِيُ عَنْ أَبِي سَلَيَةً عَنْ عَائشَةَ نَحْوَ هٰذَا

﴿ اللَّهُ عَدْهُ مَ مَاجَاءً فِي فَصْلِ الصَّامِمِ اذَا أَكِلَ عَنْدَهُ مَرَثَنَ عَلَيْ اللَّهُ عَدْهُ مَوْلَاتِهَا عَن اللَّهُ عَجْر أَخْبَرَنَا شَرِيكُ عَنْ حَبِيبِ بْن زَيْد عَنْ لَيْلَى عَنْ مَوْلَاتِهَا عَن اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الصَّائِمُ اذَا أَكَلَ عِنْدَهُ الْمُفَاطِيرُ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْلَائْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الصَّائِمُ اذَا أَكَلَ عِنْدَهُ الْمُفَاطِيرُ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْلَائْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الصَّائِمُ اذَا أَكَلَ عِنْدَهُ الْمُفَاطِيرُ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْلَائِدِ عَلَيْهِ الْلَائِمَ عَلَيْهِ الْلَائِمِ عَلَيْهِ الْلَائِمِ عَلَيْهِ الْلَائِمِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الصَّائِمُ اذَا أَكُلُ عَنْدَهُ الْمُفَاطِيرُ صَلَّتْ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الصَّائِمُ اذَا أَكُلُ عَنْدَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّالَةِ عَلَيْهِ الْمُلَاثِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ الْمُلَاتُ عَلَيْهِ الْمُعَالِمُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ الْمُلَاتِ عَنْدَهُ الْمُفَاطِيرُ السَّلّ

﴿ قَ لَا بَوْعَلَمْنَى وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْخَديثُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدُ عَنْ لَيْلَى عَنْ جَدِيثِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدُ عَنْ لَيْلَى عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ عُمُودُ عَنْ النِّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحُوهُ مَرْشَىٰ عَمُودُ عَنْ جَدِيبٍ بْنِ زَيْدُ قَالَ سَمِعْتُ النِّنَ غَيْدِ لَا نَا أَبُو دَاوُدَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةً عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدُ قَالَ سَمِعْتُ النِّي عَيْدِ بْنِ زَيْدُ قَالَ سَمِعْتُ النِّي عَيْدِ بْنِ زَيْدُ قَالَ سَمِعْتُ اللهُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدُ قَالَ سَمِعْتُ اللهُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدُ قَالَ سَمِعْتُ اللهَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدُ قَالَ سَمِعْتُ اللهَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدُ قَالَ سَمِعْتُ اللهُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدُ قَالَ سَمِعْتُ اللهُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدُ قَالَ سَمِعْتُ اللهَ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ ذَيْدُ قَالَ سَمِعْتُ اللهُ عَنْ حَبِيبٍ بْنِ زَيْدُ قَالَ سَمِعْتُ اللهُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدُ قَالَ سَمِعْتُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ عَنْ خَبِيبٍ بْنِ زَيْدُ قَالَ سَمِعْتُ اللهُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدُ قَالَ سَمِعْتُ اللهُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ وَيْدُ قَالَ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ عَنْ عَلْمُ اللَّهُ عَلَيْهُ فَاللَّهُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ وَيْدُ قَالَ سَمِعْتُ اللَّهُ عَنْ حَدَيْدِ عَالَوْ عَالَهُ عَنْ حَبْلَالَ عَنْ عَنْ حَبِيبِ بْنِ وَيْدُ قَالَ سَمِعْتُ اللَّهُ عَنْ حَدَيْدِ عَالَ عَلْ عَنْ حَدَيْنِ عَلْمُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهِ عَنْ عَلْمُ عَنْ عَلْمُ وَيْدُ عَالَ عَلْمَ عَنْ عَنْ عَلْمُ عَلْمُ اللَّهُ عَلَالَ عَلَيْ عَلَيْهِ عَلْمُ عَلَا عَالَ عَنْ عَلْمُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهِ عَنْ عَلَالَ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَالَ عَلَيْهِ عَلَالَهُ عَلَالَهُ عَلَالَهُ عَلَالَ عَلَيْهِ عَلَالَهُ عَلَالَهُ عَلَالَهُ عَلَالَهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلَالَهُ عَلْمُ اللَّهِ عَلَالَ عَلْمَ عَلَالَهُ عَلَالَهُ عَلَالَهُ عَلَالَهُ عَلَالَهُ عَلَالَهُ عَلَالَ عَلْمُ عَلَالَهُ عَلَالَهُ عَلَالَهُ عَلَالَهُ عَلْمُ عَلَالَهُ عَلَالَهُ عَلْمُ عَلَيْهِ عَلَالَهُ عَلَالَهُ عَلَالَهُ عَلَالَهُ عَلَالَهُ عَلَالَهُ عَلَالَهُ عَلَ

سيار أنا يحيى بن عبد الرحمن قال نا سفيان عن أبى الزناد عن موسى بن أبى عثمان عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذ كره دون ذكر رمضان وقال الشافعي أنا أبو اليماني انا شعيب عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره فلما كان أبو الزناد يضطرب فيه مرة يصله ومرة يقطعه خرج عن وسم

مُولَاةً لَنَا يُقَالُ لَهَا لَيْلَى تُحَدِّثُ عَنْ جَدِّتِهِ أَمَّ عَمَارَةَ بِنْتَ كَعْبِ الْأَنْصَارِيَّةً أَنَّ النَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهًا فَقَدَّمَتِ الَيْهِ طَعَامًا فَقَالَ كُلِي فَقَالَتِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انَّ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ انَّ فَقَالَ كُلِي فَقَالَتُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انَّ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انَّ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انَّ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انَّ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ الللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللللللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ ا

قَالَا بُوعَلِيْنَى هَذَا حَدِيثُ حَسَنَ صَحِيحٍ • حَرْثُنَا مُحَدَّدُ بِن بَشَّارِ حَدَّنَا مُحَدِّبُ بَ بَشَارِ حَدَّنَا مُحَدِّبُ بَنَ رَيْدِ عَنْ مَوْلَاةً لَكُمْ يُقَالًا حَدَّانَا مُحَدُّ بِنَ جَعْفَر حَدَّ نَنَا شُعْبَةً عَنْ حَبِيب بِن زَيْدِ عَنْ مَوْلَاةً لَكُمْ يُقَالًا لَمُ عَمَّدُ بِنَ جَدِّتُهُ أَمَّ عُمَارَةً بِنْتَ كَعْبِ عَنِ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلِّمَ لَمُ الله عَنْ جَدِّتُهُ أَمَّ عُمَارَةً بِنْتَ كَعْبِ عَنِ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلِمَ الله عَنْ جَدِّتُه أَمَّ عُمَارَةً بِنْتَ كَعْبِ عَنِ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلِمَ الله عَنْ جَدِّتُه أَمَّ عُمَارَةً بِنْتَ كَعْبِ عَنِ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلِمَ الله عَنْ جَدِّتُه أَمْ عُمَارَةً بِنْتَ كَعْبِ عَنِ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلِمَ الله عَنْ جَدِّتُه أَمْ عُمَارَةً بِنْتَ كَعْبِ عَنِ النَّبِي صَلَّى الله عَنْ جَدِّتُه أَمْ عُمَارَةً بِنْتَ كَعْبِ عَنِ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلِمَ عَنِ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلِمَ عَنْ الله عَنْ جَدِّتُه أَمْ عُمَارَةً بِيثَ عَنْ جَدِيدٍ فَيْ اللهِ عَنْ جَدِّي يَفْرُغُوا أَوْ يَشْبَعُوا

قَالَ الْوَعَلَيْنَى وَأَمْ عُمَارَة هِي جَدَّة حَبِيبِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِي
 قَالَ الْوَعَلِيْنَى وَأَمْ عُمَارَة هِي جَدَّة حَبِيبِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِي
 هِ المُحْثِ مَاجَاء فِي قَضَاء الْخَائِضِ الصِّيَامَ دُونَ الصَّلَاة
 هِ المُحْثِ مَاجَاء فِي قَضَاء الْخَائِضِ الصِّيَامَ دُونَ الصَّلَاة
 مَرْثُنَا عَلَى بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا عَلَى بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عَبِيدَة عَنْ ابْرَاهِيمَ عَنِ
 مَرْثُنَا عَلَى بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا عَلَى بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عَبِيدَة عَنْ ابْرَاهِيمَ عَنِ
 مَرْثُنَا عَلَى بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا عَلَى بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عَبِيدَة عَنْ ابْرَاهِيمَ عَنِ

الصحة وأصح شيء و في هذا الباب حديث عائشة في الصحيح لقد كان يكون على الصوم من رمضان فلا استطيع أن أقضيه الا في شعبان بالشغل برسول الله يعني في قضاء حقوقه (فان قيل) قد كان النبي عليه السلام في روايتها يصوم حتى نقول لا يفطر حتى نقول لا يصوم ختى نقول لا يصوم من نقول لا يصوم ختى نقول لا يفطر حتى نقول لا يصوم ختى نقول لا يفطر و يفطر حتى نقول لا يصوم ختى نقول لا يصوم ختى نقول لا يكون هي

الْأُسُود عَنْ عَائشَةَ قَالَت كُنَّا نَحِيضُ عَلَى عَهْد رَسُول الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمْ مُمَّ نَظُهُرُ فَيَأْمُرُنَّا بِقَضَاء الصِّيام وَلاَيَأْمُرُنَّا بِقَضَاء الصَّلاة ﴿ قَالَابُوعَلِمُنْنَى هُـذَا حَدِيثَ حَسَنَ وَقَدْ رُوىَ عَن مُعَاذَةً عَنْ عَائْشَةً أيضًا وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عَنْدَ أَهُلِ الْعَلْمِ لَانَعْلَمُ بَيْنَهُمُ اخْتَلَافًا أَنَّ الْحَائض تقضى الصيام ولاتقضى الصلاة ﴿ قَالَابُوعَلِمْنَيْ وَعَبِيدَةُ هُوَ أَنْ مُعَتِّبِ الضَّيُّ الْكُوفِي يَكْنَى أَبَّا عبد الكريم السَّانشاق للسَّائم مَاجَاء في كَرَاهية مُبالَغة الاستنشاق للسَّائم مرش عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْحَكِمِ الْبَغْدَادِي الْوَرَّاقُ وَأَبُو عَمَّار الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثُ قَالًا حَدَّثَنَا يَحِي بْنُ سُلَيْم حَدَّثَني السَّعِيلُ بْنُ كَثير قَالَ سَمِعت عَاصِمُ بِنَ لَقِيطِ بِنِ صَبْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قُلْتُ يَارَسُولَ أَلله أُخْبِرْنِي عَنِ الْوُضُو، قَالَ أُسْبِعِ الْوُضُو، وَخَلِّلْ بَيْنَ الْأَصَابِعِ وَبَالْغُ فِي الاستنشاق الَّا أَنْ تَكُونَ صَائمًا

تقضى اذا صام (قلنا) ما كانت تعلم بصيامه من فطره فى سائر الأيام الابعد مضى اليوم أو مضى أكثره وقد فات وقت النية وما كان يمكنها سؤاله فاذا جاء شعبان تعين لها حاله الدائمة فكانت تقضى فيه أيامها التى أفطرتها فى

قَالَابُوعَلَيْتَى هَذَا حَديث حَسَنْ صَحِيحٌ وَقَدْ كَره أَهْلُ الْعَلْمِ السَّعُوطَ السَّعُوطَ السَّائِم وَرَأُوا أَنَّ ذَلِكَ يُفْطِرُهُ وَفِي هَذَا الْبَابِ مَا يُقَوِّم اللَّا بِاذْنهِ مُ الصَّاعُ فِيمَنْ نَزَلَ بَقُوم فَلَا يَصُومُ اللَّا بِاذْنهِ مُ مَرَثُنَ اللَّهُ بِشُرُ بِنُ مُعَاذَ الْعَقَدِيِّ الْبَصْرِيِّ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بِنُ وَاقدَ الْكُوفِي مِرَثُنَ اللهِ مِنْ عُرُوةً عَنْ أَيهِ عَنْ عَائشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلِّ الله عَنْ عَائشَة قَالَتْ قَالَ رَسُولُ الله صَلِّ الله عَنْ عَائشة قَالَتْ قَالَ رَسُولُ الله صَلِّ الله عَنْ عَائشة قَالَتْ قَالَ رَسُولُ الله صَلِّ الله عَنْ عَائشة قَالَتْ قَالَ رَسُولُ الله عَنْ الله عَنْ عَائشة قَالَتْ وَقَلْ رَحَى مُوسَى بُنُ دَاوُدَ عَنْ أَي بِكُر هُ فَذَا حَديثُ مُنْكُرٌ لَا نَعْرِفُ أَحْدًا مِنَ النَّقَات رَوَى مُوسَى بُنُ دَاوُدَ عَنْ أَي بِكُر هُذَا الْحَديثُ عَنْ هَشَامِ بْنِ عُرُوةَ وَقَدْ رَوَى مُوسَى بُنُ دَاوُدَ عَنْ أَي بِكُر هُ الله عَنْ عَائشة عَنِ النَّيِّ صَلَى الله عَنْ عَائشة عَنِ النَّيِّ صَلَى الله عَلْهُ الله عَنْ عَائشة عَنِ النَّيِ صَلَى الله عَلْهُ الله عَنْ عَائشة عَنِ النَّي صَلَى الله عَلْهُ الله عَنْ عَائشة عَنِ النَّي صَلَى الله عَلْهُ عَنْ عَائشة عَنِ النَّي صَلَى الله عَلْهُ الله عَنْ عَائشة عَنِ النَّي صَلَى الله عَنْ الله عَنْ عَائشة عَنِ النَّي صَلَى الله عَنْ عَائسة وَسَلَمُ مِنْ هُذَا الله عَنْ عَائسة عَنْ عَائسة عَنْ عَائسة عَنْ النَّهِ عَنْ عَائسة عَنْ النَّهُ عَنْ الله عَنْ عَائسة عَنْ النَّهُ عَنْ الله عَنْ عَائسة عَنْ الله عَنْ الله عَنْ عَائسة عَنْ عَائسة عَنْ النَّهُ عَنْ النَّهُ عَنْ اللهُ عَنْ الله عَنْ عَائسة عَنْ عَائسة عَنْ عَائسة عَنْ الله عَنْ عَائسة عَنْ الله عَنْ عَائسة عَنْ الله عَنْ عَائسة عَنْ الله عَنْ عَائسة عَنْ عَائسة المُحْدَا المُعْمَا عَنْ الله عَنْ عَائسة عَنْ عَائسة الله الله عَنْ عَنْ الله عَنْ عَائسة عَنْ الله عَنْ عَائسة عَنْ عَائسة الله عَنْ عَلْهُ الله الله عَنْ عَلْهُ الله عَنْ عَائسة عَنْ عَائسة الله عَنْ عَلْهُ الله الله عَلْهُ الله ا

رمضان وهذا يدل على جواز تأخير القضا الآيام رمضان آخر خاصة ولاينبغى أن يؤخرها حتى يدخل الثانى لهذا الحديث فان فعل فهى مسالة اختلف فيها العلماء وهى عشرة وقد بيناها فى الاحكام والحلاف والمقصود منهامن الدايل أن الصحابة اختلفوا فيها و روى مالك والشافعي خلافا لابى حنيفة وجوب الكفارة والمعنى يقصد من يوجب الكفارة لان كل عبادة يدخل المال فى حيزها فاذا أخرها الى وقت مثلها لزمته الكفارة كالحج وأما من نزل بقوم

﴿ قَالَ اللَّهِ عَدْ اللَّهِ عَدْ اللَّهِ عَدْ اللَّهِ اللَّهُ اللَّلَّالَّ اللَّهُ اللَّلْحَالَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ا

ضيفاً بحديث عائشة فيه ألا يصوم الا باذنهم منكر السند صحيح المعنى لأنهم يتكلفون له فيفسد عليهم فينبغى أن يعلمهم بذلك حتى لايفسد معه ماهيئوا له و بالله التوفيدي.

تم الجزء الثالث من صحيح الامام الترمذي بشرح الامام ابن العربي ويليه الجزء الرابع وأوله كتاب الاعت.كاف



الجزء الثالث من صحيح الامام الترمذي بشرح الامام ابن العربي

صحيفة

٢ ابوب العيدين

- باب ماجاء في صدلاة العيدين
 قبل الخطبة
- باب ماجاء أن صلاة العيدين
 بغير أذان ولا اقامة
- ه باب ماجاء في القراءة في العيدين
- ٦ باب ماجاء فىالتكبير فىالعيدين
- ٨ بابلاصلاة قبل العيد ولابعدها
- باب ماجاً، فی خروج النساء
 فی العیدین
- ١٢ باب ماجا. في الاكل يوم انفطر
 - ١٤ ابواب السفر
- ١٤ باب ماجاء في التقصير في السفر
 - ١٨ باب ماجاء في تقصير الصلاة
- ٢٤ باب ماجاء في التطوع في السفر
- ٢٦ باب ماجاء في الجمع بين الصلاتين
- . باب ماجاء في صلاة الاستسقاء
- ٣٤ باب ماجاء في صلاة الكسوف
- باب ماجاء كيف القراءة
 في الكسوف
 - ٤٧ باب ماجاء في صلاة الخوف
 - ٤٨ باب ماجاء في سجود القرآن

تحفة

- ۲٥ باب مائياء في خروج النساء
 الى المساجد
- ٥٥ باب ماجاء في كراهية البزاق
 في الصلاة
- ٥٦ باب ماجاء في السجدة في اقرأ
 باسم ربك واذا الساء انشقت
- ٥٧ باب ماجاء في السجدة في النجم
 - ٥٧ باب ماجاء من لم يسجد فيه
 - ٥٥ باب ماجاء في السجدة في ص
- ٥٥ باب ماجاء في السجدة في الحج
- ٠٠ باب مايقول في سجود القرآن
- ۱۳ باب ماذ کر فیمن فاته حزبه من
 ۱للیل فقضاه بالنهار
- ۱۲ باب ماجاء فی التشدید فی الذی یرفع رأسه قبل الامام
- ۹۳ بابماذ كرفى الذي يصلى الفريضة ثم يؤم الناس بعد ماصلى
- ۱۷ باب ماذ کرمن الرخصة فی السجود
 علی الثوب فی الحر
- ۲۸ باب ذکر مایستحب من الجلوس
 فی المسجد بعد صلاة الصبح
- ٧٠ بابماذكر من الالتفات في الصلاة

- ٧٧ باب ماذكر في الرجـل يدرك الامام وهو ساجدكيف يصنع
- ٧٤ باب كراهيةأن ينتظر الناس الامام وهم قيام عند افتتاح الصلاة
- ٧٥ باب ماذكر في الثناء على الله والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قبل الدعاء
- ٧٦ باب ماذكر في تطيب المساجد
- ٧٨ باب ماجا. ان صلاة الليل والنهار همي همي
- ٧٩ باب كيف كان تطوع النبي صلى الله عليه وسلم بالنهار
- ٨٠ بابكراهية الصلاة في لحف النساء
- ٨١ باب ما يجوز من المشي والعمل في صلاة التطوع
- ٨٢ آباب ماذكر في قراءة سورتين في ركعة
- ٨٣ باب ماذكر في فضل إلمشي الى المسجد
- ٨٣ باب ماذ لرفي الصلاة بعدالمغرب
- باب ماذكر المن التسمية عند دخول الخلاء

- ٨٦ باب ماذكرمن سما هذه الأمة يوم القيامة من آثار السجود والطهور ٨٦ بابمايستحبمن التيمن في الطهور
- باب قدر ما بجزی مرب الما. في الوضوء
- ٨٨ باب ماذڪر في نضح بول الغلام الرضيع
 - ٨٩ باب ماذكر في فضل الصلاة
- ٧٧ باب ماجاء اذا أديت الزكاة فقد قضيت ماعليك
- ١٠١ باب ماجاءفيزكاة الذهبوالورق
- ١٠٥ باب ماجاء في زكاة الابل والغنم
 - ١١٤ باب ماجا. في زكاة البقر
- ١١٦ باب ما جاه في كراهية أخذ خيار المال في الصدقة
- ١٢٠ باب ماجا. في صدقةالز رعوالتمر والحبوب
- ١٢٧ باب ما جاء ليسفى الخيل والرفيق
- ١٢٥ بابماجاءلازكاة على المال المستفاد حتى يحول عليه الحول ١٢٧ باب ماجاء ليس على المسلم جزية

صحيفة

١٢٩ بابماجاء في زكاة الحلي

١٣٢ باب ماجا. في زكاة الخضراوات

۱۳۶ باب ماجا عنى الصدقة فى مايسقى بالأنهار وغيره

١٣٦ باب ملجا. في زكاة مال اليتيم

۱۳۷ باب ماجا. انالعجها جرحها جبار وفی الرکاز الخس

١٤٠ باب ماجاء في الخرص

١٤٤ باب ماجاء في العامل على الصدقة بالحق

١٤٥ باب ماجاء في المعتدى في الصدقة

١٤٦ باب ماجاء في رضي المصدق

۱٤۷ باب ماجاء أن الصدقة تؤخذ من الاغنياء فترد في الفقراء

١٤٨ بابمن تحللهالزكاة

١٥٠ باب من لاتحلله الصدقة

۱۵۵ بابماجاء من تحل له الصدقة من الغارمين وغيرهم

107 باب ماجا. فى كراهيةالصدقةللنبي صلى الله عليه وسلم وأهل بيته ومواليه

١٦٠ باب ماجاء في الصدقة على ذي القرني

ā . 5

۱۹۲ باب ماجاءأن فى المــالحقاسوى الزكاة

١٦٣ باب ماجاء في فضل الصدقة

١٦٩ باب ماجاء في حق السائل

١٧٠ باب ماجاه في اعطاء المؤلفة قلوبهم

١٧٢ باب ماجاء في المتصدق يرث

١٧٤ باب ماجاء في كراهية العود في الصدقة

١٧٥ باب ماجاء في الصدقة عن الميت

١٧٦ بابني نفقة المرأة من بيت زوجها

١٧٨ بابماجاءفي صدقة الفطر

١٨٧ بابماجا في تقديمها قبل الصلاة

١٩٠ بابماجاءفى تعجيل الزكاة

١٩٣ بابماجاء في النهى عن المسألة

١٩٥ ابواب الصوم

ه و باب ماجا. في فضل شهر رمضان

٠٠٠ باب ماجاءلاتقدموا الشهر بصوم

٢٠٧ بابماجا. في كراهية يوم الشك

٣٠٧ باب ماجاء في احصاء هلال شعبان

لرمضان

۲۰۶ بابماجاء أنالصوملرؤيةالهلال والافطار له

٢٠٥ باب ماجاء أن الشهر يكون تسعا وعشر بن

٢٠٦ باب ماجاء في الصوم بالشهادة

٢١٢ باب ماجاءشهر اعيد لاينقصان

٢١٣ باب ماجا لكل أهل بلدر و يتهم

٢١٤ بابماجا مايستحب عليه الافطار

٢١٦ باب ماجاء الصوم يوم تصومون والفطريوم تفطرون

٢١٨ باب ماجاء في تعجيل الافطار

٢٢١ باب ماجاء ي تأخير السحور

٢٢٤ باب ماجاءفي بيان الفجر

٢٢٦ باب ماجاء في التشديد في الغيبة

٧٧٧ بابماجا في فضل السحور

٢٣٠ باب ماجا. في كراهية الصوم في

٢٣٢ باب ماجاء في الرخصة في الصوم في السفر

٢٣٤ باب ماجاء في الرخصة للحارب في الأفطار

٧٣٥ باب ماجاء في الرخصة في الافطار للحبلي والمرضع

٢٣٨ باب ماجاء في انصوم عن الميت ٢٤١ باب ماجاء في الكفارة

٢٤٢ باب ماجا في الصائم يذرعه القيء

٢٤٤ باب ماجاء فيمن استقاء عمدا

٢٤٦ باب ماجاه في الصائم يأكل أو يشربناسيا

٢٤٩ باب ماجاء في الأفطار متعمدا

٢٥٠ باب ماجاء في كفارة الفطر في رمضان

٢٥٥ باب ماجاء في السواك للصائم

٢٥٧ باب ماجاء في الكحل للصائم

٢٥٩ باب ماجاء في القبلة للصائم

ا ٢٦٠ باب ماجاء في مباشرة الصائم

٢٦٣ باب ماجاء لاصيام لمن لم يعزم

من الليل

٢٦٧ باب ماجاء في افطار الصائم المتطوع

٢٦٩ باب صيام المتطوع بغير تبييت

٢٧٠ باب ماجاء في ايجاب القضاء على من أفطر في النطوع

٢٧٢ بابماجاءفي وصال شعبان يرمضان

٢٧٤ باب ماجاء في كراهية الصوم في النصف الثاني من شعبان

صيفة

مرح باب ماجاء إفي ليلة النصف من شعبان

۲۷۲ باب ماجا فی صوم المحرم ۲۷۸ باب ماجا فی صوم یوم الجمعة ۲۷۹ باب ماجا فی کر اهبة صوم یوم الجمعة وحده

۲۷۹ باب ماجا. فی صوم یوم السبت ۲۸۰ باب ماجا. فی صوم آیوم الاثنین والحنیس

۲۸۱ بابماجاه فی صوم الار بعاء و الخیس ۲۸۲ آباب ماجاه فی فضل صوم یوم عرفة ۲۸۳ باب کراهیة صوم یوم عرفة بعرفة ۲۸۶ باب ماجاه فی الحث علی اصوم یوم عاشوراه

٧٨٥ باب ماجاء في الرخصة في ترك صوم يوم عاشورا.

محيفه

۲۸۷ بابماجاء في صيام العشر ۲۸۹ ماجاء في العمل في أيام العشر ۲۸۹ ماجاء في صيام ستة أيام من شوال ۲۹۱ ماجاء في صيام ثلاثة أيام من كل شهر

ر سهر الدهر ١٩٩ ماجاء في صوم الدهر ١٩٩ ماجاء في صوم الدهر ٢٩٨ ماجاء في سرد الصوم ١٠٠٠ كراهية الصوم في أيام التشريق ١٠٠٠ كراهية الحجامة للصائم ١٠٠٠ كراهية الوصال للصائم ١٠٠٠ ماجاء في الجنب يدر كمالفجروهو

٣٠٩ ماجا. في كراهية صوم المرأةالا باذن زوجها

ير بدالصيام

٣١٦ ما جاء فى قضاء الحائض الصيام دون الصلاة

(تم الفهرس)

بشرج للاهام لبن العربي المناللكي

الجنزء الزرابع

طمععالى الفقة

عبالوامع عرالنان

الطبعة الأولى

المعربة والمعربة المعربة المهم المعربة المعربة

المطعة الموثقة الأطرية

كتاب الاعتكاف

﴿ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ كَانَ يَعْتَكُفُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ كَانَ يَعْتَكُفُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ كَانَ يَعْتَكُفُ اللَّهُ عَالَى وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنِي اللّهُ عَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنِي اللّهُ اللَّهُ عَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنِي اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَالْمَ وَفِي الْمُعْتَمِ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَالْمُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّمَ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّمُ عَلَيْهُ وَالْمُ عَلَيْهُ وَاللّمُ عَلَيْهُ وَاللّمُ عَلَيْهُ وَاللّمُ عَلْمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّمُ عَلَيْهُ وَاللّمُ عَلَيْهُ وَالْمُوالِمُ عَلَيْهُ وَالْمُ الْمُعْتِمُ عَلَيْهُ وَالْمُ عَلَيْهُ وَالْمُ عَلَيْهُ وَالْمُ عَلَيْهُ وَالْمُ عَلَيْهُ وَالْمُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَالْمُ عَلَيْهُ وَالْمُ عَلَيْهُ وَالْمُ عَلَيْهُ وَالْمُ عَلَيْهُ وَالْمُوالِمُ عَلَيْهُ وَالْمُ عَلَيْهُ وَالْمُوالِمُ عَلَيْهُ وَالْمُعُلّمُ عَلَيْهُ وَالْمُوا عَلَمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَالْمُوا عَلَمُ عَلَا

كتاب الاعتكاف

الاعتكاف هو اللبث في المكان لغة وفي المسجد شريعة فلا يخرج منه الاللما يضطر اليه بما لايجوز فعله في المسجد وهو سنة وليس ببدعة ولا يقال فيه صباح فانه جهل من أصحابنا الذين يقولون في كتبهم الاعتكاف جائز وانما حملهم على ذلك انهم لمارأوا النبي عليه السلام نهى عن التبتل وندب الى النكاح الحقوا به الاعتكاف و زعموا أنه مستثني منه ونحن الآن لاننازعهم في هذا الاصل الذي لم يفهموه ولكنا نقول أنه لما استثنى كان سنة كما أن التبتل منهى عنه والصوم مندوب اليه وهذا تبتل اليه بالاكل فلا يجوز فعله في المسجد فلا يمنع منه المعتكف من قراءة القرآن والعلم والتدريس وكتب

كُعْب وَأَبِي لَيْلَي وَأَبِي سَعِيد وَأَنْس وَأَبْنِ عُمْرَ ﴿ قَالَا بُوعَيْنَتَى حَدِيثُ أَبُّ وَعَائِشَةَ حَدِيثَ حَدِيثَ حَسَنَ صَحِيثَ مِرْشِنَ هَنَادٌ حَدَّثَنَا أَبُو مُمَا اللهُ مُعَاوِيَة عَن يَحْيَى بْنِ سَعِيد عَنْ عُمَرَ عَنْ عَائِشَة قَالَتْ كَانَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَنْ عَلْمُ وَسَلَّم اذَا أَرَ اداً أَرَ اداً أَن يَعْتَكُفَ صَلَّى الْفَجْرَ ثُمْ دَخَلَ في مُعْتَكَفَه صَلَّى الله عَلْيُهِ وَسَلَّم اذَا أَرَ اداً أَن يَعْتَكُفَ صَلَّى الْفَجْرَ ثُمْ دَخَلَ في مُعْتَكَفه صَلَّى الله عَلْيُه وَسَلَّم اذَا أَرَ اداً أَن يَعْتَكُفَ صَلَّى الْفَجْرَ ثُمْ دَخَلَ في مُعْتَكَفه

الدين فانه من أفضل القرب وأجل الرغائب وانما اختلف الناس في الإفعال المستحبة هل يخرج اليها أم لا فقالت طائفة من الصحابة والتابعين يخرج اليها لانها قربة وقال آخرون انما التزم عبادات المسجد ومايخرج له من المسجد لقوله (وأنتم عاكفون في المساجد) أو مايخرج له من المسجد وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم لايخرج من المسجد الإلحاجة الإنسان وروى كان على بن طالب رضى الله عنه يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى قبضه الله (العارضة) قال ابن العربي رضى الله عنه ثبت في الصحيح أن النبي عليه السلام اعتكف العشر الأول والأوسط فيقبة تركية على سرتها حصير والعشر الأواخر والعشر من شوال وكان في ذلك كله يلتمس ليلة القدر حتى استقر الأمر عنده أنها في الاواخر ﴿ تنبيه ﴾ الاعتكاف (١) الصائم ولهذا يدخل في كتابه و يقرن به وقد اختلف الناس هل هو شرط فيه وقد بيناه في مسائل الخلاف أخبرنا أبو الحسن المبارك بن عبد الجبار أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الخواخر أخبرنا أبو الحسن الدارقطني الحافظ أخبرنا أحمد البنعبيد أخبرنا يوسف في الإجارة أخبرنا محمد بن هاشم حدثهم نا سويد بن ابنعبيد أخبرنا يوسف في الإجارة أخبرنا محمد بن هاشم حدثهم نا سويد بن عبد العزيز نا سفيان بن حسين عن الزهرى بن عروة عن عائشة أن نبي الله

⁽١) يباض بالأصل

﴿ قَالَا بُوعَلِنَتَى وَقَدْ رُوى هٰذَا الْحَدِيثُ عَنْ يَحْيَ بْن سَعِيدَ عَنْ عَمْرَةً عَنِ النَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم مُرْسَلًا رَوَاهُ مَالِكُ وَغَيْرُ وَاحَدَ عَنْ يَحْيَى عَنِ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم مُرْسَلًا وَرَوَى الْأُوزَاعِيُّ وَسَفْيَانُ الثَّوْرِي وَغَيْرُ وَاحَدَ عَنْ عَمْرَةً عَنْ عَائشَةً وَالْعَمَلُ عَلَى هٰذَا الْحَدِيثِ وَاحد عَنْ عَمْرَةً عَنْ عَائشَةً وَالْعَمَلُ عَلَى هٰذَا الْحَدِيثِ وَاحد عَنْ عَمْرَةً عَنْ عَائشَةً وَالْعَمَلُ عَلَى هٰذَا الْحَدِيثِ وَاحد عَنْ عَمْرَةً عَنْ عَائشَةً وَالْعَمَلُ عَلَى هٰذَا الْحَديثِ عَنْ عَنْ عَائشَةً وَالْعَمَلُ عَلَى هٰذَا الْحَديثِ عَنْ عَائشَةً وَالْعَمَلُ عَلَى الْعَمْلُ عَلَى الْفَجْرَ عَنْ عَائشَةً وَالْعَمْلُ عَلَى اللّٰعَالَ اللهُ وَالْعَالَ الْوَالَ الْوَالَالُهُ الْوَالْوَلَ الْوَالَةُ الْوَالْوَلُولُ الْوَالْمُ الْعَالَاقُولُ الْعَلَالُولُولُ الْوَالَاقِدُولُ الْعَلَامُ عَلَى الْشَاهُ وَالْعَلَا الْعَلَامِ الْعَالِيْ وَالْعَمْلُ عَلَى الْعَالِيْ وَالْعَالَ الْعَلَامِ الْعَالَاقُولُ الْعَلَامِ الْعَلَامِ الْعَلَامِ الْعَلَامِ الْعَلَامِ الْعَلَامِ الْعَالَاقُولُ الْعَلَامِ الْعَلَامُ عَلَى اللَّهُ عَلَامُ الْعَلَامِ الْعَلَامِ الْعَلَامِ الْعَلَامِ الْعَلَامِ عَلَى اللّٰهُ اللّٰولِهُ الْعَلَامِ الْعَلَامِ الْعَلَامِ الْعَلَامِ الْعَلَامِ الْعَلَامِ الْعَلَامِ الْعَلَامِ الْعَلَامِ الْعَلَامُ الْعَلَامُ الْعَلَامِ الْعَلَامُ الْعَلَامُ الْعَلَامُ الْعَلَامُ الْعَلَامُ الْعَلَامُ الْعَلَامِ الْعَلَامِ الْعَلَامِ عَلَامُ الْعَلَامُ الْعَلَامُ الْعَلَامُ الْعَلَامُ الْعَلَامُ عَلَامُ الْعَلَامُ الْعُلَامِ الْعَلَامُ الْعُلَامِ الْعَلَامِ ال

قال لااعتكاف الا بصيام تفرد به سويد عبد العزيز عن سفيان وقد روى النسائي أن عمر قال يارسول الله إنى نذرت أن أعتكف ليلة في الجاهلية فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعتكف و يصوم وقد كان الاعتكاف معلوماً في الملل معلوما في الجاهلية و كان في بيت البر فامر الله به في بيت المسجد فقال (وأنتم عاكفون في المساجد) ولم يخص مسجدا من آخر وقد أخبر نا الازدى أخبر نا الطبرى أخبر نا الدارقطني حدثنا على بن عبد الله بن مبشر حدثنا عباد بن خالد حدثنا إسحاق الازرق عن جوير عن الضحاك عن حذيفة سمعت النبي عليه السلام يقول كل مسجدله مؤذن وامام فالاعتكاف يصلح فيه إلا أن الضحاك لم يسمع من حذيفة واختلف علماؤنا اذا خرج الى الجمعة هل يبطل اعتكاف والصحيح من حذيفة واختلف علماؤنا اذا خرج الى الجمعة هل يبطل اعتكاف والصحيح من حذيفة السبح فكان الاعتكاف وماأقواه من دليل لو لا أن النبي عليه السلام في رواية الائمة الستة كان الاعتكاف في العشر الاواخر من رمضان فامرت زينب وأنه أمر (۱) أراد الاعتكاف في العشر الاواخر من رمضان فامرت زينب بخبائها فضرب وأمر بغيرها من أزواج النبي عليه السلام بخبائها فضرب فلما

⁽١) يباض بالأصل

ثُمَّ دَخَلَ فِي مُعْتَكَفِهِ وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدُ وَ السَّحَقَ بِنِ ابْرَاهِيمَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ النَّا أَرَادَ أَنْ يَعْتَكُفَ فَلْتَغِبْ لَهُ الشَّمْسُ مِنَ اللَّيْلَةِ الَّتِي يُرِيدُأَنْ يَعْتَكُفَ فَيَا مَنْ اللَّيْلَةِ الَّتِي يُرِيدُأَنْ يَعْتَكُفَ فَيَعَا مَنْ اللَّيْلَةِ الَّتِي يُرِيدُأَنْ يَعْتَكُفَ فَهُ الشَّمْسُ مِنَ اللَّيْلَةِ الَّتِي يُرِيدُأَنْ يَعْتَكُفَ فَا الشَّوْرِيِّ وَمَالِكَ فَيَا مِنْ الْغَدِ وَقَدْ قَعَدَ فِي مُعْتَكَفِهِ وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ النَّوْرِيِّ وَمَالِكَ فَيَا مِنْ الْغَدِ وَقَدْ قَعَدَ فِي مُعْتَكَفِهِ وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ النَّوْرِيِّ وَمَالِكَ البَّرْنِ أَنْسِ

صلى الفجر فاذا الاخبية فقال آلبرتردن فامر بخبائه فقوض وترك الاعتكاف في رمضان حتى اعتكف في العشر الاول من شوال ولو كان معتكف المرأة مسجد بيتها لبين ذلك لهن ولقال يعتكفن حيث يصلين ومن أكد المسائل أن العلماء اختلفوا فما اذا قيل في الاعتكاف هل يبطل اعتكافه أم لا ولما قال الله تعمالي (ولاتباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد) فحمل القوم اللفظ ههنا على عمومه وقال آخرون وهو على الخصوص في اللفظ قاله الشافعي وعجبا له على اللس بقصد وبغير قصد ويقول المباشرة ههنا من الجماع فيقالله أبا عبدالله شيخك أبوعبد الله أعلم منك بالعربية والقرآن والحديث والاحكام وهـذه المناقضة ليس لك عنها مرام وقد ناولناهم فيها وليس له كلام يقع عليها واختلف علماؤنا في ابتداء الاعتكاف هل يكون من أول ليلة أو من أول النهار على ثلاثة أقوال في تفصيــل والصحيح منها ماجاء عن النبي عليه السلام فيها أنه اعتكف مع الفجر وقال بعض أصحابنا مناعتكف يوم وليلة لم يجزه ان لم يدخل مع الفجر كان ليلة اليوم من قبله قلنا له فقهت من غير عربية لو قال لله على أن أعتكف يوما بليلته لم يجزه ان يدخل مع الفجر الا أن يخرج مع المغرب من اليوم الثاني وأما اذا قال يوم وليلة فلم يروا فعلما فكيف ماكان فيهما يوم وليلة قال الشاعر وان يلبث العصران يوما وليلة اذا طلبا أن يدركا ما يتما

﴿ الْمَدَانَى حَدَّثَنَا عَبْدَةً بَنُ سَلْمَانَ عَن هَشَام بْنِ عُرُوةَ عَن أَبِيه عَنْ عَائشَةَ الْمَدَانَى حَدَّثَنَا عَبْدَةً بْنُ سَلْمَانَ عَن هَشَام بْنِ عُرُوةَ عَن أَبِيه عَنْ عَائشَة وَاللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ يُجَاوِرُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مَنْ رَمَضَانَ وَفِي وَالْمَلْدَ وَقَى الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مَنْ رَمَضَانَ وَفِي رَمَضَانَ وَفِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَأَلِيّهَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَأَلِيّهَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَأَلِيّ وَجَابِرِ بْنِ سَمْرَةً وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ أَلِيّهِ وَالْمَانِ وَفِي الْمَانِ عَنْ عُمَرَ وَأَلِي سَعِيدٍ وَعَبْدِ أَلَيْهِ بْنَ أَنْيْسِ الزّبَيْرِي وَأَبِي بَكُرةَ وَابْنِ اللّهُ بْنِ أَنْيْسِ الزّبَيْرِي وَأَبِي بَكُرةً وَابْنِ اللّهُ بْنِ أَنْيْسِ الزّبَيْرِي وَأَبِي بَكُرةَ وَابْنِ

حديث حميد الطويل (عن أنس بن مالك قال كان النبي عليه الصلاة والسلام يعتكف في العشر الأواخر من رمضان فلم يعتكف عاما فلما كان في العام المقبل اعتكف عشرين قال ابن العربي رحمه الله يحتمل أن يكون هذه العشر التي أراد أن يعتكفها هي التي تزكها من أجل أزواجه فاعتكف عشرا من شوال كما تقدم واعتكف عشرين من العام الثاني ليقضي العشرة في الشهر كما كان بدأها فيه ولا يحتمل ماقال أبو عيسي من أنه قطع اعتكافه فقضاه على مذهب من يرى أنه تطوع اذا بلغه أنه ليس في الحديث أنه كان شرع فيها وانما صلى الفجر فلما أراد أن يدخل المعتكف جرى ماجرى وسال ولم يدخل المعتكف ولاسار فيه فلم يلزم قضاؤه على قول أحد

ماجاء في ليلة القدر

عروة عنعائشة ﴿ كَانَ النبيعليه الصلاة والسلام يجاوز فى العشر الاواخر من رمضان و يقول تحروا ليلة القدر فى العشر الاواخر من رمضان ﴾ قال كذا الى تقدم لى فى الانوار الكلام على ليلة القدر فى مجالس كثيرة ثم سالت قيسا عَبْاسَ وَبِلَالَ وَعُبَادَة بْنِ الصَّامِتِ فَيَ لَا يَعْنَى حَدِيثَ حَدِيثَ حَدِيثَ حَدَيثَ عَبْلَقَ وَأَكْثُم الرِّوَايَاتِ عَنِ النَّبِي حَدَّنَ صَحِيحٌ وَقَوْلُهَا يُجَاوِرُ يَعْنَى يَعْتَكُفُ وَأَكْثُرُ الرِّوَايَاتِ عَنِ النَّبِي صَلِّى اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْتَسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فِي كُلِّ وَثْرِ وَرُوى عَلَى النَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَي النَّهِ الْقَدْرِ أَنَّهَا لَيْلَة الْقَدْرِ أَنَّهَا لَيْلَة الْحَدى وَعَشْرِينَ وَمُونَا فَي اللَّهِ عَلْمَ اللَّهُ اللّهَ اللّهَ الْعَلْمُ وَالْمَالِقَ الْمَالِقَ الْمَالِقَ اللّهَ عَلَى اللّهَ وَعَشْرِينَ وَعُرْسَالَ وَالْمَالَقُونَ الْمَالِقُونَ الْمَالَقُونَ اللّهَ عَلَى اللّهَ وَلَالَهُ وَلَا لَهُ وَلَا اللّهَ وَالْمَالِقُونَ اللّهِ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ الْعَلْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمِنْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ ال

منها فامليته في شرح الموطا ما كتبوه منه فانه ميزان شاه الله من الجهل ونصه هي ليلة القدر والقدر فاما الاول فالمراد به الشرف كقولهم لفلان قد روى الناس يعنون بذلك قربة وشرفا والثانى القدر بمعنى التقدير قال الله تعالى (فيها يفرق كل أمر حكيم) قال علماؤنا يلق الله فيها الى الملائكة ديوان العام والقدر الثالث الزيادة في المقدار قال الله (حم والكتاب المبين انا أنرلناه في ليلة مباركة) والبركة هي النهاء والزيادة قيل لليلة النصف من شعبان والصحيح أنها ليلة القدر ولولم يكن من شرفها الاانزال القرآن فيها لكفي قال تعالى (إنا أنزلناه في ليلة القدر) في هذه السورة الاأن الانزال واحد وعي هذا على المفسرين الأحاديث نميت الى النبي عليه السلام في فضائل النصف من شعبان ليس لها أصل في الصحة فلا تحلفوا بها وقد كان النبي عليه السلام أعلم بها فتلاحا رجلان فشغله تلاحيهما فحميت وكان خيرا لنا الأن الطاعة تكون أعم في طلبها والرجاء أكمل في تحصيلها وقد اختلف الناس في ميقات رجائها فقيل هو العام كله قال ابن عباس من يقم العام اختلف الناس في ميقات رجائها فقيل هو العام كله قال ابن عباس من يقم العام يصب ليلة القدر . الثاني أنها في شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن فجعله يصب ليلة القدر . الثاني أنها في شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن فجعله يصب ليلة القدر . الثاني أنها في شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن فجعله

⁽١) بياض بالأصل

وَاخْرِ لَيْلَةٌ مِنْ رَمَضَانَ ﴿ قَلَ إِبُوعَيْنَتَى قَالَ الشَّافِعِيُّ كَانَهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَعَشْرِينَ وَعَشْرِينَ وَعَشْرِينَ وَعَشْرِينَ وَقَدْ رُوىَ عَنْ أَيِي عَنْدَى فَيهَا لَيْدَلَةُ عَلَيْهُ كَانَ يَحْلَفُ انْهَا لَيْدَلَةُ سَبْعِ وَعَشْرِينَ وَيَقُولُ أَخْدَبَنَا وَرُوى عَنْ أَيِي اللَّهُ كَانَ يَحْلَفُ انْهَا لَيْدَلَةُ سَبْعِ وَعَشْرِينَ وَيَقُولُ أَخْدَبَنَا وَرُوى عَنْ أَي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَلَامَتِهَا فَعَدَدْنَا وَحَفَظَنَا وَرُوى عَنْ أَي وَلَا اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ بَا لَعَشْرِ الْأَوَاخِرِ حَدَّثَنَا بِذَلِكَ عَبْدُ بُنُ حَيْد

محلاعاما فى لياليه وأيامه انزول القرآن (ثم قال انا أنزلناه فى ليلة القدر) منه الثالث أنها ليلة سبع عشرة من رمضان قاله أبو الوزير و رواه ابن مسعود عن النبى عليه السلام والى ذلك اشارة من كتاب الله وهى قوله روما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان) وذلك ليلة سبع عشرة من رمضان . الرابع أنها ليلة احدى وعشرين لرؤيا النبى عليه السلام أنه يسجد فى صبيحتها فى ماء وطين فكان ذلك فيها . الحاهس أنها ليلة ثلاثة وعشرين وهى رواية عبدالله ابن أنيس عن النبى عليه السلام . وقد روى أهل (١) جماعة منهم سافروا فى البحر فى رمضان فلما كان ليلة ثلاثة وعشرين سقط أحدهم من السفينة فى البحر فى رمضان فلما كان ليلة ثلاثة وعشرين سقط أحدهم من السفينة فى البحر فدخل الماء فى حلقه فاذا هو حلو و كأن ماينزل من السماء فى تلك الليلة من فدخل الماء فى حلقه فاذا هو حلو و كأن ماينزل من السماء فى تلك الليلة من البركة والرحمة يقلب الاجاج عذبا فما ظنك بها اذا وجدت ذنبا وذلك قوله من صام رمضان ايمانا واحتسابا الحديث وان قام الشهر كله فقد مالها وان

⁽١) يياض بالأصل

أَخْبَرَ نَاعْبُدُ الرَّزَ اقَعَن مَعْمَرِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قَلَابَةً بِهِذَا مِرْشَ وَاصِلُ الْبُنْ عَبْدِ الْأَعْلَى الْكُوفِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ عَاصِمِ عَنْ زِرِ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي الْبُنَّ الْبُنْ عَبْدَ الْأَعْلَى الْكُوفِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ عَاصِمِ عَنْ زِرِ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي الْبُنِ عَبْدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ اللَّهُ مَنْ عَالَى بَلَى الْخَدَر أَنَّهَا لَيْلَةُ مَنِيعَتَهَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ لَيْسَ لَكَ اللَّهُ صَلَّى الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا لَيْلَةٌ صَبِيحَتَهَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ لَيْسَ لَكَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا لَيْلَةٌ صَبِيحَتَهَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ لَيْسَ لَكَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا لَيْلَةٌ صَبِيحَتَهَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ لَيْسَ لَكَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا لَيْلَةٌ صَبِيحَتَهَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ لَيْسَ لَكَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا لَيْلَةٌ صَبِيحَتَهَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ لَيْسَ لَكَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا لَيْلَةٌ صَبِيحَتَهَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ لَيْسَ لَكَ اللهُ عَلَيْهِ وَالله لَقَدْ عَلَمَ ابْنُ مَسْعُودِ أَنَّهَا فِي رَمَضَانَ وَأَنَّهَا لَيْلَةً عُلَيْهُ وَلَا لَوْلَالُهُ لَاللهُ عَلَيْهُ وَالَهُ لَقَدْ عَلَمَ ابْنُ مَسْعُودِ أَنَّهَا فِي رَمَضَانَ وَأَنَّهَا لَيْلَةً لَا اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ لَقَدْ عَلَمْ ابْنُ مَسْعُودِ أَنَّهَا فِي رَمَضَانَ وَأَنَّهَ لَلْهُ لَلْهُ لَاللّهُ عَلَيْهُ فَا وَلَنْهُ لَقَدْ عَلَمْ اللّهُ مُسْعُودِ الْمَالِعُ السَّمُ اللهُ اللهُ لَلْهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللهُ الللّهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ ا

اتفق أن يقوم منه ليلة فصادفها فقد نالها . السادس أنها ليلة خمس وعشرين وفىذلك أثر · السابع أنها ليلة سبع وعشرين قاله أبي وقال نا رسول الله صلى الله عليه وسلم بآية ان الشمس صبيحتها بيضاء لاشعاع لها كان الأنوار المفاضة في الحق تلك الليهلة تقبلها وكان ابن عباس يحلف أنها ليلة سبع وعشرين و ينزع في ذلك باشارة عليها بني الصوفية عقدهم في كثير من الأدلة ويقول اذا عددت حروف أنا أنزلناه فقو لك هي الحرف السابع والعشرين. الثامن أنها ليلة سبع وعشرين. التاسع أنها ليلة في الشفاع هذه الأفراد وادعت ذلك الأنصار في تفسير قوله اطلبوها في تاسعه قالوا في ليلة اثنين وعشرين قالوا ونحن أعلم بالعدد منكم فهذه ثلاثة عشر قولا الصحيح منها أنها لاتعلم لكن النبي عليه السالام قد خص على رمضان وخص بالتخصيص العشر الأواخر وكان صلى الله عليه وسلم فيها يحيى ليله و يوقظ أهله و يشــد المئزر وصدق صلى الله عليه وسلم أنها فى العشر الأواخر و فى الحديث على أنهامنتقلة بمخصوصة بليلة لأن رؤيا النبي عليه السلام في عام ليــلة إحدى وعشرين واستفتاه رجل ليختار له عند عجزه عن عموم ذلك الجميع فاختار له ليلة ثلاث وعشرين وما كان صلى الله عليه وسلم ليجسر المستشير حقه منها ومن فضل الله على هــذه الأمة أن أعطاها قيراطين من صلاة العصر الى غروب الشمس وأعطى اليهود

سَبِعُ وعَشْرِ يَنُ وَلَكُنْ كُرُهُ أَنْ يَخْبُرُكُمْ فَتَتَكَلُوا ﴿ قَالَ يُوعَلِّنِنِي هَذَا حَدِيثُ حَسَنَ صَحِيحٍ . وَرَشَ حَمِيدُ بِنُ مَسْعَدَةً حَدَّثَنَا يَزِيدُ بِنُ زَرِيعٍ حَدَّثَنَا عَيْنَةُ شُ عَبِدِ الرَّحْنِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ ذُكرَتْ لَيْلَةُ الْقَدْرِ عند أَبِي بَكْرَةَ فَقَالَ مَا أَنَا مُلْتَمْسُمُ الشَّيْءَ سَمْعَتُهُ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فَانِّي سَمَعْتُهُ يَقُولُ الْتَسُوهَا فِي تَسْعِ يَبْقَيْنَ أَوْ في سَبْعِ يَبْقَيْنَ أَوْ فِي خَمْسِ يَبْقَيْنَ أَوْ فِي ثَلَاثَ أَوَاخِرِ لَيْـــلَّةِ قَالَ وَكَانَ أَبُو بَكُرَةً يُصَلَّى فَى الْعَشْرِينَ مَنْرَمَضَانَ كَصَلَاتِه فَىسَائْرِ السُّنَّةَ فَاذَا دَّخَلّ الْعَشْرُ اجْمَدُ ﴿ قَالَ الْوَعْلِينِي هَذَا حَدِيثَ حَسَنَ صَعِيحَ الْعَشْرُ اجْمَدُ ﴿ قَالَ الْوَعْلِينِي هَذَا حَدِيثَ حَسَنَ صَعِيحَ سُفْيَانُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ هَبَيْرَةً بن يَرِيم عَنْ عَلَى أَنْ النِّي صَلَّى أَللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوقَظُ أَهْلُهُ فِي الْعَشْرِ الْأُوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ

والنصارى جميعا قيراطين من أول النهار الى صلاة العصر وأعطاهم ليلة القدر فجمع لهم عاما بألف شهر فما فاتهم من تقاصر الأعمار التى كانت لمن قبلهم أدركوهم فيها فخف عنهم شغب الدنيا وأدركوا عظيم الثواب فى الآخرة والحمد لله رب العالمين. وقد روى الترمذي وغيره أن النبي عليه السلام أرى في منامه بني أمية يذون على منبره فشق ذلك عليه فا نزل الله (إنا أنزلناه فى ليلة الى قوله خير من ألف شهر) تملكها بنو أمية بعدك قال فحسبناها فوجدناها

هَ قَالَا بُوعِيْنَى هَذَا حَدِيثُ حَسَنُ صَعِيبَ وَ مَرْثَنَ فَتَدْبَةُ حَدَّنَا عَنِ الْأَسُودَعَنَ عَبُدُ الْوَاحِد بْنُ زِيَادَ عَنِ الْحَسِنِ بْنِ عُبَيْدِ الله عَنْ الْبَرَاهِيمَ عَنِ الْأَسُودَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَم يَحْتَهِدُ فِي الْغَشْرِ الْأُواخِرِ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَم يَحْتَهُدُ فِي الْغَشْرِ الْأُواخِرِ مَالَا يُحْتَهُدُ فِي عَيْرِهَا ﴿ وَهَ لَلْهُ عَلَيْهِ وَسَلَم عَيْثُ حَسَنْ صَعِيحَ غَرِيبُ مَا الله عَيْدِ مَدَّ ثَنَا سُفَيَانُ عَنْ السَّتَاء . وَرَشَ مُحَيْثُ بُنُ بَشَارٍ حَدَّثَنَا يُحْتَى بْنُ سَعِيدَ حَدَّثَنَا سُفَيَانُ عَنْ أَيِي السَحْقَ عَنْ نُمَيْرِ بْنِ غَرِيبَ عَرِيبَ عَرْيب عَنْ عَامِ بْنِ مَسْعُود عَنِ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَم قَالَ الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ الصَّوْمُ فِي السَّا عَلَي الله عَلَيْ وَسَلَم قَالَ الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ السَّوْمُ فِي السَّاءِ فَي الشَّاءِ فَي الشَّارِ عَنْ عَامِ بْنِ مَسْعُود عَنِ النَّيِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَم قَالَ الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ السَّنَاء فَي الشَّتَاء فَي الشَّتَاء فَي الشَّتَاء فَيْ السَّتَاء فَي السَّتَاء فَي السَّتَاء فَي السَّتَاء فَي السَّانِ عَلَيْهِ وَسَلَم قَالَ الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ السَّرَالُ عَامِ بُنُ مَسْعُود عَنِ النَّيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَم قَالَ الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ السَّاعُود السَّيَاء فَي السَّتَاء فَي السَّتَاء فَي السَّتَاء فَي السَّتَاء فَي السَّتَاء فَي السَّاعِ السَّيَاء فَي السَّتَاء فَي السَّتَاء فَي السَّتَاء فَي السَّتَاء فَي السَّتَاء فَي السَّيْء وَسَلَم عَلَيْه وَسَلَم عَنْ السَّيْ عَلَى السَّلَةُ عَلَى السَّلَم عَلَى الْعَنْهِ وَسَلَم عَلَيْه وَسَلَم ع

ألف شهر لاتزيد يوما و لاتنقض يوما . هذا لا يصح والذى رواه مالك أن النبى عليه السلام تقاصر أعمار أمته أصح منه وأولى و لذلك أدخله ليبين بذلك الفائدة فيه و يدل على بطلان هذا الحديث

الصوم في الشتاء

نصير بن عريب عن عامر عن أبن مسعود عن النبي عليه الصلاة والسلام قال (الغنيمة المباركة الصوم في الشتاء) هذا عامر هو والد ابراهيم بن عامر القريشي التميمي الذي روى عنه شعبة ولم يدرك النبي عليه الصلاة والسلام قال الامام أبن العربي في المعنى صحيح لان ليل الشتاء طويل فتمكن من الصيام في حصل له أجرالها ثم والقائم من غير حد القابلة فضرب له ذلك مثلاوأجر الصيام في اليوم الطويل والقصير سواء بدليل شهر رمضان.

لَمْ يُدْرِكُ النَّبِيِّ صَدِّلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَدَّمَ وَهُوَ وَالدُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَامِ الْقُرَشِيِّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَدَّمَ وَهُوَ وَالدُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَامِ الْقُرَشِيِّ اللَّهُ وَيَعْدُ وَاللَّهُ وَيُعْدَدُ وَاللَّهُ وَيَعْدُ وَاللَّهُ وَيَعْدُ وَاللَّهُ وَيُعْدَدُ وَاللَّهُ وَيَعْدُ وَاللَّهُ وَيُعْدَدُ وَاللَّهُ وَيَعْدُدُ وَاللَّهُ وَيَعْدُدُ وَاللَّهُ وَيَعْدُدُ وَاللَّهُ وَيَعْدُدُ وَاللَّهُ وَيَعْدُدُ وَاللَّهُ وَيَعْدُدُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَيَعْدُدُ وَاللَّهُ وَيَعْدُدُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَيَعْدُدُ وَاللَّهُ وَيَعْدُدُ وَاللَّهُ وَيَعْدُدُ وَاللَّهُ وَيُعْدُدُ وَاللَّهُ وَلَّا لَهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَّهُ وَاللَّهُ وَاللّهُ وَاللَّهُ وَاللَّاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّهُ وَاللَّهُ وَاللَّاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالَالَالَاللَّا اللَّهُ وَاللَّالِلَّا اللَّالِمُ اللَّا

باب الافطار فی الحضر لمن عزم علی السفر ذکر عن محمد بن کعب ﴿ أتيت أنس بن مالك فی رمضان وهو يريد سفراً وقد رحلت له راحلته ولبس ثياب السفر فدعی بطعام فا كل فقلت له سنة قال سنة ثم ركب ﴾ رواه أبر محمد والد علی بن المدینی وضعفه یحیی بن معین و رواه محمد بن جعفر قال ابن العربی مدنی ثقة أخو اسماعیل بن جعفر قال ابن العربی رحمه الله لم يذكر أبو عيسی لفظ حديث أنس وقد قرأته علی أبی الحسين المبارك رحمه الله لم يذكر أبو عيسی لفظ حديث أنس وقد قرأته علی أبی الحسين المبارك

الله والحله والبس ثياب السفر فَدَعا بطَعام فَأ كَلَ فَقُلْت لَهُ سُنَة قَالَ سُنَة قَالَ سُنَة قَالَ سُنَة عَدر الله عَد الله الله والمحدل الله عَد الله الله والمحدل الله والمحدل المحدل الله والمحدد والله على والمحدد والله على والله والمحدد والله على والله والمحدد الله المحدد والمحدد والمحدد والمحدد والمحدد والمحدد والمحدد والله والمحدد والمح

ابن عبد الجبار وقرأ عليه أيضا وأنا أسمع أخبركم طاهر بن عبد الله أنا على بن عمر أنا أبو بكر النيسابورى نا اسماعيل بن إسحاق بن سهل بمصر نا ابن أبى مريم نا محمد بن المنكدر عن محمد بن المحمد بن جعفر أخبر فى زيد بن أسلم أخبر فى محمد بن المنكدر عن محمد بن كعب ﴿ أتيت أنس بن مالك فى رمضان وهو يريد السفر وقد رحلت دابة ولبس ثياب السفر وتقارب غروب الشمس فدعا بطعام فا كل منه ثم ركب فقلت سنة قال نعم ﴾ وهذا صحيح لم يقل به إلاأحمد بن حنبل فا ما علماؤنا فمنعوا منه لكنهم اختلفوا إذا أكل هل عليه كفارة أم لا فقال مالك فى كتاب

﴿ بَا سَهُ مَ مَا جَاءَ فِي الْفَطْرِ وَالْأَضْحَى مَنَى يَكُونُ . وَرَشْنَا يَحْيَى الْهُ مُوسَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْمَيَانَ عَنْ مَعْمَرِ عَنْ مُحَمَّد بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ عَائْشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ الْفَطْرُ يَوْمَ يُفْطِرُ النَّاسُ وَالْأَضْحَى يَوْمَ يُضَعِّى النَّاسُ وَقَالَ الوَعْلَيْنَى سَأَلْتُ مُحَمَّدًا قُلْتُ لَهُ مُحَدَّدُ الله عَمْ يَقُولُ فِي حَديثه سَمَعْتُ عَائِشَةَ الْوَجْهِ النَّاسُ وَقَالَ لَعَمْ يَقُولُ فِي حَديثه سَمَعْتُ عَائِشَةَ الْوَجْهِ النَّاسُ وَقَالَ لَعَمْ يَقُولُ فِي حَديثه سَمَعْتُ عَائِشَةَ الْوَجْهِ اللهَ عَلَيْهُ عَمِيْنَ عَرِيبٌ صَحِيحٌ مَنْ هَذَا الْوَجْهِ فَي النَّاسُ عَرِيبٌ صَحِيحٌ مَنْ هَذَا الْوَجْهِ فَي اللهَ عَلَيْهُ وَسَنَّ عَرِيبٌ صَحِيحٌ مَنْ هَذَا الْوَجْهِ

ابن حبيب لا كفارة عليه وقال أشهب نعم لأنه متا ول وقال غيرهم عليه الكفارة و يجب أن لا يكفر لصحة الحديث ولحجة ابن حبيب لأنه قال عذر يبيح الفطر فطر بيانه على الصوم يبيح الفطر كالمرض وقد قيل المرض لا يمكنه دفعه والسفر باختياره فيصح أن يقال لا يحل الفطر و تسقط الكفارة لقوله الشبهة وأماحديث

 العَتْكَاف إِذَا خَرَجَ منه . وَرَثْنَ مُحَدْد أَنْ بَشَّارِ حَدَّثَنَا أَبْنَ أَبِي عَدِي قَالِ أَنْبَأَنَا حُمَيْدٌ الطُّويلُ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالك قال كان النبي صلَّى الله عليه وسلَّم يُعْتَكُفُ فِي الْعَشْرِ الْأُوَاخِرِ مر. في رَمْضَانَ فَلَمْ يَعْتَكُفَ عَامًا فَلَمَّا كَانَ فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ أَعْتَكُفَ عَشْرِينَ الله عَلَيْنَي هـ فاحديث حسن صحيح غريب من حديث انس بن مالك و اختلف اهل العلم في المُعتكف إذا قطع أعتكافه قبدل أن يتمه على ما نوى فقال بعض اهل العلم إذا نقض اعتكافه وجب عليه القضاء واحتجوا بالحديث ان النبي صلى الله عليه و سلم خرج من اعتكافه فاعتكف عشر امن شُوال وهو قول مالك وقال بعضهم إن لم يكن عَلَيه نَذُر أعتكاف و شيء أو جبه عَلَى نَفْسه و كَانَ مَتَطَوَّعًا خَفَرَجَ فَلَيْسَ عَلَيْهُ أَنْ يَقْضَىَ إِلَّا أَنْ يَحْبُ ذَلُكُ اخْتَيَارًا مِنْهُ وَلَا يَجِبُ ذَلَكَ عَلَيْـهِ وَهُوَ قُولُ الشَّــافعيُّ قَالَ الشَّافعيُّ فَكُلُّ عَمَلِ لَكَ أَنْ لَا تَدْخُلُ فِيهِ فَاذَا دَخَلْتَ فِيهِ فَخُرَجْتَ مِنْهُ فليس عليك أن تقضى إلا الحج والعمرة وفي الباب عن أبي هريرة

أنس فحديث صحيح يقتضى جو از الفطر مع أهبة السفر لكن بق الكلام فى قوله إنها سنة هل يقتضى ذلك أنه مقتضى الشرع والدليل أنه حكم الرسول صلى الله عليه وسلم لاحتماله اختلف الناس فيه والصحيح أنه يقضى به لأن قول أنس

﴿ اللَّهُ فَرَاءَةً عَنْ مَالِكُ بْنِ أَنسَ عَن ابْنِ شَهَابِ عَنْ عُرْوَةً وَعَمْرَةً عَنْ عَالَمُ فَرَاءَةً عَنْ عُرُومَ وَعَمْرَةً عَنْ عَالَمُ فَرَاءَةً عَنْ عُرُومَ وَعَمْرَةً عَنْ عَاللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلِّمَ إِذَا اعْتَكَفَ أَدْنَى عَائشَةً أَنّهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهُ وَسَلِّمَ إِذَا اعْتَكَفَ أَدْنَى إِلَيْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلِّمَ إِذَا اعْتَكَفَ أَدْنَى إِلَّا لَهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ إِذَا اعْتَكَفَ أَدْنَى إِلَّا لَهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ إِذَا اعْتَكَفَ أَدْنَى إِلَّا لَهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ إِذَا اعْتَكُفَ أَدْنَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ أَنَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ إِنَّا لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لَحَاجَة الْإِنْسَانِ

وَ وَيَشَهَدُ الْبُرِعِينَ فَيْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَنْعُرُو الْمَالِكُ عَنْ الْهُ عَنْ عَلَيْهُ وَالْمَحِيثُ هَكَالُكُ عَنْ الْمُنْ اللهُ عَنْ عُرُوةً وَعَمْرةً عَنْ عَائَشَةً وَالصَّحِيثُ عَنْ عُرُوةً وَعَمْرةً عَنْ عَائَشَةً وَالْعَمْلُ عَلَى هَذَا عَنْدَ أَهْلِ الْعَلْمِ إِذَا اعْتَكَفَ عَرْوَةً وَعَمْرةً عَنْ عَائَشَةً وَالْعَمْلُ عَلَى هَذَا عَنْدَ أَهْلِ الْعَلْمِ إِذَا اعْتَكَفَ اللهُ يَعْرُبُ لَقَضَاء حَاجَتِه النَّفَاقُطُ وَالْبَوْلُ ثُمَّ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فَي عَادَة الْمَرفي وَالْمَلْ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْبَوْلُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَلْ وَالْمُولُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَلْ وَالْمُولُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَيْرهُمُ أَنْ يَعُودَ الْمَر يضَ وَيُشَعِّمُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَاللّهَ وَهُو قُولُ سُفْيَانَ اللّهُ ورَى وَائِنَ الْمُبَارَكُ وَيُشَعِلُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَلَاكُ وَهُو قُولُ سُفْيَانَ اللّهُ ورَى وَائِنَ الْمُبَارَكُ وَيْهُ وَلَا اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَاللّهُ وَهُولُ سُفْيَانَ اللّهُ ورَى وَائِنَ الْمُبَارَكُ وَهُولُ سُفْيَانَ اللّهُ ورَى وَائِنَ الْمُبَارَكُ و وَيُعْوَلُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَلَا اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلُولُ اللّهُ اللهُ عَلَى اللّهُ ورَى وَائْلُولُ واللّهُ واللّهُ واللّهُ واللّهُ واللّهُ واللّهُ واللّهُ واللّهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللّهُ واللّهُ واللّهُ واللّهُ واللّهُ واللّهُ واللّهُ اللهُ عَلَى اللّهُ واللّهُ واللّهُ واللّهُ اللهُ عَلَيْهُ واللّهُ واللّهُ واللّهُ واللّهُ واللّهُ واللّهُ اللهُ عَلَيْهُ واللّهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ واللّهُ اللهُ اللّهُ عَلَيْهُ واللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ

هى السنة يبعد أن يراد به هو اجتهادى وما اقتضاه نظرى فلم يكن بدا من أن يرجع الى التوقيف

وَقَالَ بَعْضَهُم لَيْسَ لَهُ أَنْ يَفْعَلَ شَيْئًا مِنْ هَذَا وَرَأُواْ لَلْمُعْتَكُفَ إِذَا كَانَ في مضر أيجاً ، ثم فيه أَنْ لاَ يُعتَكَفَ إلاّ في مَسْجِد الْجَامِع لاَنَّهُمْ كَرَهُوا الْخُرُوبَجِ لَّهُ مِنْ مُعْتَكَفِهِ الْمَا لَجُمُعَةً وَلَمْ يَرَوْا لَهُ أَنْ يَشْرُكَ الْجُمُعَةَ فَقَالُوا لَا يَعْتَكَفُ إِلَّا في مُسجد الجامع حتى لا يُحتَاج أن يَخرُج من مُعتَكفه لغَيْر قضاء حاجة الْأَنْسَانَ لَأَنْ خُرُوجُهُ لَغَيْرِ حَاجَةِ الْأَنْسَانَ قَطْعٌ عَنْـدَهُمْ للاعْتَكَافُ وَهُو قُولَ مَالِكَ وَ الشَّافِعِي وَقَالَ أَحْمَدُ لَا يَعُودُ الْمَرِيضَ وَلَا يَتْبَعُ الْجَنَازَةَ عَلَى حديث عائشة وقال إسحق إن اشترط ذلك فَلَه أَنْ يَتْبَعَ الْجُنَازَةُ وَيَعُودَ الْمَريضَ أَبْنَ الْفَصَيْلِ عَنْ دَاوَد بِنِ أَبِي هُنْد عَنِ الْوليد بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ الْجُرَشِّي عَن جَبِيرِ بِن نَفيرِ عَن أَبِي ذَرَّ قَالَ صَمْنَا مَعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلْمَ فَلْم يُصَلِّ بِنَا حَتَّى بَقِيَ سَبْعٌ مِنَ الشَّهْرِ فَقَامَ بِنَا حَتَّى ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيل مُمّ

باب قیام شهر رمضان

ذكر حديث جبيرة بن نفير عن أبى ذرقال ﴿ صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يصل بنا حتى بق سبع من الشهر فقام بنا حتى ذهب ثلث الليسل ثم لم يقم بنا فى الرابعة وقام بنا فى الخامسة حتى ذهب شطر الليل فقلناله يارسول الله لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه فقال إنه من قام مع الامام حتى ينصرف كتب الله له قيام ليلة ثم لم يصل بنا حتى بقي ثلاث من الشهر وصلى بنا فى الليلة النالئة ود

لَمْ يَقْمِ بِنَا فِي السَّادِسَةِ وَقَامَ بِنَا فِي الْحَامِسَةِ حَتَّى ذَهَبِ شُطْرُ اللَّيْلِ فَقُلْنَا لَه يَارَسُولَ الله لَوْ نَفَلْتَنَا بَقِيْـةَ لَيْلتَنَا هُـذه فَقَالَ إِنَّهُ مَنْ قَامَ مَعَ الْأَمَامِ حَيى ينصر ف كتب له قيام ليلة ثم لم يصل بنا حتى بقي ثلاث من الشهر و صلى بنا في الثَّالَثَة ودعا أهله و نساءه فقام بنا حتى تَخُوُّفْنَا الْفُلَاحَ قُلْتُ لَهُ وَمَا الْفَلَاحُ قَالَ السَّحُورُ ﴿ قَالَ البُّوعَيْنَتَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَأَخْتَلَفَ أهل العلم في قيام رمضان فراي بعضهم أن يصلي إحدى وأربعين ركعة مُعُ الْوَتُرُ وَهُو قُولُ أَهُلُ الْمُدِينَةُ وَالْعُمُلُ عَلَىٰهَذَا عَنْدُهُمْ بِالْمُدِينَـةُ وَأَكْثَرُ أهل العلم على ماروى عن عمر وعلى وغيرهما من أصحاب النبي صلَّى ألله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَشْرِينَ رَكَعَةً وَهُوَ قُولُ النُّوْرِيُّ وَأَبْنِ الْمُبَارَكُ وَالشَّافِعِيُّ وَقَالَ. الشَّافِعِي وَهَكَذَا أَدْرَكُتُ بِبَلِّدَنَا بَكُهُ يُصَالُونَ عَشْرِينَ رَكْعَةً وَقَالَ أَخْمَـدُ رُوكَ فِي هَـٰذَا ٱلْوَانَ وَلَمْ يَقْضِ فِيـه بَشَّىء وَقَالَ إِسْحَقَ بَلْ نَخْتَارَ إِحْدَى

أهله ونساءه وقام بنا حتى تخوفنا الفلاح فقلت له وما الفلاح قال السحور ﴾ حديث حسن صحيح قال ابن العربي رضى الله عنه قيام الليل سنة من سنن الاسلام فعلها النبي عليه السلام ثم تركها مقابلا الامة وخشيت عليهم أن يعرض عليهم بأنه في حياته كان زمانا تجرد فيه الشرائع و تزيد و تنقص الفرائض فلما تفرغ عمر بالاسلام وتمهد الدين نظر في ذلك باحياء تلك السنة وأمر بالاجتماع كما اجتمع النبي عليه السلام عليها حين ذهبت العلة التي تركها النبي من أجلها من اجتمع النبي عليه السلام عليها حين ذهبت العلة التي تركها النبي من أجلها من

وَأُرْبَعِينَ رَكْعَةً عَلَى مَارُوى عَنْ أَنِي بِن كَعْبِ وَاخْتَارَ البَّالَوكُ وَأَخْمَدُ وَإِسْحَقُ الصَّلَاةَ مَعَ الإَمَامِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَاخْتَارَ الشَّافِعِيُّ أَنْ يُصَلَّى الرَّجُلُ وَحْدَهُ إِذَا كَانَ قَارِئًا وَفِي الْبَابِعَنْ عَائِشَةً وَالنَّعْمَانِ بِن بَشِيرِ وَابْنِ عَبَاسِ الرَّجُلُ وَحْدَهُ إِذَا كَانَ قَارِئًا وَفِي الْبَابِعَنْ عَائِشَةً وَالنَّعْمَانِ بِن بَشِيرِ وَابْنِ عَبَاسِ الرَّجُلُ وَحْدَهُ إِذَا كَانَ قَارِئًا وَفِي الْبَابِعَنْ عَائِشَةً وَالنَّعْمَانِ بِن بَشِيرِ وَابْنِ عَبَاسِ الرَّجُلُ وَحْدَهُ إِذَا كَانَ قَارِئًا وَفِي الْبَابِعَنْ عَائِشَةً وَالنَّعْمَانِ بِن بَشِيرِ وَابْنِ عَبَاسِ هَا عَلَى اللَّهُ فَعْلَى مَنْ فَطَّرِ صَائِمًا وَ مِرْثَنَ هَنَادُ حَدَّثَنَا وَاللَّهُ بِن أَبِي سُلَمَانَ عَنْ عَطَاءً عَنْ زَيْدِ بِن خَالِد عَبْدُ الرِّحِيمِ عَنْ عَبْدِ اللَّكُ بْنِ أَبِي سُلَمَانَ عَنْ عَطَاءً عَنْ زَيْدِ بِن خَالِد

قوله صلى الله عليه وسلم لم يمنعني من الخروج اليكم إلا أنني خشيت أن يفرض عليكم قال الامام ابن العربي رحمه الله وليس في قدر ركعتها حدمحدود أماصلاة النبي عليه السلام فلم يكن لها حد وأما التي بعــد ذلك فروى مالك أن أبي بن كعب كان يقوم باحدى عشر ركعة وخالفه الناس فقالوا إحدى وعشرين ركعة وقد روى مالك أيضا أنهم كانوا يقومون في زمن عمر بثلاث وعشرين ركعة وروى ابن القاسم عنمالك سبع وثلاثين ركعة وقال هو الأمر القديم والصحيح أن يصلي إحدى عشر ركعة صلاة النبي عليه السلام وقيامه فأماغير ذلك من الأعداد فلاأصل له و لاحد فيه فاذا لم يكن بد من الحد فما كان النبي عليه السلام يصلي ما زاد النبي عليه السلام في رمضان و لا في غيره على إحدى عشر ركعة وهذه الصلاة هيقيام الليل فوجبأن يقتدي فيها بالنيعليه السلام وأما قدر القرآن فليس فيه حد إلا ماقد روى عن أبي بن كعب أنه كان يقوم باليمن ويصلي بالبقرة في ثمان ركعات وهي مائتا آية ويصليها في اثنتي عشرة ركعة وذلك على الامام بحسب ما يعلم من حال المصلى معه وصبرهم أو حجرهم والأصل في التخفيف في قدر القراءة وصفتها وقد رأيت بالمسجد الأقصى إماما يصلى بهم بقل هو الله أحد في كل ركعة تخفيفاً إذ ليس ختم القرآن من السنة فيه أما إنه أفضل ولكن ذلك الامام يخفف على أصحابه ويقول آخذ القرآن

الْجُهُنَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ فَطَّرَ صَائمًا كَانَ لَهُ مثلُ الْجُهُنَى قَالَ وَلَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ فَطَّرَ صَائمًا كَانَ لَهُ مثلُ الْجُوهُ عَيْنَتَى هَذَا حَدِيثُ الْجُرِهُ عَيْرَانَهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجِرِ الصَّائِمِ شَيْئًا ﴿ قَالَ بَوْعَيْنَتَى هَذَا حَدِيثُ حَمِينٌ صَحِيحٌ مَنْ صَحِيحٌ مَنْ صَحِيحٌ مَنْ صَحِيحٌ مَنْ صَحِيحٌ مَنْ صَحِيحٌ مَنْ اللهِ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَاهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَاهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَالُوا عَلَّا عَلَيْهُ عَلَّهُ عَلَّا عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلْمُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَّا عَلَاهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَّا عَلَا عَلَا

﴿ النَّرْغِيبِ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ وَمَاجَاءَ فِيهِ مِنَ الْفَضِيلِ وَمَرَّنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنِ الْزُهْرِيِّ عَنْ أَبِي مُرْيَرَةً قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلْيهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلْيهِ وَسَلَّمَ

فى ثلاث ركعات إذ قل هو الله أحد ثلث القرآن وقد روى عن عمر أنه قال لا تبغضوا الله الى عباده أى لا تطولوا عليهم فى صلاتهم و لا يصحهذا عن عمر سندا و لا متنا فانه كلام قبيح وقد روى أن معاذاً لما سار الى اليمن وصاه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يطول القراءة وليس شيء إنما وصى معاذا فى موعظته له بالمدينة أفنان أنت فرأى الذين كادوا والذين (۱) أنه وصاه حين بعثه الى اليمن حديث . روى أبو سلمة عن أبى هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرغب فى قيام رمضان من غير أن يأمرهم بعزيمة و يقول من قام رمضان إيمانا الحديث فتو فى رسول الله والأمر على ذلك ثم كان الأمر على ذلك فى فى خلافة أبى بكر وصدر من خلافة عمر (العارضة) وقد تقدم من كلامنا فى معانى هذا الحديث ما يغنى عن اعادته و بيان ان الذي يكفره رمضان الصغائر معانى هذا الحديث ما يغنى عن اعادته و بيان ان الذي يكفره رمضان الصغائر فاما الكبائر فانما يكون تكفيرها بالموازنة مع رمضان لاتستقل محظالكبائر الصلاة فكيف الصيام وقد روى الدارقطنى عن اسماعيل بن محمد الصفار عن أبى قلابة الرقاشى عن بشر بن عمر عن مالك بن أنس عن الزهرى عن حميد ابن عبد الرحمن عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله

⁽١) مكذا بالأصل

يُرَعَّبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَة وَيَقُولُ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ الله عَلَيْهُ وَسَولُ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ وَالأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ كَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ فِي خِلَافَة أَبِي بَكْرِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ وَالأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ كَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ فِي خِلَافَة أَبِي بَكْرِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ وَالأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَة وَقَدْ رُويَ هٰذَا وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَة عُمَرَ عَلَى ذَلِكَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَة وَقَدْ رُويَ هٰذَا الْخَدِيثُ أَيْضًا عَنِ الزُّهْرِي عَنْ عُرُوة عَنْ عَائِشَة ﴿ وَلَا يَوْعَلِمْنَى هُلَا اللهُ عَنْ عَرْوَة عَنْ عَائِشَة ﴿ وَلَا يُوعَلِمْنَى هٰذَا اللهُ عَنْ عَرْوَة عَنْ عَائِشَة ﴿ وَلَا يَوْعَلَمْنَى هٰذَا حَدِيثُ حَسَنُ صَحِيثُ

فرض عليكم صيام رمضان وسننت لكم قيامه فمن صامه وقامه إيمانا واحتسابا غفرله ماتقدم من ذنبه حديث عطاء بن زيد بن خالد (من فطرصا بما كانله مثل أجره غيرانه لا ينقص من أجر الصائم شيئاً » هذا حديث حسن صحيح (العارضة) ان الله بفضله على الخلق أجرهم على ما ابتلاهم به من الأمر والنهى لاباستحقاق وجب لهم ثم زادهم من فضله المضاعفة فيه ثم زادهم من فضله أن جعل للمعين عليه لغيره مثل أجره لاينقص ذلك من أجره شيئا وهذا كقوله من جهز غازيا فقد غزا ومن خلفه في أهله بخير فقد غزا والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم

أبواب الحسج

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

﴿ اللهِ عَنْ سَعِيد بِنَ أَيْ سَعِيد الْمَقْبُرِي عَنْ أَيْ شُرَيْحِ الْعَدَوِيِّ أَنَّهُ قَالَلَعَمْرُ و سَعْد عَنْ سَعِيد بِنَ أَيْ سَعِيد الْمَقْبُرِي عَنْ أَيْ شُرَيْحِ الْعَدَوِيِّ أَنَّهُ قَالَلَعَمْرُ و أَنْ سَعِيد وَهُوَ يَبْعَثُ الْبَعُوثُ الْيَ مَكَّة انْذَنْ لِي أَيْمَا الْأَمِيرُ أَحَدِّنْكُ قَوْلًا أَنْ سَعِيد وَهُوَ يَبْعَثُ الْبَعُوثُ الْيَ مَكَّة انْذَنْ لِي أَيْمَا الْأَمِيرُ أَحَدِّنْكُ قَوْلًا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ الْغَدَ مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ سَمَعَتْهُ أَذَنّا يَ قَالَ وَوَعَاهُ قَلْبِي وَأَبْصَرَتُهُ عَيْنَايَ حِينَ تَكُلَّمَ بِهِ أَنّهُ حَمْدَ اللهُ وَأَثْنَى عَلَيْه أَنْهُ عَلَيْه وَسَلَمَ الْغَدَ مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ سَمَعَتْهُ أَذْنَا يَ وَوَعَاهُ قَلْبِي وَأَبْصَرَتُهُ عَيْنَا يَ حَيْنَ تَكُلَّمَ بِهِ أَنَّهُ حَمْدَ اللهُ وَأَثْنَى عَلَيْهُ ثُمَّ قَالَ

بسم الله الرحس الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

كتاب الحج

قال الامام القاضى أبو بكر بن العربى رضى الله عنه قدينا فيهاسبق الاملاء فى القبس وغيره أن الحج هو القصد مقدمة لقصد أرض الله وموقف قضائه وحكمه يوم القيامة فلينظر هنالك بتفاصيله .

باب حرم مکة

(أبوسعيد المقبرى واسمه (١) عن أبى شريح العدوى انه قال لعمر ابن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لى أيها الأمير أحدثك قولا قام به

⁽١) ياض بالأصل

إِنَّ مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللهُ وَلَمْ يُحَرِّمُهَا النَّاسُ وَلَا يَحْلُلا مْرَى ، يُوْمِنُ بِالله وَ الْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ يَسْفُكَ فَيَهَا دَمَّا أَوْ يَعْضِدَ بَهَا شَجَرَةً فَانْ أَحَد تَرَخَّصَ بِقَتَالَ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ فَيهَا فَقُولُوا لَهُ إِنَّ اللهَ أَذْنَ لرَسُولِه صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ فَيها وَلَيْ اللهُ إِنَّ اللهَ الذَن لرَسُولِه صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ وَلَيْ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ الله وَلَيْ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْ الله وَلَا الله وَلَمْ الله وَلَا أَنَا أَعْلَمُ مِنْ الله وَلَا ا

رس الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناى ووعاه قلبى وأبصرته عيناى حين تكلم به أنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال ان مكة حرمهاالله ولم يحرمها الناس لايحل لامرى يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك فيها دما أو يعضد بها شجرا فان أحد ترخص بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله أذن لرسول الله ولم يأذن لكم وانما أذن لى فيه ساعة من النهار وقد عادت حرمتها اليوم كرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لا بي شريخ ماقال عمر قال انا أعلم بذلك منك ياأ باشريح ان الحرم لا يعيد عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا أبدن لى أيها الأمير أحد ثك دليل على أن الولاة والقضاة لا يكلمون الا باذنهم وسيأتى ذلك مبينا فى كتاب الحدود ان شاء الله لاسيا وهو يريدان يصرفه عن وجهه و يرد عليه قائل رأيه و يغير منكرا رآه وهو يريد أن يتعاطاه فكان حتى وجهه و يرد عليه قائل رأيه و يغير منكرا رآه وهو يريد أن يتعاطاه فكان حتى أذاه . الثانى الخروج عن عهدة النبليغ التى قلدها الله لهم حين قال لهم ليبلغ المشاهد الغائب . الثالث التبرك بعهدة النبي عليه السلام نظر الله امرأ سمع مقالتى فرعاها فا داها كما سمعها و الرابع قوله ان مكة حرمها الله ولم يحرمها مقالتى فرعاها فا داها كما سمعها وله الرابع قوله ان مكة حرمها الله ولم يحرمها مقالتى فرعاها فا داها كما سمعها وله الرابع قوله ان مكة حرمها الله ولم يحرمها مقالتى فرعاها فا داها كما سمعها وله الرابع قوله ان مكة حرمها الله ولم يحرمها

وَلَا فَارَّا بِذَمْ وَلَا فَارًا بِخَرْبَة ﴿ قَالَ الوَعْلِمْنَى وَيُرُوَى وَلَا فَارًا بِحَـزْيَة قَالَ وَفِى الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً وَابْنِ عَبَّاسِ ﴿ قَالَ الوَعْلِمَنَى حَدَيثُ أَبِي قَالَ وَفِى الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً وَابْنِ عَبَّاسِ ﴿ قَالَ الوَعْلِمَنَى حَدَيثُ أَبِي شَرَيحٍ حَدِيثَ حَدَيثُ أَبِي شَرَيحٍ حَدِيثَ حَدَيثُ عَرْو شَرَيحٍ حَدِيثَ حَدَيثَ حَدَيثَ عَرْو شَرَيحٍ حَدِيثَ حَدَيثَ حَدَنْ صَحِيحٌ وَأَبُو شُرَيحٍ الْخُزَاعِيُّ اسْمُمهُ خُو يَلْدُ بِنْ عَمْرُ و وَهُو الْحَدُوقِي وَهُو الْحَدَوِي وَالْحَدَوِي وَالْحَدَوِي وَالْحَدَوْقِ وَلَا فَالْوَالِمُ وَالْحَدَوِي وَالْمُعُمْ وَالْمُ وَالْعُولِ وَالْحَدَو الْحَدَو الْ

الناس بيان ان الخلق حين اتفقوا على تعظيم مكة وتحريم حرمها ان الله هو الذي خلق ذلك فىقلب كل واحد منهم وهو ألفهم عليه ليظهر منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ويبسط على الأرض نوره كما بسط منها خلقه وذلك قوله (جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس) الآية الى عليه . الخامس فلا يحل لامرى يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما قال أبو حنيفة: لا يقام فيها حد على مؤمن وهل يقتل فيها كافر قال علماؤنا انماقال النبي صلى الله عليه وسلم لايسفك وذلك عبارة عن كل اراقة بغير حق وقد بينا ذلك في مسائل الخلاف ومنه قال تعالى (أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء) وهذا الحديث بما غفل عنه علماؤنا فى احتجاج أبى حنيفة وأصحابه على أن الحدود لاتقام فى الحرم كما غفلوا عن الآية في قوله (ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه) فلانه قال أبو حنيفة وأصحابه لاتقتلوا فيه الاأن قتـل فيه وهذه المسألة له دوننا وقد قررنا ذلك فىالأحكام ولا يقدر أحد ان يقول ان النبي صلى الله عليهوسلم قتل فيها فانه قد قال فان أحد رخص بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها وهو لايقاتل الابالحق فقو لا له ان الله قد أذن لرسوله ولم يأذن لسكم وانما أذن لى فيها ساعة من نهار ﴿ فَانَ قَيلَ ﴾ فان ثار حد فيه واعتدى على الله قلنا قد قال حتى يقاتلوكم فأما اذا استعاذ به فانه يعاذ · السادس قوله أو يعضد بها شجر متفق

با من مَاجَاء في أُو اب الْحَجِ وَالْعُمْرَة . وَرَثْنَ قُتَدِيَّةُ وَأَبُوسَعِيد

عليه الا ان الشافعي يجيز السواك من فرع الشجرة و يؤخذ منها الورق والثمر للدواء اذا كان لايضرها ولا يميتها لأنه يخلف والذى أجمع عليه الناس انه لايباح من شجرهاشي الاالاذخر حسما جاء في الاستثناء في الحديث الصحيح وأما الذي يكون نجما من النبات ولا يكون شجرا فقال أبو يوسف يجوزرعيه لأن الناس من الصحابة و زمان النبي علبه السلام لايدخلون فيه دوابهم في الحرم وهداياهم وترعى فأبيح ذلك دفعا للضرورة كما أبيح الاذخر وردعليهم الناس والصحيح قوله ولقد رأيت بالمزدلفةقوما قدسبطوا الكسية وهم يخبطون الشجر بالعصا للابل وأما فىالقافلةف قدرت على تغيير المنكر لقريني وانارجل من المسلمين لا ولاية لى وحسبنا الله ونعم الوكيل وسيائني بقيةالمسائلة فيمانروم ان شاء الله السابع قوله ليبلغ الشاهد الغائب هو أخى بمعنى قوله تعالى (١) وقوله لانذركم به ومن بلغ بين وجوب العمل بخبر الواحد لأنكل من سمع لم يمكن ولا يمكن أن يبلغ لكل من غاب فلا بدأن يبلغ البعض للبعض الثامن قوله أن الحرم لا يعيذ عاصيا يعني خارجا عن الامام شاقا عصاالطاعة من المسلمين ولا فارابدم يعني القصاص ولا فارا بحربة بفتح الحاء المهملة يعني بسرقة والحارب سارق الابل وإن كان بضم الحاء فهي تعود الى المعاصي وان روى بجزية بكسرها والزاي والباء المعجمة باثنتين من تحتها فهي تعود الى المعنى أيضا أىشى يجزى فيه أى يستحى من ذكرها أوفعلها اذا ذكرت أوفعلت (٣)

باب ثواب الحج والعمرة

ذكر أبو عيسى فى الباب ثلاثة أحاديث فرقها الأول حـديث أبى هريرة العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له ثواب الاالجنة

⁽١) بياض بالأصل (٢) بالأصل خلط و لم يذكر التاسع من الفوائد

الْأَشَجُ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو خَالد الْأَحْرُ عَنْ عَمْرُ و بْنِ قَيْسِ عَنْ عَاصِمِ عَنْ شَقِيقِ عَنْ عَبد الله بْنِ مَسْعُود قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَى الله عَلَيْهُ وَسَلَمَ تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَة فَاتَّهُمَا يَنْفَيانِ الْفَقْرَ وَالدُّنُوبَ كَمَا يَنْفَى الْكِيرُ تَابِعُو وَالدُّنُوبَ كَمَا يَنْفَى الْكِيرُ تَابِعُو الله فَي الْكِيرُ تَابِعُ الله بْنَ وَلَيْسَ الله حَجَّة الْمَبْرُورَة ثَوَابُ إِلّا الْجَنَّةُ وَالْمِ وَالله الله عَنْ عُمرَ وَعَامِ بْنِ رَبِيعَة وَآبِي هُرَيْرَة وَعَبْد الله بْن حُبشِي قَالَ وَقَى الْبَابِ عَنْ عُمرَ وَعَامِ بْنِ رَبِيعَة وَآبِي هُرَيْرَة وَعَبْد الله بْن حُبشِي قَالَ وَلُو الله الله عَنْ عُمرَ وَعَامِ بْنِ رَبِيعَة وَآبِي هُرَيْرَة وَعَبْد الله بْن حُبشِي قَالَ وَلُو الله بْن حُبشِي وَالله وَلَا الله عَنْ عُمْرَ حَدِيثُ الله عَنْ أَبِي عَلْه وَسَلّمَ مَنْ حَدِيثُ الله عَنْ أَبِي عَلْه وَسَلّمَ مَنْ حَجَّ قَلْم يَرْفُتُ وَلَمْ يَفْدُونَ عُفْرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْهِ عَلْه وَسَلّمَ مَنْ حَجَّ قَلْم يَرْفُتُ وَلَمْ يَفْدُقُ عُفْرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْهِ عَلَى الله وَسَلّمَ مَنْ حَجَّ قَلْم يَرْفُتُ وَلَمْ يَفْدُونُ عُفْرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْهِ

الثانى حديث ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كاين في الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب الاالجنة ﴾ العارضة ماقدمناه في غير موضع انهذه الطاعات انميا تكفر الصغائر فائما الكبائر فلا تكفرها الا الموازنة لار الصلاة لا تكفرها فكيف العمرة والحج وقيام رمضان ولكن هذه الطاعات ربما أثرت في القلب فأورثت توبة تكفر كل خطيئة واختلف الناس في الحجة المبرور دفقيل هي التي لامعصية فيها وقيل هي التي لامعصية بعدها وقد فسرنا

 قَالَ الْوَعَلِيْنَيْ حَدِيثُ أَبِي هُرِيرَةً حَدِيثُ حَسَنَ صَحِيحٍ وَأَبُو حَازِم كُوفِي

 قَالَ الْوَعَلِيْنَيْ حَدِيثُ أَبِي هُرِيرَةً حَدِيثُ حَسَنَ صَحِيحٍ وَأَبُو حَازِم كُوفِي وهو الأشجعي واسمه سلمان مولى عزة الأشجعية ﴿ اللَّهُ النَّعْلَيْظُ فِي رَرُّكُ الْخَبِّ • مَرَثَنَ مُحَمَّدُ بِن يَعْنَى اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللّ الْقُطَعَى الْبَصِرِي حَدَّثَنَا مُسلمُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هَلَالُ بِنُ عَبْد الله مَوْلَى رَبِيعَـةَ بْن عَمْرُو بْن مُسْلِمِ الْبَاهِلِّي حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ الْهَمْدَانِي عَن الْحُرث عَنْ عَلَّى قَالَ قَالَ رَسُولُ ٱللهُ صَـلًى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَـلُمْ مَنْ مَلَكَ زَادًا وَرَاحِلَةً تُبَلِّغُهُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَلَمْ يَحُجَّجُ فَلَاعَلَيْهِ أَنْ يَمُوتَ يَهُودَيًّا أَوْنَصَرَ انيًّا وَذَلْكَ أَنَّ ٱللهَ يَقُولُ في كتَابِه وَلله عَلَى النَّاسِ حَجْ الْبَيْتِ مَن ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا * قَالَ إِنْ عُلْمَتْ يَى هٰذَا حَدِيثُ غَرِيبٌ لَا نَعْرُفُهُ إِلَّا مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ وَفِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ وَهِلَالُ بِنُ عَبِدُ اللهِ بَحُهُولٌ وَالْحُرِثُ يُضَعَّفُ فِي الْخَديث ا با مَا جَاء في إيجَاب الْحَبِّج بِالزَّاد وَالرَّاحلَة • مرَّث يُوسُفُ أَبْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا وَكَيْعُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ مُحَدَّدُ بْنِ عَبَّاد بْنَجْعَفَر

القول فى ذلك فى كتاب سراج المريدين القسم الرابع التذكير من علوم القرآن و يحتمل أن يكون الكفارة والثواب بالجنة بعد المؤاخذة بمقدار الذنوب. باب ايجاب الحج بالزاد والراحلة ذكر أبو عيسى فى هذا النوع حديثين ضعيفين أحدهما ﴿ من ملك زادا أو

عَن أَبْنَ عُمْرَ قَالَ جَاءَ رَجُلُ إِلَى النَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَارَسُولَ اللهُ مَا يُوجِبُ الْحَجُ قَالَ الزَّادُ وَالرَّاحِلَةُ ﴿ قَالَ الزَّادُ وَالرَّاحِلَةُ ﴿ قَالَ الزَّادُ وَالرَّاحِلَةُ ﴿ قَالَ الزَّادُ وَالرَّاحِلَةُ ﴿ قَالَ الزَّادُ وَالرَّاحِلَةُ وَجَبَعَلَيْهِ وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَلَكَ زَادًا وَرَاحِلَةً وَجَبَعَلَيْهُ وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَلَكَ زَادًا وَرَاحِلَةً وَجَبَعَلَيْهِ الْحُجْ وَإِبْرَاهِيمُ هُو أَبْنُ يَزِيدَ الْخُوزِيُّ المُدَكِّيُّ وَقَدْ تَكُلِمُ فَيهِ بَعْضُ أَهْلِ الْعَلْمِ مِنْ قَبَلِ حَفْظِهِ

راحلة و لم يحج فليمت انشاء يهو ديا أو نصر انيا والثاني (ما يو جب الحج قال الزاد و الراحلة و الاسناد فيهما أن كليهما ضعيف لا يو جب علما و لاعملا و لا يقتضى حكا (الاصول) ليس تارك الحج في حكم اليهو دى والنصر انى و ان كان قادرا و لا يكون أحد يترك شيئا من الأركان والعمل والقو اعد كافر لا يترك الشهادة بالا يمانين بالله تعالى و بالرسول صلى الله عليه وسلم وقد بينا ذلك في غير موضع وفيا تقدم من تارك الصلاة (الفقه) الحج فرض باجماع الامة على المطيق وقد بيناه بغاية البيان في الاحكام وأوضحها ان الاستطاعة موجودة بالطبع وهو القدرة فيكل من قدر على الوصول بحوله وقوته اللذين جعلهما الله في ذاته فهو قادر ومطيق مستطيع ومن لم يقدر على ذلك بحوله وقوته لكن قدر بحيلته قادر ومطيق مستطيع ومن لم يقدر على ذلك بحوله وقوته لكن قدر بحيلته وهي تحصيل الأسباب بالمال لزمه ذلك لأنه مطيق (۱) بوجمه من الاطاقة اعتبر الشرع وجعله بمنزلة القدرة القائمة بالذات في عبادة الشرع كلها من الطهارة والصلات وشبهها فكذلك في الحج وهذا دليل يكاد أن يلتحق بالقطعيات من الطهارة والصلات وليس للمخالف شيء يعول عليه الاما ينبني على دعاوى وان كان في باب الظنيات وليس للمخالف شيء يعول عليه الاما ينبني على دعاوى لاأصل لها و يجب الحج في العمرة وقرأت على أبي الحسن على بن سعيد العبدرى

⁽١) بياض بالأصل

المَّنُ وَرُدَانَ عَنْ عَلَى قَبْ وَلَا عَنْ عَلَى عَنْ الْجَعْ عَنْ الْبَهِ عَنْ الْبَعْ وَرُدَانَ عَنْ عَلَى عَنْ الْمَعْ عَنْ الْبَعْ عَلَى النَّاسِ حَجْ الْبَيْتِ مَنِ السَّطَاعَ عَلَى النَّاسِ حَجْ الْبَيْتِ مَن السَّطَاعَ اللَّهِ سَبِيلًا قَالُوا يَارَسُولَ الله أَفِي كُلِّ عَامِ فَسَكَتَ فَقَالُوا يَارَسُولَ الله فِي الله عَنْ الله عَلَى عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَى عَلَيْ عَلَى عَلَى عَلَيْ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَيْ عَلَى عَلَ

فى باب المراتب فى تعليقته مسألة والحج يحب فى كل عمر قال على كل مسلم فى كل خمسة أعوام ان يأتى لبيت الله الحرام قلنا رواية هذا الحديث حرام فكيف اثبات حكم به وذكر أبو عيسى حديث أبى النجرى عن على وذكر البخارى أنه مقطوع والأصل فى ذلك اجماع الأمة وقد روى الباب حديث سراقة فى الصحيح قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أعمر بنا هذا لعامنا أوللابد وتفسير الحديث ان القوم أحرموا بالحج فأمرهم النبي عليه السلام أن يفسخوه بالعمرة اذكانوا يرون العمرة فى أشهر الحج ولكنه من أفجر الفجور فى الجاهلية فلما جاء الله بالاسلام أراد تأكيد العمرة بان يحرموا بالحج ثم يامرهم ماكان يرونه جائزا والاهلال أراد تأكيد العمرة بان يحرموا بالحج ثم يامرهم ماكان يرونه جائزا والاهلال عمر تنا فى أشهر الحج فى كل عام فقال أجلهى فى الابد عنى جائزة أبدا .

سَعيد بن أبي عمر أن وهو سَعيد بن فيروز

@ با عبد النَّيْ صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّم · مَرَشَ عَبدُ الله أَبْنُ أَبِي إِيَادِ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا زَيْدُ بِنُ حَبَابٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ جَعَفْر بِن مُحَدِّد عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ النَّيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّ أَلَاثُ حجج حجتين قبـل أن يهاجر وحجة بعـد مَا هَاجَرَ وَمَعَهَا عُمْرُةُ فَسَاقَ ثَلَاثَةً وَسَتِينَ بَدَنَةً وَجَاءً عَلَى مِنَ الْهَن بِبَقِيَّمَا فَيَهَا جَمَلٌ لأَبي جَهْل في أَنْفه برة من فضة فنحرها رسول الله صلى الله عليه وَسلَّم وَ أَمَرَ رَسُولُ الله صَلَّى أُللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ مِنْ كُلِّ بَدَّنَة ببضعَة فَطُبخت وَشَرِبَ مِن مَرْقَهَا ٠ قَالَ اللَّهُ عَلِينَي هَذَا حَديثٌ غَريبٌ منْ حَديث سُفْيَانَ لاَنعْرِفُهُ إلَّا من حَديث زَيْد بْنُ حُبَاب وَرَأْيتُ عَبْدَ أَلله بْنَعَبْد الرَّحْن رَوَى هذَا الْحَديث في كُتبه عَن عَبْد ألله بن أبي زياد قالَ وَسَأَلْتُ مُحَدَّدًا عَنْ هَذَا فَلَمْ يَعْرِفْهُ

باب كم حج النبي عليه السلام

(روى عن جابر أن النبي عليه السلام حج ثلاث حجج حجتين قبل أن يهاجر وحجة بعد أن هاجر معها عمرة وساق ثلاث وستين بدنة وجاء على من اليمن بيقينها فيها جمل لابي جهل فى أنفه برة من فضة فنحرها وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كل بدنة بيضعة فطبخت وشرب من مرقها) (الاستناد) ضعفه أبو عيسى وذكر البخارى قال له انه عن مجاهد مرسل وذكر الحديث الصحيح

مَنْ حَدِيثُ النَّهُ عَدُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ جَعْفَرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ عَنَ النَّهِ عَنْ النَّوْرِيَ عَن النَّوْرِي عَن النَّوْرِي عَن النَّوْرِي عَن النَّوْرِي عَن النَّوْرِي عَن أَبِي السَّحَق عَنْ أَبِي السَّعَ عَلَم عَمْ اللَّه عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّه عَنْ اللَّه عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّه اللَّهُ عَنْ اللَّه عَنْ اللَّه عَنْ اللَّه عَنْ اللَّه عَنْ اللَّه عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّه عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّه اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال

عن أنس أن النبي عليه السلام حج حجة واحدة واعتمرار بع عمر عمرة فى ذى القعدة وعمرة الحديبية وعمرة الجعرانة وعمرة مع حجته و روى ابن عمر أنه اعتمر أربع عمر احداها فى رجب وأنكرته عائشة وانكارها صحيح وانمياهى عمرة الحديبية المصدود عنها وعمرة القضاء لها وعمرة مع حجته انا أبو عبد الته الحسين ابن على بمسجد أبى بكر الصديق أنا عبد الغفار أنا أبو أحمد أنا ابراهيم أنا مسلم نا زهير بن حرب نا الحسين بن موسى نا زهير عن أبى اسحاق قال سالت زيد ابن أبى أرقم كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة وانه حج وحدثنى زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا سبع عشرة وانه حج بعد ماها جر حجة واحدة أبو الطيب الطبرى أنا الدار قطنى أنا أبو بكر بن أبى داود ومحمد بن جعفر بن زمنين والقاسم بن اسماعيل أبو عبيد وعثمان بن جعفر داود ومحمد بن جعفر بن زمنين والقاسم بن اسماعيل أبو عبيد وعثمان بن جعفر

حَدُّ ثَنَا دَاوَدُ بِنُ عَبْدِ الرَّحْمِنِ الْعَطَّارُ عَنْ عَمْرُ و بِن دِينَارِ عَنْ عَكْرِمَةً عَن أَبْنَ عَبَّاسَ أَنَّ النِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمْرَ عُمْرَةَ الْحُديبية وعمرة الثَّانيَّة من قَابِل وَعُمْرَةَ الْقَضَاء فيذي الْقَعْدَة وَعُمْرَةَ الثَّالثَة منَ الْجِعرَّ أَنَّة وَالْرَابِعَةِ الَّتِي مَعَ حَجَّتِهِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَعَدِد الله نْ عَيْرٍ و وَأَنْ عُمْرَ ﴿ قَالَ الْوَعْلِينَتِي حَديثُ أَنْ عَبَّ اس حَديثُ حَسَنْ غَريبُ وَرَوَى ابْنُعُيْنَةَ هٰذَا الْحَديثَ عَنْ عَمْرُ و بْن دينَارِ عَنْ عَكْرِمَةَ أَنَّ النَّيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَر وَلَمْ يَذْكُرْ فيه عَن أَبْن عَبَّاس قَالَ حَدَّثَنَا بِذَلِكَ سَعِيدُ بِنُ عَبْد الرَّحْنِ الْخُرُومِيُّ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بِنُ عَبِينَةَ عَن غَمْرُو بْنُ دِينَارِ عَنْ عَكْرُمَة أَنْ النَّبِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَّرَ نَحُوهُ

اللبان وغيرهم قالوا أنا أحمد بن يحيى الصوفى أنازيدبن الحباب أما سفيان الثورى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال حج النبي عليه السلام ثلاث حجج حجتين قبل أن يهاجر وحجة قرن معها عمرة الأصول فان قيل رويتهم أن النبي عليه السلام حج قبل أن يفرض الحج فعلى أى ملة كان فان الناس اختلفوا فيه قلنا قد بينا أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن على شرعة أحد وانه كان على الفطرة سليا عن الريبة سليا عن البدعة سليا عن المعصية سدودا عليه باب المخالفة لما يكره الله بتوفيق الله له ذلك وتيسيره حتى جاء أمر الله فلما بعث الله نبينا

﴿ مَا اللّهِ عَمْرَ حَدَّنَا سُفْيَانُ بُنْ عَينَةَ عَنْ جَعْفَر بِنْ مُحَدَّد عَنْ أَيهِ مَرْضَ أَبْنُ أَبِي عَمْرَ حَدَّنَا سُفْيَانُ بُنْ عَينَةَ عَنْ جَعْفَر بِنْ مُحَدَّد عَنْ أَيه عَنْ جَعْفَر بِنْ مُحَدَّد عَنْ أَيه عَنْ جَعْفَر بِنْ عَبْد الله قَالَ لَكَ الرَّادَ النَّيْ صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَم الْحَجَّ اذَنْ فَي النَّاسِ فَاجْتَمَعُوا فَلَكًا أَلَى الْبَيْدَاءَ أَحْرَمَ . قَالَ وَفِي الْبَابِعَنِ أَبْنِ عَمْرَ وَأَنِس وَالْسُورِ بْنِ عَجْرَمَة ﴿ قَلَ الْبُوعَلِينَتَى حَدِيثُ جَابِرِ حَديثُ حَسَنْ وَأَنْس وَالْسُورِ بْنِ عَجْرَمَة ﴿ قَلَ اللّهُ عَلَيْتُى حَدِيثُ جَابِرِ حَديثُ حَسَنْ وَأَنْس وَالْسُورِ بْنِ عَجْرَمَة ﴿ قَلَ الْبُوعَلِينَتَى حَدِيثُ جَابِرِ حَديثُ حَسَنْ

وقص عليه أمر الرسل وأعلمه حالهم وشرائعهم وتفصيل الكائنات و رأى الإنبياء حجاجا كابراهيم مصلين حج فتطوع فجرى على الطريقة المثلي بتوفيق الله تعالى حتى فرضه الله علينا وعليه وأنزل تفسيره اليه وقال خذوا عنى مناسكم فاكمل الله الدين وأتم النعمة فتعالى ربنا وجزاه عنا بأفضل الجزاء

باب من أى موضع أحرم النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة

(العارضة) قال الامام ابن العربي رضى الله عنه أحرم واحدل في الحرم وقد يعود الى الفعل والزمان والمكان كسائر بناء الفعل أمثاله والفعل هو أن يعتقد بقلبه ركن الحج الذي هو حرماتكله فعل و زمان ومكان وفيه ثلاثة أسئلة على تبين أحكامه ومسائله (الأول)كيف أحرم (الثاني) متى أحرم (الثالث) أين أحرم فبدأ أبو عيسى بالاين ثم أعقبه بالمتى ثم أعقبه بالكيف فاما الاين ففيه روايات كثيرة أمهاتها أربعة الاول أنه أحرم من مسجد ذي الحليفة الثاني أنه أحرم عند استواء راحلته به الثالث حين أشرف على البيداء الرابع كشفت الحلفاء وثبتت عن الاستيفاء (۱)

⁽١) مكذا في الأصل

صحيح مرش أُتندَبُهُ بن سَعيد حَدَّثَنَا حَاتِمُ بن إسْمَعيلَ عَن مُوسَى بن عَقْبَةً عَنْ سَالَمِ بن عَبْد الله بن عَمَر عَن أَبْ عَمَر قَالَ الْبَيْدَاءُ الَّتِي يَكُذَبُونَ فَيَا عَنْ سَالِمِ بن عَبْد الله عَلَيْه وَسَلَم وَ الله مَا أَهَلَّ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَم وَ الله مَا أَهَلَّ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَم وَالله مَا أَهَلَّ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَم وَالله مَا أَهَلَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَم وَالله مَا أَهَلَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَم وَالله مَا أَهَلَ مَن عَنْد الشَّجَد مَن عَنْد الشَّجَرَة ، قَالَه هَذَا حَديثُ حَسَن صحيح فَي وَسَلَم الله عَلَيْه وَسَلَم الله عَلَيْه وَسَلَم الله عَلَيْه وَسَلَم الله عَنْ سَعيد بن جُبَير عَن ابْن حَدْ بَا الله عَلْه وَسَلَم الله عَلْه وَسَلَم الله عَلْه وَسَلَم الله عَلْه وَسَلَم الله عَلْه وَسَلّم أَهَلُ فَى دُبُر الصّلاة فَي وَالله عَلْه وَسَلّم أَهُلُ فَى دُبُر الصّلاة فَي وَاللّه عَلَيْه وَسَلّم أَهُلُ فَى دُبُر الصّلاة فَي قَالَ الله عَلْه عَلْه عَلْه وَسَلّم أَهُ لَا له عَنْ سَعيد بن جُبَير عَن ابْن عَبْد الله عَلْه وَسَلّم أَهَلُ فَى دُبُر الصّلاة فَي وَاللّه عَلَيْه وَسَلّم أَه لَه وَسَلّم أَه لَه وَسَلّم أَه أَه وَسَلّم أَه لَله عَنْ الله عَلْه وَسَلّم أَه أَلّه فَى دُبُر الصّلاة فَي وَاللّه عَلَيْه وَسَلّم أَه الله عَلْه وَسَلّم أَه أَلّه وَسَلّم أَه أَلّه وَ مُنْ الله عَلْه وَسَلّم أَه الله عَلْه وَسَلّم أَه وَاللّه الله عَلْه وَسَلّم الله عَلَيْه وَسَلّم الله عَلْه وَسُلّم الله عَلْه وَسَلّم الله عَلْه وَسَلّم الله عَلْه وَسُلّم الله عَلْه وَسَلّم الله عَلْه وَسَلّم الله عَلْه وَسَلّم الله عَلْه وَسَلّم الله الله عَلَيْه وَسَلّم الله عَلْه وَسَلّم الله عَلْه وَسُلّم الله عَلْه وَسُلّم الله الله عَلْه والله المعَلم الله عَلْه والله الله الله عَلم الله الله عَلم الله الله عَلَيْه والله الله الله عَلم الله الله عَلم الله الله عَلم الله عَلم الله عَلم الله الله عَلم الله الله عَل

روى أبو داود عن أبى اسحق حدثنى خصيب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس عجبا لاختلاف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أوجب حجته قال الى لاعلم الناس بذلك خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجا فلما صلى بمسجده بذى الحليفة ركعتيه أوجبه من عليه فأهل بالحج حين فرغ من الركعتين فسمع ذلك منه أقوام فحفظوا ذلك عنه فلما ركب واستوت به ناقته أهل فادرك ذلك منه أقوام محفظون ذلك عنه وذلك أن الناس انما كانوا يأتون أرسالا فسمعوه حين استقلت به راحلته يهل فقال أهل حين ذلك ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أشرف على البئر أهل وأدرك أقوام فقالوه أخبرنا أبو الحسين المبارك عن عبد الجبار وكتبه أبى وله بقراءتى عليه قال أخبرنا الحسين أحد بن محد العتقى أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن حميدة أخبرنا حرمين أبى العلاء سمعت الزبير بن بكار سمعت سفيان بن

هٰذَا حَديثُ حَسَنْ غَرِيبُ لاَنَعْرِفُ أَحَدًا رَوَاهُ غَيْرَ عَبْد السَّلَامِ بنِ حَرْبِ وَهُوَ الَّذِي يَسْتَحِبُهُ أَهُلُ الْعُلْمِ أَنْ يُحْرِمَ الرَّجُلُ فِي دُبُرِ الصَّلَاة

عيينة يقول سمعت مالك بن أنس أناه رجل يقول اني أريد أن أحرم من المسجد من عند القبر قال لا تفعل فاني أخشى عليك الفتنة قال وأيفتنة في هذا انماهي أميال أزبدها قال وأي فتنة أعظم من أنك ترى انك سبقت الى فضيلة قصرعنهارسولاللهصلي الله عليه وسلم اني سمعت الله يقول فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم وقد ذكر أبوعيسي حديث الاهلال من المسجد من الشجرة عن عمر وقد ذكر حديث أنه أحرم حين أتى البر عن جابروذكر أنه أحرم في دبر الصلاة عن ابن عباس ولم يصح وروى البخاري عن ابن عمر أحرم حين ركب راحلنه واستوت به قائمًا مستقبل القبلة وكذلك روى أنس لاستقبال القبلة و زاد عن أنس انه حين استوت به راحلته على البئر فجمع بينهما وروى البخاري عن ابن عباس كرواية ابن عمر أحرم حين استوت به راحلته وهو أصح من رواية أبى داود وأبي عيسي قال القاضي رحمه الله يحتمل أنه أهل في المسجد وعند الاستواءوفي البئر ولكن الذي أراه أنه أحرم حين استوت به راحلته وأما المتي فتعلق بالآين ويزيد عليه ويخالفه في حقيقة نفسه فلذلك أفردناه عنه وقد تقدم أنه أحرم عند فراغه من الصلاة وحين استوت و في البشر وعند الشجرة وهذه أمكنة تقتضي لازمنة منها واحد مفسر وهو دبر الصلاة ولم يبين أي صلاة ولكن في الصحيح أنه صلى الظهر بالمدينة وصلى العصر بذي الحليفة ثم بات حتى أصبح فلما ركب راحلته واستوت أهلرواه أنس و روى عن ابن عمر وكان اذا صلى الغداة بذي الحليفة أمر براحلته فرحلت ثم ركب فإذا استوت به أهل وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك وأخبرنا القاضي أبو الحسن القرافي الزاهد أخبرنا عبد الرحمن بنعمر أخبرنا حزة بن محمد أخبرنا

﴿ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ أَفْرَدَ الْحَجّ فَافْرَادِ الْحَجّ فَرَشُ أَبُو مُصْعَب قَرَاءَ عَنْ مَالِكُ بْنِ أَنْسَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَدَ الْحَجّ قَالَ وَفِى الْبَابِ عَرِثَ جَابِرُ وَ أَبْنِ عُمَّرَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَدِيثُ حَديثُ حَسَنٌ صَحيحٌ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عَنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعَلْمِ وَرُوىَ عَنِ أَبْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعُلْمِ وَرُوىَ عَنِ أَبْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَالْعَمَلُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَاللَّهِ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسُلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسُلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَمُ عَنْ أَنْ حَدَّيْنَا بَذَلِكَ قُتَدِينَةً حَدَّ ثَنَا عَبْدُ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَيْهُ وَسُلَّمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَاللّهُ اللّهُ عَلّهُ وَلَا عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ ا

النسائى أخبرنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا أشعث وهيس بن عبد الله عن الحسن عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالبيداء ثم ركب وصعد جبل البيداء وأهل بالحج والعمرة حين صلى الظهر والأول أصح. وأما الكيف فسؤال محتمل لما عقد عليه احرامه الثانى لفظه الأول ماعقد عليه احرامه وقد اختلفت الروايات فى ذلك اختلافا لا يرتبط الا بشلائة فصول (افراد الحج - التمتع - القران) وأكثر من روى الافراد فى الاحرام يرجع حديثه فى آخر الامر الى أنه كان قارنا أو متمتعا ودارت الروايات على عشرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسهم وهم عمر وابن عمر وعلى وعائشة وحفصة وأنس وجابر وابن عباس وابو موسى واسماء - وقد روى أيضا فى الصحيح عن عمر وفى الاحاديث اختلاف عظيم فى الصحيح لا يعلمه الاالله والراسخون فى العلم جعلنا الله منهم برحمته قال الطبرى جملة الحال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن محلا لانهقال لو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما سقت الهدى و لا جعلتها عمرة ولو كان مفر داكان معه واجبا

أَبُن نَافعِ الصَّائِعُ عَنْ عُبَيْدِ أَلله بِنْ عُمْرَ عَنْ نَافعِ عَنِ أَبْنِ عُمْرَ بِهٰذَا ﴿ قَالَ الوَّعَلِينِي وَقَالَ التَّوْرِيُّ إِنْ أَفْرَدْتَ الْحَجَّ فَسَنُ وَإِنْ قَرَنْتَ فَسَنَ وَقَالَ التَّوْرِيُّ إِنْ أَفْرَدْتَ الْحَجَّ فَسَنُ وَقَالَ التَّوْرَةُ وَقَالَ الْحَبْ اليِّنَا الْإِفْرَادُ وَإِلَّ اللَّهُ وَقَالَ الْحَبُ اليِّنَا الْإِفْرَادُ أَمُ التَّمَنِيعُ مُثَلِهُ وَقَالَ الْحَبُ اليِّنَا الْإِفْرَادُ أَمُّ التَّمَنِيعُ مُثَمَّ الْقَرَانُ

كا قال وذلك لا يكون الاللقارن و لأن الروايات الصحيحة قد تكاثرت فان لي بهماجميعا فكانمنزاد أولى ووجه الاختلاف أنالنبي صلى الله عليه وسلم لما عقد الاحرام جعل يلي تارة بالحج وتارة بالعمرة وتارة بهما جميعا لعله أن يبين له واحد منهما وهو في ذلك كله يقصد الحج و يطلب كيفية العمل حتى نزل عليه جبريل في وادى العقيق وقال له قل عمرة في حجة فانكشف الغطاء وتمين المطلوب - وقال بعض اصحابنا لايجوز للقارن الاحلال كان معــه الهدى أو لا وهذا يدلعلي ان النبي صلى الله عميه وسلم كان مفر داقلنالهأم اليوم معد أن استأ الله برسوله فر بحوز الاحلال لالمدرن والاللهفرد والالمتمتع واما في حجة الوداع فقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم من أهل بالحج أن يجعلم عمرة لمن لم يكن معه هماي و لما كان الهدي مع ننبي صني المهاميه وسلوفال لاأحل حتى أنحر فاحتمل أن يكون كأصحبه في الافراد واحتمل أن يكون قارنا وبما صرح العدول عنه بالقران فن سمع ذلك منه وعمل به بعده والذي يحقق ذلك انعليا لما جاء من اليمن وقال له كم 'هملت فاهلون كاهلال. "نتى صلى 'منه عميه وسلم قال فاهدو' مكة حراما ولو كان مفردا لما افتقر الى الهدى (فائدة) واما حديث أنس أنه أحرم بهما جميعا فقد أخرجه البخاري من طريق أيوب عن أبي قلابة عن أنس وأدخل فيه أن أيوب لم يسمعه من أبي قلابة وانمــا رواه عن رجل

 الْحَمْ مَاجَاء فِي الْجَمْ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَة . مِرْشَ قُتِيبَةُ حَدَّثَنَا الْحَجِّ وَالْعُمْرَة . مِرْشَ قُتِيبَةُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ زَيْدَ عَنْ مُحَيْدَ عَنْ أَنْسَقَالَ سَمَعْتُ النَّيِّ صَلِّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْكَ بِعُمْرَة وَحَجَّة قَالَ وَفِي الْبَابِ عَرِثُ عَمْرَ وَعَمْرَانَ بِن حَصَين * كَا لَا يُوعَلِّنني حَديثُ أَنَس حَديثُ حَسَن صَحيحُ وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْل الْعَلْمُ إِلَى هَذَا وَاخْتَارُوهُ مِنْ أَهْلِ الْـكُوفَةِ وَغَيْرِهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بنُ إِدريسَ عَنْ لَيْتْ عَنْ طَاوُس عَن أَبْن عَبَّاسِ قَالَ تَمْتَعَ رَسُولُ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بِكُر وَعُمَرُ وَعُمَّانُ وَأُولًا مَنْ نَهَى عنها مُعَاوِية . مرش قُتيبة عن مالك بن أنس عن أبن شهاب عن مُحمد أَنْ عَبْدُ الله بْنِ الْحَارِث بْنِ نَوْفَلِ أَنَّهُ سَمَعَ سَعْدُ بْنَ أَبِي وَقَاصِ وَالضَّحَّاكَ أَبْنَ قَيْسٍ وَهُمَا يَذْكُرَ ان الَّمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَقَالَ الصَّحَّاكُ بِنُ قَيْسٍ

بحهول عن أبى قلابة بينه اسماعيل وأما ابن عمر وعائشة فوقفا فيه الوهم على أنس وقالا كان أنس يدخل حينئذ على النساء وهن منكشفات وهذا أنس كاذصغيرا فهاذا تفعلون بسائر الروايات عن كبار الصحابة كعلى وعمر ان ابن حصين وقد أدخل أبو عيسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وعثمان تمتعوا وأول من نهى عنها معاوية عن ابن عباس ولم يصح

لَا يَصْنَعُ ذَاكَ إِلَّا مَنْ جَهِلَ أَمْرَ الله فَقَالَ سَعْدُ بَشِي عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ سَعْدُ فَقَالَ الضَّحَالَ الضَّحَالُ الضَّحَالُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَنَعْنَاهَا مَعَهُ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ قَدْ صَنَعَهَا رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَنَعْنَاهَا مَعَهُ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ عَدْ صَنَعَهَا رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَنَعْنَاهَا مَعَهُ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيْح . وَرَشَىٰ عَبْدُ الله صَلَّى المُعْدَ حَدَّثَنَا الله عَنْ عَبْدَ الله حَدَّثَنَا الله عَنْ صَالِح بْنَ كَيْسَانَ عَنَ ابْنِ شَهَابِ النَّ سَالَم بْنَ عَبْدَ الله حَدَّلَهُ أَنّهُ الله عَنْ صَالِح بْنَ كَيْسَانَ عَنَ ابْنِ شَهَابِ النَّ سَالَم بْنَ عَبْدَ الله حَدَّلَهُ أَنّهُ الله عَنْ صَالِح بْنَ كَيْسَانَ عَنَ ابْنِ شَهَابِ النَّ سَالَم بْنَ عَبْدَ الله حَدَّلَهُ أَنّهُ الله مَنْ عَنْ النّه بْنَ عَمْرَ عَنِ النّهَ عَلَيْهِ الْعُمْرَةِ الله إلى الشَّامِ وَهُو يَسْأَلُ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرَ عَنِ النَّيَ الْمُعْرَةِ الله الْمُعْلَى الشَّامِ وَهُو يَسْأَلُ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرَ عَنِ النَّا الشَّامِ وَهُو يَسْأَلُ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرَ عَنِ النَّيَةِ الله عَبْدُ الله عَبْدُ الله فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ عَمْرَ الله الشَّامِ وَهُو يَسُأَلُ عَبْدَ الله الشَّامِ وَالله وَالْ الشَّامِ وَلُو الله السَّامِ عَنْ الله الشَّامِ وَالله السَّام وَلُو الله الله الله الشَّامِ عَنْمَا وَصَنَعَهَا وَسُولُ الله عَنْهَا وَصَنَعَهَا وَسُولُ الله عَنْهُ الله عَنْهُ الله عَنْهُ الله عَنْهُ الله الله الشَّامِ عَنْهَا وَصَنَعَهَا وَسُولُ الله عَنْهَا وَسُولُ الله السَّامِ عَنْهَا وَصَنَعَهَا وَسُولُ الله عَنْهَا وَسُولُ الله السَّامِ السَّلَهُ الله المُنْ الله المُعْلَى الْمُعْلَى السَّامِ السَّامَ السَّامِ السَّامِ السَّامِ السَّامِ السَّامِ السَّامَ السَّامَ السَّامَ السَّامَ السَّامَ السَّامِ السَّامِ السَّامِ السَّامِ السَّامَ السَّامَ السَّامَ السَّامَ السَّامِ السَّامَ السَّامَ السَّامِ السَّامَ السَّامَ الس

والصحيح أن عمر أول من نهى عنها كما ذكر أبو عيسى وأدخل أبو عيسى أن النبى عليه السلام وأبا بكر وعمر وعثمان أفردوا الحبح وقد أخبرنا المبارك بن عبد الجبار أخبرنا طاهر بن عبدالله اخبر ناعلى بن عمد بن الحافظ قال وأخبر نا أبو القاسم ابن اسماعيل ومحمد بن محلا قالاحدثنا على بن محمد بن معاوية البزار عبدالله بن نافع ابن عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم استعمل عتاب ابن اسيد على الحج فأفرد ثم استعمل أبا بكر سنة تسع فأفرد الحج شم حج النبي عليه السلم سنة عشر فأفرد الحج شم حج عمر سنيه كلها فأفرد الحج شم توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبا بكر فبعث عمر فأفرد الحج شم حج عمر سنيه كلها فأفرد الحج شم حصر عثمان فأقام عبدالله بن عباس توفى عمر واستخلف عثمان فأفرد الحج شم حصر عثمان فأقام عبدالله بن عباس للناس فأفرد الحج

صلى الله عليه وسلم اامر ابي نتبع ام امر رسول الله صلى الله عليه وسلّم فَقَالَ الرَّجُلُ بَلْ أَمَرَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَقَدْ صَنَّعَهَا رَسُولُ ٱلله صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَرِبِ عَلَى وَعُثْمَانَ وَجَابِر وَسَعْدِ دُوَأَسْمَاءَ بَنْتِ أَلَى بِكُرْ وَأَبْنِ عُمْرَ ﴿ قَالَ بُوعَلِيْنَيَ حَدِيثُ أَنْ عَبَّاسِ حَديثُ حَسَنَ وَقَد اخْتَارَ قَوْمَ مِنْ أَهْلِ الْعَلْمُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صِّلَى اللهُ عَلَيه وسَلَّمَ وَغَيْرِهُمُ الْمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ وَالْمَتَّعُ أَنْ يَدْخُلُ الرَّجُلُ بِعُمْرَة في أشهر الحج ثم يقيم حتى يحج فهو متمتع وعليه دم مااستيسر من الهدى فَانَ لَمْ يَجِدُ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبِعَةً إِذَا رَجِعَ إِلَى أَهْلِهِ وَيُسْتَحَبّ للْسُمَّة إِذَا صَامَ ثَلَاثُهُ أَيَّام في الحج أَنْ يَصُومِ الْعَشْرَ و يَكُونَ آخَرُ هَا يُومِ عَرَفَةً فَانَا لَمْ يَصِمُ فَي الْعَشْرِ صَامَ أَيْمِ اللَّشْرِيقَ فَي قُول بِمَضِ أَهُلِ الْعَلَمُ من أَصْحَابِ النِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْهُمْ ابْنُ عَمْرَ وَعَائِشَةٌ وَبِّهِ يَقُولُ مَالِكُ وَ الشَّافِعِي وَ أَحْمَدُ وَ إِسْحَقُ وَقَالَ بَعْضَهُمْ لَا يَصُومُ أَيَامُ التَّشْرِيقِ وَهُو قَوْلُ أَهْلِ الْكُوفَة ﴿ قَلَ الْمُعْلِمَنِينَ وَأَهْلُ الْحَدِيثِ يَخْتَارُونَ الْمُتَّعِيالْعُمْرَة في الْحَجَ وَهُوَ قُولَ الشَّافِعِيُّ وَأَثَّمَدَ وَاسْحَقَّ

﴿ اللهُ عَنْ أَيْوَبَ عَنْ نَافِعِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ تَلْمِيةَ النَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ لَلَيْكَ اللهُمَّ لَيْكَ لَبَيْكَ لَبَيْكَ لَاشْرِيكَ لَكَ لَيْكَ إِنْ الْحَدُ وَالنِّعْمَةَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ وَالنَّعْمَةَ وَالنَّعْمَةَ وَالْنَعْمَةَ وَالْمَاكِ وَالْمَعْمَةِ وَالْمَاكَ لَاشْرِيكَ لَكَ وَالنَّعْمَةَ وَالْمَاتِ عَنِ ابْنِ مَسْعُود وَجَابِ وَعَائِشَةَ وَابْنَ عَلَيْهِ وَالْمَاتِ وَالْمَاتِ وَالْمَاتِ وَالْمَالِ وَالْمَالِيقِي عَنْ الْمُعْمِي وَالْمَالُولُولُ وَلَيْمَالُ وَلَيْ الْمُعْلَى عَلَيْهِ وَالْمَالُولُ وَلَى الْمُعْلَى وَالشَّافِعِي وَالْمَالِ السَّافِي قَالَ الشَافِعِي وَالْمَالُ وَالْمَالُ وَالشَّافِعِي وَالْمَالُ وَالشَّافِعِي وَالْمَالُ وَالشَّافِعِي وَالْمَالُ وَالشَّافِعِي وَالْمَالُ الْعَلَمْ وَعُولُ الشَّافِعِي وَالْمَالُ الشَّافِعِي وَالْمَالُ الشَافِعِي وَالْمَالُ الشَافِعِيْلُ وَالشَّافِعِي وَالْمَالُ الشَافِعِي وَالْمَالُ الشَّافِعِي وَالْمَالُ الشَافِعِي وَالْمَالُولُ الشَافِعِي وَالْمَالُولُ الشَافِعِي وَالْمَالُولُ الشَافِعِي وَالْمَالُ الشَافِعِي وَالْمَالُ الشَافِعِي وَالْمَالُولُولُ السَّلَامِ وَالشَافِعِي وَالْمَالُولُ الْمَالُولُ السَّلَامِ وَالشَافِعِي وَالْمَالُولُ السَّلَامِ وَالْمَالُ السَافِعِي وَالْمَالُولُ السَّلَامِ وَالْمَالُ السَّلَامِ السَافِي السَلَّالَ السَافِعِي وَالْمَالُ السَلَّالُ السَلَّالَ السَلَّالِ السَلَّالَ السَلَّالَ السَلَّالَ السَلَّالَ السَلَّالَ السَلَّالُ السَلَّالَ السَلَّالَ السَلَّالَ السَلَّالَ السَلَّالَ السَلَّالَ السَلَّالَ السَلَّالَ السَلَّالُ السَلَّالَ السَلَّالَ السَلَّالِ السَلَّالَ السَلَّالْمُ الْمَالِلْ السَلَّالَ السَلَّالَ السَلَّالُ السَلَّالَ السَلَّالَ السَلَّالَ السَلَّالَ

باب التلبية وفضلها ورفع الصوت فيها

قال القاضى أبو بكر بن العربي رضى الداعنية التالية هي الاجارة و فصدد والاخلاص وهي ترد بهذه المعاني الثلاث في المة الرب دعوات الخون في تعدم فأجبه من يسره له وأمر ابر هم خليله أن وذن الناس في لمج الذن عبه فاجابه من كتبه تعالى مجيباود أجبنون حرمنه الذاره (۱) وما الكون البال فالما الاجبة القلب في منتفاد الته حد في ان الدي تعلى يدعو الى ما يشاء و يفعل ها يشاء واما الاجبة بالقاب والسان عقد علمها تعلى يدعو الى ما يشاء و يفعل ها يشاء واما الاجبة بالقاب والسان عملها النبي عليه النبي عليه الله اللهم لبيك الاشريك الكاليك ان الحمد والنعمة الذي عميه السلم الميك اللهم لبيك الإشريك الكاليك الما الحمد والنعمة الكوالديك والماك اللهم لبيك المن عمر يزيد فيها البيك الميك فيك و سعديك المسريك الكواليك الميك الميك فيك و سعديك

⁽١) هكذا في الأصل فلينظر

وَانْ زَادَ فِي التَّلْبِيَةِ شَيْئًا مِنْ تَعْظِيمِ اللهِ فَلَا بَأْسَ انْ شَاهَ اللهُ وَأَحَبُ إِلَى أَنْ يَقْضِمَ الله فَلَا بَأْسَ انْ شَاهَ الله وَأَحَبُ إِلَى أَنْ يَقْضَرَ عَلَى تَلْبِيَةِ رَسُولَ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ الشَّافِعِي وَإِنَّمَا قُلْنَا لَا يَقْضَرَ عَلَى تَلْبِيةً وَسُلَمَ قَالَ الشَّافِعِي وَإِنَّمَا قُلْنَا لَا يَعْمَرُ وَهُو حَفَظَ التَّلْبِيةَ عَنْ لَا بَأْسَ بِزِيَادَةِ تَعْظِيمِ الله فِيهَا لِمَا جَاءَ عَنِ أَبْنِ عُمَرَ وَهُو حَفَظَ التَّلْبِيةَ عَنْ لَا بَاللهِ فَيها لِمَا جَاءَ عَنِ أَبْنِ عُمَرَ وَهُو حَفَظَ التَّلْبِيةَ عَنْ لَا بَاللهِ فَيها لِمَا جَاءَ عَنِ أَبْنِ عُمَرَ وَهُو حَفَظَ التَّلْبِيةَ عَنْ

والخير بيديك والرغباء اليك والعمل وكان أبو هريرة يزيد فها عن المبيصلي الله عليه وسلم لبيك اله الحق وفي حديث جاس أن الناس كانو ايزيدون فهاذ المعارج و كان ابن عمر يقول لبيك ذا النعاء والفضل الحسن مرهوبا منك ومرغوبا اليك وكان أنس بن مالك يقول لبيك حقا حقا تعبد او رقا وكان المشركون يقولون في الجاهلية لبيك لا شريك لك إلا شريكا هو لك تملكه وما ملك فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذاسمعهم يقولون لبيك لاشريك الكيقول قدقدأى حسب لا تزيدوا على هذا شيئا فيزيدون الشريك بما كانوا عليه من الكفر والضلال (العربية) روى بكسر الألف منان وفتحهافاذا كسرت كانت ابتداء كلام لما قال لبيك استأنف كلاما آخر توحيدا فقال ان الحمد والنعمة لك و وجه الفتح فانه يقول أجبتك لأن الحمد والنعمة لك في كل شيء وفيهادعوت اليه وألزمت وأما قوله وسعديك مسئول من الله السعد وتأكيد فيه وأما المعارج فهي المراتب التي قدر الله علمها المقادير ورتب فيها الأمور وقداستوفينا بيانه في الأمر الأقصى وأما قوله تعبدا ورقا فاقرار بالملك للملك الأعظموأنه يتصرف بعباده كيف شاء (الأحكام) فيه أربع مسائل الأولى اختلف الناس هل يختلف الحج أو النية أم لا فينعقد بمجرد النية عندنا وان لم ينطق به قال الشافعي وأبو حنيفة لا ينعقد إلا بالنية والتلبية أو سوق الهدى وقال أبو عبد الله الزبيري من أصحاب الشافعي لا ينعقد إلا بالنية والتلبية خاصة لانها عبادة ذات أركان واحرام فوجب في أولها النطق كالصلاة قلنا لوكان رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ زَادَ ابْنُ عُمَرَ فِي تَلْبِيَتِهِ مِنْ قَبِلهِ لَبَيْكَ وَالْأَغْبَاءُ الَّيْكَ وَالْعَمَلُ . حَرَثَ قَتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَهَلَّ فَانْطَلَقَ يُهِلُّ فَيَقُولُ لَبَيْكَ اللّهُمْ لَبَيْكَ لَبَيْكَ لَبَيْكَ لَاَيْكَ لَلَيْكَ لَلْكَ عَلَى وَالنِّهُ مِنْ عُنَده فِي أَثْنَ يَعْمَد وَلَيْ مَن عَنْده فِي أَثْنَ يَنِيدُ مَنْ عَنْده فِي أَثْنَ يَنِيدُ مَن عَنْده فِي أَثْنَ لَيْكَ لَيْكَ وَالْمَاكَ لَا اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَكَانَ يَزِيدُ مَن عَنْده فِي أَثْنَ يَنِيدُ مَن عَنْده فِي أَنْنَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَكَانَ يَزِيدُ مَن عَنْده فِي أَثْنَ لَيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْحَيْلُ فَي يَدِيكَ لَيْكَ وَالْوَالُونَ وَالْحَيْلُ فَي يَدِيكَ لَيْكَ وَالْوَعْمَلُ قَالَ هَذَا حَديثُ حَسَنْ صَعِيحُ

واجبا فى أولها لكان فى أثنائها و آخرها كالصلاة فسقط هذا هناوأما أبو حنيفة فركنه فى المسألة قوى قال ان الحج عبادة لها محظور ومحرم ولها عمل والمبتلى لا يدخل فيها ابتلى به فترك محظوره انما يدخل فيه بعمل مأمور فاذا تجرد عن المحيط ولم يتعرض لصيدفائما كف عن المحظور فان أهمل قلنا له عقد النية هو العمل والمشى التى هى القصد عمل أيضا ولباس الذى ليس بمخيط عمل أيضا ودخول الحرم عمل أما أن النبى عليه السلام لبى وأن القول أظهر من ذلك كله ولكن لا يقول انه ركن ولا ان سوق الهدى ركن اما ان اصحابنا اختلفوا فيما اذا ترك النية فلا يرى له أبو حنيفة حجا ولا يرى عليه الشافعي اراقة دم وقال مالك عليه الهدى وقال ابن القاسم يريق دما فان ابتدأها ولم يعدها فعليه دم فى أقوى قوليه وفى قوله تعالى واذن فى الناس بالحج يأتوك رجالا دليل قوى على أن الاجابة بالفعل لا بالقول وقد بينا ذلك فى مسائل الخلاف دليل قوى على أن الاجابة بالفعل لا بالقول وقد بينا ذلك فى مسائل الخلاف الثانية يستحب رفع الصوت بالتلبية للحديث الصحيح وأمى أصحابنا أن يرفعوا

الله عند مَاجَاءَ في فَصْلِ التَّلْبِيةَ وَالنَّحْرِ . مَرْثُنَ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ عَمَّدُ بْنُ رَافِعِ حَدَّنَا ابْنَ أَى فُدَيْكَ حِ وَحَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورِ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَى فُدَيْك عَنِ الصَّحَّاكُ مِن عُثَانَ عَن مُحَدَّ بِنِ الْمُنكدر عَنْ عَبْد الرَّحْن بِن يربوع عَنْ أَبِي بِكُرِ الصِّدِيقِ أَنَّ النَّيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئَلَ أَيْ الْخُجِّ اقْضَلُ قَالَ الْعَبْ وَالثَّبْ . مَرْشُ هَنَّاد حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ عَيَّاشُ عَنْ عُمَارَةَ بْن غَزِيَّةً عَنْ أَبِي حَازِم عَنْ سَهْل بْنِ سَعْد قَالَ قَالَ رَسُولُ ٱللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ مَامِن مُسْلِم يُلِّي إِلَّا لَكَّ مَن عَن يَمِينه أَوْ عَن شَمَاله من حَجَر أَوْشَجَر أَوْ مَدَرِ حَتَّى تَنْقَطِعُ الْأَرْضُ مِنْ هَمِنًا وَهَمِنًا • حَرَثُ الْحُسَنُ بِنْ مُحَدَّد الزَّعْفَرَ انَّى وَعَبْدُ الرَّحْنِ بِنُ الْأَسُودِ أَبُو عَمْرُ وِ الْبَصْرِيُّ قَالاً حَدَّثَنَا عُسِدةً أَبْنُ حَمِيدَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةِ عَنْ أَبِي حازِمِ عَنْ سَمْلَ بْنِ سَعْدُ عَنِ النَّبِي

أصواتهم بالنابية الثالث لا يسرف في المرفع فان النبي عليه السلام قال آكسحابه النكم لاتدعون اصم ولا غائبا والله ندعون سميعا فريبا الله بينكم وبين رؤس رحاكم الرابعة لبت أن النبي صنى التبعليه وسلم لبي حين رمى الجمرة فتفعلوا كذلك وكان يلبي اذا علا مشرفاأ و هبط واديافقرر النبي صلى الله عليه وسلم (۱) هو شيء والصحيح عندى أن على تارك التلبية الهدى الأنه ترك شعرية من شعائر الحج عظيمة (حديث) يرويه أبو بكر الصديق سئز النبي عليه السلام

⁽١) بياض بالاصل

صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحُو حَدِيثِ إسْمَعِيلَ بِن عَيَّاشِ قَالَ وَفَى الْبَابِ عَن اَبْنِ عَمَّرَ وَجَابِر ﴿ قَالَ الْوَعْلِينَتَى حَدِيثُ أَبِي بَكْرِ حَدِيثُ غَرِيبٌ لَا نَعْر فَهُ إِلَّا مَنْ حَدِيثُ اَبْن أَبِي فَدْيكَ عَنِ الصَّحَّاكُ بْن عُثْمَان وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِر عَنْ الصَّحَاكُ بْن عُثْمَان وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنكَدِر عَنْ الصَّحَد بْنَ عَبْد الرَّحْن بْن يَرْبُوع وَقَد رَوى مُحَدَّدُ بْنُ الْمُنكَدر عَن سَعيد بْن عَبد الرَّحْن بْن يَرْبُوع عَن أَبِيه عَيْرَ هَذَا الْحَديثُ وَوَى أَبُونُعَمْ الطَّحَانُ ضَر ار بْنُ صَر د هذَا الْحَديثَ عَن ابْن أَبِي فَدَيْكُ عَن الصَّحَاك عَن الصَّحَاك عَن الصَّحَاك عَن الصَّحَاك عَن الصَّحَاك عَن عَنْ عَنْ عَنْ عَنْ الْمُ عَنْ عَنْ الْمُ عَنْ الْمُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ السَّحَال عَن الصَّحَاك عَن الصَّحَال عَن الصَّحَال عَن الصَّحَال عَن عَنْ اللهُ عَنْ عَنْ اللهُ عَنْ أَبِي بَكْر عَن النَّي صَلَّى اللهُ عَلْية وَسَلْمَ وَأَخْطَأَ فيه ضَر ارْ الله عَنْ أَبِي بَكْر عَن النّي صَلَى الله عَلْية وَسَلْمَ وَأَخْطَأَ فيه ضِر ارْ الله عَنْ أَبِي بَكْر عَن النّي صَلَّى الله عَلْية وَسَلَم وَاخْطَأَ فيه ضِرارٌ الله عَنْ أَبِي بَكْر عَن النّي صَلَّى الله عَلْية وَسَلَم وَاخْطَأَ فيه ضِرارٌ الله عَنْ أَبِي بَكْر عَن النّي صَلَّى الله عَلْية وَسَلَم وَاخْطَا فيه ضَرارٌ الله عَنْ أَبِي بَكْر عَن النّي صَالَة اللهُ عَلْية وَسَلَمْ وَاللّه عَنْ أَبِي بَكْر عَن النّي عَنْ اللهُ عَلْية وَسَلْمَ وَاللّه وَلَا اللهُ عَلْهُ وَاللّهُ عَلْهُ وَاللّهُ عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ اللهُ عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ الله عَنْ اللهُ عَلْهُ الله عَنْ الله عَلْهُ الله عَنْ الله عَلْ عَلْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَلْهُ ع

أى الحج أفضل قال الحج واللج لم يصح ولكن معناه أفضل الحج ما استوفت شعائره أركانه و واجباته وسننه كما قال صلى الله عليه وسلم أفضل الصلاة طول القنوت والعج رفع الصوت والثج اراقة الدم وكل سائل ولكن سائل الحج هو الدم (حديث) أبى حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يلبي إلا لبي من عن يمينه الخ قال القاضي أبو بكر رضى الله عنه هذا الحديث وان لم يكن صحيح السند فانه ممكن يشهد له الحديث الصحيح في المؤذن وفي هذا تفضيل لهذه الأمة لحرمة نبيه فان الله أعطاها تسبيح الجماد والحيوانات معها كما كانت تسبح مع داود وخص داود بالمنزلة العليا أنه كان يسمعها و يدعو بها فتساعد حديث خلاد بن السائب بن خلاد عن أبيه قال يسمعها و يدعو بها فتساعد حديث خلاد بن السائب بن خلاد عن أبيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل فأمرني أن آمر أصحابي

أن يرفعوا أصواتهم بالإهلال والتلبية صحيح حسن. قال أبوبكر بن العربى رضى الله عنه مع أنه قد رواه موسى بن عقيل حدثنى المطلب بن عبدالله بن حنطب عن خلاد بن السائب عن زيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم فربك أعلم ولذلك لم يدخله البخارى وأدى حديث أبى قلابة عن أنس صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذى الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بها جميعا والصراخ هو الصوت المرتفع والعارضة فيه انهم كانوا يوقرون النبي عليه السلام و يمتثلون ما كان أمرهم من خفض الصوت في التكبير والتسبيح في الاسفار فاستثني لهم التلبية من ذلك

أَنْ حَرْم عَنْ عَبْد ٱلْمَلَكُ بِن أَبِي بَكُر بِن عَبْد الرَّحْن بِن ٱلْحُرِث بِن هَشَام عَنْ خَلَّادٌ بْنِ السَّائِبِ بْنِ خَلَّادٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَانِي جِبْرِيلُ فَأَمْرَنِي أَنْ آمُرَ أَصْحَابِي أَنْ يَرْ فَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالْإهْلَال وَالتَّلْبَيَّةَ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَرِثِ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَيَّاس ﴿ قَالَ الْوَعْلَيْنَيْ حَدِيثُ خَلَّاد عَنْ أَبِيهِ حَدِيثَ حَسَنَ صَحِيحٍ وَرَوَى بَعْضَهُم هٰذَا الْخُديثَ عَن خَلاد بن السَّائب عَن زَيد بن خَالد عَن النَّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَصِحُّ وَالصَّحِيحُ هُوَ عَنْ خَلَّاد بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ وَهُوَ خَلَّادُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ خَلَّاد بْنِ سُوَيْدِ الْأَنْصَارِي عَنْ أَبِيهِ الله عند الأحرام · مرش عبد الله عند الأحرام · مرش عبد الله أُبْنُ أَبِي زِيَادِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ يَعْقُوبَ ٱلْمَدَنِي عَن أَبْنِ أَبِي الزِّنادَ عَن أَبِيه

الاغتسال عند الاحرام

زيد بن ثابت أن النبي عليه السلام تجرد لاهلاله واغتسل غريب أما غسل النبي صلى الله عليه وسلم للاحرام فغريب وأما أمره به لغيره فصحيح من أو كد أمره عليه السلام لأسماء بنت عميس حين ولدت الخليفة محمد بن أبى بكر أن تغتسل وتهل وهي نفساء فكان ذلك من أفعال الحج التي لا يمنع منها الحيض التي تمنع من الاغتسال وصار عندى مشبها لوضوء الجنب قبل أن ينام فانه

عَنْ خَارِجَةً بْنِ زَيْد بْنِ ثَابِت عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَرَّدُ لَا هَلَاللهِ وَأَغْتَسَلَ ﴿ قَلَا يَوْعَلَّيْنَى هَذَا حَدِيثُ حَسَنُ غَرِيبٌ وَقَد تَجَرَّدُ لا هَلَاللهِ وَأَغْتَسَلَ ﴿ قَلَا عَنْدَ الا حَرَامِ وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ السَّافِعِيُّ السَّافِعِيُّ السَّافِعِيُّ السَّافِعِيُّ السَّافِعِيُّ السَّافِعِيُّ السَّافِعِيُّ السَّافِعِيُّ السَّافِعِيْ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

مشروع وهو واجبعند بعض فقهاء الاسلام منهم مالك في احدى روايتيه وهو لايرفع حدثًا وما يظن في وضوء الجنب من التعليل لايتصور في غسل النفساء للاحرام وانما هو عبادة محضة ولم ير أحـد من المسلمين أنه واجب يأثم تاركه أنماأ كده من جملة المندوبات فلا شيء عليه من تركه قال بعض العراقيين انه عند مانك أو كد من غسل الجمعة وظن بعضهم أن الحسن البصري أوجبه ولم يفعل انما أكده والذي يظهر فيه من الحكمة أن غسل الجمعة معقول المعنى ليتطيب الى لقاء ربه ولقاء الناس الذين يتأذون بالروائح التفلة كما جاء في حديث عائشة والغسل عند الاحرام انما هو لازالة التفث الذي يكون على الانسان حتى يأتى فعل الحاج مفرداً عما كان قبله فتفل الحاج كخلوف فم الصائم والله أعلم (تكملة حديث ابن عباس) قال انطلق النبي عليه السلام من المدينة بعد ماترجل وادهن ولبس ازاره ورداءه فلم ينه عن شيء من الأردية والأزر تلبس الا المزعفرة التي تدرع على الجلد فأصبح بذي الحليفة راكبا راحلته حتى استوى على البيدا. أهل هو وأصحابه وقلد بدنته لحديث البخارى وهذا يعطيكمأن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل وبعد ذلك ترجل وادهن وخرج وبات وأصبح وأحرم ولم يغتسل بذى الحليفة بحال وقد قال مالك اذا اغتسل بالمدينة وخرج الى ذى الحليفة وأحرم من فوره أجزأه غسله ولو اغتسل غدوة وأقام الى عشية لم يجزه ذلك الغسل وقال غيره يجزيه ذلك وفعل النبي صلى الله عليه وسلم يدل عليه والمسألة مسترفاة في موضعها ان شاء الله وليس فى الحج غسل ثابت عن النبى صلى الله عليه وسلم وقد أدخل أبو عيسى حديث ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم اغتسل لدخول مكة (١) وضعفه وأنما المعول فيه على فعل ابن عمر و كان عظيم الاقتداء بالنبى صلى الله عليه وسلم

المواقيت للاحرام

ابن عمر قال رجل للنبي عليه السلام من أين أهل فذكر له مو اقيت الاهلال (الاسناد) ذ رفيه أربع مو اقيت و فى حديث ابن عباس انه وقت لاهل المشرق العقيق وفى كتاب مسلم أرف النبي صلى الله عيله وسلم وقت لاهل العراق ذات عرق والصحيح أن عمر أقتها على تقدير و باتفاق مع الصحابة والشيعة لا يحرمون منه لما كانت سنة تسع و ثمانين وأربع بائة أهل علينا هلال ذى الحجة ليلة الخيس بالدبرة فرجلنا عنه وقد فرح الناس بوقفة الجمعة ليجتمع لهم فضل اليومين فضل يوم عرفة و فضل يوم الجمعة و لان حج النبي صلى الله عليه و سلم أيضا كان

⁽١) بياض بالاصل

هَذَاعِنْدَ أَهْلِ الْعَلْمِ . مِرْشَ أَبُو كُرَيْبِ حَدَّثْنَا وَكِيعْ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ يَرِيدً أَبْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ نُحَمَّدِ بْنِ عَلِي عَنِ أَبْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يوم عرفة يوم الجمعة فبتنا بمكان يقال له المسجد ثم رجعنا سحرا فلما صلينا الصبح وأشرقت الشمس اذا بالقافلة بلقاء نرى فيها النفر المحرمين بالثياب البيض بين الناس فقلت مأهذا قال لى بعضهم هم الشيعة لايحرمون من ميقات عمر ذات عرق قلت له فمن أين لهم هذا قال لى هم يزعمون أن عليا خرج من الكوفة فأحرم من هـذا المـاء قلت له ومن روى هذا قال لى هم رووه قلت لهم اذا كان كل صاحب مذهب يعمل له حـديثاً فالأمر غير مضبوط والحكم لله العلى الكبير (الأصول) قال ابن عمر في هـذا الحديث وبلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال و يهل أهل اليمن من يلملم لم يختلف أحد من العلماء في. الصاحب اذا أرسل حديثا عن النبي صلى الله عليه سلم ولم يخبر فمن سمعه أنه حجة لقداتهم عندالناسفان ابنالعربي رضيالله عنه واثقه بانتقائهم عمايحدثون والافقد روى الصاحب عن التابع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيحتمل أن سمع الصاحب فأرسله من الاحاديث من تابع عن صاحب ولكن آبن عباس أسنده عن النبي صلى الله عليه وسلمفى أحاديث الاحرام(مسائل) الاولى أهل العلم متفقون على هذه المواقيت وقد روى عن جابر وعمر بن شعيب والحرث بن عمر وعائشة أن النبي عليه السلام وقت لاهل العراق ذات عرق و كان الشافعي يستحب أن يهل من العقيق من جاء من العراق و لا يحرم من العقيق الا رجل غافل عن النظر فان الرواية فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اختلف على حالها والذين رو وا ذات عرق أكثر فان كان ترجيح بالرواية فذات عرق وان كان ترجيح آخر ففعل عمر أو لى وغير ذلك غفلة (الثانية) اتفق العلماء على أن توقيت

وَقَتَ لِأَهْلِ الْمَشْرِقِ الْعَقِيقَ ﴿ قَالَ الْوَعْلَيْنَيْ هَذَا حَدِيثُ حَسَنُ وَتُحَمَّدُ وَمُحَمَّدُ الْمُ وَعُمَّدُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْ عَلَيْهِ عَلَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلْمَ عَلَيْهِ عَلَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْ عَلَيْهِ عَلَّهُ عَلَيْهِ عَلَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَي

المكان وتعيين هذه المواضع للاحرام رخصة من الله ورفق بالناس فمن زاد عليها فقد استسمن طاعته واستكثر توبته وقد بينافي كتاب الحق أن الصحابة فسرت قول الله وأتموا الحج والعمرة بأن اتمامهما أن تحرم بهما من دورة أهلك وقد روى ابراهيم النخعي انهم كانوا يستحبون لمن لم يحج أن يحرم من بيته و لما حضر ابن عمر التحكيم مع أبى موسى وعمرو بن العاص بدومة الجندل خرج منها الى بيت المقدس وأحرم منها الى مكة وقد رأيت بنهر معلى في جامع الخليفة يوم الجمعة بعد الصلاة سنة تسعين وأربعائة الشيمة المغازي الصوفى قد قام من مصلاه فأحرم بالحج وشرع في التلبيـة وخرج من باب المسجـد متوجها وقد كنت أقول بقول من قال ان الاحرام من المواقيت أفضل الا أنى رأيت أن خيار الصحابة زادوا عليهـا وهم بمراد الله ورسوله أقعد ولا شك أن الاحرام من المواقيت أرفق لقد أحرمت بذات عرق عائشة يوم الثلاثاء وحللت في اليوم الخامس يوم السبت بمني ضحى لأنا كنامر اهقين (المسألة الثالثة) قوله صلى الله عليه وسلم في المواقيت هن لهن ولمن أتى عليهن من غيرهن يقتضي لمر. على له ميقاتا اذا جا من غيره توجه عليه الخطاب بالاحرام منه كعراقى يرد على المدينة أو شامى يرد على يلملم ونشأت ههنا مسألة وهي شامي يرد على المدينــة اذا أراد الحج واختلف الناس هل يحرم من ذي الحليفة أو يصبر الى ميقاته فان خرج من المدينة يريد الحج تعين عليه أن يحرم من ذي الحليفة لأنه ليس من أهلها وقد أتى عليها و لا ينفعه و لا يضرنا أن يكون ميقاته فانه لايمنع ذلك أن يكون من غير أهل ذي الحليفة فلا بدله من الاحرام منها فاذ تركه فعليه دم وقد روى النسابي أن النبي صلى الله عليه

وسلم قال و لأهل مصر والشام الجحفة وليس ذلك بطريق مصر فتبين أنه انما أراد أن يبين أن من له طريق علمها بمن كان من أهل الجحفة ولم يكن يحرم منها و فی حدیث ابن عباس ومن کان من دونهن فمن أهله حتی أهل مکة مهلون منها (الرابعة) قوله فمن أراد الحج والعمرة يقتضي أن من دخلها لحاجة لايريد الحج والعمرة ألا يحرم ولمالك فى ذلك روايتان وللشافعي قولان وأبوحنيفة صرح أنه لايدخلها الاحراماولوكان من أهلها ولو كان الكل من الخلق سواء لما خص مريد الحج والعمرة بالبيان في وقت الحاجة وعمدتهم قوله لم تحل لاحد قبلي ولاتحل لأحد بعـدى وانمـا أحلت لي ساعة من نهار وعادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس ولم برد به حل القتال لانه حــــلال له أبدا بل واجب وكذلك غيره فدل على أنهأراد بما اختص به من ذلك حل الاحرام ولتعارض الأدلة اختلف قول العلماء والاحتياط للاحرام الا من كثر دخوله فيرتفع للمشقة والله أعلم (الخامسة) من ترك الميقات وراء ظهر هوخلفه غير محرم فلا يخلو أن يريد الحج والعمرة أو يريد حاجة بالحرم فان أراد الحبح والعمرة فلا خلاف ان الاحرام عليه واجب وان تركه له عــدوان يجبره بدم وان أراد مكة لحاجة فاختلف العلماء هل يلزمه الاحرام أم لا وقال سعيد بن جبير ان لم يرجع الى الميقات فلا حج له وقال عطاء والنخعي لادم عليه وقال الحسن يرجع الى الميقات فيحرم منه بعمرة وجــه قول الحسن انه فانه الاحرام من الميقات في نسك فيجبره بنسك آخر وجه قول سعيد انه فاته عقــد الحج في موضعه بنيته فلم يصح له وجه من قال لادم عليه أنه لم يخل بعمل وانما أخره والدم انما بجب على من ترك شيئا وأسقطه وأقواها قول سعيد بن جبير فان الله جعل للاحرام ميقاتين ميقات زمار وميقات مكان فلوقدم الاحرام على ميقات الزمان فقد قيل انه لاينعقد حجه أن فافعال الحج متعلقة بزمان ومكان وهذا بما حقره الغافلون وهو جهل في

الله عَنْ نَافِعِ عَنِ أَبْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَارَسُولَ الله مَاذَا تَأْمُ نَا الله عَنْ نَافِعِ عَنِ أَبْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَارَسُولَ الله مَاذَا تَأْمُ نَا

النظر والمسألة تنتهى على ان الاحرام يجوز تقديمه على ميقات الزمان و ينعقد الحج فيه وقد بيناها في مسائل الخلاف واستوفينا النظر فيها بغاية البيان واما ميقات المكان فان سعيد بن جبير يوافقنا على أن جواز التقديم عليه لايؤثر في ابطال الحج وكذلك التأخير عنه وقد خرج ابن عمر من المدينة الى مكة فاحرم من الفروع وقالوا انه خرج لايريد الحج ثم بدا له من الفرع وهذا محتمل ولعل ابن عمر أخر ليبين الجواز كا قدم الاحرام من بيت المقدس ليبين الجواز وكذلك قال ابراهيم وعطاء لادم عليه في مجاوزته (الخامسة) اذا اراد العمرة فحرج حتى جاء الميقات احرم منه للعمرة كا يحرم للحج كذلك فعسل النبي صلى الله عليه وسلم الا في عمرة الجعرانة حين قسم غنائم خيبر فانه أحرم من الجعرانة (فان قيل) فقد دخلها يوم الفتح بغير احرام (قلنا) قد قال لم تحل لاحد قبلي و لا تحل لاحد بعدى وانما أحلت لى ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كرمتها بالأمس و لأن النبي صلى الله عليه وسلم خرج غازيا مقاتلا فلم حرمتها اليوم كرمتها بالأمس و لأن النبي صلى الله عليه وسلم فرمة بالقول في الدم وجبرانه ان شاء الله

باب مالا يلبس المحرم

ذكر حديث ابن عمر المشهور وحديث ابن عباس مختصرا وهما صحيحان وفيهما فوائد (الأولى) ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عما يلبس المحرم فأجاب بما لا يلبس وذلك لما كان أقل وأحقر فالقول له أخصر وذلك غاية البيان ونهاية الفصاحة وقد بينا منه فى النيرين (والثانية) قوله من الثياب يريد من أنواع الثياب كا يقال ما يأكل الانسان من الطعام يريد من أصنافه وأنواعه (الثالثة) قوله

أَنْ نَلْبَسَ مِنَ النَّيَابِ فِي الْحَرَمِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ لَلْبَسُوا الْقَمْصَوَلَا السَّرَاوِيلَاتِ وَلَا الْبَرَانِسَوَلَا الْعَامُمُ وَلَا الْخَفَافَ لَا تَلْبَسُوا الْقَمْصَوَلَا السَّرَاوِيلَاتِ وَلَا الْبَرَانِسَوَلَا الْعَمَامُمُ وَلَا الْخَفَافَ لَا تَنْ يَكُونَ أَحَدُ لَيْسَتْ لَهُ نَعْلَانِ فَلْيَلْبَسِ الْخَفَيْنِ وَلَيْقَطْعُهُمَا مَا أَسْفَلَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَحَدُ لَيْسَتْ لَهُ نَعْلَانِ فَلْيَلْبَسِ الْخَفَيْنِ وَلَيْقَطْعُهُمَا مَا أَسْفَلَ

لاتلبسوا القمص ولا السراويل ولا البرانس فنهاه عن أصول أنواع المخيط فللمطلوب أصل فيما يعم البدن من المخيط وستره والسراويل أصل فما يعم العورة من المخيط والبرنس أصل فما يحل على المنكبين مخيطا (الرابعة) قوله و لا العمائم وذلك أصل في كشف الرأس عن كل نوع يستره (الخامسة) قوله و لا الحفاف وذلك أصل فيها يستر الرجلين عن الغسل (السادسة) قوله و لا تلبسوا من الثياب ثوبا فيه زعفران أو و رس كان ذلك أصلا في اجتناب الثياب المصبغة بالطيب وما يشم فهو الطيب فان الزعدران أطيب والورس وان لم يكن طيبا فله رائحة طيبة فأراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يبين الطيب المحظور وما يشبه الطيب في ملاذ الشم واستحسانه يكون الحج أشعث تفلا لساعة الاحرام وتفله لشيء من ذلك كان قبـل الاحرام كما يدفن الشهيد بدمه من جرح القتل و يغسل دم و بول وعذرة كانا قبل ذلك أو من غير ذلك الدم (السابعة) قان كان غسل من الزعفران فكرهه مالك لايجوز عليه صبغ من مشق مع عدم غيره وقد أفاد بعض أصحابنا من غير هـ ذه البلاد أن يحيى بن عبد الحميد الحماني وغيره رو وا عن أبي معاوية عن عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لاتلبسو امامسه و رس و لازعفر ان الا أن يكون غسل (الثامنة) ورأى عمر بن الخطاب على طلحة ثوبا مصبوغا بمداد فانكر وقال انكم أيها الرهط أئمة يقتدى بكم وإن الجاهل اذا رأى هذا قال ان طاحة كان يابس الثياب المصبوغة في الإحرام فأفادك هذا مسأله تاسعة وهي

مِنَ الْكُعْبَيْنِ وَلَا تَلْبَسُوا شَيْئًا مِنَ الثَيَّابِ مَسَّهُ الزَّغْفَرَانُ وَلَا الْوَرْسُ وَلَا تَنْتَقَبِ الْمُرْأَةُ الْخُرَامُ وَلَا تَلْبَسِ الْقُفَّازَيْنِ ﴿ قَالَ بُوعَيْنَتِي هَٰذَا حَدِيثُ حَسَنْ صَحِيحُ وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَهْلِ الْعُلْمِ

ان المصبغ مكروه في الحج وانما هو البياض و كما ندب النبي صلى الله عليه و سلم الى الكفن في الثياب البيض كذلك بجرى الندب في الاحرام لأنه يشبه بالبعث (العاشرة) نهى الني صلى الله عليه وسلم عن لبس المعصفر على الاطلاق فان لبســه في الاحرام لم تكن عليه فدية لأن العصفر ليس طيبا وقال أبو حنيفة وغيره هوطيب وعلى المحرم ان لبسه فدية وأبو حنيفة فى اعتقاده أرب العصفر طيب واهم كمن اعتقد أن الزعفران ليس بطيب فهو واهم أيضا والخطأ في الزعفران أشد منه في العصفر و أنما كره العصفر لأنه ينفض فانه نوع من التلويث لما يكون معه من ثوب وللبدن وانما ينبغي للمر. أن يحمل أوبا يتلقى قوته و يحمل دونه لا يكسبه شيء من ذلك (الحادية عشرة) الخف وهو مايحتمل على الرجل للصيانة في المشي اذا سترها فليس بخف وقد تقدمت صفته في كتاب الطهارة منعه صلى الله عليه وسلم في الاحرام ثم أذن فيه أن لم يجد غيره مطلقا في طريق وفي سائر الطرق وليقطعه أسفل من الكعبين حتى يكشف رجليه فان الله يبعث الخلق حفاة عراة ولو نظر بعضهم الى سوءة بعض لرآها ولكن قال النبي عليه السلام الشأن أعظم من ذلك ولم يقل لأن الآخرة ليست بدار تكليف يما يقول المتحذلقون ولكن اختفي المر. فابلغ مآذن مكة فأذن في النفل للرجعة فمنع الخف(١) و كانقوله وليقطعهما أسفل من الكعبين بيان للحديث المطلق ان لم يجدنعلين فيلبس الخفين ولم يذكر قطعاو به قال عطاء وأحمد فاما عطاء فكثيراما يهم في الفتوى وأما أحمد فعلى صراط

⁽١) هكذا بالاصل

مستقيم وهذه القولة لاأراها صحيحة فان من حمل المطلق على المقيد أصل أحمــد وهذا أبو حنيفة الذي لايراه يقول ههنا لابد منقطع الخفين والدليل يقتضيه فكيف هذا ونشأت همنا (المسألة الثانية عشر) اذا قطع الخفين وقد وجـد النعلين هل تلزمه فدية ان لبسهما مقطوعين فروى مالك وغيره ان عليه الفدية وقال أبوحنيفة لافدية عليه والذيأقول أنه ان كشفااكعب لبسهماأن لم يجد نعلين وانوجد نعلين لم يجزحتي يكونا كهيئة النعلين لايستران مز ظاهر الرجل شيئا (المسئلة الثالثة عشر)قال وان لم بجد ازارافيلبس السراويل ولم يذكر شيئاومن العجب لمن لم يفهم وذلك أنشق السراويل فسرت وقطع الخف أسفل من الكعب لايفسر ورخص عن وجد لافساد فيه (المسألة الرابعة عشر) قوله في حديث ابن عمر ولا تنتقب المرأة وذلك لأن سترها وجهها بالبرقع فرض الا فى الحج فانها ترخى شيئًا من خمارها على وجهها غير لاصق به وتعرضعن الرجال ويعرضون عنها (المسألة الخامسة عشر) قوله ولا تلبس القفازين انباء عن وجوب كشف وجهها ويديها فذلك احرامها ولهذا المعنى نظر الفضل الى وجهالمرأة حين سألت النبي صلى الله عليه وسلمفي المزدلفة وهو ينظراليها وهي تنظراليه وكانردف الني عليه السلام لأنهاكانت محرمة سافرةالوجه (المسألة السادسةعشر) للمفتى والقاضي والشاهد أن ينظر الى وجه المرأة اذا كلمتهم في الفتوى والقضاء والشهادة فاما القاضي والشاهد فلا بد من كشف وجههاله ليعلم على من يقضي وعلى من شهد اذ العلم بالمقضى عليه والمشهود عليه شرط فاما المفتى فلا ينظر اليها الا اذا كانت سافرة بسبب أو كان ذلك بما يتعلق بالفتوى ومن العلماء من قال ينظر اليها فانها مأمورة بسؤاله وهو مأمور باجابتها وكلاهما عورة اباحته الفتوى فكذلكرؤيتها لأن ذلك يتم بالرؤية (المسألةالسابعةعشر)اذاأخرج المحرم وجهه فاجازه الاصم ومنعه ابن عمر وبهقال مالك وأبو حنيفة فان فعل افتدى قال مالك يعنى اذا كان ذلك كثيرا أو انتفع به وهو الصحيح لأنه كلف أن يكشف رأسه فالوجه أو لى

 اللَّهُ مَاجَاء في لُبْس السَّرَاويل وَالْخُفَّيْنِ للْبُحْرِمِ اذَا لَمْ يَجِد الْازَارَ وَالنَّعْلَيْنِ . مِرْشِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الصَّبِّيُّ الْبَصْرِيَّ حَدَّثَنَا بَرَ بدُ سُ زُرَيْعِ حَدَّثَنَا أَيُوبُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ دينار عَنْ جَابِر بن زَيْد عَن ابن عَبَّاس قَالَ سَمَعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ٱلْخُرْمُ إِذَا لَمْ يَجِد الْازَارَ قَلْمَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ وَإِذَا لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفِّينِ • مِرْشِ قُتَدِبَةُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ زَيْدَ عَنْ عَرْوَ نَحُوهُ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَن أَبْنَ عُمَرَ وَجَابِر ﴿ قَالَ الْوَعَلَيْنَي هَذَا حَدِيثُ حَسَنُ صَحِيحٌ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْض أَهْل. الْعُلْمُ قَالُوا إِذَا لَمْ يَجِد الْمُحْرَمُ الْإِزَارَ لَبِسَ السَّرَاوِيلَ وَاذَا لَمْ يَجِد النَّعْلَيْن لَبِسَ الْخُفِّين وَهُو قُولُ أُحَدَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَلَى حَديث أَبْن عُمَرَ عَن النَّيِّ صَلَّى الله عَلَيه وَسَلَّمَ إِذَا لَمْ يَجِد نَعْلَيْن فَلْيَلْبَسِ الْخَفِين وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَين وَهُوَ قُولُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَالشَّافِعِيِّ وَبِهِ يَقُولُ مَالِكٌ

وأحرى وهذا أمر خفى على الخلق وليسوا فيه على الحق وانم اسمى لذا الاشكال الذي خفى على أعيان الرجال أن النبي صلى الله عليه وسلمقال فى المحرم الذي وقع عن راحلته كفنوه فى ثوبيه ولا تخمروا وجهه ولا رأسه وفى رواية خارجا وجهه ورأسه فانه يبعث يوم القيامة يلبي ولقد رأيت بعض أصحابنا من أهل العلم من يتعاطى الحديث والفقه يبنى المسالة على أن الوجه من الرأس أم فعجبت من ضلالته عن دلالته ونسيانه لصنعته ان ربى بكل شيء محيط

﴿ اللَّهُ عَلَيْهُ مَاجَاءُ فِي اللَّذِي يُحْرِمُ وَعَلَيْهِ فَيْصْ أَوْجُبَّةٌ . مَرْشَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهُ عَنْ عَبْدُ الْمَلَكُ بْنِ الَّبِي سُلِّيَانَ عَنْ عَطَاء عَنْ يَعْلَى بْنِ أَمْيَةً قَالَ رَأَى النِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْرَابِيًّا قَدْ أَحْرَمَ وَعَلَيْهِ يَعْلَى بْنِ أَمْيَةً قَالَ رَأَى النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْرَابِيًّا قَدْ أَحْرَمَ وَعَلَيْهِ يَعْلَى بْنِ أَمْيَةً قَالَ رَأَى النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْرَابِيًّا قَدْ أَحْرَمَ وَعَلَيْهِ

باب منه

حديث يعلى بن أمية في الذي أحرم وعليه جبة (الاسناد)قال أبو عيسي في الحديث قصة ولهعلة فاماعلته فروىعنعطاءعن يعلى ورواهعلى الصواب عمرو بندينار عن صفوان بن يعلى عن أبيه فقال فيه يعلى بن منية بالنون والياء باثنين من تحتها ويقال ابن أمية ومن قال ابن منية بالنون وبالياء فهونائم لانباهة له وانما هو يعلى بن أمية بن أبي عبدة بن همام بن الحرث بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي الحنظلي أبو صفو انحليف بني نو فل أسلم يوم الفتح وشهد مابعده وأمه منة بنت الحارث بن جابر بن وهبعمةعتبة ابن غزوان وفي ذلك خلاف وقيل هي جدة أم أبيه وأما القصة ففي الصحيح واللفط للبخارىعن يعلىأن رجلاأتي النبيصلي الله عليه وسلمبالجعرانةوعليهجبة وعليه أثر الخلوف أو قال صفرة فقال كيف تأمرني أن أصنع في عمرتي قال فانزل على النبي صلى الله عليه وسلم فاستتر بثوب قال وكان يعلى يقول وددت أنى قد رأيت النبي عليه السلام وقد أنزل عليه قال عمر يايعلي أيسرك أن تنظر الىالنبي عليه السلام وقد أنزل عليه قلت نعم قال فرفض طرف الثوب فنظرت اليــه فاذا له غطيط قال أحسبه كغطيط البكر فلماسرى عنه قال أين السائل عن العمرة قالاخلع عنها الجبة واغسل عنها أثر الخلوق أو قال أثر الصفرة واصنع في عمر تك يًا صنعت في حجتك وفي الموطا وعليه قميص وفي رواية ابن جريح عن عطا. عن صفوانعن ابيه وعليه جبة متضمخ بطيب والذي أخبرنا به القاضي أبو الحسن جُبّة فَأْمَرَهُ أَنْ يَنْزِعَهَا مَرَشِ أَبْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بِنِ دِينَارِ عَنْ عَطَاء عَنْ صَفْوَانَ بِنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيه عَنِ النّبِي صَلّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ نَعْوَهُ بَعْنَاهُ وَهَذَا أَصَحْ وَفِي الْحَديثِ قَصَّةٌ ﴿ قَلَ اللّهِ عَنْ النّبِي صَلّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ نَعُوهُ بَعْنَاهُ وَهَذَا أَصَحْ وَفِي الْحَديثِ قَصَّةٌ ﴿ قَلَ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلْهُ وَاللّهُ عَلْهُ عَنْ عَطَاء عَنْ يَعْلَى بِنِ المّيةَ وَالصّحيحُ مَا رَوّى عَمْرُو بِنُ دَينَارُ وَ أَبْنُ جُرَبِحُ عَنْ عَطَاء عَنْ صَفُوانَ بِنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ عَن النّهِ عَلَى عَنْ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَنْ النّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَنْ النّهِ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَنْ النّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَنْ النّهِ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَنْ النّهِ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَنْ النّهِ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَنْ عَطَاء عَنْ صَفُوانَ بَنِ يَعْلَى عَنْ اللّهِ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَنْ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسُلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسُلّمَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَمَ

الزاهد بالقر افة أخبر ناعبد الرحمن بن عمر أخبر ناحمزة أخبر ناأحمد بن شعيب أخبر نامحمد ابن منصور المحكي أخبر ناسفيان عن عمر وعن عطاء عن صفو ان بن يعلى عن أبيه أن رجلا أتى الذي صلى الله عليه وسلم وقد أهل بعمر ة وعليه متقطعات وهو متضمخ مخلوق فقال أهللت بعمرة فما أصنع فقال لهالنبي صلى الله عليه وسلم ما كنت صانعا في حجم افاصنع في في حجم اقال كنت ألقى هذا أو أغسله قال ما كنت صانعا في حجم افاصنع في عمرتها وفيه وهو مصفر لحيته و رأسه (الفقه) في تسع (الاولى) قوله أحرم هو دليل على أنه لم يساله الا وهو وقد دخل بالاحرام في العمرة وعليه الجبة والطيب فامر الذي صلى الله عليه وسلم بالنسل والخلع ولم يامره بقربة وان كان قددا ومعليه من الشرع و لا من غيره وانما كان كذلك لانه لم يكن بعد عنده بلاغ من الشرع و لا من غيره وانما كان عند استئناف حكم فلزم حيث علم وهذا أصل من أصول الفقه (الثانية) قال القاضي أبو بكر بن العربي هذه المسألة حرت بالجعرانة بقسم غنائم خيبر عام الفتح في شوال سنة ثمان وقد قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما كنت صانعا في حجتها فاصنعه في عمر تها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما كنت صانعا في حجتها فاصنعه في عمر تها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما كنت صانعا في حجتها فاصنعه في عمر تها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما كنت صانعا في حجتها فاصنعه في عمر تها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما كنت صانعا في حجتها فاصنعه في عمر تها فقال

كنت أغسل هذا وأخلع هذا وهو دليل على أن خلع الثياب ونبـذ الطيب كان أصلا عندهم في الجاهلية للحاجو كانوا يستسهلون ذلك في العمرة فأخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن مجراهما في ذلك واحد (الثالثة) قوله وعليه جبة و في الفظ آخر وعليه قميص و في آخر وعليه أخلاق فتعا. ض بعضه والصحيح انه كان عليه جبة وليست بالقميص و مكن أن يكون القميص والجبة أخلاق أو لايصح الاجبة أو قميص لتعارضهما والقضية واحدة والذي عليهالحفاظ والأكثرون الجبة والمعنى المطلوب من نبذ المخيط يحصل بهما (الرابعة) قوله طيب و في لفظ آخر خلوق ليس بمتعارض الخلوق طيب (الخامسة) لاخلاف أن الطيب محرم على المحرم بعد الاحرام جائز قبل الاحرام فان يبقى منه شيء بعــد ما أحرم ممــا كان يلبس به قبل ذلك فاختلفوا فيه قديما وحديثا فقال مالك لايجوز وكرهه محمد بن الحسن و يجوز عند أبي حنيفةوبه قال الشافعي وفوقهم خلاف كثير ومتعلق مالك ومن قال به حديث الاعرابي آنفاً في أمر النبي صلى الله عليه وسلم له بغسل الطيب والمعنى في ذلك أن الطيب حرم للانتفاع به قائم بعد الاحرام بما تطيب به قبل الاحرام كاللباس سواء انما هو بمعنى الارتفاق والاشفاع ولو دام على اللباس لم يجز بعــد الاحرام فكذلك على الطيب معولهم على حـديث عائشة كنت انظر الى الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم وفي الصحيح طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسم لاحرامه بزريره وأجاب عن ذلك) الأول قالو ا هذا خصوص للني صلى الله عليه وسلم لما كان عليه من محبة الطيب و النساءالذي يدل عليه أن عمر أمر معاوية بغسل الطيب الذي قال له ان أم حبيبة طيبتني (الثاني) أن هذا كان في عمرة الجعرانة سنة ثمان و بعــد ذلك تطيب النبي عام حجة الوداع (الثالث) ان معني قوله وبيص الطيب يعني أثره لاعينه (الرابع) أن الاحرام كما يمنع من استدامة محظوراته كلها من اللباس والصيد واما ابتداء كذلك يمنع من الطيب مثله

قال الامام ابن العربي رضى الله عنه ولهذه الاحتمالات قال مالك وترك الطب عند الاحرام أحب الى ولم يحرمه وقد ببناه في مسائل الخلاف فما نكته ان أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيها بقاء عين الطيب عليه وفي حديث الاعرابي ازالة عين الطيب وهذا بديع فأما بقاء أثره من دريق وأرج فلا حرج فيه ولما روى أبو عيسى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان مدهن وهو محرم بالزيت غير المقتب يعني غير المطيب (السادسة) قوله اخلع عنك الجبة يعني جردها وقال الحسن وسعيـد بن جبير عن اختـلاف عنه والشعبي والنخعى يسعه الحديث وروى عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم فعله حتى أعلم أن هديه قد قلد وهو حديث ضعيف و لم يصح عن جابر ويعارضه الحديث الصحيح عن عائشة أنها فتلت قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث به ولم يحرم عليه شيء أحله الله له (السابعة) قال الشافعي من نسي وأحرم فلبس أو تطيب لم يكن عليه فدية لأن هذا الأعر ابي نسي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم عليه فدية وهذه دعوى ضعيفة لاتليق بهم لفضلهم وامامتهم وقد تقدم كلامنا أن المعنى فى ذلك جهل الاعرابي حتى يبين له النبي صلى الله عليه وسملم الشرع فثبت من ذلك اليوم لابنسيان الاعرابي وقد ساعدنا الشافعي على أن كلام الناسي في الصلاة وهو منهى عنه يجبر بالسهو مع رفع الحرج عن الناس فكيف يجبر الاحرام بالفدية عند الوقوع في محظوره نسيانا وليس له عليه جواب ينفع وقد بيناه على استيفا. في مسائل الخلاف (الثامنة) اذا أكل المحرم طعاما فيه طيب فان لم يجد له طعا و لا ريحاً فاتفقوا على أنه لابأس به وان وجـد فيه طعمه أو ريحه فاختلف العلماء فيه فمنعه الشافعي في تفصيل مثل أن يصبغ الزعفران لسانه أو يبقى على فيه رائحته وقد أجاز مالك أكل الخبيص المطيب والخشكنان وهو انكان بطيب ويطيب فذلك طيب طعام لاطيب زينة وشهوة وانما منع من طيب الزينة لامن

﴿ اللهِ السَّوَارِبِ حَدَّمَنَا يَزِيدُ بِنُ زُرَيْعٍ حَدَّمَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ الْبُورِيِّ عَنْ أَبِي السَّوَارِبِ حَدَّمَنَا يَزِيدُ بِنُ زُرَيْعٍ حَدَّمَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عَنْ عَرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسُ فَوَ اسِقَ عُرُوةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسُ فَوَ اسِقَ عَرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسُ فَوَ اسِقَ يَقْتَلْنَ فِي الْخَرَمِ الْفَأْرَةُ وَالْعَقْرَبُ وَالْغُرَابُ وَالْخُدَيّا وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ قَالَ

المستهلك فى الأكل (التاسعة) اتفقوا على أن المحرم اذا نزل يستظل فان ركب هل يظل عليه اختلفوا فيه وقال مالك اذا ظلل الراكب افتدى وقال الشافعى وأبو حنيفة لافدية وجعله مالك لباسا للرأس وهذا أمر يضعف وليس بلباس والظل لايمنع فى الركوب كما لم يمنع فى حال الجلوس و لا يكون بمنزلة الثوب المتصل بالرأس راكباكما لم يكن بمنزلته جالسا والله أعلم والذى يقطع العذر فى ذلك ماروى مسلم وأبو داود والنسائى عن أم الحصين قالت حججت مع النبى صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرأيت أسامة و بلالا فأحدهما أخذ بخطام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر رافع قوبه يستره من الحرحتى رمى الجمرة

باب ما يقتل المحرم من الدواب

(عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس فواسق يقتلن فى الحل والحرم الفأرة والغراب والعقرب والحدأة والكلب العقور) صحيح حسن وعن أبى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم يقتل السبع العادى والكلب العقور والفأرة والعقرب والحدأة والغراب (الاسناد) قد روى عن ابن عمر فى الصحيح عن النبى صلى الله عليه وسلم سمعت وروى عنه وقد سئل ما يقتل المحرم من الدواب حدثنى بعض نسوة النبى

وَفِي الْبَابِ عَنِ أَبِّ مَسْعُود وَ أَبِنِ عُمْرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَابِي سَعِيد وَ أَبِنِ عَبَّلَ وَ فَي الْبَابِ عَنِ أَبِي مَسْعُود وَ أَبِنِ عُمْرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَابِي سَعِيد وَ أَبْنِ عَبَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَعِيد مَرَثُنَ الْمُحْدِيثُ حَسَنْ صَحِيحٌ • وَرَثُنَ الْحَدُ بَنْ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَعِيد مَنْ عَنْ أَبِي سَعِيد مَنْ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَعِيد مَدِّ أَنْ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَعِيد مَرَثُنَا هُمَّيْمٌ أَخْبَرُنَا يَزِيدُ بِنُ أَبِي زِيَادِ عَنِ أَبْنِ أَبِي لَعِيمُ عَنْ أَبِي سَعِيد

صلى الله عليه وسلم ما يقتل المحرم من الدواب وكذلك في الموطأ عن يحيي بن يحيى النيسابوري ما يقتل المحرم و في الصحيح عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم خمس فواسق يقتلن فى الحل والحرم الحية والعقرب الأبقع والفأرة والكلب العقور والحرباء (الفقه) هذا الحديث من معضلات الأخبار وعما تباينت فيه طرق الأخبار لتعارض الأدلة فيه وجملة المذاهب انتهت الى فقهاء الأمصار الى ثلاثة أقوال (الأول) انه يقتل كل سبع عاد يعقر ابتداء كالأسد والنمر والفهـد والفيل قال مالك في الجمـلة والثوري و لا كفارة فيه زاد مالك وسباع الطير مثله كالغراب والحــــدأة و لا جزاء عليه في ذلك (الثاني) قال ابو حنيفة يقتـل الذئبوالـكلبالعقور والغراب والحـدأة وخالفنا في السبع والفهد والنمر وغيرها من السباع فقــال ان قتله المحرم فداه (الثالث) قال الشافعي كل مالا يؤكل لحمه من الصيد فلا جزاء فيه الا السبع وهو المتولد من الذئب والضبع قال ابن العربي هذه اصول المذاهب ونزيدها بيانا بالتفصيل ان شاء الله ومأخذكل مذهب قد بيناه في مسائل الخلاف ونشير اليه همنا فنقول اما مأخذ مالك فيشترك مع الشافعي في وجه وينفرد عنــه في. آخر فاما الطريقة الأصلية فهو أن الببي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحلوالحرم وذكر هذا وجهالدليل منهذا الخبر منأوجه (الأول). أنه أمر بالقتل وعلل بالفسق فتبعد الحكم الىكل محل وجدت فيه العلة والا فلم يكن لذكرهافائدة ألاترى أنهلاعلل في الهرة بأنهامن الطوافين عليكم أوالطوافات

تعلق الحركم بالتطاوف وتعدى الى كل طواف (الثاني) أنه نبه بالخسة على خسة أنواع من الفسق فنبه بالغراب الى ما يجانسه من سباع الطير وكذلك بالحدأة ويزبد الغراب على الحدأة بحل سفر المسافر ونقب حدبهم والحدأة تقتصر على ما ظهر منه ونبه بالحية على كل ما يلسع و بالعقرب كذلك والحية تلسع وتفترس والعقرب تلسع ولا تفترس و نبه بالفأرة على ما يجانسها من هوام المنازل فها ونبه بالكلب العقور و بقوله السبع العادي على كل مفترس مبتدي ومعنى فسقهن خروجهن عن حد الكفالي العداء والأذاية (الرابع) يحققه انك اذا تأملت بصادق النظر رأيت ان أخاه في النظر في ميدان الفكر قوله صلى الله عليه وسلم أربع لا يجزين في الضحايا العوراءالبين عورها والعرجاء الحديث ونبه به عن العمياء (الخامسة) ان الذئب مقتول غير مفتدى بالاجماع وليس في لفظ الحديث مايدل على أنه لمافتل لمعناه (السادس) ان هذه الحيو انات لما كانت جبلتها الأذاية غالبا اقيم مقام ظهور فعلما كما أقيم السفر مقام المشقة في الترخيص فيه (فان قيل) لا حجة في هذا الحديث فان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الفسق ولم يرد به تعدى حدود الله فانه لا خطاب عليها ولم يرد به الخروج الى ماليس بها لأن كل حيوان يعيش بما ليسله وانماأراد الخروج الىحقوق الآدميين بالعداء عليها والتجاوز لهاوهذه الخس هكذا أبدا الفارة لسكناها معنا وهي تضرنا فاجتمع الوجهان ألا ترى الى اليربوع يخطف أكثر من الفارة وجعل الصحابة فيها جفرة لمفارقتها لنا وكذلك الغراب فانه مقيم بيننا وعيشته منا وضرره لنا وكذلك السبع الهادي وهو الذئب لاذايته في الأغنام ينبش عليها العقرب والوزغة والقراد والبرغوث فاما الاسد فمفارق لنا مقاما فلا يضر الا نادرا والنادر لا يقوم العين مقام العلةفيه حتى يكون غالبا وكذلك البازي والصقر فيقنع بما يصيد من الطيور المباحة ولا يخالطنا واحد منهما والخنزير شديد الخوف منا ولا يؤذي بطبعه الاأذا قصد فنحن اعتبرنا المقام عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقْتُلُ الْحُرْمُ السَّبْعَ الْعَادِيَ وَالْكَلْبَ الْعَقُورَ وَالْفَارْةَ وَالْفَارْةَ وَالْفَارْةَ وَالْفَارْةَ وَالْفَارْةَ وَالْفَارِةِ فَي كَا اللَّهُ عَلَيْتَى هَذَا حَدِيثَ حَسَنُ وَالْفَارْةَ وَالْفَارْقَ وَالْفَارِةِ وَالْفَارِقُ فَي كَا اللَّهِ عَلَى اللَّهُ الْعَادِي وَهُو قُولُ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عَنْدَ أَهْلِ الْعَلْمِ قَالُوا الْحُرْمُ يَقْتُلُ السَّبُعَ الْعَادِي وَهُو قُولُ الشَّافِعِي وَقَالَ الشَّافِعِي وَقَالَ الشَّافِعِي عَدَا عَلَى النَّاسِ أَوْ عَلَى مَنْ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ وَقَالَ الشَّافِعِي وَقَالَ الشَّافِعِي كُلُّ سَبْعِ عَدَا عَلَى النَّاسِ أَوْ عَلَى دَوَابًهُمْ فَلَلْمُ وَلَا الشَّافِعِي وَقَالَ الشَّافِعِي كُلُّ سَبْعٍ عَدَا عَلَى النَّاسِ أَوْ عَلَى دَوَابًهُمْ فَلْلُمُ وَم قَنْكُ

والمرعى وأتم اعتبرتم الطبع ومثال صحة منزعنا ان الكافر الحربي اقيم عنه مقام الحرابة فقيل انه أعد نفسه لذلك والذي يعتقد محادتنا بدينه ولكنه لما لميكن في مكان منعة لم يضرعقره قال القاضى ابو بكر بن العربي رضى الله عنه وهذا منتهى تحقيقهم (فالجواب) أنا نقول هذا تطويل ليس له تعويل نحن عللنا بما علل به صاحب الشريعة من الوجوه الأربعة واستدللنا بماوقع في كلامه الشريف منها بامرين لا فائدة في تكراره وأنتم لم تردوا بدليل وانما ادعيتم أنه ينضاف الى فسقها وعداها مخالطتها لنا وكونها بين أظهرنا واتصال اذايتها وضررها بنا فكذلك من اتصل ضرره و بلغ الينا ايذاؤه يكون مثلها ولو مرة واحدة الاترى فكذلك منه فينا ولا يتصل ضرره بنا وأما الأسد فقو لهم فيه عاد ولو كان الأسد فلك منه فينا ولا يتصل ضرره بنا وأما الأسد فقو لهم فيه عاد ولو كان الأسد مخالطنا ما كان على ظهرها من دابة وليست العلة في الأسد طبعا ولا غيبا وانما مخالطنا ما كان على ظهرها من دابة وليست العلة في الأسد طبعا ولا غيبا وانما فستنتكلم عليه ان شاء الله وأما الخنزير فداؤه كثير وقاتله أجير ومن مفاخر عيسى روح الله فكيف بحوزأن يكون غيثا في حرم الله وأما الكافر الذي فهو عيسى روح الله فكيف بحوزأن يكون غيثا في حرم الله وأما المبيح في ذاته وهو علي في الإذابة الا انه أخذ عهدا منع من قتله مع قيام المبيح في ذاته وهو

يقوم المبيح في العين كاملا مستقلا ويطرأ عليه ما يسقط حكمه كالملك في الجارية أذا زوجها سيدها فان الملك مبيح على الكمال حجب حكمه الزواج ماخذنا مع الشافعي ويدخل فيه أيضا أبو حنيفة بوجه قال الله تعالى يا أيها الذن آمنو الا تقتلوا الصيد وأنتم حرم وأراد به الصيد ههنا اجماعا على ما بيناه في الاحكام بخلاف الآخري ولم أر لائمة العراق في ذلك كلاما ينفع اما اني رأيت علما. خراسانقد عولوا علىهذه الآية منهمومن أصحاب أبىحنيفة وأما أصحاب الشافعي فقالوا ان مالا يؤكل لحمه صيد لأنه يقصد لأجل جلد، وهذا سفساف من وجهين (أحدهما) ان الصيد ما يقصد لحمه وأما الجلد فلا يصح ذلك بحال في لفظ ولا معنى الاترى ان الأسد يقصد جلده والذئب والميتة وأما أصحاب أبي حنيفة منهم فسلكوا فيه أخيل من هذا ولاطائل وراءه قالوا أن الله لما قال لاتقتلوا الصيد فنهى عن قتله لم يفرق بين حلاله وحرامه لأنه كان صيدا و غذاء قبــل الشرع فلما جاء الشرع وحرمه بقي الاسم كما تقول في الصيد الحلال في الحرم فانه يحرم صيده ولا يقال ان أخذه ليس بصيد لما كان حراما فكذلك ما نحن فيـ ه قال الامام بن العربي رضي الله عنه هذا غوص لا معنى له قلنا لماأمر الشرع بقتلها لم يبين فيها نظر الفدية ولا جزاء (جواب آخر) لما غيرحكمها وحرمها لم يبين لهما اسم صيد لآن العرب انما كانت تسمى صيدا ما تا كل فبقى الشرع الاسم فانتفى الحكم المبنى عليه (تفصيل) ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث أسماء وحمل عليها العلماء عنها على الوجه السابق فاردنا أن نكشف قناع الخفاء عنها فتعين القول فيها اسما اسما قال مالك لا يقتلون في الحرم الزريعة الاصطياد الا أن يؤذياه وقال ابن القاسم لايقتلهما حتى يؤذياه ورواه ابن وهب وأشهبعنه فان ابتدأ قتلهما لم يكن عليه جزاء وقال أشهب لا يبتدئهما وقال ابن مصعب يقتلان ابتداء وأصل المذهب عند مالك انلا يقتل من الصيد الا ما آذاه بخلاف غيره ما سماه فانه يقتل ابتداء وقد روى ابن حنبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرمى

الغراب ولا يقتله من طريق ان أبي نعيم ولا يصح وكذلك خرجه أبود او دولما قال مالك انهما تؤكلان في قول منع من قتلهما وهذا يقتضي أن يفديا ولعل. النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتلهماذ كر حرامين فلما نسخ ذلك التحريم كله باية الانعام صارصيدا واما غير هذين من سباع الطير فلا يقتلهما ويفديهما ان قتلهما لانهما صيد يؤكلان على أحد قوليه ولم يصح حديث كل ذي مخلب من الطير حرام على ما يأتي بيانه ان شاء الله الا أن يبتدئك بأذي فاقتله كسائر الصيود و لا شيء عليك الا أن قدرت على صرفه دو رن قتل فتعديت قاله ابن الفاسم في كتاب محمد و اما الغراب الابقع فكثيرا ماكنت أبحث عنه فلا أرى الا جاهلا به أو مستورا عليه بما لا علم له به حتى اخبرنا القاضي أبو الحسن بن على بن الحسين اخبرنا ابن النحاس اخبرنا حمزة عن النسائي اخبرنا أبو داوداخبرناسلمانبنأ يوبحدثناحماد بنسلمةحدثنا أبوجعفرالخطي عن عمارة ين خزيمة بن ثابت قال كنا مع عمرو بن العاص بمر الظهر أن اذا نحن بامرأة في هودج واضعة يديها على هودجها فلما نزل داخل الشعب و ادخلنا معه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في هذا المكان فاذا نحن بغربان كثيرة منها غراب أعصم أحمر المنقار والرجلين فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لايدخل الجنة من النساء الاكقدر هذا الغراب من الغربان (الحية والعقرب والفائرة) اختاف قولنا في أكامًا ويبني القول على ذلك فها قال مالك من أكل الحية فلا يأكلها حتى يزكيها و انى لا كره أكل العقرب و الفأر من غير أن أراه حراما قال الامام أبو بكر بن العربي رضي الله عنــه ويقال ان العقرب دو اء من دائه ومن غيره فيؤكل لأجل ذلك و الذي عندي أنها تقتل كلها لقول النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فيها و خصوصا الحية وما زال النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بذلك فيها ويقول ماسالمناهن منذ حاربناهن ـــ وقد روى أبو عبدة عن أبيه قال كنا مع رسول الله صلى الله

عليه و سلم ليلة عرفة التي قبل عرفة فاذا حس الحية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوها فدخلت شق حجرة فادخلنا عودا فقلعنا بعض الحجر وأخذنا سعفة وأحزمنا فيها نارا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاها الله شركم و وقاكم شرها (الكلب العقور)هو عند مالك الكلب الوحشي كما تقدم تفسيره وعنـد أشهب أنه الانسي لانه قال يقتل الكلب وان لم يعقر والصحيح أنه كل كلب عقور على العموم و السبع الهادي مثله (مسائلة) قال مالك لايقتل المحرم قردا ولا خنزيرا لا وحثيا ولا أهليا ولاخنزير المباء فان قتل سائر ذلك أطعم و لا شيء أحق بالقتل من الخنزير و القرد كما تقدم (مسائة) الوزغ قال مالك لايقتل المحرم الوزغ لأنه ليس من الخسة قال فان قتلها تصدق وهذا يكشف لك القناع أن لمالك قولين أحدهما قصر الحديث على مورده والثاني تعليله والصحيح تعليله(مسائلة)و يقتل الوزغ لأنه ثبت ان النبي صلى الله عليه و سلم أمر بقتله وسماه فويسق فتناوله الحكم قيده و تعليله (مسائلة) فرق ابن القاسم في تفصيل واشهب بين الصغار والكبار لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق والفواسق بوزن فواعل والصغار لافعـل لهن هـذه عمدة القاضي أبي اسحق قال الامام ابن العربي و لقد قال الله في قوم نوح و لايلدوا الا فاجرا كفارا فاغرقهم لعلمه بالكفر فيهم وقتل الخضر الغلام نعلمه بمآله في الكفر فكيف لايقتل ولد المؤذى من السباع ان هـذا لهو البيان العظيم و الدليل المبين قال الامام ابن العربي رضي الله عنه الظنبور يقتل على الصحيح من قولنا بخلاف النحلة لمالها من المنفعة ولا تقصد باذاية الا أن يتعرض لها (مسائة) الغراب الابقع قبل الذي في بطنه بياض وقيل هو الشديد السواد الأنه أكثر اذاية فيقتل جميع ماسمينا من أوله الى آخره بما جاء في الحديث أو حمل عليه ولا جزاء في شيء منه في الحل والحرم بدأ بالأذاية أو لم يبـدأ وأحرق بالنار من تعذر عليه قتله منها والله أعلم فتفهم جميع ماقيل لك من مذهب ودليل وحديث وتعليل وافهم والزم ثم الزم

﴿ الله عُينَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارِ عَنْ طَاوُسٍ وَعَطَاء عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّيِّ الله عَنْ طَاوُسٍ وَعَطَاء عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّيِّ صَلَّى الله عَنْ أَنْسِ وَعَبْد الله صَلَّى الله عَنْ أَنْسِ وَعَبْد الله صَلَّى الله عَنْ أَنْسَ وَعَبْد الله عَنْ أَنْسَ وَعَبْد الله ابْ عَنْ أَنْسِ وَعَبْد الله ابْ عَنْ أَنْسِ وَعَبْد الله وَقَى الْبَابِ عَنْ أَنْسِ وَعَبْد الله ابْ عُنْ أَنْسَ وَعَبْد الله وَقَالَ الله عَنْ أَنْسِ وَعَبْد الله وَقَالَ الله وَالله وَقَالَ الله وَلَا الله وَقَالَ الله وَالله وَقَالَ الله وَقَالَ الله وَقَالَ الله وَقَالَ الله وَقَالَ الله وَالله وَقَالَ الله وَقَالِ الله وَقَالَ الله وَقَالَ الله وَقَالَ الله وَقَالَ الله وَالِهُ وَالله وَقَالَ الله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله

باب حجامة المحرم

روى أبو عيسى حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم و هو محرم ولم يزد و روى مالك أنه احتجم وهو محرم فوق رأسه وهو يومئذ بلجى جمل مكان بطريق مكة مرسلا وأخبرنا القاضى أبو الحسن القرافى أخبرنا أبو الحسن الجربى أخبرنا النيسابورى أخبرنا النسائى أنبأنى هلال بن بشر حدثنا محمد بن خالدوهو ابن عثمة حدثنا سلمان بن بلال حدثنا علقمة بن أبى علقمة أنه سمع الأعرج سمعت عبد الله بن (۱) يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وسط رأسه وهو محرم بلجى جمل من طريق مكة روى النسائى انه احتجم على ظهر قدميه من وشى كان به (الاحكام) ذكر أبو عيسى أن مالكا قال لا يحتجم على ظمر قدميه من وقال سفيان و الشافعي يحتجم اذا لم

⁽١) مكذا بالأصل

ينزع شعرا قال القاضي ابن العربي رضي الله عنه اذا احتجم في غير رأسه فلا شيء عليـه فان احتجم عن رأسـه و احتاج الى حلق شعره فلا يجوز الا من ضرورة فان احتاج اليـه فحلقه لحجامة ففيه للعلماء اربعـة أقوال (الأول) لاشيء عليه الا أن يحلق ربع رأسه قاله أبو حنيفة (الثاني) انه يفتدي بحلق شعرات قاله الشافعي (الثالث) انه يحلق شعرة و احدة يفتدي قاله مالكو احدى قولى الشافعي (الرابع) أنه لايفتدي الابحلق جميع الرأس فان حلق بعضه لم يكن عليمه شيء قاله مالك في القول الآخر بناء على أنه لايجزي بعض مسح الرأس فان حاق بعضه لم يكن عليه شيء قاله مالك فان كل حكم يتعلق بالرأس من العبادات يعم جميعه كالطهارة واما الشافعي فبناه على قوله و لا تحلقوا رو وسكم لأن الجلدة لاتنزع والشعر جمع وأقل الجمع ثلاثة وأما القول الآخر وهو أحد قولى مالك فلا أن الحنث عنده يقع بشعرة و احدة وهذا الصحيح من قوله أن الحنث عنده يقع بالأقل على مابيناه في مسائل الأصول والخلاف و بناد أبو حنيفة على ان ذلك هو الواجب في مسح الرأس عنده كما تقدم بيانه في كتاب الطهارة قال اصحاب أبي حنيفة في حديث النبي هــذا مسائلة اصولية لايرتكب النبي صلى الله عليه و سلم ما يكمل عليه به الدم وأنما حجم على ظهر قدمه أو غيره مما لاشعر فيه لأن النبي صلى الله عليه وسم لم يكن أشعر بل كان دقيق المسربة وهي الشعر الذي على الصدر الى السرة وكما لايرتكب النبي صلى الله عليه وسلم ما يكون فيــه الدم كذلك لايرتكب بعضه الإعن عذر رسول الله صلى الله عليه وسلم باأنه لم يكرب له عذر فدعوى لا يلتفت اليها والصحيح انه حلق لعذر لكن لم يذكر الراوى فدية والله أعلم بحقيقة القصد هل كان كما روى مالك أنه لافدية الافى حلق جميع الرأس أم كما روى جماعة أنه كان احتجم على غير الرأس كانفدية لم تذكر أوكان مخصوصابذلك كما خص في أحكام سواه

* با مَاجَاءَ في كَرَاهيَة تَزْويج الْمُحْرِم · مِرْشَ أَحْمَدُ بن منيع حَدُّثْنَا إِسْمِعِيلُ مِنْ عُلَيَّةً حَدَّثَنَا أَيُوبُ عَنْ نَافع عَنْ نَبَيْه مِنْ وَهْبِ قَالَ أَرَادَ أَبْنُ مَعْمَرِ أَنَّ يُنكَّحَ ٱبْنَهُ فَبَعَثَنَى إِلَى أَبَّانَ بِن عُثْمَانَ وَهُوَ أَمِيرُ الْمُؤْسِم بِمُكَّةَ فَأْتَيْتُهُ فَقُلْتُ إِنْ أَخَاكَ يُرِيدُ أَنْ يُنْكُحَ أَبْنَهُ فَأَحَبَّ أَنْ يُشْهِدَكَ ذَلْكَ قَالَ لَا أَرَاهُ إِلَّا أَعْرَابِيًّا جَافًا إِنَّ الْحُرْمِ لَا يَنْكُمُ وَلَا يُنْكُمُ أَوْكَمَا قَالَ ثُمَّ حَدَّثَ عَنْ عُثْمَانَ مِثْلَهُ يَرْفَعُهُ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي رَافِع وَمَيْمُونَةً ﴿ قَالَ بُوعَيْنَتِي حَديثُ عُثْمَانَ حَديثُ حَسَنُ صَحيحٌ وَ الْعَمَلُ عَلَى هَذَا عَنْدَ بَعض اصحاب النَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهُمْ عُمَرُ بِنُ الْخَطَّابِ وَعَلَى بِنُ أَبِي طَالِبِ وَأَبْنُ عَمْرَ وَهُوَ قُولَ بَعْضِ فُقَهَا التَّابِعِينَ وَبِهِ يَقُولُ مَالِكُ. وَ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَاسْحَقّ لَايْرُوْنَ أَنْ يَتَزَوَّجَ الْمُحْرَمُ قَالُوا فَانْ نَكَحَ فَنَكَاحُهُ بَاطِلْ . مَرْشَ قَتَيْبَةُ أُخبرنا حماد بن زيد عن مطر الوراق عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن سَلَّمَانَ بِن يَسَارِ عَنْ أَبِي رَافِعِ قَالَ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَيْمُونَةً وَهُوَ حَلَالٌ وَبَنَى بَهَا وَهُوَ حَلَالٌ وَكُنْتُ أَنَا الرَّسُولَ فَيَمَ بَيْنَهُمَا ٠ قَالَ بُوعَيْنَتَى هَذَا حَديثُ حَسَنُ وَلَا نَعَلَمُ أَحَدًا أَسْنَدُهُ غَيْرَ حَمَّاد بِن زَيْد

عن مطر الوراق عن ربيعة وروى مالك بن أنس عن ربيعة عن سلِّمان أَنِ يَسَارِ أَنَّ النِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزُوجَ مَيْمُونَةً وَهُوَ حَلَالٌ رَوَاهُ مَالكُ مُرْسَلًا قَالَ وَرَوَاهُ أَيْضًا سُلَيْمَانُ بِنُ بِلاَلِ عَنْ رَبِيعَةً مُرْسَلًا ﴿ قَالَ بُوعِيْنِي وَرُويَ عَنْ يَزِيدَ بِنَ الْأَصَمِّ عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهِ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَهُوَ حَلَالٌ وَيَزِيدُ بِنُ الْأَصَمَ هُوَ أَنْ أَخْت مَيْمُونَةَ المُحْصَة في ذلك مرش حميد بن مسعدة في ذلك مرش حميد بن مسعدة . الْبَصْرِي حَدِّثَنَا سَفْيَانُ بِنُ حَبِيبِ عَنْ هَشَام بِنْ حَسَانَ عَنْ عَكْرِمَةَ عَنْ أَنْ عَبَّاسٍ أَنَّ النِّيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزُوَّجَ مَيْمُونَةً وَهُو مُحْرِمٌ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائشَةً ﴿ قَلَ إِبُوعَيْنَتَى حَدِيثُ أَبْنِ عَبَّاسِ حَدِيثُ حَسَنَ صحيحٌ وَالْعَمَلُ عَلَى هَٰذَا عَنْدَ بَعْض أَهْلِ الْعَلْمِ وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَأَهْلُ الْكُوفَة ، وَرَشَ قُتَدِيةُ حَدَّثَنَا حَاد بِنْ زَيْد عَن أَيُوبَ وَن عَكْرِمَةَ

القول في نكاح المحرم

ذكر حديث نبيه عن وهب عن أبان عن عثمان أنه لاينكم صحيح وذكر حديث سليمان بي يسار عن أبي رافع قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو حلال و بني بها وهو حلال قال وكنت أنا الرسول بينهما وذكره حسن وروى حديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم.

عَنِ أَبْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُو مُحْرِمُ مِن الْعَطَّارِ عَنْ عَمْرُو بْن دينَارِ قَالَ مَرَيْنَ قَتَيْبَةُ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدَالرَّ مِن الْعَطَّارِ عَنْ عَمْرُو بْن دينَارِ قَالَ سَمْعُتُ أَبَا الشَّعْثَاء يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ أَنَّ النَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَمَ تَرَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُو مُحْرِمٌ ﴿ قَلَا يَوْعَلَيْنَتَى هَٰذَا حَدِيثُ حَسَن صَحِيح تَرَوَّجَ مَيْمُونَة وَهُو مُحْرِمٌ ﴿ قَلَا يَوْعَلَيْنَتَى هَٰذَا حَدِيثُ حَسَن صَحِيح وَأَبُو الشَّعْثَاء اللهُ عَلَيْه وَاللهُ عَلَيْه وَسَلَم وَالْجَالَةُ وَاللهُ عَلَيْه وَسَلَم تَرَوِّجَ النِّي صَلَى اللهُ عَلَيْه وَسَلَم مَيْمُونَة لَانْ النَّيْ صَلَى اللهُ عَلَيْه وَسَلَم مَيْمُونَة لَانْ النَّيْ صَلَى اللهُ عَلَيْه وَسَلَم مَن وَجَهَا في طَرِيقِ مَكَة فَقَالَ بَعْضَهِم مَيْمُونَة لَانْ النَّيْ صَلَى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّم مَن وَجَهَا في طَرِيقِ مَكَة فَقَالَ بَعْضَهِم

تزوج وهو محرم وذكر حديث ابن عباس من طريق هشام بن حسان وهشام عن عكر مة ومن طريق عمرو بن دينار عن أبي الشعساء عنه قال صحيح وروى بنقل العدل عن يزيد بن الآصم عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال وماتت بسرف ودفناها في الظلة التي بني بها فيها وقال البخاري حديث اليزيد بن الأصم مرسل وادخل في صحيحه عن سعيد بن المسيب انه صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم يحتج عن مالك بحديث مدني صحيح الدار قطني أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها لم يجرحه البخاري و لا يتوازنا و لا يتقاوما ثم قد فسخ عمر ذكاح طريف لم يحرحه البخاري و لا يتوازنا و لا يتقاوما ثم قد فسخ عمر ذكاح طريف المرى فيكون الخليفة العدل المامور باتباعه قد أخذ بأحد الخبر بن ثم يحتمل أن يكون من المرى فيكون الخليفة العدل المامور باتباعه قد أخذ بأحد الخبر بن ثم يحتمل أن يكون من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم في الذكاح كسائر خصائصه فيه ثم كان هذا أمرا مشهورا بالمدينة مستفيضا فهذه خمسة أمور يتزجح بها أحدد الخبر بن على الآخر والله أعلم

تَزَوَّجَهَا حَلَالًا وَظَهَرَ أَمْرُ تَزُوبِجَهَا وَهُوَ مُحْرِمٌ ثُمَّ بَنَي بَهَا وَهُوَ حَلَالٌ بَسَرِفَ فِي طَرِيقِ مَكَّةً وَمَا تَتْ مَيْمُونَةٌ بِسَرِفَ حَيْثُ بَنِي بِهَا رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمْ وَدُفْنَتْ بِسَرِفَ . وَرَثْنَ إِسْحَقَ بْنُ مَنْصُورِ أَخْبَرَنَا وَهُبُنُ جَرِر حَدَّثَنَا أَلَى قَالَ سَمَعْتُ أَبًّا فَزَارَةَ يُحَدِّثُعَنْ يَزِيدَ بْنَ الْأَصَمّ عَنْ مَيْمُونَةَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهُ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ تَزَوَّجُهَا وَهُوَ حَلَالٌ وَبَي بِمَا حَلَالًا وَمَا تَتْ بِسَرِ فَ وَدَفَنَّاهَا فِي الظُّلَّةُ التِّي بَنِي بِمَا فِيماً ﴿ قَالَ إِنَّ عَانِينَي هَذَاحَديثُ غَرِيبٌ وَرَوَى غَيْرٌ وَاحد هٰذَا الْحُديثُ عَنْ يَزيدُ بن الأَصَمّ مُ سَلَا أَنَّ رَسُولَ ٱللهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزُوجَ مِيمُونَةً وَهُو حَلَالُ * باب مَاجَاءَ في أَكُلِ الصَّيْدِ للبُحْرِمِ . مِرْشَىٰ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا يعقوبُ بن عَبْد الرَّحَمٰن عَنْ عَمْرُو بْنَ أَبِي عَمْرُو عَنْ الْمُطَّلِب عَنْ جَابِز

أكل الصيد

المطلب عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صيد البر لكم حلال وأنتم جرم مالم تصيدوه أو يصد لكم وذلك أن حديث جابر لم يسمعه المطلب وذكر حديث ألى قتادة فى الحار الوحشى وحديث الصعب بن جثامة فى رده الحمار الذى أهدأه واعتذاره بأنهم حرم والحديثان صحيحان (الاسناد) فأما حديث أبى قتادة فنصه فى الصحيح واللفظ للبخارى قال أبو قتادة

ابن عبد الله عن النّبي صلّى الله عليه وسلم قال صيد البرّ الكم حلال و أنتم حُرَّم مَالم تَصيدُوه أَوْ يُصَدْ لَكُمْ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي قَتَادَة وَطَلْحَة وَلَا يَعْمَ مَالَم تَصيدُوه أَوْ يُصَدْ لَكُمْ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي قَتَادَة وَطَلْحَة وَلَا يَعْمَ عَلَيْ عَدِيثُ مَفَسَّر و الْمُطّلِبُ لاَ نَعْرِفُ لَهُ سَمَاعاً عَنْ جَابِر وَ الْعَمْلُ عَلَى هٰذَا عَنْد بَعْضِ أَهْلِ النّالِم لاَ يَرُونَ بِالصّيد للمُحرم عَنْ جَابِر وَ الْعَمَلُ عَلَى هٰذَا عَنْد بَعْضِ أَهْلِ السَّم لاَ يَرَوْنَ بِالصّيد للمُحرم بَاسًا إِذَا لَمْ يَصْطَدُه أَوْلَم يُصْطَدُه مَنْ أَجْله قَالَ الشَّافِعي هٰذَا أَحْسَنُ حَديث رُوى فِي هٰذَا النّابِ وَ أَقْيَسُ وَ الْعَمَلُ عَلَى هٰذَا وَهُو قَوْلُ أَحْدَ وَ إِسْحَقَ رُوى فَي هٰذَا الْبَابِ وَ أَقْيَسُ وَ الْعَمَلُ عَلَى هٰذَا وَهُو قَوْلُ أَحْدَ وَ إِسْحَقَ مَرُوى فَي هٰذَا النّابِ وَ أَقْيَسُ وَ الْعَمَلُ عَلَى هٰذَا وَهُو قَوْلُ أَحْدَ وَ إِسْحَقَ مَرْفَى فَي هٰذَا النّابِ وَ أَقْيَسُ وَ الْعَمَلُ عَلَى هٰذَا وَهُو قَوْلُ الْحَدِي فَالْعَمْلُ عَلَى هٰذَا النّافِ مَوْلَى أَيْ قَتَادَة وَاللَّهُ مَنْ فَا فَعِ مَوْلَى أَيْ قَتَادَة وَالْ الشَّافِي عَنْ فَافِع مَوْلَى أَيْ قَتَادَة وَالْعَلَى فَيْ الْعَرْفِ عَنْ فَاقِ عَوْلُ النّافِي عَنْ فَافِع مَوْلَى أَيْ قَتَادَة وَالْمَالُ عَلَى فَالْعَالُ السَّافِي عَنْ فَاقَالُ السَّافِي عَنْ فَاقِع مَوْلَى أَيْ قَتَادَة وَالْمَالَ عَلَى فَالْعَالَ السَّافِ عَنْ فَاقِع مَوْلَى الْعَالَ السَّوْنَ الْعَالَدُ وَالْمَالَعُ عَنْ مَالِكُ فَى اللّه عَنْ أَيْ النّصَلُ عَنْ اللّه السُولُونُ اللّه السَّلْمُ السَّمْ عَنْ الْمَالِمُ عَنْ مَالِكُ عَنْ مَالِكُ عَنْ أَلْهِ عَنْ أَلْهُ الْعَلَالُ السَّمَالَ عَنْ الْعَلَا وَالْعَلَاقِ السَّفَيْسُ وَالْعَلَاقُ وَالْمَالِهُ عَنْ الْمُ الْعَمْ وَالْعَلَاقِ السَّلْعُ عَلَالُهُ عَلَى السَّمْ عَنْ الْعَلَاقُ وَالْعَلَاقِ السَّلَوْلُ الْعَلَاقُ الْعَلَاقُ وَلَا السَّلْعَ الْعَلَاقُ وَالْعَلَاقُ الْعَلَاقُ الْعَلَاقُ اللّهُ الْعَلَاقُ وَالْعَلَاقُ السَّلْعِ الْعَلَاقُ عَلَالُهُ اللّهُ الْعَلَاقُ عَلَى الْعَلَاقُ الْعَلْمُ الْعَلَاقُ اللّهُ الْعَلَاقُ الْعَلَاقُ اللّهُ الْعَلَاقُ اللّهُ الْعَلَاقُ الْعَ

انطلقت مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم النبي صلى الله عليه وسلم ولم أحرم وحدث النبي صلى الله عليه وسلم أن عدوا بعيقه فقال خذوا ساحل البحرحتي نلتق فتوجهنا نحوهم وكنا بالناحة بين مكة والمدينة على ثلاث فبصر أصحابي بحمر وحشية وأنا مشغول أخصف نعلى فلم يؤذنوني به وأحبوا أن لو أبصرته فجعل بعضهم يضحك الى بعض فالتفت فأبصرته يرقى على الجبال فقمت الى فرس لى يقال له الجرادة فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقالوا والله لانعينك عليه بشيء فغضبت ونزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمر فعقرت عليه بشيء فغضبت ونزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمر فعقرت منها أتانا فأتيت الهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا فقالوا لانمسه فاحتملته حتى جئتهم به فشكوا في أكله فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم لانا كل لحم صيد ونحن محرمور في فاكل منه بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وخبأت المضد معى وحملنا مابق من لحم الاتان وخشينا أن يقتطع فطلبت النبي صلى المنه عليه وسلم وخبأت

عَنْ أَبِي قَتَادَةً أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيهُ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِيعْضِ طَرِيقِ مَكَّةً تَخَلَّفَ مَعَ أَصْحَابِ لَهُ مُحْرِمِينَ وَهُو غَيْرُ مُحْرِم فَرَأَى حَارًا وَحُشَيًّا فَاسْتَوَى عَلَى فَرَسه فَدَأًلَ أَصْحَابَهُ أَنْ يُنَاوِلُوهُ سَوْطَهُ فَأَبُواْ فَسَأَلُوهُ وَحُشَيًّا فَاسْتَقَى عَلَيه وَسَلَّمَ فَسَأَلُوهُ فَأَوْا النّبي صَلَّى الله عَلَيه وَسَلَّمَ فَسَأَلُوهُ صَلَّى الله عَلَيه وَسَلَمَ فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَاكَ فَقَالَ إِنِّمَا هَى طُعْمَةً أَطْعَمَكُمُوهَا اللّهِ مَرَثَى قُتَيْبَهُ عَنْ مَالِكُ عَنْ ذَاكَ فَقَالَ إِنِّمَا هَى طُعْمَةً أَطْعَمَكُمُوهَا الله مَرَثَى وَيَثِينَ وَتُنْبَعُ عَنْ مَالِكُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنِّمَا هَى طُعْمَةً أَطْعَمَكُمُوهَا الله مُ مَرَثَى وَتُنْ فَعَلَهُ عَنْ مَالِكُ وَ وَنَالَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنِّمَا هَى طُعْمَةً أَطْعَمَكُمُوهَا الله مُ مَرْشَى قُتَيْبَهُ عَنْ مَالِكُ

الله عليه وسلم أرفع رأسي شأوا وأسير شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت أين تركت النبي صلى الله عليه وسلم فقال تركته يتعهق وهو قائل السقيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتيته فقلت يارسول الله ان أصحابك أرسلونى يقرأون عليك السلام و رحمة الله وانهم خشوا أن يقتطعهم العدو دونك فانتظرهم قال ففعل فلما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا أيارسول الله اناكنا أحرمنا وكان أبو قتادة لم يحرم فرأينا حمرا وحشية فحمل عليها أبو قتادة فعقر منها أتانا فنزلنا فأكلنا من لحمها ثم قلنا أناكل لحم الصيد ونحن محرمون فحملنا مابق من لحمها قال أمعكم منه فضلة شيء فناولته العضد فأكلها حتى تعرقها وهو محرم وقالوا ان عندنا منه فاضلة فقال رسول الله لاتصابه كلواوهم محرمون انماهي طعمة أطعكموها الله وقد رويت في ذلك عن الصحابة أخبر أا المبارك ابن عبد الجبار أخبرنا طاهر بن عبد الله أخبرنا على بن عمر حدثنا أبو بكر النيسابورى حدثنا أبو الازهر وأحمد بن يوسف السلمي قالا جدثنا عبد الجبار حدثنا معمر عن الزهري عن عروة

عَنْ رَيْدِ بِنَ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاء بْنِ يَسَارِ عَنْ أَبِي قَتَادَةً فِي حَمَارِ الْوَحْشِ مِثْلَ حَدِيثَ أَبِي النَّهُ مَا أَنَّ وَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَدْ أَبِي النَّفِرِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثَ زَيْدُ بِنِ أَسْلَمَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ مَنْ خَدِيثَ عَدْ حَدِيثَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَلْ مَعْكُمْ مِنْ خَدِيهُ شَيْ ﴿ قَالَ بُوعِيْنَتَى هَذَا حَدِيثُ عَيْنَ مَعِيثَ عَمِينَ عَمِيثَ عَمْدِيثَ عَلَيْهِ وَسَلَّا مَعْلَمْ مَنْ خَدِيثَ عَلَيْهِ وَسَلَّا مَعْلَمْ عَلَيْهِ وَسَلَّا مَعْلَمْ عَلَيْهِ وَسَلَّا عَلَيْهِ وَسَلَّا عَلَيْهِ وَسَلَّا مَا عَلَيْهِ وَسَلَّا مَا عَلَيْهِ وَسَلَّا عَلَيْهُ وَسَلَّا عَلَا عَلَيْهِ وَسَلَّا عَلَيْهِ وَسَلَّا عَلَيْهِ وَسَلَّا عَلَيْهِ وَسَلَيْ عَلَيْهِ وَسَلَّا عَلَيْهِ وَسَلَّا عَلَيْهِ وَسَلَّا عَلَيْهِ وَسَلَّا عَلَى اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّا عَلَا عَلَمْ عَلَيْ وَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّا عَلَيْهُ وَسَلَّا عَلَيْهِ وَسَلَّا عَلَيْهِ وَسَلَالَا عَلَا عَلَا عَلَيْهُ مَ مِنْ عَلَيْهِ وَسَلَا عَلَيْهِ وَسَلَّا عَلَا عَلْمُ عَلَيْهِ وَسَلَا عَلَا عَلَيْهِ وَسَلَالْمُ عَلَيْهِ وَالْمَالِي وَعَلَيْكُمْ عَلَيْهِ وَسَلَا عَلَيْهِ وَسَلَّا عَلَيْهِ وَالْمَا عَلَيْهِ وَالْمَا عَلَيْهِ وَسَلَّا عَلَيْهِ وَالْمَا عَلَيْهِ وَالْمَالِمِ عَلَيْهِ وَالْمَالِ وَالْمَالِمُ عَلَيْهِ وَالْمَالِمُ عَلَيْهِ وَالْمَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَيْهِ وَالْمَالِمُ عَلَيْهِ وَالْمَالَعُوا عَلَيْهِ وَالْمَالِمُ الْمَالِمُ عَلَيْهِ وَالْمَالَعُلُوا عَلَالْمَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلْمَ الْمَالَعُلُهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَالْمَالِمُ عَلَيْ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَالْمَالِمُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَاهِ عَلَيْهِ عَلَاهِ عَلَاهِ عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَل

عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه أنه اعتمر مع عثمان في ركب فأهـدى له طاهر فأمرهم بأكله وأبي أن يأكل فقال له عمرو بن العاص أناً كل عما لست منه آكار فقال اني لست في ذلك مثنكم انما اضطرب وأميت باسمي وأخبرنا المبارك بن عبد الجبار أخبرنا القاضي أبو الطيبطاهر بن عبد الله أخبرنا على بن عمر أخبرنا أبوطالب احمد بن نصر أخبرنا عبد الله بن يزيد بن الاعشى أخبرنا محمد بن سلمان بن أبي داود أخبرنا مالك بن أنس عن عمر بن أبي عمر عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن جابر عن الذي صلى الله عليه وسلمنحوه وأخبرنا أبو الحسنالأزدىأخبرنا الطبرىأخبرنا الدارقطنيأخبرنا أبو بكر يعنى النيسابوري حدثنا الربيع حدثتا الشافعي حدثنا عبد العزيز ابن محمد عن عمر بن أبي عمرو عن رجل من الأنصار عن جابر بن عبد الله وكذلك رواه أشهب عن سلمان بن بلال عن عمر بن أبي عمر عن رجل سلمة عن جابر (الأصول) فيه مسألتان (الأولى) اذا اختلف الأدلة من الآيات أو من الاخبار أو من النظر فاقتضى دليل الحل واقتضى آخر الحظر باختـ لاف العلما فيه على ثلاثة أقوال (الأول) أن يحمل على الاباحة لأنه أوسع ونني للحرج (الثاني) انه يحمل على الحظر لأنه أحوط (الثالث) انه يتركان جميعا ويطلب غيرهما أويرجح أحدهما وذلك الترجيح هو الدليل

﴿ مِ مِنْ فَتَدِينَهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ مَا فَى كَرَاهَية لَمْ الصَّدْ للْمُحْرِم . مِرَثَنَ قُتَدِيةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَن أَبْنِ شَهَابِ عَنْ عُبَيْد الله بْن عَبْد الله أَنَّ ابْن عَبْاس أَخْبَره أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ مَرَّ به الله عَلَيْه وَسَلَّمَ مَرَّ به الأَبْوَاء أَوْ بوَدّانَ فَأَهْدَى لَهُ حَمَارًا وَحْشَيًّا فَرَدَّهُ عَلَيْه فَلَيْ ارَأَى رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ مَا فَى وَجْهِه مِنَ الْكَرَاهِية فَقَالَ إِنَّهُ لَيْسَ بِنَا رَدِّ عَلَيْكَ صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ مَا فَى وَجْهِه مِنَ الْكَرَاهِية فَقَالَ إِنَّهُ لَيْسَ بِنَا رَدْ عَلَيْكَ صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ مَا فَى وَجْهِه مِنَ الْكَرَاهِية فَقَالَ إِنَّهُ لَيْسَ بِنَا رَدْ عَلَيْكَ عَلَيْه وَسَلَّمَ مَا فَى وَجْهِه مِنَ الْكَرَاهِيّة فَقَالَ إِنَّهُ لَيْسَ بِنَا رَدْ عَلَيْكَ

الثالث (الثانية) اختلف الفقهاء في الصيد وهل الأصل فية التحريم حتى تثبت اباحته بالزكاة أو الحل حتى يختل شرط من شروط الزكاة وسترى ذلك في كتاب الصيد ثابتا ان شاء الله تعالى (الفقه) (الأولى) اختلف الناس في كتاب الصيد على أربعة أقوال (الأول) لاياً كله بحال وعليه يدل قول عائشة (الثاني) يأكله مطلقا اذا لم يصده هو قاله جماعة منهم عطاء وأبو حنيفة (الثالث) يأكل الاماصيد من اجله قاله مالك واحمد والشافعي (الرابع) ياكل ماصيد وهو حلال ولا يأكل ماصيد بعد أن يحرم يروى عن على أمامن قال لا يأكل بحال فمتعلقه حديث أبي قتادة أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم رجل حمارا فرده عليه وقال أنا حرم خرجه مسلم وغيره واختاره ابن عباس واحتج مقوله تعالى وحرم عليكم صيد البر مادمتم حرما وقالت عائشة لهشام بن عروة يا ابن اخي أن تلتج في نفسي شيء فدعه فانما هي عشر ليال وأما متعلق قول من قال يا كله مطلقا لحديث أبي قتادة المذكور الطويل قبل هذا أو حديث من قال يا كله مطلقا لحديث أبي قتادة المذكور الطويل قبل هذا أو حديث البهرى إن النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو محرم على حمار عقير له فقال للنبي صلى الله عليه وسلم يارسول الله شا نكم بهذا الحار فا من أبا بكر فقسمه بين الرفاق وأما من قال يا كل ماصيدوهو حلال فهو الذي افتى به عليه بعينه بحضرة الرفاق وأما من قال يا كل ماصيدوهو حلال فهو الذي افتى به عليه بعينه بحضرة الرفاق وأما من قال يا كل ماصيدوهو حلال فهو الذي افتى به عليه بعينه بعضرة الرفاق وأما من قال يا كله معليه بعينه بعينه بحضرة الرفاق وأما من قال يا كله مطلقا بعينه المؤلى المنات كله ملكلة المؤلى المنات المؤلى الم

وَاكَنَّا حُرُمْ ﴿ قَالَ الْوَعْلِينَى هَذَا حَدِيثُ حَسَنُ صَحِيحٌ وَقَدْ ذَهَبَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعَلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ وَغَيْرُهُمْ إِلَى هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ أَهْلِ الْعَلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ وَغَيْرُهُمْ إِلَى هَذَا الْحَدِيثِ عَنْدَنَا وَكُوهُ وَا أَكُلَ الصَّيْدِ لللهُ حُرِم وَقَالَ الشَّافِعِيُّ إِنَّكَ وَجُهُ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْدَنَا إِنَّهُ مَا اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى التّنزُهُ وَقَدْ رَوَى إِنَّهُ مَا رَدُّهُ عَلَى التّنزُهُ وَقَدْ رَوَى بَعْضَ أَصْحَابِ الزّهرِي عَنْ الزّهرِي هَذَا الْحَدِيثَ وَقَالَ أَهْدَى لَهُ لَحْمَ حَمَار وَحْشَ وَهُو غَيْرُ مَعْفُوظَ قَالَ وَفَى الْبَابِ عَنْ عَلَى وَزَيْد بِنِ أَرْقَمَ وَحْشَ وَهُو غَيْر مَعْفُوظَ قَالَ وَفَى الْبَابِ عَنْ عَلَى وَزَيْد بِنِ أَرْقَمَ

عثمان ودعا اليه عثمان فلم يقبله فى حديث طويل وفيه اختلاف روايات وأما مذهب مالك ومن قال به فيشهد له حديث جابر المتقدم قال الشافعي هو أعدل الأحاديث وهو الجامع بين تعارضها فيحمل مارد منه على أنه تحقق له صيد من أجله أو خاف ذلك وبذلك فسره عثمان كما رواه جابر و يحمل ما قيل منه على أنه لم يصد من أجله قاله ابن العربي وأما ما تعلق به ابن عباس فيرده ما ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل لحم الصيد الذي صيد بعد احرامه وانما رد الصيد على الصعب لانه كاذ (جنبا) (۱) والمحرم لا يبتدي عملك الصيدوذ كر الترمذي عن الشافعي أنه رده لانه ظن أنه صيد من أجله وهذا خطأ بين انما يكون ذلك في اللحم لا في الصيد الحي قال أصحاب أبي حنيفه قوله في حديث جابر مالم تصيدوه أو يصد لكم مقطوع لم يسمع المطلب من جابر قلنا المقطوع عند كم والمرسل أو يصد لكم مقطوع لم يسمع المطلب من جابر قلنا المقطوع عند كم والمرسل (قلنا) بل قوله أو يصد لكم عام فيا تناوله ببيانه أو يقصد اليهم يعرف ذلك لغة وقد بينه أبو هريرة من حديث مالك في المحرمين الذي مروا بالدبرة فهروا

⁽١) مكذا بالاصل

فوجدوا بها صيدا فأفتاهم أبو هريرة بأكله ثم شك فسال عمر بن الخطاب (١) فأفتاهم والخبر ان اذا عمل أحد الخلفاءبأ حدهما تعين الأخذ به ترجيحاً وفي أبي بكر وعمر نصا بقوله اقتدوا بالذين من بعدي أبي بكر وعمر (عارضة) تجمع ستا وعشرين مسائلة (الأولى)أن حديث أبي قتادة كان في غزوة الحديبية كذلك ذكره البخاري كم تقدم وغيره (الثاني) قوله أحرم النبي ولم يحرم اما لأن المواقيت لم تكن شرعت بعدواما لأنه لم يكن عزم على الوصول الى مكة (الثالث) قوله أرن النبي صلى الله عليه وسلم أمرهم أن يا تخذوا قبل الساحل لأمر العدو الطارىء دليل على أنه اذا كان الأمر في عبادة وطرأت عليه أخرى أو كد منها انتقل الها فكانوا في العمرة وجاء حديث العدو فكان الخروج اليه والعدول نحوه أو كدوهو لم يخرج لقتال أحد ولكنهطرأعليه فنظر له (الرابعة) قوله وأحبوا لو أبصر ته دليل على الحرص كما أخذ ماحرم الله بطريقه التي أحلها (الخامسة) قوله فجعل بعضهم يضحك الى بعض فيه دليل على التعرض للتنبه على مالا يجوز التصريح به وكذلك فعل عمر اذ نام النبي صلى الله عليه وسلم لما لم يقدم على ايقاظه أذن بالصلاة فنهه تعريضا ولم يصادمه تصريحا (السادسة) قوله فأ بصرته يرقى على الجبال دليل على أن الصيد جائز في الجبال وبوب عليه البجاري وفيه وجوه في التاء ويلات طويلة أصحها أن الجبال ما وي العبادة لاما وي الكسب في الغالب فبين جو از ممكذا قالوا ورأيت عند الناس يسمون البقرات ورأيت الراعي يناديها باسمهافتائي واحدة بعد أخرى للحلب (السابعة) امتناعهم من أن يناولوه سوطه أو رمحه دليل على أن المعين مشارك محمول عليه الفعل وفي ذلك تفصيل طويل لاتحتمله هذه العارضة يذكر في مسائل الحدود والعزم ونحو ذلك (الثامنة) فيه العزم دليل على التوقف عما يشارك فيه فان القوم ضنوا في أعانته على الحمل

⁽١) مكذا بالاصل

﴿ التَّاسِعَةُ ﴾ (١) (قعدالقتل تحريم) وليس فيهشيء لأنه له حلالكما تجوز مناولة الميتة اللمضطر وانكانالذي يتناولها غير مضطر (العاشرة) اختلافهم في الأكل دليل على جواز الاجتهاد بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم في القرب لا في المجلس ودون وجودنص (الحادية عشرة) فها دليل على أن بعضهم حمل على الأصل في الإباحة فترخص وحمل على الطارى عفامتنع وكلاهما طريق مهيع (الثانية عشرة) قال وأخبائت العضد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيه دليل على امســاك النصيب للغاثب عن تجب صلته وتنعين حرمته أو ترجى بركته أو يتوقع العوض منه عما أعطى (الثالثة عشرة) قوله أرفع رأسي شاؤا دليل على اجراء الفرس قبل الحرب فما يحتاج اليه واختبار حال العدو بها (الرابعة عشرة) فيه دليل على تقدم الرجل من القوم في حاجة القرم اذقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابك بقرءونك السلام ويقولون كذا (الخامسة عشرة) فيه دليل على الرجل من انتظار الامير الساقة (السادسة عشرة) قوله أمنكم أحد أشار اليه دليل على أن الاشارة تمنع الأكل ولولم تمنع لما كان للسؤال عنها معنى (السابعة عشرة) قوله اذا منعت الأكل فقد دخلت في قوله تعالى لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم (الثامنة عشرة) اذا دخلت فيه وجب عليه الجزاء لقوله تعالى ومن قتله منكم متعمدا وقال البغداديون لاجزاء عليه الا أن يا كل منهوقد بيناها في مسائل الخلاف (التاسعة عشرة) قوله أو معكم من لحمها شي. دليل على أنه يجوز لأجل أن يسال أصحابه ويدلعليه في طلب الطعام منهم ولو كان أميراً لهم وهي (الموفية عشرين) وان كان الأمير يتقى ولكن ذلك معدوم في حق النبي صلى الله عليه وسلم (الحادية والعشرون)أكله لها دليل على ان المحرم يا كل من الصيد مالم يصد له فان صيد له لم يا كله كا رد الرجل من لحم الحمار التي اهديت اله رواه ابن عباس فی مسلم وقد تقدم ذ کر الترمذی أنه حدیث غیر محفوظ

⁽١) مكذا بالاصل

المَا عَلَى مَا جَاءَ فِي صَيْد الْبَحْرِ للْمُحْرِمِ ، مِرَثْنَ أَبُو كُرَيْبِ حَدَّثَنَا اللهُ عُرِمِ ، مِرَثْنَ أَبُو كُرَيْبِ حَدَّثَنَا

(الثانية والعشرون) قوله كلوا لفظه الاباحة لا أمر وذلك لأنه وقع جوابا وهم سالوه عن الجواز لاعن الوجوب فوقعت الصيغة على مقتضى السؤال (الثالثة والعشرون)قوله فناولته العضد فا كلها حتى تعرقها بريد سلمها لحمها و ذلكجز. كبير من لحم ولكنه لم يكن ياكله الاغبا فاذا أكله شبع منه لجواز الشبع ردا على الصوفية (الرابعة والعشرون) قوله طعمة أطعمكموها الله يريد رزق رزقه الله اليهـم من غـــير طلب و لا سعى فيقتضى ذلك تحريمه عليهم لمانهاهم عنه من الصيد وما اكتسبوا وما جاءهم ابتداء أكل الله أطعمه ولكن خصهذا اللفظ بها ههنا لأنه لم يكن له في أثنائه كسب (الخامسة والعشرون) قوله كلوا يكفي للاباحة ولـكن زاد هذا التعليل ليعلم ان الفتوى. يجوز معها دكر الدليل (السادسة والعشرون) فيها أنه أكل ماصيد بغير احرام وهو أحد قولى مالك على ان المبارك بن عبد الجبار قد أخبر ناعن القاضي أبي الطيب طاهر بن عبد الله عن الدارقطني أخبرنا أبو بكر يعني النيسابوري أخبر نامحمد بن يحيي أخبرنا عبد الجبار أخبرنا معمر يحيي أخبرنا أبوكثير أخبرنا عبد الله بن أبي قتادة عن أبير أنه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة فأحرم أصحابي ولم احرم فرأيت حمارا فحملت عليمه واصطدته فذكرت شأنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم و ذكرت انى لم آكل منه وانى لما (١) اصطدته له وقوله لم نأكل منه لا اعلم ذكره وهو محرم وهو موافق لمــا روى عن عثمان قال الا مام بن العربي رضي الله عنه في حديث أبي قتادة على صحته اختلاف لما ترون ولكن أصحه المشهور المتقدم ذكره

صيد البحر للمحرم

عن أبي الهزم يزيد بن سفيان عن أبي هريرة قال خرجنا مع رسول اللهصلي

⁽١) مدنا بالاصل

وَكَبْعُ عَنْ حَمَّاد بِن سَلَمَة عَنْ أَبِي الْمُوَرِّمَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَة قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ فَى حَجِّ أَوْ عُمْرَة فَاسْتَقْبَلَنَا رِجْلَ مِنْ جَرَاد خَفَعُلْنَا فَضَرَبُهُ بِسَيَاطِنَا وَعَصِينًا فَقَالَ النَّيْ صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ كُلُوهُ فَانَهُ مَنْ صَيْد الْبَحْر ﴿ قَلَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ كُلُوهُ فَانَهُ مِنْ صَيْد الْبَحْر ﴿ قَلَ اللهُ عَلَيْهُ مِنْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ كُلُوهُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ كُلُوهُ الله مِنْ عَريبُ لَا نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَديثُ عَريبُ لَا نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَديثُ عَريبُ لَا نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَديثُ عَريبُ لَا نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ عَديبُ اللهُ عَلَيْهُ وَقَدْ تَكُمَّ عَريبُ لَا مُعْمَلِينَ وَقَدْ تَكُمَّ فَي اللهُ عَلَيْهُ مَنْ أَهْلِ الْعَلْمِ لِلْمُحْرِمِ أَنْ يَصِيدَ الْجَرَادَ وَيَأْكُلُهُ فَي عَريبُ لَا يُعْمِلُونَ وَقَدْ تَكُمَّ فَي عَريبُ لَا يَعْمِ اللهُ وَقَدْ رَخِّصَ قَوْمَ مِنْ أَهْلِ الْعَلْمِ لِلْمُحْرِمِ أَنْ يَصِيدَ الْجَرَادَ وَيَأْكُلُهُ وَاللَّهُ اللهُ عَلَيْهُ مَا عَلْهُ صَدَقَةً إِذَا اصْطَادُهُ وَأَكُلُهُ وَاللَّهُ مَا كُلُهُ لهُ عَمْ اللهُ عَلَيْهُ مَدَاعُهُ إِذَا اصْطَادُهُ وَأَكُمُ اللهُ عَلَيْهُ مَا عَلَيْهُ مَدَوْهُ إِلَّا الْعَلْمُ لِلْهُ عَلَيْهُ مَدَاعَةً إِذَا اصْطَادُهُ وَأَكُمُ اللهُ عَلَيْهُ مَا عَلَيْهُ مَدَوْمُ مَنْ أَهُ لِللْهُ عَرْمُ أَلَاهُ الْعَلْمُ لِللْهُ عَلَيْهُ مَا عَلَيْهُ مَدَوْمَ اللَّهُ عَلَيْهُ مَا عَلَيْهُ مَدَوْمَ مَنْ أَهُ لِللْهُ عَلَيْهُ مَا عَلَيْهُ مَدَاعُهُ إِذَا اصْطَادُهُ وَأَكُمُ اللهُ عَلَيْهُ مَا عَلَيْهُ مَدَوْمَ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ مَا عَلَيْهُ عَلَيْهُ مَا عَلَيْهُ مَا عَلَيْهُ مَا عَلَيْهُ عَلَيْهُ مَا عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَاهُ عَلَيْهُ عَلَاهُ عَلَيْهُ عَل

الله عليه وسلم فى حج او عمرة فاستقبلنا رجل من جراد فجعلنا نضرب بسياطنا وعصينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا فانه من صيد البحر قال أبو عيسى غريب انفرد به أبو الهزم وقد روى عنه شعبة حديثين وسماه وتكلم فيسه (الاسناد) ليس فى هذا الباب حديث صحيح وقد روى أبو داود مثله بعينه عن أبى هريرة (الفقه) اختلفت الرواية عن عمر بن الخطاب فروى مالك أنه أمر كعبا حين أفتى بجواز أكله للمحرمين و روى أنه أفتى فيها بدرهم فى جرادة وقال له عمر تمرة خير من جرادة و روى أنه قال ان الجراد ينثره حوت فى كل عام مرتين وقد روى بعضهم أن أوله نثره حوت وهذا أشبه لأنه تعضده المشاهدة وعمر لما سمعه يخبر بذلك لم يرد لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا حدثكم أهل الكتاب بشيء فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم يحوز أن يصدقوا و يكذبوا اذ ما عندهم مبدل لا يتعين منه الصدق من الكذب فان التو راة لم تزل فى تبديل الى

﴿ اللَّهُ مَا جَالَ فَلُ الصَّبِعِ يُصِيبُهَا الْمُحْرِمِ وَرَشْنَ أَحْمَدُ بِنُ مَنِيعٍ حَدَّ ثَنَا إِسْمِعِيلُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبْنَ جُرَيْجِ عَنْ عَبْدَ اللّه بِنْ عَبَيْد بِنْ عَمَيْدِ عَنْ عَبْدَ اللّه بِنْ عَبِيدُ بِنْ عَمَيْدِ عَنَ اللَّهِ عَلَى اللّه بِنْ عَبَيْد بِنْ عَمَيْدِ عَنَ ابْنِ أَبِي عَمَّارِ قَالَ قُلْتُ إَنْ اللّهِ عَنْ قَالَ نَعَمْ قَالَ نَعْمُ فَالَ نَعْمُ قَالَ نَعْمُ فَالَ نَعْمُ قَالَ نَعْمُ فَالَ نَعْمُ لَهُ فَلْ عَلَى اللّهُ عَمْ فَالَ نَعْمُ فَالَ لَهُ فَلْ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْ فَلْ اللّهُ عَلَى الْمَالِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْ الْعَلَى الْمُعْمِ الْعَلَى الْمَالِقُولُ الْمَالِقُ الْمَا عَلَى الْمَا عَلَى الْمَالِقُ عَلَى الْمَالِقُ الْمَالِقُ الْمَالَعُمْ عَلَى الْمَالِقُ الْمَالِقُ الْمَالِقُ الْمَالِقُ الْمَالِ الْمَالِقُ الْ

الآن والأكثر من قول العلماء ان الجراد صيد برالآن ذلك مشاهد فلاير جعالى خبر لم يصح قال مالك فيه قبضة من طعام

باب الضبع

ابن أبي عمار قال قالت لجابر الضبع أصيد هي قال نعم قلت آكلها قال نعم قلت أقاله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم حديث حسن صحيح وقد روى عن جابر عن عمر والأول أصح (الاسناد) قال ابن العربي ابن أبي عمار هدذا عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار مكي وقد أخبر نا المبارك بن عبد الجبار أخبر نا القاضي أبو الطيب الطبري أخبر نا الدار قطني أخبر نا محمد بن القائم ابن زكرياء أخبر نا أبوكريب أخبر نا قبصة عن جرير بن حازم حدثني عبد الله ابن عنيد بن عميم بن عبد الرحمن بن أبي عمار عن جابر بن عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضبع فقال هي صيد وجعل فيها اذا أصابها المحرم كبشا ولي الارنب عناقا و في اليربوع جفرة فقلت لأبي الزبير وما الجفرة قال كبشا وي الأرنب عناقا و في اليربوع جفرة فقلت لأبي الزبير وما الجفرة قال التعليل فيها مختلف فاما أبو حنيفة فعنده ان الجزاء في السباع العادية وعندالشافعي ما لا يؤكل لحمه لا جزاء فيه وعندنا ان الجزاء في الصقر والبازي من سباع الطير

قَالَ الْوَعَلِمْنَى هَذَا حَدِيثُ حَسَنُ صَحِيحٌ قَالَ عَلَى بُنُ الْمَدِينِ قَالَ يَحْيَ بْنُ الْمَدِينِ قَالَ عَنْ جَابِرِ عَرِي عُمَرَ عَمْرَ الْحَدِيثُ فَقَالَ عَنْ جَابِرِ عَرِي عُمَرَ عَمْرَ وَهُو قَوْلُ أَحْدَ وَإِسْحَقَ وَالْعَمَلُ عَلَى هٰذَا وَحَديثُ ابْنِ جُرَيْجِ أَصَحْ وَهُو قَوْلُ أَحْدَ وَإِسْحَقَ وَالْعَمَلُ عَلَى هٰذَا الْحَديثُ ابْنِ جُرَيْجٍ أَصَحْ وَهُو قَوْلُ أَحْدَ وَإِسْحَقَ وَالْعَمَلُ عَلَى هٰذَا الْحَديثُ عَنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعَلْمِ فِي الْحُرِمِ إِذَا أَصَابَ ضَبُعًا أَنْ عَلَيْهِ الْجَزَاءَ الْحَديثُ عَنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعَلْمِ فِي الْخُرِمِ إِذَا أَصَابَ ضَبُعًا أَنْ عَلَيْهِ الْجَزَاءَ الْحَديثُ عَنْدُ بَعْضَ أَهْلِ الْعَلْمِ فِي الْخُرِمِ إِذَا أَصَابَ ضَبُعًا أَنْ عَلَيْهِ الْجَزَاءَ فَي الْاغْتَسَالُ لَدْخُولُ مَكَّةً . وَرَشَنْ يَحْيَى بْنُ

وفى الثعلب و ياليت شعرى من يوجب الجزاء فى الضبع وهى تفترس الآدى وتقتله كيف لايرى الجزاء فى الثعلب (فان قيل) انه لا يؤكل (قلنا) اذا حلت الضبع وهى سبع للآدى من يحرم ماليس بسبع الا للدجاج وشبها و كان المفهوم من الذئب أن لا يبتدى الآذى لا يقتل فى الاحرام ولا فى الحرم وفيه الجزاء والذى يقتضيه ظاهر القرآن ان مالا يؤكل فليس بصيد وان كان فيه ضرر ابتداء ولم يبتدأ استباح قتله أو يجب فى مواضع إلا أنا لما أو رد الحديث فى الضبع وهى تفترس خداعا الجزاء عن المقصود ما يؤدى مقالته هذا ان قلنا أن الضبع لا تؤكل وان قلنا أنها تؤكل فيتحقق أنها صيد و يتعين فيها الجزاء والأصل مضطرب جدا ولأجل ذلك تباينت فيه سبل للصحابة رضى الله عنهم وقد مضى فى الصلاة رفع الآيدى عند رؤية البيت

باب دخول مكة

روى من حديث عائشة دخل للنبي صلى الله عليه وسلم من أعلاهاوخر ج من أسفلها صحيحوعن ابن عمر دخلهانهارا قال ابن العربيأذ كرما في(١) ومهد

⁽١) هكذا بالأصل

مُوسَى حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ صَالِحُ الْبَلْخَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْنِ بِنْ زَيْد بِنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ أَبِنِ عُمَرَ قَالَ اعْتَسَلَ النِّنِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدُّخُولِهِ مَكَّةً بِفَوْ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدُّخُولِهِ مَكَّةً بِفَوْ وَالصَّحِيحُ مَارَويَ نَافِعُ عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسُلُ لَدُخُولِ مَكَّةً وَبه يَقُولُ الشَّافِعْي يُسْتَحَبُّ عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسُلُ لَدُخُولِ مَكَّةً وَبه يَقُولُ الشَّافِعْي يُسْتَحَبُّ عَنْ ابْنَ عُمرَ أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسُلُ لَدُخُولِ مَكَّةً وَبه يَقُولُ الشَّافِعْي يُسْتَحَبُّ الرَّحْنَ بْنُ زَيْد بَنْ اللهَ صَعِيفٌ فِي الْحَديثَ الرَّعْنَ الله عَلَيْهُ وَعَيْدُ هُمَا وَلَا نَعْرِفُ هَذَا الْحَديثَ مَرْفُوعًا إلَّا مَنْ حَديثه حَديثه مَرْفُوعًا إلَّا مَنْ حَديثه عَديثَ الله عَديثَ عَنْ الله عَلَيْهُ مَنْ عَدِيثَ الله عَديثَ عَدْدُ الله عَديثَ الله عَديثَ عَدْدُ الْحَديثَ مَوْفَعَ إلَّا مَنْ عَدْدُ الْحَديثَ عَرْفُوعًا إلَّا مَنْ حَديثه عَديثَ عَالِيًا الله مَنْ حَديثه عَديثَ الله عَديثَ عَالِهُ الله عَديثَ عَدَيْهُ عَدْدُ الله عَنْ اللهُ عَدْدُ الله عَديثَ عَدْدُ الله عَنْ اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَاهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْ

﴿ اللّٰهِ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّٰهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّٰهِ عَلَيْهُ وَسَلّمَ مَكّةَ مَرْ اللّٰهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ مَكّةً مَرْ اللّٰهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّٰهُ عَلْهُ مَنْ اللّٰهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّٰهُ عَلْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَنْ عَالَشَةَ قَالَت لَمّا جَاءً اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلْهُ وَسَلّمَ عَنْ عَالَشَة عَدْ يَثُ حَدِيثُ عَالَشَة وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ مَكّةً اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ وَكُولُ النّهَ عَلَيْهُ وَسَلّمَ وَكُولُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَسُلّمَ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَسُلّمَ وَاللّهُ عَالَةً اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَسُلّمَ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ واللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ واللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُهُ الللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ الله

ر در رود حدیث حسن

مَاجَاءَ فَي كَرَاهِيةَ رَفْعِ الْيَدَيْنِ عَنْدَ رُوْيَةَ الْبَيْتِ . مَاجَاءَ فِي كَرَاهِيةَ رَفْعِ الْيَدَيْنِ عَنْدَ رُوْيَةَ الْبَاهِلِيّ مَرَشَىٰ يُوسُمُ بْنُ عِيسَى حَدِّثْنَا وَكِيعٌ حَدِّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْيِي قَزَعَةَ الْبَاهِلِيّ عَنْ الْلَهَاجِرِ الْمَكِيِّ قَالَ سُمْلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ أَيرْفَعُ الرَّجُلُ يَدَيَهُ إِذَا رَأَى عَنْ الْلَهَاجِرِ الْمَكِي قَالَ سُمْلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللّهَ عَلَيْهُ وَسَلّمَ فَكُنَا نَفْعَلُهُ اللّهَ عَلَيْهُ وَسَلّمَ فَكُنَا نَفْعَلُهُ اللّهَيْتَ فَقَالَ حَجَدِنَا مَعَ النّبِيّ صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَكُنَا نَفْعَلُهُ هُو قَالَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَكُنَا نَفْعَلُهُ هُو قَالَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَكُنَا نَفْعَلُهُ هُو قَالَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَكُنَا نَفْعَلُهُ هُو قَالَهُ مَا اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ فَكُنَا نَفْعَلُهُ هُو قَلَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ فَكُنَا نَفْعَلُهُ هُو قَلْ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ مَنْ حَدِيثَ شُعْهُ عَنْ أَبِي قَزَعَةَ وَأَبُو قَزَعَةَ آمُهُ اللّهُ مُولِدُ بْنُ حَجَيْدِ هُو مَاجَاءَ كَيْفَ الطّوافُ . عَرْشَ مَعُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّنَنَا فَعَلَانَ حَدَّنَا اللّهُ اللّهُ عَلَيْنَ مَعْولُولُ مَنْ عَيْلَانَ حَدَّنَا اللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَنْ أَيْ فَعَلَانَ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْ اللّهُ وَاللّهُ وَالْمَالُولُولُولُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا لَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا لَا لَا لَا لَهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا لَا عَلَيْكُونُ وَلَا اللّهُ وَالْعُولُولُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا الللّهُ وَلَا الللّهُ وَلَا الللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا لَا لَا لَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا الللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا الللللّهُ وَاللّهُ وَلَا الللللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللللّهُ وَلَا الللللّهُ وَلَا الللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّه

باب كيف الطواف

روى من حديث جابر الكبير أنه استلزم الحجر ثم مضى عن يمينه اين العربى رضى الله عنه و ذلك يقضى أنه جعل البيت يساره ولو جعله يمينه لما أجزأه و به قال الشافعى وقال أبو حنيفة بجزئه وقال ابن العربى احاديث الطواف ومسائله عديدة واقتصر منها أبو عيسى على خمسة أحاديث حديث جابر وفيه أنه جعل الطواف عن يمينه ولم يجزئه بحال و به قال الشافعى وقال الشافعى يجزئه وعليه دم وليس لهم فيه كلام ينفع لانه اذا وصفناه مشروعا لم يكن للجبر بالدم اليه طريق من جهة المعنى والنبي صلى الله عليه وسلم قد قال خذوا عنى مناسكم وقال صلو اكما رأيتمونى أصلى والطواف بالبيت صلاة خذوا عنى مناسكم وقال صلو اكما رأيتمونى أصلى والطواف بالبيت صلاة .فاذا نكسته كان كما لو نكس الصلاة (فان قيل) ترك صفة لا أصلها (قلنا) يبطل باستقبال القبلة في الصلاة اذا تركه قالوا التيامن والتناسك وان كان

يَحْيَى بْنُ آدَمَ أُخْبَرَنَا سُفْيَانُ الشَّورِي عَنْ جَعْفَر بْنِ مُحَمَّد عَنْ أَيْه عَنْ جَابِر قَالَ لَكَ قَدَمَ النِّيْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ دَخَلَ الْمَسْجَدَ فَاسْتَلَمَ الْحَجَرَ ثُمَّ قَالَ لَكَ قَدَمَ النِّيْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ دَخَلَ الْمَسْجَدَ فَاسْتَلَمَ الْحَجَرَ ثُمَّ مَضَى عَلَى يَمِينه فَرَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا ثُمَّ أَتَى الْمُقَامَ فَقَالَ وَاتَخْذُوا مِنْ مَصَلَى فَصَلَّى وَمُشَى أَرْبَعًا ثُمَّ أَتَى الْمُقَامَ فَقَالَ وَاتَخْذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّى فَصَلَّى وَكُعْتَيْنِ وَالْمَقَامُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ ثُمَّ أَتَى الْحَجَرَ

أحدهما مشروعاً فإن الآخر يجزئه كالوضوء (قلنا) يجبره بالدم كالوضوء اذا فات التيامن فيه لم يجبر بشيء حديث مالك وغيره عن جابر ان الني صلى الله عليه وسلم رمل من الحجر الى الحجر ثلاثا ومشى أربعا واختلف الناس اذا ترك الرمل في الطواف واختلفوا هل هو من مشروعات الحج أم لا والاصل فيه ماروي في الصحيح عرب ابن عباس لما قدم رسول الله مكة يريد عمرة القضاء قال المشركون ان محمدا وأصحابه لا يستطيعو يطوفون بالبيت من الهزال قد وقتهم حمى يثرب فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا ثلاثة أطواف ليرى المشركون جــــــلدهم قال الشافعي ان تركه فلا شيء عليه واختلف فيه أصحابنا في اعادته آذا ترك وفي جـبره بالدم وقد رمل النبي صلى الله - ليه وسلم في حجة الوداع و رمل الناس وان لم يكن هنالك المشر كون فدل عليه أنه قد صار من مشر وعات الحج بفعل النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يكن من ملة ابراهيم الأولى وقال الترمذي ليسعلي أهل مكة رمل عند بعضهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم طاف في القدوم و رمل وتركه في طواف الإفاضة ويسقط في طواف التطوع فلدلك سقط عند علمائنا عن المقيم وفي الموطأ أن ابن عمر كان لا ير مل اذا أحرم من مكة وكان عبد الله بن الزبير اذا أحرم من التنعيم رمل و روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لم رمل في حجة بَعْدَ الرَّكَعَتَيْنِ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا أَظُنَّهُ قَالَ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرُوةَ مِن شَعَائِرُ اللهِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنُ عُمَرَ ﴿ قَالَ اِنْ الصَّفَا وَالْمَرُوءَ مِنْ حَدِيثَ حَسَنْ صَحِيحٌ وَ الْعَمَلُ عَلَى هٰذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعَلْمِ

الوداع ولم يصح بل قال عمر لا ندع شيئا صنعناه مع النبي صلى الله عليه وسلم والذي ضعف الرمــل ما روى في الصحيح عن أبي الطفيل قال قلت لابن عباسانقوماز عموا أنرسول الله صلى الله عليه وسلم رمل بالبيت وان ذلك سنة قال صدقوا و كذبوا قلنا ما صدقوا وما كذبوا قال صدقوا رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين طاف بالبيت وكذبوا ليس ذلك سنة وذكر الحديث روى معن عن مالك أن من ترك الهرولة عليه دم وقال ابن. ألقاسم رجع عنه وقال ابن حبيب عن مطرف وابن الماجشون وابن القاسم أن عليه دما وهو الصحيح لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد شرعه بأمر الله لعلة وأقره بعد ذهاب العلة فصار سنة وروى ابن وهب عن مالك أن من حج مكة يستحب له الرمل و تركه ابن عمر كما فدمنا والذي أراه أن أحدا لاينبغي له تركه من اين ما كان بحال وفي البخاري عن مسلم عن عمر أنه قال قلنا والرمل انما كان رأينا به المشركين وقد أهلكهم الله ثم قال شيء صنعه النبي صلى الله عليه و سلم فلا نحب أن نتركه فحديث ابن الطفيل كنت مع ابن عباس ومعاوية لايمر بالركن الااستلمه فقال له ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يستلم الا الحجر الاسود والركن اليماني فقال معاوية ليس شيء من البيت مهجورا حسن صحيح (العارضة) ثبت في صحيح الصحيح ان ابن عمر قال لم يستلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من البيت الا الركنين اليمانيين وقد بينت عائشة في الصحيح معني هـذا فقالت ما ترك رسول الله-

مَا عَلَى اللّهِ عَنْ جَعْدَ اللّه الله عَنْ مَالِكَ اللّه عَنْ جَعْفَر بِن مُحَمَّد عَنْ أَلَيه عَنْ جَابِر أَنَّ النَّي صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّم رَمَلَ مِنْ الحُجَر إِلَى الحُجَر عَنْ أَلَيه عَنْ جَابِر أَنَّ النَّي صَلَّى الله عَنْ ابْن عَمْرَ ﴿ وَهَى الْبَابِ عَن ابْن عَمْرَ ﴿ وَهَى الْبَاعِمُ عَنْ الله الله الله الله الله الله الله عَنْ الله عَنْ أَنْ وَعَلَيْتَى حَديث جَابِر حَديث حَمَّن صَيْحَ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عَنْدَ أَهْلِ الله الله قَالَ الشّافعي إِذَا مَل يَرْمُلُ فِي الْأَشُواطِ النَّلَاثَة مَر مَلُ فَي الْأَشُواطِ النَّلَاثَة مَر مَلُ فَي الْمَل عَمْدَا فَقَدْ أَسَاء وَلا شَيْء عَلَيْه و إِذَا لَمْ يَرْمُلُ فِي الْأَشُواطِ النَّلاثَة مَر مَلْ فَيَا أَهْلِ الله عَلَى أَهْلِ الله عَلَى أَهْلِ الله عَلَى أَهْلِ مَنْ الله عَلَى الله عَلْ عَلَى الله عَلْ الله عَلَى الله عَلْ عَلَى الله عَلْ الله ع

صلى الله عليه وسلم استلام الركنين اللذين بليان الحجر الا أن البيت لم يتم على قو اعد ابراهيم و هذا شيء خنى على معاوية وعلى ابن الزبير فكان كل منهم يلمس الأركان كلها حديث يعلى بن أمية قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت مضطبعا و عليه برد صحيح حسن (العارضة) البردة هي الكساء المربع له علم و فيه الشملة ذات الاعلام مضطبعا معني (۱) و هي احدى الهيئات التي يتعلق بها الأمر والنهي حسما بيناها في شرح الصحيحين و لما كان الطواف بالبيت صلاة أراد ان يبين كيف يكون الثوب عليه فيه

⁽١) بياض بالأصل

أَنِ خُنَيْمٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ كُنْتُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَمُعَاوِيَةُ لِآيَمُو بُوكُن يَسْتَلِمُ اللهَ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهُ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُن يَسْتَلِمُ اللهَ فَقَالَ لَهُ اللهُ عَلَيهُ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُن يَسْتَلِمُ اللهَ الْخَجَرَ الْأَسُودَ وَالرُّكْنَ الْمَيَانِيِّ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ لَيْسَ شَيْءَ مِنَ الْبَيْتِ اللهَ الْخَجَرَ الْأَسُودَ وَالرُّكْنَ الْمَيَانِيِّ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ لَيْسَ شَيْءَ مِنَ الْبَيْتِ مَهُ وَرَا قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمرَ ﴿ قَلَا اللهُ عَلَيْنَيْ حَديثُ ابْنُ عَبَّاسَ مَهُ وَرَا قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمرَ ﴿ قَلَا إِنْ عَلِينَتِي حَديثُ ابْنُ عَبَّاسِ مَديثُ وَالْعُمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرَ أَهْلِ الْعُلْمِ أَنْ لاَيَسْتَلْمَ حَديثُ حَسَنَ صَحِيحٌ وَ الْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرَ أَهْلِ الْعُلْمِ أَنْ لاَيَسْتَلْمَ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرَ أَهْلِ الْعُلْمِ أَنْ لاَيَسْتَلْمَ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرَ أَهْلِ الْعُلْمِ أَنْ لاَيَسْتَلْمَ لَا الْعُلْمِ أَنْ لاَيَسْتَلْمَ اللهِ الْعَلَمُ لَتَ الْمَالِيَ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرَ أَهْلِ الْعُلْمِ أَنْ لاَيَسْتَلْمَ اللهُ الْخُجَرَ الْأَسُودَ وَالرُّكُنَ الْمَانِيَ الْمُنَاقِيَالَ عَلْمَ الْمُلْ الْعَلْمُ اللهُ الْمُلَا الْعُلْمُ أَنْ لاَيَسْتَلْمَ الْمُ الْمُلْ الْمُ الْمُلْ الْعُلْمُ الْمُولُ عَلَى الْمُلَا الْمُ الْمُ الْمُلْ الْمُعْمِلُ عَلَى الْمُ الْمُلْلِيقِيْنَ الْمُلْعِلَا عَلْمُ الْمُ الْمُ الْمُلْ الْمُلْمُ الْمُلْ الْمُعْلَى الْمُلْسَلِقُ الْمُلْمَالُ عَلَى الْمُلْمَلُ عَلَى الْمُلْمَالِ عَلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمِ الْمُلْمُ الْمُ الْمُ عَلَى الْمُلْمِ الْمُلْمِ الْمُلْمُ الْمُ الْمُعْمِلُ عَلَى الْمُلْمِ الْمُلْمُ الْمُ الْمُلْمِ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُ الْمُلْمِ الْمُ الْمُلْمُ الْمُ الْمُلْمُ الْمُ الْمُلْمُ الْمُ الْمُلْمُ الْمُ الْمُ الْمُلْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُلْمُ الْمُ الْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُ الْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُ الْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُ الْمُ الْمُلْمُ الْمُ الْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُ الْمُلْمُ الْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُ الْمُ الْمُلْمُ الْمُ الْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ ا

وَ اللّٰهِ عَمُودُ بِن عَيْلاَنَ حَدَّتَنا قَبِيصَةً عَنْ سُفْيَانَ عَنِ أَبْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْد الْمُمِيدِ عَن أَبْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ طَافَ بِالْبَيْتِ عَبْد الْمُمِيدِ عَن أَبْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ طَافَ بِالْبَيْتِ عَبْد الْمُمِيدِ عَن أَبْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ طَافَ بِالْبَيْتِ مُضَطَّعَا وَعَلَيْهِ بُرْدُ ﴿ قَلَ اللهِ عَنْ أَبِيهِ اللهِ عَنْ أَبِيهِ وَهُو حَديثُ حَسَنُ صَحِيحٌ وَعَبْدُ الْمُمِيدِ هُو آبُن عَن أَبِن يَعْلَى عَن أَبِيهِ وَهُو حَديثُ حَسَنُ صَحِيحٌ وَعَبْدُ الْمُمِيدِ هُو آبُن عَن أَبِي وَهُو يَعْلَى بْنُ أَمَيّةً عَن أَبِن يَعْلَى عَن أَبِيهِ وَهُو يَعْلَى بْنُ أَمَيّةً

﴿ اللَّهُ مَا مَا عَاء فِي تَقْسِل الْحَجَرِ . مِرْشَ هَنَّادُ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَّةً

تقبيل الحجر

عباس بن ربيعة عن عمر قال رأيت عمر يقبل الحجر وهو يقول انى اقبلك

عَنِ الْأَعْمَشَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَابِسَ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ رايت عَمر بن الخَطَّابِ

يُقَبِّلُ الْحَجَرَ وَيَقُولُ إِنِّي أُفَبِلُكَ وَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ وَلَوْلاَ أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَبِّلُكَ لَمْ أُقَبِلْكَ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرُ وَابُنِ عُمَرَ

هِ قَالَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَبِّلُكَ لَمْ أُقَبِلْكَ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرُ وَابُنِ عُمَرَ

هِ قَالَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقَبِلُكُ مَ أُقَبِلُكَ عَلَى وَلَيْ الْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرُ وَابُنِ عُمَرَ حَدِيثَ حَسَنَ صَحِيثٌ . وَرَثَى أَنِي بَكْرُ وَابُنِ عُمَرَ حَدِيثَ حَسَنَ صَحِيثٌ . وَرَثَى أَنْ رَجُلا سَأَلُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ اسْتَلَامِ الْحَبُلُ وَيُقَبِلُهُ وَيَقَبِلُهُ وَيَقَبِلُهُ وَيُقَبِلُهُ وَيُقَبِلُهُ وَيُقَبِلُهُ وَيَقَبِلُهُ وَيَقَبِلُهُ وَيَقَبِلُهُ وَيَقَالَ الرَّجُلُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَلُهُ وَيُقَبِلُهُ وَيَقَبِلُهُ وَيَقَالَ الرَّجُلُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَلُهُ وَيُقَبِلُهُ وَيَقَالَ الرَّجُلُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَلُهُ وَيُقَبِلُهُ وَقَالَ الرَّجُلُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَلُهُ وَيُقَبِلُهُ وَيَقَالَ الرَّجُلُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ يَسْتَلُهُ وَيُقَالَ الرَّاكُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ا

واعلم انك حجر و لو لا أنى رأيت رسول الله صلى الله عايه وسلم يقبلك ماقبلتك الزبير عن عدى ان رجلا سأل ابن عمر عن استلام الركن فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستله و يقبله قال أرأيت ان غلبت عليه أرأيت ان زوحمت قال اجعل رأيت باليمن رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستله و يقبله (العارضة) قال الاستلام هو مسها باليد كأنه افتعل من السلام فهو فى الحجر بزياده تقبيل اليد عند لمسه وهو فى الآخر لمس من غير تقبيل والرجل الذى سأل ابن عمر كان سؤاله عن نازلة صحيحة لكن فهم منه والله أعلم انه يريد الرخصة فى تركه فشد عليه بالجواب المطلق فى استلامه وتقبيله والا فمن الحديث الصحيح ان عائشة و ابن عباس رويا أن النبي صلى الله عليه و سلم طاف على بعير يستلم الركن بمحجنه قالت عائشة كراهية ان ينصرف الناس عنه قال ابن عباس فاذا انتهى الى الركن أشار اليه و كان ابن عمر يشدد فى ذلك عنه قال ابن عباس فاذا انتهى الى الركن أشار اليه و كان ابن عمر يشدد فى ذلك

بِالْمَنَ رَأْيُتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَلُهُ وَيُقَبِّلُهُ قَالَ وَهَذَا هُوَ الزَّبِيرُ اللهُ عَرَبِي كُوفِي يُكْنَى أَبَا سَلَمَة النَّ عَرَبِي كُوفِي يُكْنَى أَبَا سَلَمَة النَّ عَرَبِي كُوفِي يُكْنَى أَبَا سَلَمَة سَمَعَ مَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكَ وَغَيْرِ وَاحد مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوّى عَنْهُ مَنْ غَيْرِ وَجْه وَ الْعَمَلُ عَلَيْه وَسَلَّمَ النَّهُ عَرَبَ عَدِيثُ مَنْ عَيْرِ وَجْه وَ الْعَمَلُ عَلَيْه وَسَلَّمَ النَّهُ عَيْرُ وَجْه وَ الْعَمَلُ عَلَى هَذَا اللهُ اسْتَلَهُ اللهُ اسْتَلَهُ اللهُ اسْتَلَهُ اللهُ اسْتَلَهُ النَّهُ اللهُ اسْتَقَبَلَهُ اذَا حَاذَى بِهِ وَكَبَرُ وَهُو قَوْلُ الشَّافِعِي لِيَدِه وَقَدْلُ اللهُ اسْتَقَبَلَهُ اذَا حَاذَى بِهِ وَكَبَرُ وَهُو قَوْلُ الشَّافِعِي لِيدَه وَقَدْلُ اللهُ اسْتَقَبَلَهُ اذَا حَاذَى بِهِ وَكَبَرُ وَهُو قَوْلُ الشَّافِعِي لِيدَه وَقَدْلُ اللهُ اسْتَقَبَلَهُ اذَا حَاذَى بِهِ وَكَبَرُ وَهُو قَوْلُ الشَّافِعِي لِيدَه وَقَدْلُ اللهُ اسْتَقَبَلُهُ اذَا حَاذَى بِهِ وَكَبَرُ وَهُو قَوْلُ الشَّافِعِي

هن رواية نافع عنه ماتر كت استلام هذين الركنين منذ رأيت وسول الله على الله عليه وسلم يستلمهما لافى شدة و لا فى رخاء وكان يستلم الركن اليمانى والحجر فى كل طواف و فى الفتيا عنه أن مسحهما يحط الخطيئة و قد روى مسلم فى الصحيح ان عمر بن الخطاب قال للركن أما و الله انى لأعلم انك حجر لاتضر ولاتنفع و لو لا أنى رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يستلمك ما استلمتك و فى مسلم عن سويد بن نمغلة قال رأيت عمر قبل الحجر و الترمه وقال رأيت أبا القاسم بك حفيا و روى عن نافع عن ابن عمر أنه قال رأيت وسول الله على الله عليه و سلم يفعله (مسألة) بما صعب علينا قول علمائنا ان من طاف راكبا عليه دم وقال الشافعي لادم عليه لأن النبي صلى الله عليه و سلم طاف راكبا عليه دم وقال الشافعي لادم عليه لأن النبي صلى الله عليه و سلم طاف راكبا ولم تكن به علة و انما كان ليبين للناس الجواز وقال علماؤنا ننى عبادة و انما كان ليبين للناس الجواز وقال علماؤنا ننى عبادة

الله عَلَىٰ الله عَلَىٰ الله عَدْنَة عَن جَعْفَر بن مُحَدّد عَن أبيه عَن جَابِر أَنَّ النَّي حَدَّ الله عَن جَابِر أَنَّ النَّي صَلَّى الله عَن عَلَيْه وَسَلَّم حَين قَدمَ مَكَّةَ طَافَ بِالبَّيْتِ سَبْعًا فَقَرَأً وَ النِّخُدُوا مِن مَقَامِ إِبْرَاهِم مُصَلَّى فَصَلَّى خَلْفَ المُقَامِ ثُمَّ أَتَى الْحَجَرَ فَاسْتَلَه مُمَّ قَالَ نَبْدَأً مَعَامِ الله عَم مَصَلَّى فَصَلَّى خَلْفَ المُقَامِ ثُمَّ أَتَى الْحَجَرَ فَاسْتَلَه مُمَّ قَالَ نَبْدَأً عَلَى الله عَ

تتعلق بالبيت فلا تكون مع الركوب كالصلاة فلو كانت كالصلاة لما كان فيها الدم الفائت كالصلاة

باب الصفا والمروة

فيه أحاديث حديث جابر نبدأ بما بدأ الله به ثم قرأ ان الصفا و المروة من شعائر الله (العارضة) قال علماؤنا وغيرهم من بدأ بالمروة لم يجزه بحال و ألغى ما فعل ربك بالصفا ابيان الله ولقول النبي صلى الله عليه وسلم نبدأ بما بدأ الله به و كذلك قول بعض علمائنا و أصحاب الشافعي في الوضوء نبدأ بما بدأ الله به وهو الوجه فان بدأ بالرجلين حتى بلغ الى الوجه ألغاه و جعل البداية بالوجه و كذلك هي الفضالة ان يكون المهم هو المقدم و لكن اختلفوا هل هو شرط م لا يكون ذلك التقديم الا للاستحباب والصحيح انه فرض لأن الله بدأ به و كذلك توضأ النبي صلى الله عليه و سلم فاجتمع القول والفعل كما تقدم و اختلف العلماء فيمن ترك السعى بين الصفا و المروة حتى رجع الى بلده هل واختلف العلماء فيمن ترك السعى بين الصفا و المروة حتى رجع الى بلده هل. واختلف العلماء فيمن ترك السعى بين الصفا و المروة حتى رجع الى بلده هل.

ومالك في العتبية يجويه دم وقال الشافعي ومشهور قولنا أنه ركن لا يجزيه الحج دونه لأن الله تعالى جعله من شعائر الحج وصرح به وتهمم النبي صلى الله عليه وسلم بذكره فلم يكن كغيره وقد أخبرنا المبارك بن عبد الجبار أخبرنا الدار قطني حدثنا محمد بن مخلد واحمد بن محمد بن زياد و آخرون حدثنا عبد الله بن احمد ابن حنبل حدثني أبي حدثني محمد بن ادريس الشافعي حدثنا عبد الله بن المؤمل عن عمر بن عبد الرحمن بن محيصن عن عطاء بن أبي رباح عن صعية بنت شبيبة عن قبة بن أبي بجراف يعني حبيبة احدى نساه بني عبد الدار قال دخلت أم عن الحسين مع نسوة من قريش تنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر مثل حديث تقدم قالت فنظرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسعى بين الصفا والمروة فرأيته يسعى وأن مثرره ليدور من شدة السعى حتى اني لاأقول

مَا اللّهُ عَلَيْهُ عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارِ عَنْ طَاوُسِ عَنْ أَبْنِ عَبْاسِ حَدَّ ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيْدَةً عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارِ عَنْ طَاوُسِ عَنْ أَبْنِ عَبْاسِ قَالَ أَنْمَا سَعَى رَسُولُ أَللّه صَلّى اللّه عَلَيْه وَسَلّمَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ قَالَ أَنْمَا سَعَى رَسُولُ أَللّه عَلَيْه عَلَيْه وَسَلّمَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ قَالَ أَنْ يَسْعَى رَسُولُ أَللّه عَلَيْه عَلَيْه وَسَلّمَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ لَيْ لَيْكُو عَلَيْهُ وَسَلّمَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَالْ مَنْ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ بَالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَانْ لَمْ يَسْعَ وَمَشَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَة فَانْ لَمْ يَسْعَ وَمَشَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرُوة قَانْ لَمْ يَسْعَ وَمَشَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرُوة قَالْ لَمْ يَسْعَ وَمَشَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرُوة قَانْ لَمْ يَسْعَ وَمَشَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَوْقَ الْمُ يَسْعَ وَمَشَى بَيْنَ السَّعْ وَمُشَى بَيْنَ السَّعْ وَالْمُ لَيْنَ السَّعْ وَمُشَى بَيْنَ السَّعْ وَمُشْ مِنْ السَّعْ وَالْمَالِ وَالْمَالِقُوا وَالْمَالِقُوا وَالْمَالِقُوا وَالْمُوالِقُولُ وَالْمُ لَا عَلَيْ وَالْمَالِقُوا وَالْمَالِقُولُ وَالْمَالِقُولُ وَالْمَالِقُ وَالْمَالِقُولُ وَالْمَالِقُولُ وَالْمَالِقُولُ وَالْمَالِقُولُ وَالْمَالِقُولُ وَالْمُ الْعُلْمُ وَالْمَالِقُ وَالْمَالِقُولُ وَالْمَالِقُ وَالْمَالِمُ وَالْمَالِقُ وَالْمَالِعُ وَالْمَالِقُ وَالْمَالِولُولُولُولُ وَالْمَا وَالْمَا وَالْمَالِقُولُ وَالْمَالِمُ وَالْمَالْولُولُولُولُ مَا وَالْم

انى أرى ركبتيه وسمعته يقول اسعوا فان الله كتب عليكم السعى كالطواف وغلظ أبو حنفية فيه لأنه قال انه تابع في الحج للطواف كا يكون ركنا كالمبيت والرمى وليس بتابع للطواف وان وقع بعده كالسجود بعد الركوع يتبعه ولا يمنع ذلك من أن يكون تابعا للطواف يفعل بعدد كل طوأف فلما انفرد دل على الركنية وقد كان ابن عمر يمشى في السعى حتى أسن ويقول لئن سعيت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشى و انا شيخ كبير . حديث من طاف خمسين مرة خرج من ذنو به كيوم ولدته أمه يعني من الصغائر كا تقدم على التفصيل في كتاب التكبير في كل موضع أو من الكبائر بتوبة تيسر له على التفصيل في كتاب التكبير في كل موضع أو من الكبائر بتوبة تيسر له ساعة شاء من ليل أو نهار وقد روى الدارقطني لاصلاة بعد الصبح حتى تطلح الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس الا بمكة و قال به الشافعي في كل الصلاة وحديث جابر كان النبي يقرأ بسو رتى الاخلاص في ركعتى الطواف الصلاة وحديث جابر كان النبي يقرأ بسو رتى الاخلاص في ركعتى الطواف

رَأُوهُ جَائِزًا م مِرَشَ يُوسُفُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا أَبْنُ فَصْيَلَ عَنْ عَطَاء بْنِ السَّعْي فَقُلْتُ لَهُ السَّعْي فَقُلْتُ لَهُ أَيْتُ أَبْنَ عُمَرَ يَمْشَى فَى السَّعْي فَقُلْتُ لَهُ أَمَّشَى فَى السَّعْي بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَة قَالَ لَئِنْ سَعَيْتُ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ يَسْعَى وَلَئِنْ مَشَيْتُ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ يَسْعَى وَلَئِنْ مَشَيْتُ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ يَسْعَى وَلَئِنْ مَشَيْتُ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ يَسْعَى وَلَئِنْ مَشَيْتُ لَقَدْ رَأَيْتُ وَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ يَشْعَى وَلَئِنْ مَشَيْتُ لَقَدْ رَأَيْتُ وَسُولَ الله صَلَى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ يَشْعَى وَلَئِنْ مَشَيْتُ لَقَدْ رَأَيْتُ وَسُولَ الله صَلَى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ يَشْعَى وَأَنَا شَيْخُ كَبِيرٌ ﴿ قَالَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ يَصُولُ الله عَلَيْهُ وَسَلَمْ يَشْعَى وَأَنَا شَيْخُ كَبِيرٌ ﴿ قَالَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ عَشَى وَأَنَا شَيْخُ كَبِيرٌ عَن ابْنَ عُمْ الْسُعَى السَّعْتُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ يَشْعَى وَالْمَا مِنْ عَبْرِي عَنْ ابْنَ عُمْرَ نَعُوهُ وَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ وَسَلّمَ عَنْ سَعِيد بْنَ جُبِيرٍ عَن ابْنَ عُمْرَ نَعُوهُ

قال أبو عيسى الصحيح أنه من قول جابر أسنده عبد العزيز بن عمران و هو ضعيف فى الحديث قال ابن العربى رضى الله عنه و قد روى فى موضع آخر عن الترمذى ان الصحيح أنه من قول جعفر ابن محمد عن أبيه أبى جعفر وهذا صحيح عن جابر وعنه عن النبى صلى الله عليه وسلم خرجه مسلم فى ركعتى الطواف و كان يقرأ فيهما بسورتى الاخلاص

صحيح وَقَدْ كَرَهَ قَوْمٌ مِنْ أَهُلِ الْعَلْمُ أَنْ يَطُوفَ الرَّجُلُ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ رَاكُبًا اللَّا مِنْ عَذْرٍ وَهُوَ قُولُ ٱلشَّافعي * الشُّ مَاجَاء في فَضَل الطُّواف . مرَّث سَفيَانُ بن وكيع حَدَثَنَا يَحِي بن يمَان عن شريك عن أبي اسحق عن عبد ألله بن سَعيد أَبْنِ جُبِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ أَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ خَمْسِينَ مَرَةً خَرَجَ مِنْ ذُنُو بِهِ كَيُومٍ وَلَدَتُهُ أُمَّهُ قَالَ. وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنْسُوابْنُ عُمَرَ ﴿ قَالَ إِنَّ عَلَيْنَيْ حَدِيثُ أَبْنُ عَبَّاسَ حَدِيثُ غَرِيبِ سَأَلْتُ مُحَدًا عَنْ هَذَا الْخَدِيثِ فَقَالَ انْمَا رُوى هذَا عَن أَبْ عَبَّاس ورود مرش ابن أبي عمر حدَّنا سفيان بن عيينة عن أيوب السَّختياني قوله . مرش قَالَ كَانُوا يَعَدُونَ عَبْدَ ٱلله بنَ سَعِيد بن جُبِيرِ أَفْضَلَ من أُبيه ولَعَبْد الله أَخْ يُقَالُ لَهُ عَبْدَ الْمَلَكَ بن سَعيد بن جَبَير وَقَد رَوَى عَنْهُ أَيْضًا * با عَمَّا مَا جَاءً في الصَّلَاة بَعْدَ الْعَصْرِ وَبَعْدَ الصَّبْحِ لَمْنَ يَطُوفُ مَرْشِ أَبُوعَمَّار وَعَلَى بْنُ خَشْرَم قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عَيِينَةَ عَنْ أَبِي الْزَبِيرِ عَنْ عَبْدُ اللهِ بِن بَابَاهَ عَنْ جُبِيرِ بِن مُطْعِمِ أَنَّ النَّبِيَّ صَـلَّى اللهُ عَلَيه وَسَلَّمَ قَالَ يَأْبَى عَبْد مِنَاف لاَتَمْنَعُوا أَحَدًا طَافَ سِذَا الْبَيْت وَصَـلَّى أَيَّةً

سَاعَة شَاءَ مِن لَيْـل أَو نَهَـار وَفي الْبَابِ عَرْ. _ ابن عَبَّاس وَأَبِي ذَرَّ ﴿ قَالَ اللَّهِ عَدِيثُ جُبِيرِ حَدِيثُ حَسَنُ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَاهُ عَبِـدُ اللهِ أبن أبي نجيح عن عبدالله بن باباه ايضا وقد اختلف اهل العلم في الصلاة بَعْدَ الْعَصْرِ وَبَعْدَ الصَّبْحِ مَكَةَ فَقَالَ بِعَضْهُمْ لَابَاسَ بِالصَّلَاةِ وَالطَّوَافِ بعد العصر وبعد الصبح وهو قول الشافعي وأحمد واسحق واحتجوا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم هذا وقال بعضهم اذا طاف بعد العصر لَمْ يُصَلِّ حَتَّى تَغْرُبُ الشَّمْسُ وَكَذَلكَ انْ طَافَ بَعْدَ صَلاة الصَّبْحِ أَيْضًا لم يصل حتى تطلع الشمس واحتجوا بحديث عَمَر أَنَّهُ طَافَ بَعْدَ صَلَاة. الصبح فلم يصل و خرج من مكة حي نزل بذي طوى فصلي بعــد ما طَلَعَت الشَّمْسُ وَهُوَ قُولُ سُفْيَانَ النَّوْرِيِّ وَمَالِك بْن أَنَس الله عند مَا جَاءَ مَا يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَى الطُّوافِ أَخْبَرَنَا أَبُو مَصْعَب الطُّوافِ أَخْبَرَنَا أَبُو مَصْعَب الْمَدُني قُرَاءَة عَن عَبْد الْعَزِيزِ بن عَمْرَانَ عَن جَعْفُر بن مُحَمَّدُ عَن أَبِيه عَنْ جَابِر بْنُ عَبْدُ أَلَلْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَـلَى أَللَّهُ عَلَيْهُ وَسَـلْمٌ قَرَأً فِي رَكْعَتَى الطُّوَافِ بُسُورَتِي الْاخْلَاصِ قُلْ يَأْمُهَا الْكَافِرُونَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ . مَرْثُ مَنَادُ حَدَّثَنَا وَكَيْعُ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ جَعْفَر بْنِ مُحَمَّدُ عَنْ أَبِيهِ

أَنَّهُ كَانَ يَسْتَحَبُ أَنْ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتِي الطَّوافِ بِقُلْ يَا يُّهَا الْكَافِرُونَ وَقُلْ هُو الله أَحَد فَي قَالَ بُوعَلِينَتِي وَهَ لَا أَصَحْ مِنْ حَدِيث عَبْد الْعَزِيزِ بْنِ هُو الله أَحَد فَي قَالَ بُوعَلِينَتِي وَهُ لَيه فِي هٰذَا أَصَحْ مِنْ حَديث جَعْفَرِ عُمْرَ اَنْ وَحَديث جَعْفَر بْنُ مُحَمِّد عَنْ أَبِيه فِي هٰذَا أَصَحْ مِنْ حَديث جَعْفَر أَنْ وَحَديث جَعْفَر أَنْ وَحَديث جَعْفَر أَنْ وَحَديث جَعْفَر أَنْ وَحَديث جَعْفَر أَنْ وَعَد أَلِيه عَنْ جَابِر عَنِ النَّي صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلّم وَعَبْد الْعَزِيزِ بْنَ عَمْر أَنْ ضَعيفٌ فِي الْحَديث

باب كراهية الطواف عريانا

زيد بن اثيع قال سألت عليا بأى شيء بعثك النبي صلى الله عليه وسلم قال بأربع لا يدخل الجنة الانفس مسلمة و لا بطوف بالبيت عريان و لا يحتمع المسلمون و المشركون بعد عامهم هذا و من كان بينه و بين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فعهده الى مدته و من لامدة له فا ربعة أشهر (الاسناد) الحديث مشهور

حَديثُ عَلِي حَديثُ حَسَنَ • مَرَشَ أَبِي الْمَ أَبِي عُمَرَ وَنَصْرُ بِنُ عَلِي قَالاً حَدَيثُ عَلِي قَالاً حَديثُ حَسَنَ • مَرَشَ أَبِي السَّحَقَ نَحُوهُ وَقَالاً زَيْدُ بِنُ بُثَيْعٍ وَهَاذَا مَحَدُثَنَا سُفْيَانَ بِنَ عَيْنَةَ عَنْ أَبِي السَّحَقَ نَحُوهُ وَقَالاً زَيْدُ بِنُ بُثَيْعٍ وَهَاذَا أَصَحُ ﴿ قَالاً زَيْدُ بِنُ أَثَيْلِ السَّحَقَ فَقَالَ زَيْدُ بِنُ أَثَيْلِ السَّحَقِ وَهُمْ فِيهِ فَقَالَ زَيْدُ بِنُ أَثَيْلِ

بأبي هريرة و هو كله حسن صحيح و كان هـذا البعث لعلى في سنة تسع خرج أبو بكر أميرا للحج فا تبعه النبي صلى الله عليه وسلم عليا بسورة براءة لينادى بنبذ العهد وبما ذكره فىهذا ألحديث وقد استوفيناه فى كتاب الاحكام وغيره وأنما أردف النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر بعلى والمنادات بنبذ العهد لأن العرب كانوا اذا تعاهدوا لايحله الاالذي عقده منهم أو قريبه فلورأوا أبا بكر لقالواهذا عهد لم يحضره الذي عقده ولا قريبه ولا يحلمسو اهماماراد الله أن يقطع معذرتهم (العارضة) في الفوائد أربعًا (الأولى) أما قوله لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة فان الأمة اتفقت وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من مات يشرك بالله دخل النار وحرم الله عليه الجنة ومأواه النار (النانية) لا يطوف بالبيت عريان كانت الجاهلية اذا جاءت مكة اما أن تستعير ثوبا تطوف به أو تستأجره ان قدرتأو يطوف الرجل في ثوب الرجل حتى اذا أكمل طوافه رماه فصاريقي (١) لايريهأحدا ويطوفبالبيتعريانا علىبيان في الإحكام فنسخ الله ذلك من فعلهاوأنزلخذوا زينتكم عندكل مسجدأو استروا عوراتكم وعهد النبي صــلى الله عليه وسلم حينئذ بالنداء لا يطوف بالبيت عريان (الثالثة) قوله ولا يجتمع المسلمون والمشركون لما نزلت يا أيها الذين آمنوا انما المشركون نحس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا هنعهم الله أن يدخلوا لشركهم ونجاستهم أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن ينادى بذلك في الناس (الرابعة) لما تمكن الاسلام أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن ينبذ الى كل ذي عهد عهده وان يتبرأ

⁽١) مكذا بالاصل

﴿ الله عَنْ الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ مَنْ عَنْدَى وَهُو قَرِيرُ الْعَيْنَ اللهُ عَنْ عَائْسَةَ قَالَتْ مَرَجَ النّبِي مَلَيْكَةَ عَنْ عَائْسَةَ قَالَتْ مَرَجَ النّبِي عَنْ الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ مَنْ عَنْدَى وَهُو قَرِيرُ الْعَيْنَ طَيْبُ النّفْسِ خَرَجَ النّبي صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ مَنْ عَنْدَى وَهُو قَرِيرُ الْعَيْنَ طَيْبُ النّفْسِ فَرَجَعَ اللّهَ وَهُو حَزِيْنَ فَقُلْتَ لَهُ فَقَالَ اللّهِ دَخَلْتُ الْكَعْبَةَ وَوَدِدْتُ أَنّى لَمْ فَرَجَعَ اللّهَ وَهُو حَزِيْنَ فَقُلْتَ لَهُ فَقَالَ اللّهِ دَخَلْتُ الْكَعْبَةَ وَوَدِدْتُ أَنّى لَمْ أَنْ أَكُونَ أَتْعَبْتُ أُمِّي مِنْ بَعْدِي هُو اللّهُ عَلَيْ عَنْ عَنْ عَنْ عَنْ بَعْدِي

منهم وحكم بان من كان بينك و بينه عهد بقى الى مدته وان لم يكن له مدة وكان عهده مطلقا فان الله قد فسخ ذلك و رفعه فله فى الأرض يسير أربعة أشهر فنبذ الحركم بذلك ووقع النداء به فاسلم الكل عند ذلك لير تفع عنهم الخوف والقتل باب دخول المكعبة

ر وى ابن أبى مليكة عن عائشة خرج النبى صلى الله عليه وسلم من عندى وهو قرير العين ثم رجع وهو حزين وقال الى دخلت الكعبة ووددت أن لمأ كن فعلت انى أخاف أن أكون اتعب امتى من بعدى حسن صحيح (العارضة) صلوات الله عليه و رحمته وسلامه كان بنا رؤفا رحيا وكان قد علم اننا نقتفى آثارهو نتبع سنتة فاذن وأنه سيكون فى ذلك نصب ومشقة فتذكر بعد ذلك على هذا فتمنى ان لم يفعل واختلف هل صلى فيها أم لم يصل فروى عمرو بن دينارعن ابن عمر عن بلال انه لم يصل فيه ولمكنه كبر ودعا فى نواحيه وفى الصحيح أنه صلى فيه وله عن ابن عمر عن بلال سالم ابنه ونافع مولاه عن بلال أنه صلى فيها و روى عكر مة عن ابن عباس إن النبى صلى الله عليه وسلم لم يصل فيها وكان ابن عمر عمر ابن عباس إن النبى صلى الله عليه وسلم لم يصل فيها وكان ابن عمر مة عن ابن عباس إن النبى صلى الله عليه وسلم لم يصل فيها وكان ابن عمر

﴿ اللّٰهُ وَيد عَنْ عَهْرُو بْنِ دَينَارِ عَنْ أَبْنُ عُمْرَ عَنْ بِلَالِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلِّمَ صَلَّى اللهُ عَنْ بِلَالِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلِّمَ صَلَّى اللهُ عَنْ أَلْكُعْبَةً قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَمْ يُصَلِّ وَلَكَنَّهُ كَبَّرَ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ صَلَّى فَي جَوْفِ الْكَعْبَة قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَمْ يُصلِّ وَلَكَنَّهُ كَبَرَ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَسَامَةً بْنِ زَيْدُ وَالْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ وَعُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةً وَشَيْبَةً بْنِ عُنْهَانَ ﴿ وَالْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ وَعُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةً وَشَيْبَةً بْنِ عَنْهُ أَنَ شَعَيْتُ حَديثُ عَلَيْهُ عَنْدَ أَكُومُ اللّهُ الْعَلْمُ لَا يَرَوْنَ بِالصَّلَاة فِي الْكَعْبَة وَقَالَ الشَّافِيقِي لَا بَأْسَ النَّافَلَة فِي الطَّهَارَة وَالقَبْلَة سَوّاءٌ وَالتَّطَوْعُ وَالتَّطَوْعُ فِي الطَّهَارَة وَالقَبْلَة سَوَاءٌ فِي الْكَعْبَة وَقَالَ الشَّافِقُ وَالْمَاكُ بُنُ أَنْسُ لِا يَأْسُ الشَّافِقُ فِي الطَّهَارَة وَالقَبْلَة سَوّاءٌ فِي الْكَعْبَة لِأَنَّ حُمْ النَّافَلَة وَالْمَاكُ عُنْ لَا بَأْسَ اللّهُ عَنْ الطَّهَارَة وَالقَبْلَة سَوَاءٌ فَي الْكَعْبَة لِأَنَّ حُمْ النَّافَلَة وَالْمَاكُ بُنُ الشَّافِقَ وَالْمَالُونَة فِي الطَّهَارَة وَالقَبْلَة سَوّاءٌ فِي الْكَعْبَة لِأَنَّ حُمْ النَّافَلَة وَالْمَاكُ بُو بَالْمَارَة وَالقَبْلَة سَوّاءٌ فَي الطَّهَارَة وَالقَبْلَة سَوّاءٌ

يحح كثيرا ولا يدخل الكعبة وقال العلماء ان المثبت للدخول أولى من النافى لأن الذى اثبت أفاد حكما وهذا انما يكون لو كان الخبر عن اثنين فاما وقد اختلف قول ابن عمر فاثبت مرة ونفى أخرى وقوى النفى رواية ابن عباس فلا أدرى ماهذا غير أن هذا الأمر لمالم يكن من مناسك الحح خفى فيه الأمر وقد اختلف الناس فى هذه المسأله فاجازه الشافعى فى الفريضة والنافلة ومنعه ابن حبيب من أصحابنا فى الكل واختلف فى قول مالك فتارة منعه أصلا وتارة جوزه فى النافلة وكرهه فى الفريضة والصحيح جوازه لأن النبى صلى الله عليه وسلم وان كان قد اختلف عنه من طريق ابن عمر فقد ثبت فعله من أصح روايات وسلم وان كان قد اختلف عنه من طريق ابن عمر فقد ثبت فعله من أصح روايات

ابن عمر وثبت عن عائشة ما رواه أبو عيسى عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرها بالصلاة فى الحجر وأخبرها أنه من البيت

بابكسر الكعبة أمرها غريب

قدنقلوه من النيرين مختصرا اتفقوا على حقيقته وذلك ان الأسود بن يزيد وغديره رو فا عن عائشة قال ابن الزبير للاسود بن يزيدأر عائشة رضى الله عنها كانت تسر اليك كشيرا فما حدثتك فى الكعبة قال قالت لى سأ لت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدار أمن البيت قال نعم قلت ما بالهم لم يدخلوه فى البيت قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة ألم ترى قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا على قواعد ابراهيم قصرت بهم النفقة فاستقصرت بناء، وجعلت له خلفا قات فما شان بابه مرتفعا لا يصعد اليه الا بسلم قال هل تدرين لم كانوا قومك رفعوا بابها قلت لا قال تعذر الا يدخلها الا من أرادوا وكان الرجل اذا أراد أن يدخلها مدعونه يرتقى حتى اذا كان أن يدخلها دفعوه فيسقط قلت يا رسول

عَدُ الْعَزِيزِ بْنَ مُحَدِّدَ عَنْ عَلْقَمَةً بِنَ أَبِي عَلْقَمَةً عَنْ أُمَّةً عَنْ أَمَّةً عَنْ أَمَّةً عَنْ أَمَّةً عَنْ أَمَّةً عَنْ أَمَّةً عَنْ أَمَّةً عَنْ عَامَّشَةً عَدَّاتُ أُمَّةً عَنْ أَمَّةً عَنْ أَمْ وَلَا أَمْتَ عَلَيْهُ عَنْ أَمْ وَمُ عَلَيْهُ ع

الله الا تراها على قواعد ابراهيم قال ان لو لا قومك حديثو عهد بالكفر فاخاف أن تنكر قلوبهم أن أدخل الجدار في البيت وان الصق بابه في الأرض وليس عندى من النفقة مايقوى على بنائه لنقضت الكعبة ثم بنيته فأدخلت فيه ما أخرج من الحجر وجعلت له بابين بابا شرقيا و بابا غربيا وروى حلقتين يعنى بابين موضوعين في الآرض بابا يدخل الناس منه و بابا يخرجون منه ولانفقت كنز الكعبة في سبيل الله و بلغت به أساس ابراهيم حجارة كأسنمة الأبل و يروى كالاسنة قال جرير بن حازم فقلت له اين موضعه فال أريكه الآن فدخلت معه الحجر فاشار الى مكان فقال همنا قال جرير فزرت من الحجر ستة أذرع و كان ابن عمر يقول اذا سمع ذلك مرازى النبي صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا البيت لم يتم على قواعد ابراهيم فلما احترق البيت زمن اليزيد بن معاوية ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم فلما احترق البيت زمن اليزيد بن معاوية

حين غزاها ابن الشامي تركه ابن الزبير حتى قدم الناس الموسم بريد ان يحريهم . أو يحزبهم على أهل الشام فلما صدر الناس قال ابن الزبير يأبها الناس أشـيروا على فى الكعبة ،أنقضها تم ابنى بناءها وأصلح (١) وهي منهـا قال ابن عباس فانى قد فرق فى رأىي فيها أرى أن تصلح وهي منها وتدع بيتا أسلم عليه الناس و بعث عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن الزبير لوكان أحدكم احترق بیته ما رضی حتی بجده فکیف بیت ربکم انی مستخیر ربی ثلاثا ثم عازم على أمرى فلما مضت الثلاث أجمع رأيه على أن ينقضه فتحاماه . الناس ان ينزل فأول الناس يصعد فيه أمر من السماء فصعد رجل ثم ألقى منه حجارة فلما لم يره الداس أصابه شيء تتابعوا فنقضوه حتى بلغوا بهالارض فجعل ابن الزبير أعمدة فستر علما الستور حتى ارتفع بناؤه قال ابن الزبير اني سمعت عائشة تقول أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو لا أن الناس حديثو عهد بكفر وليس عندي من النفقة ما يقوى على بنائه لقد كنت أدخلت فيه من الحجر خمس اذرع ولجعلت له بابا يدخل الناس منه و بابا يخرج الناسمنه قال فأنا اليوم أجد ما أنفق ولست أخاف الناس فزاد فيه خمسة أذرع من الحجر حتى أبدى أسانظر الناس اليه فبني عليه البناء و كان طول الكعبة ثمانية عشر ذراعا فلما زاد فيه اقتصره فزاد فيه عشرة أذرع وجعل لها بابين أحدهما يدخل منه والآخر يخرج منه فلما قتل ابن الزبير كتب الحجاج الى عبد الملك ان مروان يخبره بذلك و يخبره أن ابن الزبير قد وضع البناء على أساس نظر اليه العدول من أهل مكة فكتب اليه عبد الملك انا لسناً من تلطيخ ابن الزبير ,بشيء أما مازاد في طوله فأقره وأما ما زاد فيـه من الحجر فرده الى بنـائه وسـترى الباب الذي فتحه فنقضـه واعاده الى بنائه فوفد الحرث بن عبد الله ابن أبى ربيعـة على عبد الملك بن مروان فى خلافته فقال عبد الملك ما أظن

⁽١) يباض بالاصل

﴿ الْمَسْوِدِ وَالرُّكُنِ وَالْمَقَامِ الْخَجَرِ الْأَسُودِ وَالرُّكُنِ وَالْمَقَامِ مَرَثُنَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَطَاء بْنِ السَّائِبِ عَنْ سَعِيد بْنِ جُبَيْرِ عَنِ مَرَثِنَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَطَاء بْنِ السَّائِبِ عَنْ سَعِيد بْنِ جُبَيْرِ عَنِ

أبا خبيب يعنى ابن الزبير سمع من عائشة ما كان يزعم أنه سمعه منها قال سمعتها تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قومك اقتصروا بنيان الكعبة ولو لا حدثان عهدهم بالشرك أعدت ما تركوا منه فان بدا لقومك من بعدى يبنوه فأهمى لأريك ما تركوا فأراها قريبا من سبع أذرع قال عبد الملك للحرث أنت سمعتها تقول هذا قال نعم فنكث ساعة بعصاه ثم قال وددت انى تركته وما تحمل ولوكنت سمعت هذا قبل أن أهدمه لتزكت ما بناه ابن الزبير وروى عن ابن هارون الرشيد قال انى أريد هدم ما بنى الحجاج من الكعية وان يرد الى بنيان ابن الزبير لما جاء فى ذلك عن النبى صلى الله عيله وسلم واثله ابن الزبير فقال له مالك ناشدتك الله يا أمير المؤمنين أن لا تجعله فا البيت ملعبة للملوك لا يشاء أحد منهم الا نقضه و بناه فتذهب هيئه من صدور الناس

باب فضل الحجر الاسود

ذكر حديث ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الأسود من الجنة و هو أشد بياضا من اللبن فسو دته خطايا بنى آدم (الاسناد) خرجه أبو عيسى عن جرير عن عطاء بن السائب و خرجه النسائى عن حماد ابن سلمة عن عطاء عن سعيد بن جبير عنمه وذكر أبو عيسى حديث عبد الله ابن عمر أن الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما لأضاء تاما بين المشرق والمغرب قال محمدهذا الحديث عن عبدالله بن عمر موقو فا (الأصول) هذا لا يؤمن بالله و لا به (۱) من أمره الانسى والقدرية تنكره

⁽١) مكذا بالاصل

أَبِنَ عَبَّاسَ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وَسَلْمَ نَزَلَ الْحَجَرُ الأَسُودُ مَنَ الْجَنَّةُ وَهُوَ أَشَدْ بَيَاضًا مِنَ اللَّبِن فَسُوّدَتُهُ خَطَاياً بَتِي آدَمَ قَالَ وَفِي الْبَابِ مَنَ الْجَنَّةُ وَهُو أَشَدْ بَيَاضًا مِنَ اللَّبِن فَسُوّدَتُهُ خَطَاياً بَتِي آدَمَ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدُ الله بن عَمْرُ و وَأَبِي هُرَيْرَةً ﴿ قَالَ بُوعِيْنَتِي حَدِيثُ ابْنُ عَبّاسِ عَنْ عَبْدُ الله بن عَمْرُ و وَأَبِي هُرَيْرَةً ﴿ قَالَ بَوْعِيْنَتِي حَدِيثُ ابْنُ عَبّاسِ حَديثُ حَدَيثُ حَدَيثُ ابْنُ عَمْرُ و وَأَبِي هُرَيْرَةً وَقَالَ سَعْمَتُ عَبْدَ الله بن وَرَبْعِ عَنْ رَجّاء الى يَحْيَى قَالَ سَمْعَتُ مَسَافِعًا الْخَاجِبَ قَالَسَمْعَتُ عَبْدَ الله بن عَمْرُ و يَقُولُ اللهِ يَحْيَى قَالَ سَمْعَتُ مَسَافِعًا الْخَاجِبَ قَالَسَمْعَتُ عَبْدَ اللَّهُ بن عَمْرُ و يَقُولُ اللهِ يَحْيَى قَالَ سَمْعَتُ مُسَافِعًا الْخَاجِبَ قَالَسَمْعَتُ عَبْدَ اللَّهُ بن عَمْرُ و يَقُولُ اللهِ يَحْيَى قَالَ سَمْعَتُ مُسَافِعًا الْخَاجِبَ قَالَسَمْعَتُ عَبْدَ اللّهُ بن عَمْرُ و يَقُولُ اللهِ يَحْيَى قَالَ سَمْعَتُ مُسَافِعًا الْخَاجِبَ قَالَسَمْعَتُ عَبْدَ اللّهُ بن عَمْرُ و يَقُولُ اللهُ مَنْ عَبْدَ اللّهُ مِنْ عَمْرُ و يَقُولُ اللّهِ عَنْ رَجَاء

من وجهين أحدهما ان الجنسة لم تخلق والثانى ان الخطايا لا تسود و لا تبيض لا حقيقة و لا توليدا على أصلهم فى التوليد وقد أقمنا الأدلة الواضحة على خلق الجنة و انها معدة المتقين واما خلق السواد فى الأبيض والبياض فى الاسود فليس فى قدرة الله بمستنكر فان تبديل الأعراض من أهون مقدو راته وكلها هين و لا يكون خطايا لبنى آدم مسودة و لا مبيضة و لكنها علامة على ما يفعل الله كما ليست الاعمال الصالحة موجبة للجنة و لاالإعمال السيئة موجبة للنار ولكنها علامات على ما وجب بقضاء الله وقدره و قد روى فى الحجر خلاف هذا وان ابراهيم وضع رجليه عليه ايان غسلت زوج اسماعيل رأسه فتمثل رجله فى الحجر من هيبته على الحجر حتى لان و لأفعال الانبياء تأثير معلوم وقته بهم فى الجمادات كما كان ضرب موسى للحجر يفجره وضرب الحجر الذى فر بثوبه يندبه ويخرجه وقد رأيت بالصخرة المقدسة المسماة المحر الذى فر بثوبه يندبه ويخرجه وقد رأيت بالصخرة المقدسة المسماة بالواقعة أثر قدم النبي صلى الله عليه وسلم حين ركب عليها البراق اشبه شى بالرأبيه ابراهيم فى المقام طولا و سعة و خمصا و مالت الصخرة به فر فدتها الملائكة من الجانب الغربى فها أثر أصابعهم مختلف كنت ادخل منها بجموع أصابعى فى اصبع و منها السعوم أثر قده وما بينهما نحو من ذلك وقد أصابعي فى اصبع و منها السعوم السعوم ومنها اصبعين وحده وما بينهما نحو من ذلك وقد

سَمْعُتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ انَّ الرُّكْنَ وَالْمَقَامَ يَاقُو تَنَانَ مِن يَاقُوتِ الْجَنَّةِ طَمَسَ اللهُ نُورَهُمَا وَلَوْلَمْ يُطَمْسُ نُورَهُمَا لاَضَاءَتا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ﴿ قَالَ الْوَعْلَيْتِي هَٰذَا يُرُوّى عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرُو مَوْقُوفًا قَوْلُهُ وَفِيهِ عَنْ أَنْسَ أَيْضًا وَهُو حَدِيثٌ غَرِيبٌ عَمْرُو مَوْقُوفًا قَوْلُهُ وَفِيهِ عَنْ أَنْسَ أَيْضًا وَهُو حَدِيثٌ غَرِيبٌ

يحتمل أن يكون البارى يطمس نورهما لأن الخلق لا يحتملونه بأبصارهم كما أطفأ حر النارحين أخرجها الى الخلق من جهنم يغمسها فى البحر مرتين حتى صارت الى هذا الحد من الشدة و الحر وقد روى الضعفاء حديثا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحجر يمين الله فى الارض يصافح بها عباده وهو حديث باطل فلا تلتفتوا اليه كما رووا أيضا مثله فى الضعف و الفساد أن عليا حين سمع عمر يقول انى لأعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أنى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك قال له بلى انه يضر و ينفع ان الله لما أخذ المواثيق على بنى آدم و أشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى كتب ذلك فى كتاب وأودعه الحجر الأسود فهو يشهد بما فيه وليس له أصل ولا فصل فلا تشغلوا به لحضه

ىاب فى الخروج الى منى والوقوف بها

عطاء عن ابن عباس قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم غدا الى عرفات وذكر حديث الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بمنى الظهر والفجر ثم غدا الى

سَعيد الأَشْجُ حَدَّنَا عَبْدُ الله بْنُ الأَجْلَحِ عَنْ إِسْمِعيلَ بْنِ مُسْلَمٍ عَنْ عَطَاءِ عَنِ النَّهِ عَلَيْهُ وَسَلَمَ بَعَى الظَّهْرِ عَنَ النَّهِ عَلَيْهُ وَسَلَمَ بَعَى الظَّهْرِ وَالْعَشَاءَ وَالْفَجْرَ ثُمَّ غَدَا اللَّ عَرَفَاتِ ﴿ قَلْ اللَّهُ عَلَيْنَى وَالْعَصْرَ وَالْعَشَاءَ وَالْفَجْرَ ثُمَّ غَدَا اللَّ عَرَفَاتِ ﴿ قَلْ اللَّهُ عَلَيْنَى وَالْعَصْرَ وَالْعَشَاءَ وَالْفَجْرَ ثُمَّ غَدَا اللَّ عَرَفَاتِ ﴿ وَالْعَشَاءَ وَالْفَجْرَ ثُمَّ غَدَا اللَّ عَرَفَاتِ ﴿ وَالْعَشَى وَالْعَمْ وَالْفَجْرَ اللهِ مَنْ قَبَلِ حَفْظِه . وَرَثَى اللهِ سَعيد وَإِسْمَعيلُ بْنُ مُسْلَم قَدْ تَكَلَّمُوا فيه مِنْ قَبَلِ حَفْظِه . وَرَثَى اللهُ عَنْ مَقْسَمَ الْأَعْمَشُ عَنِ الْخَهْرَ وَالْفَجْرَ مُقْسَمَ عَنِ الْأَعْمَ وَالْفَجْرَ وَالْفَجْرَ ثُمَّ عَنْ مَقْسَمَ عَنِ الْأَعْمَ وَالْفَجْرَ وَالْفَجْرَ وَالْفَجْرَ وَالْفَجْرَ وَالْفَهْرَ وَالْفَجْرَ وَالْفَجْرَ عَنْ مَقْسَمَ عَنِ الزَّعْمَ اللهِ بَنِ الزَّبِيرِ وَالْفَهْرَ وَالْفَجْرَ ثُمَّ عَنْ اللهِ عَرَفُواتِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَرْثَ عَبْدِ الله بنِ الزَّبِيرُ والنِّي اللهِ عَرَفَاتِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَرْثَ عَبْدَ الله بنِ الزَّبِيرُ والنَّسِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَرْفُ وَاللهِ بنِ الزَّبِيرُ والنَّهِ وَاللهِ عَرْفُ وَاللّهُ عَرَفَاتِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَرْثَ عَبْدِ اللهِ بنِ الزَّالِةِ فَاللّهُ عَرَفُواتِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَرْثَ عَبْدِ اللهِ الْمُعْرَافِهُ وَاللّهُ عَرَفُوا اللّهُ عَرَفَاتِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَرْثَ عَرْفُوا اللّهُ عَرَفُوا اللّهُ عَرَفُوا اللّهُ عَرَفُوا اللّهُ عَرَفُوا اللّهُ عَرَفُوا اللّهُ عَرْفُوا الْمَالِعُولُ اللّهُ عَرْفُوا اللّهُ عَرَفُوا اللّهُ عَرْفُوا اللهُ عَرْفُوا اللّهُ اللّهُ عَرْفُوا اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَرَفُوا اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

عرفات فقلت اخبرنى عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم قال ركب النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بنا الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبيح ثم مكث قليلاحتى طلعت الشمس و فى صحيح مسلم عن جابر أنهم خرجوا الى منى يوم التروية و ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بنا الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلاحتى طلعت الشمس و سار رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك يوم عرفة حتى نزل فى قبته فلما زاغت الشمس أمر بالقصواء فرحلت فاتى بطن الوادى فخطب الحديث قال القاضى أبو بكر بر العربي (١) مررت من ذات عرق فالفيت الحاج كله بائتا بعرفة ليلة عرفة وليس على من فعل مررت من ذات عرق فالفيت الحاج كله بائتا بعرفة ليلة عرفة وليس على من فعل ذلك شيئا ولكنه ترك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد خاب من تركه وفى البخارى عن عبد العزيز بن رفيع قال خرجت الى منى يوم التروية فلقيت أنسا راكبا على حمار فقلت أين صلى النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم الظهر قال انظر حيث يصلى أمراؤك فصل

عَن أَبْنِ عَبّاسِ قَالَ عَلَيْ بَن الْمَدينِي قَالَ عَلَيْ بَن الْمَدينِي قَالَ عَلَيْ بَن الْمَدينِي قَالَ عَيْ بَن الْمَدينِي قَالَ عَيْ بَن الْمَدينِي قَالَ عُني قَالَ شُعْبَةُ لَمْ يَسْمَعِ الْحَكَمُ مِنْ مِقْسَمِ اللّا خَمْسَةَ أَشْيَاءَ وَعَدَّهَا وَلَيْسَ هَذَا الْخَديثُ فَمَا عَدّ شُعْبَةُ

﴿ اللَّهُ مَا جَاءَ أَنَّ مِنَى مُنَاخُ مَنْ سَبَق . مَرْثُنَا يُوسُفُ بِنُ مُهَاجِرِ عِيسَى وَنُحَمَّدُ بِنُ أَبَانِ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيمٌ عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ ابْرَاهِيمَ بِنِ مُهَاجِرِ عَيْنَ يُوسُفَ بِنِ مَاهَكَ عَنْ أُمّة مُسَيْكَةً عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ قُلْنَا يَارَسُولَ اللّهَ عَنْ يُوسُفَ بِنِ مَاهَكَ عَنْ أُمّة مُسَيْكَةً عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ قُلْنَا يَارَسُولَ اللّهَ عَنْ يُوسُفَ بِنِ مَاهَكَ عَنْ أُمّة مُسَيْكَةً عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ قُلْنَا يَارَسُولَ اللّهُ أَلْا تَبْنِي لَكَ بَيْنَا يُظَلّفُ بَنِي قَالَ لَا مِنَى مُنَاخُ مَنْ سَبَق ﴿ قَالَ لَا مِنْ مُنَاخُ مَنْ سَبَق ﴿ قَالَ لَا مِنْ مُنَاخُ مَنْ سَبَق ﴿ قَالَ اللّهُ عَنْ أَلُو عَلَيْنَا فَيَ اللّهُ عَنْ أَنْ اللّهُ عَنْ أَلُو عَنْ اللّهُ عَنْ أَنْ عَنْ عَنْ أَلُهُ مَنْ سَبَق ﴿ قَالَ لَا مِنْ مَنْ اللّهُ عَنْ أَنْ عَنْ اللّهُ عَنْ أَلُو اللّهُ عَنْ أَنْ اللّهُ عَنْ أَلْهُ عَنْ أَلُولُ اللّهُ عَنْ أَنْ عَنْ عَلَيْ اللّهُ عَنْ أَنْ اللّهُ عَنْ أَنْ عَنْ أَنْ عَنْ عَالْمُ عَنْ أَنْ عَنْ عَنْ عَلَيْ عَنْ عَالْمُ لَا مَنْ عَنْ أَنْ عَنْ عَلَيْ عَنْ عَنْ أَنْ عَنْ أَنْ عَلَيْكُ عَنْ عَلَى اللّهُ عَنْ عَلَيْكُ عَلَى اللّهُ عَنْ أَنْ عَنْ عَنْ عَلَالَتُ عَنْ اللّهُ عَنْ أَنْ عَلَاكُ عَنْ عَنْ عَلَيْكُ عَنْ عَلَى لَكَ بَيْنَا يُعْلَقُ عَنْ عَالْمُ لَا عَلْمُ لَلْمُ عَلَى اللّهُ لَلّهُ عَنْ عَلَيْكُ عَلَا لَكُ عَنْ اللّهُ عَنْ عَالْمَ لَا عَنْ اللّهُ اللّهُ عَنْ عَالْمُ لَا عَنْ عَالْمُ لَا عَنْ اللّهُ عَنْ عَالْمُ لَا عَلَا لَا عَنْ اللّهُ عَلْمَا عَلْمُ لَا عَلْمُ لَا عَلْمُ لَا عَنْ عَلَاكُ عَنْ اللّهُ عَلْكُ عَلَى اللّهُ عَنْ عَنْ عَنْ عَالْمُ عَنْ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ أَلْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ عَلَيْكُمْ عَلَا عَلَى اللّهُ عَلْمُ عَلَا عَلْمُ عَلَا عَلْمُ عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلْمُ عَلَا عَلَا عَلَا عَلْمُ عَلَا عَلَا عَلْ عَلْمُ عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلْمُ عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلْمُ عَا

باب منی مناخ من سبق

مسألة عن عائشة قالت قلنا يا رسول الله ألا أنشى الك بيتا يظلك من منى قال لا منى مناخ من سبق قال ابن العربى قال أبو عيسى هذا حديث حسن وهو يقتضى بظاهره أن لا استحقاق لأحد بمنى الا بحكم الاناخة بها لقضاء النسك فى أيامها ثم يبنى بعد ذلك بها ولكن فى غير موضع النسك ثم خربت فصارت قفرا وكنت أرى يمدينة السلام يوم الجمعة كل أحد يأتى بحصيره وخمر ته فيفرشها فى جامع الخليفة فاذا دخل الناس الى الصلاة تحاموها حتى يأتى صاحبها فيصلى فى جامع الخليفة فاذا دخل الناس الى الصلاة تحاموها حتى يأتى صاحبها فيصلى عليها فانكرت ذلك وقلت الشيخنا فخر الاسلام أبى بكر الشاشى أو يوطن أحد فى المسجد وطنا أو يتخذ منه سكنا قال لا ولكن اذا وضع مصلاه كان أحق

﴿ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَنْ حَارَثَةَ بَنْ وَهُ عَلْمَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَنْ آمَنَ مَا كَانَ النَّاسُ وَأَكْثَرَهُ مَلَيْتُ مَعَ النَّبِي صَلَّى اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَنَى آمَنَ مَا كَانَ النَّاسُ وَأَكْثَرَهُ مَلَيْتُ مَعَ النَّبِي صَلَّى الله عَنْ ابْنِ مَسْعُود وَ أَبْنِ عُمَر وَ أَنْسِ ﴿ قَلَ النَّاسُ وَأَكْثَرَ مَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَمْرَ وَ أَنْسِ ﴿ قَلَ النَّاسُ وَالْحُلْمَ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَمْرَ وَ أَنْسِ ﴿ قَلَ النَّاسُ مَسْعُود وَ أَبْنِ عَمْرَ وَ أَنْسِ ﴿ قَلَ النَّاسُ وَالْحَلْمَ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ عَمْرَ وَ أَنْسِ وَمَعَ أَبْنِ مَسْعُود وَ أَبْنِ عَمْرَ وَ أَنْسِ وَمَعَ أَبْنِ مَسْعُود وَ أَبْنِ عَمْرَ وَ أَنْسَ وَمَعَ أَبْنِ مَسْعُود وَ أَبْنِ عَمْرَ وَ أَنْسَ وَمَعَ أَبْنِ مَسْعُود وَ أَبْنِ عَمْرَ وَ أَنْ النَّاسُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمْ عَلَيْهُ وَسَلَّمْ عَمْرَ وَ رُوى عَنْ ابْنِ مَسْعُود وَ اللَّهِ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَمْرَ وَ مُعَ أَبْنِ مَعْمَلَاثُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَمْرَ وَمَعَ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلَّمْ عَمْرَ وَمَعَ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ عَمْرَ وَمَعَ عُمْرَ وَمَعَ عُثْمَانَ رَكُعَتْمَى صَدَّرًا مَنْ إِمَارَ اتِهِ وَقَد اخْتَلَفَ أَهُلُ الْعَلْمُ وَمَعَ عُمْرَو وَمَعَ عُمْرَ وَمَعَ عُمْرَ وَمَعَ عُمْرَ وَمَعَ عُمْرَ وَمَعَ عُمْرَا وَمَعَ عُمْرَ وَمَعَ عُمْرَا وَمُعَ عُمْرَانَ وَمَعَ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ وَالْمَالُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْعُ

بذلك الموضع من غيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم منى مناخ من سبق فاذا نزل رجل بمنى برحله ثم خرج لقضاء حوائجه لم يجز لأحد أن ينزع رحله لمغيبه منه قال ابن العربي وهذا أصل في جو ازكل مباح للانتفاع به خاصة الاستحقاق و التملك باب تقصير الصلاة بمنى

ذكر أبو عيسى حديث خارجة بن وهب صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم آمن ماكان الناس وأكثر ركعتين حسن وحديث ابن مسعود صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنى بكر وعمر وعثمان صدرا من امارته قال ابن العربي رضى الله عنه (الاسناد) حديثان صحيحان ومثل ما روى عن ابن مسعود فى الصحيح عن ابن عمر وزاد فقال ومع عمر ركعتين ثم تفرقت لهم الطرق فليت حظى من أربع ركعات متقبلتان ولم يخلتف أحد فى هذه المسألة الا لاهل مكة لقول عمر حين كان يصلى بهم ركعتين أتموا صلاتكم فان قوما

فِي تَقْصِيرِ الصَّلَاةَ بِمَنِي لاَّهُلِ مَكَّةَ فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعَلْمِ لَيْسَ لاَّهُلِ مَكَةً أَنْ يُقْصِرُ وَا الصَّلَاةَ بِمَنِي اللَّا مَنْ كَانَ بَعْيَ مُسَافِرًا وَهُو قَوْلُ ابْن جُرَجٍ أَنْ يُقْصِرُ وَا الصَّلَاةَ بِمَنِي وَعُو قَوْلُ ابْن جُرَجٍ وَسُفْيَانَ النَّوْرِيِّ وَعُنِي بْنِ سَعِيدِ الْقَطَّانِ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْدَ وَإِسْحَقَ وَسُفْيَانَ النَّوْرِيِّ وَعُمَّدَ أَنْ يَقْصُرُ وَا الصَّلَاةَ بِمِنَي وَهُو قَوْلُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا بَأْسُ لاَّهُلِ مَكَّةً أَنْ يَقْصُرُ وَا الصَّلَاةَ بِمِنَى وَهُو قَوْلُ اللَّوْزَاعِي وَمَالِكَ وَسُفْيَانَ بْنِ عَيْنَةَ وَعَبْدِ الرَّحْن بْنِ مَهْدِي اللَّهُ مِن مُهْدَى فَاللَّهُ وَسُفْيَانَ بْنِ عُيْنَةَ وَعَبْدِ الرَّحْن بْن مَهْدِي فَالْوَقُوفِ بِعَرَفَاتٍ وَالدُّعَا مِن عَبْدِ اللَّهُ بْن صَفْوَانَ عَمْرُو ابْن عَبْدِ اللهِ بْن صَفْوَان سَفْيَانُ بْن عَيْدَةً عَن عَمْرُ و بْن دَينَارِ عَنْ عَمْرُو ابْن عَبْدِ اللهِ بْن صَفْوَان

سفروا به قال ابو حنيفة والشافعي وغيرهما و كذلك عندهم أهل مني وقال مالك والأو زاعي وغيرهما يقصر أهل مكة بمني و بعرفة لآن النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل لهم ما قال عمر والنبي صلى الله عليه وسلم أحق أن يتبع ولما قال عمر لأهل مكة أتمو اصلاتكم وأتم بالكل كما قدمناه من قبل قال ابن العربي أما الشافعي وأبو حنيفة فقد جروا على الأصل في أن من كان من أهل مكة بتم اذا لم يسافر مسيرة يوم من بلده وأما مالك فاتبع السنة اذا لم يرو ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن غرضه انه من سافر أقل من يوم يقصر وقد قبل ان أهل مكة بمني وعرفة تبع للحاج فدخلوا مدخلهم وهذا لا يستقيم والحجة غير هذا والله أعلم وبه التوفيق

باب الوقوف بعرفة والدعاء فيها

قال ابو بكر بن العربى رضى الله عنه ذكر أبو على أحاديث الوقوف بعرفة فى أربعة أبو اب وأحاديث المزدلفة فى ثلاثة و بعضها يتعلق ببعض فنجمعها (٨ – ترمذى – ٤)

عَن يَرِيدَ بْنِ شَيْبَانَ قَالَ أَتَانَا أَبْنُمِ بَعِ الْأَنْصَارِي وَتَحْنُ وَقُوفٌ بِالْمُوقْف مَكَأَنَا يَبَاعُدُهُ عَمْرُو فَقَالَ أَنِّي رَسُولُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَكُمُ يَقُولُ كُونُوا عَلَى مَشَاعِرِكُمْ فَانَّكُمْ عَلَى ارْث ون ارْث ابْرَاهِيمَ قَالَوَفي البَّاب عَنْ عَلَى وَعَالْسَةً وَجُبِير بن مُطْعِم وَ الشّريد بن سُويد الثَّقْفَى ﴿ قَالَ بُوعَيْنَتَى حَدِيثُ أَبْنُ مِرْبَعِ الْأَنْصَارِي حَدِيثُ حَسَنُ صَحَيْحَ لَانْعَرِفُهُ الله من حَديث أَبْنَ عَيِينَـةَ عَنْ عَمْرُ و بِنْ دينَارُ وَ أَبْنُ مُرْبَعُ الْمُهُ يَزِيدُ بِنْ مُرْبَعُ بالتفصيل لتحصيل البيان وتفسير ما نرجم ولم أيذكر حديث من الدعاء بها شاء الله(۱) روی یزید بن سناری قال اتانا ابن مربع یعنی یزید بن مربع ونحن وقوف بالموقف مكانا يباعده عمرو فقالأنى رسول اللهصلي اللهعليه وسلم اليكم يقول كونوا على مشاعركم فانكم على أرث من ارث ابر اهيم قال ابوعيسي لم يره غيره قال ابن العربي رضي الله عنه الوقوف بعرفة هو ركن الحج ومعناه الاعظم ومقصوده الاكبر أخبرنا أبو الحسن المبارك بن عبد الجبار مرتين أخبرنا أبو الطيب القاضي أنا الدارقطني حدثناعلي بنعبد الله بن مبشرنا احمد بن سنان القطان نا أبو احمد الزبيري ناسفيان عن بكر بن عطاء حدثني عبد الرحمن ابن معمر الرملي قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو واقف بعرفة فأتاه ناس من أهل نجد فقالوا يارسول الله ما الحج قال الحج عرفة الحج عرفة من. أدرك عرفة قبل طلوع الفجر من يوم النحر فقد تم حجة أيام مني ثلاثة من تعجل في يومين فلا أثم عليه ومن تأخر فلا أثم عليه قال أبو عيسي ورادف وأمر مناديا ينادى بذلك (الاصول) ارسال النبي صلى الله عليه وسلم اليهم

⁽١) مكذا بالأصل

الأنصاري وَالْمَا يُعْرَفُ لَهُ هَـذَا الْحَدِيثُ الْوَاحِدُ مِرْشُ مُحَدُّ بَنُ عَبْدِ الرَّحْنِ الطَّفَاوِيُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِي الْبَصْرِي حَدَّثَنَا مُحَدَّدُ بَنُ عَبْدِ الرَّحْنِ الطَّفَاوِي عَبْدَ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِي الْبَصِرِي حَدَّثَنَا مُحَدِّدُ بَنُ عَبْدِ الرَّحْنِ الطَّفَاوِي عَبْدَ الرَّحْنِ الطَّفَاوِي عَبْدَ الرَّحْنِ الطَّفَاوِي عَرَفَةَ عَنْ اللَّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَتْ قُريشُ وَمَنْ كَانَ مَنْ عَلَى دَينَهَا وَهُم الْجُس يَقَفُونَ بِالْمُزْدَلَقَة يَقُولُونَ نَحْنُ قَطِينُ الله وَكَانَ مَنْ سَوَاهُمْ يَقْفُونَ بِعَرَفَة فَأَنْ لَا الله تَعَالَى ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ سَوَاهُمْ يَقُولُ بَعْرَفَة فَأَنْ لَا الله تَعَالَى ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ سَوَاهُمْ يَقُولُ بَعْرَفَة فَأَنْ لَا اللهُ تَعَالَى ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ قَالَ وَمَعْنَى هَذَا الْخَدِيثِ أَنَّ

رسوله يخبرهم بهذا الأمر وهم معه بالموقف دليل على ان الاجتزاء بخبر الفرع مع القدرة على الاصل جائز بخلاف الشهادة (الاحكام) قوله كونوا على مشاعركم في هذا اللفظ بيان معنى يرتبط الحكم به قال في الحديث مشاعركم واحده مسعرة مفعلة من شعرت أى تفطنت وعلمت وقال في القرآن شعائر الله واحدها شعيرة فعيلة منه أيضا وقد قال ابن القامم عن مالك ان ذلك عرفة والمزدلفة والصفا والمروة و وقف ههنا وحقه ان يضيف اليها البدن وقد قيل وحقها أن يقال أنها دين الله كله وقد قيل والصحيح أنها مناسك الحج التي فطن مل ابراهيم بخلق الله له العلم بها خصت بهذا الاسم (الثانية) قوله على ارث من ارث ابراهيم بخلق الله له العلم بها خصت بهذا الاسم (الثانية) قوله على ارث من ارث ابراهيات أن آدم قد طاف به ومن بعده من الانبياء الى ابراهيم أن نسك به واستوفى له علمه (الثالثة) قوله الحج عرفة ذكره أبو عيسى من رواية عبد الرجمن بن مهدى عن سفيان مرة واحدة وذكره الدار فطنى عن أبى احد الزبيرى عن سفيان وكرره مرتين تأكيدا قال علماؤنا معناه معظم الحج

أَهْلَ مَكَّةَ كَانُوا لَا يَخْرُجُونَ مِنَ الْخُرَمِ وَعَرَفَةُ خَارِجٌ مِنَ الْخُرَمِ وَأَهْلُ مَكَّةَ كَانُوا لَآيَةُ وَلَهُ وَيَقُولُونَ نَحْنُ قَطِينُ الله يَعْنَى سُكَّانَ الله وَمَنْ سَوَى أَهْلِ مَكَّةً كَانُوا يَقْفُونَ بِعَرَفَات فَأَنْزَلَ الله تَعَالَى ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ سَوَى أَهْلِ مَكَّةً كَانُوا يَقْفُونَ بِعَرَفَات فَأَنْزَلَ الله تَعَالَى ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ جَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَالْجُمسُ هُمْ أَهْلُ الْخُرَمِ

⁽١) مكذا بالاصل

وْسَلِّمُ لَيْسَ لَهُ فَى ذَلَكَ قُولَ الْأُواحِدُ وَهُو حَدَيْثُ عَرَةً بِنَ مُضْرَسَ خَرْجُهُ أبو عيسى وغيره وهو من لوازم الصحيحين وان لم يخرجاه وفيه من صلى معنا هذه الصلاة يعنى الصبح بالمزدلفة وقدوقف قبل ذلك بعرفة ليلا أو ونهارا فقدتم حجهوقد روى فعله في الصحيح أنه أقام وصلى الظهر حين زاغت الشمس ثم أقام فصلى العصر ولم يصل بينهما ووقف يدعو حتى غربت الشمس وحينة ذدفع فأما من قال ان الفرض النهار فلانه وقف فيه وأمامن قال الليل فانه لم يبرح من مو قفه حتى دخل و أما من قال كل و احد منهما موقف فلقوله ليلا أو نهارا وهو الذي يصح في. الدليل وغيره تكلف وقد بيناه في مسائل الخلاف وقد رام أصحابنا أن يتعلقوا في ذلك بحديث قيس بن محرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المشركين كانوا يدفعون غروب الشمس حتى تعم بها رؤس الجبال و اناندفع بعد غروب الشمس فلا تعجلوا ولم يصح وليس في هذا البابحديث صحيح بحال فلا تلتفتوا اليكم فجاءكم من هذا أن الأفضل فعل النبي صلى الله عليه وسلم ان وقوف ساعة بعرفةليلا أونهارا يجزى. (الخامسة) في تعيين الموقف لاخلاف أنه عرفة وهي معلومة الحدود عندهما أولها منالقبلة العلمالي الوادي الي الجبال ماعدا وادىءرنة الى نعمان للى كيكب ولا تحد الا بالعين وأفضلها حيث وقف النبي صلى الله عليه وسلم و به وقفت والحمد لله لأن الخليفة أخذ في ذلك المقام وأصحابه فكنا منهم فوقفنا معهم ولما حان وقت صلاة العصر دفع الحاج كله الا الخليفة في جملتـه و ابن أبي هاشم فانهم وقفوا حتى غربت الشمس ليخرجوا بحجتهم عن خلاف العلماء وكان ذلك من نعمة الله علينا فانهم لو دفعوا نهار الم يمكنا البقاء دونهم للخوف فكان حجنا حينئذ مختلفا فيه فان وقف أحد بعرفة فاختلف في هذا الناس والا شهر أنه لايجزى وعن مالك روايتان أحدهما الا يجزيه والآخر بجزيهوعليه دم والارتفاع عن بطن عرنة لم يثبت (السادسة) في قوله

لعروة وغبره من أدرك معنا هذه الصلاة وقد وقف قبل ذلك بعرفة فقد تم حجة دليل على أن المبيت بالمز دلفة ليس بو اجب فأما الوقوف بالمز دلفة فان جماعة قالوا ان من لم يقف المشعر الحرام فلا حج له تعلقاً بلفظ الحديث وهوقول الثوري والأوزاعي وحمادبن أبى سلمان وقال مالك وأبو حنيفة والشافعي وأحمد عليه دم تفصيل بينهم وتعلقوا بان النبي صلى الله عليه و سلم قدم ضعفة أهله بليل فلو كان صلاة الصبح عليه السلام أصلا في الحج ما أذن لأحد في تركها و لكن لابد من الوقوف فها لأن النبي صلى الله عليه وسلم بات فيها و لأنها مذكورة في كتاب الله قال تعالى فاذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام فذكر الوقوف بعرفة خبرا وذكر الوقوف بالمشعر الحرام أثرا وقد ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عروة مع عرفة فلا بد منها وهي عندي ركن في الحبح كما قال الأو زاعي وحماد الثوري وانما عني بالركن الوقوف لامجرد الكلام' (السابعة) اذا مر بعرفة ولم يعلم بهـا فروى عن أبى حنيفة والشافعي انه يجزيه لقول عروة للنبي صلى الله عليه وسلم مانركت من جبل الا وقفت عليه لأنه إلم يعلم الموضع الذي يوقف فيه فوقف في الكل وهذا ليس بدليل لأن هذا وقف بالنية نصادف الموقف و أنما الحجة لهم ان النية في العبادة انما تلزم في أوا ثلها ثم أركانها تشملها تلك النية و لا يلزم فيها استثناف النية (الثامنة) اذا خلط فوقف قبل عرفة أو بعده فاختلف العلماء فيه اختلافا كثيرا وفيه أربعة أَقُوالَ (الْأُولَ) لايجزى قبل ولا بعد قاله أبو ثور (الثَّاني) بجزى قبلو بعد قاله عطاء والحسن وأبو حنيفة و روى عن ابن القاسم وسحنون (الشالث) يجزيهم يوم النحر ولا يجزيهم يوم الترويه قاله مالك وأحد قولى الشافعي وقد نزلت هذه المسألة في زمن عمر بن الخطاب و في سنة أربعها تة والصحيح أجزاؤها قبل و بعد لما فيذلكمن المشقة عن الخلق (التاسعة) قال اذا نشئوا في الوقوف ثم طردتهم الفتنة كما جرى في سنة العلوى أجزأهم ذلك كمن منع عن الصلاة

بفعله أجرأه بالنية وقد قدمنا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال صومكم يوم تصومون وأضحاكم يوم تضحون اشارة الى أنه اذا صمتم متى لزمكم أو ضحيتم متى لزمكم فى الظاهر ثم بدا خلاف ذلك أنه أمر قد مضى فاما الصوم فيقضى اليوم لخفته وقد اختلف الناس فيه وأما الحج فيمضى لمشقة اعادته (العاشرة) قوله وأردف اسامة يعنى على بعيره كما أردف الفضل فى اليوم الثانى وقد كذب بعض المؤرخين فى هذا الحديث بكذبة سخيفة قال ان العرب لما أو دف النبى صلى الله عليه وسلم أسامة بعد انتصاره وقيل لهم هدذا حبه وكان أسود أفطس أضمروها فى أنفسهم حتى ارتدوا من أجلها وهذا شىء ماأنزل الله بهمن سلطان ولا تحدثت به نفس انسان (الحادية عشرة) قوله فى حديث على وجعل يشير ييده على هنته كا نه نصبها و رفعها وخفضها أى اسكنوا وارفقوا وفى الصحيح يشير اليهم بسوطه وهذا دلبل على انالاشارة لمن بعد تعمل عمل الكلام وكذلك يشير اليهم بسوطه وهذا دلبل على انالاشارة لمن بعد تعمل عمل الكلام وكذلك يضربون يمينا وشمالا يعنى الابل وكذلك رواه شداد بن أو يس عن أبى أحمد في مسند سفيان الثورى وفى حديث (۱) لا يلتفت الهـــم وقد روى

⁽١) بياض بالاصل

أَفَاضَ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمُسُ وَأَردَفَ أَسَامَةً بْنَ زَيْد وَجَعَلَ يُشيرُ بيده عَلَى هينَته وَالنَّاسُ يَضْرِبُونَ يَمِينًا وَشَهَالًا يَلْتَفُتُ الَّهُمُ وَيَقُولُ يَا أَيْهَا النَّاسُ عَلَيْكُمُ السَّكِينَة ثُمَّ أَتَى جَمْعًا فَصَلَّى بِهِمُ الصَّلاَتِينَ جَمِيعًا فَلَمًا أَصْبَحَ النَّاسُ عَلَيْكُمُ السَّكِينَة ثُمَّ أَتَى جَمْعًا فَصَلَّى بِهِمُ الصَّلاَتِينَ جَمِيعًا فَلَمًا أَصْبَحَ النَّاسُ عَلَيْكُمُ السَّكِينَة ثُمَّ أَتَى جَمْعًا فَصَلَّى بِهِمُ الصَّلاَتِينَ جَمِيعًا فَلَمًا أَصْبَحَ أَتَى قُرْحَ وَهُو المَوْقَفُ وَجَمْعُ كُلُهًا مَوْقَفُ أَتَى قُرْحَ وَهُو الْمَوْقَفُ وَجَمْعُ كُلُهًا مَوْقَفَ فَرَحَ وَهُو الْمَوْقَفُ وَجَمْعُ كُلُهًا مَوْقَفَ فَرَا فَاضَ حَتَّى انْهَبَى الْهَضَلَ ثُمَّ أَتِي الْجَمْرَةَ فَرَمَاهَا ثُمَّ أَتَى الْمَنْحَرَ فَقَالَ هَـذَا فَوَقَفَ وَأَردَفَ الْفَصْلَ ثُمَّ أَتِي الْجُرَةَ فَرَمَاهَا ثُمَّ أَتَى الْمَنْحَرَ فَقَالَ هَـذَا فَوَقَفَ وَأَردَفَ الْفَصْلَ ثُمَّ أَتِي الْجُرَةَ فَرَمَاهَا ثُمَّ أَتَى الْمُنْحَرَ فَقَالَ هَـذَا

أن الذي صلى الله عليه وسلم قال ليس البر بالاسراع ولقد فضلنا من عرفات بعد غروب الشمس ولم يكن اسراعاوا بما كان عدوا (الثالثة عشرة) ان رواية من روى يلتفت اليهم باسقاط كلمة الاصح لأنه كان ينظر اليهم يضربون الابل يو جفون فأشار اليهم يمينا وشهالا للسكينة (الرابعة عشرة) قوله ثم أتى جعا فصلى الصلاتين في الحديث الصحيح عن أسامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع من عرفة حتى اذا بلغ الشعب نزل فبال ثم توضأ فلم يسبغ الوضو فقلت له الصلاة قال الصلاة أمامك فجاء المزدلفة فأسمغ الوضوء ثم أقيمت الصلاة ثم صلى المغرب ثم أناخ كل انسان بعيره في منزله ثم أقيمت الصلاة فصلى ولم يصل فأتينا! لمزدلفة حين الأذان بالعتمة أو قريبا من ذلك فأمر رجلافاذن وأقام ثم صلى المغرب وسعى بعد الله وصلى بعدها ركعتين ثم دعى بعشائه فتعشى ثم أمر أرمى فأذن وأقام قال عمر ويعنى شيخه شمصلى العشاء ركعتين في شيخ البخارى لا أعلم الشك من زهير يعنى شيخه شمصلى العشاء ركعتين فلما كان حين طلع الفجر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلى هذه

الْمَنْحُرُومِنَى كُلُّهَا مَنْحُرُ وَاسْتَفْتَتُهُ جَارِيَةٌ شَابَّةٌ مِنْ خَتْعَمِ فَقَالَتُ انَّ أَيِ شَيْخَ كَبِيرٌ قَدْ أَدْرَكَتُهُ فَرِيضَةُ الله في الْحَجِ أَفَيْجْزِيءُ أَنْ أَحْجٌ عَنْهُ قَالَ مُحجِي عَنْ أَبِيكَ قَالَ وَلَوَى عُنْقَ الْفَصْلِ فَقَالَ الْعَبَّاسِ يَارَسُولَ الله لَمَ لَوْيَتَ عُنْقَ الْمَالَةَ فَلَمْ آمَنِ الشَّيْطَانَ عَلَيْهِمَا ثُمَّ لَوْيَتَ عُنْقَ أَبْنِ عَمْكَ قَالَ رَأْيْتُ شَابًا وَشَابَّةً فَلَمْ آمَنِ الشَّيْطَانَ عَلَيْهِمَا ثُمَّ أَلَهُ رَجُلُ فَقَالَ يَارَسُولَ الله انِي أَفْضَتُ قَبْلَ أَنْ أَحْلَقَ قَالَ احْلَقَ أَوْ قَصِّرُ وَلَا حَرَجَ قَالَ وَجَاءَ اخَرُ فَقَالَ يَارَسُولَ اللهَ انْي أَنْفُضْتُ قَبْلَ أَنْ أَحْرَةُ مَقَالَ يَارَسُولَ اللهَ اللهِ قَبْلَ أَنْ أَحْرَةُ مَقَالَ يَارَسُولَ الله الله وَلَا حَرَجَ قَالَ اللهَ اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلْمَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلْمَالِكُ عَلَيْحَدُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلْمَالُهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلْمَالِكُمُ النَّاسُ عَنْهُ لَنَزَعْتُ قَالَ وَفِي الْبُابِ عَرَالَةُ مَنْ حَدِيثَ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى عَدِيثَ عَلَى اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ ال

الساعة الاهده الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولتا عن وقتهما صلاة المغرب بعد ما يأتي الناس من المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله و في مسلم عن الاعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال مارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الالميقاتها الاصلاتين المغرب والعشاء يجمع وصلى الفجر يومه قبل ميقاتها قال الامام ابن العربي الاكثر من هذه الروايات انه الفجر يومه قبل ميقاتها قال الامام ابن العربي الاكثر من هذه الروايات انه صلاهما باقامة واحدة ولم يذكر اذانا قوله توضأ فلم يسبغ الوضوء في كتاب مسلم وضوء ليس بالبالغ ولم يذكر فيه انه توضأ مرتين وانما ذكره وضوء اواحدا فيحتمل هذا الوضوء الثاني المروى في هذا الطريق أن يكون وضوء اواحدا فيحتمل هذا الوضوء الثاني المروى في هذا الطريق أن يكون

﴿ مِلْ اللَّهُ مِنْ عَرَفَات مِرْشَ عَمُودُ بِنُ عَيْلَانَ عَمُودُ بِنُ غَيْلَانَ حَرَّثَنَا مُمُودُ بِنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا وَكَيْعَ وَبِشْرُ بِنُ السَّرِيِّ وَأَبُو نُعَيْمَ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِنُ عَيِنَةً

وضوء الجدد لحدث طرأ بينهما ويحتمل أن يكون لم يكمل الوضوء في المرة الأولى فا كمله في الثانية و قيل يحتمل أن يكون الوضوء الأول الاستنجاء والثاني وضوء الصلاة والأول أصح من أنه لم يتوضأ والثاني الاول أصح في معنى توضيه وان كان لتجدد حدث (الرابعة عشر) قوله الصلاة أمامك فان صلى قبل المزدلفة المغرب والعشاء فاختلف الناس في ذلك على ثلاثة أقوال قال ابن القاسم يعيد لأن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب لهما ميقاتا وقال اشهب يعيد العشاء وحدها ان صلاها قبل مغيب الشفق لأن قول النبي صلى الله عليه نوسلم الصلاة امامك معناه الرفق والرخصة لا الوجوب والالزام وقدقيل عايه نوسلم العروف في كتهما انه ان صلى المغرب في الطريق أعادها في المزدلفة . إنما المعروف في كتهما انه ان صلى المغرب في الطريق أعادها في المزدلفة

عَن أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ أَنَّ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْضَعَ فِي وَادِي مُحَسِّر وَزَادَ فِيهِ بِشْرٌ وَأَفَاضَ مَنْ جَمْعِ عَلَيْهِ السَّكِينَةُ وَأَمَرَهُمْ بِالسَّكِينَةِ وَزَادَ فِيهِ أَبُو نُعَيْمٍ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَرْمُوا بِمثل حَصَى الْخَذَف وَقَالَ لَعَلَّى وَزَادَ فِيهِ أَبُو نُعَيْمٍ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَرْمُوا بِمثل حَصَى الْخَذَف وَقَالَ لَعَلَّى وَزَادَ فِيهِ أَبُو نُعَيْمٍ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَرْمُوا بِمثل حَصَى الْخَذَف وَقَالَ لَعَلَّى لَا أَرَاكُمْ بَعْدَ عَامِي هَذَا قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ﴿ قَلَ اللَّهُ عَلَيْنَى حَدَيت جَابِر حَديث حَسَنْ صَحِيح حَديث حَسَنْ صَحِيح مَا خَابِر حَديث مَاجَاء فِي الْجُمْع بِينَ الْمُغْرِب وَالْعَشَاء بِالْمُزْدَلِفَة مَرْمَن مُحَمَّد اللَّهُ مِنْ الْمُعْرِب وَالْعَشَاء بِالْمُزْدَلِفَة مَرْمَن مُحَمَّد اللَّهُ مَا أَلَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَالْعَشَاء بِالْمُزْدَلِفَة مَرْمَن مُحَمِّد عَامِي مَاجَاء فِي الْبُعْ بِيْنَ الْمُغْرِب وَالْعَشَاء بِالْمُزْدَلِفَة مَرْمَن مُحَمِّد عَامِي مَاجَاء فِي الْجُمْع بَيْنَ الْمُعْرِب وَالْعَشَاء بِالْمُزْدَلِفَة مَرَانَ مُعَمِّد عَامِي مَا أَلَهُ فَي الْمُعْرَب وَالْعَشَاء بِالْمُؤْدُ وَلَفَة مَرْمَن مُحَمِّلًا عَلَيْهِ اللَّهُ فَي اللَّهُ فَي الْمُعْرَب وَالْعَشَاء بِالْمُؤْدُ وَلَقَةً مَرْمَن مُحَمِّد عَامِي مُنْ الْمُعْرِب وَالْعَشَاء بِالْمُزْدَلِقَةً مَرْمَن عُمَد اللَّهُ فَيْ اللَّهُ فَالَ اللَّهُ فَلَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ فَيْ الْعَالَ وَقِي الْبَالِقُ فَيْ الْمُعْرِبِ وَالْعُشَاء بِاللَّهُ وَالْمَاء اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْنَ الْمُعْرِبُ وَالْعُمْ الْمُعْرِبُ وَالْعُمْ الْمُعْرَادِ وَالْمُعْرِقُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ الْمُعْرَالِ فَيْنَ الْمُعْرِبُ وَالْمُ الْمُعْرِبُ وَالْعُمْ الْمُؤْلِقُ وَلَهُ وَالْمُعُوالِهُ الْمُعْرِبُ وَلَا عَلَى الْمُؤْمِ الْمُؤْلِقُ وَالْمُوالِمُ وَالْمُعْرُمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُعْرِمُ الْمُو

﴿ الْعَسَاءُ بِالْمُزْدَلَفَةَ صَرَّتُ مُحَدَّدُ اللهُ عَلَيْ الْمُغْرِبِ وَالْعَسَاءُ بِالْمُزْدَلَفَةَ صَرَّتُ مُحَدَّدُ الْمُورِيُ الْمُؤْرِبُ وَالْعَسَاءُ بِالْمُزْدَلَفَةَ صَرَّتُ مُحَدَّدُ الْمُورِيُ الْمُؤْرِبُ وَالْعَسَاءُ بِالْمُزْدَلَفَةَ صَرَّتُ اللَّهُ وَيَ اللَّهُ وَيَعَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ ا

عند أبى حنيفة ومحمد مالم يطلع الفجر وقال ابو يوسف لايعيد هذا صريح مذهبهم وله نكتة بديعة وهى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الصلاة أمامك يعنى بالمزدلفة بعد مغيب الشفق فاذا طلع الفجر فان الزم القضاء لا يكون عملا بحديث اسامة وانما يكون عملا بغيره والقضاء بعد الوقت مثل الفائت لاعينه فيفتقر الى دليل والصحيح أن يصليها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن تعداه فهو من عمله رد (الخامسة عشرة) يؤذن لهما ويقيم لهما قاله مالك وقال أبو حنيفة يؤذن للا ول ويقيم للثانية خاصة قال الثورى يصليهما باقامة واحدة وقال الشافعي يصلهما باقامة وقد قدمنا الروايات في ذلك عن

هٰذَا في هٰذَا الْمَكَانَ مِرْمُنَ مُحَدَّدُ بِنُ بَشَّارِ حَدَّيَنَا يَحْتَى بِنُ سَعِيدِ عَنِ اسْمَعِيلَ الْنَ عَمْرَ عَنِ النِّي عَنِ ابْنِ عَمْرَ عَنِ النَّي النَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ السَحْقَ عَنْ سَعِيدَ بْنِ جُبَيْرِ عَنِ ابْنِ عَمْرَ عَنِ النَّي النَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْلَهُ قَالَ مُحَدِّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ يَحْتَى وَالصَّوَ البَّ حَدِيثُ اللَّهِ عَنْ عَلَيْ وَالْمَ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودِ وَجَابِرِ سَفْيَانَ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلَيْ وَأَبِي أَيُوبَ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودِ وَجَابِرِ سَفْيَانَ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلَيْ وَأَبِي أَيُوبَ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودِ وَجَابِرِ سَفْيَانَ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلَيْ وَأَبِي أَيُوبَ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودِ وَجَابِرِ وَأَلِيهُ سَفْيَانَ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلَيْ وَأَبِي أَيْوِبَ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودِ وَجَابِرِ وَأَلِيهُ سَفْيَانَ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلَيْ وَأَبِي أَيْوِبَ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودِ وَجَابِرِ وَأَلِيهُ سَفْيَانَ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلَيْ وَأَبِي أَيْنِ عَرَفِي اللهِ عَلَيْ وَاللّهِ سُفْيَانَ أَصِعْ وَاللّهِ سُفْيَانَ أَصِعْ وَاللّهِ الْمُعَيْلُ بْنِ أَيْ خَالِدُ وَحَدِيثُ سُفْيَانَ حَدِيثُ مُو وَالِيةً الْمُعَيْلُ بْنِ أَيْ خَالِدُ وَحَدِيثُ سُفْيَانَ حَدِيثُ مُوالِدَ وَحَدِيثُ مُعَلِّ وَاللّهِ الْمُعَيْلُ بْنِ أَيْ خَالِدُ وَحَدِيثُ سُفْيَانَ حَدِيثُ الْمَالَةُ وَلَا لَهُ مَا اللّهُ اللّهِ الْمُعَيْلُ بْنِ أَيْ خَالِدُ وَحَدِيثُ سُعُودُ وَحَدِيثُ اللّهُ فِي الْبَابِ عَنْ عَلَى وَاللّهُ الْمُعَلِلُ بْنِ أَيْ خَالِدُ وَحَدِيثُ اللّهِ الْمُعَلِّلُ بْنِ أَيْ فَالْمَالِهُ عَلَى وَاللّهُ وَلَيْنَا لَهُ الْمُعَلِّلُ بْنِ أَيْ عَلَالِهُ وَحَدِيثُ اللّهُ مِنْ وَلَيْلِهُ الْمُعَلِّ وَاللّهِ الْمُعَيْلُ بَلِ أَلْهِ الْمُعَلِّ وَاللّهُ وَالْمَالِهُ وَلَالْمُ وَلَا اللّهُ الْمُعَلِّ وَلَا لَهُ عَلَى وَلَيْلُ وَلِي اللّهُ اللّهُ عَلَى وَاللّهُ وَالْمُوالِ اللّهُ الْمُعَلِّلُ وَلِي اللّهُ الْمُعَلِّلُ وَلَا اللّهُ وَلَا لَهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ ا

النبى صلى الله عليه سلم فكل مذهب وافق رواية فهو صحيح وكل ما خالفه فهو فاسد (السادسة عشرة) قوله حتى أتى قدح فوقف عليه فقال هذا الموقف وجمع كلما موقف وخف فى بطن محسر حتى ابان الوادى قال مالك اذا نزل بالمزدلفة ولم يقف بالمشعر الحرام ولم ينزل بالمزدلفة كان عليه دم وقد تقدم الحلاف فيه والدليل عليه (السابعة عشرة) قوله أردف الفضل فيه وفى ارداف اسامة ركوب الاثنين على الدابة (الثامة عشرة) قوله صرف وجه الفضل وقال شاب وشابة فلم آمن الشيطان دليل على ان النظر الى ذات المرأة المتنقبة ليس بحرام لأن النبي صلى الله عليه و سلم لم يحزره عنه وانما صرف وجهه لئلا يستقبل الأعين فيكون منها رسالة الى القلب (فان قيل) بل كانت منكشفة الوجه لأجل الاحرام (قلنا) بل كانت مستورة لأجل الرجال منكشفة الوجه لأجل الاحرام (قلنا) بل كانت مستورة لأجل الرجال وانما ترسل النقاب و لا تعقده و كذلك و رد فى غير هذا الحديث مفسرا فوصل الى الجرة بعد طلوعها و كذلك السنة فأما نحن فوقف بنا الامير حتى فوصل الى الجرة بعد طلوعها و كذلك السنة فأما نحن فوقف بنا الامير حتى

طلعت الشمس وحينئذ دفعنا من قدح الى الجمرة (الموفية عشرين) قال ان المنحر فقال هذا المنحر ومنى كلها منحر فن نحر فى غير منى لا يحجج أو فى غير مكة للعمرة لم يجز وقال أبو حنيفة والشافعى يجزيه اذا ذبح فى الحرم و كما جعل النبي صلى الله عليه و سلم المنحر زمانا جعل له مكانا فلا يتعدى فيه مكانه كما لا يتعدى فيه زمانه (الحادية والعشرون) يرمى الجمار مشل حصى الخذف كما روى عن جابر وغيره وقد ذكره أبو عيسى (الثانية والعشرين) يرمى جمرة العقبة اذا طلعت الشمس فمن أخرها الى قبل الزوال أجزأه والأفضل أن ترمى فى وقت رماها رسول الله صلى الله عليه وسلم و أمر به كمار واه أبو عيسى وغيره ومن أسفل الو ادى لامن اعلاه كما فعدل الذى انزلت عليه سورة البقرة فاذا في اليوم الثانى رماها كلها وما بعده بعد صلاة الظهر (الثانية والعشرون) يرمهارا كمافقد رمى النبي صلى الله عليه وسلم جمرة العقبة راكباو يرميهاماشيافقد

الْحَديثَ عَن أَبِي إِسْحَقَ عَن عَبْد الله وَخَالد أَبْنَي مَالكَ عَن أَبْن عُمَر وَحَديثُ سَعَيد بن جَبِير عَن أَبْن عُمر هُو حَديثُ حَسَن صَحِيحُ أَيْضًا رَوَاهُ سَلَمَةُ اللهُ وَخَالد أَبْن كُمِيلَ عَن سَعيد بن جَبِير وَأَمّا أَبُو إِسْحَق فَرَوَاهُ عَن عَبْد الله وَخَالد أَبْن كُمِيلَ عَن ابْن عُمر أَ

﴿ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَهُوَ بِعَرَفَةَ فَسَالُوهُ فَالَّمْ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمٌ وَهُو بِعَرَفَةَ فَسَالُوهُ فَالْمَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمٌ وَهُو بِعَرَفَةَ فَسَالُوهُ فَالْمَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمٌ وَهُو بِعَرَفَةَ فَسَالُوهُ فَالَّمَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمٌ وَهُو بِعَرَفَةَ فَسَالُوهُ فَالَّمَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمٌ وَهُو بِعَرَفَةَ فَسَالُوهُ فَالَّمْرَ

رمى سائر الجمار ماشيا وقد رأيت أمير مكة يرى جمرة العقبة راكبا من بطن الوادى الى اعلاها و فى الصحيح كاذكر أبو عيسى لما أتى عبد الله بن مسعود جمرة العقبة استبطن الوادى و جعل يرمى الجمرة على حاجبه الايمن ثم رماما بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال والذى لا إله غيره من همنا رمى الذى از لت عليه سورة البقرة وقد بين ذلك كله ما روت عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم انما رمى الجمار والسعى بين الصفا والمروة لاقامة ذكر الله قال ابن العربى رضى الله عنه والله مذكور بالقول و بالفعل مسبح بكل لسان وكل فعل فى كل زمان ومكان ومحل ما كان ومتى كارف يسبح له السموات السبع و الارض و من فيهن و ان من شيء الا يسبح بحمده و نحن و الحمد لله السبع و نسبح أضعاف ماسبح بعضهم ودون ما يسبح اكثرهم و بأفضل

مُنَادِياً فَنَادَى الْحَجْ عَرَفَةُ مَنْ جَاءَ لَيْلَةَ جَمْعٍ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَقَدْ أَذْرَكَ الْحَجِ أَيَامُ مِنَى ثَلَا ثَنَّ مَنَى ثَلَا ثَنَّ مَعَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ قَالَ وَزَادَ يَحْيَى وَأَرْدَفَ رَجُلًا فَنَادَى مِرَشِي الْبُن أَبِي عُمْرَ حَدَّيْنَا سُفْيَانُ النَّوْرِيِّ عَنْ النَّيْ عَنْ سُفْيَانَ النَّوْرِيِّ عَنْ النَّيِّ مَا لَا يُعْمَرَ فَالَ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ نَحُوهُ بَعْفَنَاهُ وَقَالَ النَّيْ عَمْرَ قَالَ سُفيَانُ النَّوْرِي عَلَيْهُ وَسَلَمَ نَحُوهُ بَعْفَنَاهُ وَقَالَ النَّي عَمْرَ قَالَ سُفيَانُ النَّهِ عَمْرَ قَالَ سُفيَانُ النَّوْرِي قَالَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ نَعْمُرَ عَنْدَ أَهُ وَقَالَ النَّي عَمْرَ قَالَ سُفيَانُ النَّو وَهَذَا أُجُودُ دَحَديثَ رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِي قَالَ الْعَلْمُ مِن أَحْوَالًا النَّي عَمْرَ قَالَ سُفيَانُ النَّو مِن أَعْمَل عَن النَّي صَلَّى النَّهِ عَمْرَ قَالَ النَّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَعَذَا أُجُودُ دَحَديثَ رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِي فَاللهُ عَنْ النَّي عَمْرَ قَالَ النَّهِ عَمْرَ قَالَ النَّهِ عَمْرَ قَالَ النَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ وَعَبْرِهُمْ أَنَّهُ مَنْ لَمْ يَقَفُ بَعَرَفَاتَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَقَدْ فَاتَهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ وَعَبْرِهُمْ أَنَّهُ مَنْ لَمْ يَقَفُ بَعَرَفَاتِ قَبْلَ طُلُوعٍ الْفَوْعِ الْفَجْرِ فَقَدْ فَاتَهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ وَعَبْرُهُمْ أَنَّهُ مَنْ لَمْ يَقَفْ بَعَرَفَاتِ قَبْلُ طُلُوعِ عَالْفَوعِ الْفَجْرِ فَقَدْ فَاتَهُ

وأجل ما يسبحه بعضهم على أحد الأقوال فى هذا خاصة (الرابعة والعشرون) أخبرنا المبارك أخبرنا طاهر حدثنا على بن عمر حدثنا الحسن بن اسماعيل حدثنا وهير بن محمد حدثنا الهشيم بن جمبل حدثنا محمد بن مسلم عن عبدالر حمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة فالت انما جعل الحصى ليحصى به التكبير بعد حصى الجماد قال على بن عمر حدثنا الحسين بن اسماعيل حدثنا سعيد بن يحيى الأموى حدثنا أبى حدثنا يزيد بن سنان عن زيد بن أبى أنيسة عن عمر بن مرة عن ابن لابى سعيد الحدرى لابى سعيد قال قلنا يارسول الله هذه الجمار التى يرمى بها فى كل عام فتسحب انها تنقضى فقال ماتقبل منها ولو لا ذلك لرأيتها أمثال الجبال قال ابن العربى رضى الله عنه عنه فلما وقفت عليها و رأيت عظم مايرمى منها سألت عنها فقيل لى أن السيل يحملها فى كل عام فالذى صح من مايرمى منها سألت عنها فقيل لى أن السيل يحملها فى كل عام فالذى صح من

الْحَجْ وَلَا يُحْزِئُ عَنْهُ ان جَاء بَعْدَ طُلُوعِ الْقَجْرِ وَيَعْمَلُهَا عُمْرَةً وَعَلَيْ فَا اللهُ وَهُو قَوْلُ اللهُ وَهُو قَوْلُ اللهُ وَرَى وَالشَّافِعِيِّ وَالشَّافِعِيِّ وَالشَّافِعِيِّ وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ عَنْ بَكَيْرُ بْنِ عَطَاء نَحُو وَاحْدَيث النَّوْ مِيَّانَ عَلَا وَمَعْمَت الْجَارُودَ يَقُولُ سَمْعَتُ وَكِبَعًا أَنَّهُ ذَكَرَ هَذَا الْحَديث فَقَالَ هَذَا الْحَديث أَمَّ الْمُنَاسِك . مِرْشُ ابْنُ ابْنُ ابْنِ عَمَرَ حَدَّتَنَا اللهَ عَنْ عُرُوة بْنِ مُعَنَّدُ وَاسْمِعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدُ وَرَكُرِيّا بْنِ أَبِي وَاللّه قَالَ عَنْ عُرُوة بْنِ مُعَنِّرِسِ بْنِ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لِامِ الطَّائِيِّ قَالَ عَن عُرُوة بْنِ مُعَنَّرِسِ بْنِ أَوْسِ بْنِ حَارِثَة بْنِ لَامِ الطَّائِيِّ قَالَ عَن عُرُوة بْنِ مُعَنَّرِسِ بْنِ أَوْسِ بْنِ حَارِثَة بْنِ لَامِ الطَّائِيِّ قَالَ

ذلك أن منها مايرفع وقد تقبل ومنها والله أعلم مايدفعه السيل و مجمل تقبله الله منا برحمته (التاسعة والعشرون) هل يتظلل روت أم الحصين قالت حجبت مع النبي إصلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرأيت بلالا وأسامة وأحدهما آخذ بخطام ناقة النبي صلى الله عليه وسلم والآخر رافع ثوبه يستره من الحرحتي رمى جمرة العقبة خرجه أبو داود وغيره وقد آنكر أبو عمر على من استظل راكبا وقال أضح لمن أصدقت له وما بلفنا أنه كرهه الا مالك واحمد وفيها أذن لنا ابن فضيل الدمشق عن أبي بكر المالكي عن محمد ابن عبد الله عن صخر بن سليمان عن ابن الاعرابي وأخبرنا القاضي أبو الحسين اجازة عن (١) عن ابن الاعرابر قال حدثنا ابراهيم بن حميد القاضي (٢) قال رأيت احمد بن المعذل الفقيه في يوم شديد الحر وهو ضاح للشمس فقلت رأيت احمد بن المعذل الفقيه في يوم شديد الحر وهو ضاح للشمس فقلت

⁽١) يياض بالأصل إ (٢) بياض بالأصل

أَنْيْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُزْدَلَفَة حِينَ خَرَجَ الَى الصَّلاة فَقُلْتُ يَارَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَاللهِ عَلَيْهِ وَاللهِ عَلَيْهِ وَاللهِ عَلَيْهِ وَاللهِ عَلَيْهُ وَاللهُ عَلَيْهُ وَاللهِ عَلَيْهُ وَاللهِ عَلَيْهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَالْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ اللهُ

ياأبا الفضل هذا أمر قد اختلف فيه فلو أخذت بالترسعة فأنشأ يقول (ضحيت له كي استظل بظله اذا الظل أمسى في القيامة قالصا فو اأسفا ان كان سعيك باطلا وواحسر تاان كان حجك ناقصا) (السادسة والعشرون) جامه قوم كل يقول مااعتاده أمضيت قبل أحلق ذبحت قبل أن أرمى وقد اختلف الناس في ذلك فقال مالك ان حلق قبل أن يرمى فعليه دم وان حلق قبل أن ينحر فلا شيء عليه وقال صاحبا أبي حنيفة بمشله وقال أبو حنيفة والثورى عليه دم في الوجهين وقال الشافعي لاشيء عليه فيهما وهو الصحيح لان النبي صلى الله عليه وسلم رفع الحرج ولو لزم في ذلك شيء لبينه لان تأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز فان وقع نسخا(١) كابيناه في أصول الفقه (السابعة والعشرون) وهو قوله ألى البيت فطاف وهو طواف الافاضة و تقديمه في ذلك اليوم أجل لانه خروج عن العبادة وقضاء لها على رأى الاكثر لاسيا وهو الحج الاكبركا بيناه في الاحكام وقال عبد الماك رمى جمرة العقبة ركن يفسد الحج بفسادها وليس

(١) مكذا بالاصل

﴿ الله عَلَمْ الله عَلَيْهِ وَسَلَمْ فَي تَقْدِيمِ الصَّعَفَة مِن جَمْعِ بَلَيْلِ وَ وَرَبُن أَتَيْبَةً مَدَّنَا حَمَّادُ بِن زَيْدَ عَن أَيُّوبَ عَن عِكْرِ مَةَ عَن أَنْ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَالَيْتَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم فِي ثَقَلِ مِن جَمْعِ بِلَيْلِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَالَيْتَةً وَأُمّ حَيية وَأَسَما وَ بِنْ الله عَنْ بَكُر وَ الْفَصْلِ بْنِ عَبّاسٍ وَرَبُن أَبُو كُريْبِ وَأَمْ حَيية وَأَسَما وَيَ الْسَعُودِي عَنِ الْحَكَم عَنِ مقسم عَنِ أَبْنِ عَبّاسٍ أَنْ عَبّاسٍ أَنْ عَبّاسٍ أَنْ عَبّاسٍ أَنْ عَبّاسٍ أَنْ عَبّاسٍ أَنْ عَنْ مقسم عَنِ أَبْنِ عَبّاسٍ أَنْ الله عَن الْسَعُودِي عَنِ الْحَكَم عَنِ مقسم عَنِ أَبْنِ عَبّاسٍ أَنْ عَبّاسٍ أَنْ عَبْاسٍ أَنْ الله عَن مقسم عَنِ أَبْنِ عَبّاسٍ أَنْ

فيه أثر فى القرآن و لا فى السنة فان أخر الطواف الى آخر ذى الحجة قال الحسن يحزيه لأنه أتى به فى أشهر الحج فكان كا لو أتى به يوم النحر وليس بعد أيام الرى يوم للحج وقد بيناه فى الأحكام (التاسعة والعشرون) ثم أتى زمزم فشرب من يد العباس وقال لو لا أن يقبلكم (١) الناس لنزعت أى لااستقيت بيدى وشربت ولكنى اخاف أن يحتج الناس بى فاسقونى حتى تكون الولاية لكم مستمرة صحيحة (الثامنة والعشرون) قال فى الترجمة أبو عيسى والدعام لى دعاء وقد اندرج ذلك الدعاء فيا جلبناه من الأحاديث وليس فى دعاء عرفة حديث يعول عليه الا مرسل مالك عن طلحة بن عبد الله بن كريز أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة وأفضل ما قلته أنا والنبيون من قبلي لا اله لا تساوى سياعها (الموفية ثلاثين) من غريب المسائل فى هذا الباب أن رجلا يوم عرفة لو صلى الظهر وجده ثم صلى العصر فى جماعة مع الإمام قال علماؤنا يوم عرفة لو صلى الظهر وخده ثم صلى العصر فى جماعة مع الإمام قال علماؤنا يجزيه وقال أبو حنيفة لا يجزيه ومتعلقه وهو أن هذا الوقت وهو الفراغ من الظهر فى الجماعة جدل وقت العصر لا على معنى أنهما صلاتان جمعتا وهو

⁽⁺⁾ مددا بالاصل.

النبي صلى الله عليه وسلم قدم ضعفة أهله وقال لا ترموا الجرَّة حتى تَطْلُعُ الشَّمْسُ ﴿ قَالَ إِوْعَلِينَتَى حَدِيثُ أَنْ عَبَّاس حَدِيثٌ حَسَنْ صَحِيحٌ وَالْعَمَلُ. عَلَىٰ هَٰذَا الْحَديث عَنْدَ أَهُلَ الْعُلِّمُ لَمْ يَرْوَا بَأْسًا أَنْ يَتَقَدُّمُ الصَّعَفَةُ مر. ٱلْمُزْدَلْفَة بِلَيْلِ يَصِيرُونَ الِّي منَّى وَقَالَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعَلْمِ بَحَدِيثِ النَّبِّي صَلَّى اللهُ عليه وسلم أنهم لا يرمون حتى تطلع الشمس و رخص بعض أهل العلم في أنْ يَرْمُوا بَلَيْلِ وَالْعُمَلِ عَلَى حَدِيثِ النِّي صَلَّى اللَّهِ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ الْهُمُ لاير مُونَ. وَهُو قُولُ النُّورِي وَالشَّافِعِي ﴿ قَالَ إِنْ عَيْنَتِي حَدِيثُ أَبِن عَبَّاسَ بَعَثَني. رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ فِي نَقُل حَدِيثَ صَحِيحٌ رُويَ عَنْهُ مَنْ غَيْرٍ وَجْه وَرُوى شَعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مَشَاشَ عَنْ عَطَاءً عَنْ أَبْنُ عَبَّاسَ أَنَّ النَّيّ صلى الله عليه وسلم قدم ضَعَفَة أهله من جَمْع بلَيْل وَهٰذَا حَديثُ خَطَآ أُخْطَأً فيه مشاش وَزَاد فيه عَن الْفَصْل بن عَبَّاس وروى أَبْن جَرَيج وَغُـيرهُ هذا الحديث عن عطاءعن ابن عباس ولم يذكروا فيه عن الفضل بن

أمر ثبت بخلاف القياس فترى على فيه الصورة قلنا ثبت لمعنى الرفق بالخلق فاذا صلى الظهر وحده وأدرك الرفق بالعصر لم يمنع منه لأنها واقعة بعدالفراغ من الظهر في الحالين فان كان ذلك شرطا فقد وجد الشرط وان كان فقا فقد أدرك الرفق

عَبَّاسَ و مَشَاشَ بصرى روى عنه شعبة

* الله مَا جَاءَ في رَمْي يَوْمِ النَّحْرِ ضَحَى • مرَشَ عَلَى بَنْ خَشْرَم حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنِ أَبْنِ جُرَجِ عَنْ أَبِي الزَّبِيْرِ عَنْ جَابِ قَالَ كَانَ النبي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْمِي يَوْمَ النَّحْرِ ضَحَّى وَأَمَّا بَعْدَ ذَلْكَ فَبَعْدَ زَوَال الشَّمْس ﴿ قَالَ اِوْعَلَيْنَي هَذَا حَدِيثَ حَسَنُ صَحِيحٌ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَديث عند أَكْثَر أَهُلِ الْعَلْمُ أَنَّهُ لَا يَرْمِي بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ إِلَّا بَعْدَ الزَّوَال با عند مَا جَاء أَنْ الْإِفَاضَة من جَمْع قَبْلَ طَلُوع الشَّمس مِرْشَ قُتْدِيةُ حَدَّثَنَا أَبُو خَالد الْأَحْمَرُ عَن الْأَعْمَش عَن الْحَكَم عَنْ مَقْسَم عن أَنْ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَاضَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسَ قَالَ و فِي الْبَابِ عَنْ عَمْرَ ﴿ قَالَ الْوَعَلِينَ يُ حَدِيثُ أَبْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَّنَّ صحيح وَإِنَّمَا كَانَ أَهْلُ الْجَاهليَّة يَنْتَظُرُونَ حَتَّى تَطْلُعُ الشَّمْسُ ثُمَّ يُفيضُونَ مِرْشُ عُمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدْثَنَا أَبُو دَاوَدَ قَالَ أَنْبَأَنَا شَعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ قَالَ سَمَعْتُ عَمْرُ و بْنَ مَيْمُونِ يُحَدِّثُ يَقُولُ كُنّا وُقُوفًا بَجَمْعِ فَقَـالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ انْ الْمُشْرِكِينَ كَانُوا لاَ يَفيضُونَ حَتَّى تَطَلُّعُ الشَّمْسُ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَشْرَقْ تَبِيرَ وَانَّ رَسُولَ ٱلله صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالَفَهُمْ فَأَفَاضَ عَمَرُ قَبْـلَ

طُلُوع الشَّمْس ﴿ قَالَ الْوَعَلَيْنَي هَذَا حَدِيثَ حَسَنَ صَحِيحَ * المَّنَ مَاجَاء أَنَّ الجَمَارَ الَّتِي يُرْمَى بِهَا مَشْلُ حَصَا الْخَذَف مرض مُحدُّ بنُ بشَّار حَدَّثناً يَعْنَى بنُ سَعيد الْقَطَّانُ حَدَّثناً بنُجْرَجِ عَنْ أَلَى الزبير عَنْ جَابِر قَالَ رَأْيْتَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمْ يَرْمَى الجَمَـارَ بمثل حَصًا الْحَذَف قَالَ وَفَى البَّابِ عَنْ سَلَّمَانَ بَنْ عَمَرُ و بِنَ الْأَحُوصَ عَنْ أُمَّهُ وَهِيَ أُمْ جُندُبِ الْأَرْدِيَّةُ وَأَبْنِ عَبَّاسِ وَالْفَضْـلِ بِنْ عَبَّاسِ وَعَبْد الرَّحْن بن عُمْمَانَ المُّيمِيِّ وَعَبْد الرَّحْن بن مُعَاذ ﴿ قَالَ بُوعِيْسَي هَذَا حَديثُ حَسَنُ صَحِيحٌ وَهُوَ الَّذِي أُخْتَارَهُ أَهْلُ الْعَلْمُ أَنْ تَكُونَ الْجُمَارُ الَّتِي يُرْمَى بها مثل حصا الخذف إِنْ الْمُدُبُنُ الْمِي بُعَد زَوال الشَّمْس • ورَثْن أَحْمُد بُنُ عَبْدَةَ الصَّيُّ الْبَصِرِيُّ حَدَّثَنَا زِيَادُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَجَّاجِ عَنِ الْحَـكَم عَن مُقْسَم عَن أَبْنِ عَبَّاسِ قَالَ كَانَ رَسُولُ ٱلله صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْمِي الجمارَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ ﴿ قَلَ الْوَعْلَيْنَي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنَّ الله المُعَادِ وَاكِبَاوَمَاشيًا . مِرْشَ أَحْمَدُ بْنُمنيع مَاجَاءَ فَي رَمْي الْجُمَادِ رَاكِبَاوَمَاشيًا . مِرْشَ أَحْمَدُ بْنُمنيع حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكُرِيّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ أَخْبَرَنَا الْحُجَّاجُ عَنِ الْحَكَمُ عَنْ مَقْسَم

عَن أَبِن عَبَاسِ أَنْ النِّي صَلَّى أَللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَّى الْجُمْرَةُ يُومُ النَّحْرِ رَاكبًا قَالَ وَفِي الْبَـابِ عَنْ جَابِرِ وَقُدَامَةً بْنِ عَبْـد اللهِ وَأَمَّ سُلَيْمَانَ بْنَ عَمْرُو بْن الاحوص ﴿ قَالَ الوَعْلِينَةِ حَدِيثُ أَبْنُ عَبَّاسَ حَدِيثَ حَسَنُ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عَنَدَ بِعَضَ أَهُلَ الْعَلْمُ وَاخْتَارَ بِعَضْهُمْ أَنْ يَشَى الى الجُمَّارِ وَقَدْ رُويَ عَن أَبْنَ عَمَرَ عَنِ النِّي صَلِّي أَلَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَأَنَّ يَمْشَى إِلَى الْجُمَارِ وَوَجَّهُ هْذَا الْحُديث عُنَدَنا أَنَّهُ رَكَب في بَعْض الْأَيَّام لَيُقْتَدَى به في فعله وَكلاً الْحَديثَيْنِ مُسْتَعْمَلُ عند أَهْلِ الْعلْم . ورش يُوسُفُ بنُ عيسَى حَدَّثناً أَبْنُ مُمِيرٌ عَنْ عَنِيدُ اللهُ عَنْ نَافِعَ عَنْ أَبِنْ عَمَرَ أَنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم كَأَنَ إِذَا رَمَى الْجُمَارَ مَشَى الْيُهَاذَاهِبَأُ وَرَاجِعًا ﴿ قَالَ الْوُعَيْنَتَى هَذَا حَديثُ حَسَنُ صحيح و ألعمل على هذا عند أكثر أهل العلم و قالَ بعضهم يركب يوم النَّحر وَيَمْشَى فِي الْآيَامِ الَّتِي بَعْدَ يَوْمَ النَّحْرِ ﴿ قَالَابِوَعَيْنَتَى وَكَانَ مَنْ قَالَ هَذَا إِنْمَا أَرَادَ اتَّبَاعَ النَّبِيِّ صَلَّى أَللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَى فَعْلِهِ لِأَنَّهُ إِنَّمَا رَوَى عَن النبي صلى الله عَلَيْه وَسُلِّمَ أَنْهُ رَكَبَ يَوْمَ النَّحْرِ حَيْثُ ذَهَبَ يَرْمَى الْجَــَارَ وَلَا يَرَى يُومُ النَّحْرُ إِلَّا جَمْرَةُ ٱلْعَقَّبَة ﴿ اللَّهُ مَا جَاء كُيفَ تُرْمَى الجُمَارُ ، ورشْ يُوسُفُ بن عيسَى

حَدَّتَنَا وَكَيْعَ حَدَّتَنَا الْمُسْمُودَي عَن جَامِع بنشَدَاد أَبي صَخْرَةَ عَن عَبد الرُّ حَمْن بن يزيد قالَ لَمُ أَلَّى عَبْد الله جَمْرَةَ العَقبَة اسْتَبطَنَ الْوَادي وَاسْتَقبَلَ الْقُبْلَةَ وَجَعَلَ يَرْمِي الْجَمْرَةَ عَلَى حَاجِبِهِ الْأَيْمَنَ ثُمَّ رَمَى بِسَبْعِ حَصَيَاتِ يُكَبّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةً ثُمَّ قَالَ وَٱللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مِنْ هُمَّنَا رَمَى الَّذِي أُنْزِلَت عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَة حَدَّثَنَا هَنَّادُ حَدَّثَنَا وَكَيْمَ عَنِ ٱلْمُسْعُودِي جَذَا الْاسْنَاد يُحُوهُ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنِ الْفَصْلِ بِن عَبَّاسِ وَأَبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبْنِ عَمْرَ وَجَابِر قَ لَا يُوعَلِّنَي حَديث أَبِن مَسعُود حَديث حَسن صَحيح وَ الْعَمَلُ عَلَى هَذَا عند أهل العلم يَخْتَارُ ونَ أَنْ يرَ مِي الرَّجِلُ من بَطْن الْوَادي فَان رَمّي من بطن الْوَادي بِسَبْعِ حَصَيَاتُ يُكُبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةً وَقَدْرَخُصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعَلْمِ انْ لَمْ يُمَكُّنُهُ أَنْ يَرْمَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي رَمَى مِن حَيْثُ قَدَرَ عَلَيْهِ وَانْ لَمْ يَكُن فَيَطْن الوادي • حرش أصر بن على الجهضمي وعلى بن خشرم قالا حدثنا عيسى بن يُونَس عَن عُبِيد ألله بن أبي زياد عَن الْقَاسِم بن مُحَدَّعَن عَائشَةَ عَنِ النِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا جُعلَ رَمْ الْجُمَارِ وَ السَّعَى بَيْنَ الصَّفَا عَ الْمُرُوةُ لَاقَامَةَ ذَكُرُ الله ﴿ قَالَ الرَّعَلِّينَ يَ وَهٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

وَرَشَنِ أَحْدُ بُنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا مَرُوانُ بُنُ مُعَاوِيةً عَنْ أَيْنَ بِنِ نَابِلِ عَنْ قَدَامَةً بِنِ عَبْدِ الله قَالَ رَأَيْتُ النّبِي صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّم يَرْمَى الجُمَارِ عَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلّم يَرْمَى الجُمَارِ عَلَى الله عَلَيْ الله عَلَيْهِ وَسَلّم يَرْمَى الجُمَارِ عَلَى الله عَلَيْه وَسَلّم يَرْمَى الجُمَارِ عَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلّم يَرْمَى الجُمَارِ عَلَى الله عَلَيْه وَسَلّم يَرْمَى الجُمَارِ عَلَى الله عَلَيْه وَسَلّم يَرْمَى الجُمَارِ عَلَى الله عَلَيْه وَسَلّم يَرْمَى الجُمَارِ عَلَى الله وَهُو حَدِيثُ الله عَنْ الله وَهُو حَدِيثُ الله عَنْ الله عَنْ الله وَهُو تَعَدَّ عَنْدَ أَهُلَ الْحَدِيثِ عَنْ جَابِ قَالَ نَحَوْنَا مَعَ النّبِي صَلّى الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ أَلِي الرّبَيْرِ عَنْ جَابِ قَالَ نَحَوْنَا مَعَ النّبِي صَلّى الله عَنْ أَلِي الرّبَيْرِ عَنْ جَابِ قَالَ نَحَوْنَا مَعَ النّبِي صَلّى الله عَنْ أَلِي الرّبَيْرِ عَنْ جَابِ قَالَ نَحَوْنَا مَعَ النّبِي صَلّى الله عَنْ أَلِي الرّبَيْرِ عَنْ جَابِ قَالَ نَحَوْنَا مَعَ النّبِي صَلّى الله عَنْ أَلِي الرّبَيْرِ عَنْ جَابِ قَالَ نَحَوْنَا مَعَ النّبِي صَلّى الله عَنْ أَلِي الرّبُيْرِ عَنْ جَابِ قَالَ نَحَوْنَا مَعَ النّبِي صَلّى الله عَنْ أَلِي الرّبَيْرِ عَنْ جَابِ قَالَ نَحَوْنَا مَعَ النّبِي صَلّى الله عَنْ أَلِي الرّبَيْرِ عَنْ جَابِ قَالَ نَحَوْنَا مَعَ النّبِي صَلّى الله عَنْ أَلِي الله عَنْ الله عَلَيْهِ الله عَنْ الله عَلَيْهِ عَلَيْهِ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَلَى الله عَنْ الله عَنْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَى الله عَلَيْ الله عَلَيْ

باب الاشتراك في الهدي

قال ابن العربى رضى الله عنه اختصر أبو عيسى مسائل الهدى ولم يعرف اخراجها فرضى ربكم عن البخارى ومسلم ماأتقنهما ترتيبا وتنقيحاو تصحيحا وجميع ماذكر أبوعيسى منها أربعة أبواب بعد الاشتراك باب الاشعار وتقليد الغنم واذا عطب و ركوب البدن ولو أنا فى عارضة معه لاستوعبنا القول بيد أن الاستيفاء قد وقع فى مكانه واستولى عليه فى مظانه من الاحكام والحديث (فاتحة) جعل الله الهدى قو ما للناس وسكا للدين وقربانا الى الله والمذنب ومطية الى المحشر وقد روى الأئمة عن ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة ثم ، كب فأتى ذا الحليفة ثم دعا بناقته فأشعرها فى صفحة

عَلَيْهِ وَسَلِّمَ عَمْ الْحُدَيْدِيةِ الْبَقْرَةَ عَنْ سَبْعَة وَ الْبَدَنَة عَنْ سَبْعَة قَالَ وَ فَي الْبَابِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَ أَبِي هُرَيْرَة وَ عَائَشَـة وَ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَابُوعِيْنَتَى الْبَابِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَ أَبِي هُرَيْرَة وَ عَائَشَـة وَ الْعَمْلُ عَلَى هَلَا عَنْدَ أَهْلِ الْعَلْمِ مَنْ حَديث حَسَن صَحِيح وَ الْعَمَلُ عَلَى هَلَا عَنْدَ أَهْلِ الْعَلْمِ مَنْ وَالْعَمْلُ عَلَى هَلَا عَنْدَ أَهْلِ الْعَلْمِ مَنْ وَالْعَمْلُ عَلَى هَلَا اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ سَبْعَة وَهُو قُولُ سَفْيَانَ النَّوْرِيِّ وَالشَّافِعِيِّ وَ أَحْمَدُ وَرُويَ وَ الْبَقَرَة عَنْ سَبْعَة وَهُو قُولُ سَفْيَانَ النَّوْرِيِّ وَالشَّافِعِيِّ وَ أَحْمَدُ وَرُويَ وَ الْبَقَرَة عَنْ سَبْعَة وَهُو قُولُ سَفْيَانَ النَّوْرِيِّ وَالشَّافِعِيِّ وَ أَحْمَدُ وَرُويَ عَنْ الْبَقَرَة عَنْ سَبْعَة وَهُو قُولُ سَفْيَانَ النَّوْرِيِّ وَالشَّافِعِيِّ وَ أَحْمَدُ وَرُويَ الْجُزُورِ عَنْ النَّهِ عَلْيُهِ وَسَلَّمَ أَنْ الْبَقَرَة عَنْ سَبْعَة وَالْجَزُورِ عَنْ النَّيْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ الْبَقَرَة عَنْ سَبْعَة وَ الْجُزُورِ وَ عَنْ النَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ الْبَقَرَة عَنْ سَبْعَة وَ الْجُزُورِ وَ عَنْ النَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ الْبَقَرَة عَنْ سَبْعَة وَ الْجُزُورِ وَ عَنْ النَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ أَنْ الْبَقَرَة عَنْ سَبْعَةً وَ الْجُزُورِ وَ عَنْ النَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ الْبَقَرَة عَنْ سَبْعَة وَ الْجُزُورِ وَ الْعَلَامِ وَسَلَمَ عَنْ النَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمْ أَنْ الْمُورَة وَ عَنْسَبْعَة وَ الْجُزُورِ وَ عَنْ سَبْعَة وَ الْجُزُورِ وَ عَنْ اللهُ عَلَى النَّهُ وَسَلَّا عَلَيْهِ وَسَلَّا عَا الْمُونَ الْمُؤْمِولُ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْعَرَقِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمِ وَلَوْ الْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُومُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمُ وَلَوْ الْمُولُ الْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمُ وَا

سنامها الأيمن وسالت منها الدم وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء أهل بالحج و روى عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدى من المدينة فأفتل قلائد هديه ثم يبعث ببدنه فيقيم خلالاعندنا وفى رواية ثم يبعث بها مع أبى ثم لم بجتنب شيئا عا يجتنب المحرم والعارضة فيه ان الاشعار والتقليد سنة وأنكره أبو حنيفة وقال انه مثلة و يروى ذلك عن ابراهيم النخعى لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما أشعر بها لئلا تنالها يد المشركين وقد كانوا يعظمونها و يجتنبونها فلما استقرا من الاسلام سقط ذلك وقد روى عن ابن عباس التخيير فيه والرخصة عن عائشة تركه فرجح أبو حنيفة الترك لأنه جهة المثلة وهي حرام وترك الندب أولى من اقتحام التحريم قانا قد قلد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشعر في حجته والاسلام أعز ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشعر في حجته والاسلام أعز ما كان السلامية فان الناس اختلفوا في جهتها فقال مالك شعيرة من الجانب الايسر وروى عنه الايمن وبه قال الشافعي واحمد واستحاق وصاحبا أفي حنيفة

عَنْ عَشَرَة وَهُو قُولُ إِسْحَقَ وَاحْتَجَّ بِهِذَا الْحَدِيثُ وَحَدِيثُ أَبْنِ عَبَّسِ الْمُسَيْنُ بَنُ حُرَيْثُ وَعَيْرُ وَاحَد اللّهَ الْمُسَانُ بَنُ حُرَيْثُ وَعَيْرُ وَاحَد وَاللّهَ اللّهَ اللّهَ اللّهَ عَنْ عَلْبَاءَ بن أَحْرَ الْحَسَيْنُ بن وَاقد عَنْ عَلْبَاءَ بن أَحْرَ الْحَرَ الْمُولَةُ عَنْ عَلْبَاءَ بن أَحْرَ اللّهَ عَنْ عَلْمِ اللّهِ عَنْ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهِ عَنْ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَى عَنْ عَلْمِ اللّهِ عَنْ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَنْ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ وَعَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَعَلَيْهُ وَعَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَهُ وَعَلَيْهُ وَعَلَيْهُ وَاللّمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَعَلَيْهُ وَاللّمَ وَهُو حَدِيثُ حُسَنْ عَرِيبٌ وَهُو حَدِيثُ حُسَيْنَ بَنْ وَاقَد عَدَيثُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ وَاللّمَ وَاللّهُ وَاللّمَ عَلَيْهُ وَاللّمَ وَاللّمَ وَاللّمَ اللّمَ عَلَيْهُ وَاللّمَ وَعَلَيْكُمُ عَلَيْهُ وَاللّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّمَ اللّهُ وَاللّمَ عَلَيْهُ وَاللّمَ اللّمَ وَاللّمُ اللّمَ وَاللّمُ اللّمَ اللّهُ وَاللّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّمَ عَلَيْهُ وَاللّمَ اللّمَ اللّمَ اللّمَ اللّمَ اللّمَ اللّمُ اللّمَ وَاللّمَ اللّمُ اللّمَ اللّمَ اللّمَ اللّمُ اللّمُ اللّمُ اللّمُ المَالِمُ اللّمُ اللّمُ اللّمَ اللّمَ اللّمُ اللّمُ اللّمَ المَا عَلَيْهُ اللّمَ اللّمُ اللّمُ اللّمُ اللّمُ اللّمُ اللّمُ المَالِمُ اللّمُ اللّمُ اللّمُ اللّمُ اللّمُ اللّمُ اللّمَ اللّمُ اللّمُ اللّمُ اللّمُ اللّمَ اللّمُ اللّمُ اللّمُ اللّمُ اللّمُ اللّمُ اللّمَ اللّمُ اللّمُ اللّمُ اللّمُ اللّمُ اللّمُ اللّمُ المُ اللّمُ اللّمُ اللّمُ اللّمُ اللّمُ اللّمَ اللّمُ اللّمُو

وقد روى عن ابن عمر أنه أشعرها فى الجانب الآيسر والآيمن والأول أشهر . وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يدخل من بين المعبرين من جهة . رأسها فيصيب من أحدهما الجانب الآيمن ومن الآخر الآيسر و لو صح هذا لكان نفيسا من التأويل والترجيح أن الآيمن أسسن وأسنى (تركيب) ولو صح هذا يجوز تقليده فى الطريق بعد الاحرام كما روى أبو عيسى أن النبي صلى إالله عليه وسلم اشترى بدنة من قديد قال أبو عيسى وأصحه ابن عمر من فعله ومن المسائل الفارغة التقليد قبل الاشعار أو بعده (تركيب) . قال مالك لا تقلد الغنم و رواه أبو حنيفة وقال الشافعي تقلد و به قال احمد واسحق وغيرهما وهذه سنة تفرد بها الاسود عن عائشة رواها أبو عيسى ولم يروه غيره عنها ولم يظهر فيها تقليد عن الصحابة والمعنى فيه ان الشاة ان فارقها . صاحبها لم تلبث ان تكون فريسة فالقلادة فيها قلادة الجدوى والبعير لايفترس . صاحبها لم تلبث ان تكون فريسة فالقلادة فيها قلادة الجدوى والبعير لايفترس . انمايخاف عليه من الخارب والقلائد حماية له و رأيت كثيرا من أصحاب الشافعي

ينزع بنكتة حسنة وهو قوله ولا الهدى ولا القلائد معناه ولا الهدى ولا القلائد لأن القلائد بلا هدى ليست بشدميرة فحقيقها أن تكون على الهدى وتقديرها ولا هدى مقلدا وهو حقيقة واعتضد مذهبنا بفعل ابن عمر و كان أعظم الناس اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم و كان يعرف من أخباره الطاهرة أكثر مما تعرف عائشة فذلك من تقليد الغنم عند عائشة خبرا وظنا حين اهدى غنما وابلا أن المكل قلدوا أما الآية محمولة على البدن وهي تختص بما يعظم في القلوب موفقة من البدنة دون الشاة كالاشعار وهذا المعني أولى بلاعتبار (تركيب) واما ركوب الهدى فقال أبو حنيفة لا يركب وقال الشافعي يركب وقال مالك يركب للضرورة فان استراح نزل وقال ابن القاسم اذا ركبها لم ينزل وان استراح والاصل في ذلك الحديث الصحيح خرجه أبو عيسي والامامان فقد أباح ركوبها مطلقا من غير ذكر ضرورة ولا أمر وقدأ خبرنا المبارك عن عبدالجبار أخبرنا أبو الحسين من المذهب حدثنا ابن احمد بن عبدالله ن احد بن حنبل قال أخبرنا أبي حدثنا يحي بن سعيدعن ابن جريج الحبزى عبدالله من المدبن حنبل قال أخبرنا أبي حدثنا يحي بن سعيدعن ابن جريج الحبزى عبدالله من المدبن حنبل قال أخبرنا أبي حدثنا يحي بن سعيدعن ابن جريج الحبزى عبدالله من المدبن حنبل قال أخبرنا أبي حدثنا يحي بن سعيدعن ابن جريج الحبزى عبدالله من حدثنا يحي بن سعيدعن ابن جريج الحبزى

أَضَحَابِ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهُمْ يَرُونَ الْاَشْعَارَ وَهُو قُولُ اللَّهُ وَيَ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْ يَقُولُ اللَّهُ وَكَا يَقُولُ اللَّهُ عَلَى وَأَخْمَدَ وَإِسْحَقَ قَالَ سَمْعُتُ يُوسُفَ مَنْ عَيْسَى يَقُولُ سَمْعُتُ وَكَيْعًا يَقُولُ حِينَ رَوَى هَـذَا الْحَدِيثَ قَالَ لاَ تَنْظُرُوا الَى قَوْلِ السَّعْتُ وَكَيْعًا يَقُولُ حِينَ رَوَى هَـذَا الْحَدِيثَ قَالَ لاَ تَنْظُرُوا الَى قَوْلِ السَّابِ السَّابِ السَّالُ الرَّانِي فَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا السَّابِ السَّاب

عن ابن الزبير قال سألت جابر بن عبد الله عن ركوب الهدى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اركها بالمعروف اذا ألجئت اليها حتى تجد ظهرا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف اذا ألجئت اليها حتى تجدظهرا خرجه مسلم وقد قال الله سبحانه لكم فيها منافع الى أجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق فاذن بالانتفاع بها بعد ما صارت شعيرة وتعلق أصحاب أبي حنيفة بالآية قالوا ان الله نص فى الانتفاع بالبدن الى أجل مسمى قبل المحل والأجل قبل المحل ضرورة فالأجل ان بجعلها بدنة والمحل أن تبلغ مكة والمنفعة التي جاء بها القرآن قبل بلوغها الأجل وهو كونها بدنة وقد بينا وجوزال كوب قال المراجع فيه ويلكار كبها فمن راجع فى ذلك فالويل له والويل كلمة عذاب والويل كلمة حزن ولو لا قول النبي صلى الله عليه وسلم والى عاهدت ربى أى رجل لعنته أو سسبته فاجعل ذلك عليه وسلم ما أمره الى عاهدت ربى أى رجل قدهلك عله بان النبى صلى الله عليه وسلم ما أمره

إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيِّ أَنْهُ قَالَ الْاَشْعَارَ مَثْلَةٌ قَالَ فَرَ أَيْتُ وَكَيْما غَضِبَ غَضَباً شَديدًا وَقَالَ أَقُولُ لَكَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّم وَ تَقُولُ قَالَ ابْرَاهِيمُ مَا أَخَفْرُ جَحَتَّى تَنْزَعَ عَنْ قَوْلِكَ هَذَا مَا أَخَفُرُ جَحَتَّى تَنْزَعَ عَنْ قَوْلِكَ هَذَا هِلَا تَعْبَيْسُ ثُمَّ لَا تَغْرُجَ حَتَّى تَنْزَعَ عَنْ قَوْلِكَ هَذَا هِ الله عَنْ الله الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله الله عَنْ الله الله عَنْ الله عَلْمُ الله عَنْ الله عَلْمُ الله عَنْ الله عَلْمُ الله عَلْمُ الله عَلْمُ الله عَلْمُ الله عَلَمْ الله عَلْمُ الله عَلْمُ الله عَلْمُ الله عَلْمُ الله عَلَمْ الله عَلَمُ الله عَلَمْ الل

بر كوبها الا بعد علمه بانها بدنة فضيايرا جعه لولا الجهالة والحرمان (تركيب) فان عطب الهدى فقد روى أبو عيسى حديث ناجية بنت كعب صاحب بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال له انحرها واغمس نعليها فى دمها وخل بينها و بين الناس يأ كلونها وكذلك روى أبو عيسى أيضا عن ابن عباس فى حديث ذؤيب ابن قبيصة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل معه ببدنة وقال له مثل ذلك و زاد و لا تأكل منها أنت و لا أحد من أهل رفقتك شيئا قال ابن العربى رضى الله عنه كانت هدايا النبي صلى الله عليه وسلم تطوعا و لا خلاف فى أن هدى التطوع اذا بلغ محله كانت (۱) هدايا النبي صلى الله عليه وسلم تطوعا و لا خلاف فى أن هدى التطوع اذا بلغ محله كانت (۱) هدايا النبي صلى الله عليه وسلم بدنة وأمر من أكل بدنة ببضعة فطبخت وشرب من مرقها ليكون أكل جزأ من كل واحدة منها فان عطبت قبل محله فلا يأكل منه صاحبه و لا أحد من أهل رفقته وذلك

⁽١) مكذا بالأصل

لَانْعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ النَّوْرِي اللَّا مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بِنِ الْمَيَانِ وَرُوِي عَنْ نَافِعِ أَنْ ابْنَ عُمَّ الشَّرَى مِنْ قُدَيْد ﴿ قَالَ ابُوعَيْنَى وَهَذَا أَصَعْ الْفَعِ أَنْ ابْنَ عُمَّ الشَّرَى مِنْ قُدَيْد الْمَدِي النَّقِيمِ . مَرْشُ قُتْلِبَة حَدَّمَنا اللَّيْثُ عَنْ عَائِشَة أَنَّهَا قَالَتْ فَتَلْتُ قَلَائِد اللَّهُ عَنْ عَائِشَة أَنَّهَا قَالَتْ فَتَلْتُ قَلَائِد اللَّهُ عَنْ عَائِشَة أَنَّهَا قَالَتْ فَتَلْتُ قَلَائِد اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ لَمْ يُحْرِمْ وَلَمْ يَتْرُكُ شَيْئًا مِنَ الشَّابِ هَدِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ لَمْ يُحْرِمْ وَلَمْ يَتْرُكُ شَيْئًا مِنَ الشَّابِ هَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ لَمْ يُحْرِمْ وَلَمْ يَتْرُكُ شَيْئًا مِنَ الشَّابِ هَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ لَمْ يُحْرِمْ وَلَمْ يَتْرُكُ شَيْئًا مِنَ الشَّابِ هَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ لَمْ يُحْرِمْ وَلَمْ يَتْرُكُ شَيْئًا مِنَ الشَّابِ هَا وَسَلَّمَ ثَمَّ لَمْ يَحْرُمْ وَلَمْ يَتْرُكُ شَيْئًا مِنَ الشَّابِ هَا وَلَا فَمَلُ عَلَى هَذَا عَدِيثَ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عَدْ بَعْضِ هَا وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عَدْ بَعْضِ هَا وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عَدْ بَعْضِ عَلَيْنَى هَذَا عَدْ بَعْضِ عَلَيْ فَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عَدْ بَعْضِ

نبى للتهمة وقطعا للذريعة وهكذا قال فقهاء الأمصار الأو زاعي والشافعي وأبو حنيفة واحمد واسحق انه يجزى عنه و يخلي بهن الناس و بينه (تركيب) قال أبو عيسي فان أكل منه فقد اختلف العلماء فيه هل يغرم بمقدار ماأكل أو يغرم جميعه والصحيح أنه يضمن ما أكل و يتصدق به لأنه القدر الذي اختلف فيه أبو الحسين المبارك ابن عبد الجبار أخبرنا القاضي أبو الطيب الطبري أخبرنا الدارقطني أخبرنا ابوهريرة محمد بن حمزة أخبرنا احمد بن عبد الرحمن أبو زيد أخبرنا محمد بن مصعب حدثنا الأو زاعي عن عبد الله بن عامر عن نافع عن ابن عمر عن انبي صلى الله عليه وسم قال من أهدى تطوعا ثم عطبت نافع عن ابن عمر عن انبي صلى الله عليه وسم قال من أهدى تطوعا ثم عطبت فأن شاء أبدل وان شاء أكل وان كان نذرا فليبدل وحديث ناجية وذؤيب أصح (تركيب) فأما الاشتراك في الهدى فثابت من طرق كثيرة وأباه مالك فلما غلبت أصحابه الأحاديث قالوا هذا في التطوع والانصاف في المسألة أب الاشتراك لم يرد في الحديث الا في هدى التطوع فمل المسألة أب عنيه تعد في القياس وان كان فيه شبه الالحاق ولكن رأى

أَهْلِ الْعَلْمِ قَالُوا إِذَا قَلْدَ الرَّجُلُ الْهَدْى وَهُوَ يُرِيدُ الْحَجَّ لَمْ يَحْرُمُ عَلَيْهِ شَيْء منَ الشَّيَابِ وَالطِّيبِ حَتَّى يُحْرِمَ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعَلْمِ إِذَا قَلَّدَ الرَّجُلُ هَدْيَهُ فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ مَا وَجَبَ عَلَى الْحُرْم

الله عَلَيْهُ الله عَنْ مَاجَاءً في تَقْلِيدِ الْغَنَمِ ، وَرَثِنَ مُحَدُّ بِنُ بَشَّارِ حَدْثَنَا الْعَنَم عَنْ الْمُسُودِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسُودِ عَنْ عَائِشَةً قَالَت كُنْتُ أَفْتُلُ قَلَائِدَ هَدى رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ عَنْ عَائِشَةً قَالَت كُنْتُ أَفْتُلُ قَلَائِدَ هَدى رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَمَ

مالك أن ذلك رخصة فوقف على موضعها والتطوع ليس فى معنى الواجب فلم يلحق به بيد أنه بقى ههنا أمران (أحدهما) أن الترمذى روى أخبرنا اسحق عن منصو رأخبرنا هشام بن عمارأخبرنا الوليد بن مسلم عن الأو زاعى عن يحيى ابن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال ذبح رسول القصلي الله عليه وسلم عن اعتمر من نسائه فى حجة الو داع بقرة بينهن قال وسألت محمدا عن هذا الحديث فقال ان الوليد بن مسلم لم يسمعه من الأو زاعى اذ لم يقل حدثنا وانما أخذه عن يوسف بن السفر وهو ذاهب الحديث وضعف محمد هذا الحديث (الثانى) ان النبى صلى الله عليه وسلم نحر عن أز واجه فى عمرتهن و لم يصح ذكر (الثانى) ان النبى على الله عليه وسلم نحر عن أز واجه وأشرك بينهن و لم يصح ذكر التفصيل أما أنه ورد مطلقا أنه نحر عن أز واجه وأشرك بينهن و لم يصح ذكر ان ذلك كان على هدى العمرة ولكن الحديث مطلق و لم يذكر غيره فدل على ان ذلك كان عنها بالدليل لا بنص الذكر وقد ذكر أبو عيسى حديث على ان

كُلَّماً غَنَّماً ثُمَّ لاَيْحُرِم ﴿ قَالَ الوَعْلِمَنِي هَذَا حَدِيثُ حَسَنُ صَحِيحٌ وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَيْرِهِمْ عَلَى هَذَا عَنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعَلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ يَرَوْنَ تَقْلَيدَ الْغَنَم

﴿ الله الله عَلَى الله الله الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمْ قَالَ قَلْتُ الله عَنْ هَشَام بن عُرُوة عَنْ أَلِيه عَنْ نَاجِية الْخُرَاعِي صَاحب بدن رَسُول الله صَلَى الله عَلَيْه وَسَلَمْ قَالَ قَلْتُ عَلَيْه وَسَلَمْ قَالَ قُلْتُ عَنْ نَاجِية الْخُرَاعِي صَاحب بدن رَسُول الله صَلَى الله عَلَيْه وَسَلَمْ قَالَ قُلْتُ عَلَيْهَ وَسَلَمْ قَالَ الْعُرْ الله عَنْ نَاجِية الْخُرَاعِي صَاحب بدن رَسُول الله صَلَى الله عَلْ الله عَلَى الله الله عَلَى اله

النبي صلى الله عليه وسلم أشرك في الأضحية في سفر بين أصحابه البقرة سبعة وقيل عشرة وهو حسن غريب وقد استوفيناها في مسائل الخلاف (تركيب) الهدى أصله واحد في الواجب والتطوع وجاءت السنة في التطوع بالزيادة على الواحدوقد ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم نحر ثلاثا وستين بدنة ساقها معه زعم بعضهم أنه قصد بها سنى عمره وهي ثلاث وسنو زسنة والله أعلم وما أظنه كذاك والله أعلم

الشَّافعيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَقَ وَقَالُوا إِنَّ أَكُلُّ مِنْهُ شَيًّا غَرِمَ بِقِدْرُ مَا أَكُلُّ مُنْه وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعَلْمِ اذَا أَكُلَ مِنْ هَدى التَّطَوُّعِ شَيْئًا فَقَدْ ضَمِنَ الَّذِي أَكَلَ * با الله مَاجَاءَ في ركوب البدَّنَة . ورش قُتَدْبَةُ حَدَّثَنَا أَنُوعُو انَّةً عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنْسِ أَنَّ النَّبِيُّ صَلَّى أَلَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدْنَةً فَقَالَ لَهُ أُرْكُبُهَا فَقَالَ يَارَسُولَ اللهِ إِنَّهَا لَدَّنَّةٌ قَالَ لَهُ فِي الثَّالِثَةِ أَوْ فِي الرَّابِعَة ٱركُبُهَا وَيُحَكَ أَوْ وَيُلَكَ قَالَ وَقَى الْبَابِ عَنْ عَلَى وَأَبِي هُرَيْرَةً وَجَابِر ﴿ قَالَ الوَّعَلِيْنَيُ حَدِيثُ أَنَس حَديثُ حَسَن صَحيح و قَد رَخْص قوم من أَهْلِ الْعَلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ فِي رُكُوبِ الْبَدَنَة إِذَا أَحْتَاجَ إِلَى ظَهْرِهَا وَهُوَ قُولُ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدَ وَاسْحَقَّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَارْكُبُ مَالَمُ يَضْطُرُ الَّهَا * الله عَلَى مَاجَاء بأَى جَانب الرَّأْس يَدَأْ فِي الْحَلْق . مِرْشَ أَبُوعَمَّار

باب الحلاق والتقصير وباي الشقين يبدأ وحلق النساء

قال ابن العربى رحمه الله دعى النبى صلى الله عليه وسلم و كررالدعاء ودعا فى آخر الحال للمقصرين مرة واحدة وحلق أسه فى حجة فدل ذلك على أن الحلق أفضل وقد قصر عنه معاوية بمشقص يعنى فى عمرة فدل على جواز التقصير واختلف الناس فى الحاق هل هو منسك من مناسك الحج و اباحة التقصير واختلف الناس فى الحاق هل هو منسك من مناسك الحج و اباحة التقصير واختلف الناس فى الحاق هل هو منسك من مناسك الحج و اباحة التقصير واختلف الناس فى الحاق هل هو منسك من مناسك الحج و اباحة التقصير واختلف الناس فى الحاق هل هو منسك من مناسك الحج و اباحة التقصير واختلف الناس فى الحاق هل هو منسك من مناسك الحج و اباحة التقصير واختلف الناس فى الحاق هل هو منسك من مناسك الحج و اباحة التقصير واختلف الناس فى الحاق هل هو منسك من مناسك الحج و اباحة التقليل ا

الْحُسَانُ بْنُ خُرَيْثَ حَدَّثَنَا سُفَيَانُ بْنُ عَيْنَةَ عَنْ هَشَامُ بْنِ حَسَّانَ عَنِ أَبْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنْسُ بْنِ مَالِكُ قَالَ لَكًا رَمَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُمْرَةَ نَحْرَ نُسُكَهُ ثُمَّ نَاوَلَ الْحَالَقِ شَقَّهُ الْأَيْمِنِ فَلَقَهُ فَاعْطَاهُ أَبًا طَلْحَةَ ثُمَّ نَاوَلَهُ شَقَّهُ الْأَيْمِنِ فَلَقَهُ فَاعْطَاهُ أَبًا طَلْحَةَ ثُمَّ نَاوَلَهُ شَقَّهُ الْأَيْسِ فَلَقَهُ فَاعْطَاهُ أَبًا طَلْحَةَ ثُمَّ نَاوَلَهُ شَقَّهُ الْأَيْسِ فَلَقَهُ فَاعْطَاهُ أَبًا طَلْحَةً ثُمَّ نَاوَلَهُ شَقَّهُ الْأَيْسِ مَرْتَ فَلَقَهُ فَقَالَ الْقَسْمَةُ بَيْنَ النَّاسِ . حَرَثَىٰ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ هَشَامُ نَحُوهُ ﴿ فَا كَالَةُ عَلَيْهِ وَالتَقْصِيرِ . حَرَثَىٰ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَحَدَّقَ طَاتُفَةً عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ حَلَقَ رَسُولُ اللّهَ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَحَلَقَ طَاتُفَةً عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ حَلَقَ رَسُولُ اللّهَ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَحَلَقَ طَاتُفَةً وَالْتَهُ عَنْ أَبْنِ عُمَرَ قَالَ حَلَقَ رَسُولُ اللّهَ صَلّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ وَحَلَقَ طَاتُفَةً مُ

محظور فقال الشافعي وغيره هو اباحة محظور واختار مالك أنه نسك وهو الصحيح لآن الله تعالى امتن به فقال لتدخلن المستجد الحرام ان شاء الله آمنين محلقين رؤسكم و مقصرين ودعا لهم البي صلى الله على وسلم وهـنا يدل على أنه قربة لا اباحة وأيضا فانه فاضل بين المحلقين والمقصرين و لا تفاضل في الاباحة وانما التفاضل في الثواب أخبرنا المبارك ابن عبد الجبار أخبرنا طاهر بن عبد الله أخبرنا على بن محمد أخبرنا أبو محمد ابن صاعد حدثنا ابراهيم بن يوسف الصير في حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي عنا بن عبد عنى يعقوب عن صعبة بنت شبة عن أم عثمان يعنى بنت أبي سفيان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على النساء حلق انما على النساء حلق انما من المحد بن السحق الضعائى حدثنا على بن عمر في الخرمة تأخذ من شعرها مثل السبابة و روى عن ابن عمر في الأصلع يمر الموسى على رأسه من شعرها مثل السبابة و روى عن ابن عمر في الأصلع يمر الموسى على رأسه

مَنْ أَصْحَابِهِ وَقَصَّرَ بَعْضَهُمْ قَالَ أَبْنُ عُمْرَ انَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيَهُ وَسَلَّمَ قَالَ رَحِمَ ٱللهُ الْحَلِّقِينَ مَرَّةَ أَوْ مَرَّتَيْنَ ثُمَّ قَالَ وَالْمُقَصِّرِينَ وَفِي الْبَابِ عَن أَبْنَ عَبَّاسَ وَابِنَ أُمِّ الْحُصَيْنِ وَمَارِبَ وَأَبِي سَعِيدِ وَأَبِي مَرْيَمَ وَحُبْشَيِّ بِن جُنَادَة وَأَنَّى هُرِيرَةً ﴿ قَالَ إِنْ عَلِينَتِي هَذَا حَدَيثُ حَسَنُ صَحِيحٌ وَٱلْعُمَلُ عَلَى هَذَا عند أَهْلِ الْعَلْمِ يَخْتَارُونُ أَنْ يَعْلَقَ رَأْسَهُ وَانْ قَصْرٌ يَرَوْنَ أَنَّ ذَاكَ بَجْزِي، عَنهُ وَهُوَ قُولُ سُفْيَانَ الثَّورِيِّ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَاسْحَقَ @ المَّامَ مَا جَاءَ في كَرَاهية الْحَلْق للنِّسَاء . مَرْثُن مُحَدُ سُنُ مُوسَى الْخُرَشَى الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسَيُّ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ خَلَاسٌ بْنُ عَمْرٌ وَعَنْ عَلَّى قَالَ نَهَى رَسُولُ ٱللهِ صَـلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَعْلَقَ الْمُرَأَةُ رَأْسُهَا مِرْشُ مُحَدُّ مِنْ بَشَّارِ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ هَمَّام عَنْ خـلَاس نَحُوهُ وَلَمْ يَذْكُر فيه عَنْ عَلَى ﴿ قَالَ الْوَعْلِمَنْ عَلَى اللَّهِ عَلَى فيـه اضطرَ ابْ وَرُويَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ حَمَّاد سْ سَلَمَة عَنْ قَتَادَة عَنْ عَائشَةَ وقال الشافعي لايلزمه وأن قال أن الحلاق نسك قال أبو حنيفة أنه وأجب لأنه فرض تعلق بالشعر فاذا أزالعاد الى الأصل كما يمسح في الوضرء وهذا بخلافه فان الفرض هناك تعلق بالشعر بالرأس وكله من شعر وجلد رأس و في مسألة

الخلاف تعلق بالشعر ولاشعر فافترقا

أَنْ النِّي صَلَّى أَللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ تَحْلَقَ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عَنْدَ أَهُلَ الْعَلْمُ لَا يَرُونَ عَلَى الْمُرْأَةِ حَلْقًا وَيَرَوْنَ أَنَّ عَلَهَا التَّقْصيرَ ا مَا جَاءَ فِيمَنْ حَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَذْكَحَ أَوْ نَحَرَ قَبْلَ أَنْ يَرْمَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى حَرِشَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمِنِ أَلْخُزُومَى وَ أَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَاحَدُّثَنَا سُفْيَانُ أُبُنُ عُيْيَةً عَنِ الَّذِهْرِيِّ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةً عَنْ عَبْدَالله بْنَعْمْرُو أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمْ فَقَالَ حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ الْذَبْحَ فَقَالَ الْذَبْحُ وَلَا حَرَجَ وَسَأَلُهُ آخَرُ فَقَالَ نَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمَى قَالَ ارْم وَلَا حَرَجَ قَالَ وَ فِي الْبَابِ عَنْ عَلَى وَجَابِر وَ أَبْنِ عَبَّاسِ وَ أَبْنِ عُمْرَ وَ أَسَامَةً بْنِ شُرِّيك ﴿ قَالَ اللَّهِ عَلَيْنَى حَدِيثُ عَبْدَ اللَّهُ بْنُ عُمْرُ و حَدِيثُ حَسَنَ صَحِيحٌ وَ الْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عَنْدَ أَكْثَرَ أَهْلِ الْعَلْمُ وَهُوَ قُوْلَ أَحْمَدَ وَ إِسْحَقَ وَفَالَ بَعْضُ أَهْل العلم إذا قدم نسكا قبل نسك فعليهدم الله عند الأحلال قبل الزيارة · ورش الطيب عند الاحلال قبل الزيارة · ورش

باب الطيب عند الاحلال

القاسم عن عائشة طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحرم و لحله قبل أن يطوف بالبيت قال ابن العربي حديث صحيح وصح عن ابن عمر أن المحرم اذا

أُحْمَدُ بِنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ يَعْنَى أَبْنَ زَادَانَ عَنْ عَبْدَالِرَّحْنَ أَبْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ طَيَّبْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَالَتْ طَيْبُ وَسَلَّمَ وَفَى قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ بِطِيبِ فِيهِ مَسْكُ وَفَى قَبْلَ أَنْ يُطُوفَ بِالْبَيْتِ بِطِيبِ فِيهِ مَسْكُ وَفَى قَبْلَ أَنْ يُعُوفَ بِالْبَيْتِ بِطِيبِ فِيهِ مَسْكُ وَفَى الْبَابِ عَنِ بِن عَبَّاسِ ﴿ قَالَ إِنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ بِطِيبِ فِيهِ مَسْكُ وَفَى الْبَابِ عَنِ بِن عَبَّاسِ ﴿ قَالَ إِنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ بِطِيبِ فِيهِ مَسْكُ وَفَى الْبَابِ عَنِ بِن عَبَّاسِ ﴿ قَالَ إِنْ عَلَيْهِ مِنْ أَصْعَابِ النّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّ وَالْعَمْلُ عَلَى هَذَا عَنْدَ أَكْثَرَ أَهْلِ الْعَلْمِ مِنْ أَصْعَابِ النّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمْ وَالْعَمْلُ عَلَى هَذَا عَنْدَ أَكْثَرَ أَهْلِ الْعَلْمِ مِنْ أَصْعَابِ النّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ وَالْعَمْلُ عَلَى هَذَا عَنْدَ أَكْثَرَ أَهْلِ الْعَلْمِ مِنْ أَصْعَابِ النّبِي صَلَّى الله عَلَى الله عَلَيْهُ وَسَلَّمْ أَنْهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ الله عَلَى هَذَا عَنْدَ أَكْثَرَ أَهْلِ الْعَلْمِ مِنْ أَصْعَابِ النّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ الله عَلَى الله عَلَيْهِ وَاللَّهُ اللّهُ عَلَى اللّه عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا الْعَلْمُ مِنْ أَصْعَابِ النّهِ عَلَيْهِ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ الْعَلْمُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَى اللّه عَلَيْهِ وَاللّهُ الْعَلْمُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَالْمَالُ عَلَى اللله عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَالْمَالَ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَالْمُ الْعَلْمُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَا عَلَا اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَعَلَالِهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَالْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ الللهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ الللّهُ عَلَيْهُ وَالْعُلُوا اللّهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَل

رمى جمرة العقبة حل له كل شيء الاالنساء والطيب حدثنا القاضي أبو الحسن على بن الحسن أخبرنا الحوفي أخبرنا النيسابورى أخبرنا النسائي أخبرنا اسحق ابن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أبي الزهرى عن سالم عن أبيه قال اذا رمى وحلق فقد حل له كل شيء الا النساء والطيب قال سالم فكانت عائشة تقول حل له كل شيء الاالنساء أنا طيبت رسول الله صلى الله عليه و سلم يعني لاحرامه قبل أن يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت وأخبرنا أبو الحسن الازدى أخبرنا طاهر الطبري أخبرنا الدار قطني أخبرنا على بن احمد بن الهشيم البزار أخبرنا على بن حرب أخبرنا أبو معاوية عن حجاج بن اراطة عن أبي بكر ابن عبد الله ابن أبي الجهم عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رمى وحلق وذبح فقد حل له كل شيء الاالنساء وقد رواه أبوخالد الاحر وعبد الرحيم عن حجاج عن أبي بكر بن عمر بن حزم والحجاج مضطرب قال ابر الدري هذه مسألة مشكلة قد يما اختلف السلف فيها على أربعة أقو ال ابر الاول) أن من رمى الجمرة حل له كل شيء الاالنساء والطيب (الثاني) زاد اللك والصيد لقوله تعالى لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم وهذا بعد حرام (الثالث) مالك والصيد لقوله تعالى لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم وهذا بعد حرام (الثالث) قال عطاء الاالنساء والصيد لقوله تعالى لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم وهذا بعد حرام (الثالث) قال عطاء الاالنساء والصيد لقوله تعالى لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم وهذا بعد حرام (الثالث) قال عطاء الاالنساء والصيد لقوله تعالى لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم وهذا بعد حرام (الثالث)

وَغَيْرِهُمْ يَرُونَ أَنْ الْمُحْرِمُ اذَا رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةَ يَوْمَ النَّحْرِ وَذَبَّحَ وَحَلَقَ أُوقَصَّرَ فَقَدْ حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْء حَرْمَ عَلَيْهِ إِلَّا النِّسَاءَ رَهُوَ قُولُ الشَّافعيِّ وَأَحْمَدُ وَاسْحَقَ وَقَدْ رُوى عَنْ عَمْرَ بْنِ الْخَطَابِ أَنَّهُ قَالَ حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا النِّسَاءَ وَالطِّيبَ وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعَلْمِ الْىَ هٰذَا مِنْ أَصْحَابِ النَّيّ صَلَّى اللهُ عَلَيه وَسَلَّمَ وَغَيْرِهُمْ وَهُوَ قُولُ أَهْلِ الْـ كُوفَة و با مَعْ مَا جَاءَ مَتَى تَقَطَعُ التَّلْيَةُ فِي الْحَجِّ · مِرْثِن مُحَدِّبِنُ بَشَّارِ حَدَّثَنَا يَحْمَى بنُ سَعيد عَن أَبْن جُرَيْج عَنْ عَطَاء عَن أَبْن عَبَّاس عَن الْفَصْل بْنِ عَبَّاسِ قَالَ أَرْدَفَنِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلْيه وَسَلَّم مَن جَمع الى منَّى فَلَمْ يَزِلْ يُلْنَى حُتَّى رَمَى أَلَجُمْرَةَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلَى وَأَبْنِ مَسْعُود وَأَبْن عبَّاس ﴿ قَالَ إِوْعَلِينَتَى حَدِيثُ الْفَصْل حَدِيثُ حَسَنْ صَحِيحٌ وَ الْعَمَلُ عَلَى

النساء والصيد على تحريمه (الرابع) النساء خاصة وهو فول الشافعي وهو حديث عائشة وهو الصحيح و به قال ابن عباس وطاوس وعلقمة باب متى تقطع التلبية

ذ كر أبو عيسى الحديث الصحيح عن ابن عباس عن الفضل بن عباس قال أر دنني رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع الى مني فلم يزل يلبيني حتى رمى الجمرة قال ابن العربي قال الشافعي وأحمد واسحق والبغداديون من أصحاب ملك و روى عن مالك يقطع اذا راح الى الصلاة يوم عرفة وفي كتاب محمد

لْهَذَا عَنْدَ أَهْلِ الْعُلْمِ مِنْ أَضَحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهُمْ أَنَّ الْحَاجِ لاَ يَقَطَعُ التَّلْبَيَّةَ حَتَّى يَرْمَى أَلْجُرَةً وَهُوَ قُولُ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَقَ هُ عَن أَبِن أَبِي لَيلَى عَنْ عَظَاء عَن أَبْن عَبَّ اس يَرْ فَغُ الْحَديثَ أَنَّهُ كَأَنَّ يُسكُ عَن التَّلْبَيَّة في أَلُعْمَرَة إِذَا اسْتَلَمَ الْخَجَرَ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْد الله أَنْ عَمْرُو ﴿ قَالَ الْوَعَلِمَنِي حَدِيثُ أَنْ عَبَّ اس حَسَنْ صَحِيحٌ وَالْعَمَلُ عَلْيه عند أَكْرَ أَهْلِ الْعلْمِ قَالُوا لَا يَقْطَعُ الْمُعْتَمُ التَّلْبيَّةَ حَتَّى يَسْتَلَمَ الْحُجَرَ وَقَالَ بَعْضَهُمْ إِذَا النَّهِي إِلَى بِيُوت مكَّةً قَطْعِ التَّلْيَةَ وَالْعَمَلُ عَلَى حَديث النِّي صَلَّى الله عَليْهِ وَسَلَّمَ وَبِهِ يَعُولُ سُفْيَانُ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمُدُ وَإِسْحَقَ • الله مرش مَاجَاء في طواف الزيّارة باللَّيْل · مرَّثْن عَمَّدُ بنُ بَشَّارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْنِ بِنُ مَهْدِي حَدَّثِنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ عَنِ أَبْن

قال اذا وقف وهذه كام آراء وأصحم حديث الفضل المذكور ويقطع التلبية فى العمرة اذا استلم الحجر كاروى أبو عيسى وهو أشبه بمن قال اذار أى بيوت مكة باب ما جاء فى طواف الزيارة بالليل

ذكر أبو عيسى حديث الزبير عن عائشة وابن عباس اذالنبي صلى الله عليه وسلم أخر طواف الزيارة الى الليل وروى عبد الرزاق أخبرنا عبد الله وهو عَبَّاسِ وَعَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَّرَ طَوَافَ الزِّيَارَة الى اللَّيْلِ

هَ آَلَ الْوَعَلَيْنَى هَذَا حَدِيثُ حَسَنْ صَحِيحٌ وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعَلْمِ

في أَنْ يُوَخِّرَ طَوَافُ الْزِيَارَة الى اللَّيْلِ وَاسْتَحَبَ بَعْضُهُمْ أَنْ يَوُو لَوْ الى آخِرِ أَيَّامٍ منَى

يُومَ النَّحْرِ وَوَسَّعْ بَعْضُهُمْ أَنْ يُو خَرَ وَلَوْ الى آخِرِ أَيَّامٍ منَى

هِ بَاسَعْ مَا جَاءَ فِي نُرُولِ الْأَبْطَحِ وَرَثِنَ إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورِ

وَ مِنْ اللهِ عَن ابْنَ عُمْرَ قَالَ كَانَ النَّيْ صَلَى اللهِ عَن ابْنَ عُمْرَ قَالَ كَانَ النَّيْ صَلَى اللهُ عَنْ ابْنُ عَمْرَ قَالَ كَانَ النَّيْ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكُر وَعُمْرُ وَعُمْرُ وَعُمْ أَنَّ يَنْوَلُونَ الْأَبْطَحَ قَالَ النَّيْ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكُر وَعُمْرُ وَعُمْرُ وَعُمْرُ وَعُمْ أَنْ يَنْوَلُونَ الْأَبْطَحَ قَالَ النَّعْ عَن ابْنَ عُمْرَ قَالَ كَانَ النَّيْ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكُر وَعُمْرُ وَعُمْرُ وَعُمْرُ وَعُمْرُ وَعُمْرَ فَا يَنْ الْمُ إِن الْأَبْطَحَ قَالَ النَّيْ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكُر وَعُمْرُ وَعُمْرُ وَعُمْرُ وَعُونَا يَنْ يَنْوُلُونَ الْأَبْطَحَ قَالَ النَّيْ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكُر وَعُمْرُ وَعُمْرُ وَعُمْرُ وَعُمْرَا فَعُولَ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكُر وَعُمْرُ وَعُمْرُ وَعُمْ وَعُولَا يَعْلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمْ وَالْمُو الْمُعْتَى الْمُعَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الْمَالَ اللهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللهُ الل

ابن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى و روى حاتم بن اسماعيل أخبرنا جعفر بن محمد ابن على بن حسين عن أبيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله فذ كر الحديث وقال أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم الى البيت فصلى الظهر بمكة فأتى على بنى عبد المطلب يسقون بزمزم فهذه ثلاث رو ايات مختلفة صحيحة و روى عن الترمذى أنه قال سألت محمدا هل سمع من ابن عباس وعائشة فقال ما سمعه من ابن عباس فصحيح وأما من عائشة ففيه نظر وقد قال مالك بلغنى أن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يأتون مراهقين فينفذون بحجهم والا يطوفون و لا يسعون ثم يقدمون منى فلا يفيضون منها الا آخر أيام التشريق فيأتون باب المسجد و يدخلون و يطوفون بالبيت و يسعون ثم ينصر فون وقد فيأتون باب المسجد و يدخلون و يطوفون بالبيت و يسعون ثم ينصر فون وقد فياتون باب المسجد و يدخلون و يطوفون البيت و يسعون ثم ينصر فون وقد فياتون باب المسجد و يدخلون و يطوفون المنه عليه و سلم أر اد من صفية فيتون ما يريد الرجل من أهله فقالوا انها حائض يا رسول الله فقال و انها و انها بعض ما يريد الرجل من أهله فقالوا انها حائض يا رسول الله فقال و انها و انه

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةً وَأَبِي رَافِعٍ وَأَنْ عَنَّسٍ ﴿ قَلَ الْبُوعِيْنِي حَدِيثُ عَدِيثُ الْمَا نَعْرَ فَهُ مَنْ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّا الْقَافِعْ وَقَدْ اسْتَحَبَّ بَعْضُ أَهْلِ الْعَلْمِ نُزُولَ الْأَبْطَحِ مَنْ عَيْرِ أَلْ السَّافِعْ وَوَدْ اسْتَحَبَّ بَعْضُ أَهْلِ الْعَلْمِ نُزُولَ الْأَبْطَحِ مَنْ عَيْرِ أَنْ لَكَ قَالَ السَّافِعْ وَنُولُ وَلَهُ عَيْرٍ أَنْ لَكَ قَالَ السَّافِعْ وَنُولُ وَلَهُ عَيْرٍ أَنْ لَكَ قَالَ السَّافِعْ وَنُولُ وَلَهُ اللَّهُ عَيْرً أَنْ لَكَ قَالَ السَّافِعْ وَنُولُ وَلَهُ اللَّهُ عَيْرً أَنْ لَكَ قَالَ السَّافِعْ وَنُولُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ النَّسُكَ فَي شَيْء إِنَّمَا اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ مَنَ النَّسُكَ فَي شَيْء إِنَّمَا اللَّهُ عَلْمَ وَبْنِ دَينَارِ عَنْ عَلَيْه وَسَلَّمَ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ مَنْ النَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَحْصِيبُ بِشَيْء الْمَالُ عَنْ عَمْر و بِن دَينَارِ عَنْ عَلَيْه وَسَلِ اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَمَ عَلَيْه وَسَلَّمَ عَلَيْه وَسَلَّمَ عَلَيْه وَسَلَمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْه وَسَلَمْ عَلَيْهِ وَسَلَلْ السَّالِ عَلَيْهِ وَسَلَمْ عَلَيْهِ وَسَلَمْ عَلَيْهِ وَسَلَمْ عَلَيْهِ وَسَلَمْ عَلَيْهِ وَسَلَمْ عَلَيْه وَسَلَمْ عَلَيْه وَسَلَمْ عَلَيْهِ وَسَلَمْ عَلَيْهِ وَسَلَمْ عَلَيْهِ وَسَلَمْ عَلَيْه وَسَلَمْ عَلَيْه وَسَلَمْ عَلَيْه وَسَلَمْ عَلَيْهِ وَسَلَمْ عَلَيْهِ وَسَلَمْ عَلَيْهِ وَسَلَمْ عَلَيْهِ وَسَلَمْ عَلَيْهِ وَسَلَمْ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَمْ عَلَيْهِ وَسَلَمْ عَلَيْهِ وَسَلَمْ عَلَيْهِ وَلَا الْمُعَلِمُ وَلَا الْمُعْلِمُ وَلَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا الْمُعَلِمُ عَلَيْهِ وَلَا الْمُعْلِمُ وَلَا الْمُعْلِمُ وَلَا الْمُعْلَمُ عَلَيْهِ وَلَا الْمُعْلَمُ وَلَا الْمُعَلِمُ وَالْمَالِمُ الْمُعَلِمُ وَلَا الْمُعْلِمُ اللّهُ الْمُعْلَمُ اللّهُ الْعَلَيْمِ وَلَيْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ الْمُعْلِمُ ال

المَّعْلَى حَدَّتَنَا ﴿ الْأَبْطَحَ . مِرْثُ الْمُعَدُ بْنُ عَبْد الْأَعْلَى حَدَّتَنَا ﴿ عَدْتَنَا

لحابستنا فقالوا يارسول الله انها زارت يوم النحرقال فلتنفر معكم و أما أنا فحثت مراهقا من ذات عرق الى الموقف ليلة عرفة فصف الليل فاصبحت بها ووقفت من الزوال يوم الجمعة سنة سبع وثمانين وأربعائة ثم دفعت بعد غروب الشمس الى المزدلفة فبت بها ثم أصبحت فوقف بها الأمير حتى طلعت الشمس على قدح فلما عممت الجبال دفعنا فرمينا الجمرة وحلقت وذبحت للفدية كانت على ثم دخلت مكة و طفت و سعيت وصليت بها الظهر فياربنا تقبل منا النك أنت السميع العلبم

يَزِيدُ بنُ زُرَيع حَدَّثَنَا حَبِيبُ الْمُعَلِّمُ عَنْ هَشَامِ بْنِ عُرُوةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائشَةَ قَالَت إِنَّمَا نَزَلَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَبْطَحَ لَأَنَّهُ كَانَ عَائشَةَ قَالَت إِنَّمَا نَزَلَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَبْطَحَ لَأَنَّهُ كَانَ عَائشَةَ قَالَت إِنَّى مَرَثَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإَبْطَحَ لَأَنَّهُ كَانَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإَبْطَحَ لَأَنَّهُ كَانَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإَبْطَحَ لَأَنَّهُ كَانَ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَنْ عُمَد بن سُوْقَة عَنْ مُحَدَّد بن الله عَنْ عَنْ الله الله عَنْ الله عَ

باب حج الصبي

ان الله بحكمته البالغة وارادته النافذة ألزم الحق الابتلاء و جعله علامة على السعادة والشقاء خفف عنهم الأصربان اخر عنهم الأمر والنهى حتى تنبعث لهم القوذ و تكمل له أشرط المعرفة وفى أثناء ذلك و هبه من فضله أن جعله من مستحقى الثواب وأهله و لم يدرك ذلك بعقله فرفعت له امرأة صبيا لها فقالت الهذا حج قال لها نعم ولك أجر وحج السائب مع الني صلى الله عليه وسلم وهو ابن أعوام تسعة و حج ابن عباس دون الحلم وهو تعالى يكتب النوع الأول والثاني والثالث في جملة الحاج و يثيبهم عليه و يشرفهم فضلا من الله و نعمة و الله عليم حكيم قال ابن العربي فاذا حج بالصبي ان استطاع أن يلبي و يطوف و يرمى و يسعى و يقوم بمناسك الحج فعلا عليها و ان لم يك في ذلك الحج رمى عنه و طيف به و لم يثبت حديث أنه يلبي عن النساء فيتكلم عليه في ذلك الحج رمى عنه و طيف به و لم يثبت حديث أنه يلبي عن النساء فيتكلم عليه

عَلْيه وَسَلَّمَ فَقَالَتَ يَارَسُولَ الله أَلْهَ أَلْهَذَا حَجْ قَالَ نَعْمُ وَلَكَ أَجْرٌ قَالَ وَفي الْبَابِ عَن أَبْنِ عَبَّاسِ حَديثُ جَابِرِ حَديثُ غَريبٌ مِرْشِ قَتْيَبَهُ حَدَّثْنَا حَاتُم بْنُ إِسْمِعِيلَ عَنْ مُحَمَّدُ بْنِ يُوسُفَ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ حَجَّ بي أبي مَعَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلْيهِ وَسَلَّمَ فَي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَأَنَا ابْنُ سَبْعِ سنين ﴿ قَالَ الوُعلِنَيْ هَذَا حَديثُ حَسَنَ صَعِيمَ مَرْثُنَ قُتَيبُهُ حَدَّثَنَا قَرَعَة بْنُ سُو يد البَاهلِّي عَنْ مُحَدَّ بْنِ الْمُنكدر عَنْ جَابِر بْنِ عَبْد الله عَن الَّنِّي صَدِّلِي الله عَلْيه وَسَدُّلُم نَحُوه يعني حديثَ مُحَمَّد بن طريف ﴿ قَالَ اللَّهِ عَلَيْنَتَى وَقُدْ رُوىَ عَنْ مُحَدِّد بْنِ الْمُنْكُدِرِ عَنِ النَّبَى صَلَّى أَلَّهُ عليه وسلم مرسلا وقد اجمع أهل العلم أن الصي أذا حج قبلَ أنْ يُدُر كَ فَعَلْيهِ الْخُبْرِ اذَا أَدْرَكَ لا تُجْزى، عنه تلك الْحُجْة عَنْ حَجَّة الْأَسلام وَ كَذَلِكَ ٱلْمُمْلُوكَ اذَا حَبِّج فِي رقَّه ثُمَّ أَعْتَقَ فَعَلَيهِ ٱلْحُبِّمِ أَذَا وَجَد سَبِيلًا وَلاَ يُحِزِي عَنْهُ مَا جَبِّم في حَال رقَّه وَهُوَ قَوْ لُ سُفْيَانَ الثَّوْ ريِّ وَالشَّافعيِّ وأحمد وإسحق

﴿ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْوَاسطَى قَالَ سَمَعْتُ ابْنَ عَيْد

عَنْ أَشْعَتَ بْنِ سَوَّارِ عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ عَنْ جَابِرِ قَالَ كُنَّا اذَا حَجَجْنَا مَعَ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنَّا لُلَبِي عَنِ النِّسَاءِ وَنَرْمِي عَنِ الصِّبْيَانِ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنَّا لُلَبِي عَنِ النِّسَاءِ وَنَرْمِي عَنِ الصِّبْيَانِ هَيَ لَلْهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَكُنَّا لُلَبِي عَنْ النِّسَاءِ وَنَرْمِي عَنِ الصِّبْيَانِ هِي كَانَو عُلْمَ الْوَجْهِ وَقَدْ هَ وَ لَلْهُ الْعَلَى عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى أَنْ الْمَرْأَةُ لَا يُلِي عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَى أَنْ الْمَرْأَةُ لَا يُلِي عَنْهَا عَيْرُهُا اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهِ عَنْ اللهُ عَلَيْهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهِ عَنْ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَمْ اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ الْعَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَالَهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَا اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَ

الْمَثِيرِ وَالْمَيْتِ مَا جَاءَ فِي الْحَجِّ عَنِ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ وَالْمَيْتِ مِرْثُنَا أَنْ مَنِيعِ حَدَّثَنَا رَوْحُ بِنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبْنُ شِهَابٍ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعِ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبْنُ شِهَابٍ

باب الحج عن الشيخ الكبير والميت

وذكر أبو عيسى حديث الخثعمية وهو صحيح فى الحج عن الشيخ الكبير وهو باب كبير وأصل عظيم واختلف فيه الاحاديث فالذى تحصل منها خمسة (الاول) حديث ابن عباس عن الفضل أخيه انامر أة من خثعم قالت يارسول الله ان أبى أدركته فريضه الله فى الحج وهو شيخ كنير لا يستطيع أن يستوى على ظهر البعير قال حجى عنه الثانى وحديث ابن عباس عن حصين بن عوف أن رجلا قال يارسول الله أبى شيخ كبير وعليه حجة الاسلام ولا يستطيع أن يركب الا معروضا في الرى قال حج عن أبيك (الثالث) حديث بريدة جاءت المرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان أمى ماتت ولم تحج افاحج عنها قال نعم حجى عنها (الرابع) حديث أبى رزين العقيلى انه أتى الذبي صلى الله عليه وسلم حجى عنها (الرابع) حديث أبى وزين العقيلى انه أتى الذبي صلى الله عليه وسلم

قَالَ حَدَّنَى سُلَمَانُ بُن يَسَارِ عَن عَبْد الله بن عَبَاسِ عَن الْفَصْلِ بن عَبَاسِ عَن الْفَصْلِ بن عَبَاسِ أَن أُمْرَأَةً مِن خَثْعَم قَالَت يَارَسُولَ الله انَّ أَبِي أَدْرَكَتهُ فَر يضَةُ الله فِي الْخَبِّ وَهُو شَيْخُ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوى عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ قَالَ حُجِّى الْخَبِّ وَهُو شَيْخُ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوى عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ قَالَ حُجِّى عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ قَالَ حُجِّى عَنْ عَلَى طَهْرِ الْبَعِيرِ قَالَ حُجِّى عَنْ عَلَى عَلَى طَهْرِ الْبَعِيرِ قَالَ حُجِّى عَنْ عَلَى عَلَى طَهْرِ الْبَعِيرِ قَالَ حُجِّى عَنْ عَلَى وَرَيْنَ عَنْ عَلَى وَرَيْنَ عَلَى وَمُ يَعْ فَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلَى وَبُرِينَ عَبَاسٍ ﴿ قَالَ اللهُ عَنْ عَلَى عَنْ الْبَعِيرِ اللهُ عَنْ عَلَى عَنْ الْبَعِيرِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلَى وَرَيْنَ الْفَصْلِ اللهُ عَلَى وَاللّهُ عَلَى وَاللّهُ عَلَى وَاللّهُ عَلَى وَاللّهُ عَلَى وَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى وَاللّهُ عَلَى عَنْ اللّهُ عَلَى عَلَى اللّهُ عَلَى عَنْ الْبَعْ عَبَاسِ عَنْ حُصَانِينَ اللّهُ عَبّاسِ عَن حُصَانِينَ عَبّاسٍ عَن حُصَانِينَ عَبّاسِ عَن حُصَانِينَ عَبّاسِ عَن حُصَانِينَ عَبّاسٍ عَن عَن ابْنِ عَبّاسِ عَن حُصَانِينَ عَبّاسٍ عَن عَن ابْنِ عَبّاسٍ عَن حُصَانِينَ عَبّاسٍ عَن حُصَانِينَ عَبّاسٍ عَن عَن ابْنِ عَبّاسٍ عَن عُرَالِهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْ عَلَى اللّهُ عَلَى عَلَى اللّهُ عَلَى عَلَى اللّهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى اللّهُ عَلَى ع

فقال ان أبي شيخ كبير لايستطيع الحج ولا والعمرة ولا الظعن قال حج عن أبيك واعتمر حدثنا على ابن بشر حدثنا عيسى بن شزان حدثنا اسماعيل بن نصر حدثنا البناني عن أنس بن مالك ان رجلا جاء الى عباد بن راشد حدثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلك أبي ولم يحج قال أرأيت لو أن على أبيك دينا فقضيته عنه أيتقبل منه قال نعم قال فاحجج عنه قال أخبرنا القاضى الجاملي أبو أمية الطرسبوسي حدثنا أبو خالد الاموى حدثنا أبو سعد البقال عن عطاء ابن أبي رياح عن زيد بن أرقم قال قال رسول القصلي الله عليه وسلم اذا حج الرجل عن والديه تقبل منه ومنهما واستبشرت أرواحهما من السماء وكتب الرجل عن والديه تقبل منه ومنهما واستبشرت أرواحهما من السماء وكتب القرافي أخبرنا المنسابوري أخبرنا النسائي أخبرنا عبد الله عنه أبن عبد الرحمن أخبرنا سفيان عن ابراهيم بن عقبة عن كريب عن ابن عباس قال صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان بالروحاء لتى قوما فقال من أنتم قالوا المسلمون قالوا من أنتقال رسول الله قال فأخر جت امرأة صبيا

أَنْ عَوْفَ الْمُرْفِي عَنِ النَّبِي مَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرُوى عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ أَيْضًا عَنْ سَنَانَ بْنِ عَبْدالله الْجُهَنِّي عَنْ عَمَّتُه عَنِ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ اللَّهِ عَنْ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَسَأَلْتُ مُحَدّاً وَرُوى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَسَأَلْتُ مُحَدّاً عَنْ هٰذِهِ الرّوايَاتِ فَقَالَ أَصَحْ شَيْء في هٰذَا الْبَابِ مَارَوَى ابْنُ عَبّاسٍ عَن عَنْ هٰذِهِ الرّوايَاتِ فَقَالَ أَصَحْ شَيْء في هٰذَا الْبَابِ مَارَوَى ابْنُ عَبّاسٍ عَن عَنْ هٰذِهِ الرّوايَاتِ فَقَالَ أَصَحْ شَيْء في هٰذَا الْبَابِ مَارَوَى ابْنُ عَبّاسٍ عَن

من الحجفة فقالت ألهذا حج قال نعم و لك أجر قال ابن العربي وهذا أصل متفق عليه خارج عن القاعدة المعهدة في الشريعة في أنه ليس للانسان الإماسعي رفقًا من الله في استدراك مافرط للمر. بولد وتقبلته جماعة بأنه واجب على الأنبياء وفد بينا ذلك في مسائل الخلاف وجملة الأمر وتفصيله أن الشافعي يقول مع غيره أن المقصود الذي له المال يلزمه أن يحبح عنه وليس في هـذا الحديث وأمثاله دليل على ذلك أنما فيه الحض على برالآباء وصلة القرابة باهداه الحسنات اليهم هـ ذا ظاهر لفظه و باطنه فأما توجه هذا الفرض على ذمته أو ماله فلا و الاحاديث كلها عليهم على ما بيناه في مسائل الخلاف والله أعلم (التفات) وقد بينا في كتاب الصوم كيف يصام عن أبوى الميت وهي أربعة معان الصلاة والصدقة والصيام والحج فأما الصلاة فلزخلاف فها انها لاينوب فها احد عن أحدوأما الصدقة فلاخلاف فى دخول النيابة فها والحج كذلك على تفصيل فهما وأما الصيام فاختلفوا فيـــه كما قدمناه في كتابه ولمسا دخل العوض في الصيام من الاطعام كان للنيابة العوض مدخل فيــه من وجه وقد روى عبد الرزاق عن الثوري عن سلمان الشيباني عن يزيدبن الأصم عن ابن عباس أن رجلاسألرسولالله صلى الله عليه وسلم فقال أفاحج عن والدى قال نعم أن لم يزده خيرًا لم يزده شرا واعترض بعضهم على هـ ذا الحديث في الْفَضْلِ بن عَبَّاسَ عَنِ النَّبِي صَـلَى الله عَلَيْهِ وَسَلِّمَ قَالَ مُحَدُّ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ ابن عَبَّاسَ سَمَعُهُ مَنَ الْفَصْلِ وَغَيْرِهِ عَنِ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ أَرْسَلَهُ وَلَمْ يَذْ كُرُ الذِي شَمَّعَهُ مَنهُ مَنهُ هَ أَلَاهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ قَدْ صَحَّ عَنِ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ فَي النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ فَي النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ فَي النَّبِي صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ فَي النَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ فَي النَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ فَي النَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ فَي النَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ وَ النَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ فَي الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ فَي النَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ فَي النَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ فَي النَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ فَي النَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ فَي النَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ فَي النَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ فَي الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ فَاللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ فَي النَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَنِ النَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ وَسَلَمْ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ وَلَهُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ وَسَلَمْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ وَالْمُوالِمُ وَالْمَا عَلَيْهِ وَسَلَمْ وَاللّهُ وَسَلَمْ وَالْمَا عَلَيْهِ وَسَلَمْ وَسَلَمْ وَالْمُ عَلَيْهِ وَسَلَمْ وَالْمُ عَلَيْهِ وَسَلَمْ وَالْمَا عَلَيْهُ وَسَلَمْ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمْ وَالْمَا عَلَيْهِ وَسَلَمْ وَالْمَا عَلَيْهُ وَالْمَا عَلَيْهِ وَسَلَمُ وَالْمُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَالْمُ عَلَيْهِ وَالْمَا عَلَيْهِ وَالْمَا عَلَيْهُ وَالْمُ عَلَيْ

السند والمعنى أما في السند فلا ينفرد عبد الرزاق به عن الثورى دون أصحابه وهذا كثير في الروايات وهو أيضا لا يضر و كثيرا يكون الحديث عند الرجل فلا يحدث به الا واحدا ولو لا التطويل لسردنا عليك أمثلة و اما في المعنى فقال ان هذا لا يصح لأن النبي صلى الله عليه وسلم لا يأمر بما لا ينفع وليس في قوله ان لم يزده خيرا لم يزده شرا قطع على انه لا ينفع انما فيه عدم القطع في النفع به لأن للانتفاع شروط كثيرة منها خلوص النية و هذا ونحوه هو الذي أو جب أن يكون تحت الرجاء فاته أعلم وأما الحج ففيه التصريح حدثنا أبو بكر محمد الوليد حدثنا أبو عمر الهاشي أخبرنا أبو الحسن على بن سعيد المقبرى وأخبرنا اللولوي وأخبرنا محمد بن عمار واخبرنا أبو داود (۱) عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه و مم محمد برجلا أخبرنا أبو داود (۱) عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه و ملم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال ومن شبرمة قال أخ لى أو قريب لى قال حججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك ثم عن شبرمة وقد رواه الحسن بن عمارة عن عبد الملك بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس فسمى الرجل نبشة ثم عن عبد الملك بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس فسمى الرجل نبشة ثم رجع فرواه عن أبي شبرمة وهو الاصح وحسن بن عمارة متروك و لم يذكر

(١) بياض بالأصل

هُـدًا الْبَابِ غَيرُ حَديث وَالْعُمَلُ عَلَى هُـذَا عِنْدَ أَهْلُ الْعَلْمُ مِنْ اصْحَاب النَّبِيِّ صَـلًى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ وَغَيْرِهُمْ وَبِهِ يَقُولُ الثُّورِيُّ وَأَبْنُ الْمُبَارَك وَ الشَّافِعِي وَأَحْمَدُ وَ إِسْحَقَ يَرُونَ أَنْ يُحَجِّ عَنِ الْمِتَّ وَقَالَ مَالِكَ اذَا أُوصَى أَنْ يَحَجُّ عَنْهُ حَجِّ عَنْهُ وَقَدْ رَخْصَ بَعْضَهُم أَنْ يُحَجُّ عَنِ الْحَيِّ اذَا كَانَ كَبِيراً أَوْ بَحَالَ لَا يَقْدُرْ أَنْ يَحْجَّ وَهُوَ قُولُ أَبْنَ الْمُبَارَكُ وَالشَّافعيِّ الله عَدْ الله عَنْ عَبْد الله عَنْ عَبْد الله عَنْ عَبْد الله عَنْ الله وَالله عَنْ الله وَالله عَنْ الله وَا سُفْيَانَ الثُّورِيِّ عَنْ عَبْد الله بْن عَطَاء قَالَ وَحَدَّثَنَا عَلَيْ بْنَ حُجْر حَدَّثَنَا عَلَى بِنْ مُسْهِرِ عَنْ عَبْد أَلله بِنْ عَطَاء عَنْ عَبْد أَلله بِن بُرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ جَاءَت أُمْرَأَةُ إِلَى النَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتُ انَّ أُمِّي مَاتَتْ وَلَمْ تَحْجَ أَفَاحِجْ عَنْهَا قَالَ نَعْمُ حُجِّي عَنْهَا قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ﴿ بَالْ عَلَيْهِ مِنْهُ . وَرَشْنَا يُوسُفُ بِنُ عَيْسَى حَدَّثَنَا و كَيْعَ عَن شَعْبَةً عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ سَالِم عَنْ عَمْرُو بْنِ أَوْس عَنْ أَبِي رَزِينَ الْعُقَيْلِيِّ أَنَّهُ أَتَى

نبشة غيره فلما جازت النيابة فى الحج مطلقا للا جنبى أو للا خ فا حرى أن تكون بين الابن والأب لما بينهما من وكيد الحرمة و لزيم البر والصلة و الله أعلم

إلى المحمد عن العُمرة أواجبة هي أم لا . حرث محد المعلق عن الحجد عن المحدد المعلق الصنعاني حدثنا عمرو بن على عن الحجاج عن محمد المعلق الصنعاني حدثنا عمرو بن على عن الحجاج عن محمد المعلق المحمد المحمد

أبواب العمرة

ذكر أبو عيسى فيها سبعة أبواب (فأول الأبواب) وجوب العمرة وهذا لفظ البخارى لأنه يراها واجبة وهو الصحيح فانه ليس فى سقوطها أثر يعول عليه ولا يدرك ذلك من طريق المعنى كما تناوله علماؤنا وانما المشهد فيها الآثار قال الله تعالى وأتموا الحج والعمرة لله وقد بينا ذلك فى كتاب الاحكام وأخبرنا المبارك بن عبد الجبار حدثنا طاهر بن عبد الله أخبرنا الدارقطنى أخبرنا المبادك بن عبد الجبار حدثنا طاهر بن عبد الله أخبرنا الدارقطنى ابن حامد صاحب بيت المال قالا حدثنا محمد بن عبد الله المنادى حدثنا يونس ابن عمد حدثنا معتمر بن سلمان عن أبيه عن يحيى بن معمر قال قلت لابن عمر ياعبد الرحمن أن أقواما يزعمون أن ليس قدر قال عندنا منهم أحد قلت لاقال ياعبد الرحمن أن أقواما يزعمون أن ليس قدر قال عندنا منهم أحد قلت لاقال فابلغهم عنى اذا لقيتهم ابن عمر براء الى الله منكم وأنتم منه براء سمعت عمر بن فأبلغهم عنى اذا لقيتهم ابن عمر براء الى الله منكم وأنتم منه براء سمعت عمر بن

أَبِنِ الْمُنْكُدِرِ عَنْ جَابِرِ أَنَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتَلَ عَنِ الْعُمْرَةُ الْعُمْرَةُ هِى قَالَ لَا وَأَنْ تَعْتَمِرُوا هُوَأَفْضَلُ مِ قَلَالِهُ عَلَيْتِي هَذَا حَدِيثَ حَسَنْ صَحِيحَ وَهُو قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ الْعَلْمِ قَالُوا الْعُمْرَةُ لَيْسَتْ بَوَاجِبَة وَكَانَ يُقَالُ هُمَا حَجَّانِ الْحَجَّ الْأَصْعَرُ الْعُمْرَةُ لَيْسَتْ بَوَاجِبَة وَكَانَ يُقَالُ هُمَا حَجَّانِ الْحَجَّ الْأَكْرَبُ يَوْمَ النَّحْ وَالْحَجَ الْأَصْعَرُ الْعُمْرَةُ لَيْسَتْ بَوَاجِبَة وَقَالُ السَّافِعِي الْعُمْرَةُ الْعُمْرَةُ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَخَصَ فِي تَرْكَهَا وَلَيْسَ فَهَا وَقَالُ الشَّافِعِي الْعُمْرَةُ سَنَة لَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَخَصَ فِي تَرْكَهَا وَلَيْسَ فَهَا وَقَالُ الشَّافِعِي الْعُمْرَةُ سَنَّة لَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَخَصَ فِي تَرْكَهَا وَلَيْسَ فَهَا اللهُ عَلَيْهِ وَمَلَا السَّادِ وَقَلْ الشَّافِعِي النَّهِ عَلَيْهِ وَمَا النَّهِ عَلَيْهِ وَمَلَّا إِلَيْنَا اللهُ عَلَيْهِ وَمَلَا السَّادِ وَقَدْ رُويَ عَنِ النَّيْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَمَلَّمُ بِاسَنَادِ الْمُعْرَاقُ السَّادِ عَلَيْهِ وَمَلَا السَّادِ عَلَيْهِ وَمَلَمُ إِلَنْهُ عَلَيْهِ وَمَلَمُ إِلَيْهُ عَلَيْهِ وَمَلَمُ إِلَيْهُ عَلَيْهُ وَمَلَمُ إِلَيْهُ عَلَيْهِ وَمَلَمُ إِلَيْهُ عَلَيْهِ وَمَلَمُ اللهُ عَلَيْهُ وَمَلَمُ السَادِ الْمَالَعُمُ الْمُعْمِى الْمَالِحِيْهُ وَلَيْسَ فَلَالَهُ عَلَيْهُ وَمَلَمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَمَلَمُ إِلْمُ اللّهُ عَلَيْهِ وَمَلَمُ اللّهُ عَلَيْهِ وَمَلَمْ الْمُعْمَا عَلَيْهِ وَمَلَا السَّاعِ عَلَيْهُ وَمَا الْعُمْرَةُ اللّهُ عَلَيْهِ وَمَلَا السَّامِ عَلَيْهُ وَمَا الْمُعْمَا عَلَيْهُ وَمَلِهُ الْمُعْرَاقُ وَلَيْسَ فَلَا اللّهُ الْمُعْمِلَةُ اللّهُ الْعُعْمُ وَالْمُ الْمُعْمَا عَلَيْهُ وَمَلَا الْمُعْمِلُهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ الْمُعْمِلُهُ الْمُعْمِلَةُ الْمُعْمِلَةُ الْمُعْمِقُولُ اللّهُ عَلَاهُ وَلَمُ الْمُعْمِلَةُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُعْمِلُهُ الْمُعْمِلَةُ اللّهُ الْمُعْمِلَةُ الْمُعْمِلَةُ اللّهُ الْمُعْمِلَةُ اللّهُ الْمُعْمِلَةُ اللّهُ الْمُلْمُ الْمُعْمِلَةُ اللّهُ الْمُعْمِلُهُ اللّهُ اللّهُ الْمُعَامِهُ اللّهُ الْمُعْمِلُهُ اللّهُ الْمُعْمِلُهُ اللّهُ الْمُعْمِلَةُ

الخطاب قال بينها نحن جلوسا عند رسول الله صدلي الله عليه وسلم في أناس اذ جاء رجل ليس عليه سياء سفر وليس من أهل البلد خخطي حتى و رد فجلس بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم كا يجلس أحدنافي الصلاة ثم وضع بده على ركبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يامحد ما الاسلام قال الاسلام أن تشهدأن لااله الا الله وأن محدا رسول الله وأن تقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتحج وتعتمر وتغتسل من الجنابة وتتم الوضوء وتصوم رمضان قال فأن فعلت هذا فأنا مسلم قال نعم قال صدقت وذكر باقي الحديث وذكر في قال فعلت هذا فأنا مسلم قال نعم قال صدقت وذكر باقي الحديث وذكر في فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على بالرجل فطلبناه فلم نعثر عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على بالرجل فطلبناه فلم نعثر عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على قد أتاني قبل هذا مرتى هذه وما عرفه حتى ولى (الاسناد) صحيح ثابت أخرجه مسلم وأما حديث جابر وما عرفه حتى ولى (الاسناد) صحيح ثابت أخرجه مسلم وأما حديث جابر الذى ذكر أبو عيسى فالصحيح أنه موقوف من قول جابر وقد روى الدارقطى وغيره عن ابن عباس أن الحج الا كبر يوم النحر والحبح الاصغر العمرة

وَهُو ضَعِيفٌ لاَ تَقُومُ عِثْلَهِ الْحُجَّةُ وَقَدْ بِلَغَنَا عَنِ أَبِنِ عَبَّاسِ أَنَّهُ كَانَ لَا يُوعِينَى كُلَّهُ كَلامُ الشَّافِعِي يُوجِبُهَا ﴿ قَالَ بُوعِينَى كُلَّهُ كَلامُ الشَّافِعِي لَا عَبْدَةَ الطَّبِّي حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدَ اللهَ عَن يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادِ عَنْ مُجَاهِدِ عَن أَبْنِ عَبَّاسٍ عَن النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكُ بْنِ جُعْشَمِ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدَالله ﴿ قَالَ بُوعِينَتَى حَدِيثُ عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكُ بْنِ جُعْشَمٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدَالله ﴿ قَالَ بُوعِينَتَى حَدِيثُ عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكُ بْنِ جُعْشَمٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدَالله ﴿ قَالَ بُوعِينَتَى حَدِيثُ عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكُ بْنِ جُعْشَمٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدَالله ﴿ قَالَ بُوعِينَتَى حَدِيثُ

وأسنده عمر بن حزم في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى أهل اليمن بلفظه وقد تعلق علماؤنا بالحديث الصحيح الذي ذكره أبو عيسى أيضا دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة فلما حكم النبي صلى الله عليه وسلم بدخولها فيه سقط وجوبها قلنا لو كان المراد هذا لسقط فعلها رأسا وانما المعنى فيه ان العمرة دخلت في زمان الحج الى يوم القيامة ردا على العرب الذين كانوا يرون العمرة في الحجمن أفجر الفجو رفح كمالله بدخو لهامعه في زمانه كما تدخل معه في مكانه كاتدخل معه في مكانه كاتدخل معه في قرانه وهذا بديع وليس في فضل العمرة حديث يعول عليه الاالذي ذكره أبو عيسى في ان ابن عمر كان يراها واجبة رواه عن الدار قطني وأحرم من بيت المقدس واما حديثه في العمرة من والجعرانة فليس ان الاحرام بالعمرة من الحل والجعرانة آخر الحرم وأول الحل وكذلك التنعيم وكذلك عرفة عند العلم وأما اعتماده في ذي القعدة متى اعتمر فليبين بذلك فسخ ما كانت العرب عليه من تحريم العمرة في أشهر الحج وفسخه وأما عمرته في رجب فهي احدى رواياته التي أنكرت عائشة عليه قالت ما اعتمر قط رسول الله صلى

أَنْ عَبَاسَ حَدَيْثَ حَسَنَ وَمَعْنَى هَـذَا الْخَدِيثَ أَنْ لَا بَأْسَ بِالْعُمْرَة فِي أَنْهُم الْخَدِيثَ أَنْهُم الْخَبِّ وَمَعْنَى هَذَا الْخَديثِ أَنْهُم الْخَبِّ وَمَعْنَى هَذَا الْحَديثِ أَنَّ أَهْلَ الْجَاهِلَيَّة كَانُوا لَا يَعْتَمُرُونَ فِى أَشْهُم الْخَبِّ فَلَاَ جَاءَ الْإِسْلَامُ رَخَصَ النَّبِي صَلَّى الله عَلْية وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ فَقَالَ دَخَلَت الْعُمْرَةُ فِي الْحَبِّ الْمُعْمَرة فِي الْمُعْمَرة فِي أَنْهُم الْخَبِّ شَوَّالَ وَذُو الْقَعْدَة وَعَشْرٌ مِنْ ذِي الْحَبِّ وَدُو الْقَعْدَة وَذُو الْحَبِّ وَالْحَبِّ وَالله وَمُو الْقَعْدَة وَذُو الْحَبِّ وَالْحَبِّ وَدُو الْقَعْدَة وَذُو الْحَبِّ وَالله وَالله وَعَلَم وَعَلَم الله وَالله وَالله وَالله وَعَلَم وَالله وَعَيْرِهِم فَي الله وَالله وَالله وَالله وَالله وَعَيْرِهِم فَي الله وَالله وَالله وَالله وَعَيْرِهِم فَي الله وَالله وَالله وَعَيْرِهِم فَي الله وَالله وَالله وَعَيْرِهِم فَي الله وَالله وَالله وَالله وَعَيْرِهِم فَي الله وَالله وَالله وَالله وَعَيْرِهِم فَي الله وَالله وَالله وَالله وَالله وَعَيْرِهِم فَي الله وَالله وَالله وَالله وَالله وَعَيْرِهِم الله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَعَيْرِهِم فَي الله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَعَيْرِهِم فَي الله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَعَيْرِهم فَي الله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَعَيْرِهم وَالله وَعَيْرِهم وَالله وَاله وَالله وَاله وَالله وَ

الله عليه وسلم في رجب وصدقه وحفظت اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر تين في ذي القعدة وعرة في شو ال وعرة في حجته و كذلك انكاره عليه أرب يكون نزول الأبطح سنة وانما بزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه كان أسمح لخروجه وآما حديث العمرة في رمضان فصحيح مليح فضل من الله ونعمة أدر كت العمرة منزلة الحج باضهام رمضان البها قال أبو غيسي سألت محمدا عن حديث أبي اسحق عن الأسود بن يزيد هذا فقال هو مضطرب قال و رواه عبد الرزاق عن الأو زاعي عن يحيي بن أبي كثير عن معقل عن أمه قالت قلت يارسول الله اني أريد الحج فعجز جمل فقال اعتمري في رمضان قال ابن العربي رضي الله عنه وقد روى فيه تعدل حجة معي رواه أبو خاود وصيح

* با عَمْدُ مَا ذُكَرَ فِي فَصْلِ الْعُمْرَةِ • مَرَثُنَ أَبُو كُرَيْبِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبِ حَدَّثَنَا و كيع عَن سَفيَانَ عَن سَمَى عَرِفِ أَبِي صَالِحَ عَن أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعُمْرَةُ الْى الْعُمْرَةَ تُكُفِّرُ مَا بَيْنَهُمَا وَالْحَبَّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاْءُ أَلَا الْجَنَّةَ ﴿ قَالَ بُوعَلِّمْنَى هَذَا حَدِيثُ حَسَنُ صَحِيحٍ * با مَنْ مَا جَاءَ فِي العُمْرَة مِنَ التَّنْعِيمِ · مِرَثُنَا يَحْيَى بن موسى. وَأَنْ أَبِي عُمْرَ قَالَا حَدْثَنَا سُفِيَانَ بِنَ عَيْنِنَةً عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارِ عَنْ عَمْرُو أَنْ أُوسَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بِن أَبِي بَكُرِ أَنَّ النَّيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمٰن بْنَ أَبِي بَكْرِ أَنْ يَعْمَرَ عَائَشَةَ مَنَ النَّنْعِيمِ @ قَالَ الوَعْلِينَي هَذَا حَديثُ حَسَن صَحِيحٌ ﴿ المَّحْثِ مَا جَاءَ في. الْعُمْرَة مِنَ الْجُعْرَانَة . مِرْشُ مُحَدُّ بِنُ بِشَّالٍ حَدُّنَنَا يَحْيَ بِنُ سَعِيد عَن أَبْنَ جُرَيْجِ عَنْ مُزَاحِم بْنَ أَبِي مُزَاحِم عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ ٱللهِ عَنْ مُحَرِّشُ الْكُعْبِيِّ أَنْ رَسُولَ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجٍ مِنَ الجَعْرِ انَّهَ ليلا مُعْتَمِرًا فَدَخُلُ مَكَةُ لَيْلًا فَقَضَى عَمْرَتُهُ ثُمْ خُرَجَ عَنِ لَيْلَتُهُ فَأَصْبَح بِالْجُعْرَانَة كَبَائِت فَلَمَّا زَالَت الشَّمْسُ مَنَ الْغُد خَرَجَ مِنْ بَطْنِ مُرفَ حَتَّى جَاءَ مَعَ الطَّريق طَريق جَمْع ببَطْن سَرفَ فَمَنْ أَجْل ذاكَ خَفيت

عُمْرَتُهُ عَلَى النَّاسِ قَالَ الوَعَلَيْنَتَى هَذَا حَدِيثُ غَرِيبٌ وَلَا نَعْرِفُ لَحُمِّرُ شَا الْـكَعْيِّ عَنِ النَّبِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ هَذَا الْخَدِيثِ وَيُقَالُ جَا مَعَ الطَّرِيقَ مَوْصُولٌ

﴿ اللَّهُ مَا جَاءَ فِي عُمْرَةَ رَجِب ، مِرْشَنِ أَبُوكُر يُب حَدُّثْنَا يَحْيَ بِنَ آدَمَ عَنْ أَبِي بِكُر بِنْ عَبَّاسِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ حَبِيب بِن أَبِي ثَابِت عَنْ عُرُودَة قَالَ سُئُلَ ابْنُ عُمَرَ فِي أَيِّ شَهْرِ اعْتَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ فِي رَجِبِ فَقَالَتْ عَائَشَةُ مَا ٱعْتَمَرَ رَسُولُ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّا وَهُو مَعَهُ تَعْنَى أَبْنَ عُمْرَ وَمَا أَعْتَمَرَ فِي شَهْرٍ رَجَبِ قَطُّ يَ قَالَ وَعَيْنَةِ مَ هَذَا حَدِيثَ عَرِيبُ سَمِعْتُ مُحَدًّا يَقُولُ حَيبُ مِنْ أَبِي ثَابِت لَمْ يَسْمَعُ مَنْ عُرُوَّةً بِنَ الْزِبَيرِ ، وَرَشْنِ أَحْمَدُ بِنُ مَنْ عَرَوَّةً بِنَ الْزِبَيرِ الْحَسَن بْنُ مُوسَى حَدْثَنَا شَيْبَانُ عَن مَنْصُور عَنْ مُجَاهِد عَن ابْنُ عُمَرَ أَنَّ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَمَرَ أَرْبَعًا احْدَاهُن في رَجِب * قَالَابُوعَيْنَتَى هٰذَا حَديثُ حَسَنُ صَحيحُ غَريبُ * العباس بن عمرة ذي القعدة · مرش العباس بن عمد الدُّورِيْ حَدَّثَنَا اسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ هُوَ السَّلُولَى الْكُوفِي عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي السَّحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ اعْتَمَرَ فِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ هَذَا حَدِيثَ حَسَنُ صَحِيحٌ وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ هَذَا حَدِيثَ حَسَنُ صَحِيحٌ وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ عَبَاسِ

﴿ اللَّهِ مَاجَاءَ فِي عُمْرَة رَمَضَانَ . مِرْشَ نَصُر بْنُ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّ حَـدَّتَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزَّبِيرِي حَـدَّتَنَا اسْرَائِيلُ عَن أَبِي اسْحَقَ عَن الْأُسُود أَنْ بَنِ يَدَ عَنِ أَنْ أُمِّ مَعْقَلِ عَنِ أُمِّ مَعْقَلِ عَنِ أُمِّ مَعْقَلِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ غَالَ عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً وَفِي الْبَابِ عَن أَبْنِ عَبَّاسِ وَجَارِ وَ أَبِي هُرَيْرَةً وَأَنسَ وَوَهْبِ بْن خَنْبَشِ ﴿ قَالَابُوعَيْنَتَى وَيُقَالُ هَرَمُ بْنُ خُنْبَشِ قَالَ بَيَانٌ وَجَابِرٌ عَنِ الشَّعِيِّ عَنْ وَهُبِ بِن خُنْبِشِ وَقَالَ دَاوْد الْأُودِيْ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ هَرَم بِن خَنْبَش وَوَهْبُ أُصَحْ وَحَديث أُمِّ مَعْقِلِ حَدِيثَ حَسَنْ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهُ وَقَالَا آحَدُو الْمَحْقَقَدُ تَبَت عَنِ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ أَنْ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ تَعْدَلُ حَجَّةً قَالَ اسْحَقُ مَعْنَى هَذَا الْحَديث مثْلُ مَارُويَ عَنِ النَّيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَمَن بَقَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدُ فَقَدْ قَرَأَ ثُلُّتُ الْقُرْآن

باب من كسر أوعرج

قال ابن العربي رضى الله عنه يقال عرج الرجل يعرج اذا غمر من شيء أصابه وعرج يعرج اذا صار أعرجا وقيل عرج يعرج أشد العرجين اذا لم يكن خلقة و يقول فيه أيضا عرج ذكره أبو دريد ذكر حديث الحجاج ابن عمر كسر أو عرج فقد حل وعليه حجة أخرى قال عكرمة فذكرت النبي سمعت منه لأبي هريرة وابن عباس فقالا صدق الحديث صحيح ثابت واختلف الناس في تأويله على ثلاثة أفوال (الأول) قاله جماعة من السلف وأبو حنيفة والشافعي واحمد واسحاق وهو قول علمائنا لا يحله الاالطواف بالبيت (الثاني) قال ابن مسعود يبعث بهدية ويواعده صاحبه بيوم نحره حل هذا و به قال العراقيون وعطاء وقال أبو ثور يحل في موضعه في الحال قال ابن العربي الذي عندي انه ان قدر أن إيصل الى البيت فحله حل العمرة الطواف العربي الذي عندي انه ان قدر أن إيصل الى البيت فحله حل العمرة الطواف والسعى حتى يقضي وان لم يقدر لطول مرضه وبعد داره حل في موضعه و كان بمنزلة العدو وقد بينا أدلة القرائن في الأحكام و الله أعدام و باب الاشتراط في حديث ضباعة يقوى هذا فانه قال لها النبي صلى الله عليه وسلم،

السحقُ بْنُ مَنْصُور أَخْبَرَنَا مُحَدَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِي عَنِ الْحَجَّاجِ مِثْلَهُ قَالَ وَسَمْعَتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُو لُ

﴿ قَالَ الْحَدِيثَ عَنْ عَنْ عَنْ عَنْ عَنْ عَنْ عَنْ الْفَعْ عَنْ عَلْمُ اللّهِ عَنْ عَلْمُ اللّهِ عَنْ عَلْمُ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَا الللللّهُ عَلَا اللّهُ عَلْمُ الللّهُ عَلَا اللللهُ عَلَا الللهُ عَلَا الللهُ ع

قولى اللهم ومحلى من الأرض حيث حبستنى ومن يقل بذلك دون الشرط يستغنى عنه ومن لا يقول بهذا فلا ينفعه الشرط عنده فصار فى المسألتين ثلاثة أجوبة أحدها أن الشرط لا يحتاج اليه وأن الحمكم كذلك الثانى أن الشرط ينفع وهو وسط الثالث أن الشرط لا ينفع وهو اسقاط للاحاديث بالجملة وذلك عسر (فان قيل) ان كان ذلك ثابت من التحلل شرعا فما فائدة الشرط وهذا متعلق الشافعى وهو عسيرقال العراقيون من علما تنالا ينفع مع عدم الشرط ولا يجب مع عدم الشرط كالظلا (١) والعدو

⁽١) مكذا بالأصل

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحُوهُ

* با مَا جَاءَ في الاشتراط في الْحَجْ . مرش زياد بن أَيُّوبَ الْبَغْدَادِيْ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بِنُ عَوَّامِ عَن هلَال بِن خَبَّابٍ عَنْ عَكْرِمَةً عَن أَبْنِ عَبَّاسٍ أَنْ ضَبَاعَةً بِنْتَ الزُّبِيرِ أَتَتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولُ الله انِّي أَرِيدُ الحُجَّ افَأَشْتَرَطُ قَالَ نَعَمْ قَالَتَ كَيْفَ أَقُولُ قَالَ قُولَى لَبِيْكَ اللَّهُمَّ لَيْكَ لَيْكَ عَلَى مِنَ الْأَرْضِ حَيثُ تَحْبِسُنِي قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرِ وَأَسْمَا مَ بِنْتَ أَنْ بَكْرِ وَعَائْشَةً ﴿ قَالَ الْوَعَلِمْنَى حَدِيثُ أَنْ عَبَّاس حَديثُ حَسَنْ صَحِيحٌ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْض أَهْلِ الْعَلْمِ يَرُونَ الْاَشْتَرَاطُ فِي الْحُبِّجِ وَيَقُولُونَ ان أَشْتَرَ طَ فَعَرَضَ لَهُ عَرَضَ أُو عَدْرَ فَلَهُ أَنْ يَحُلُّ وَيَخْرَجُ مِنْ احْرَامِهِ وَهُوَ قُولُ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَقَ وَلَمْ يَرَ بَعْضُ أَهُلِ الْعُلْمِ الْاشْتَرَاطُ فِي الْحُبِّجِ وَقَالُوا ان اشْـتَرَطَ فَلَيْسَ لَهُ أن يخرج من احرامه ويرونه كمن لم يشترط

إِلَّ مِنْهُ مَ مِرْتُ أَخَدُ بِنَ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بِنُ الْمُبَارَكِ الْمُنْتَرَاطَ أَخْدَ بِنَ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بِنُ الْمُبَارَكِ أَخْدَ بِنَ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بِنُ الْمُبَارَكِ أَخْدَ بَنِي أَنَّهُ كَانَ يُسْكَرُ الْاشْتَرَاطَ أَخْبَرَنِي مَعْمَرٌ عَنِ الزّهرِي عَنْ سَالِم عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يُسْكَرُ الْاشْتَرَاطَ إِنْ الْمُبْرَاطَ إِنْ اللهُ عَلْيُهِ وَسَلِم اللهُ عَنْ أَلِيه عَلَيْهِ وَسَلِم اللهُ عَنْ الله عَلْيَهِ وَسَلِم الله عَلْيَهِ وَسَلِم الله عَنْ الله عَلَيْهِ وَسَلِم اللهُ عَنْ الله عَنْ الله عَلَيْهِ وَسَلِم اللهُ عَنْ اللهُ عَلْيَهُ وَسَلِم اللهُ عَنْ اللهُ عَلْيَهُ وَسَلِم اللهُ عَنْ اللهُ عَلْيُهِ وَسَلِم اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْهُ وَسَلِم عَنْ اللهُ عَلْهُ وَسَلِم عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلِم عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلْهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلِم عَنْ اللهُ عَلْهُ وَاللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْهُ وَاللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ عَنْ اللهُ عَلْهُ وَاللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَنْ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَنْ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْهُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْهُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ الل

﴿ قَالَ الْوَعْلَيْنَى هَذَا حَدِيثُ حَسَنْ صَحِيحٍ ﴿ وَمَالِنُوعَلِينَى هَذَا حَدِيثُ حَسَنْ صَحِيحٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَبْد الرَّحْنِ بِنِ الْقَاسِمِ مَن أَبِيهِ عَنْ عَاتَشَةَ أَنَّهَا قَالَت ذَكَرَتَلَرَسُولُ اللهَ صَلَّى اللهُ عَلْيه وَسَلَّمَ أَنْ صَفَّيَّةَ بِنْتَ حَيَّ حَاضَتْ في أَيَّام مَنَّى فَقَالَ أَحَابِسَــُتَنَا هِيَ قَالُوا إِنَّهَــا قَدْ أَفَاضَتْ فَقَالَ رَسُولُ الله صَـلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ فَلَا أَذَا قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنِ أَبْنِ عَمَرَ وَأَبْنِ عَبَّاس ﴿ قَالَا بُوْعَلِينِي حَدِيثُ عَائْشَةَ حَدِيثُ حَسَنُ صَحِيحٌ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عندَ أَهْلِ الْعَلْمِ أَنَّ الْمَرْأَةَ اذَا طَافَتْ طَوَ افَ الزِّيَارَة ثُمَّ حَاضَت فَانَّهَا تَنْفر وَلَيْسَ عَلَمْ اَشِّي وَهُوَ قُولُ النُّورِي وَالشَّافِعِي وَأَحْمَدَ وَاسْحَقَ • وَرَشْ أَبُو عَمَّار حَدَّثَنَا عَيْسَى بِن يُونَسَ عَن عَبْد الله بِن عُمْرَ عَن نَافع عَن أَبْن عُمْرَ قَالَ مَنْ حَجِّ الْبَيْتَ فَلْيَكُنْ اخرَ عَهْده بِالْبَيْتِ الْا الْحَيْضُ ورخص لَهُنَّ رَسُولُ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿ قَالَابُوعَيْنَتَى حَديثُ أَبِّن عَمْرَ حَديثَ حَسَنَ صَحِيحَ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عَنْدَ أَهْلِ الْعَلْمُ * با مَا جَاءَ مَا تَقْضَى الْحَائضُ مِنَ الْمَنَاسِكُ . ورش عَلَى الْمَنَاسِكُ . ورش عَلَى الْمَنَاسِكُ . أَبْنُ حَجِرِ أَخْبَرِنَا شَرِيكَ عَنْ جَأَبِرِ وَهُو أَبِنْ يِزَ يِداَلْجِعْفِي عَنَ عَبْدُ الرَّحْمَن

أَنِ الْأَسُودِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائْشَةً قَالَتْ حَضْتُ فَأَمَّرَ فِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقْضَى الْمَنَاسِكَ كُلُّهَا الْآالطُّوافَ بِالْبَيْتِ ﴿ قَالَ الْوَعْلَيْنَي الْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْخَديث عند أَهْلِ الْعَلْمِ أَنَّ الْحَائِضَ تَقْضَى الْمَنَاسِكَ كُلُّهَا مَا خَلَا الطُّوافَ بِالْبَيْتِ وَقَدْ رُويَ هَذَا الْخَدِيثُ عَنْ عَائشَةً مَنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهُ أَيْضًا . مَرْشُ زِيَادُ بِنَ أَيُوبَ حَدَّثَنَا مَ وَالْفَ بِنُ شُجَاعِ الْجَزَرِيْ عَنْ خُصَيْف عَنْ عَكْرِمَةً وَمُجَاهِد وَعَطَاء عَنِ ابْنُ عَبَّاس رَفَعَ الْحَدِيثُ الى رَسُولُ أَللهُ صَلَّى أَللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّفَسَاءَ وَالْحَائضَ تَغْتَسلُ وَتَحْرِمُ وَتَقْضَى الْمُنَاسَلَّكَ كُلُّهَا غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفَ بِالْبَيْتِ حَتَّى تَطْهُرَ ﴿ قَالَ الوَعَلَيْنَي هَذَا حَدِيثُ حَسَنُ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجَه بالشيك مأجاً من حج أو أعتمر فليكن آخر عهده بالبيت وَرَثُنَ نَصْرُ بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَٰ الْكُوفِي حَدَّثَنَا الْحُارِيُّ عَنِ الْخَجَّاجِ بِن أَرْطَأَةً عَنْ عَبْدِ الْلَكُ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْنِ بْنِ السَّلْالَيِّ عَنْ عَمْرو أَبْنِ أُوسٍ عَنِ الْخُرِثِ بْنِ عَبْدِ أَللَّهِ بْنِ أَوْسِ قَالَ سَمَعْتُ النَّيَّ صَلَّى ٱللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَن حَجِّ هَذَا الْبَيْتَ أُو اعْتَمَرَ فَلْيَكُنْ آخُر عَهْده بِالْبَيْت فَقَالَ لَهُ عُمْرُ خَرَرْتَ مِنْ يَدَيْكَ سَمْتَ هَٰذَا مِنْ رَسُولُ ٱللهِ صَـلَّى ٱللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ وَلَمْ تُخْبِرْنَا بِهِ قَالَ وَفِي أَلَبَابِ عَنِ أَبِنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ ابُوعَلَيْنَيْ عَدِيثُ الْحُرِثُ بْنِ عَبْدُ اللهِ بْنِ أُوسَ حَدِيثُ غَرِيبٌ وَهَكَذَا رَوَى حَديثُ الْحُرثُ بْنِ عَبْدَ الله بْنِ أُوسَ حَديثُ غَرِيبٌ وَهَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحد عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَأَةً مِثْلَ هَذَا وَقَدْ خُولِفَ الْحَجَّاجُ فِي بَعْض هَذَا الْاسْنَاد

﴿ لِمِ اللَّهِ مَا جَاءَ أَنَّ الْقَارِنَ يَطُوفُ طَوَافًا وَاحدًا • مِرْشَنَا أَبْنُ عَمْرَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً عَنِ أَلْحَجَاجِ عَنِ أَبِي الْزَبِيْرِ عَنْ جَابِر أَنْ رُّسُولَ الله صلَّى الله عَلَيه وَسَـلَّم قُرَنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةَ فَطَافَ لَهُمَا طُوَافًا وَاحْدًا قَالَ وَفِي الْبَابِ عَن أَبْن عَمْر وَأَبْن عَبَاس ﴿ قَالَ ابُوعِيْسَتَى حَديث جَابِر حَديثُ حَسَنُ وَ الْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْض أَهْلِ الْعَلْمِ مَن أَضَحَاب النِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهُمْ قَالُوا الْقَارِنُ يَطُوفُ طَوَافًا وَاحدًا وَهُو قُولَ الشَّافِعَى وَأَحْمَدَ وَاسْحَقَ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعَلْمِ مِنْ أَضْحَاب النَّيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهُمْ يَطُوفُ طُو أَفَينَ وَيَسْعَى سَعَيْينَ وَهُو قُولُ النُّورِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَة • مِرْشِ خَلاَّدُ بْنُ أُسْلَمَ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّد عَنْ عُبَيْد الله بْن عُمَر عَنْ نَافع عَن أَبْن عَمْرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ ٱلله صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحْرَمَ بِالْخَجِّ وَالْعَمْرَةَ أَجْزَأَهُ طَوَافَ

وَاحِدُ وَسَعَى وَاحِدُ عَنْهُمَا حَتَّى يَحَلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا ﴿ قَالَ الوَّعَلِينَتَى هَذَا حَدِيثُ حَسَنُ صَحِيحٌ غَرِيبٌ تَفَرَّدَ بِهِ الدَّرَاوِرْدَى عَلَى ذَلِكَ اللَّفْظ وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدِ عَنْ عَبِيدِ اللَّهِ بِنْ عَمَرَ وَلَمْ بِرْفَعُوهُ وَهُوَ أَصِحْ

مرش أحمد بن منيع حدثناً سفيان بن عيينة عن عبد الرَّحمن بن حميد سَمِعِ السَّاثِبِ بَنْ يَزِيدُ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْخَصْرَمِّي يَعْنِي مَرْفُوعًا قَالَ يُمْكُثُ ٱلْمَاجِرُ بعد قَضَاء نَسكَه بَكَةَ ثَلَاثًا ﴿ قَالَ بَوْعِلْمَتِّي هَذَا حَدِيثُ حَسَنَ صحيح وقد روى من غير هذا الوجه بهذا الاسناد مرفوعا ♦ المُحْمَةِ مَا يَقُولُ عَنْدَ الْقَفُولُ مَنَ الْحَجَّةِ وَالْعُمْرَةِ . مَرْثُ عَلَى بْنُ حُجْرِ أَخْبَرَنَا الشَّعِيلُ بْنُ ابْرَاهِيمَ عَنْ أَيُوبَ عَنْ نَافِع عَن أَبْنِ عَمْرَ قَالَ كَانَ النَّيْصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اذَا قَفَلَ مِنْ غَزْوَةَ أَوْ حَجَّ أَوْ عُمْرَةً فَعَلَا فَدْ فَدًّا مِنَ الْأَرْضِ أَوْ شَرَفًا كُبْرِ ثَلَاثًا ثُمْ قَالَ لَا الله الَّا الله وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْجَسْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْء قَديرٌ آيبُونَ تَاثَبُونَ عَابِدُونَ سَائِحُونَ لَرَبِّنَا حَامِدُونَ صَدَقَ ٱللَّهُ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبِـدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ وَفِي الْبَابِ عَنِ الْبَرَاءِ وَأَنْسَ وَجَارِ

وَ لَا الْمَا الْعَلَى مَا اللهِ عَلَى الْحُرِمَ يَمُوتُ فِي احْرَامِهِ مَرْثُنَ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَدَّلَمْ فِي سَفَر فَرَأَى رَجُلاً قَدْ عَلَيْهِ وَسَدَّلَمْ فِي سَفَر فَرَأَى رَجُلاً قَدْ مَنَا لَهُ عَلَيْهِ وَسَدَّلَمْ فِي سَفَر فَرَأَى رَجُلاً قَدْ مَنَا لَهُ عَلَيْهِ وَسَدَّمَ فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَدَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَلَا تُحَمِّرُوا رَأْسَهُ فَأَنّهُ يُبعَثُ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَلاَ تُحَمِّرُوا رَأْسَهُ فَأَنّهُ يُبعَثُ وَاللّهَ عَلَيْهِ وَلاَ تُحَمِّرُوا رَأْسَهُ فَأَنّهُ يُبعَثُ وَاللّهَ عَلَيْهِ وَلاَ تُحَمِّرُوا رَأْسَهُ فَأَنّهُ يُبعَثُ عَلَيْهِ وَالْمَعْمَرُوا رَأْسَهُ فَأَنّهُ يُبعَثُ وَاللّهَ عَلَيْهِ وَالْمَعْمَرُوا رَأْسَهُ فَأَنّهُ يُعِينَى فَعَيْمَ وَاللّهُ وَهُو قُولُ سُفْيَانَ اللّهُ عَلَيْهِ وَالْمَا الْعَلْمَ وَهُو قُولُ سُفْيَانَ اللّهُ عَلَيْهِ وَالسَّافَعَى وَأَحْدَد وَاسْحَقَ وَقَالَ بَعْضَ أَهُلُ الْعَلْمَ وَهُو قُولُ سُفْيَانَ الْحُرْمُ الْقَطَعَ وَالشَّافَعَى وَأَحْدَد وَاسْحَقَ وَقَالَ بَعْضَ أَهْلُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ اذَا مَاتَ الْحُرْمُ الْقَطَعَ وَاللّهُ الْعَلْمُ اذَا مَاتَ الْحُرْمُ الْقَطَعَ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ الْعَلْمَ الْعَلْمُ اذَا مَاتَ الْحُرْمُ الْقَطَعَ وَاللّهُ الْعَلْمُ اذَا مَاتَ الْحُرْمُ الْقَطَعَ وَاللّهُ الْعَلْمُ الْمَا الْعَلْمُ اذَا مَاتَ الْحُرْمُ الْقَطَعَ وَالْتَ الْمَاتَ الْحُرْمُ الْقَطَعَ وَاللّهُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْمَاتِ الْمُوالِدُ الْمَاتَ الْحُرْمُ الْقَطَعَ الْمَالْمُ الْمُ الْمُ الْمَالُولُولُ اللّهُ الْعَلْمُ الْمَاتَ الْمُؤَامِ الْمَاتِ الْمُحْرَامُ الْمَالِمُ الْمَا الْمَالَ الْمَالَةُ الْمَاتَ الْمُؤْمِ الْمَالِقُولُ اللّهُ الْمَالِمُ الْمُ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمُ الْمَالُولُ الْمَالُ الْمَالُولُ الْمَالِمُ الْمَالُولُ الْمَالُولُ الْمَالُولُ الْمَالُ الْمُولُولُ اللّهُ الْمُ الْمُعُمِلُ اللّهُ الْمَالُولُ الْمَالُولُ الْمَالُولُ اللّهُ الْمُلْمُ الْعُلْمُ الْمُولُولُ اللّهُ الْمُعُمِلُ الْقُولُ اللّهُ الْمُعُمِ الْمُعَالِمُ الْمُولُولُولُ اللّهُ الْمُلْعُلُمُ الْمُعَلِمُ الْمُلْمُ الْمُعُولُ اللّهُ

ماب ماجاء في المحرم يموت في احرامه

ذكر حديث المحرم الذي أمر ان يبقى عليه احرامه وأخبر أنه يبعث يلمي ولو علمنا ان احرام كل ميت باق وأنه يبعث يلمي لقلنا بمذهب الشافعي في بقاء حكم الاحرام على كل ميت محرم والنبي صلى الله عليه وسلم انما علل ابقاء حكم الاحرام عليه بما علم أنه يبعث وهو يلمي وهو أمر مغيب فلم يصحلنا أن نربط به حكما ظاهرا

احرامه ويصنع به كَا يُصنع بعير المحرم

مَا الصَّا الْمُ أَبِي عُمَرَ حَدَّ أَنَّ اللهُ عَلَيْهُ مَعْمَر اللهُ عَنْ عَيْنَة عَنْ أَيْو بَ بِنْ مُوسَى عَن مَرَّ اللهُ بِن مَعْمَر اللهُ عَنْ عَيْنَة عَنْ أَيْو بَ بِن مُوسَى عَن الله بِن وَهْبِ أَنْ عُمَرَ بِنَ عُبَيْدِ الله بِن مَعْمَر اللهُ عَنْ عَيْنَيْهُ وَهُو مُحْرِم مَنْ اللهُ عَنْ الله عَنْ عَلَيْهِ وَسَلّم يَقُولُ اصْمَدُهَا بِالصَّبْرِ فَانَى سَمَعْتُ عَثْمَانَ بِن عَفّانَ يَذْكُرُهَا عَن رَسُولِ الله صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّم يَقُولُ اصْمَدُهَا بِالصَّبْرِ فَالله عَلَيْه وَسَلّم يَقُولُ اصْمَدُهَا بِالصَّبْرِ فَالله عَلَيْهِ وَسَلّم يَقُولُ اصْمَدُهَا بِالصَّبْرِ فَا الله عَنْ رَسُولِ الله صَلّى الله عَلَيْه وَسَلّم يَقُولُ اصْمَدُهَا بِالصَّبْرِ فَا الله عَلَيْه وَسَلّم يَقُولُ اصْمَدُهَا بِالصَّبْرِ فَا اللهُ عَلَيْه وَسَلّم يَقُولُ اصْمَدُهَا بِالصَّبْرِ فَا اللهُ عَلَيْه وَسَلّم يَقُولُ اصْمَدُهَا بِالصَّبْرِ فَا اللهُ عَلَيْه وَسَلّم يَقُولُ اصْمَدُهَا بِالصَّبْر فَعَيْنَ عَلَيْه وَسَلّم يَقُولُ اصْمَدُهَا بِالصَّبْ فَي هَا الله عَنْ رَسُولِ الله صَلّى الله عَلَيْه وَسَلّم يَقُولُ اعْمَلُ عَلَى هُ ذَا عِنْدَ أَهُ الله عَمْلُ عَلَى هُ وَالْعَمْلُ عَلَى الله عَلْمُ الله عَلْمُ الله عَلَيْه وَالْعُمْلُ عَلَى هُولَا عَنْ الله عَلْمُ الله عَلْمُ الله عَلَى الله عَلَيْه وَالْعَمْلُ عَلَى الله عَلَيْه وَالْعَمْلُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ وَلَا الْعُمْلُ عَلَى هُولِ الْعَمْلُ عَلَى الله عَلَيْهِ الْعَمْلُ عَلَى الله عَلَيْهُ وَلَا عَلَى اللهُ عَلَى الله عَلَيْه وَلَا عَلَمْ الله عَلَاهُ عَلَى الله عَلَيْهِ عَلَا عَلَيْهِ وَلَا عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَى الله عَلَيْهِ عَلَى الله عَلَاهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَا عَلَا عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَا اللهُ عَلَا عَلَاهُ عَلَى الله عَلَى الله عَلَا الله عَلَا اللهُ

في المحرم يشتكي عينيه يضمدها باالصبر

ذ كر حديث نبيه بن وهب وصححه وضعفه البخارى وقد روى الترمذى عن أنس أن رجلا شكى الى النبي صلى الله عليه وسلمفقال أكتحل قال نعم وضعفه وقال لا يصح فى هذا الباب شى، (والعارضة) فيه ان المحرم ممنوع من الزينة والطيب وليس ممنوعا من التداوى بمالا طيب فيه وقال مالك فى المدونة اذا اكتحل المحرم افتدى وقال عبد الملك لافدية عليه و وجه قول مالك انه من الارفاه وذلك أيضا ذا الشعث الذى وضع لأجله الاحرام واختلف أصحابنا هل منعت (١) النساء موجبة للفدية او يشبه وجوب الفدية لأنه زينة محضه أعنى فأما التضميد بالصبر وسبل التداوى بمالا يدخل فى الارفاه ولا الزينة فلا شيء فيه محال

⁽١) مكذا بالأصل

الْعَلْمُ لَا يَرُونَ بَأْسًا أَنْ يَتَدَاوَى الْمُحْرِمُ بِدَوَا مِالَمْ يَكُنْ فيه طِّيبٌ المست مَا جَاءَ فِي الْمُحْرِمِ تَعْلَقُ رَأْسَهُ فِي احْرَامِهِ مَا عَلَيهِ . مرش أَبْنُ أَبِي عُمرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِنُ عَيِينَةَ عَنْ أَيُّو بَ السِّخْتِيانِيِّ وَأَنْ أبي تجيح وَحَمَيْد الْأَعْرَج وَعَبْد الْكَرِيم عَنْ مُجَاهِد عَنْ عَبْد الرَّحْن أَبْنِ أَبِي لَيْلِي عَنْ كَعْبِ بِن عُجُرَةً أَنَّ النِّيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِهِ وَهُو بِالْحُدَيْدِيَةِ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ مَكَّةً وَهُو مُحْرَمٌ وَهُو يُوقَدُ تَحْتَ قَدْرٍ وَٱلْقَمْلُ يَتَهَافَتُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ أَتُؤْذِيكَ هُوَ امْكَ هُـنَّهُ فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ احْلَقْ وَالْطُعُمْ فَرَقًا بَيْنَ سَتَّةً مُسَاكَيْنَ وَالْفَرَقَ ثَلَاثَةً آصَعَ أَوْ صَمْ ثَلَاثَةً أَيَّام أَوْ أَنْسُكُ نُسَيْكُةً قَالَ ابْنُ أَبِي نَجَيِحٍ أَوْ انْبَحُ شَاةً ﴿ قَالَ ابُوعَيْنَتِي هَـٰذَا حَديثُ حَسَنُ صَحِيحٍ وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عَنْـدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعَـلْمِ مِن اصْحَاب النبي صلى ألله عُليه وَسَلَّمُ وَعَيْرِهُمْ أَنَّ الْمُحْرِمُ إِذَا حَلَقَ رَأْسُهُ أَوْ لَبسَ مِنَ الشَّيَابِ مَا لَا يُنْبَغِي لَهُ أَنْ يَلْبَسَ فِي إِحْرَامِهِ أَوْ تَطَيَّبَ فَعَلَيْهِ الْكَفَّارَةُ بمثل ما روى عن النبي صلى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ * المحت مَا جَا. في الرَّخْصَة للرِّعَاء أن يَرْمُو ا يُومًا وَيَدْعُوا يُومًا

الرخصة للرعاء في رميهم

أدخل أبو عيسى في الباب حديث سيفيان أن يرموا يوما و يدعوا يوما

١٢١ - ترمذي - ع)

وحديث مالك أن يرموا يوم النحر ثم يجمعوا بين يومين بعد يوم النحر يرمونه فى أحددها وقال مالك ظننت أنه قال فى الأول منهما ثم يرمون يوم النفر قال أبو عيسى وهو أصح من حديث ابن عيينة (العارضة) قال ابن العربى كلامه فى الموطأ غير محرر و رواية عبدالرزاق أحسن وقد رواه يحيى بن سعيد القطان عن مالك فقال أرخص للدعاء فى جمع رمى يومين فى يوم وقد وليس فرموا لذلك أو أخروه وقال بعض أصحابنا ومالك لا يرمى التقصير وليس في قال لأن مالك اختلف فيه فقال مرة يقدم رمى يومين فى يوم وتارة قال يؤخر اليوم السابق و يرميه مع الثانى وقال بعضهم أرخص بعضهم أن يرمى الرعاة بالليل وليس الحديث كذلك انما يرخص لهم أن يبيتوا على منى فى مواشيهم كما أرخص لارباب السقاية ان يبيتوا على منى فاذا جاءوا ان شاء الله ما رموا يومين فتعجلوا يومين كما يفعل من نفر وان شاء الله وان يقضوا يوما فى يوم فيرموا فى الثانى يومين كلاهما صحيح مدلول عليه فاما الرمى بالليل فيكون للراعى يأوى الى منى بمواشيه فهذه طوائف وأنواعروى عن الزهرى فيكون للراعى يأوى الى منى بمواشيه فهذه طوائف وأنواعروى عن الزهرى ان النبي صلى الله عليه وسلم أرخص لهم ان يرموا ليلا وقد اختلف الناس فيمن

يَوْمًا وَيَدَعُوا يَوْمًا وَهُوَ قُوْلُ الشَّافِعِيِّ صَرَيْنِ الْحَسَنُ بَنُ عَلِيًّ الْخَلَالُ حَدَّقَنَى عَبْدُ الله بْنُ أَي بَكْرِ عَنْ أَيه عَنْ أَيه قَالَ رَخَّصَ رَسُولُ الله عَنْ أَيه عَنْ أَيه قَالَ رَخَّصَ رَسُولُ الله عَنْ أَيه عَلَيْهُ وَسَلِّمَ لَرِعاء الأبلِ فَي الْبَيَّةُ وَتَهَ أَنْ يَرْمُوا يَوْمَ النَّحْرِ ثَيَّرَ مُونَةً فَيْ أَحَدهما قَالَ مَالكَ ظَنَنْتُ عَنْ أَيه قَالَ وَعَلَيْنَي هَا الله عَنْ أَيْهُ قَالَ وَ النَّعْرِ فَيَرْمُونَ يَوْمَ النَّفْرِ هِ قَالَ المَالكَ ظَنَنْتُ عَلَيْهُ وَسَلِّمَ الله عَنْ يَوْمَ النَّفْرِ هِ قَالَ المَالكَ ظَنَنْتُ هَا أَنْ يَعْدَينَ عَنْ عَبْدَ الله عَنْ أَيْهِ عَنْ عَبْدَ الله ابْنَ عَيْنَةً عَنْ عَبْدَ الله ابْنَ عَيْنَةً عَنْ عَبْدَ الله ابْنَ أَيْ بَكْرِ

إِلَّ الْوَارِثِ الْوَارِثِ الْوَارِثِ الْوَارِثِ الْوَارِثِ الْوَارِثِ الْوَارِثِ الْوَارِثِ الْوَارِثِ الْأَصْفَرِ عَنْ أَنْسَ حَدَّثَنَا أَلِي حَدَّثَنَا اللهُم اللهُم اللهُم اللهُم عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّم مِنَ الْمَيْنِ اللهُ عَلَيْه وَسَلَّم مِنَ الْمَيْنِ اللهُ عَلَيْه وَسَلَّم مِنَ الْمَيْنِ مَالِكُ أَنْ عَلَيْا قَدَمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّم مِنَ الْمَيْنِ فَقَالَ بَمَ أَهْلَلْتُ عَلَيْهُ وَسَلَّم أَهُلَاتُ عَلَيْه وَسَلَّم فَقَالَ بَمَ أَهْلَلْتُ عَلَيْه وَسَلَّم فَقَالَ بَمَ أَهْلَلْتُ عَلَيْه وَسَلَّم فَقَالَ اللهُ عَلَيْه وَسَلَّم قَالَ اللهُ عَلَيْه وَسَلَّم فَقَالَ اللهُ عَلَيْه وَسَلَّم قَالَ اللهُ عَلَيْه وَسَلَّم قَالَ اللهُ عَلَيْه وَسَلَّم قَالَ اللهُ عَلَيْه وَسَلَّم قَالَ الله عَلَيْه وَسَلَّم قَالَ اللهُ عَلَيْه وَسَلَّم عَلَيْه وَالله عَلَيْه وَسَلَّم عَلَيْه وَسَلَم عَلَيْه وَاللّه عَلَيْه وَسَلَم عَلَيْه وَسَلَم عَلَيْه وَسَلَّم عَلَيْه وَسَلَم عَلَيْه وَلَا اللهُ عَلَيْه وَسَلَم عَلَيْه وَلَا اللهُ عَلَيْه وَسَلَم عَلَيْه وَلَا اللهُ عَلَيْه وَاللّه وَعَلَيْه وَاللّه عَلَيْه وَلَا اللهُ عَلَيْه وَلَا اللهُ عَلَيْه وَاللّه وَاللّه وَاللّه عَلَيْه وَلَا اللهُ عَلَيْه وَاللّه وَاللّه عَلَيْه وَاللّه وَلَا اللّه وَاللّه وَاللّه وَلَا اللّه وَلِه الللّه وَلَا اللّه وَلَا اللّه وَلَا اللّه وَلَا اللّه وَلَا

﴿ اللَّهُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَدِّ بْنِ إِسْحَقَ عَنْ أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَدِّ بْنِ إِسْحَقَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ الْخُرِثُ عَنْ عَلَى قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْخُرِثُ عَنْ عَلَى قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ أَبِي عَمْرَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ يَوْمُ الْخُرِثُ عَنْ عَلَى قَالَ يَوْمُ النَّحْرِ مِنْ الْخُرْثُ عَنْ عَلَى قَالَ يَوْمُ النَّحْرِ مِنْ الْخُرْثُ عَنْ عَلَى قَالَ يَوْمُ النَّحْرِ مِنْ عَنْ عَلَى قَالَ يَوْمُ النَّحْرِ مِنْ الْخُرْثُ عَنْ عَلَى قَالَ يَوْمُ النَّحْرِ مِنْ عَلَى قَالَ يَوْمُ النَّحْرِ مِنْ الْخُرْثُ عَنْ عَلَى قَالَ يَوْمُ النَّحْرِ فَقَالَ يَوْمُ النَّحْرِ مِنْ عَلَى قَالَ يَوْمُ النَّحْرِ فَقَالَ اللَّهُ عَنْ الْخُرْثُ عَنْ عَلَى قَالَ يَوْمُ النَّحْرِ فَقَالَ يَوْمُ النَّحْرِ فَقَالَ اللَّهُ عَنْ الْخُرِثُ عَنْ عَلَى قَالَ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّا اللَّهُ عَلْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ا

فاته الرمي بالنهار هل يرمى بالليل أو من الغدواختلف فيه قول علمائنالاختلافهم في الاضاحى وقد بينا ذلك كله فى شرح الحديث والفقه والله أعلم الحج الاكبر

ذكر أبو عيسى حديث الحرث عن على مسندا و موقوفا أن يوم النحر الحج الأكبر وقال ان الموقوف أصح من المسند وحديث في طريقه الحرث لا يكون صحيحا وقف أو أسند و لكن الحديث الصحيح ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه خطب يوم النحر فقال أى يوم هذا فقالوا الله ورسوله أعلم قال أليس يوم الحج الأكبر قالوا بلى وقال الله تعالى واذان من الله و رسوله الى الناس يوم الحج الأكبر أن الله برى من المشركين و رسوله ولا خلاف يوم المحنى في يوم النحر حتى اجتمعت الطائفتان الواقفة بعرفة والواقفة بالمزدلفة في منى فبذلك سمى به لأن الحج فيه خاتمه وتمامه فان ابتداه يوم الاحرام و واسطته يوم عرفة وتمامه يوم الرمى والإفاضة و قد حققت ذلك في كتاب الأحكام

الْحَديث الْأُوّل وَرَوَايَّةُ الْبُن عَيْنَةَ مَوْقُوثَ أَصَّحْ مِنْ رَوَايَة مُحَدَّد بِنَ الْحَديث الْأُوّل وَرَوَايَّة الْبُن عَيْنَةَ مَوْقُوثَ الْحُفَّاظ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنَ الْحُفَّاظ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنَ الْحُرث عَنْ عَلَيْ مَوْقُوفًا وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ عَنْ الْحُرث عَنْ عَلَيْ مَوْقُوفًا وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ عَنْ عَلَيْ مَوْقُوفًا عَنْ عَلَى مَوْقُوفًا

* المجت مَا جَاءَ في اسْتَلَامِ الرُّكُنيْنِ • مِرْشِ أَتَنْيَةُ حَدَّثَنَا * جَرِيرٌ عَنْ عَطَاء بن السَّائب عَن أَبْن عُبَيْد بن عُمَيْر عَنْ أَبِيه أَنَّ أَبْنَ عُمَرَ كَانَ يَزَاحُمُ عَلَى الرُّكْنَيْنِ زِحَامًا مَارَأَيْتَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيُّصَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ فَقُلْتَ يَا أَبَّا عَبْدِ الرَّحْمَنِ انْكَ تَزَاحِمُ عَلَى الرَّكَ نَن رحاماً مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ يُزَاحِمُ عَلَيْهِ فَقَالَ إِنْ أَفْعَلْ فَأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ انْ مَسْحَهُمَا كَفَارَةُ للْخَطَايَا وَسَمْعَتُهُ يَقُولُ مَنْ طَافَ بَهَذَا الْبَيْتِ أَسْبُوعًا فَأَحْصَاهُ كَانَ كَعْتُقَ رَقَّبَةً وَسَمْعَتُهُ يَقُولُ لَآيَضَعُ قَدَمًا وَلَآيَرُفَعُ أُخْرَى الْآحَطُ الله عَنْهُ خَطِيئَةً وَكُتبَتْ لَهُ بِهَا حَسَنَةً ﴿ قَالَابُوعَلِمَنْتَى وَرُوى حَمَادُ بِن زَيْدَ عَنْ عَطَاء بِنِ السَّائِبِ عَنِ أَنْ عَبَيْدُ بْنِ عَمَيْرِ عَنِ أَبْنِ عَمْرَ نَحُوهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فيه عَنْ أبيه ﴿ قَالَ بَوْعَلَيْنَي هَٰذَا حَدِيثٌ حَسَنُ

• السَّمْ مَا جَامَ فِي الْـكَلَامِ فِي الطُّوافِ · وَرَثْنَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا الطُّوافِ · وَرَثْنَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَطَاء بن السائب عَنْ طَاوُس عَن أَبْنَ عَبَّاسِ أَنَّ النَّي صَلَّى أَللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ قَالَ الطُّوافَ حَوْلَ الْبَيْتِ مثلُ الصَّـلَاةِ الْأَ أَنَّكُم تَشَكَاهُ وَنَ فِيهِ فَمَنْ تَكُلُّمْ فَيهِ فَلَا يَشَكَأْمَنُ الْا بِخَيرٌ ﴿ قَالَ بُوعَلِمْنَى وَقَدْ رُويَ هٰذَا الْخَديثُ عَن أَن طَاوُس وَغَيْرِه عَن طَاوُس عَن أَن عَبَّاس مَوْ قُوفًا وَلاَنْعِرِفُهُ مَرْفُوعًا اللا منْ حَديث عَطَاء بن السَّائب وَالْعَمَلُ عَلَى هَٰذَا عَنْدَ أَكْثَرَ أَهْلِ الْعَلْمِ يَسْتَحْبُونَ أَنْ لَا يَتَكُلُّمَ الَّرُّجُلُ فِي الطَّوَافِ أَلَّا لَحَاجَة أَوْ بَذَكُرِ ٱللَّهَ تَعَالَى أَوْ مِنَ الْعَلَّم * باست مَا جَادَ في الْخَجَرِ الْأَسْوَدِ . وَرَثُنَ أَتَنْيَةُ عَنْ جَرِير عَيِ أَبِنِ خَشْمِ عَنْ سَعِيد بْن جَبَيْرِ عَرِ. أَبْن عَبَّاس قَالَ قَالَ رَسُولُ الله

باب الطواف بالبيت صلاة

ذكر حديث قتيبة حدثنا جرير عن عطاء بن الساتب عن طاوش عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطواف بالبيت مثل الصلاة الا النكم تتكلمون فيه فمن تكلم فلا يتكلم الا بخير وقد بينا وجوب الطهارة فى الطواف وهذا الحديث ان لم يفد كونه صلاة حقيقة فانه يفيد التسوية بينهما فى شرطها وهو الطهارة لأنها عبادة تتعلق (١) فكان من شرطها الطهارة كالصلاة

⁽١) يياض بالاصل

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَجَرِ وَاللهِ لَيَبْعَثَنَهُ اللهُ يَوْمَ الْقَيَامَةِ لَهُ عَيْنَانِ مُعْمُر بِهِمَا وَلِسَانَ يَنْطَقُ بِهِ يَشْهَدُ عَلَى مَنِ السَّلَمَهُ بِحَقِّ ﴿ قَالَ الوَّعَلَيْنَى مُفَرِّ بِهِمَا وَلِسَانَ يَنْطَقُ بِهِ يَشْهَدُ عَلَى مَنِ السَّلَمَةُ بِحَقِّ ﴿ قَالَ الوَّعَلِيْنِي هٰذَا حَديثُ حَسَنَ

السَّبِّى عَن سَعِيد بْن جُبِيْر عَن أَبْن عُمَر أَنَّ النِّي صَلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم السَّبِّى عَن سَعِيد بْن جُبِيْر عَن أَبْن عُمَر أَنَّ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم كَانَ يَدُّهِنُ بِالزَّيْتِ وَهُو مُحْرِمْ غَيْرِ الْمُقتَّت ﴿ قَلَ النَّيْ صَلَّى الله عَلْيه وَسَلَّم كَانَ يَدُّهِنُ بِالزَّيْتِ وَهُو مُحْرِمْ غَيْرِ الْمُقتَّت ﴿ قَلَ اللهِ عَنْ اللهَ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الل

﴿ اللهِ عَنْ عَالَمُ اللهِ عَنْ هَمَّامِ بِنْ عُرُوّةَ عَنْ أَنِّهِ عَنْ عَالْشَةَرَضَى اللهُ عَنْ عَالْشَةَرَضَى الله عَنْ عَالْشَةَرَضَى الله عَنْ عَالْشَة صَلَى الله عَنْ عَالْشَة صَلَى الله عَنْ عَالْشَة صَلَى الله عَنْ عَالْشَة عَلَيْه عَنْ عَالْشَة صَلَى الله عَنْ عَالْشَة عَلَيْه عَنْ عَالْشَة عَلَيْه عَنْ عَالْشَة عَلَيْه عَنْ عَالْشَة عَلَيْه عَنْ عَالِشَة عَلَيْه عَنْ عَالَمُ الله عَنْ الله عَنْ الله عَلَيْه عَنْ عَالَمُ الله عَلَيْه عَنْ عَالَمُ الله عَلَيْه عَنْ عَالَمُ الله عَنْ عَلَيْه عَنْ عَالَهُ عَلَيْه وَسَلَّم كَانَ يَحْمِلُه ﴿ قَالَ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَنْ عَالَمُ اللهُ عَلَيْه عَنْ عَالَمُ اللهُ عَلَيْه عَنْ عَالَمُ اللهُ عَلَيْه عَنْ عَالَمُ اللهُ عَلْهُ عَلَيْه عَنْ عَالَمُ اللهُ عَلَيْه عَنْ عَالَمُ عَلَيْه عَلْمَ عَلَيْهِ عَنْ عَالَهُ عَلَيْه عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلْمَ عَلَيْهِ عَنْ عَالَمُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلِيهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَ

وَاحِدْ قَالَا حَدِّثَنَا السَّحْقُ بْنُ بُوسُفَ الْأَزْرَقُ عَنْ سُفْيَانَ عَمِنْ وَالْحَدُ بْنُ الْوَزِيرِ الْوَاسِطَى الْمُعْنَى وَاحَدُ قَالَا حَدِّثَنَا السَّحْقُ بْنُ بُوسُفَ الْأَزْرَقُ عَنْ سُفْيَانَ عَمِنْ عَبُدُ الْعَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ قَالَ قُلْتُ لأنسِ بْنَ مَالِكَ حَدِّثْنِي بَشِيء عَقَلْتُهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَى النَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ أَيْنَ صَلَّى النَّهُ الْفَهْرَ يَوْمَ الْتَرُويَةِ قَالَ بَهْ عَلَيْه وَسَلَّمَ أَيْنَ صَلَّى النَّهُ مِ النَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ أَيْنَ صَلَّى النَّهُ مِ النَّهُ وَاللَّهُ الْفَهْرَ يَوْمَ الْتَرُويَةِ قَالَ بَهُ عَلَى النَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ أَيْنَ صَلَّى النَّهُ وَاللَّهُ الْفَعْمَ يَوْمَ الْنَهُ وَاللَّهُ الْفَعْمِ يَوْمَ الْنَهُ وَقَالَ بِالْأَبْطِحِ ثُمَّ قَالَ الْقَعْمَ يَوْمَ الْنَهُ وَقَالَ بَالْأَبْطِحِ ثُمُ قَالَ اللَّهُ وَيَعْ فَلَى اللهُ عَلَيْ وَهُ النَّهُ وَقَالَ بَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ الْوَلِي اللهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَيَا اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَا الللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ الللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّ

باب ماء زمزم

عروة عن عائشـــة كانت تحمل ما وزمزم و تخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحمله حسن غريب وقال ابن العربي أخبرنا المبارك أخبرناطاهر أخبرنا على حدثنا عمر بن الحسن بن على حدثنا محمد بن هشام بن على المروزى حدثنا محمد بن علىبن حبيب الجارى ورى حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبى نجيح عن مجاهد ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما وزمزم لمل شرب له ان شربته لتشنى شفاك الله وان شربته لتشبع اشبعك الله وان شربته لقطع ظمأك قطعه الله وهي هدمة جبريل وسقيا الله اسماعيل أخبرنا مبارك أخبرنا الطبرى أخبرنا الد وقطني أخبرنا محمد بن مخله حدثنا عباس.

التقرعى حدثنا حفص بن عمر العربى حدثنى الحكم عن عكرمة قال كان ابن عباس اذا شرب من زمزم يقول اللهم آنى اسألك علما نافعا و رزقا و اسعا وشفاء من كل داء و فى الصحيح ان أباذر أقام عليه أربعين ليلة حتى سمن وتكسرت عكن بطنه فلما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال ماء زمزم لما شرب له بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد و على آله و صحبه و سلم

ابو اب الجنـــائز عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

. ﴿ اللَّهِ مَا جَاءَ فِي ثَوَ اللَّهِ مَا جَاءَ فِي ثَوَ اللَّهِ اللَّهِ مِن مَرْثُنَ هَنَّا دُحَدَّ ثَنَّا اللَّهُ مَعَاوِيَةً عَنِ الْأَعْمَ عَنِ الْإِلْسُود عَنْ عَائَشَةً قَالَتْ قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةً عَنِ الْأَعْمَ عَنْ الْإِلْهِ مَعَ الْأَسُود عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا إِللَّهِ وَعَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا إِللَّهِ وَعَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا إللَّا وَفَعَهُ وَسُلّمَ لَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا إللَّا وَقَعَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ شَوْكَةً فَيَا فَوْقَهَا إللَّا وَقَعَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُصَيِّبُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُصِيبُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ لَا يُصِيبُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ لَا يُصِيبُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ لَا يُصَالَعُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ لَا يُصِيبُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَلَا اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللَّهُ عَلْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللَّهُ عَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ الْعَلَاهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ الل

كتاب الجنائن

باب ثواب المريض

من فضل الله على عباده أن ابتلى ببلائه وأجزل عليه من ثوابه ولكن يشترط أن لا يكون منه متسخطا وان كان كارها متبرما فكراهة النفس للمرض مجبولة لكن لا يذكر بلسانه الاخير ا أخبرنا أبو بكر الفهرى أخبرنا التسترى أخبرنا ابن حنيف أخبرنا ابن داسة أخبرنا أبو داو د أخبرنا عبد الله بن محمد العقيلى حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق حدثنى رجل من أهل الشام يقال له أبو منصور عن عمه قال حدثنى عمر عن عامر الدائى أخى الخضر قال البقيلى وهو الخضر ولكن قال انى (١) اذا رفعت لنا زايات والوية فقلت ما هدذا

الاصل بالاصل

فقالوا هذا لوا، رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو تحت شجرة وقد بسط له كسا، وهو جالس عليه وقد اجتمع اليه أصحابه فجلست اليهم فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الأسقام فقال ان المؤمن اذا أصابه السقم ثم أعفاه الله منه كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل و ان المنافق اذا مرض ثم عوفى كان كالبعير عقله أهله ثم أرسلوه فلم يدر لما عقلوه ولا لما أرسلوه فقال رجل من حوليه يارسول الله وما الاسقام فوالله مام صحت قط فقال نم عليه وقال يارسول الله لم (۱) وأيتك اقبلت فررت بغيضة شجر فسمعت فيه أصوات فراخ طائر فأخذتهن فوضعتهن في كساء فجاءت أمهن فاستدارت على وأسى فكشفت لها عنهن فوقعت عليهن معهن فأخفيتهن بكساء فهن هو لاء معى قال ضعهن عنك فوضعتهن وأبت امهن الالزومهن فقال فلرسول لأصحابه أتعجبون لرحم أم الأفراخ فراخها قالوا نعم يارسول الله قال فوالذي بعثني بالحق لله أرحم بعباده من أم الأفراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن من حيث أخذتهن وأمهن معهن فرجع بهن وذكر أبو عيسى حديث عائشة وأبي سعيد وهو متفق عليه في الصحيح و في الباب آثار كثيرة

⁽١) ياض بالأصل

أَنْ عَمْرُو بْنِ عَطَاءُ عَنْ عَطَاء بْنِ يَسَارِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ أَللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمٌ مَا مَنْ شَيْء يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمٌ مَا مَنْ شَيْء يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مَنْ فَعَلَ اللهُ عِنْهُ وَسَلَمٌ مَنْ أَللهُ يَكُونُ مَنْ نَصَبِ وَلاَ حَزَنُ وَلاَ وَصَبِ حَتَى الْهُمْ يَهُمُهُ إِلاَّ يُكُونُ اللهُ بِعَنْ عَلَى اللهُ عَنْهُ عَلَى اللهُ عَنْهُ عَلَى اللهُ عَنْه عَنْ اللهِ عَنْ عَلَا اللهَ عَنْ عَلَا اللهُ عَنْه عَنْ اللهُ عَنْه عَنْ اللهُ عَنْه عَنْ الله عَنْ عَلَاه وَسَلَم اللهُ عَنْه عَنِ الله عَنْه عَنْ الله عَنْه وَسَلَم الله عَنْه عَنْ الله عَنْه عَنْه الله عَنْه وَسَلَم الله عَنْ الله عَنْه عَنْه الله عَنْه عَنْ الله عَنْهُ عَنْه الله عَنْه عَنْ الله عَنْه عَنْه الله عَنْه عَنْه الله عَنْه عَنْه الله عَنْه عَنْ الله عَنْه عَنْ الله عَنْه عَنْه الله عَنْه عَنْه الله عَنْه عَنْه الله عَنْه عَنْه عَنْه الله عَنْه عَنْه عَنْه الله عَنْه عَنْه الله عَنْه الله عَنْه الله عَنْه الله عَنْه الله عَنْه عَنْه الله عَنْه الله عَنْه الله عَنْه الله عَنْه الله عَنْه الله عَنْه الله عَلْه الله عَنْه الله عَنْه الله عَلْه الله عَلْه الله عَنْه الله ع

(الأصول) لما قال الله ان الحسنات يذهبن السيئات كان ذلك من فضله على عباده أن خلق المعصية وقدرها ثم محصها و كفرها بحكمته و رأفته و كفارة الامراض والأوصاب للسيئات كما قدمنا اذا كانت صغائرا وضحا وضحو وان كانت كبائر و زن و زنا وان كان الكل بالميزان ولكن ليعلم أن الصغائر لاثبات لها مع الحسنات فأما الكبائر فلا بد فيها من فضل الله فى تقديره اثم الذنب واجر الطاعة و يقابل بينهما فى الو زن بحسب علمه فيسقط ما يسقط و يبقى ما يبقى بحسب الكثرة قوله لله أفرح بتو بة العبد اذا وصف البارى بوصف ما يبقى به جارحة فيما بيننا أو يقضى فى العبادة عنا وصفا من أوصاف الحدوث الذى هو سبحانه منزه عن الوجمين قدوس عن المعنيين فان ذلك يرجع كما بيناه فى كتب الاصول الى المعانى الجائزة فما و رد من صفة الضحك والفرح مضافا فى كتب الاصول الى المعانى الجائزة فما و رد من صفة الضحك والفرح مضافا اليه فا كما يرجع الى فائدة ذاك، و ثمرته وهى سعة العطاء و كثرة الجود فعبر به

عنه مجازاً للتفهم على معنى آخر فسمى المجاز وهر أن يعبر عن الشيء بثمرته وفائدته أو بسببه ومقدمته وقوله في حديث أبي عيسي عن ثوبان أن عطاء داخله المسلم لم يزل في خرفة الجنة وفي الحديث الثاني كان له خريقا في الجنة فأما قوله لمإيزل في خرفة الجنة فان مشاه الى المريض لما كار له من الثواب على كل خطوة درجة و كانت الخطأ سببا الى نيل الدرجة فى النعيم المقيم عبر بها لأنه سبها فجاز كما بيناه وله اذا أمسى في الخرفة وهي بسـاتين الجنة أن يخترف منها أي يقتطع ويتنعم بالأكل وقوله لله أرحم بعباده من هذه يعني أن هذا الطائر لم يسلم فراخه ولا أفرادهن وكذلك الباري لايسلم من أفراده وقد بينا ذلك في كتاب سراج المريدين فلينظر فيـه (الفوائد المنثورة) (الأولى) قوله الارفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة معناه أن الجزا. الواحد من الألم والمعنى الواحد منه وضرب للجزء مثلا للشو كة وللمعنى المهم فانه في الحالين معذب مأجور حتى اذا نزل ذلك به كفر ذلك القـــدر الواحد خطيئة وقد ادخر له درجة لأن الطاعة لها فائدتان احـداهما الثواب والثانيه اسقاط السيئة المقتضية للعقاب (الثانية) اذا كفر ذاك خطيئة فانما يكفر به ببعضه وهو العشر فان الواحد من المصائب معـدود بعشرة فهو في أصله واحد لواحد وهو بحكم التضعيف بالتضعيف والحمد لله الثالثة نوع في حديث أبي سعيذ هنا أربعة أنواع نصب حزن و صب غم وزاد زهير على أسامة في الصحيح أذى غم شوكة فصارت سبعة فاما أن يكون ذلك من تقسيم الراوى بجملة ما سمع واما أن يكون ذلك من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصحيح عندىولكن الراوى تارة يذكر ماسمع وتارة يخبر عن بعض ما يحضره من ذكره أو يحتاج اليه في بيان لسامعه والحكل واحد من السبعة منتهى عبر به عن أبتدائه فذ كر النصب وهو ما درك الانسان من الألم في محاولاته كلم اقال سبحانه لقد لقينا من سفرنا

هذا نصبا وذكر الوصب عبارة عن جنس الأمراض وذكر الم عبارة عما يفيض القلب عن استرساله في آماله بمكروه بطرأ عليه وذكر الغم عبارة عن استيلائه حتى لا بجد فرجة في نفسه من غلبته وذكر الحزن عبارة عن تأثير القلب والنفس بذلك فرب نفس تقذفه بقوتها اليقينية أو الهمية والانفية ورب نفس ضعيفة اليقين حقيرة الهمة اذانزل بها من ذلك شيء حارت واستخارت وانحلت فما استقلت وذكر الاذي عبارة عما يظهر عن البدن من آثار الألم الباطنة من تغير لون قد خرج أو يصيبه من الأعراض الخارجة من جرح والعافية تدفع ذلك كله وهي المطلوبة في قوله ربنا آتنا في الدنيا حسنة على ما بيناه في القسم الرابع من علوم القرآن الرابعة قال أبو عيسي قال و كيع يعني. ابن الجراح لم أسمع في الهم يكون كفارة الافي هذا الحديث و لوكانت بمعني واحد لـكان واحدمنها يكنى في البيان فرأى أن لـكل واحد معنى وان زيادة الهم لميكن. مرويا وهو أول درجات المكروه وأول، درجات ما يكتب من الحسنات (الخامسة) قال من الصحيح في حديث أسد بن كرز وغيره ان المريض تتحات خطاياه كما تحات أو راق الشجر وهذه اشارة الى أن المريض أنمـا يحيط أولا صغائر الذنوب التي هي من شجر المخالفة بمنزلة الورق من شجر الدنيا وشجرة المخالفة شـجرة خفيفة أصلها الـكفر ورقها صغائر الذنوب وبينهما مرب الاجساد والافراع والأغصان منازل قدتعظم الأوراق حتى تأخذمن الأغصان فتـذهب بكثير منها وهكذا يترقى في القـلب حتى يجتنب الاصـل حسما بيناه في تفسير القرآن السادسةقوله وموعظة له يعني أنه اذا رأى انالله قد من عليه بلحم آخر ودم آخر صرفه في طاعته ان كان غلط في الأول وصرفه في معصيته أوقصر به في شكر نعمته فيستدرك الآن الشكر السابعة من أمثاله البديعة قوله كانالبعير أرسل أم قيد لا يعلم المرادمنه لما هو من غباوة البهيمية وكذلك هو المنافق ربن على قلبه فلايعمل بالحسكمة في تصرف أحواله عند

عَلَيْ اللَّهِ عَنْ أَدُو اللَّهِ عَادَة الْمَرْيِضِ . مَرْشَىٰ حَمَيْدُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهَ عَنْ أَبِي اللَّهَ عَنْ اللَّهِ عَنْ عَلْي وَاللَّهَ عَنْ عَلَى وَاللَّهِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمُسْلِّمَ اللَّهُ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ عَلَى وَاللَّهِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمُسْلِّمَ اللَّهُ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى وَاللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمُسْلِّمَ اللَّهُ عَنْ أَلِي اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَّهُ عَلَيْهُ عَلَّهُ عَلَيْهُ عَلَا

المولى بالعافية والابتلاء الثامنة قوله لمن لم يصب الله منه قم عنا فلست منا اشارة الى أنه ناقص المرتبة عند ربه وعلامة ذلك صحة بدنه على الدوام وهذا خرج مخرج الغالب أو علم من حال ذلك فى نقصانه ما أخبر بذلك عنه التاسعة اطلاقه للطير قيل كان ذلك لأنه لا يؤكل وقيل لأن القسوة قدغلبت عليهم فاراد ان يرقق قلوبهم بالارسال بعد القدرة لما تتعلق به النفس من لذة الظفر به

باب عيادة المريض

ذكر فيه حديث ثوبان وقد تقدم وذكر حديث على أبى موسى وقال على له عائد جئت أم زاثرا والزائر هو الذي ينزل بالمر لقصد نتص به أو بالمزور والعائد هو الذي يقصده على نية التكرار ومنه يقال للضيف زور وهو حديث لم يصح وقد بوب البخاري باب وجوب عيادة المريض وأدخل عليه الحديث الصحيح اطعموا الجائع وفكوا العاني وعودوا المريض فهاتان فائدتان الثلاثة عيادة من يتوقى شره قد عاد النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله ابن أبي بن سلول فلها عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه الموت قال له

قَلْاَبَةَ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثُ عَنْ أَبِي أَسْمَاءً عَنْ ثُو بَانَ عَنِ النّبِيِّ صَلِّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَوْهُ وَسَمْعُتُ مُحَدًّا يَقُولُ مَنْ رَوَى هٰذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثُ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثُ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثُ عَنْ أَبِي الْمَاءَ فَهُو أَصَحَ قَالَ مُحَمَدٌ وَأَحَادِيثُ أَبِي قَلَابَةَ إِنَمَا هَي عَنْ أَبِي عَنْ أَبِي الْمُعَدُ عَنْ أَبِي الْاَشْعَثُ عَنْ أَبِي الْمَاءَ وَرَثِي الْاَشْعَثُ عَنْ أَبِي الْاَشْعَثُ عَنْ أَبِي الْاَشْعَثُ عَنْ أَبِي الْمَاءَ وَرَثِي الْوَاسِطَى حَدَّثَنَا يَزِيدُ بَنْ هُرُونَ عَنْ عَاضَم اللّاحُولُ عَنْ أَبِي قَلَابَةً عَنْ أَبِي الْاَشْعَتُ عَنْ أَبِي الْمَشْعَتُ عَنْ أَبِي الْمَشْعَتُ عَنْ النّبِي صَلّى اللّهُ وَلَا عَنْ اللّهُ عَنْ النّبِي قَلَابَةً عَنْ أَبِي الْاَشْعَتُ عَنْ أَبِي الْمَشْعَتُ عَنْ أَبِي الْمُعَتْ عَنْ أَبِي الْمَشْعَتُ عَنْ أَبِي الْمَشْعَتُ عَنْ أَبِي الْمُعَتْ عَنْ أَبِي الْمَشْعَتُ عَنْ أَبِي الْمَعْتِ عَنْ أَبِي الْمَشْعَتُ عَنْ أَبِي الْمَسْعَتِ عَنْ أَبِي الْمَاءِ عَنْ ثُو بَانَ عَنْ النّبِي صَلّى اللّهُ مُن اللّهُ عَنْ النّبِي صَلّى اللّهُ اللّهُ عَنْ اللّهِ عَنْ اللّهِ عَنْ اللّهِ عَنْ أَبِي الْمُعْتِ عَنْ أَبِي الْمَعْتِ عَنْ أَبِي الْمُعْتِ عَنْ أَبِي الْمَعْتِ عَنْ أَبِي الْمُعْتِ عَنْ الْمُعْتِ عَنْ الْمَعْتِ عَنْ الْمُعْتِ عَنْ الْمُعْتِ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَنْ اللّهُ اللّهُ عَنْ اللّهُ اللّهُ الللّهُ عَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَنْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّه

قد كنت أنهاك عن حب اليهود قال فقد أبغضهم سعد بن زرارة فه كائه يقول فما أنجاه ذلك من الموت أوأى خير ظهر من بغضهم فكفنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فى فميصه وصلى عليه الحديث لرابع قد دعا النبي صلى الله عليه وسلم ذميا فقال له أسلم فقال له أبوه اطع ابا القاسم فأسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الحمد الله الذي أنقذه لى من النار الحامس تكرار العيادة سنة كاكان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل بسعد بن معاذ حين ضرب له خيمة فى المسجد ليعوده من قريب (السادسة) يعاد المريض من كل ألم قل أو جل ويعاد من الرمد فقيد روى فى الحسن أن زيد بن أرقم عاده ، سول الله صلى الله عليه وسلم من رمد أصابه وقد روى بقية بن الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبى كثير عن أبيه سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى عن يحيى بن أبى كثير عن أبيه سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يعاد من وجع العين و لا من وجع الضرس و لا من وجع الرمد ورواه عنه ابن وضاح فيا حدثه من شيخه أبو خيثمة عن بقية وهذا وأمثاله بقية فيه من الصحيح بقيه

عَلَيْهِ وَسَلَّمْ نَحُوهُ وَزَادَ فيه قيلَ مَا خُرْفَةَ الْجَنَّة قَالَ جَنَاهَا صَرَشَ الْحَمْدُ ابن عبدة الضي حَدَّثنَا حَمَّادُ بن زَيد عَن أَيُوبَ عَن أَبي قلاَبةَ عَنْ أبي أسماء عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم تحوَّ حديث خالد وَلَمْ يَذُكُر فيه عَن أَبِي الْأَشْعَث ﴿ قَالَ إِنَّ عَلَيْنَي وَرَوَاٰهُ بَعْضَهُمْ عَنْ حَمَّاد أَنِ زَيْدُ وَلَمْ يَرِفْعُهُ مِرْشَ أَحْمَدُ بِنُ مَنيع حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بِنُ مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ ثُوير هُو أَبْنُ أَبِي فَاخَتَهَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَخَذَ عَلَى بَيدى قَالَ انْطَلْق بَنَا إِلَى الْخُسَن نَعُودُهُ فَو جَدْنَا عَنْدَهُ أَبَا مُوسَى فَقَالَ عَلَى عَلَيْهِ السلام أُعَائِدًا جِئْتَ يَا أَيَا مُوسَى أَمْ زَائِرًا فَقَـــالَ لاَ عَائِدًا فَقَالَ عَلَى سَمَّعَتْ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلْيه وَسَلَّمَ يَقُولُ مَامِنْ مُسْلِم يَعُودُ مُسْلَمًا عُدْوَةً الْا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكَ حَتَّى يُمْسِي وَانْ عَادَهُ عَشَيَّةَ الَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكَ حَتَّى يُصْبِحَ وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فَي الْجَنَّة ﴿ قَالَ اللَّهِ عَلَيْنَى هَذَا حَدِيثُ حَسَنَ عَرِيبٌ وَقَدْ رُوىَ عَنْ عَلَّى هَذَا الْحَدَيْثُ مِنْ غَيْرِ وَجُهُ مُنْهُمْ مِنْ وَقَفَهُ وَلَمْ يَرَفَعُـهُ وَأَبُو فَآخَتُهُ أَسْمُهُ سعيد بن علاقة

﴿ اللَّهُ عَلَيْهُ مَا جَاهُ فِي النَّهُ عَنِ النَّهِ عَنِ النَّهِ اللَّهُ عَنْ الْمَوْت وَرَثَنَا مُحَدُّ بَن اللَّهُ عَنْ حَارَقَة بْن اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَفِي اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَفَى الْحَيْةُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَفَى الْحَيْةُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَفَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَفَى الْحَيْةُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَفَى الْحَيْهُ مَنْ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَفَى اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَفَى الْحَيْةُ مِنْ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ وَفَى الْحَيْهُ مِنْ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ وَفَى الْحَيْهُ وَسَلَّمُ وَفَى الْحَيْهُ مَنْ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ وَفَى الْحَيْهُ مَنْ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ وَفَى الْحَيْهُ وَالْحَيْهُ وَالْحَيْهُ وَالْعَلْمُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَالْحَلْمُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَالْمَا عَلْمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَالْحَلِّهُ وَلَا عَلْمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَمْ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَالْمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَمْ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

باب النهي عن تمني الموت

قدمنا في التفسير كراهية تمنى الموت كا روى أبو عيسى عن خباب و لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أرف نتمنى الموت لتمنيناه و فسره الحديث الذي روى أيضا عن الترمذي أنه قال عن أنس لا يتعيين أحدكم الموت لضر نزل به وليقل اللهم احييني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي الا انه اذا رأى تقصيرا في الدين وضعفا عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر جازله أن يتمنى الموت قال ابن عمر ضعفت قوتي وانتثرت رعيتي فاقبضني اليك غير مفرط وقال النبي صلى الله عليه وسلم لن تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول ياليتني كنت مثله مكانه واذا رأى نفسه في قبضة على هذه الحال الصحيح أن يسأل في التوبة ولا يموت على المعصنية وقد قال الترمذي حدثنا بزار حدثنا أحمد الزهري وأبو عاقر العقرب قالا حدثنا كثير بن يزيد عن جابر بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا تتمنوا الموت فان عن جابر بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه و يرزقه الله الانابة الى هول المطلع شديد وان من سعادة المرء أن يطول عمره و يرزقه الله الانابة الى دار الخلود و سألت محمدا يعني البخاري فقال الصحيح عن الحارث بن أبي زيد

يني أَرْبَعُونَ أَلْقاً وَلُولا أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَنْ أَنْسُ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَجَابِرِ أَنْ نَتَمَنَّى اللّوْتَ لَمَّنَيْتُ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنْسُ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَجَابِ عَدِيثَ حَسَنْ صَحِيحٌ وَقَدْ رُوى عَنْ اللّهِ عَلَيْهِ وَسَلّمَ أَنّهُ قَالَ لَا يَتَمَنَّينَ أَحَدُ ثُمْ اللّه عَن النّبِي صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ أَنّهُ قَالَ لَا يَتَمَنَّينَ أَحَدُ ثُمْ اللّه عَن النّبِي صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ أَنّهُ قَالَ لَا يَتَمَنَّينَ أَحَدُ ثُمْ اللّه عَن النّبِي صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ أَنّهُ قَالَ لَا يَتَمَنَّينَ أَحَدُ ثُمْ اللّه وَلَيْقَلُ اللّهُمُ أَحْيِي مَا كَانَتُ الْحَيْقِ فَي النّبَى عَن النّبِي صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ أَنْهُ عَلَيْ بُنُ حُجْر أَخْبَرَا لَى وَلَوْقَنَى اللّهُ عَلَيْ بُنُ حُجْر أَخْبَرَا لَى وَلَوْقَى اللّهُ عَلَيْ بُنُ حُجْر أَخْبَرَا لَى عَن اللّه عَنْ اللّه عَنْ اللّه عَنْ اللّه عَنْ اللّه عَنْ اللّه عَن اللّه عَنْ اللّه اللّه عَنْ اللّه اللّه عَنْ اللّه عَلْه عَلْهُ اللّه عَنْ اللّه عَلْهُ اللّه عَنْ اللّه عَنْ اللّه عَنْ اللّه عَلْهُ اللّه عَلْهُ عَلْهُ اللّه عَلْهُ اللّه اللّه عَلْهُ اللّه عَلْهُ اللّه عَلْهُ اللّه عَلْهُ اللّه

عنجابر ومن قال الحرث بن يزيد فهو خطأ (الفوائد) (الأولى) قوله اكتوى ستراه في كتاب الطب ان شاء الله (الثانية) قوله في ناحية من بيتي أر بعون الفا مات كبير من الصحابة وترك ما لا عظيما وأعطوا عظيما ولو خرحوا من جميعه لكان أفضل واذا تركوه فهو جائز قال النبي صلى الله عليه و سلم لسعد مذر و ر من أغنياء خير من أن تذرهم عالة وستريده بيانا في كتاب الزهري ان شاء الله أغنياء خير من أن تذرهم عالة وستريده بيانا في كتاب الزهري ان شاء الله وسلم فقال يامحد اشتكيت قال نعم قال بسم الله اراقيك من كل شيء يؤذيك من وسلم فقال يامحد اشتكيت قال نعم قال بسم الله اراقيك من كل شيء يؤذيك من شركل نفس وعين حاسدة بسم الله ارقيك والله يشفيك وذكر رقية النبيعن أنس (الفائدة (الأولى) نفس وعين سترى جو از التطب والاستفصام قبل حلول ما يخاف في كتاب الطب ان شاء الله معني الرقية وهي (الثانية) رفع ما

الْبَصْرِي الصَّوَّافُ حَدَّتَنَا عَبْدُ الْوَارِث بن سَعيد عَن عَبْد الْعَزين بن صُهِيب عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيد أَنَّ جَبْرِ نَيلَ أَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَـلَّمَ فَقَالَ يَا نَحُمُّدُ اشْتَكْيتَ قَالَ أَعْم قَالَ باسْمِ الله أَرْقيكَ من كُلِّ شَي، يُوْ ذيكَ مِنْ شَرٌّ كُلِّ نَفْسٍ وَعَينِ حَاسِد بِاسْمِ الله أَرْقيكَ وَاللهُ يَشْفيكَ مرش أُتَيبة حَدَّثنَا عَبْدُ الْوَارِث بنُ سَعبد عَن عَبْد الْعَزيز بن صَهيب قَالَ دَخُلْتُ أَنَا وَتَابِثُ عَلَى أَنْسَ بْنِ مَالِكَ فَقَـالَ ثَابِثُ يَا أَبَا حَمْزَةً ٱشْتَـكَيْتُ فَقَالَ أَنْسَ أَفَلَا أَرْقِيكَ بِرُقْيَةَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِلَى قَالَ اللَّهُمَّ رَبِّ الَّناسِ مُدْهِبَ الْبَاسِ اشْف أَنْتَ الشَّافي لَا شَافي إِلَّا أَنْتَ شَفًّا لَا يُغَادرُ سَفًّا فَالَ وَفِي البَّابِ عَنْ أَنْسَ وَعَائشَةً

نزلاو رفع ما يتوقع ليكون عنه بمنجاة فمعى قول جبريل ارفعك عن كل اذاية حتى لا تبلغك وأحبك قوله اللهم رب الناس (يعنى مصلحهم الرابعة) قوله مذهب البأس اشارة الى ان الرقية و الدواء لا ينسب اليهما من اذهاب الداء شيء وانما يذهب الله الشافى لا شفاء الا شفاؤ أى لا ينسب ولايكون لاحد الا اليك ومنك شفاء لا يفاد رسقها أى مرضاو لا الما والقول فى الوصية فى كتاب الوصايا تراه إن شاء الله

﴿ قَالَ الْوَعْلِينَ يَ حَدِيثُ أَبِي سَعِيد حَدِيثُ حَسَنْ صَحِيحٌ وَسَأَلْتَ أَبَا زَرْعَةَ عَنْ هَذَا الْحِديثِ فَقُلْتُ لَهُ رُوَايَةٌ عَبْدُ الْعَزَيزِ عَنْ أَبِّي نَضْرَةً عَن أَبِي سَعِيد أَصَحُ أُو حَديث عَبْد الْعَزيز عَنْ أَنْسِ قَالَ طَرَعُمَا صَعِيح حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَد بْنُ عَبْد الْوَارِث عَن أَبِيه عَن عَبْد الْعَرِيز بن صَهِيب عَنْ أَبِي ضَرَّةً عَنْ أَبِي سَعِيد وَعَنْ عَبْد الْعَزِيزِ بْن صُهِّيْبِ عَنْ أَنْسَ * با سَنْ مَا جَا، في الْحَتْ عَلَى الْوَصِيّة · وَرَثْنَ السَّحَقُ بْنِ منصُور أَخْبَرْنَا عَبْدُ الله بن نمير حَدَّثَنَا عَبِيدُ الله بنُ عَمْرَ عَنْ نَافِع عَنْ أَنْ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا حَقَّ أَمْرَى، مُسلم يَبِيتُ لَيْلَتِينَ وَلَهُ شَيْءُ يُوصِي فِيهِ اللَّا وَوَصِينَهُ مَكْتُوبَةٌ عَنْدَهُ قَالَ وَفي الْبَابِ عَنْ أَبْنِ أَبِي أَوْفَى ﴿ قَالَ بَوْعَلِينَتَى حَدِيثُ أَبْنَ عُمَرَ حَدِيثَ

﴿ بَا سَنْ مَا جَاء فِي الْوَصِيَّة بِالثَّلْثِ وَالرَّبِعُ . مَرْثُ قَتَيْبَةً وَحَدِّ أَلَيْهُ وَالرَّبِعُ . مَرْثُ قَتَيْبَةً حَدِّ أَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَطَاء بْنَ السَّائِبِ عَنْ أَبِي عَبْد الرَّحْنَ السَّلَمَ عَنْ سَعْدُ الْحَدِّ ثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَطَاء بْنَ السَّائِبِ عَنْ أَبِي عَبْد الرَّحْنَ السَّلَمَ عَنْ سَعْدُ الْحَدِيرُ عَنْ عَطَاء بْنَ السَّائِبِ عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَلْمَ الله عَلَيْهِ وَسَلِمٌ وَانَّا مَرِيضٌ فَقَالَ الله عَادَنِي رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلِمٌ وَانَّا مَرِيضٌ فَقَالَ

فَقَالَ أُوصَيتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ بَكُمْ قُلْتُ عَالَى كُلَّهُ فِي سَبِيلِ أَلله قَالَ فَمَا تَر كُتَ لُولَدكَ قَالَتُ هُمْ أَعْنَيامُ بَخِير قَالَ أَوْصِ بِالْعُشْرِ لَمَا زِلْتُ أَنَاقَصُهُ حَتَّى قَالَ أُوصِ بِالنَّالُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وَنَحْنُ نَسْـ تَحْبُ أَنْ يَنْقُصَ مَنَ الْثُلُثُ لَقُول رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ وَالثُّلُثُ كَثيرٌ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَن أَبْنِ عَبَّاسِ ﴿ قَالَ الْوَعْلِينِي حَدِيثُ سَعْد حَديث مراد مرد مرد و مرد من عنه من غير وجه وقد روى عنه والثلث كَثيرٌ وَ الْعَمَلُ عَلَى هَذَا عَنْدَ أَهُلِ الْعَلْمِ لَا يَرُونَ أَنْ يُوصَى الرَّجُلُ بِأَكْثَرَ مَن الثَّلُث وَيَسْتَحبُّونَ أَنْ يَنْقُصَ مِنَ الثَّاتُ قَالَ سُفْيَانُ الثُّورِيُّ كَانُوا يَسْتَحْبُونَ فِي الْوَصِيَّةِ الْجُنْسُ دُونَ الرَّبِعِ وَالرَّبِعَ دُونَ الثَّلْثُ وَمَنْ أُوصَى بِالثُّلُثُ فَلَمْ يَتْرُكُ شَيْئًا وَلَا يَجُوزُ لَهُ الَّا الثُّلُثَ

تلقين الميت

قال ابن العربي رحمه الله هذا دخل تحت فوله وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين وأحوج ما يكون العبد الى التذكير بألله عند تغير الحال وكسوف البال وما يور والمرء بغمرات الموت من الاختلال و يختلسه عندذلك الشيطان فيذكر بالله سبحانه فيتذكر ان شاء الله والتلقين تفعيل من لقن أى فهم ما

مَرْثُنَ أَبُو سَلَمَة يَحْيَ بْنُ خَلَف حَدَّثَنَا بِشُرُ بْنُ الْفُصَّلِ عَنْ عَمَارَة بْنِ غَمَارَة عَنْ أَبِي سَعِيد عَنِ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَقَنُوا مَوْتَاكُمْ لَا الله الله الله الله الله قال وقي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَة وَأَمِّ سَلَمَة وَعَائِشَ سَية وَجَابِر وَسُعْدَى الْمُرِيَّة وَهِي الْمَاأَةُ طَلْحَة بْنِ عَبَيْدِ الله هَا الله عَنْ أَبِي صَعِيد حَديث حَسَنْ غَريب صَعِيح مَرَثَنَا هُو مُعَاوِيَة عَنِ الْأَعْمَش عَنْ شَقِيق عَنْ أَمِّ سَلَمَة قَالَتْ قَالَ لَنَا رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلْية وَسَلَم إِذَا حَضَرْتُم المَريض أَو المَيت فَقُولُوا وَسُولُ الله صَلَى الله عَلْية وَسَلَم إِذَا حَضَرْتُم المَريض أَو المَيت فَقُولُوا وَسُولُ الله صَلَى الله عَلْية وَسَلَم إِذَا حَضَرْتُم المَريض أَو المَيت فَقُولُوا

ید کر له فهو یفهم و ید کر أخبرنا أبو المطربن أبی الرجاء أخبرنا أبو نعیم أخبرنا أبو الحسن ین محمد بن اسحق سمعت أبا جعفر التستری یقول حضرنا أبازرعة الرازی بما یقالله شهران و کان فی السوق وعنده أبو حاتم و محمد بن مسلم و المنذر بن شاذان و جماعة العلماء فذ کروا حدیث التلقین فاستحیوا من أبی زرعة و قالوا تعالوا نتذا کر الحدیث فقال محمد بن مسلم أخبرنا الضحاك بن مخلد حدثنا عبد الحمید بن جعفر عن صالح و لم یجاوزه فقال أبو حاتم أخبرنا بندار أخبرنا بندار أخبرنا فقال ابو زرعة و هو فی السوق حدثنا بندار أبو عاصم عن عبد الحمید بن جعفر عن صالح و لم یجاوزه و و الباقون سکوت فقال ابو زرعة و هو فی السوق حدثنا بندار أبو عاصم عن عبد الحمید بن جعفر عن صالح بن أبی عرب عن کثیر بن مرة الحضر می عن معبد الحمید بن جعفر الله صلی الله علیه و سلم من کان آخر کلامه لا إله إلا الله دخل الجنة وقد أخبرنا أبو بكر الفهری عن أبی علی التستری و ابو الحسن العبدری عن أبی بکر الخطیب

خيرًا فَانَّ الْمَلَا يُسَكُمَ يُوْمِنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ قَالَتْ فَلَا مَاتَ أَبُوسَلَمَةً مَاتَ قَالَ أَنْهِ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَقُلْتُ يَارَسُولَ اللّهِ إِنَّ أَبَا سَلَمَةً مَاتَ قَالَ فَقُولِي اللّهُمَّ اغْفُرلِي وَلَهُ وَأَعْقِبْنِي مِنْهُ عُقْبِي حَسَنةً قَالَتْ فَقُلْتُ فَأَعْتَبِي فَقُلْتُ فَالّتُهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ مَنْهُ مُنْ هُو خَيْر مِنْهُ رَسُولَ اللّه صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ مَنْهُ مُنْ هُو خَيْر مِنْهُ رَسُولَ اللّه صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ الله مَنْهُ مَنْ هُو خَيْر مِنْهُ رَسُولَ اللّه صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّه الْأَسَدَى ﴿ قَالَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ أَنّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَعَلْى اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلَيْهُ وَاللّمَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ ال

قال اخبرنا أبو عمر الهاشمي القاضي حدثنا أبو على اللؤلؤي و اخبرنا ابن عمار عن الوليد عن ابن حنيف عن ابن داسة قالا اخبرنا أبو داود وأخبرنا أبو الحسن على ابن ايوب حدثنا عن ابن شاذان عن ابن سليمان النجاد عن أبى داود قال حدثنا مالك عن عبد الواحد المسمعي حدثنا الضحاك بن مخلد اخبرنا عبد الحميد بن جعفر حدثني صالح بن أبي عريب عن كثير بن مرة عز معاذ بن جبل قال قال رسول آلله صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه لا اله الاالله دخل الجنة قال ابن العربي رحمه الله الحديث ثابت صحيح من طرق كثيرة (الاصول) لاخلاف أن من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة على ما كان من العمل كذلك ثبت في الصحيح واللفظ لمسلم ولا يخلو أن تكون الذنوب غلبت ميزانه فأمره الى الله ان شاه عذبه ثم يدخل الجنة وان شاء غفر له فأدخله في الحال وان غلبت حسناته لم يرالنار ابدا (الفوائد (الاولى) قوله اذا حضر الناس الميت غلبت حسناته لم يرالنار ابدا (الفوائد (الاولى) قوله اذا حضر الناس الميت فالمريض فليقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون وذلك داخل في قوله و يستغفرون لمن في الارض (الثانية) لا يخلو أن يكون الميت حاضر الذهن او مغمي عليه لمن في الارض (الثانية) لا يخلو أن يكون الميت حاضر الذهن او مغمي عليه لمن في الارض (الثانية) لا يخلو أن يكون الميت حاضر الذهن او مغمي عليه لمن في الارض (الثانية) لا يخلو أن يكون الميت حاضر الذهن او مغمي عليه

قُولَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعَلْمِ إِذَا قَالَ ذَلْكَ مَرَّةً فَمَا لَمْ يَشَكَلَّمُ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُلُقَّنَ وَلَا يُكْثَرَ عَلَيْهِ فِي هَذَا وَرُوى عَنِ ابْنِ الْمُبَارِكَ أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَتُهُ الْوَفَاةُ جَعَلَ رَجُلُ يُلَقِّنُهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَاللهَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ إِذَا قُلْتَ مَنَ قَا نَا عَلَى ذَلِكَ مَا لَمْ أَتَدَكَلَمْ وَإِنَّمَا مَعْنَى قَوْلَ عَبْدُ اللهِ إِنَّا اللهُ إِنَّا اللهُ مَنْ كَانَ آخِرُ قَوْلِهِ لَا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَخَلَ الْجَنَّةُ وَلَا اللهُ وَمَا لَهُ وَمَا لَمُ وَاللَّهُ مَنْ كَانَ آخِرُ قَوْلِهِ لَا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَخَلَ الْجَنَّةُ وَلَا اللهُ اللهُ وَخَلَ الْجَنَّةَ اللهُ اللهُ وَخَلَ الْجَنَّةَ اللهُ اللهُ وَمَا لَهُ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ آخِرُ قَوْلِهِ لَا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَخَلَ الْجَنَّةَ اللهُ اللهُ وَسَلَّمُ مَنْ كَانَ آخِرُ قَوْلِهِ لَا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَخَلَ الْجَنَّالَةُ وَسَلَّمُ مَنْ كَانَ آخِرُ قَوْلِهِ لَا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَخَلَ الْجَنَّةُ وَلَا عَلَى مَا لَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَاللَّهُ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ آخِرُ وَلُهُ لَا إِلَهُ إِلَّا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللهُ وَاللَّهُ اللهُ وَلَا اللهُ اللّهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ

﴿ اللَّهُ عَنِ أَبْنِ الْمَادِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَرْجِسَ عَنِ الْقاسِمِ بْنِ مُحَمَّد عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ الْقاسِمِ بْنِ مُحَمَّد عَنْ عَالَيْهُ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْمُوتِ عَالَيْهُ وَلَا أَنَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا أَنَّهُ وَلَا أَنْ اللَّهُ وَلَا أَنْ وَلَا أَنَّهُ وَلَا أَنْ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ وَلَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ وَلَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَّا اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ وَالَّهُ وَلَّا لَا لَلَّهُ عَلَا لَا لَا لَهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

فان كان حاضر الذهر. ذكر فيتذكر بتوفيق القوانكان مغمى عليه فليتذكر فيبلغه الله الذكرى انشاء بفضله و ان كان تارة يغمى عليه وأخرى يتذكر فليتذكر فان قالها لا يعاد عليه بانه على ما قال كما ذكر ابو عيسى عن عبدالله بن المبارك حتى نأتى بالعارضة و الله يعصم برحمته

باب التشدد عند الموت

قال ابنالعربى رحمه الله ان البارى سبحانه بقدرته وحكمته يخفف اخراج الروح من الجسدومفارقتها و يشددها بحسب ما يكون عنده من أحو ال العبد فتارة يشددها عنابا وذلك على المذنب وتارة يشددها كفارة وذلك على المذنب وتارة يشددها حجة على الحلق وتسلية وقدوة وأسوة كما لتى رسول الله صلى الله عليه

وَعْنَدَهُ قَدَحَ فِيهِ مَا أَوْهُو يُدْخُلُ يَدُهُ فِي الْقَدِحِ ثُمَّ يَمْسَحُ وَجَهَهُ بِالْمَا هُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ أَعْنَى عَلَى غَمَرَاتِ الْمُوتِ أَوْ سَكَرَاتِ الْمُوتِ ﴿ قَالَ الْمُعْنَى يَقُولُ اللَّهُمَّ أَعْنَى عَلَى غَمَرَاتِ الْمُوتِ أَوْ سَكَرَاتِ الْمُوتِ ﴿ قَالَ الْعَيْنَى الْمُعْنَى الْمُعْنَى الْمُعَنَى اللّهُ عَنْ الْنَ عَمْرَ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ عَبْدِ الرّحْمَى اللّهُ عَنْ اللّهِ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ قَالَ سَأَلُتُ أَبّا زُرْعَةً عَنْ هَذَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ قَالَ سَأَلُتُ أَبّا زُرْعَةً عَنْ هَذَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ قَالَ سَأَلُتُ أَبّا زُرْعَةً عَنْ هَذَا اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ قَالَ سَأَلُتُ أَبّا زُرْعَةً عَنْ هَذَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ قَالَ سَأَلُتُ أَبّا زُرْعَةً عَنْ هُذَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ قَالَ سَأَلْتُ أَبّا زُرْعَةً عَنْ هُذَا اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّه

وسلم من شدة الموت حتى قالت عائشة كما روى أبو عيسى وغيره ماأغبطأحد بهون موت بعد الذى رأيت من شدة موت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان يقول كما روى موسى بن مرجس عن القاسم عن عائشة انه كان يقول اللهمأعنى على سكرات الموت وفى الصحيح انه صلى الله عليه وسلم كان يغمس يده فى قدح ماء كان بين يديه ثم يمسح به وجهه ويقول لااله الا الله ان للموت لسكرات ومن حديث قتاده عن عبد الله بن بريدة و لا يسمع منه المؤمن يموت بعرق الجبين يعنى به النبي صلى الله عليه وسلم ولوصح من هول الموت أنه لا يحد من شدته الا بمقدار ما يغيظ به جبينه و يقتصد أحسن ماروى فى ذلك الحديث الحسن الذى ذكر أبو عيسى وغيره عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لشاب دخل عليه وهو فى الموت كيف تجدك قال أرجو الله وأخاف ذنو بى قال وسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان فى قلب عبد فى مثل هذه الحال الا أعطاه الله مايرجو وأمنه ما يخاف وهذا باب بديع ليس مثل هذه الحال الا أعطاه الله مايرجو وأمنه ما يخاف وهذا باب بديع ليس مثل هذه الحال الا أعطاه الله مايرجو وأمنه ما يخاف وهذا باب بديع ليس فى الرجاء مثله قال ابن العربي رحمه الله وأما حديث أم سلمة فقد روى أبو

الْحَديث وَقُلْت لَهُ مَنْ عَبْدُ الرَّحْمُنُ بِنَ الْعَلَاءَ فَقَالَ هَوُ ابِنَ ٱلْعَلَاءِ بِنَ الْحَلَاجِ وَ إِنَّمَا عَرْفَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَرَبْنِ أَحْدَبُنُ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّتَنَا أَبُو مَعْشَرِ عَنْ مُسْلَمٌ بِنُ الْمَصَكَ قَالَ حَدَّتَنَا أَبُو مَعْشَرِ عَنْ مُسْلَمٌ بِنُ الْمَصَكَ قَالَ حَدَّتَنَا أَبُو مَعْشَرِ عَنْ إِلَّا هِيمَ قَالَ حَدَّتَنَا أَبُو مَعْشَرِ عَنْ إِلَّا هِيمَ قَالَ حَدَّتَنَا أَبُو مَنْ عَبْدَ الله يَقُولُ سَمَعْت رَسُولُ الله صَلَّى الله عَنْ عَلْقَمَة قَالَ سَمَعْت عَبْدَ الله يَقُولُ سَمَعْت رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلْمَ وَتَا هَوْمِن تَخْرُجُ رَشَحًا وَلَا أُحبُ مَوْ تَا هَوَتُ الْمُونَ الْمُحَالَ قَالَ الله عَلْمَ الله عَلْمَ الله عَلْمَ الله عَلْمَ الله عَنْ عَلْمَ الله عَنْ عَلْمَ مَوْتُ الْفَجْأَةِ وَلَا أُحِبُ مَوْ تَا هَوْمُ لَا اللهُ عَلْمَ الله عَنْ الله عَلْمَ الله عَنْ الله عَنْ عَلْمَ الله عَنْ عَلْمَ الله عَنْ الله عَلْمَ الله عَنْ عَلْمَ الله عَنْ عَلْمَ الله عَنْ عَلْمَ الله عَنْ عَلْمُ الله عَنْ عَلْمَ الله عَنْ عَلْمُ الله عَنْ عَلْمُ الله عَنْ عَلْمُ الله عَنْ عَلْمَ الله عَنْ عَلْمُ الله عَنْ عَلْمُ الله عَنْ عَلْمَ الله عَنْ عَلْمُ الله الله عَنْ عَلْمُ الله عَنْ عَلْمُ الله عَلَى الله عَنْ عَلْمُ الله عَنْ عَلْمُ الله عَنْ عَلْمُ الله عَلْمُ الله الله عَنْ عَلْمُ الله عَنْ عَلْمُ الله الله عَنْ عَلْمُ الله عَنْ الله عَنْ عَلْمُ الله عَنْ عَلْمُ الله عَنْ عَلْمُ الله عَنْ عَلْمُ الله عَنْ الله عَنْ عَلْمُ الله عَنْ عَلْمُ الله الله عَلَى الله عَنْ عَلْمُ الله عَنْ الله عَنْ الله عَلْمُ الله عَنْ عَلْمُ عَلَى الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَلَى الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ عَلَى الله عَنْ الله عَلْمُ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله المُعْلَى الله عَلْمُ الله المُعْلَقُ الله المُعْلَقُ الله المُولُونُ الله المُعْلَقُ الله عَلَى الله المُعْلَقُ الله المُعْلَقُ الله المُعْلَقُ الله المُعْلَمُ الله المُعْلَمُ الله المُعْلَمُ المَا الله المُعْلَمُ الله المُعْلَمُ الله المُعْلَمُ الله المُ

داود أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أبي سلمة وقد شق بصره فأغمض فصاح ناس من أهله فقال لاندعوا على أنفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على هاتقولون ثم قال اللهم اغفر لأبي سلمة وارفع درجته فى المهديين واخلفه فى عقبه واغفر لنا وله يارب العالمين وافسح له فى قبره ونور له فيه (الفوائد) (الأولى) غمسه اليد فى القدح وتبريد وجهه الكريم بالماء دليل للسعى فى تخفيف الألموان كانت على قدر المنازل فأشد الناس بلاء الانبياء ثم الأمثل فالأمثل فكلما ضاعفها البارى على قدر المنزلة لم يمنع ذلك من تخفيفها بالمعانات هن الرقى والدواء الثالثة قوله لااله الا الله تثبيتا لفؤاده عند ما أيقن بموته وسنة من الله لعباده الرابعة قوله ان للموت لسكرات يعنى أمرا غير معروف أى غير معتاد فى الألم فانه مامن ألم وان اشتد الا دون الموت نسأل معروف أى غير معتاد فى الألم فانه مامن ألم وان اشتد الا دون الموت نسأل الضيق المانع عن الاطلاق فى التصرفات السادسة استواء الرجاء والخوف فى القلب فتلك الحالة محمودة وقد تأتى أحوال يغلب فيها الخوف وأحوال فى القلب فتلك الحالة عمودة وقد تأتى أحوال يغلب فيها الخوف وأحوال

إِلَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمٌ مَرْمُنَ إِيَّادُ بِنُ أَيُّوبُ حَدَّثَنَا مُبَّشُرُ بِنُ إِسْمِعِيلَ الْخَلَقِيْ عَنْ أَنْس بِنِ مَالِكَ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله عَنْ أَللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمٌ مَامِنْ حَافِظِينَ رَفَعَا إِلَى الله مَا حَفِظَا مِنْ لَيْلِ اوْ نَهَارِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمٌ مَامِنْ حَافِظِينَ رَفَعَا إِلَى الله مَا حَفِظَا مِنْ لَيْلِ اوْ نَهَارِ فَيَعَالَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمٌ مَامِنْ حَافِظِينَ رَفَعَا إِلَى الله مَا حَفِظَا مِنْ لَيْلِ اوْ نَهَا وَفَى آخِرِ الصَّحيفَة خَيْرًا إِلَّا قَالَ اللهُ تَعَالَى اللهُ تَعَالَى اللهُ عَلَيْهُ مَا مَنْ عَبْدَى مَا مِينْ طَرَقِى الصَّحيفة وَلَى السَّحيفة وَلَى اللهُ تَعَالَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ مَا مَنْ عَبْدَكُ مَا مِينْ طَرَقِى الصَّحيفة وَلَيْ اللهُ تَعَالَى اللهُ عَلَيْهُ مَا عَبْدَلُلهُ وَالْمَالِي اللهُ عَلَيْهُ مِنْ سَعِيدِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدُاللهِ فَيْ الْمُؤْمِنَ مُوتُ بِعَرَقَ الْجُبَينِ . مِرْمِن مُحَدِيدُ اللهُ عَلَيْهُ مَا عَبْدُاللهِ فَيْ الْمُؤْمِنَ مُوتُ بِعَرَقَ الْجُبِينِ . مِرْمِن مُحَدِيدًا إِلَا بَعْلَ اللهُ عَنْ قَتَادَةً عَنْ عَبْدُاللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ الْمُثَنَى بْنِ سَعِيدِ عَنْ قَتَادَةً عَنْ عَبْدُاللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدِ عَنْ قَتَادَةً عَنْ عَبْدُاللهِ اللهُ اللهُو

يغلب فيها الرجاء وقد بينا ذلك فى تفسير القرآن مثال منها كان ابن عباس اذا جاءه من لم يقتل يقول هل للقاتل من توبة فيقول له تخويفا له لا واذا جاء من قتل يقول له نعم له توبة ترجية له و وضع الرجاء موضع الحوف اهلاك و كذلك بعكسه ودليل حديث من قتل تسعة وتسعين وجاء يسأل الراهب هل له من توبة فقال لا فقتله وجاء الراهب الثانى فقال له لك توبة فتاب الله عليه السابعة تغميض بصر الميت سنة لاأعلم لها تأويلا أرضاه وكذلك وهى الثامنة تسجيته بعد موته سنة أخبرنا المبارك بن عبد الجبار أخبرنا الطبرى أخبرنا المبارقطنى قد روى فى الصحيح انه صلى الله عليه وسلم سجى ببرد حبرة الدارقطنى قد روى فى الصحيح انه صلى الله عليه وسلم سجى ببرد حبرة فكشف أبو بكر عن وجهه ثم أكب عليه يقبله وانما اختلف العلماء فى المحرم على ما تقدم فى الحج التاسعة ندب النبى صلى الله عليه وسلم على موتا كم فى على ما تقدم فى الحج التاسعة ندب النبى صلى الله عليه وسلم على موتا كم فى حديث أبى عيسى الى أن يقال عند الميت الأخير وقال أبو داود عن معقل بن يسار أن النبى صلى الله عليه وسلم قال اقرموا على موتا كم يسار أن النبى صلى الله عليه وسلم قال اقرموا على موتا كم يسار أن النبى صلى الله عليه وسلم على موتا كم يسار أن النبى صلى الله عليه وسلم قال اقرموا على موتا كم يس

أَبْنِ بِرُيدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النِّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلّمَ قَالَ الْمُؤْمِرِ. يَمُوتُ بَعَرَق الْجَبِينِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنِ أَبْنِ مَسْعُود ﴿ قَالَ الْمُؤْمِرِينَ هَ هَذَا حَدِيثَ بَعَرَق الْجَبِينِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنِ أَبْنِ مَسْعُود ﴿ قَالَ الْمُعَلّمَ هَذَا حَدِيثَ خَسَنٌ وَقَدْ فَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ لَانَعْرِفُ لِقَتَادَةَ سَمَاعًا مِنْ عَبْدِ اللهِ أَبْنِ بِرَيْدَةً

الله البَرِّارُ البَغْدَادِيُّ قَالاَ حَدَّثَنَا سَيَّارٌ هُوَ البُنُ حَاتَم حَدَّثَنَا جَعْفَرُ عَبْدُ الله البَرِّارُ البَغْدَادِيُّ قَالاَ حَدَّثَنَا سَيَّارٌ هُوَ البُنُ حَاتَم حَدَّثَنَا جَعْفَرُ البُنَ سَلْمَانَ عَنْ ثَابِت عَنْ أَنْسَ أَنَّ النَّيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلِّم دَخَلَ عَلَى الله عَلَيْه وَسَلِّم دَخَلَ عَلَى الله وَالله وَسَلِّم دَخَلَ عَلَى الله وَالله وَسَلِم دَخَلَ عَلَى الله وَالله وَالله وَسَلِم الله الله وَالله وَسَلِم الله وَالله وَسَلَم الله وَالله وَالله وَالله وَالله وَسَلّم المَانَ وَالله وَالله وَالله وَسَلّم المَانَ وَالله وَاله وَالله و

باب كراهية النعى

وهو الآذان بالميت ذكر فيه وأدخل فيه حديثا أصحه الوقف على عبد الله بأنه

الرَّانِي حَدَّنَا حَكَّامُ بنُ سَلْمُ وَهُرُونُ بنُ الْغَيرَة عَنْ عَنْبَسَةَ عَنْ أَيْ حَمْزَة عَنْ الله عَنْ عَنْ الله عَن

من عمل الجاهلية وهو حديث عن حذيفة صحيح قال اذا مت فلا يؤاذن في أحد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النعى (العارضة) ان النهى صح عن النعى وقد فال النبي صلى الله عليه وسلم ألا آذنتمونى به ونعى للناس النجاشي وجعفر وأصحابه وتبينت من ذلك ثلاث حالات الأولى إن أعلام الأهل والقرابات والصالحين بموته سنة وان الجفلي والخزى طلب المفاخرة والمباهاة بموته وان نعى الغائب جائز وصلاته على النجاشي سنة في الصلاة على الغائب وتركه للصلاة على جعفر وقد نعاه كما نعى النجاشي دليل على أن الشهيد لا يصلى عليه وهذه سنة رأيتها ببغداد اذ لا ينعى الميت الالاهل وده والصالحين من الناس

حديث عبد الله حديث حسن عَريب وقد كره بعض أهل العلم النّعى وقال والنّعى عندهم أن يُنادى في النّاس أنْ فلانا مات ليشهدوا جَنَازَتَهُ وَقَالَ بَعْض أَهْلِ الْعلم لا بأس أنْ يُعْلَم أهل قرابته واخوانه وروى عَن ابراهيم أنه قال لا بأس بأن يُعلم الرّجُلُ قرابته واخوانه وروى عَن ابراهيم أنه قال لا بأس بأن يُعلم الرّجُلُ قرابته واحدث من منع المناه العلم العبسي عن حدّ أنا حبيب بن سُلم العبسي عن حدّ أنا حبيب بن سُلم العبسي عن حدّ أنه عنه وسُول الله صلى الله عليه وسلم ينهي عن النّعي هذا حديث حسن صحيح وسلم ينهي عن النّعي هذا حديث حسن صحيح

باب الصبر في الصدمة الأولى

أدخل عن أنس حـديث الصدمة الأولى وهو بديع فى فنه و فى الحديث فى قصة ومعناه أن المرء فى الغالب لابد له من الرجوع الى الصبر فاذا بدأ به حاز السبق واذا جاء به آخره فانته المنزلة وأدخل أبو عيسى حـديث شعبة عن ثابت عن أنس مختصرا و ذكر أبو داود بقصة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة تبكى على صبى لها قال لها اتتى الله واصبرى فقالت وما تبالى بمصيبتى فقيل لها هذا النبي صلى الله عليه وسلم فأتته فلم تجد على بابه بوابين فقالت يارسول الله لاأعرفك فقال أيما الصبر عند الصدمة الأولى أو أول فقالت يارسول الله لاأعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الأولى أو أول

حَدَّثَنَا اللَّيْ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبِ عَنْ سَعْدَ بْنِ سَنَانَ عَنْ أَنْسَ أَنَّ وَسَلَمَ قَالَ الصَّابِرُ فَى الصَّدْمَة الْأُولَى وَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ الصَّابِرُ فَى الصَّدْمَة الْأُولَى فَى الصَّدْمَة الْأُولَى فَى الصَّدْمَة الْأُولَى فَى اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَنْ اللهِ عَا عَلْمُ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهُ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلْمُ اللهُ المُعَلِّمُ اللهُ عَلَيْ اللهُ الْعَلْمُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ المُعَلَّ اللهُ المُعَلِّمُ اللهُ اللهُ اللهُ المُعَلّمُ اللهُ المُعَلِمُ اللهُ المُعَلِّمُ اللهُ المُعَلَّمُ اللهُ الل

صدمة (تقبيل المبيت) ذكر حديث عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بن مظعون (۱) يبكى زاد أبو داود حتى رأيت الدموع تسيل وقدروى أن أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بذلك نصر بن ابراهيم المقدس فيما أذن لنا عن أبى زكريا البخارى عن على بن احمد الخزاعي عن الحشيم عن معقل حدثنا الترمذي حدثنا محمد بن بشار وعباس العنبرى وسواد ابن عبد الله وغيرهم وغير واحد قالوا أخبرنا يحيى بن سعيد عنسفيان الثورى عن موسى بن أبى عائشة أن أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد مامات قال التزمذي وأخبرنا نصر بن على الجهضمي حدثنا مرحوم بن عبد العزيز الجبار عن أبى عمر الجويني عن زيد بن بابنوس عن عائشة أن أبا بكر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته فوضع فاه بين عينيه وضع يده على ساعديه وقال يانبياه ياصعباه فبين ذلك موضع التقبيل وصفته وصفع يده على ساعديه وقال يانبياه ياصعباه فبين ذلك موضع التقبيل وصفته

عَبْدُ الرِّحْنِ بْنُ مَهْدَى حَدَّنَا شَفْيَانُ عَنْ عَاصِم بْنِ عُبَيْدِ الله عَنِ الْقَاسِمِ الْنِ عَمَّدَ عَنْ عَالَشَهَ أَنَّ النَّيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ عُثْمِانَ بْنَ مَظْعُونَ وَهُو مَيْتَ عَدَيْثَ حَدَيْثَ حَدَيْثَ حَدَيْثَ حَدَيْثَ حَدَيْثَ حَدَيْثَ حَدَيْثَ حَدَيْثَ حَدَيْثَ عَدْنَا الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُو مَيْتِ وَقَالَ عَيْنَاهُ تَدْرُ عَالَ النَّيِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُو مَيْتِ وَجَابِرُ وَعَالَشَةَ قَالُوا أَنْ أَبَا بَكُر قَبْلَ النَّيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُو مَيْتَ وَعَلَيْهُ وَسَلَمَ وَهُو مَيْتَ عَدَيْثَ عَدَيْثَ عَدَيْثَ عَدَيْثَ عَدَيْثَ عَدَيْثَ عَدَيْثَ عَدَيْثَ عَدَيْثَ عَلَيْهِ وَسَلَمَ وَمُعْتَلِمَ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ وَهُو مَيْتَ عَدَيْثَ عَدَيْثَ عَدَيْ عَدْنَا اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَمُو مَيْتَ عَدْنَا اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ وَمُو مَيْتَ عَدْنَا اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَعَلَيْهُ وَسَلّمَ وَمُو مَيْتُ وَعَلَيْهُ وَسَلّمَ وَعَلَيْهُ وَسَلّمُ وَعَلَيْهُ وَسَلّمُ وَمُو مَيْتَ عَدْنَا اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ وَاللّمَ وَاللّهُ وَاللّمَ عَلَيْهُ وَاللّمَ وَسَلّمُ وَلَيْلُ وَعَلَيْهُ وَسَلّمُ وَالْمُوعِ وَمَا لَاللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ وَالْمَالِ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمُ وَالْمُوا اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمُ وَالْمُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا الللهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ ولَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ اللهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ

باب غسل الميت

ذكر حديث أم عطية فى غسل ابنة النبي صلى الله عايه وسلم الصحيح المشهور (الاصول) خبر الواحد مقبول فى الاحكام الشرعية باتفاق من أهل السنة واختلف الفقها هل يقبل خبر الواحد فيها تمم به البلوى فرده أبو حنيفة وقد بيناه فى الاصول وأنه قد ناقض فى مسائل قبل فيها خبر الواحد ومن هذا الباب غسل الميت اذ ليس فى الباب حديث سواه غير أنها سنة ماضية فى الشرع الاسناد (الاسناد) ذكر عبد الرزاق الها زينب (الاحكام) فى مسائل الاولى قوله لهن أغسلنها لفظه لفظ الامر ولا أدرى كيف يقال انه غير واجب وهو قد توارد فيه القول والعمل حتى غسل الطاهر المطهر محمد على الله عليه وسلم فكيف لا يغسل سواه الثانبة قوله ثلاثا أو خمسا اشارة والى أن المشروع هو الوتر لانه نقلهن من الشلاث الى الخس وسكت عن الاربع وكذلك هى وظائف الشرع وتر وخاصة فى الطهارة وليس فى الشريعة غسل محدد الا أن يكون وضوءاً الثالثة اختلف فى غسل الميت فقيل عبادة غسل محدد الا أن يكون وضوءاً الثالثة اختلف فى غسل الميت فقيل عبادة

هُ هُ مُ أَخْبَرِنَا خَالَدُ وَمَنْصُورُ وَهُ هُ اللهُ عَالَهُ وَهُ اللهُ وَهُ هُ اللهُ وَهُ اللهُ وَهُ اللهُ عَلَيْهَ وَاللهُ وَهُ اللهُ عَلَيْهَ وَاللهُ وَمُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ فَقَالَ أَغْسُلْهُما وَثُرًا ثَلاَثًا أَوْ خُمَّا أَوْ أَكْثَرَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ فَقَالَ أَغْسُلْهُما وَثُرًا ثَلاَثًا أَوْ خُمَّا أَوْ أَكُثَرَ مَنْ ذَلِكَ انْ رَأَيْنَ وَاغْسُلْهَا بَمَاء وَسَدْر وَاجْعَلْنَ فِي الْأَخْرَة كَافُورًا أَوْ شَيْئًا مَن كَافُورَ فَاذَا فَرَغُنَّى فَلَمَا قَرَعُنَا اذَنَاهُ فَأَلْقَى اليّنَا حَقُوهُ فَقَالَ أَشْعُرْهَما بِهِ وَقَالَ هُ شَعْمَ وَفِي حَديث غَيْرِ هَو لا أَذْرِي وَلَعَلّ هِ هَامًا هُمَا أَنْ وَلا أَدْرِي وَلَعَلّ هِ هَامًا اللّهُ عَلَيْ هَا اللّهُ وَلا أَدْرِي وَلَعَلّ هِ هَامًا اللّهُ وَلَا أَدْرِي وَلَعَلّ هِ هَامًا اللّهُ عَلْهُ هُ اللّهُ وَلَا أَدْرِي وَلَعَلّ هِ هَامًا اللّهُ وَقَالَ هُ هُمُ هُ وَفِي حَديث غَيْرِ هَو لا أَدْرِي وَلَعَلّ هِ هَا اللّهُ عَلَيْ هَا اللّهُ وَقَالَ هُ هُمُ هُ وَقَالَ هُ هُمُ عَدْ عَنْ عَيْر هَو لا أَدْرِي وَلَعَلّ هِ هَامًا اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ وَقَالَ هُ هُمُ اللّهُ عَلْهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَقَالَ هُ هُمُ اللّهُ عَلَى عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَقَالَ هُ هُمُ مُ وَفِي حَديث غَيْر هَو لا أَدْرِي وَلا أَدْرِي وَلَعَلَ هُمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَقَالَ هُ هُمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَعَلَى اللّهُ الْحَرَى وَلَعَلَ هُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا أَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

لانه يصلى عليه وقيل لا يمكن أن يكون لما عليه من نجاسة والاول أصح وأشهر والثانى أقرى فى لفظ الحديث وأظهر لانه وكل الغسل فى عدده الى اجتهاد النسوة بحسب ما يرون من النظافة ولو كان عبادة ماوكله الى نظرهن وقد يحتمل أن يكون للعبادة والنجاسة كما لو كان بدن الجنب نجسا لاغتسل من موجبهن الرابعة قوله ابدأن بموضع الوضوء لأن السنة فى الغسل كله أن يبدأ بموضع الوضوء منه الحامسة قوله بميامنها تنبيه على التيامن وهو مشروع فى آداب الشريعة كلها باتفاق السادسة قوله بماء وسدر وهذا أصل فى جواز التطهر بالماء المضاف بمالا يخرجه عن اسمية التطهير ولا كلام فيه لأحد وقد قالوا الأولى بالماء القراح والثانية بالماء والسدر والثالثة بالماء والكافود وليس هـذا فى لفظ الجديث ولافيا يقتضيه لفظ الحديث من خلط الماء بالسدر والكافور قال ابن حنبل السابعة اختلف الناس فى قوله وأكثر من ذلك فقيل سبع لا تتعدى وقيل تتعدى الى حصول النظافة وقيل لا يراد على الثلاث الاأن يخرج منه الأذى فغسل موضع الأذى خاصة قاله بعض أصحابنا

منهم قَالَت وَضَفَّرِنَا شَعْرَهَا ثَلَاثَة قُرُونَ قَالَ هُشَيْم أَظْنَهُ قَالَ فَالْقَيْنَاهُ عَنْ خَفْصَة وَمُحَدَّ عَنْ خَلْفَهَا قَالَ هُشَيْم خَدَّنَا خَالِدُ مِنْ بِينِ الْقُومِ عَنْ حَفْصَة وَمُحَدَّ عَنْ أَمْهَا قَالَ هُشَيْم خَدَّنَا خَالِدُ مِنْ بِينِ الْقُومِ عَنْ حَفْصَة وَمُحَدًّ عَنْ أَمْهَا أَمْ عَطِيّة قَالْتُ وَقَالَ لَذَا رَسُولُ الله صَلّى الله عَلَيْه وَسَلّم وَابْدَانَ بِمَيَامَهَا وَمَواضِع الوُضُوء وقى الْبَابِ عَنْ الْمُ سُلّم ﴿ قَالَ بَوْعَيْنَتَى حَديثُ أُمّ عَطِيّة حَديثُ حَسَنْ صَحِيحٌ وَالْعَمَلُ عَلَى هٰذَا عند أَهْلِ الْعَلْم وَقَدْ رُوى عَنْ الْبَابِعُ عَلَى هٰذَا عند أَهْلِ الْعَلْم وَقَدْ رُوى عَنْ الْبَابِعُ عَلَى هٰذَا عند أَهْلِ الْعَلْم وَقَدْ رُوى عَنْ الْبَالِهِ عَنْ الْمُ الله عَنْ الله عَلَى هٰذَا عند أَهْلِ الْعَلْم وَقَدْ رُوى عَنْ الْبَالِهُ عَلَى هٰذَا عَنْد أَهْلِ الْعَلْم وَقَدْ رُوى عَنْ الْبَالِهُ عَلَى هٰذَا عَنْد أَهْلِ الْعَلْم وَقَدْ رُوى عَنْ الْبَالِهُ عَلَى اللهُ عَلَى هٰذَا عَنْد أَهْلِ الْعَلْم وَقَدْ رُوى عَنْ الْبَرَاهِ عَلَى اللّه عَلَى اللّه عَلَى اللّه الله عَلَى اللّه عَلَى اللّه الله عَلَى اللّه عَلَى الله عَلَى اللّه عَلَى اللّه عَلَى اللّه عَلَى اللّه اللّه عَلَى اللّه الله عَلَى اللّه عَلَى اللّه عَلَى اللّه عَلَى اللّه عَلَى اللّه عَلَى اللّه الله عَلَى اللّه الله واللّه عَلَى اللّه عَلَى اللّه عَلَى اللّه الله عَلَى الله عَلَى اللّه عَلَى اللّه اللّه عَلَى اللّه وَاللّه عَلَى اللّه عَلَى اللّه عَلَى اللّه عَلَى الله عَلَى اللّه عَلَى الله عَلَى اللّه عَلَى اللّه

وأبو حنيفة وقيل ان خرج منه شيء بعد الثلاث وضيء وقال الشافعي يغسل الى سبع ولايزاد على سبع وليس يغسل لما خرج منه ولا يوضأ له لأنه لا تكليف عليه وانما الغسل عبادة أو لما عليه من النجاسة فأما مايخرج منه فهو موجب غسل ذلك الموضع خاصة الثامنة يعصر بطنه لئلا يفتضح في الكفن عند الصلاة عليه التاسعة ينقض و يغسل و يضفر شعر المرأة ولا يترك مترسلا كما فعلت أم عطية بزينب العاشرة يلقي خلفها كذلك هو كله في الحديث الصحيح الحادية عشر كذلك شعر الرجل و يمشط الثانية عشر قالت فالق الينا حقوة تعنى ازاره فقال أشعرنها اياه أي الفصنها فيه بركة لها ويكون ساترا دثارا الرابعة عشر جواز تكفين المرأة في ثوب الرجل ويكون ساترا دثارا الرابعة عشر جواز تكفين المرأة في ثوب الرجل الخامسة عشر أنه لم يأمرهن بغسل بعد غسلها وقد قال به مالك في رواية الحديين وقال ابن القاسم عنه يغتسل واختاره سحنون ونفاه الشافعي وحديث المعسل من غسل الميت ضعيف لا من طريق الترمذي ولا حديث أبي داود ويغتسل من غسل الميت ومن الحجامة والجنابة وعرفة و يشهدلضعفه وضعف

لَيْسَ لِغُسُلِ الْمَيْتِ عَنْدَنَا حَدْمُؤَ قَتْ وَلَيْسَ لِلْكَ صَفَةٌ مَعْلُومَةٌ وَلَكُنْ يُطَهِّرُ وَقَالَ الشَّافِعِيُ الْمَا قَالَ مَالِكُ قَوْلًا مُحْمَلًا يُغَسِّلُ وَيُنقَى وَاذَا أَنْقَى الْمَيْتُ وَقَالَ الشَّافِعِي الْمَالُكُ قَوْلًا مُحْمَلًا يُغَسِّلُه وَلَكُنْ أَحَبُ الْيَ أَنْ يُغْسَلُ لَكَ مَنْ غُسْلُه وَلَكَنْ أَحَبُ الْيَ أَنْ يُغْسَلُ لَكَ مَا غَسْلُه وَلَكَنْ أَحَبُ الْيَ أَنْ يُغْسَلُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا أَنْ يَعْسَلُهُ وَلَى اللّهُ صَلّى الله عَلَيْهُ وَسَلّمَ اغْلَهُ مَنْ اللّهُ عَلَيْه وَسَلّمَ اثَمَا أَوْ خَمْسًا وَانْ أَنْقُوا فِي أَقَلَ مَنْ اللّهُ مَلًى مَا اللّهُ عَلَيْه وَسَلّمَ اثّمَا هُو عَلَى مَعْنَى الْانْقَاء وَلَا نَرَى أَنَّ قَوْلَ النّبِي صَلّى الله عَلَيْه وَسَلّمَ اثّما أَنّما هُو عَلَى مَعْنَى الْانْقَاء وَلَا لَرَى أَنْ قَوْلَ النّبِي صَلّى الله عَلَيْه وَسَلّمَ اثّما أَنّا هُو عَلَى مَعْنَى الْانْقَاء وَلَا نَرَى أَنْ قَوْلَ النّبِي صَلّى الله عَلَيْه وَسَلّمَ اثّما هُو عَلَى مَعْنَى الْانْقَاء

ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا وَلَمْ يُوَقِّتُ وَكَذَلكَ قَالَ الْفُقَهَاءُ وَهُمْ أَعْلَمُ بَمَعَانِي الْحَديثِ وَقَالَ أَحْدُ وَاسْحَقُ وَتَكُونُ الْفَسَلَاتُ بَمَا، وَسِدْ وَبَكُونُ فِي الْأَخِرَةِ شَيْء مِن كَافُور

﴿ بِالْحَدُّ مَا جَاء فَى الْمُسْكُ لَلْمَيْت ، مَرَثُن مُحُود بَنْ عَلَا وُ مَا اللّه عَنْ اللّه عَنْ اللّه عَلَيْه وَسَلّمَ الْفَيْبُ الطّيب الطّيب السلكُ ﴿ قَلَ اللّهِ عَنْ اللّه عَنْ اللّهُ اللّه عَنْ اللّهُ اللّه عَنْ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ اللّه عَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

أن تغسلوا أيديكم قال ابن العربي رحمه الله الذي عندي أنه يغسل المبت للنجاسة التي تكون عليه يقينا أو غالبا أو للعبادة و يغتسل من غسله لاجل ما تطاير عليه منه و يكون له ثياب غيرها ينزعها عنه اذا فرغ من غسله لاجل ما تطاير عليه منه وقد روى الدار قطني عن أبي عمر صحيحا قال كنا نغسل المبت فمنا من يغتسل ومنا من لا يغتسل

الْمُسْكَ لَلْمَيْتِ قَالَ وَقَدْ رَوَاهُ الْمُسْتَمْرُ بْنُ الرِّيَّانِ أَيْضًا عَنْ أَبِي سَعِيدَ عَنِ الْمُسْتَمْرُ بْنُ اللَّيِّانِ النَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَلَيْ قَالَ يَحْبَى بْنُ سَعِيدِ الْمُسْتَمْرُ بْنُ الرِّيَّانِ النَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَلَيْ قَالَ يَحْبَى بْنُ سَعِيدِ الْمُسْتَمْرُ بْنُ الرِّيَّانِ النَّهِ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَالَ عَلَيْ أَلَا يَعْبَى بْنُ سَعِيدِ الْمُسْتَمْرُ بْنُ الرِّيَّانِ أَنْ اللَّهِ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَالَ عَلَيْ أَلَا يَعْبَى الْمُسْتَمْرُ بْنُ اللَّهِ قَالَ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَى عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَى عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَى عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهِ وَاللَّهُ وَلَوْلَ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَى عَلَيْدُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَى عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَى عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّ

المُعْسَلِ مَا جَاء فِي الْغُسُلِ مِن غُسُلِ الْمَيْتِ . وَرَثْنَ الْمُحَدُّ بِنُ الْمُعْسَلِ الْمَيْتِ . وَرَثْنَ الْمُحَدُّ بِنَ عَبِدِ أَلَمَكُ بِنَ أَبِي الْشُوارِبِ حَدَثَنَا عَبُدُ الْعَزِيزِ بِنُ الْخُتَارِ عَنْ سُهُيلِ بِن أَبِي صَالِحَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنِ النِّيِّ صَالِّي أَلَّهُ عَلَيْهُ وَسَالُمْ قَالَ مَنْ غُسُلُهُ ٱلْغُسُلُ وَمِنْ حَمْلُهُ ٱلْوُضُوءُ يَعْنِي ٱلْمَيَّتَ قَالَ وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلَّى وعائشة ﴿ قَالَ الوَعَلِينَيُ حَدِيثُ أَلَّى هُرِيرَةً حَدِيثٌ حَسَنُ وَقَدْ رُويَ عَن أبي هريرة حديث حسن وقد روى عن أبي هريرة موقُّوفًا وقد أختَلَفَ أَهْلَ الْعَلْمُ فِي الَّذِي يُغَسِّلُ الْمَيْتَ فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعَلْمُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمْ وَعَيْرِهُمْ اذْ غَسَّلَ مَيَّا فَعَلَيْهِ الْغُسْلُ وَقَالَ بَعْضَهُمْ عَلَيْه الْوُضُوءُ وَقَالَ مَالِكُ مِنْ أَنَس أَسْتَحَبُّ الْغُسْلَ مِن غُسْلِ الْمَيْتِ وَلَا أَرَى ْذَلَكَ وَاجِبًا وَهُكَذَا قَالَ الشَّافَعَيْ وَقَالَ أَحْمَدُ مَنْ غَسَّلَ مَيِّنَّا أَرْجُو أَنْ لَا َبِحِبُ عَلَيْهِ ٱلْغُسُلُ وَأَمَّا ٱلْوُضُوءُ فَأَقَلْ مَا قِيلَ فِيهِ وَقَالَ اسْحَقُ لَا بُدَّ مَن الْوُضُوء قَالَ وَقَد رُوىَ عَنْ عَبْد الله بْن الْمُبَارَك أَنَّهُ قَالَ لَا يَغْتَسـلُ

وَلا يَتُوضًا مَنْ غَسَّلَ ٱلَّٰذِتَ

و با الله من الله عن عبدالله بن عُمَّانَ بن خُمَّم عَنْ سَعيد بن جُبَير عَن البَّرُ بن المُفَضِّلِ عَنْ عبدالله بن عُمَّانَ بن خُمَّم عَنْ سَعيد بن جُبير عَن البَيْ عَباسَ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَليه وَسَلِّم البَسُوا مِن ثَيابِكُم البَيْضَ فَانَّهَا مِن خَيْر ثَيَابِكُم وَكَفْنُوا فِيهَا مُوْتَا كُم وَفِي الْبَابِ عَنْ سَمُرَة البَيْضَ فَانَّهَا مِن خَيْر ثَيَابِكُم وَكَفْنُوا فِيهَا مُوْتَا كُم وَفِي الْبَابِ عَنْ سَمُرَة البَيْضَ فَانَّهَا مِن خَيْر ثَيَابِكُم وَكَفْنُوا فِيهَا مُوْتَا كُم وَفِي الْبَابِ عَنْ سَمُرَة

باب الكفن

قال ابن العربى السكفن للرجل بعد الوفاة كالكسوة فى الحياة لابد له منها وهى أصل فى الدين بجمع عليه ذكر أبو عيسى ثلاثة أحاديث حديث خير ثيابكم البياض وحديث فيحسن كفنه وحديث كفن رسول الله وكفن حمزة أما اختيار البياض فهوالأصل من قول النبى والعمل به وفى هذا فوائد منثورة (الأولى) اخيتار البياض (الثانية) تحسين الكفن أدخل فيه أبو عيسى حديث عكرمة ابن عمارعن هشام ابن حسان عن محمد بن سيرين عن أبى قتادة اذا ولى أحدكم أخاه فليحسن كفنه وقال فيه حسن وقد رواه احمد ابن حنبل عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه خطب يوما فذكر رجل من أصابه قبض فكفن فى كفن غيرطائل وقبر ليلا فوجد النبى صلى الله عليه وسلم أن لايقبر الرجل بالليل حتى يصلى عليه الا أن يضطر انسان الى ذلك وقال النبى صلى الله عليه وسلم اذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه قال علماؤنا تحسينه بالنظافة ليس بالغلاء الثالثة فى كفن النبى وفيه روايات الأولى روى البزار عن على أن النبى صلى الله عليه وسلم كفن فى سبعة أثواب يعنى ثلاثة سحولية وقميصا وعمامة الله عليه وسلم كفن فى سبعة أثواب يعنى ثلاثة سحولية وقميصا وعمامة

وَأَنِ عُمَرَ وَعَائَشَةَ ﴿ قَالَ الْوَعَلِمْنَتَى حَدِيثُ أَنْ عَبَّاشَ خَدِيثُ حَسَنَ الْمُارَكُ أَحَبُ الَّي أَنْ صَحْيَحٌ وَهُو الَّذِي يَسْتَحْبُهُ أَهْلُ الْعَلْمِ وَقَالَ أَنْ الْمُارَكُ أَحَبُ الَّي أَنْ يُصَلِّى فَيْمَا وَقَالَ أَنْ الْمُارَكُ أَحَبُ اللَّيَابِ لَكُفْنَ فِي ثَيَابِهُ الَّتِي كَانَ يُصَلِّى فَيْمَا وَقَالَ أَحْدُ وَاسْلِحَقَ أَحَبُ اللَّيَابِ لَكُفْنَ فِي اللَّهَا اللَّيَاضُ وَيُسْتَحَبُ حُسْنُ الْكُفَنَ الْكُفْنَ فَيْمَا الْبِيَاضُ وَيُسْتَحَبُ حُسْنُ الْكُفَن

والسراويل والقطيفة التي جعلت تحته حتى اختلف فيها الثانية روى عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كفن في ثوبين برد حبر ة الثالثة عن ابن عباس كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاث أثواب نجرانية الحلة ثوبان وفيصه الذي مات فيه الرابعة قال فيه وحلة حمراء وأصحها ما ثبت في الصحيح بالاتفاق أنه كفن في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص و لا عمامه وسائر الروايات مضطرب وقد صح عن عائشة انه بعمد ما حول تكفينه في الحبرة نزعت وفي الصحيح أن الأثواب كانت من كرسف الحامسة أن يقال في الأكفان فني أبي داود عن على أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لاتغالوا في الكفن فانه يسلب سريعا وقال أبو بكر الحي أحوج الى الجديد من الميت السادسة حديث عبادة خير الكفن الحلة وخير الأضحية الكبش الاقرن يعني توبين وكذلك ورد في الصحيح في المحرم الذي وقع عن الناقة بعرفة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكفنوه في ثوبين وهو أقله وأكثره ثلاثة يدرج فيها ادراجا لما فعل برسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روى أن الرجل يبعث في الثياب التي يموت فيها السابعة حديث حمزة انه كفن في نمرة في ثوب واحد لأنه شهيد لايزاد على ثيابه بل ينقص منها على مابيناه في مسائل الفقه ألا ترى الى مصعب بن عمير كيف كفن في نمرة لم نستره لأنه لم يوجـد له غيرها فغطى بها رأسه وجعل على , جليه من الاذخر

ره با منه . مرش محمد بن بشَّار حَدَّ ثَنَا عَمْر بن يُونس الله عَمْر بن يُونس حَدَّثَنَا عَكُرِمَةً بِنَ غَمَّارِ عَنِ هَشَام بِنُ حَسَن عَن مُحَدِّ بن سيرين عَن أَبِي قَتَادَةً قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ اذَا وَلِي أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَحِسْنَ كُفْنَهُ وَفِيهِ عَنْ جَابِرِ ﴿ قَالَ إِنَّ عَلَيْنَى هَذَا حَدِيثُ - سَرَ. غَرِيبٌ وَقَالَ أَبْنُ ٱلْمُبَارَكَ قَالَ سَلَّامِنُ أَبِي مُطيع في قُولِه وَ أَيُحْسَنْ أَحَدُكُمْ كُفِّنَ أَخِيهِ قَالَ هُو الصَّفَاقَ وَلَيس بِالْمُرْتَفِعِ * باب مَا جَاءَ في كَفَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَرَثْنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَفْضُ بْنُ غَيَاتُ عَنْ هَشَامٍ بْنِ عُرُوَّةً عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائشَةً قَالَتْ كُمِّنَ النَّيْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَلاَئَةِ أَثُوابِ بِيضٍ يَمَانِيَةً لَيْسَ فَهَا قَمِيصٌ وَلَا عَمَامَةً قَالَ فَذَكُرُوا لَعَائَشَةَ قُولُهُمْ فِي ثُوْبِيَنْ وَبَرْدُ حَبْرَة فَقَالَتْ قَدْ أَتَى بِالْبَرْدِ وَلَكُنَّهُمْ رَدُوهُ وَلَمْ يُكَفِّنُوهُ فيه ﴿ قَالَ بُوعَلَيْنَيْ

الثامنة روت ليلى بنت قانف الثقفية قالت كنت فيمن غسل أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند وفاتها فكان أول ماأعطانى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحزارثم الملحفة ثم أدرجت بعد فى الثوب الأخير قالت ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس عند الباب معه كفنها يناولها اياه ثوبا ثوبا فلذلك قال العلماء ان المرأة تكفن فى ثلاثة أثواب التاسعة قوله

هِذَا حَديثُ حَسَنُ صَحِيحٌ • مِرْشُ أَبِي أَبِنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا بِشُرِ بِنُ السَّرِيّ عِن زَائدةً عَن عَبد الله بن عَمد بن عَقيل عَن جَابر بن عَبد الله أن ,رَسُولَ أَلله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ كَفَنَ حَرَّةَ بنَ عَبْد الْمُطَّلِّب في نَمْرَة في أُنُوب وَاحد قَالَ وَفي أَلَبَابِ عَن عَلَى وَأَبْنِ عَبَاسٍ وَعَبْدُ ٱللهُ بْنِ مُغَفِّلُ وَأَبْنَ عُمْرَ ﴿ قَالَ لُوعَلِمْنَتِي حَدِيثُ عَائَشَةَ حَدِيثُ حَسَنٌ صَحِيحٍ وَقَدْ رُويَ فِي كَفِنِ النَّبِّي صَلَّى اللهُ عَلْيهِ وَسَلَّمَ رِوَايَاتُ مُغْتَلَفَةٌ وَحَديثُ عَائشَةً أُصَحْ الْأُحَادِيثِ الَّتِي رُويَتْ فِي كُفَنِ النِّيِّ صَلَّى أَللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْعَمَلُ عَلَى حديث عَائشَةَ عنْدَ أَكْثَرَ أَهْلِ الْعلْمِ منْ أَصْحَابِ النَّيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهُمْ قَالَ سُفْيَانُ النُّورِيُّ يَكَفُّنُ الرَّجُلُ فِي ثَلَاثِ أَثْوَابِ أَن شِئْتَ فِي قَيْصِ وَلْفَافَتَيْنَ وَانْ شَئْتَ فِي أَلَاثَ لَفَاتُفَ وَنُجْزِي ثُوْبُ وَاحَدَانَ لَمْ يَجَدُوا تُوبِينَ وَالثُّوبَانِ نَجْزَيَانِ الثَّلَاثَةُ لَمَنْ وَجَدَهَا أُحَبُّ الَهُمْ وَهُوَ قُولُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَاسْحَقَ قَالُوا تُكَفُّرُ. ﴿ الْمَرْأَةُ فِي خمسة أثواب

فى خديث أم كلثوم و وهم القاضى بل زينبلان أم كلثوم توفيت و رسول الله بصلى الله عليه وسلم غائب بيدر

الله عن عَبد الله بن جعفر قالا حَدَّمْنا سُفْيان بن عَيْنَة عَن جَعفر بن خالد عن أَبيه عَن عَبد الله بن جعفر قال لَـ الله عن عَبد الله بن الله بن الله بن الله بن الله بن الله بن عَبد الله الله بن عَبد الله الله بن الل

إِنَّ مَا جَاءَ فِي النَّهْ ي عَنْ ضَرْبِ الْخُدُودِ وَشَـقَ الْجُيُوبِ

باب الطعام يصنع لأهل الميت

ذكر حديث عبد الله بن جعفر فى أمر النبي صلى الله عليه وسلم بصنعالطعام لآل جعفر لشغلهم وهو أصل فى المشاركات عند الحاجة وصححه الترمذى والسنة فيه أن يصنع فى اليوم الذى مات فيه لقوله صلى الله عليه وسلم فقد جاهم ما يشغلهم فذهو لهم عن حالهم بحزن موت وليهم اقتضى أن يتكلف بهم عيشهم وقد كانت عائشة وقد كانت العرب مشاركات وموصلات فى باب الاطعمة اختلف أسباب وفى حالاه وجميعها (۱)

⁽۱) بیاض سطرین

عندَ الْمُصيبة . ورش مُحَدُّ بنُ بَشَّار حَدَّثَنَا يَحْبَى بنُ سَعيد عَن سُفيانَ قَالَ حَدْثَنِي زُبَيْدُ الْإِيَامِي عَنْ ابْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقَ عَنْ عَبْدَالله عَنِ النَّيِّ صلى الله عَلَيه وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ مَنَّا مَنْ شَـقَ الْجُيُوبَ وَضَرَبَ الْخُدُودَ وَدَعَا بَدْعُوهُ الْجَاهِلَيْهُ ﴿ قَالَ بُوعِيْنَتَى هَذَا حَدِيثُ حَسَنُ صَحِيحٌ الحدين منيع ما جاء في كراهية النوح • ورثن احمد بن منيع حَدَّثْنَا قُرَانَ بَنْ ثَمَّامٍ وَمُرَوَانَ بَنْ مَعَاوِيَةً وَيَزِيدُ بَنْ هُرُونَ عَنْ سَعِيد أَنْ عَبِيدِ الطَائيُ عَنْ عَلَى بِن رَبِيعَةُ الْأَسْدِيُّ قَالَ مَأْتُ رَجُلُ مر. لْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ قَرَظُهُ بِنَ كَعْبِ فَنيحَ عَلَيْهِ فَجَاءَ الْمُغْيِرَةُ بِنَ شَعْبَةَ فَصَعَدَ المُنْبِرُ فَهُمَدُ اللهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ مَا بَالَ النَّوحِ فِي الْإَسْلَامِ أَمَا انَّي سَمَّعت رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَن نيحَ عَلَيْهِ عَذَّبَ بَمَا نيحَ عَلَيْهِ وَ فِي الْبَابِ عَنْ عَمْرَ وَعَلَى وَأَبِي مُوسَى وَقَيْسَ بْنِ عَاصِمٍ وَأَبِي هُرِيرَةً وَجُنَادَةَ بْنِ مَالِكَ وَأَنْسِ وَأُمِّ عَطَيَّةَ وَسَمُرَةَ وَأَبِي مَالِكِ الْإَشْعَرِيُّ ﴿ قَالَ الْمُعَلِّيْتِي حَديثُ الْمُغيرة حَديثُ غُريبُ حَسَنْ صَحِيحٌ . ورش مُحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثْنَا أَبُو دَاوُدَ أَنْبَأْنَا شَعْبَةُ وَ الْمَسْعُودِيُّ عَنْ عَلْقَمَة بن مرتد عَن أَبِي الربيع عَنْ أَبِي هُرِيْرَةً قَالَ قَالَ رَسُولُ أَلله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ أَرْبَعُ فِي أُمِّي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلَيَّةَ لَنْ يَدَعَهِنَ النَّاسُ النَّيَاحَةُ وَالطَّعْنُ فَي اللَّاحْسَابِ وَالْعَدُوي أَجْرَبَ بَعِيرٌ فَأَجْرَبَ مَائَةَ بَعِيرٍ مَنْ الجّربَ فَي الْأَحْسَابِ وَالْعَدُوي أَجْرَبَ بَعِيرٌ فَأَجْرَبَ مَائَةَ بَعِيرٍ مَنْ الجّربَ الْبَعِيرِ الْأُولَ وَالْأَنُواءُ مُطُرِنَا بِنَوْ مَكَذَا وَكَذَا ﴿ قَالَ الْوَعَلَيْنَى هَذَا اللَّعِيرِ الْأُولَ وَالْأَنُواءُ مُطْرِنَا بِنَوْ مَكَذَا وَكَذَا ﴿ وَكَذَا ﴿ قَالَ الْوَعَلَيْنَى هَذَا اللَّهِ عَلَيْنَ اللَّهُ عَلَيْنَ اللَّهُ مَا اللَّهِ عَلَيْنَ اللَّهُ مَا اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّلَّا اللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

الله على الله على الله على الله على الله على الله عبد الله عب

باب البكاء على الميت

ذكر أبو عيسى فيها أربعة أبو اب الأول في كراهية النوح وقد كانت الجاهلية كثيرا تفعله وهي وقوف النساء متقابلات وضربهن خدودهن وخمشهن و رمى النقع وهو التراب على رموسهن وحلق شعورهن كل ذلك تحزن على ميتهن فلما جاء الله بالحق على يدى محمد صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من حلق وسلق وخرق والسلق رفع الصوت و لذلك يسمى نوحا لأجل التقابل الذي فيه على المعصية وكل متناوحين متقابلين الا انهما خصاعرفا غريبابذلك ذكر أبو عيسى حديث المغيرة وأبي هريرة وعمر وأبي موسى وابن عمر وجابر وعائشة ونحن نأخذ القول على معني الأحاديث مرتبة واحدا بعد آخر بعون الله (الأصول) قوله ليس منا من حلق وسلق يعني ليس على ديننا يريد أنه قد خرج على فرع من فروع الدين وان كان معه أصله الثانية قوله أربع من أمتى من أمر الجاهلية يعني أنها معاص وذنوب فيأتونها مع اعتقادهم بأنها حرام وهكذا جميع المعاصى توجب اسم الفسوق وحقيقته و لا توجب حقيقة الكفر وقد يطلق عليها السم الذكر الكفر روى مسلم اثنان في الناس هما بهم كفر

أَبْنُ أَبِي زِيَادَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ بِنِ سَعْدَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ اللهُ عَن أَيْدَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللّهِ عَن أَيْدَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللّهَ عَنْ أَيْدَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللّهَ عَنْ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللّهَ عَنْ اللّهُ عَلَيْهُ وَعَمْرَ النّانِ حُصَيْنَ ﴿ قَلْ اللّهِ عَلَيْهُ وَعَمْرَ النّانِ حُصَيْنَ ﴿ قَلْ اللّهِ عَلَيْهُ وَعَمْرَ النّانِ حُصَيْنَ ﴿ قَلْ اللّهِ عَلَيْهُ وَقَدْ كَرَهَ قَوْمَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمُ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهُ وَقَدْ كَرَهَ قَوْمَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمُ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَقَدْ كَرَهَ قَوْمَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمُ اللّهَ كَا الْحَدَيثُ وَقَالَ اللّهُ عَلَيْهُ وَذَهَبُوا إِلَى هَا لَا الْحَدَيثُ وَقَالَ الْعَلْمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَذَهَبُوا إِلَى هَا الْحَدَيثُ وَقَالَ الْعَلْمُ اللّهِ عَلَيْهُ وَذَهَبُوا إِلَى هَا لَيْكُمْ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَذَهَبُوا إِلَى هَا الْعَلْمُ اللّهِ عَلَيْهُ وَقَالَ الْعَلْمُ اللّهُ الْمُعَلِّي وَقَالَ الْعَلْمُ اللّهِ عَلَيْهُ وَذَهَبُوا إِلَى هَا الْحَدَيثُ وَقَالَ الْعَلْمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَذَهَبُوا إِلَى هَا الْحَدَيثُ وَقَالَ الْعَلْمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَذَهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَذَهَا إِلَى هَا اللّهُ عَلَيْهُ وَقَالَ الْعَلْمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَذَهَا إِلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَلَوْمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَذَهَا إِلَى اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا الْعَلْمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا الْعَلْمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا الْعَلْمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَا لِلْهُ عَلَيْهُ وَلَوْمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا لَهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَوْمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا الْعَلْمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا الْعَلْمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا لَا عَلْمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَا الْعَلْمُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا لَهُ عَلَيْهُ وَلَا لَا عَلَا الْعَلْمُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَا لَاعِلْمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا الْعَلْمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَالْمُ عَلَاهُ اللّهُ عَلَيْه

الطعن فى النسب والنياحة على الميت يعنى تشبيهها كفر لانه من أفعال الكفر الثالثة هذه من أخبار الغيب التى لا يعلمها الا الانبياء فانه أخبر بما يكون فصدق ذلك كله وظهر حقا الرابعة قوله الطعن فى الانساب وهو أمر ينشأمن النفاسة لانه لايريد أحد أن يرى أحدا كاملا وذلك لنقصانه فى نفسه فهو لايريد أن يرقى أحد لانه يزيد عليه و يتعب فى السعى فى أن يحط غيره لئلا يسبق و لا يزال الناس يتطاعنون فى الانساب و يتلاعنون فى الأديان ويتباينون فى الأخلاق قسمة العليم الحلاق و لا أعلم نسبا سالما من طعن الانسب محمد صلى الله عليه وسلم و لا قبل أحد ذلك بخوف فان الإعداء لو وجدوا ماسكتوا ولكنه المطهر الطيب المكرم ذاتا وحسبا مكانا ودلالا وجلالة ونبوءة الخامسة قوله و لا عدوى وهى مسألة مبنية على خلق الإعمال فى أنه لاخالق الا الله و لا موجود و لا فاعل الا الله و ان كل أحركة وصفة فى أنه لاخالق الا الله و لا موجود بقدرته و لا سبب ولا مسبب و كل موجودين فائما هى لله مخالق الوهم أحدهما مولد للا خر فان الله هو خالق الوجهين وقد

بينا ذلك في أصول الفقمه وخاصة في كتاب العواصم من القواصم وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم الدليل بقوله أجرب بعير فاجرب مائة بعير من أعدى الأول وهذا لاجواب عنه السادسة القول بالانواء وذلك أن العرب كانت تعتقدأن الامطار انما تكون عندغر وبمناز لالقمر على ترتب طلوعها وغروبها وأهل التنجيم يزعمون أنها الفاعلة أونبأت الشريعة بالحقيقة في ذلك فقال النبي صلى. الله عليه وسلمفيما يرويه عن ربه أصبح من عبادى مؤمن و كافر وفي رواية شاكر وكافر أقمن قال مطرنا بنوء كذا وكذا فهو كافر مؤمن بالكوكب وكذلك قال أبو هريرة مطرنا بنوء الفتح بقوله مايفتح الله للناس من رحمة فلا مملك لها السابعة قوله الميت يعذب هـذا فصل لايقول به الا أهل السنة وقد ضل فيه قوم فأنكروا العـذاب متعلقين بقول عائشة في الصحيح الذي أدخله· أبو عيسى وسواهان عائشة كما بلغهاقول عمر وابن عمر أن الميت يعذب لبكاء الحي قالت انكم لتحدثون عني غير كذابين و لا مكذبين ولكن السمع يخطي. لاوالله ماقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب ببكاء ولكن قال ان الكافر يزيده الله ببكا. أهــــله عذابا وان الله لهو أضحك وأبكى وقال و لا بد (١) وقد ثبت في الصحيح عن عائشة من طريق مسروق أن يهودية دخلت عليها فذكرت عـذاب إالقــــبر فقالت لها أعادك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حققالت عادئية فمارأ يترسول الله صلى صلاة الاتعوذ من عذاب القبر و قدحققنا القول فيه في كتب الأصول والتفسير وقد بينا أن قدرة الله متسعة وأنه مكن وان الخبر به وارد والمخبر لهصادق و يأتى ذكر منه ان شاء الله (الثامنة) قوله يعذب بما نيح عليـ اما أن يكون بالسبب فيكون المعنى يعذب بسبب النياحة عليهو ذلك أنهاذارضي به

⁽١) مكذا بالاصل

الحديث الصحيح الذي قال فيه أبو عيسى حسن مامن ميت يمو تفيقوم با كهم فيقول واجبلاه الا وكل مه ملكان يلهزانه فيقولان له أهكذا كنت يعني بقوله يلهزانه أي يدفعانه في صدره (التاسعة) نهيي عن ذلك وحرمه فانه لا يلهز و لا يعذب وفيه يكون قوله ولا تزر و ازرة و زر أخرى (العاشرة) أما البكاء دون القلقة فلا حرج فيه وهذا ظاهر في أحاديث كثيرة منها حديثجابر الذي أدخله أبو عيسي منقول النبي صلى الله عليه و سلم اني لم أنه عن البكاء انمــا نهيت عن صوتين اجمعين فاجرين صوت عند مصيبة ورنة شيطان فاخبر أنه لم ينه عن البكاء وقد ثبت أنه قال فاذا وجبت فلا تبكين باكية و في الصخيخ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال البكاء انمــا هي رحمة وقد تدمع العين و يحزن القلب ولا تقول الا ما يرضى الرب وقال ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار الى لسانه أو يرحم (الحادية عشرة) قال ابو عيسي في حديث عائشة الأول المعترض على هذا القول بقوله تعالى ولا تزر و ازرة و زر أخرى ان هذا قول الشافعي بل هو قول كل أحد فانه باجماع من المصلين أنه لا يعذب أحد بذنب أحد اذا كان فيه سبب من أمر به أو رضي بفعله قال ابن العربي رحمه الله أو قدرة على تغيير في حياته فلم يفعل فيقال له هــذا ما كنت به راضيا وعنه ساكتا أنت وسواك ولم تغـــــير منكره فخذ حنلك منه (التانية عشرة) قال قوم ان أم عطية في الصحيح روت لما نزلت هذه الآبة يبا يعنك على ان لا يشرك بالله شيئًا ولا يعصينك في معروف قالت فكان منها النياحـة فقلت يارسول الله الاآل فلان فانهم كانوا يسعدوني في الجاهلية فلا بدلي من أن أسعدهم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لاسعاد في الاسلام يعني ابتداء من غير مكافأة فيجتمع الحدثيان (الثالثة عشر) قوله في سنن ابي داود عن أبي سبعيد الخدري لعن رسول الله صلى الله عليه و سلم النائحة والمستعملة قال ابن العربي رحمه الله كما لعن رسول اللهصلي الله عليه وسلم أَنْ الْمُبَارَكُ أَرْجُوا إِنْ كَانَ يَنْهَاهُمْ فِي حَيَاتِه أَنْ لاَ يَكُونَ عَلَيْه مِنْ ذَلِكَ شَيْهُ مِرَا خَبْرَنَا مُحَمِّدُ بنُ عَمَّارِ حَدَّ ثَنِي أَسِيدُ بنُ أَبِي أَسِيدُ أَنْ مُوسَى بنَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيّ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيه أَنَّ رَسُولَ الله صَلّى الله عَلَيْهُ وَسَلّى الله عَلَيْهُ وَسَلَّم فَالَ مَا مِنْ مَيت يَمُوتُ فَيقُومُ بَاكِيه فَيقُولُ وَاجَبلاهُ وَاسَنداهُ عَلَيْه وَسَلّمَ قَالَ مَا مِنْ مَيت يَمُوتُ فَيقُومُ بَاكِيه فَيقُولُ وَاجَبلاهُ وَاسَنداهُ وَاسَنداهُ أَوْ نَعُودُ لَا إِنّا وَكُلّ بِهُ مَلَكُما يَلْهِزَ انه أَهْ كَذَا كُنتَ فَقُولُ وَاجَبلاهُ وَاسَنداهُ هَا مَنْ مَيت يَمُوتُ فَيقُومُ بَاكِيه فَيقُولُ وَاجَبلاهُ وَاسَنداهُ وَاسَنداهُ الله عَذَا خَديثُ حَسَنْ غَرِيبٌ هَمَا عَنْ يَرْبُوا نِهُ أَهْ كَذَا كُنتَ فَى قَلْ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ اللهُ عَرَيْبُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ عَرَيْبُ عَمْ يَتُ فَي اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّمُ عَرَيْبُ عَمْ يَنْ عَرْبِيثُ عَرَيْبُ عَرَيْبُ عَمْ يَا كُلُوا عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمُ عَرَيْبُ عَرَيْبُ عَرَيْنَ عَرَيْبُ عَرَيْبُ عَرَيْبُ عَلَيْهِ وَسَلّمُ عَلَيْهُ وَلَاكُ إِلّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمُ عَرَيْبُ عَرَيْبُ عَرَيْبُ عَلَى عَلَيْهُ وَالْهُ عَلَيْهُ وَسَلّمُ عَرَيْبُ عَرَيْبُ عَرَيْبُ عَرَيْبُ عَرَيْبُ عَنْ عَرَيْبُ عَرَيْبُ عَلَاللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَسَلّمُ عَرْبُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَاللّهُ الْمُنْ عَرْبُكُمُ لَا كُنْ عَرْبُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَاهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَا عَنْ عَرْبُولُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَا عَلَيْهُ عَلَاللّهُ عَلَا عَلَالِهُ عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَالِهُ عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَ

﴿ اللَّهُ عَادُ اللَّهُ عَنْ عَمْدَ اللَّهُ عَنْ عَمْرُ وَعَنْ يَحْيَى الْمَتَ وَمَرْثَ قَتَلِيّةُ عَنْ عَمْرُ وَعَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْد الرَّحْمَن عَدْ أَنْ عَمْرُ وَعَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْد الرَّحْمَن عَنْ أَبْدَ عَمْرُ وَعَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْد الرَّحْمَن عَن أَبْنِ عَمْرَ عَنِ النَّهِ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَتَ يُعَذَّبُ بِشَكَاه أَهْله عَلَيْه وَسَلَّمَ قَالَ الْمَتَ يُعَذَّبُ بِشَكَاه أَهْله عَلَيْه وَقَالَتْ عَائشَةُ يَرْحُمُه الله لَمْ يَكُذَبْ وَلَكُنَّهُ وَهَمْ إِنْمَا قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْه وَقَالَتْ عَائشَةُ يَرْحُمُه الله لَمْ يَكُذَبْ وَلَكُنّهُ وَهُمْ إِنْمَا قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ وَقَالَتْ عَائشَة يَرْحُمُه الله لَمْ يَكُذَبْ وَلَكُنَّهُ وَهُمْ إِنْمَا قَالَ رَسُولُ اللّه

شارب الخروشاهدها يحقق ذلك ما روى أبو مالك الأشعرى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال النائحة اذا لم تتب جاءت بوم القيامة وعليه اسربالمن نارو درع من جرب قال ابن العربي رحمه الله وهذا لما كانت تفعله في الدنيان لباس الحزن واحتزام الحبال وتخميش الوجوه (الرابعة عشرة) هذه الإخبار الوعيدية قد تقدم الجواب في وجه وقوعه وانفاذه وأنه موقوف على المشيئة ونخبر على الاطلاق في موضع مقيد بالمشيئة في آخر و يحمل المطلق على المقيد ضرورة لوحمل على الطلاقه بطل التغيير ولم يكن له فائدة

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَرَجُلِ مَاتَ يَهُو ديًّا إِنَّ الْمَيَّتَ لَيْعَذَّبُ وَإِنَّ أَهْلِهُ لَيْبُكُونَ عَلَيْهِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنِ أَبْنِ عَبَّاسِ وَقَرَّظَةً بِن كَعْبِ وَأَبِي هُريرة وأبن مسعود وأسامة بنزيد ﴿ قَالَابُوعَيْنَتَى حَدَيْثُ عَائشَـةً حَديث حَسَنَ صَحِيح وَقَد رُوي من غَيْر وَجَه عَنْ عَائْشَـةٌ وَقَدْ ذَهَبّ أَهْلُ الْعُلْمِ الَّى هَٰذَا وَتَأْوَّلُوا هَٰذَهِ الْآيَةَ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وزْرَ أُخْرَى وَهُو قُولُ الشَّافِعِي • مِرْشُ عَلَى بن خَشْرُم أَخْبِرَنَا عِيسَى بن يُونْسَ عَن أَبْنَ أَبِي لَيْلِي عَنْ عَطَاء عَنْ جَابِر بْن عَبْد الله قَالَ أَخَذَ النَّيْ مَلِّي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُوفِ فَانْطَلَقَ بِهِ الِّي أَبْنِهِ أَبِّرَاهِيمَ فَوَجَدَّهُ يُجُودُ بِنَفْسِهِ فَأَخَذُهُ النِّي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعَهُ فَي حجره فَبكي فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرُّحْنِ أُتِبِي أُولَمْ تَكُنْ نَهِيْتَ عَنِ الْبِكَا. قَالَ لا وَلَكُن نَهِيتَ عَن صَو تَيْنِ أَحْمَقَيْنِ فَأَجِرَيْنِ صَوْتِ عَنْدَ مُصِيبَةً خَمْشُ وُجُوه وَشَقَّ جُيُوبِ وَرَنَّةً شَيْطَانَ وَفِي الْخَدِيثِ كَلَامٌ أَكْثَرُ مر . هٰذَا الله عَلَيْنَى الله عَديثُ حَسَنْ . مِرْثُ قُتِيبَةُ عَنْ مَالِكُ قَالَ اللهِ قَالَ وَحَدَّثَنَا السَّحْقُ بِنُ مُوسَى حَدَّثَنَا مَعْنَ حَدَّثَنَا وَالْكُ عَنْ عَبِدُ الله بِن أَبِي بَكُر بِن مُحَمَّدُ بِن عَمْرُو بِن حَزْمَ عَن أَبِيهِ عَن عَمْرَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتُهُ أَنَّهَا

مُعَتْ عَائِشَةً وَذَكَرِ لَهَا أَنَّ أَبْنَ عُمَرَ يَقُولُ انَّ الْمَتَ لَيُعَذَّبُ بِبِكَا، الْحَيْ عَلْيه فَقَالَتْ عَائِشَةُ غَفَرَ اللهُ لأَبِي عَبْدِ الرَّحْنِ أَمَّا أَنْهُ لَمْ يَكْذَبُ وَلَكَنَّهُ نَسَى أَوْ أَخْطَأُ أَنَّا مَرَّرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى يَهُودِيَّةً يُبِتَى عَلْيها فَقَالَ أَنْهُم لَيْبُكُونَ عَلْيها وَانَّها لَتُعَذَّبُ فِي قَبْرِها ﴿ قَالَ اللهُ عَلَيْهَ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَي يَهُودِيَّةً يُبِتَى عَلَيْها فَقَالَ أَنْهُم لَيْبُكُونَ عَلَيْها وَانَّهَا لَتُعَذَّبُ فِي قَبْرِها ﴿ قَالَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْها وَانْها لَتُعَذَّبُ فِي قَبْرِها ﴿ قَالَ اللهِ عَلَيْهَ وَلَيْهِ عَلَيْهِ وَلَا اللهُ عَلَيْهِ وَلَيْهِ وَلَا اللهُ عَلَيْهِ وَلَيْهِ وَلَيْهِ وَلَيْهِ عَلَيْهِ وَلَيْهِ وَلَيْهِ وَلَيْهِ وَلَيْهِ وَلِيْهِ وَلَيْهِ وَلَيْهِ وَلَيْهِ وَلِيْهِ وَلَيْهِ وَلَيْهِ وَلِيْهِ وَلَيْهِ وَلَيْهَا وَانْهَا لَيْهُم وَلِي اللهُ عَلَيْهِ وَلَيْهِ وَلَيْهِ وَلَيْهِ وَلَا يُعْقَلِنُ اللهُ عَلَيْهِ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَيْهُ وَلَيْهِ وَلَا اللّهُ عَلَيْهِ وَلَيْهِ وَلَيْهِ وَلَا اللّهُ عَلَيْهِ وَلَهُ اللّهِ عَلَيْهِ وَلَا اللّهُ اللهُ عَلَيْهِ وَلَيْهُ وَلَيْهُ وَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَوْلُ اللّهُ عَلَيْهِ وَلَا لَيْهُ وَلَا لَا عَلَيْهِ وَلَيْهُ وَلَيْهُ وَلَيْهُ وَلَا اللّهُ مَلْكُولُولُولُولُهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَلَا مَا عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَلَا اللّهُ عَلَيْهِ وَلَا لَا عَلَيْهِ وَلَا لَا عَلَيْهِ وَلَا لَا عَلَيْهِ وَلَا عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهَا وَلَا اللّهُ عَلَيْهِ وَلَا لَا عَلَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا لَا عَلَيْهِ وَلَا لَا عَلَيْهُ وَلَا لَا لَهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ لِللللهُ عَلَيْهُ وَلَا لَا عَلَاهُ الللهُ عَلَيْهُ وَلَا لَا عَلَاهُ الللّهُ عَلَاهُ اللّهُ لَا عَلَيْهِ وَلَا لَاللّهُ عَلَيْهِ وَلَا لَا عَلَيْهُ وَلَا لَا عَلَا لَا عَلَا لَا عَلَا لَا عَلَا لَا عَلَا لَهُ لَا لَا عَلَا اللهُ لَا عَلَا الللهُ لَا عَلَا لَا عَلَا لَا عَلَاهُ وَل

الله المراع الم

المشي أمام الجنازة

أخبرنا أبو الحسن الآزدى أخبرنا أبو الطيب الطبرى أخبرنا ابو الحسن الدار قطنى على بن محمد بن عبد الحافظ حدثنا على بن سهل بن المغيرة حدثنى أبى أخبرنا أبو معمر عن محمد بن كعب القرظى عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه قال جاء ثابت بن قيس بن شماس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم را كبا دابته فقال ان اى توفيت وهى نصر انية وهو يجب أن احضرهاقال النبى صلى الله عليه وسلم اركب دابتك وسر أمامها فانك اذا كنت أمامها لم تكن معها قال ابن العربى رحمه الله وهذا باب ليس المنظر فيه مدخل وانما هو موقوف على الأثرر وى الثلاث الأثمة السلمي والشعبى عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم و أبا بكر وعمر كانو ايمسون امام الجنازة وليس فى الباب حديث امثل من هذا وذكر حديث بكر وعمر كانو ايمسون امام الجنازة وليس فى الباب حديث المن هذا وذكر حديث عيسى ابن مسعود من طريق أبى دجر المجمول فى المشى خلف الجنازة وضعفه و يحق ان يضعفه وذكر حديث الن ثو بان فى قوله اما تستحون ملائكة الله على اقد امهم و انتم على يضعفه وذكر حديث النهم وقوف وهذا غريب فان وقفه رفعه اذ لا يعلم ثو بان هذا بحال

أَبِنْ مَنْ عِ وَاسْحَقَ بِنَ مَنْصُورٍ وَمَحْمُودُ بِنُ غَيْلاَنَ قَالُوا حَدَّتَنَا سُفْيَانُ بِنَيْ عَيْدَةَ عَنِ اللّٰهِ عَنْ اللّٰهِ عَنْ اللّٰهِ قَالَ رَ أَيْتُ النِّي صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ وَاللّٰهِ عَنْ اللّٰهِ عَنْ اللّٰهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ وَاللّٰهِ عَنْ الْخَلَالُ وَاللّٰهِ عَنْ الْخَلَالُ عَرُو بِنُ عَاصِم عَنْ هَمّام عَنْ مَنْصُورٍ وَبِكُرِ الْكُوفَى وَزِيَادِ وَسُفْيَانَ كُلُّهُمْ يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمَعَهُ مِنَ الزّهْرِي عَنْ سَالم بِنْ عَبْدِ اللّه عَنْ أَيله وَاللّهُ وَسُفْيَانَ كُلّهُمْ يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمَعَهُ مِنَ الزّهْرِي عَنْ سَالم بِنْ عَبْدِ اللّه عَنْ أَيله قَالَ رَأْيَا بِكُرِ وَعُمَر يَشُونَ أَمَامَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ وَأَبَا بِكُر وَعُمَر يَشُونَ لَيْهُ عَنْ اللّهُ عَنْ أَيله قَالَ رَأْيُتُ اللّهُ عَلْهُ وَسَلّمَ وَأَبَا بِكُر وَعُمَر يَشُونَ أَمّامَ الْمَامَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ وَأَبًا بِكُر وَعُمَر يَشُونَ أَمّامَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ وَأَبًا بِكُر وَعُمَر يَشُونَ أَمّامَ قَالَ رَأَيْتُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ وَأَبًا بِكُر وَعُمَر يَشُونَ أَمّامَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ وَأَبًا بِكُر وَعُمَر يَشُونَ أَمّامَ قَالَ رَأَيْتُ النّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ وَاللّهَ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ وَالْمَا مَالَمُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمُ وَاللّهُ وَلّهُ وَلَوْلَ وَاللّهُ وَلَا لَوْلَا وَاللّهُ وَلَا لَوْلَا لَهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَلَا لَولَا لَولَا لَاللّهُ عَلْهُ وَلَا لَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَا لَا لَا لَهُ عَلَيْهُ وَلَا لَا لَا لَا لَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَا لَمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا لَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَا لَا لَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَا لَا لَا لَا لَهُ عَلَيْهُ وَلَا لَا لَا لَاللّهُ عَلْهُ وَلَمْ لَاللّهُ عَلْمُ وَاللّهُ وَلَا لَا لَا لَهُ عَلَيْهُ وَلَا لَا لَا لَا لَا لَهُ وَلَا لَا لَا لَا لَا لَهُ عَلَيْهُ وَلَا لَا لَا لَاللّهُ عَلْمُ لَا لَا لَا لَا لَهُ عَلَالِهُ لَا لَا لَا لَا لَاللّهُ عَلْمُ لَا لَا

وفى الصحيح ان الذي صلى الله عليه وسلم ركب مرجعه من جنازة أبى الدحداح وأصحابه يمشون حوله وهو يتوقص به معرو ريايريد دون سرج وهو يضطرب فى مشيه من الحجام و روى أبو داود والنسائى ان المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشى الراكب خلف الجنازة والماشى حيث شاء منها خلفها وأمامها وعن يمينها وعن يسارها قريبا منها وزاد أبو داودعن ثوبان أن الذي صلى الله عليه وسلم أبى أن يركب دابة فى جملة الجنازة فلما انصرف ركب فقيل له فقال ان الملائكة كانت تمشى فلم أكن لأركب وهم يمشون فلما ذهبوا ركب قال البخارى الصحيح فى حديث ابن عمر أنه كان يمشى أمام الجنازة وكيف هذا وقد اسنده عن سفيان أربعة قتيبة وأحمد ابن منبع واسحق بن منصور ومحمود بن غيلان فلا بد من صحة الاسناد فيه أما انه روى فى الصحيحين ان الذي صلى الله عليه وسلم قال من تبع جنازة وروى انه وروى كذلك بل يكون معه وأمامه وخلفه وليس له من هذا اللفظ موضع مخصوص

الْجُنَازَة مَ مَرْثُنَ عَبْدُ بِنُ حُمَيْدُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرِّزَاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ الْذِهْرِي قَالَ كَانَ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُوبَكُرَ وَعُمَرُ يَمَشُونَ أَمَامَ الْجُنَازَة قَالَ الْزُهْرِي وَأَخْبَرَنِي سَائَمَ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يَمْثَى أَمَامَ الْجُنَازَة قَالَ الْجُنَازَة قَالَ الْبُوعِينِي صَالَمَ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يَمْثَى أَمَامَ الْجُنَازَة قَالَ وَفِي البَّابِ عَنْ أَنْسَ ﴿ قَالَ الْوَعْيِنِي حَدِيثُ أَبْنِ عُمْرَ هَكَذَا رَوَاهُ أَبْنُ جُرَيْجِ وَزِيّلُدُ بْنُ سَعْدُ وَغَيْرُ وَاحد عَنِ الزَّهْرِي عَنْ سَالَمِ عَنْ اللّهِ عَنْ اللّهِ عَنْ اللّهِ عَنْ اللّهِ عَنْ اللّهُ وَعَيْرُ وَاحد عَنِ الزَّهْرِي عَنْ سَالَمِ عَنْ اللّهِ وَعَيْرُ وَاحد عَنِ الزَّهْرِي عَنْ سَالَمِ عَنْ اللّهِ وَعَيْرُ وَاحد عَنِ الزَّهْرِي عَنْ سَالَمُ عَنْ اللّهِ وَعَيْرُ وَعَلَيْ وَعَيْرُ وَاحد عَنِ الزَّهْرِي عَنْ سَالَمُ عَنْ اللّهِ وَعَيْرُ وَعَرْدُ وَيُولُسُ بِنَ يَرَيْدَ وَمَالِكُ وَعَيْرُ وَعَرْدُ وَيُولُسُ بِنَ يَرَيْدَ وَمَالِكُ وَعَيْرُ وَعَوْلُ اللّهُ وَيُولُسُ بُنُ يَرَيْدَ وَمَالِكُ وَعَيْرُ وَيُولُسُ بِنَ يَرَيْدَ وَمَالِكُ وَعَيْرُ

بل الكل فص أحد المواضع المحتملة فعل النبي صلى الله عليه وسلم و الخليفتين بعده حسيما صح عن ابن عمر والله أعلم و كا قال من تبع ومن شيع قلنا جثنا شفعاء له والشفيع يتقدم قلنا وقد يتأخر اذا حصل المطلوب في الملا فجاء شفيع فيه وهذه أمور محتملة والخبر أولى أن يتبع ومن السنة أن يسرع بالجنازة كا روى أبو عيسى وهو في الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بجناز تكمفان يك خيرا تقدمونه اليه وان يكشرا تضعونه عن رقابكم و في الصحيح ان الجنازة اذا كانت صالحة قالت قدموا قدمو في وان كانت غير صالحة قالت ياو يلمها الى أين تذهبون بها يسمعصونها كل شيء الا الانسان اذ لوسمعها اصعقوهو لا تنكره الاالقدرية واذا كان كلام جبريل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل صلصلة الجرس و لا يسمعه أحد من أصحابه جاز أن يتكلم الميت و لا يسمعه أحد من أصحابه جاز أن يتكلم الميت و لا يسمعه أحد من طونها دليل على ان الأفضل للشهيد عدم الدفن ولكن يحتمل ان النبي من بطونها دليل على ان الأفضل للشهيد عدم الدفن ولكن يحتمل ان النبي صلى الله عليه وسلم دفنهم اما سترا لهم لأنهم كانوا في عمارة أو قريب منها واما

وَاحد مَن الْحُفَّاظ عَن الزُّهرِيِّ انَّ النَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَ يَمْسى أَمَامَ الْجِنَازَةَ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَأَخْبَرَنِي سَالُمْ أَنَّ أَبَّاهُ كَانَ يَمْشِي أَمَامَ الجُنَازَة وَأَهُلُ الْحَدِيثُ كُلُّهُم يَرُونَ أَنْ الْحَدِيثَ الْمُرْسَلَ فَي ذَلْكَ أَصْح ﴿ قَالَ الْوَعْلَيْنِي سَمْعُت يَحْنَى بِنَ مُوسَى يَقُولُ قَالَ عَبِدُ الرِّزَاقِ قَالَ أَبِنُ الْمُأْرَكُ حَديثُ الْزُهْرِي في هَذَا مُرسَـلُ أَصَحْ مَنْ حَديثُ أَبِن عَيينَةً قَالَ أَبْنُ ٱلْمَارَكَ وَأَرَى أَبْنَ جُرَيْجٍ أَخَذَهُ عَن أَبْنَ عُيينَةً وَرُوَى هَامُ بِنَ يَحْيَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ زِيَادُ وَ هُوَ أَبْنُ سَعْدُ وَمُنْصُور وَبَكُرٍ وَسُفْيَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالَمْ عَنْ أَبِيهِ وَاثْمًا هُوَ سُفْيَانُ بِن عَيِينَةً رَوَى عَنْهُ مُمَامٌ وَاخْتَلَفَ أَهُلُ الْعَلْمِ فِي الْمَشِّي أَمَامُ الْجَنَازَةِ فَرَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعَلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرُهُمْ أَنَّ الْمَشَى أَمَامَهَا

لئلا يتمكن الاعداء منهم واما لئلا يجد الأولياء الحزن العظيم فى نفسهم فأراد أن يغيب أثارهم وقوله دعا بنمرة وهو كساء خلق لهم يعمه هو كان كا قدمنا توبة فلم يرده ويحتمل انه قيل سلب فلم يجد النبي صلىالله عليه وسلم فى الحال الا ذلك الكساء الخلق وقولهم انها عند كثرة القتلى يدفنوا فى ثوب واحد دليل على أن التكليف قد ارتفع بالموت والا فلا يجوز أن يلصق الرجل بالآخر الا لضرورة أو عند انقطاع التكليف بالموت وقل له لم يصل عليهم سيأتى فى حديث جابر فانه أصخ كما قال البخارى

أَفْضَلُ وَهُو قَوْلُ الشَّافِعِي وَأَحْمَدَ قَالَ وَجَدِيثُ إِنِّسَ فِي هَذَا الْبَابِ
غَيْرُ نَحْفُوظ وَ حَرَثُنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّد بْنُ الْمَثَنَى حَدَّثَنَا مُحَدَّبُن بَكُر وَمُحَدَّ بْنَ اللَّهِي صَلَّى الله عَلَيْهِ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنَ يَزِيدَ عَن أَبْنِ شَهَابِ عَنْ أَنَسَ أَنَّ النَّيِّ صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ وَعُمَّر وَعُمَّانَ كَانُوا يَمْشُونَ أَمَامً الْجَنَازَة ﴿ قَالَ الْمُعَدِّنَى عَلَيْهِ مَلَّا الْجَعَلَا الْجَعَلِيثِي عَلَيْهِ الله عَنْ الرَّهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله عَنْ الرَّهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهِ وَسَلَم وَعُمَر وَعُمَر كَانُوا يَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَة قَالَ الله عَنْ يُونُسَ عَنِ الرَّهُ الله عَنَا الله عَلَيْهِ وَسَلَم وَأَيَا الْجَدِيثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ الرَّهُ الله عَمَّلُ الله عَلَيْهِ وَسَلَم وَأَيَا الله عَنْ يُونُسَ عَنِ الرَّهُ الله عَلَيْهِ وَسَلَم وَأَيَا الله عَنْ يُونُسَ عَنِ الرَّهُ الله عَمَّلَ الله عَلَيْهِ وَسَلَم وَأَيَا الله عَنْ الرَّهُ الله عَنْ الرَّهُ الله عَلَيْهِ وَسَلَم وَأَيَا الله عَمْرَ كَانُوا يَمُشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَة قَالَ الله عَلَيْه وَسَلَم وَالله عَمْر كَانُوا يَمُشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَة قَالَ الله عَلَيْه وَسَلَم وَالله عَمْر كَانُوا يَمُشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَة قَالَ الله عَلَيْه وَسَلَم الْمُ الله الله عَنْ الله عَنْ الله عَمَالَ الله عَلَيْه وَسَلَم الله الله عَلَيْه وَسَلَم الله الله الله عَلَيْه وَسَلَم الله الله عَلَيْه وَسَلَم الله الله الله عَلَيْه وَسَلَم الله الله الله المُعَلَى الله عَلَيْه وَسَلَم الله الله المُعَلَى الله الله الله الله المُعَلَى الله المُعَلَى الله الله المُعَلَى الله الله المُعَلَى الله الم

﴿ الله عَن عَمُودُ بِنُ عَمْوُدُ بِنَ عَن عَمْوَدُ فَالله عَن عَمْوَدُ فَالله عَن عَمْوَدُ فَالله عَن عَمْوَدُ فَالله عَن عَمْوُدُ فَالله عَلَيْهِ فَا مَا مَن عَبْدُ الله عَن عَبْدُ الله عَن عَبْدُ الله عَلَيْهِ فَا مَا مَن عَن عَبْدُ الله عَلَيْهِ عَن عَبْدُ الله عَن عَبْدُ الله عَلَيْهِ عَن عَبْدُ الله عَن عَبْدُ الله عَن عَبْدُ الله عَن عَبْدُ الله عَلَيْهِ عَن عَبْدُ الله عَلَيْهِ عَن عَبْدُ الله عَلَيْهِ عَن الله عَلَيْهِ عَن الله عَنْ عَل الله عَن الله عَن عَل الله عَن الله عَن عَل الله عَن الله عَن عَلْمُ عَن عَل الله عَن الله عَن الله عَن عَل الله عَن عَن عَل الله عَن الله عَن عَل الله عَن عَل الله عَن الله عَن الله عَن عَنْ الله عَلْ الله عَنْ الله عَلْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَلْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَلْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَلْ الله عَلْ الله عَلْ الله عَلْ ا

عَبْد الله بْنُ مَسْعُود الّا مِنْ هَذَا وَقَالَ مُحَمَّدٌ قَالَ الْمُمْيَدِيُ قَالَ ابْنُ عُيْنَةَ فَيْلَ لَيحْيَى مَنْ أَبُو مَاجِد هَذَا قَالَ طَائِرٌ طَارَ فَحَدَّثَنَا وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ فَيْلَ لَيحْيَى مَنْ أَبُو مَاجِد هَذَا قَالَ طَائِرٌ طَارَ فَحَدَّثَنَا وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ قَيلَ لَيحْيَى مَنْ أَبُو مَاجِد هَذَا قَالَ طَائِرٌ طَارَ فَحَدَّثَنَا وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الله مَنْ أَحْوَابِ النّبِي صَلّى الله عَلْية وَسَلّم وَغَيْرِهُم الّى هَذَا رَأُوا أَنْ الله مَنْ خَلْفَهَا أَفْضَلُ وَبِه يَقُولُ سُفْيَانُ الثّورِي وَاسْحَقُ قَالَ انَ أَبًا مَاجِد رَجُلُ جَهُولُ لَا يُعْرَفُ أَنَّا يُرْوَى عَنْهُ حَدِيثَانِ عَنِ أَبْ مَسْعُود وَ يَحْيَ رَجُلُ جَهُولُ لَا يُعْرَفُ الله تَقَدَّ يُكَنَى أَبًا الْحُرث وَيُقَالُ لَهُ يَحْيَى الْجَابُرُ وَيُقَالُ لَهُ يَحْيَى الْجَابُرُ وَيُقَالُ لَهُ يَحْيَى الْجَابُر وَيُقَالُ لَهُ يَحْيَى الْجَدِ الْعَالَ الله وَعَلَى الله وَعَلَى الله وَيْقَالُ لَهُ يَعْمَى الْجَدِ الْعَلَى الله وَيْقَالَ الله وَعَلَى الله وَيَقَالُ لَهُ مُعْمَالًا وَسُفَيَانُ النّهُ وَيْ وَيَقَالُ الله وَعَلَى الله وَعَلَى الله عَلَى الله وَاللّه وَلَا الله وَاللّه وَاللّه وَلَا الله وَعَلَى الله وَلَا الله وَاللّه وَاللّه وَلَى الله وَلَا الله وَسَلّمُ الله وَلَمْ الله وَلَا الله واللّه واللّه واللّه والله واللّه والله والمُولِ الله والله والمُولِقُولُ الله والمُولِقُولُ الله والمُعَلّمُ الله والمُولِقُولُ والله والمُولِقُولُ الله والمُعْلَى الله والمُولِقُولُ الله والمُولِقُولُ الله والمُولِقُولُ الله والمُولِقُولُ الله والمُولِقُولُ الله والمُولِقُولُ الله والله والمُولِقُولُ الله والمُولِقُولُ الله والمُولِقُولُ الله الله والمُعْلَمُ الله والمُولِقُولُ الله الله والمُولِقُولُ الله والله والمُولِقُ

﴿ السَّدِ بِنَ سَعْدَ عَنْ ثُوبَانَ قَالَ خَرَجْنَا مَعْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلْيهِ وَسَلَمْ فَي جَنَازَة فَرَأَى نَاسًا رُ كَبَانًا فَقَالَ اللهِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنِ الْمُعَدِة بِنَ عَلَى اللهِ عَلَى عَلَى اللهِ عَلَى عَلَى اللهِ عَلَى عَلَى عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى عَلَى اللهِ عَلَى عَلْهُ عَلَى عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى

مُوقُوفًا قَالَ مُحَمَّدُ ٱلْمُوقُوفُ مِنْهُ أَصَحُ

الشي مَا جَاء في الرُّ خصَّة في ذلكَ ورشن تَحْمُودُ بن غَيلانَ حَدَّنَنَا أَبُو دَاوِدَ حَدَّنَنَا شُعْبَةً عَنْ سَمَاكَ قَالَ سَمْعَتُ جَارِ بِنَ سَمْرَةً يَقُولُ كُنَّا مَعَ النَّيِّ صَلَّى أَللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنَازَةِ أَبِّي الدَّحْدَاحِ, وَهُوَ عَلَى فَرَس لَهُ يَسْعَى وَ نَحْنُ حَوْلُهُ وَهُوَ يَتُوقَصُ بِهِ مِرْثِنَ عَبْدُ اللَّهُ بِنُ الصَّبَّاحِ الْهَاشَمَىٰ حَدَّثَنَا أَبُو قُتُنِيَةً عَنِ الْجَرَّاحِ عَنْ سَمَاكُ عَنْ جَابِر بْنِ شَمْرَةَ أَنْ النبي صلى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ اتَّبَعَ جَنَازَةَ ابي الدَّحداح مأشياً ورَجْعَ عَلَى فرس ﴿ قَالَ الوعلاني هذا حديث حَسَن صحيح @ ما سَا مَا جَاءَ في الاسراع بالجنازة · ورش احمد بن منيع حَدَّثُنَا سَفْيَانَ بْنُ عَيْدَنَةَ عَنِ الرَّهْرِيِّ سَمَعَ سَعِيدَ بْنَ الْلُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرِيرَةَ يَبَلُغُ بِهِ النَّيْ صَلَّى أَللَّهُ عَلْيهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ فَأَنْ يَكُن خَيْرًا تُقَدِّمُوهَا اللهِ وَإِنْ يَكُنْ شَرَّا تَضَعُوهُ عَنْ رِقَابِكُمْ وَفِي الْبِأَبِ عَنْ أبي بكرة ﴿ قُلُ إِنَّ عُلِينَ حَدِيثُ أَبِّي هُرَيرَةً حَدِيثُ حَسَنْ صَحِيحَ أَبُو صَفْوَانَ عَنْ أَسَامَةَ بْن زَيْد عَن أَبْن شَهَاب عَنْ أَنْس بْن مَالك قَالَ أَتَى.

رَسُولُ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَى حَمْزَةً يَوْمُ أُحُدُ فَوْقَفَ عَلَيْهُ فَرَآهُ . قَد مثلَ بِه فَقَالَ لَو لَا أَنْ تَجِدَ صَفَيَّةً فِي نَفْسِهَا لَتَرَكَّتُهُ حَتَّى تَأْكُلُهُ الْعَافَلَةُ حَتَّى يُحْشَرَ يَوْمَ الْقَيَامَة مِنْ بُطُونِهَا قَالَ ثُمَّ دَعَا بِنَمْرَة فَكُمْفُنَّهُ فَهَا . فَكَانَت إِذَا مَدَّت عَلَى رَأْسَهُ بَدَت رَجْلًاهُ وَإِذَا مَدْتُ عَلَى رَجَّلْيُهُ بَدَا رَ أُسُهُ قَالَ فَكُثُرَ الْقَتْلَى وَقَلَّتِ الشِّيَابُ قَالَ فَكُفِّنَ الرَّجُلُ وَالرَّجُلَان وَالثَّلَاثَةُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ ثُمَّ يُدْفَنُونَ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ فَجْعَلَ رَّسُولُ الله صَلَّى أَللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسَأَلُ عَنْهُمْ أَيُّهُمْ أَكُثُرُ قُرْ آنَّا فَيُقَدِّمُهُ إِلَى الْقَبْلَةَ قَالَ فَدَفْنَهُمْ رَسُولُ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ ﴿ قَالَ بُوعَلِّنِي حَدِيثُ أَنْسَ حَدِيثُ حَسَنَ غَرِيبٌ لَانَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَنْسَ إِلَّا مِنْ هُــنَا الْوَجْهِ النَّمْرَةُ الْـكَسَاءُ الْحُلَقُ وَقَدْ خُولِفَ أُسَامَةُ بْن زَيْد في روَايَة هَذَا الْخَديث فَرَوَى اللَّيْثُ من سَعْد عَن أَن شَهَابٍ عَر . عَد الرَّحْن أَنْ كُعْبِ بْنِ مَالِكَ عَنْ جَابِر بْنِ عَبْدِ أَللَّهِ بْنِ زَيْدُ وَرَوَى مَعْمَرْ عَن الزهري عَن عَبدالله بن تُعلَبه عَن جَابِر وَلا نَعْلَمُ أَحَدًا ذَكَرَهُ عَن الزَّهْرِيِّ عَنْ أَنَسَ إِلَّا أَسَامَةُ بِنُ زَيْدُ وَسَأَلْتُ مُحَدًّا عَنْ هَـنَا الْحَديث فَقَالَ حَديثُ اللَّيْثُ عَن أَبْنِ شَهَابِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْن بْن كَعْب بْن مَالك عَن

جَابِر أَصْح ا المحمد المعرفة على بن حجر الخبر ناعلى بن مسهر عن مسلم الْأَعْوَ رَعْنَ أَنْسَ بْنَ مَالِكَ قَالَ كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُ ٱلْمَرِيضَ وَيَشْهَدُ الْجَنَازَةَ وَيَرْكُبُ الْحَارَ وَيُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلْعَبْدِ وَكَانَ يُومَ بني قريْظَةَ عَلَى حَمَار تَخْطُوم بِحَبْل من ليف عَلَيْه إِكَانْ ليفُ ﴿ قَالَ إِن عَلَيْتُ مَا حَديث لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِن حَديث مُسْلِم عَن أَنَس وَمُسَلِّمُ الْأَعُورُ يُضَعَفُ وَهُو مُسَلِّمٌ بِنَ كَيْسَانَ الْمُلَاثَى المُ الله عَلَى البُوكَريب حَدْثَنَا أَبُو مُعَاوِيةً عَن عَبْد الرُّحْن أَبْنَ أَبِي بَكْرِ عَنْ أَبِي مُلَيْكُةَ عَنْ عَائشَةَ قَالَتْ لَمَّا قَبْضَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱخْتَلَفُوا فِي دَفْنِهِ فَقَالَ أَبُو بَكُر سَمَعْتُ مِنْ رَسُولِ الله صَلَّى أُللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ شَيْأً مَّا نَسيتُهُ قَالَ مَا قَبَضَ اللهُ نبياً إلاَّ في المُو صع الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يُدْفَنَ فِيهِ فَدَفَنُّوهُ فِي مَوْضِعِ فَرَاشُهِ ﴿ قَالَ الْوَعَلَيْنَتِي هَذَا حَديثُ غَريبٌ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنُ بِن أَبِي بَكُرِ الْمُلْيَكِي يُضَعَّفُ مِنْ قَبِـل حفظه وَقَدْ رُويَ هٰذَا الْحَديث من غَير هٰذَا الْوَجْهُ فَرَوَاهُ أَنْ عَاس عَن أَبِي بَكُرِ الصِّدِيقِ عَنِ النَّيِّ صَلِّي أَللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْضًا

 النف النف النف النف النف النف المعاوية بن هشام عَنْ عَمْرَ أَنَ مِنْ أَنَسِ ٱلْمُلِّى عَنْ عَطَاء عَنِ أَنْ عُمْرَ أَنْ رَسُولَ ٱللهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَــلَّمَ قَالَ اذْكُرُوا مُحَاسَنَ مَوْتَاكُمْ وَكَفُوا عَن مَسَاوِيهِم ﴿ قَالَ اللَّهِ عَلَيْنَى هَذَا حَدَيْثَ غَرِيْبَ سَمِعْتَ مُحَمَّدًا يَقُولُ عَمْرَانَ بْنُ أَنْس ٱلمَكَّى مَنْكُرُ ٱلْحَديثُ وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ عَطَاءً عَنْ عَائْشَةً قَالَ وَعَمْرَ انُّ أَبْنُ أَبِي أَنْسَ مُصَرِي أَقَدُم وَ أَثْبَتُ مِنْ عَمْرَانَ بِنَ أَنْسَ الْلِيِّي @ المَّاتِ مَا جَاء فِي الْجُلُوسِ قَبْلُ أَنْ تُوضَعَ . مَرْشَنَ مُحَدِّدُ بِنُ بَشَّارٌ حَدَّثَنَا صَفْوَ انُ بْنُ عِيسَى عَنْ بشر بْن رَافِع عَنْ عَبْد الله بْن سُلَّمَانَ أُبْنِ جَنَادَةُ بْنِ أَبِي أُمِّيةً عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدَّهِ عَنْ عَبَادَةً بْنِ الصَّامِتِ قَالَ كَانَ رَسُولُ الله صَالَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اتَّبَعَ الْجَنَازَةَ لَمْ يَقْعَدُ حَتَّى تُوضَعَ في ٱللَّحْدُ فَعَرَضَ لَهُ حَبُّ فَقَالَ هَكَذَا نَصْنَعُ يَا نُحَمَّدُ قَالَ فَجَلَسَ رَسُولُ ٱللَّهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ خَالْفُوهُمْ ﴿ قَالَ إِنَّا اللَّهُ عَلَيْتُ مَا حَدِيثٌ غَريبٌ وَ بِشْرُ بِنَ رَافِعَ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْخُديث حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ الْمُبَارَكُ عَنْ حَمَّاد بْنِ سَلَيةَ عَنْ أَبِي سَنَانِ قَالَ دَفَنت

باب الصلاة على الميت

وهى من فروض الكفاية وقد بينا حقيقته فى كتاب الاصول واذا مات وقام بحقه فى تجهيزه من قام اجر وحده وسقط الفرض عن الكل وان ترك أثم من علم وهل يأثم من لم يعلم مسائلة كبيرة بيناها فى الاصول فلتنظر هناك روى النسائى عن عمران بن حصين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أخالكم قد مات فقو موا فصلوا عليه

ما جاء في التكبير

أخبرنا المبارك بن عبد الجبار أخبرنا طاهر بن عبد الله أخبرنا على بن عمر حدثنا محمد بن المخلد حدثنا محمد بن الوليد القلا ينسى أبو جعفر حدثنا الهيثم ابن جميل حدثنا مبارك بن فضالة عن الحسن عن أنس قال كبرت الملائكة

على آدم أربعا و كبر أبو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم أربعا و كبر الحسن على على غلى أربعا و كبر الحسين على الحسن أربعا وقال على بن عمر حدثنا محمد ابن مخلد حدثنا أحمد بن الوليد العجام و يحيى بن زيد بن يحيى الفرارا قالا حدثنا حسين بن الفرات بن سليان الحروى كذا قال العجام عن ميمون ابن مهران عن عبد الله بن عباس قال آخر ما كبر النبي على الجنائز أربعا و كبر عمر على عمر أربعا و كبر الحسن بن على على أبى بكر أربعا و كبر عبد الله بن عمر على عمر أربعا و كبر الحسن بن على على أربعا و كبر الحسين على الحيل ابن العربي رحمه الله الحديث الاول أصح هذا فرات بن سليان وصوابه فرات بن السائب ليس بالقوى عندهم وقد ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم كبر أربعا على النجاشي وعلى قبر منبوذ احبرنا أبو الحسين صلى الله عليه وسلم كبر أربعا على النجاشي وعلى قبر منبوذ احبرنا أبو الحسين عمد بن مخلد حدثنا أحمد بن عمد بن مخلد حدثنا أحمد بن عبد بن معد بن عبد بن مروان حدثنا عبد الرحمن بن مالك بن مقول بن عبد الله بن مسلم بن هرم عن سعيد بن جبير عبد الرحمن بن مالك بن مقول بن عبد الله بن مسلم بن هرم عن سعيد بن جبير

مَنْ أَصَحَابِ النّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ وَغَيْرِهُمْ بِرَوْنَ التَّكْبِيرَ عَلَى الجُنازَةِ أَرْبَعَ تَكْبِيرات وَهُوَ قُوْلُ سُفْيَانَ اللَّوْ رِيِّ وَمَالِكَ بْنِ النَّسَ وَابْنِ الْمُبَارَكِ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَقَ صَرَيْنَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَر وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدُ بْنَ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَر وَالشَّافِعِي وَأَحْمَدُ وَإِسْحَقَ صَرَيْنَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَر وَ بْنِ مُرَّةً عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ كَانَ زَيْدُ اللهُ اللهُ عَلَى جَنَازَةً وَ خَسَا فَسَالَئَنَا أَوْبَعا وَانَّهُ كُبَرَّ عَلَى جَنَازَةً وَخَسًا فَسَالَئَنَا أُو الله عَلَيْهِ وَسَدِيمٌ وَقَدْ ذَهَب عَنْ ذَلْكَ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَد لَمَّ يَكُبرُهَا فَسَالَئَنَا وَاللهُ عَلَيْهِ وَسَد لَمْ يَكُبرُهَا وَلَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَد لَمْ يَكُبرُهَا وَلَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَد لَمْ يَكُبرُهَا وَقَدْ ذَهَب عَنْ ذَلْكَ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ الله صَلَى الله عَلَيْهُ وَسَد مَنْ صَحِيح وَقَدْ ذَهَب فَي اللهُ عَلَيْهِ وَسَد وَقَدْ ذَهَب وَقَدْ ذَهَب فَقَالَ كَانَ رَسُولُ الله فَي أَرْقَمَ حَدِيثَ حَسَنَ صَحِيح وَقَدْ ذَهَب فَي اللهُ عَلَيْهِ وَلَمْ عَدَيْثَ عَرَقَ وَقَدْ ذَهَب

عن عروه عن ابن عباس قال صلى جبريل على آدم كبر عليه أربعاصلى جبريل يومئذ بالملائكة وهو بمسجد الخيف وأخذ من قبل القبلة ونحر له وسنم قبره والصحيح أنه من قول عروة وليس فيه سند صحيح بحال وقد ثبت أن زيد ابن أرقم كبر على جنازة خمسا وفى المغازى عن البخارى عن على أنه صلى على سهل بن حنيفا فكبر وسكت فحمله الاسماعيلى والبرقانى وقالا فيه فكبر ستا فقيل له فى ذلك فقال انه شهد بدرا وحديث أبى القيس عن أبيه عن أبى هربرة أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة فكبر عليها أربعا وسلم تسليمة واحدة وحديث شعبة بن حصين عن أبى مالك قال كان يجاء بقتلى أحد تسعمة و حمزة عاشرهم فيصلى عليهم فيدفنون التسعة و يدع حمزة فيجاء بتسعمة خرجها الدارقطنى وحديث زيد بن أرقم صحيح ولكن الأغلب عليمه المعول خرجها الدارقطنى وحديث زيد بن أرقم صحيح ولكن الأغلب عليمه المعول أحد قوليه وقال الشافعي انشأه سلم و قطع وان شاء انظر تسليمه وقال أبو حنيفة أحد قوليه وقال الشافعي انشأه سلم و قطع وان شاء انظر تسليمه وقال أبو حنيفة

بَعْضُ أَهْلِ الْعَلْمِ إِلَى هَذَا مِنْ أَصَحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ وَ غَيْرِهِمْ رَأُوا التَّكْبِيرَ عَلَى الْجُنَازَة خَمْسًا وَقَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَقُ إِذَا كَبَرَ الْإَمَامُ عَلَى الْجَنَازَة خَمْسًا فَانَّهُ يَتَبِعُ الْإُمَامُ

﴿ بِالْحَبْرِنَا هَقُلُ بِنُ حَدَّمَنَا الْأُورَاعِيُّ عَنْ يَعْيَى بِنَ أَبِي كَثير حَدَّثَنَى الْخُبَرِنَا هَقُلُ بِنُ حَدَّثَنَى الْأُورَاعِيُّ عَنْ يَعْيَى بِنَ أَبِي كَثير حَدَّثَنَى الْخُبَرِنَا هَقُلُ بِنُ زِيَاد حَدَّثَنَى الْأُورَاعِيُّ عَنْ يَعْيَى بِنَ أَبِي كَثير حَدَّثَنَى الْمُورَاعِيِّ عَنْ يَعْيَى بِنِ أَبِي كثير حَدَّثَنَى أَبُو أَبِرَاهِمَ الْأَثْمَ لَيْ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهُ وَسَلِّمَ إِذَا أَبُو أَبِرَاهِمَ الْأَثْمَ لَيْ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهُ وَسَلِم إِذَا

وصاحباه يقطع وهو أحد اقوالنا وقد روى أبو داود عن أبي هريرة أنه دعى كا قدمنا فالتكبير تبع له و روى أبو عيسى عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في جنازة فرفع يديه في أول تكبيره و وضع اليمين على اليسرى وفد قال بذلك مالك في رواية ابن وهب وغيره في وضع اليدين و كذلك في الفريضة وقد بينا في القدم والله أعلم

باب ما يقول على الميت

ذكر أبو عيسى حديث أبى ابراهيم الأشهلي عن أبيه و لفظ حديث عوف ابن مالك و صحيح أبو عيسى الحديثين و حديث عوف في صحيح مسلم و ذكر أبو داو د حديث محمد بن اسحق عن أشياخه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء و ذكر أيضا حديث على بن شماخ شهدت مروان سأل أبا هريرة و ذكر حديث الأو زاعى عن على بن شماخ شهدت مروان سأل أبا هريرة وذكر حديث الأو زاعى عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة فذكر دعاءه وحديث يونس ابن ميسرة ابن جلس عن و اثلة بن الأسقع صلى بنا النبى صلى الله عليه وسلم معديث يذكر بعد وأما حديث أبى هريرة ومروان فقال فيه اللهم أنت بحديث يذكر بعد وأما حديث أبى هريرة ومروان فقال فيه اللهم أنت

صلّى عَلَى الْجَنَازَة قَالَ اللّهُم اغْفَرْ لَحَيْنَا وَمُيِّنَا وَشَاهِدَنَا وَغَائبِنَا وَصَغيرِنَا وَكُبِيرِنَا وَذَكُرِنَا وَأَثْبَانَا قَالَ يَحْثَى وَحَدَّثَنَى أَبُو سَلّمَة بْنُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي هُمْ يُرَة عَنِ النّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ مثلَ ذَلِكَ وَزَادَ فيهِ اللّهُم مَنْ أَبِي هُمْ يُرَة عَنِ النّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ مثلَ ذَلِكَ وَزَادَ فيهِ اللّهُم مَنْ أَدِي هُمْ يُنَا فَتُوفَّهُ عَلَى الأسلام وَمَنْ تَوَ فَيْتَهُ مَنَّا فَتُوفَّهُ عَلَى الأيمَان قَالَ وَفَي الْبَهِمَ مَن عَبْد الرّحْمِن وَعَائشَة وَأَنِي قَتَادَة وَعَوْف بْنِ مَالك وَجَابِ وَفَى الْبَابِ عَنْ عَبْد الرّحْمِ وَالدُ أَبِي ابْرَاهِمَ حَدِيثَ حَدَيثُ حَدَيثُ وَالدُ أَبِي ابْرَاهِمَ حَدِيثُ حَدَيثُ حَدَيثُ وَرَوى

ربها وأنت خلقتها و أنت هديتها الى الاسلام و أنت قبضت روحها و أنت أعلم بسرها و علانيتها جئنا شفعاء له اللهم اغفر لحينا و ميتنا وصغيرنا و كبيرنا و ذكرنا و أنثانا وشاهدنا وغائبنا اللهم من أحييته منا فاحيه على الاسلام و من توفيته منا فتو فه على الاسلام اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده و أما حديث و اثلة فسمعته يقول اللهم ان فلانا بن فلان فى ذمتك فقه فتنة القبر و عذاب النار و أنت أهل الوفاء والحق اللهم اغفر له و ارحمه أنك أنت الغفور الرحيم وقد رواه فى الموطأ مو قوفا بأخصر من هذا و أما حديث عوف فهو أصحهاقال البخارى و خرجه مسلم اللهم اغفرله و ارحه (أ) و اعف عنه و اكرم منزله و وسع مدخله و اغسله بالماء والثاج و البرد و نقه من الخطايا كما ينقى الثوب الإبيض من الدنس و ابدله دارا خيرا من داره و أهلا خيرامن أهله و زوجا خبرا من زوجه و ادخله الجنة و نجه من النار أو قال و اعذه من عذاب القبر قال ابن العربي رحمه الله فيه مسائل منثورة سردها كذلك و فق فيها (الأولى) هدلاة الجنازة عند أكثر العلماء دعاء لا يفتقر الى قراءة الفاتحة و اختاره

هَ أَنِي سَلَمَةً بْنَ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ عَنِ النَّبِي صَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَّ مُرْسَلاً وَرَوَى عَنْ أَبِي سَلَمَة عَنْ عَائِشَة عَنْ عَائِشَة عَنْ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهُ عَنْ عَنْ عَائِشَة عَن عَائِشَة عَن النَّبِي صَلَى اللهُ عَلْمِ مَهُ بْنِ عَمَّارِ عَنْ عَائِشَة عَن النَّبِي صَلَى اللهُ عَمْرَ مَهُ بْنِ عَمَّارِ غَيْرُ مَعُفُوظ النَّبِي صَلَى اللهُ عَمْرَ مَهُ بْنِ عَمَّارِ غَيْرُ مَعُفُوظ وَعَمْرَمَة بُنِ عَمَّارِ غَيْرُ مَعْمُ وَصَلَى اللهُ عَمْرَ مَهُ وَسَلَمْ وَسَلَمْ وَصَدِيثُ عَكْرِمَة بْنِ عَمَّارِ غَيْرُ مَعْمُ وَعَنْ عَمْرَ مَهُ وَسَلَمْ وَسَلَمْ وَصَدِيثُ عَمْرَ مَهُ وَمَا يَعْمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمْ وَسَلَمُ وَسَلَمْ وَسَلَمُ وَسَلَمْ وَسُلَمْ وَسَلَمْ وَسَلَمْ

الشافعي و خرجه البخاري عن ابن عباس أن السنة قراءة الفاتحة في صلاة الجنازة و اتفقوا على الطهارة لها ما خلا الطبرى والشافعي فانه قال انه دعاء فلا يفتقر الى طهارة والصحيح قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا بطهور وهذه صلاة بالاجماع فوجب فيها الوضوء فاما القراءة فلاترد في روايته وأخاف أن يكون قول ابن عباس من السنة يقتضي من مقتضاها لقوله لا صلاة الا بطهو و والله أعلم وقد حدثنا أبو الحسن الحنبلي أخبرنا طاهر الطبرى أخبرنا الدار قطني أخبرنا أبو بكر النيسابوري حدثنا أبو الأزهر يعقوب حدثنا أبي عن أبي اسحق حدثني محمد بن ابراهيم بن الحارث عن ابي امامة سهل بن حنيف عن عبيد بن السبان وقال صلى بنا سهل بن حنيف عن عبيد بن السبان وقال صلى بنا سهل بن حنيف على جنازة فلما كبر تكبيرة الأولى قرأ بأم القرآن حتى أسمع من خلفه قال على جنازة فلما كبر تكبيرة واحدة تشهد تشهد الصلاة ثم كبر وانصرف صوابه سلم قال الامام ابن العربي وهذا لم يتابع عليه و لا رواه غيره ولعله فعله بالاجتهاد والإشباه اذ لم يقل رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعله فعله بالاجتهاد والإشباه اذ لم يقل رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعله فعله بالاجتهاد والإشباه اذ لم يقل رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعله فعله بالاجتهاد والإشباه اذ لم يقل رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعله فعله بالاجتهاد والإشباه اذ لم يقل رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعله فعله بالاجتهاد والإشباه اذ لم يقل رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعله فعله بالاجتهاد والإشباه اذ لم يقل رأيت والله الله عليه وسلم واله سلم قال الله عليه و الله وسلم ولعه الله والمه والله و

مُحَدًدا يَقُولُ أَصَحُ الرَّوايَاتِ فِي هَذَا حَديثُ يَحْيَ بْنِ أَبِي كَثِيرِ عَرْفَهُ . أَبِي البَرَاهِيمَ الأَشْهَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ وَسَالْتُهُ عَنْ السَمِ أَبِي الْبَرَاهِيمَ فَلَمْ يَعْرِفْهُ . وَرَفْهُ مَرَّنُ مُحَدِّدُ بْنُ بَشَّارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْنِ بْنُ مَهْدِي حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنِ صَالِح عَنْ عَبْدُ الرَّحْنِ بْنِ نَفَيْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَوْف بْنِ مَالِكِ صَالِح عَنْ عَبْدُ الرَّحْنِ بْنِ نَفَيْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَوْف بْنِ مَالِكِ عَلَيْهِ وَسَلِح عَنْ عَبْدُ اللّهِ عَلْيَهِ عَلَيْهِ وَسَلّمَ يُصَلّقُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ يَعْلَى عَلَيْهِ عَنْ عَوْف بْنِ مَالِكِ قَالَ سَمّعُتُ رَسُولَ اللّهُ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ يُصَلّى عَلَيْهِ وَسَلّمَ يَصَلّى عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهِ وَارْحَمْهُ وَاعْسِلُهُ بِالْسِبِرَدَ كَمَا يَعْفَى لَهُ وَارْحَمْهُ وَاعْسِلُهُ بِالْسِبِرَدِ كَمَا يَعْفَرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَاغْسِلْهُ بِالْسِبِرَدِ كَمَا يَعْفَى لَهُ وَارْحَمْهُ وَاغْسِلْهُ بِالْسِبِرَدِ كَمَا يَعْفَرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَاغْسِلُهُ بَالْسِبَرِدَ كَمَا يَعْفَى فَيْ اللّهُ عَلَيْهِ وَارْحَمْهُ وَاغْسِلُهُ بِالْسِبِرَدِ كَمَا يَعْفَى اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُمْ اغْفَرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَاغْسِلْهُ بِالْسِبِرَدِ كَمَا يَعْفَرُ لَهُ وَارْحَمْهُ وَاغْسِلُهُ بَالْسِبَرِدَ كَمَا يَعْفَرُ لَهُ وَارْحَمْهُ وَاغْسِلُهُ بَالْسِبِرَدِي كَا يَغْسَلُهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَى عَلَيْهِ اللّهُ عَلْ مَنْ اللّهِ عَلْهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلْمُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَى عَلَيْهِ اللّهُ عَلَى عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى عَلَيْهِ اللّهُ عَلَى عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ اللّهُ عَلَى عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى عَلَيْهِ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى عَلَيْهِ اللّهُ عَلْمَ عَلْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى عَلْمَ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلَى عَلْمُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلْمُ

ولا سمعت منه فالله أعلم و فى حديث حفص بن غياث عن أبى القيس عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة فكبر أربعا وسلم تسليمة واحسدة وقد روى مطرب عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن أبى هريرة حديث النجاشي بلفظه وزاد فيه ثم سلم رواه عنه السلمي وهو امام وقال أشهب يسلم الامام تسليمتين و يلزمه مثله فى الفرض والثانية قوله جئناشفعاء له وهذا غير حسن عندى أن يقوله كل أحد فى كل أحد واثما يقابل كل انسان بمقتضى حاله فقد يقال شفعنا فيه وقد يقال فانفعنا به الثالثة قوله اغفر لصغيرنا وقد بينا ذلك كله فى تفسير القرآن و نكتته ان فى موضعه أحينا على الإيمان وتو فنا على الإسلام دليل على أنهما معنى واحد وقد بينا ذلك فى كل كتاب وخاصة فى شرح الحديث وتفسير القرآن ولو كان وقد بينا ذلك فى كل كتاب وخاصة فى شرح الحديث وتفسير القرآن ولو كان الاسلام العمل والايمان الاعتقاد خاصة لكان الامر بالقلب فى ذلك أو لى ولقال أمتنا على الإيمان الخامسة قوله ان فلانا بن فلان فى ذمتك والذمة ولقال أمتنا على الايمان الخامسة قوله ان فلانا بن فلان فى ذمتك والذمة

الثُّوبُ ﴿ قَالَ الْمُعَلِّنَتَى هَذَا حَدِيثُ حَسَنْ صَحِيحٌ قَالَ مُحَدُّ أَصَحْ شَيْءٍ فِي الثُّوبُ ﴿ قَالَ الْمُحَدُّ أَصَحْ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ هَذَا الْحَدِيثُ

المُعْدُ بُنَ مَنِيعٍ حَدِّثَنَا زَيْدُ بُنَ حُبَابٍ حَدِّثَنَا أَبْرَاهِيمُ بُنُ عُثْمَانَ عَنِ الْحَكَمِ الْحَكَمَ الْحَدَ بُنَ مُشِيعٍ حَدِّثَنَا زَيْدُ بُنَ عُثَمَانَ عَنِ الْحَكَمَ الْحَكَمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ قَرَأُ عَلَى عَنْ مُقْسَمِ عَنِ أَبْنِ عَبّاسِ أَنَّ النّبِي صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ قَرَأُ عَلَى الله عَنْ أُمّ شَرِيك ، قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أُمّ شَرِيك ، قَالَ الوَعْيَنَتَى الْحَنَادِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أُمّ شَرِيك ، قَالَ الوَعْيَنَتَى

والزمام واحد وانما جعلوه فى ذمته لأنهم كانوا يرونه يصلى الصبح وقدقال النبى صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح لم يزل فى ذمة الله حتى يمسى أو بشهادة الإيمان التى يشهدون له بها فى قوله من قال لااله الا الله وصلى صلاتنا وأكل ذبيحتنا فله ذمة المسلم و فى حديث آخر ذمة الله وذمة رسوله السادسة قوله من فتنة القبر و يعنون سؤال الملكين على ماورد فى الحديث الصحيح و لابدمنه لكل ميت فللمؤمن النجاة وللكافر الهلكة وللذنب المشيئة السابعة قوله وأنت أهل الوفاء يعنى بالمعاد وذلك لمعانى كثيرة أولها الوفاء بمن مات على التوحيد أن لا يعدب الثانى له فى مرتبته الوفاء لمن مات بقبول شفاعة المصلين فيه وشهادتهم حسما ثبت عن النبى صلى الله عليه وسلم وفى الحديث الصحيح من طرق أجلها قول عمر وقال النبى صلى الله عليه وسلم من شهد له أربعة بخير والحق الله النبى صلى الله عليه وسلم عن الواحد الثامنة قوله والحق قال ابن العربي أنا قد بينا معانى الحق فى كتاب الإمر الاقصى وقال النبى صلى الله عليه وعدك الحق فاتفق الوفاء والحق النبى صلى الله عليه وعدك الحق فاتفق الوفاء والحق قال ابن العربي أنا قد بينا معانى الحق وعدك الحق فاتفق الوفاء والحق قال النبى صلى الله عليه وعدك الحق فاتفق الوفاء والحق قال ابن العربي أنا قد بينا معانى الحق وعدك الحق فاتفق الوفاء والحق قال ابن العربي أنا قد بينا معانى الحق وعدك الحق فاتفق الوفاء والحق قال النبى صلى الله عليه وسلم أنت الحق وقولك و وعدك الحق فاتفق الوفاء والحق قال النبى طي الله عليه وسلم أنت الحق وقولك و وعدك الحق فاتفق الوفاء والحق

حَديثُ أَبْنُ عَبَّاسِ حَديثُ لَيْسَ اسْنَادُهُ بِذَلِكَ الْقَوِى ابْرَاهِيمُ بِنْ عُمَّانَ هُو الْمُ وَالْصَحِيحُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَوْلُهُ هُو الْمُ الْمُديثُ وَالصَّحِيحُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَوْلُهُ مَنَ السَّنَّةُ الْوَاسِطَى مُنَكُرُ الْحَديثِ وَالصَّحِيحُ عَنِ ابْنِ عَبَّسِ قَوْلُهُ مِنَ السَّنَّةُ الْقَرَاءُ وَعَلَى الْجَنَازَة بِفَاتَحَة الْكَتَابِ . مِرْشَ مُحَدَّدُ بِنُ مَهْدَى حَدَّثَنَا سُفَيَانُ عَنْ سَعْدُ بِنِ ابْرَاهِيمَ بَشَارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمِنِ بِنُ مَهْدَى حَدَّثَنَا سُفَيَانُ عَنْ سَعْدُ بِنِ ابْرَاهِيمَ عَنْ طَلْحَة بْنِ عَوْف أَنْ ابْنَ عَبَّاسِ صَلَى عَلَى جَنَازَة فَقَرَأً بِفَاتِحَة الْكَتَابِ فَقُلْتُ لَهُ فَقَالَ انَّهُ مِنَ السَّنَّةِ أَوْ مِنْ تَمَامِ السَّنَّة فَي طَلْحَة مُن عَوْف أَنْ السَّنَة أَوْ مِنْ تَمَامِ السَّنَّة فَي طَلْحَة مُن السَّنَةُ أَوْ مِنْ تَمَامِ السَّنَة فَي طَلْحَة مُن السَّنَةُ أَوْ مِنْ تَمَامِ السَّنَة فَي طَلْحَة مُن الْمُعْتَلِقُ عَلَى الْمُعْتَلِقُ عَلَى الْمُعْتَلِقُ عَلَى الْمُعْتَلِقُ عَلَى الْمُعْتَلِقَ السَّنَةُ فَي السَّنَةُ أَوْ مِنْ تَمَامِ السَّنَة فَي السَّنَةُ فَي الْالْمُعْتَلِقُ عَلَى الْمُعْتَلِقِ عَلَى السَّنَةُ الْمُ السَّنَةُ فَي السَّنَةُ الْمُ السَّنَةُ الْمُ السَّنَةُ الْمُ السَّنَةُ الْمُ الْمُ الْمُ السَّنَةُ الْمُ السَّنَةُ الْمُ الْمُ الْمُعْتَلِقُ اللَّهُ الْمُ السَّنَةُ الْمَالِمُ الْمُعْتَلِقُ الْمَالِمُ الْمُعْتَى الْمُ الْمُثَلِقُ الْمُ الْمُ الْمُعْتَلِقُ الْمُعْتَلِقُ الْمُ الْمُ الْمُعْتَلِقِ الْمُعْتَلِقُ الْمُعْتَلِقُ الْمُعْتَلِقِ الْمُعْتَلِقُ الْمُعْتَلِقُ الْمُ الْمُعْتَلِقُ الْمُ الْمُعْتَلِقُ الْمُ الْمُعْتَلِقُ الْمُ الْمُعْتَلِقُ الْمُ الْمُ الْمُعْتَلِقُ الْمُعْتَلِقُ الْمُعْتَلِقُ الْمُ الْمُعْتَلِقُ الْمُ الْمُعْتَلِقُ الْمُ الْمُعْتَلِقُ الْمُعْتَلِقُ الْمُعْتَلِقُ الْمُ الْمُعْتَلُ الْمُعْتَلِقُ الْمُعْتَقُ الْمُعْتَلِقُ الْمُعْتَلِقُ الْمُعْتَلِقُ الْمُعْتَقِلُ الْمُعْتَلِقُ الْمُعْتَلُ الْمُعْتَلُولُ الْمُعْتَلِقُ الْمُعْتَلُ الْمُعْتَلِقِ الْمُعْتَلِقُ الْمُعْتَلِقُ الْمُعْتَلِقُ الْمُعْتَلُولُ الْمُعْتَلُولُ الْمُعْتَلِقُ الْمُعْتَلُولُ الْمُعْتَلِقُ الْمُعْتَلِقُ الْمُعْتَلُولُ الْمُعْت

التاسعة وأما المغفرة والرحمة والمعافاة والـكرم فذلك كله مفهوم المعنى مبين في كتاب الأسهاء فلا نطيل به وأما سعة المدخل فيعنى به القبر وأما غسله بالماء والثلج والبرد فقد تقدم العاشرة حديث مالك بن هبيرة انه كان يصف ثلاثة صفوف فقد بوب البخارى عليه وأدخل حديث الصلاة على النجاشي وانهم كانوا ثلاثة صفوف وأربعة ومراده والله أعلم هذا الحديث وفي مسلم انه جعلهم صفين وحديث مالك بن هبيرة حديث صحيح من غير شك الحادية عشرة فان بلغوا مائة رجل فشفعوا له فانهم يشفعون به لحديث عائشة في كتاب أبي عيسي انهم يشفعون اذا شفعوا فيه وخرجه مسلم الثانية عشرة الصلاة على الصغير ادا استهل لاخلاف فيه واذا لم يستهل وتبين انه خلق فقال احمد واسحاق انه يصلى عليه اذا تبين خلقه لقوله الطفل يصلى عليه وقد خرجه أبو عيسي عن أبي الزبير عن جابر ان الطفل لا يصلى عليه ولا يرث و لا يورث حتى يستهل واضطرب رواية فقيل مسند وقيل موقوف و باختلاف الروايات يرجع الى الأصل وهو أنه لا يصلى الا على حي والأصل المواتية حتى تثبت الحياة الثالثة

هٰذَا حَدِيثُ حَسَنُ صَحِيحٌ وَالْعَمَلُ عَلَى هٰذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعَلْمِ مِنَ أَلَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمْ وَغَيْرُهُمْ يَخْتَارُونَ أَنْ يُقْرَأً بِهَا تَحَة أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَمْ وَغَيْرُهُمْ يَخْتَارُونَ أَنْ يُقْرَأً بِهَا تَحَة النَّكَتَابِ بَعْدَ التَّكْبِيرَة الله وَهُو قَوْلُ الشَّافِعِي وَأَحْدَ وَالسَحْقَ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعَلْمِ لَا يُقْرَأُ فِي الصَّلَاة عَلَى الْجَنَازَة النَّاهُ مُو ثَنَاهُ عَلَى الْجَنَازَة النَّاهُ مُو ثَنَاهُ عَلَى الْجَنَازَة النَّاهُ مُو ثَنَاهُ عَلَى الله وَالشَّعَاءُ للسَيِّ وَهُو قَوْلُ الله وَالسَّمَ وَالدَّعَاءُ للسَيِّ وَهُو قَوْلُ الله وَالصَّلَة وَالسَّمَ وَالدَّعَاءُ للسَيِّ وَهُو قَوْلُ الله وَالسَّمَ وَالدَّعَاءُ للسَيِّ وَهُو قَوْلُ الشَّاوِرِي وَغَيْرِه مِنْ أَهْلِ الْكُوفَة وَطَلْحَةُ بْنُ عَبْدَالله بْنِ عَوْفِ هُو آبَنُ الله وَلَا الله عَنْ الرَّهُ هُرَيْ الله عَبْدَ الرَّهُمْنُ بْنِ عَوْف رَوَى عَنْهُ الزَّهُ هُرَيُّ الله الله وَسَلَمُ وَلَيْهُ الزَّهُمْرِيُّ وَاللّهُ عَبْدَ الرَّحْمَنَ بْنِ عَوْف رَوَى عَنْهُ الزَّهُمْرِيُّ اللهُ عَبْدَ الرَّحْمَ بُنِ عَوْف رَوى عَنْهُ الزَّهُمْرِيُّ

﴿ بَا سَنْ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجُنَازَةِ وَالشَّفَاعَة للْسَت . مَرَثُنَ أَبُو كُرَيْبِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بنُ الْمُبَارَكِ وَيُونُسُ بنُ بكُيْرَ عَن مَرَثَد بن أَبُو كُرَيْبِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بنُ الْمُبَارَكِ وَيُونُسُ بنُ بكُيْرَ عَن مَرَثَد بن عَبْد الله الْيزَنِي مُحَدَّد بن السحق عَن يَزيد بن أَبِي حَبيب عَن مَرْثَد بن عَبْد الله الْيزَنِي فَلَا تَق فَالَ كَانَ مَالِكُ بنُ هُبَيْرَةَ اذَا صَلَّى عَلَى جَنَازَة فَتَقَالَ النَّاسُ عَلَيْها جَزَّاهُمْ فَلَا ثَة مُن صَلَّى عَلَيْه وَسَلَّم مَنْ صَلَّى عَلَيْه ثَلَاثَة فَلَا أَنَهُ عَلَيْه وَسَلَّم مَنْ صَلَّى عَلَيْه ثَلَاثَة مُلَاثَة أَجْزَاء ثُمّ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّم مَنْ صَلَّى عَلَيْه ثَلَاثَة مُن صَلَّى عَلَيْه ثَلَاثَة مُن صَلَّى عَلَيْه ثَلَاثَة مُن صَلَّى عَلَيْه ثَلَاثَة مُن صَلَّى عَلَيْه ثَلَاثَة مَن صَلَّ عَلَيْه ثَلَاثَة مَا الله عَلَيْه فَلَاثَة مَا الله عَلَيْه فَلَاثَةً مَنْ صَلَّى عَلَيْه مُن صَلَّى عَلَيْه ثَلَاثَة مُن صَلّى عَلَيْه ثَلَاثَة مُن صَلَّى عَلَيْه ثَلَاثَة مُن صَلَّى عَلَيْه مُنافِق مَالَقُ مَا عَلَيْه مُن صَلَّى عَلَيْه مُنْ صَلَّى عَلَيْه مُن صَلَّى عَلَيْه مُن صَلَّى عَلَيْه مُن صَلَّ عَلَيْه مُن صَلَّى مَالِكُ عَلَيْه مُن صَلَّى عَلَيْه مُن صَلَّ عَلَيْه عَلَيْه مُن صَلَّى عَلَيْه عَلَى مُنْ صَلَّى عَلَيْه فَلَا يَعْهُ عَلَيْه مُن صَلَّى عَلَيْهُ مُن صَلَّى عَلَيْه مَلَّى عَلَيْه مُن صَلَّى عَلَيْه فَلَا مُعْلَمُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَا مُنْ صَلَّى عَلْمُ عَلَيْه مُنْ صَلَّى عَلَيْه مُنْ مُنْ صَلّى مُنْ عَلَيْه فَلَا مُنْ عَلْمُ عَلَى مُنْ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْه فَلَا مُنْ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ فَلَا مُو عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ

عشرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فى الصبى أعده من عداب القبر ومعناه أرب أبا هريرة دعا به فى الموطن وهو توقيف فان صح أن الصغير يفتن بالسؤال فى القبر فليبين بذلك حال الخاتمة فى الاجابة لو عاش أو الاباحة وقد روى فى مثله فى القيامة انه تؤجج لهم نار وسيأتى تحقيق ذلك ان شاء الله

صُفُوف فَقَدْ أَوْجَبَ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائْشَةَ وَأُمِّ حَبِيبَةً وَأَبِي هُرَيْرَةً وَمَيْمُونَةً زُوجِ النَّبِّي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ ﴿ قَالَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَالكُ مَالكُ أَنِ هُبِيرَةً حَدِيثُ حَسَنُ هَكَذَا رَوَاهُ غَيْرُ وَاحد عَنْ مُحَدِّبُ السحقَ وَرَوَى ابْرَاهُمْ بْنُ سَعْدَ عَنْ مُحَمَّدُ بْنِ السَّحْقَ هَذَا الْخَدِيثَ وَأَدْخَلَ بَيْنَ مَرْ تَد وَمَالِكُ بْنِ هُبَيْرَةَ رَجُلًا وَرَوَايَةُ هَؤُلًا الصَّحْ عَنْدَنَا . مِرْشَ أَبْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبُدُ الْوَهَابِ التَّقَفَىٰ عَنْ أَيُّوبَ وَحَدَّثَنَا أَحَمُدُ بِن مَنيع وَعَلَى بْنُ حُجْرِ قَالا حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ ابْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَلِي قَلاَبَةً عَنْ عَبْدُ الله بْن يَزِيدَ رَضِيعٍ كَانَ لَعَا نُشَةً عَنْ عَائشَةً عَن النَّيّ صلى الله عليه وَسَـلُم قَالَ لَا يُموتُ أَحَدُ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ فَتُصَلِّي عَلَيه أُمَّةٌ مِنَ ٱلْمُسلمينَ بَيْلُغُونَ أَنْ يَكُونُوا مَائَّةً ۖ فَيْشَفُعُوا لَهُ الَّا شُقِّعُوا فيه وَقَالَ عَلَى ابنُ حُجْرٍ فِي حَدِيثِهِ مَأَنَّهُ فَمَا فَوْقَهَا ﴿ قَالَابُوعَيْنَتِي حَدِيثُ عَائشَـة حديث حسن تحيح وقد أوقفه بعضهم ولم يرفعه ﴿ بِالسِّنِ مَا جَاءَ فِي كُراهِيَةِ الصَّالَةِ عَلَى الْجُنَازَةِ عَنْدُ طَلُوعِ الشَّمْس وَعَنْدَ غُرُوبِهَا • مِرْشَ هَنَّادٌ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ مُوسَى بْنَ عَلَى َّ أَبْنِ رَبَاحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَقْبَةً بْنِ عَامِرِ الْجُهَنِّي قَالَ ثَلَاثُ سَـاعَات كَانَ

﴿ اللَّهِ السَّمَّانُ الْبَصْرِي حَدَّثَنَا السَّمِيلُ اللَّ عَيد الله عَلَيْهِ السَّمَّانُ الْبَصْرِي حَدَّثَنَا السَّمِيلُ الله عَن اللَّهَ الله عَن اللَّهَ الله عَن اللَّهَ عَنْ زَيَاد ابن جُبَيْر ان حَيَّة عَن أبيه عَن اللَّهَ الله عَن وَيَاد أَن شُعبَة أَنْ النَّبِي صَلَّى الله عَن وَيَاد الله وَسَلَّم قَالَ الرَّاكِ خَلْفَ الْجَنَازَة وَالْمَاشِي حَيث النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّم قَالَ الرَّاكِ خَلْفَ الْجَنَازَة وَالْمَاشِي حَيث شَاءً مِنْهَا وَالطَّفْلُ يُصَلَّى عَلَيْه ﴿ قَلَ الرَّاكِ عَلْيه الله عَنْ الله عَلَيْه الله عَلَيْه عَلَيْه الله عَلَيْه عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَنْ اللَّهُ عَلَيْه عَلَيْه عَلَيْه عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْه عَلَيْهُ عَلَيْه عَلَيْهُ عَ

صحيح رواهُ اسْرَائيلُ وَغَيْرُ وَاحد عَنْ سَعيد بْنِ عَبَيْدِ اللهِ وَالْعَمَلُ عَلَيْهُ عَنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعَلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهُمْ قَالُوا عَنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعَلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَيْرِهُمْ قَالُوا يُعْمَلُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَيْرِهُمْ قَالُوا يُعْمَلُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَيْدِهُمْ قَالُوا يُعْمَلُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعُولُ وَهُو قَوْلُ يُصَلَّى عَلَيْ الطَّفْلِ وَان لَمْ يَسْتَهِلَّ بَعْدَ أَنْ يُعْلَمُ أَنَّهُ خُلِقَ وَهُو قَوْلُ اللهُ عَلَى الطَّفْلِ وَان لَمْ يَسْتَهِلَّ بَعْدَ أَنْ يُعْلَمُ أَنَّهُ خُلِقَ وَهُو قَوْلُ اللهُ عَلَى الطَّفْلِ وَان لَمْ يَسْتَهِلَّ بَعْدَ أَنْ يُعْلَمُ أَنَّهُ خُلِقَ وَهُو قَوْلُ اللهُ عَلَى الطَّفْلِ وَان لَمْ يَسْتَهِلَّ بَعْدَ أَنْ يُعْلَمُ أَنَّهُ خُلِقَ وَهُو قَوْلُ

 الصَّلَاة عَلَى الْجَنين حَتَى يَستَهلَ . مرش أبو عمار الحسينُ بن حريث حدَّ ثَنا مُحدَّ بن يزيد الواسطى عن اسْمَعيلَ بْن مُسْلِم الْلَكِّيِّ عَنْ أَبِي الْزِبَيْرِ عَنْ جَابِرِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَـلُّمَ قَالَ الطَّفْلَ لَا يُصَلَّى عَلَيْهِ وَلَا يَرِثُ وَلَا يُورَثُ حَتَّى يَسْـتَهَلَّ ﴿ قَالَ إِنَّ مِنْ اللَّهِ عَدَا حَدِيثُ قَد اصْطَرَبَ النَّاسِ فيه فَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ أَبِي الزَّبَيْرِ عَنْ جَابِرَ عَنْ النَّبِّي صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرْفُوعًا وَرَوَى أَشْعَتْ بْنُ سَوَّارِ وَغَيْرُ وَاحد عَنْ أَبِي الْزَبَيْرِ عَنْ جَابِرِ مَوْقُوفًا وَرَوَى تُحَمَّدُ بن السحقَ عَنْ عَطَاء بن أَبي رَبَاحٍ عَنْ جَابِر مَوْقُوفًا وَكَأْنَ هَذَا أَصَحْ منَ الْحَديث الْمُرْفُوعِ وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعَلْمِ الَّى هَٰذَا قَالُوا لَا يُصَلَّى عَلَى الطَّفْلِ حَتَّى يَسْتَهَلَّ وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَالشَّافِعِيِّ

﴿ الله مَا جَاء في الصَّلَاة عَلَى الْمَلِيتِ فِي الْمَسْجِدِ . وَرَشَى عَلَى الله الله عَلَى الله

باب الصلاة على الميت في المسجد

ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى على الميت في المسجدو له صور تان أحداهما أن يدخل الميت في المسجد و كرهه علماؤ نا لئلا يخرج من الميت شيء و تعريض المساجد للنجاسات لا معنى له والحديث يحتمل لان يكون حدف الحبر يتعمق بفعل صلى أو يتعلق بفعل أو اسم فاعل والأولى أن يتعلق بفعل صلى فيكون رسول انه صلى الله عليه وسلم في المسجد والميت خارج المسجد وهذا لابد منه فلا معنى لتكرار القول فيه و انما أذنت عائشة بالمرور بالميت في المسجد لأنها أمنت عليه أن يخرج منه شيء لقرب مدة المرور وكان صلاة النياس على عمر في المسجد كصلاة النبي صلى الله عليه وسلم على سهل والله أعملم ولفظ الصحيح في هذا الباب عن قول عائشة ما أسرع الناس أن يعيبوا مالا علم لهم به عابو علينا أن نمر بالجنازة في المسجد ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهل بن بيضاء الا في جوف المسجد و في رواية فيه قالت عائشة لما توفى سعد قالت أدخلوا به في المسجد قال ابن العربي رحمه الله لا اشكال فيه بيد أن ما لكا لاحتراسه وحسمه للذرائع منع من أدخالهم في المسجد لأن الناس ما لكا لاحتراسه وحسمه للذرائع منع من أدخالهم في المسجد لأن الناس ما لكا لاحتراسه وحسمه للذرائع منع من أدخالهم في المسجد لأن الناس ما لكا لاحتراسه وحسمه للذرائع منع من أدخالهم في المسجد لأن الناس ما لكا لاحتراسه وحسمه للذرائع منع من أدخالهم في المسجد لأن الناس ما لكا لاحتراسه وحسمه للذرائع منع من أدخالهم في المسجد لأن الناس

لَا يُصَلِّى عَلَى الْمَيِّتِ فِي الْمَسْجِدِ وَقَالَ الشَّافِعِي يُصَلِّى عَلَى الْمَيّْتِ فِي الْمَسْجِدِ وَقَالَ الشَّافِعِي يُصَلِّى عَلَى الْمَيّْتِ فِي الْمَسْجِدِ وَقَالَ الشَّافِعِي يُصَلِّى عَلَى الْمَيْتِ فِي الْمَسْجِدِ وَقَالَ الشَّافِعِينَ عَلَى الْمُعْلَى عَلَى الْمُعْلَى عَلَى الْمُسْجِدِ وَقَالَ الشَّافِعِينَ عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى عَلَى الْمُعْلَى عَلَى الْمُعْلَى عَلَى الْمُعْلَى عَلَى الْمُعْلَى عَلَى الْمُعْلَى عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى عَلَى الْمُعْلَى عَلَى الْمُعْلَى عَلَى الْمُعْلَى عَلَى الْمُعْلَى عَلَى الْمُعْلَى عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى عَلَى الْمُعْلَى عَلَى الْمُعْلَى عَلَى الْمُعْلَى عَلَى الْمُعْلَى عَلَى الْمُعْلَى عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى عَلَى الْمُعْلَى عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى عَلَى الْمُعْلَى عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى عَلَى الْمُعْلَى عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِمِ عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِى الْمُعْلِمِ عَلَى الْمُعْلِي عَلَى الْمُعْلِي الْمُعْلِمِ عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِ

﴿ الله الله عَنْ مَا الله عَنْ مَا الله عَنْ مَا الله عَنْ الله عَنْ أَبِي غَالَب قَالَ صَلَّيْتُ مَعْ الله عَنْ أَبِي غَالَب قَالَ صَلَّيْتُ مَعْ أَنْسَ بْنَ مَالِكُ عَلَى جَنَازَة رَجُل فَقَامَ حَيَالَ رَأْسِه ثُمَّ جَاءُوا بِحَنَازَة مَعْ أَنْسَ بْنَ مَالِكُ عَلَى جَنَازَة رَجُل فَقَامَ حَيَالَ رَأْسِه ثُمَّ جَاءُوا بِحَنَازَة المَرْسِ الله عَنْ أَنْهُ عَلَى الله عَنْ الله عَلَى الله عَلَى

الى مالاييق به وقد منعت عائشه من دخول النساء فيه وحسم الذرائع فيما لا يكون من اللوازم أصل فى الدين وفى سنن أنى داو دصلى رسول الله صلى الله على ابنى بيضاء فى المسجد سهيل وأخيه عن أبى النظر عن أبى سلمة عن عائشة أيضا

مقام الامام من الميت في الصلاة

ذكر حديث أنس في قوفه حيال رأس الرجل و في وسط المرأة و به قال الشافعي وقال أبو حنيفة عند صدها وفي الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى خلف امرأة فقام وسطها وطول أبو داو د حديث أنس وقال علماؤ نا كان هذا في حين لم تكن المرأة فيه مستورة فلما سترت النسام صارلهن حكم آخر

احَفَظُوا وَفِي الْبَابِ عَنْ سَمَرَةَ ﴿ قَ لَ إِوْعَلِينَتُي حَدِيثُ أَنَس حَدِيثٌ حَسَنٌ وقد روی غیرواحد عن همام مثل هذا وروی وکیع هذا الحدیث عن همام فوهم فيه فقال عن غالب عن أنس و الصحيح عن أبي غالب وقد رَوَىهذَاالْحَديثَ عَبْدُ الْوَارِثُ بِنَ سَعِيدٍ وَغَيْرُوَاحِدٍ عَنَّالِيغَالِبِ مثل رِوَايَة هُمَّامٍ وَاخْتَلَفُوا فِي اسْمِ أَبِي غَالَبِ هٰذَا فَقَالَ بَعْضُهُم يُقَالُ اسْمَهُ نافع ويقال رافع وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا وهو قول احمد واسحق مرِّشْ عَلَى بنَ حَجْرِ اخْبَرَنَا عَبْدَ الله بنَ الْمُبَارِكُ وَالْفَصْلُ بنَ مُوسَى عَن حُسِيْنِ ٱلْمُعَلِّمَ عَنْ عَبِد ٱلله بْن بَرِيْدَةَ عَنْ سَمَرَةَ بْن جُنْدُب أَنَّ النَّيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى امْرَاةً فَقَامٌ وَسَطَّهَا ﴿ قَالَ الْوَعَلَيْنَيِ هَذَا حَديثُ حَسَنَ صَحِيحَ وَقَدْ رَوَاهُ شَعَبَةً عَنْ حُسَيْنَ ٱلْمُعَلِّم

وقد روى عن ابن مسعود فا روى عن أنس و روى ابن غانم عن مالك أنه يصلى وسطه و وسع له أن يصلى وسطها وقال أشهب فى المجموعة يصلى فى وسطه و وسع له أن يصلى حيث أحب وان تيامن الى صدره فهو أحسن مطلقا من غير فصل بين ذكر وأنثى ولم يثبت ذلك فى حديث عن النبى صلى الله عليه وسلم الا أنه قام فى وسط المرأة

﴿ اللَّهُ عَن أَبْنِ شَهَابِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بِنْ كَعْبِ بِن مَالِكُ أَنَّ جَابِرَ اللَّهُ عَلْيه وَسَلَّمَ كَانَ يَحْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ اللَّهُ أَنْ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بِنْ كَعْبِ بِن مَالِكُ أَنَّ جَابِرَ اللَّهُ أَنْ اللَّهِ أَنْ اللَّهِ عَلْيه وَسَلَّمَ كَانَ يَحْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مَنْ قَتْلَى أَحْدَ فَي اللَّهِ أَنْ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَحْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مَنْ قَتْلَى أَحُد فِي النَّوْبِ الْوَاحِد ثُمّ يَقُولُ أَيْهُما أَكْثَرُ أَخْذًا للقُرْآن فَاذَا مَن قَتْلَى أَحُد فِي النَّوْبِ الْوَاحِد ثُمّ يَقُولُ أَيْهُما أَكْثَرُ أَخْذًا للقُرْآن فَاذَا أَشْهِيدَ عَلَى هُولًا يَوْمَ الْقَيامَة أَشْيَرَ لَهُ إِلَى أَحَدهما قَدَّمَهُ فِي اللَّحْد وَقَالَ أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هُولًا قَالَ وَفِي الْبَابِ عَن وَأَمْرَ بِدَفْنِهِمْ فِي دَمَا يُهِمْ وَلَمْ يُصَلِّعُمْ وَلَمْ يُغَسِّلُوا قَالَ وَفِي الْبَابِ عَن وَأَمْرَ بِدَفْنِهِمْ فِي دَمَا يُهِمْ وَلَمْ يُصَلِّعُمْ وَلَمْ يُغَسِّلُوا قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ وَأَمْرَ بِدَفْنِهِمْ فِي دَمَا يُهِمْ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهُمْ وَلَمْ يُغَسِّلُوا قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ فَالْمَابِ عَنْ مَا لَهُ مِنْ فَيْ دَمَا يُهِمْ وَلَمْ يُعَسِلُوا قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ فَالْمَهِ فَي دَمَا يُمْ وَلَمْ يُصَلِّى عَلَيْهُمْ وَلَمْ يُعَسِّلُوا قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ فَيْ الْبَابِ عَنْ فَالْمَابِ عَنْ مَا لَهُ عَلَيْهُمْ وَلَمْ يُعَلَّى الْمَالِي فَلْ الْمَالِقُ عَلْمُ الْمَالِقُولُ وَلَا لَا مُعَلَّى الْمُعَلِي السَّلَولُولُوا قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ مَا لَمُ الْمُعَالِقُولُ الْفَالَ وَلَى الْبَابِ عَنْ مَا لَهُ مِلْولِهُ اللَّهُ مِنْ مَا لَهُ مَا لَهُ مَا لَعْلَا مُولِلْ الْفَالِقُولُ الْمَلْ الْمُؤْمِ وَلَا لَقُولُ الْمَالِي الْمُ عَلَى الْمَافِقَالُ اللَّهُ اللَّهُ مَا لَهُ عَلَى عَلَيْهُ عَلَى الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُأْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمَالِمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُو

حال الشهيد

ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يغسل شهداء أحد و لاصلى عليهم و به قال الشافعي والمسألة قديمة الخلاف وعمدة أبي حنيفة عموم قوله وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم ولأن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على شهداء أحد عشره عشرة وصلى على حمزة مع كل عشرة والاثبات أولى من النفى كافى كل حديث وهذا أصل متفق عليه وقع تقدم حديث أبي مالك الغفاري في الصلاة عليهم وعلى حمزة وكذلك روى عن ابن عباس قال علماؤ نا الاحديث أبي مالك الغفاري فهو مرسل لأنه ليس بصاحب وأما حديث ابن عباس فرواية يزيد بن أبي زياد وقد اختل في آخر عمره و رواه أبو داو د فقال أمر رسول الله صلى الله عليه و سلم بقتلى أحد أن ينزع عنهم الحديد والجلود وأن يدفنوا بدمائهم وثيابهم وان كان الحسن بن عمارة قد روى عن ابن عباس ما زعمتم فان شعبة قد تكلم فيه و رده وقال انظروا الى هذا المجنون يعنى جرير بن حازم يكلمني في أن لاأذ كر الحسن ابن عمارة وهو يروى عن ابن عباس أنه صلى على قتلى أحد والذى صح عن

أَنْسِ بْنِ مَالِكَ ﴿ قَلَ اللَّهِ عَنِي الْرُهُوعَيْنَتَى خَدِيثُ جَابِرِ حَدِيثُ حَسَنُ صَحِيحٌ وَقَدْ رُويَ هَٰذَا الْحَدِيثُ عَنِ الْرُهُرِيِّ عَنِ أَنْسَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْهُمْ مَنْ ذَكَرَهُ عَنْ جَابِرِ وَقَدَ الْخَلَفَ الْمُلْ الْعَلْمِ فَي النَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْهُمْ مَنْ ذَكَرَهُ عَنْ جَابِرِ وَقَدَ الْخَلَفَ الْمُلْ الْعَلْمِ فَي النَّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْهُمْ مَنْ ذَكَرَهُ عَنْ جَابِرِ وَقَدَ الْخَلَفَ الْمُلْ العَلْمِ فَي الشَّهِيدِ وَهُو قَوْلُ السَّمِيدِ وَهُو قَوْلُ السَّمِيدِ وَهُو قَوْلُ السَّمِيدِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الشَّهِيدِ وَهُو قَوْلُ السَّمِيدِ وَالْحَرَامُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَى الشَّهِيدِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَى السَّمِيدِ وَالْمَا اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَى السَّمِيدِ وَهُو قَوْلُ السَّمِيدِ وَالْمَا اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ أَنَّهُ صَلَّى عَلَى مَا السَّمِيدِ وَالْمَا اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ أَنَّهُ صَلَّى عَلَى الشَّهِ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَى السَّمِيدِ وَالْمَافِقُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى السَّمَالِي عَلَى الشَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَى السَّالِي اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللَّهُ عَلَى السَّمَالَ عَلَى السَّمَ الْمَاعِقُ عَلَى السَّمِ عَلَى السَّهُ عَلَى السَّهُ اللَّهُ عَلَى السَّهُ وَاللَّهُ عَلَى السَّمَالَ عَلَى السَّهُ عَلَى السَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى السَّهُ عَلَى السَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى السَّهُ عَلَى السَّهُ عَلَى السَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى السَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى السَّهُ عَلَى الْمَالَمُ عَلَى السَّهُ عَلَى السَلَمُ عَلَى السَلَمَ عَلَى السَلَمُ عَلَى السَّهُ عَلَى السَّهُ عَلَى السَلَمُ اللّهُ عَلَى السَّهُ عَلَى السَلَمُ عَلَى السَلَمَ عَلَى السَلَمُ عَلَى السَلَمَ ع

أنس أن الذي صلى الله عليه وسلم كان قد مر على حمزة وقد مشل به وذكر الحديث ولم يذكر صلاة حدثه أبو داو د كا ذكره أبو عيسى واحتج أصحاب أبى حنيفة بأن اعرابيارى في صدره بسهم فمات وقد بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى عليه رواه أبو داو د فقال فادرج في ثيبابه كا هو و لم يذكر صلاة و لو صحت الصلاة عليه لقلنا بأنه لم يمت في المعركة واذا قلنا هو على المعركة لم يكن له حكم الشهادة لانه يحتمل أن يكون مات من مرض غير الجرح وهي مسأله مليحة انفر د بها مالك بيناها في مسائل الخلاف وقد سبق فيها الشافعي أبا حنيفة وأما احتجاجهم بأن الاثبات أولى في العلم من النفي فحديثنا في الصحيح و حديثهم لم يصح وتحقيقة أن النافي ههنا كالمثبت في العلم لأنهما اتفقا في الأخبار عن حالة واحدة وقوم معنين في يوم واحد فكان تعارضا فترجح الاصح على الأسقم من جهة الشك وترجح عليه من جهة المعنى انهم لو كانوا يصلى عليهم لغسلوا و لا نهم أحياء والحي لا يغسل و لا يصلى عليه مغيم لغسلوا و لا نهم أحياء والحي لا يغسل و لا يصلى عليه

بيان حفيقة الشهيد

قد تكلنا عليه في كتابنا في شرح الحديث والقرآن وقلنا أنه من معانيه أنه فعيل بمعنى مفعول أى شهيد له كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قتلي أحــد أنا شهيد على هؤلاء فان حاله شهدت بصدق نيته لأن بذل نفسه في ذات الله و باعها من الله فلذاك قال علماؤنا يختص بمن كان في معترك الكفر فان كان قتيل المسلمين فلا يخلوأن يكون من قتلي الفئة العادلة أو من قتلي الفئة الباغية فان كان من قتلي الفئة الباغية فانه يغسل و يصلي عليه وقال أبو حنيفة لا يغسل ولا يصلي عليه هوانا لا شهادة لقوله صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا قلنا لا خلاف بيننا وبينكم أنه لم يخرج من الايمــان واذا كان كذلك فهو كسائر العصاةوهذا مالا جواب عنه وقدر وىأن عليا رضي الله عنه كان يغسل أصحاب معاوية رحمه الله و يصلى عليهم (تقسيم) فان كان من الفئة العادلة غسل أيضا عندنا وصلى عليه خلافا للشافعي في أحد قوليه و لأبي حنيفة لماروى أن عماراً قال ادفنوني في ثيابي فأني أبعث مخاصها غدا وقال على بن حجر وزيد بنصوحان لاتغسلوا عنا دماقلناهذا بمالم يصححه وقدغسل أصحابه وغسلت الصحابة عثمان وانه كانعد لا مظلومار أس المظلومين وامام الصالحين (فان قيل) هذامقتو لظلما في نصرة الدين فاشبه من قتله المشر كون (قلنا) ذلك يتفق وهو مجتهد فيه فلم يلحق (تفصيل) فان قتله اللصوص قال أبو حنيفة يجرى مجرى قتيل المعترك قلنا ذلك مخصوص فانه قاتل لاعزاز دين الله وهذا قتل للدفع عن نفسه فلم يلحق به قال علماؤ نا رحمـة الله عليهم لاخلاف انه شهيد وكذلك كل من قتل ظلما دون مال ونفس فان عرف في قطع الطريق أو دفن رجــل في قطع الطريق من عرض الطريق فهو شهيد وعليه اثم معصيته والأصل في هذا أن كل من مات في سبب معصيته فليس بشهيد وان مات في معصيته بسبب من أسباب الشهادة فله أجرشهادته وعليه اثم معصيته وكذلك لو قاتل على فرس مغصوب أو قرم كانوا في معصية فوقع عليهم البيت فلهم الشهادة وعليهم المعصية

﴿ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمْ وَرَأَى قَبْراً مُنتَبَدًا فَصَفَّ أَصْحَابَهُ خَلْفَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ فَقَيلَ لَهُ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمْ وَرَأَى قَبْراً مُنتَبَدًا فَصَفَّ أَصْحَابَهُ خَلْفَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ فَقيلَ لَهُ مَنْ أَخْبَرَكَ فَقَالَ أَبْنُ عَبّاسِ قَالَ وَفِي البّابِ عَنْ أَنْسِ وَبُرِيدَةً وَيَزِيدً ابْنِ عُبّاسِ قَالَ وَفِي البّابِ عَنْ أَنْسِ وَبُرِيدَةً وَيَزِيدًا ابْنِ عُبّاسِ قَالَ وَفِي البّابِ عَنْ أَنْسِ وَبُرِيدَةً وَيَزِيدًا أَنْنِ ثَابِتِ وَأَبِي هُرَيرَةً وَعَامِ بْنِ رَبِيعَةً وَأَبِي قَتَادَةً وَ سَهْلِ بْنِ حُنيف أَنْسِ وَبُرِيدَةً وَيَرِيدًا ابْنِ عُبّاسِ قَالَ وَفِي البّابِ عَنْ أَنْسِ وَبُرِيدَةً وَيَزِيدًا ابْنِ عُبّاسِ قَالَ وَفِي البّابِ عَنْ أَنْسِ وَبُرِيدَةً وَيَرِيدًا ابْنِ عُبّاسِ قَالَ وَفِي البّابِ عَنْ أَنْسِ وَبُرِيدَةً وَيَرْيدًا فَي أَنْ وَيَرِيدًا السّابِ عَنْ أَنْسِ وَبُرِيدَةً وَيَرْيدًا فَي أَنْ اللّهِ عَنْ أَنْسٍ وَبُرِيدَةً وَيَهُ وَأَبِي قَتَادَةً وَ سَهْلٍ بْنِ حُنيف

الصلاة على القبر

حدیث الشعبی فی صلاة النبی صلی الله علیه وسلم علی القبر المنبوذ مشهور صحیح وفیه اختـ لاف كثیر فی غیر موضع الحجة من الصلاة علی القبر وقد روی فیه الدارقطنی عن هریم عن الشیبانی عن الشعبی عنه أنه صلی علیه بعد ثلاث وانه قام عن یساره فرده عن یمینه عن شریك عن الشیبانی أبی اسحاق وانه قال هده القبور بمتلئة علی أهلها ظلمة وان الله ینورها بصلاتی علیهم وخرجه مسلم و روی الدارقطنی أیضا من طریق أبی داود عن أبی عام الحزاء وصالح بن رستم عن ثابت عن أنس و زاد النسائی فیمه لایموتن فیكم میت مادمت بین أظهركم الا أذنتمونی به من طریق زید بن ثابت وفی الدارقطنی صلی علی قبر سوی فی حدیث الشعبی و فی مسلم علی قبر رطب وقد روی واللفظ لایی داود أنه صلی علی قتلی أحد صلاته علی المیت بعد ثمان سنین كالمودع للاحیاء والاموات قال ابن العربی رحمه الله و كان هذا فی دفعتین كالمودع للاحیاء والاموات قال ابن العربی رحمه الله و كان هذا فی دفعتین حسین عن الزهری عن أبی أمامة بن سهل بن حنیف كان رسول الله صلی الله حسین عن الزهری عن أبی أمامة بن سهل بن حنیف كان رسول الله صلی الله علیه وسلم یعود فقراء المدینة و یشهد جنائزهم اذا ماتوا قال فتوفیت امراة من

قَالَ الْمُعْلَىٰ عَلَىٰ عَدِيْثُ الْنَ عَبَاسَ حَدِيثُ حَسَنَ صَحِيحٌ وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَٰ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ وَغَيْرِهُمْ هَذَا عَنْدَ أَكْتَر أَهْلِ الْعَلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ وَغَيْرِهُمْ وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَقَ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعَلْمِ لِاَيْصَلَى عَلَى وَهُو قَوْلُ مَالِكُ بْنِ أَنْسَ وَقَالَ بَعْضُ اللهُ بْنُ الْلُبَارِكَ إِذَا دُفَنَ اللّهِ الْقَبْرِ وَهُو قَوْلُ مَالِكُ بْنِ أَنْسَ وَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ الْلُبَارِكَ إِذَا دُفَنَ اللّهُ اللهُ وَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ الْلُبَارِكَ إِذَا دُفَنَ اللّهُ اللهُ وَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ الْلُبَارِكَ إِذَا دُفَنَ اللّهُ اللّهُ وَقَالَ عَبْدُ اللهُ بْنُ الْلُبَارِكَ الصَّلَاةَ عَلَى الْقَبْرِ وَمَا أَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مَا سَعْمَنَا عَنْ وَقَالَ أَحْمَدُ وَ إِسْحَقُ يُصَلّى عَلَى الْقَبْرِ إِلَى شَهْرِ وَقَالَا أَكْثُو مَا سَعْمَنَا عَنْ وَقَالَ أَحْمَدُ وَ إِسْحَقُ يُصَلّى عَلَى الْقَبْرِ إِلَى شَهْرٍ وَقَالَا أَكُثُو مَا سَعْمَنَا عَنْ وَقَالَ أَحْمَدُ وَ إِسْحَقُ يُصَلّى عَلَى الْقَبْرِ إِلَى شَهْرٍ وَقَالًا أَكْثُو مَا سَعْمَنَا عَنْ وَقَالَ أَحْمَدُ وَ إِسْحَقُ يُصَلّى عَلَى الْقَبْرِ إِلَى شَهْرٍ وَقَالَا أَكْثُو مَا سَعْمَنَا عَنْ الْمُعَا عَنْ الْعَالِمُ الْمُعْمَلِهُ وَقَالَ أَحْمَدُ وَ إِسْحَقُ يُصَلّى عَلَى الْقَبْرِ إِلَى شَهْرٍ وَقَالًا أَكُثُو مَا سَعْمَنَا عَنْ الْمُسْرِقُ وَقَالَ أَحْمَدُ وَ إِسْحَقًا عَنْ اللّهُ الْمُنْ الْمُعْمَالِ عَلَى الْقَوْلِ الْمُلْكِ فَلَا اللّهُ وَقَالَ الْمُعْمَالِ وَلَا اللّهُ الْمُعْمَالِهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُقَالِمُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّ

أهل العوالى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قصت فآذنونى بها قال فأتو دليؤذنوه بهافوجدوه نائما وقد ذهب الليل فكرهوا أن يوقظوه وتخوفوا عليه ظلمة الليل وهوام الأرض قال فدفناهافلما أصبح سأل عنهافقيل يارسولالله أتيناك لنؤذنك فوجدنك نائما فكرهنا أن نوقظك ونحن تخوفنا عليك ظلمة الليل وهوام الأرض فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قبرها وصلى عليها وكبر أربعا قال ابن العربي رضى الله عنه وفي حديث جابر عن النسائي نهى أن يقبر أحد ليلا وقد اختلف العلماء في الصلاة على القبر بعد ذكر الأحاديث على أربعة أقوال في الأحوال نلفها لأجل الاستعجال الأولى لا يصلى عليه ولا يخرج ولكن يدعى قاله مالك في المبسوط وبه قال سحنون فان صلى عليه فلا تعاد الصلاة عليه قال أبو حنيفة ومالك في قول الآو زاعي والليث الثاني قال الشافعي بصلى من لم يصل عليه و يه قال ابن وهب اذا كان قريبا من اليوم والليلة ومحمد بن عبد الحريز بن أبي سلمة وعيسى بن دينار الرابع ان وأقيمت الصلاة عليه قال عبد العزيز بن أبي سلمة وعيسى بن دينار الرابع ان

أَنِ الْمُسَدِّبِ أَنَّ النِّيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمْ صَلَّى عَلَى قَبْرِ أُمْ سَعْدِ بِن عُبَادَةَ بَعْدَ شَهْرٍ مِرْشِنَ مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَ بْنُ سَعِيدِ عَنْ سَعِيدِ بِنِ أَبِي عَرُو بَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيد بْنِ الْمُسَيِّبِ أَنَّ أُمْ سَعْدِ مَاتَتْ وَالنَّبِي صَلَّى اللهُ عَلْيهِ وَسَلَّمَ غَائِبٌ فَلَمَّا قَدِمَ صَلَّى عَلَيْهَا وَقَدْ مَضَى لِذَلِكَ شَهْرٌ

خشى عليه التغير صلى على قبره والا أخرج وغسل وصلى عليه وقال ابن وهب لا يخرج وان لم يخش عليه و يصلى على قبره و به قال ابن القاسم فى العتبية وجه القول انه يخرج لأنه دفن بغير فرض و لا سنة و لا ضرر فى اخراجه فيخرج لتقوم السنة وجه القول بأنه لا يخرج أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرجه (فان قيل) كان صلى عليه (قلنا) ان كان لم يصل عليه فليصل على قبره فان خروجه وظهوره ومغيبه سواء

فالشرق نحو الغرب أقرب شقة من بعد تلك الخمسة الاشبار وصلى النبي صلى الله عليه وسلم على قبر مرتين و روى أبو عيسى وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد شهر ين والصلاة بعد يوم وسمى أبو عيسى المصلى عليها بعد شهر وهى أم سعد بن عبادة من رواية سعيد ابن المسيب مرسلا وقد روى الدارقطنى عن يني بن محمد بن صاعد حدثنا بشر بن آدم حدثنا أبو عاصم عن سفيان عن الشيبانى عن الشعبي عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد شهر تفرد به بشر بن آدم عن أبى عاصم والذى اختاره الصلاة على القبر فى كل حال والله الموفق عن أبى عاصم والذى اختاره الصلاة على القبر فى كل حال والله الموفق للصواب

﴿ إِلَّ مَا جَاءَ فِي صَلَاةِ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّجَاشِي مَرْثُنَ أَبُو سَلَمة يَحْيَى بَنْ خَلَف وَحْمَيْدُ بَنْ مَسْعَدة قَالَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بَنْ الله عَنْ أَبُو سَلَمة يَحْيَى بَنْ خَلَف وَحْمَيْدُ بَنْ مَسْعَدة قَالَ حَدَّثَنَا بِشُر بَنْ الله عَنْ الله عَلَيْهِ وَسَلَم الله عَنْ الله عَلَيْه وَسَلَم إِنَّ الله عَنْ الله عَنْ الله عَلَيْه وَسَلَم إِنَّ الله عَنْ الله عَلَيْه وَسَلَم إِنَّ الله عَنْ الله عَلَيْه وَسَلَم إِنَّ الله عَنْ الله عَلَيْه عَلَى الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَلَيْه عَلَى الله عَلَيْه عَلَى الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَلَيْه عَلَى الله عَنْ الله عَلَيْه عَلَى الله عَلَيْه عَلَى الله عَلَيْه عَلَى الله عَنْ الله عَلَيْه عَلَى الله عَلَيْه عَلَى الله عَنْ الله عَلْمُ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَلْمُ الله عَنْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلْمُ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلْمُ الله عَلَ

الصلاة على النجاشي الغائب

أخبرنا المبارك بن عبد الجبار أخبرنا أبو محمد الجوهرى أخبرنا ابن حيوة أخبرنا ابن أبى حية أخبرنا ابن الشجاع أخبرنا الوافدى قال ذمى النبى صلى الله عليه وسلم لنا النجاشي فى اليوم الذى مات فيه فى رجب فى سنة تسع من الهجرة فكان ذلك من أعلام نبوءته وقد ذكرناها بشرحها فى أنوار الفجر وفى الحديث عشر فوائد (الأولى) نعى الميت وقد بينا فيما سلف كيفية جوازه ومن الصحابة من كرهه جملة فقال ابن عمر من يتميز بميتته غفلة الناس وروى عن محمد عن أبى هريرة أنه كان يمر بالمجالس و يقول عن ابن عمر خلافه وروى عن محمد عن أبى هريرة أنه كان يمر بالمجالس و يقول ان أخاكم مات فاشهدوا جنازته روينا وجه الصحيح فى ذلك من قبل (الثانية) النابية) البرو زللجنازة فني الصحيح أنه خرج الى المصلى وقد صلى فى المسجد كما تقدم وقد صلى عند القبر وانما تبرز للنجاشي ليكون الحال أجمع (لثالثة) انه يصلى على الغائب قال المالكية وهم ليس ذلك الا لمحمد صلى الله عليه وسلم قلنا وما عمل محمد تعمله أمته كتبت فى مجلس شيخنا أنى بكر الشامى غفر الاسلام

أَنْ عَبْدُ اللهِ وَأَبِي سَعِيدُ وَحُذَيْفَةً بْنِ أَسِيدُ وَجَرِيرِ بْنِ عَبْدُ اللهِ

بمدينة السلام فاذا جاء الخبر من خراسان فلان قد مات ترحم عليه وقام يكبر وصلينا عليه (فان قيل) طويت له الأرض وأحضر روحه بين يديه (قلنا) ان ربنا عليه لقادر وان نبينا لذلك لأهل ولكن لاتقولوا الا مارو ینم من عند أنفسكم (فان قیل) فقد روىانجبریل جاءه بروحجعفر و بحنازته وقال قم فصل عليها (قلناً) لاتتحدثوا الا بثبات من القول ودعوا الأضعف فانه سبيل الى التلف عما ليس فيه تلف (الرابعة) انه ضعف بهم كما يفعل في صلاة الفرض (الخامسة) انه كبر عليه أربعا ولو كانت زيادةالفضل توجب زيادة التكبير لما كان أحد أحق به منه فانه آمن على الغيب وأكرم المسلمين و آواهم وما ضل عنهم و أرسل الى النبي صلى الله عليه وسلم يقول له لولا ما أنا فيه من الملك لاتيته حتى أحمل نعليه كانه خشى ذهاب القدر الذي كان عندهمن الايمان و رجا اذا قرب الاسلام أن يتصل به لا جرم نفع الله به فكان الإيمان الى الين أقرب منه الى غير ها السادسة في حديث عطاء عن جابر مات اليوم عبد صالح أخ لكم اصحمة فقوموا فكنت في الصف الأول والثاني وليس في اسلامه كلام ولا خلاف (السابعة) من أغرب ما روى عن مالك أنه استحب أن يكون المصلون على الجنازة سطرا واحدا ولا أعلم لذلك وجها بل كلماكثرت الصفوف؟ تقدم كان أفضل وكذلك صح عن الني صلى الله عليه وسلم في أكثر صلاته عليها وفي الصحيح في صلاة النجاشي فقمنا وراءه صفين (الثامنة) في الصحيح انه قال استغفر وا لأخيكم معناه سلوا له المغفرة وهو أفضل ماسئل له (التاسعة) قال أبو داو د و انمــا صلى عليه النبي لأنه كان مسلمًا وليه أهل الشرك في بلد آخر فلم يكن له من يقوم بسنة فقام النبي صلى

رَوَاهُ أَبُو قَلَابَةً عَنْ عَمِّهُ أَبِي الْمُهَلِّبِ عَنْ عَمْرَانَ بْنْ حُصَـيْنْ وَأَبُو الْمُهُلِّبِ مورد مورد مورد مورد مورد مورد ويقال معاوية بن عَمْرو

﴿ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الصَّالَةِ عَلَى الْجَنَا الْوَسَلَمَةَ عَنْ اللَّهُ عَلَى الْجَنَا الْوَسَلَمَةَ عَنْ اللَّهِ هُرِيرةً عَدْ وَحَدَّنَا البُّوسَلَمَةَ عَنْ اللَّهِ هُرِيرةً قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَة فَلَهُ قَيراطَ وَمَنْ تَبِعَهَا حَتَّى يُقْضَى دَفْنُهَا فَلَهُ قَيراطَان أَحَدُهُمَا اوْ اصْغَرَهُما مَثْلُ احْد

الله عليه وسلم بها (العاشرة) انه اذا تعذر غسل الميت لأمر لم يمنع ذلك من الصلاة عليه و نحن لم نعلم هل غسل النجاشي أم لاولهذا اذا عدم الوضوء لم يمنع ذلك من فعل العبادة ملى كل حال

فضل الصلاة على الجنازة

فيه حديث أبو هريرة المشهور كما ذكر أبو عيسى و فى مسلم أصغرهما مشل احد من غير شك و ذكر مسلم انكار ابن عمر على أني هريرة باكثاره حتى أرسل الى عائشة خبابا صاحب المقصورة واخذ ابن عمر قبضة من حصى المسجديقلبها فى يده حتى رجع وقال ان عائشة قالت صدق ابو هريرة فر ماها وقال لقد فرطنا فى قراريط كئيرة (فوائد) سبع (الأول) تميز انى هريرة بالحفظ (الثانية) فى قراريط كئيرة (فوائد) سبع (الأول) تميز انى هريرة بالحفظ (الثانية) تقادم الانكار على الحافظ بالرد لهم والتكذيب لقولهم (الثالثة) ابلاغهم لما علموا وعدم مبالاتهم بانكار من لا علم عند ما عندهم من العلم الرابعة) تقدير الأعمال بنسبة الأرزاق تقريبا للأفهام (الخامسة) تقديرها بالعقد لا بالآحاد فان القيراط ثلاث حبات والدانق ستة حبات والذرة بالعقد لا بالآحاد فان القيراط ثلاث حبات والدانق ستة حبات والذرة

فَذَكُرْتُ ذَلِكَ لاَبْنُ عُمَرَ فَأَرْسَلَ إِلَى عَائْشَةَ فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ صَدَقَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَالَ أَبْنُ عُمَرَ لَقَدْ فَرَّطْنَا فَى قَرَارِ يَطَ كَثِيرَةَ وَفَى الْبَابِ عَنِ الْبَرَا مُوعَبِدُ الله بْنِ مُغَفِّل وَعَبْدَالله بْنِ مَسْعُود وَأَبِي سَعِيد وَأَبِي تَعْبَ كَعْبِ وَأَبْنَ عُمَرَ وَ ثُوبَانَ ﴿ قَلَ لَا يَوْعَلِننَي حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةً حَدِيثُ حَسَنْ صَحِيمَ قَدْ رُوكَ عَنْهُ مِنْ غَيْرُ وَجُهِ

تخرج من النار فكيف القيراط وذلك الفقه بديع وهو النار أصغر القراريط اذا كان من ثلاث حبات والحبة بالذرة التي يخرج بها من النار جزء من حبة من قيراط أكبر من جبل أحد وهو أكبر من هذا البلدفسبحان المضاعف الاثشياء (نكتة) قراريط الحسنات هذا تقديرها فأما قيراط السيئات فهو من ثلاث حبات لا مزيد بل تمحقه الحسنة وتسقطة (السادسة) اذا تبعها جازله فير اطان فان حملها فقد قضى حقها كما قال أبو عيسي وليس في تلك الديار أحد لحمل الجنائز ولكن يبرز الميت على الطريق و ينادى مناد احملوا تحملوا فيبادر الناس اليه حتى يتضايقون عليه لقدمات العلماء فلا يحمل لهم الا أصحابهم ومات رجل من أصحابنا بالثغر فحملته أنا والطرطوشي رحمه الله برواية أنى المهجم يزيد بن سفيان وضعفه شعبة وما هذا العزر حتى يضعف فيه أو يقوى انحا هي ساعدات واعراض بعضاضعيفاضعيف (۱) في تضعيف الرواي وقدييناها في أصول الفقه (السابعة) اختلف الناس في حمل الجنازة فقيل يحمل من المحمودين الأن النبي صلى الله عليه وسلم جمل جنازة سعد بين العمودين وقال أبو حنيفة يحمل بين الاربع لان ابن مسعود حملها كذلك وابن عمر مثله و رجح أبو حنيفة مذهبه فان النبي صلى الله عليه وسلم أراد اظهار كرامة سعد بتولى

⁽١) مكذا بالأصل

﴿ اللهِ اله

﴿ لِ اللَّهُ عَنْ مَا جَاء فِي الْقَيَامِ الْجَنَازة ، مِرْشَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ الْبِيعَةَ عَن عَامِر بْنِ رَبِيعَةَ عَن عَامِر بْنِ رَبِيعَةَ عَن النَّهِ عَنْ عَامِر بْنِ رَبِيعَةَ عَن النَّهِ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ اللَّهِ عَنْ عَامِر بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَأَيْتُمْ عَنْ عَامِر بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ رَسُول الله صَلَّى الله عَليْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَأَيْتُمْ عَنْ عَامِر بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ رَسُول الله صَلَّى الله عَليْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَأَيْتُمْ

حمل شطر الجنازة والآن الاسراع بالجنازة سنة وهو بالتربيع أمكن و رجح الشافعي بأن حديث ابن مسعود يرويه عنه ابنه أبو عبيدة و لم يلقه وفعل النبي صلى الله عليه و سلم أفضل والاسراع بكل شيء على قدره كما يمكن فيه باب القيام للجنازة

قد بين على نسخ القيام للجنازة رواة الموطأ والصحيحان وهذا أفضل أصل النوع النسخ وهو الذى يبين فيه ذلك نصا و يذكر تحصيصا وهو قليل و لولا أنه منسوخ لنكلمنا عليه ولكن لا يحل الاشتغال بالمنسوخ تخصيصا وهو قليل

الْجَنَازَة فَقُومُوا لَهَا حَتَّى تَخَلُّفَكُمْ أَوْ تُوضَعَ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيد وَجَابِر وَسَهُلُ بِن حُنَيْفُ وَقَيْسُ بِن سَعْدُ وَأَنِّي هُرَيْرَةً ﴿ قَالَ الْوَعْلَيْنَتِي حَديثُ عَامَ بِنَ رَبِيعَةَ حَديثُ حَسَنَ صَحِيحَ مِرَثَنَ نَصِرُ بِنَ عَلَى الْجَهْضَمَىٰ وَالْحَسَنُ بِنُ عَلَى الْخَلَّالُ الْحُلُو الْيُ قَالَا حَدَّثَنَا وَهُبُ بِنُ جَرِير حَدَّثَنَا هَشَامُ الدُّسْتُو أَئَى عَنْ يَحِيى بِن أَبِي كَثيرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمٌ قَالَ إِذَا رَأَيْتُمُ الْجُنَازَةَ فَقُومُوا لَمَّا فَنْ تَبِعَهَا فَلَا يَقْعُدُنَّ حَتَّى تُوضَعَ ﴿ قَالَ الْوَعْلِسَيَّ حَديثُ أَبِي سَعيد في هٰذَا الْبَابِ حَديثُ حَسَنْ صَحِيحٌ وَهُوَ قُولُ أَحْدَ وَ إِسْحَقَ قَالًا مَن تَبِعَ جَنَازَةً فَلَا يَقْعُدْ حَتَّى تُوضَعَ عَنْ أَعْنَاقِ الرِّجَالِ وَقَدْ رُويَ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعَلْمِ مِنْ أَصْحَابِ الَّنِّي صَلَّى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَـــلَّمَ وَغَيْرُهُمْ أَنَّهُم كَانُو ا يَتَقَدَّمُونَ الْجَنَازَةَ فَيَقْعُدُونَ قَبْلَ أَنْ تَنْتَهَى اَلَيْهُمُ الْجَنَازَةُ وَهُو قُولُ الشَّافعيِّ

﴿ يَا سَجْتُ الرَّحْصَةُ فَى تَرَكُ القَيَّامِ لَهَا . وَرَثِنَ قُتَيْبَةُ حَدَّنَنَا اللَّهِ عَنْ عَنْ عَنْ وَاقد وَهُو ابْنُ عَمْرُ و بْنِ سَعْد بْنِ مُعَاذ عَنْ اللَّهِ عُنْ عَنْ عَلَى بْنِ أَبِي طَالَبِ اللَّهُ ذَكْرَ لَا اللَّهِ عَنْ عَلَى بْنِ أَبِي طَالَبِ اللَّهُ ذَكَرَ لَا اللَّهِ عَنْ عَلَى بْنِ أَبِي طَالَبِ اللَّهُ ذَكَرَ لَا اللَّهِ عَنْ عَلَى بْنِ أَبِي طَالَبِ اللَّهُ ذَكْرَ

الْقِيَامِ فِي الْجَنَاتُنِ حَتَّى تُوضَعُ فَقَالَ عَلَيَّ قَامَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثم قعد وفي ألباب عَن الْحَسَن بْن عَلَى وَأَبْن عَبَّاس ﴿ قَ لَ الْوَعْلَسْمَى حَدِيثُ عَلَى حَدِيثُ حَسَنُ صَحِيحٌ وَفيه روَايَةُ أَرْبَعَة منَ التَّابِعِينَ بَعْضُهُمْ عَن بَعض وَ الْعَمَلُ عَلَى هَذَا عَنْدَ بَعْض أَهْلِ الْعَلْمِ قَالَ الشَّافِعِيُّ وَهِـذَا أُصَحْ شَيْ. في هٰذَا الْبَابِ وَهِ ذَا الْجُدِيثُ نَاسِخُ الْأُوَّلِ إِذَا رَأَيْتُمُ الْجُنَازَةَ فَقُو مُوا وَقَالَ أَحْمَدُ إِنْ شَاءَ قَامَ وَ إِنْ شَاءَ لَمْ يَقَمْ وَأَحْتَجْ بِأَنَّ النَّيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ رُوى عَنْهُ أَنَّهُ قَامَ ثُمَّ قَعَدَ وَهَكَذَا قَالَ إِسْحَقَ بْنُ ابْرَاهِمَ ﴿ قَالَ اللَّهِ عَلَيْنَى مَعْنَى قُولَ عَلَى قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَي ﴿ الْجِنَازَة ثُمَّ قَعَدَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَـلَّمَ إِذَا رَأَى الْجِنَازَةَ قَامَ ثُمَّ تَرَكَ ذلكَ بَعْدُ فَكَانَ لَا يَقُومُ إِذَا رَأَى الْجِنَازَةَ ٠ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ اللَّهُ لَنَّا وَالشُّقُّ لَغَيْرِنَا . مَرْشُ أَبُوكُرَيْبِ وَنَصْرُ بِنُ عَبْدِ الرَّحْمِنِ الْـكُوفَيُّ وقوله اللحد لنا والشق لغيرنا يعني قريشا وقيل يعني أهل الاسلام ، الأول أصح يعني أنه قد روى لما ارادوا أن محفروا لرسول الله وكان بالمدينةرجل لايلحد وهو أبو طلحة ورجل يلحد وهو أبر عبيدة فقالوا أسما جاء أول عمل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء الذي يلحد و لولم يكن عمل الدين لمــا جاز في جهة

رسول الله صلى الله عليه وسلم

وَيُوسُفُ بِن مُوسَى الْقَطَّانُ الْبَغْدَادِيُّ قَالُو احَدَّ ثَنَا حَكَّامُ بِنُ سَلْمٍ عَن عَلِي بِن جُبِيرِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ قَالَ قَالَ النَّبِي عَلَى ابْنَ عَبَّاسِ قَالَ قَالَ النَّبِي عَلَى اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ سَعِيد بِن جُبِيرِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ قَالَ النَّبِي عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللْمُوا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ا

﴿ اللَّهُ حَدَّثَنَا أَبُو خَالد الأَحْرُ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ عَنْ نافع عَن ابْن عَمْرَ أَنَّ الْأَشْجُ حَدَّثَنَا أَبُو خَالد الأَحْرُ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ عَنْ نافع عَن ابْن عَمْرَ أَنَّ اللَّهِ عَنْ اللهِ عَن ابْن عَمْرَ أَنَّ اللَّهِ عَنْ اللهِ عَن ابْن عَمْرَ أَنَّ اللَّهِ عَنْ اللهِ عَن ابْن عَمْرَ أَنَّ اللَّهِ عَنْ الله عَلَيْه وَسَلَّمَ عَنْ الله عَلَيْه وَسَلَّمَ عَنْ الله عَلَيْه وَسَلَّمَ عَنْ الله عَلَيْه وَسَلَّمَ عَلَيْه وَسَلَّمَ عَلَيْه وَسَلَّمَ الله وَعَلَى مَلَّة رَسُولَ الله وَعَلَى مَلَّة رَسُولَ الله وَعَلَى مَلَّة رَسُولَ الله وَعَلَى مَلَّة رَسُولَ الله وَعَلَى مَلَّة وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَقَالَ مَرَّةً بِسَمِ الله وَعَلَى مَلَّة وَسَلَّمَ عَلَيْه وَسَلَّمَ وَقَالَ مَرّةً بِسُمِ الله وَعَلَى مَلَّة وَسَلَّمَ الله عَلَيْه وَسَلَّمَ وَقَالَ مَرّةً بِسُمِ الله وَعَلَى مَلَّة وَسَلَّمَ الله عَلَيْه وَسَلَّمَ وَقَالَ مَرّةً بِسُمِ الله وَعَلَى مُلَّة وَسَلَّمَ الله عَلَيْه وَسَلَّمَ وَقَالَ مَرّةً بِسُمِ الله وَعَلَى مَلَّة وَسَلَّمَ وَسَلَّمُ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَسَلَّمُ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَسَلَّمُ وَسَلَّمَ وَسَلَّمُ وَسَلَّمَ وَسَلَّمُ وَسَلَّمُ وَسَلَّمُ وَسَلَّمُ وَسَلَّمَ وَسَلَّمُ وَسَلَّمُ وَسَلَّمَ وَسَلَّمُ وَسَلَّمُ وَسَلَّمَ وَسَلَّمُ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَسَلَّمُ وَسَلَمُ وَسَلَّمُ وَسَلَّمُ وَسَلَّمُ وَسَلَّمُ وَسَلَّمُ وَسَلَّمُ وَسَلَّمُ وَسَلَّمُ وَسُلَّمُ وَسَلَّمُ وَس

باب القول لليت عند القبر

وأما الذي يقال اذا دخل الميت القبر فقد ذكر أبو عيسى ما ذكر زاد أبو داو دعن عثمان أنه قال صلى الله عليه سلم انه قال استغفروا لأخيكم واسألوا الله له التثبيت فانه الآن يسأل وقد روى مسلم ان عمر بن العاص قال لهم فى وصيته واجلسوا عندى قليلا استأنس بكم حتى أنظر بما اراجع رسل ربى وقد رأيت بالمشرق الصالحين يقو لون عند القبور يافلان ابن فلان لاتنس ما كنت عليه في الدنيا من شهادة أن لا اله الا الله وان محمد رسول اته والله ربنا

﴿ قَالَ اللَّهُ عَلَيْنَتَى هَـُذَا حَدِيثَ حَسَنَ غَرِيبٌ مِنْ هَٰذَا الْوَجْهِ وَقَدْ رُوىَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَن أَبْنِ عُمَرَ عَن النَّبِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَاهُ أَبُو الصَّديقِ الَّناجِي عَنَ ابن ُعَمَرَ عَنِ الَّذِي صَـلَّى اللَّهُ عَلْيه وَسَلَّمَ وَقَدْ رُوكَ عَنْ أَبِي الصِّدِيقِ النَّاجِي عَن أَبْن عُمَرَ مَوْقُوفًا أَيْضًا الْقُرْبِ الْوَاحِدِ يُلْقَى تَحْتَ الْمُيْتِ فَى الْتُوْبِ الْوَاحِدِ يُلْقَى تَحْتَ الْمُيْتِ فَى الْقَبْرِ مرش زَيْدُ بْنُ أَحْزَمَ الطَّائَى الْبِصْرِي حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ فَرْقَدَ قَالَ سَمَعْتُ جَعْفَر بْنَ مُحَمَّد عَنْ أَبِيهِ قالِ الَّذِي أَلْخَدَ قُبْرَرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو طَلْحَةً وَ الَّذِي أَلْقَى الْقَطِيفَةَ تَحْتَهُ شُقْرَانُ مَوْ لَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلْيه وَسَلَّمَ قَالَ جَعْفُرُ وَأَخْبَرَنِي عَبِيدُ الله بْنُ أَبِي رَافِعِ قَالَ سَمِعْتُ شُقْرَانَ يَقُولُ أَنَا وَاللَّهَ طَرَحْتُ الْقَطِيفَةَ تَحْتَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في

والاسلام ديننا ومحمد صلى الله عليه وسلم نبينا ولا يزيدون عليه وقد دخل قبررسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة رجال كبراء على والفضل أبناء عمه واسامة مولاه وعبد الرحمن بن عوف خاله وصاحبه وان القي تحته من الفراش جاز لم القي تحت النبي صلى الله عليه وسلم قطيفة حراء وقد روى أن عليا والعباس تنازعا على القطيفة فبسطها شقران تحته ليرتفع الخلاف وينقطع التنازع في الميراث قاله ان أبي خيشمة

الْقَبْرِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنِ أَبْنِ عَبَّاسِ ﴿ قَالَ بُوعِيْنَتِي حَديثُ شُقْرَانَ حَديث حَسَن غَريب وَ رَوَى عَلَى بِنُ الْمَديني عَنْ عُثْمَانَ بِن فَرْقَد هـــــذَا الْحَديث مِرْشُ مُحَدّ بِن بَشَّار حَدَّثَنَا يَحْتِي بِن سَعيد عَن شُعبة عَن أَبي حَمْزَةَ عَن أَبْن عَبَّاس قَالَ جُعلَ في قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلْمَ قَطَيْفَةٌ حَمْرَاً عُلَا وَقَالَ مُحَدِّبُنُ بَشَّارِ فِي مَوْضِعِ آخَرَ وَرَثَنَ مُحَدَّدُ بِنُ جَعْفَرِ وَيَحْيَى عَنْ شَعْبَةً عَرْفَ أَبِي جَمْرَةً عَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ وَهَلَّهَ أَلَّكُ ﴿ قَالَ الْوَعَلَيْنِي هَذَا حَدِيثَ حَسَنَ صَحِيحٌ وَقَدْ رَ وَى شَعْبَةُ عَنِ أَبِي حَمْزَةً الْقَصَّابِ وَاشْمُهُ عَمْرَانُ بْنُ أَبِي مَطَاء وَرُويَ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ الضَّبَعَيِّ وَاسْمُهُ نَصْرُ بِنُ عَمْرَانَ وَكُلَّهُمَا مِنْ أَصْحَابِ أَبِنْ عَبَّاسٍ وَقَدْ رُوىَ عَن أَبِن عَبَّاسٍ أَنَّهُ كُرَهُ أَنْ يُلْقِي تَحْتَ الْمَيِّتِ فِي الْقَبْرِ شَيْءَ وَ إِلَى هـٰذَا ذَهب بعض أهل العلم القُبُور . وَرَثْنَ مُمَا جَاءَ فِي تَسُويَةُ الْقُبُورِ . وَرَثْنَ مُحَدُّ بَنْ بَشَارِ حَدَّ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْن بِنُ مَهْدِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَبِيب بِنْ أَبِي ثَابِت

باب تسوية القبور ثبت فى الصحيح عن النبي صلى الله عليه و ســلم حديث أبى عيسى عرب عَنْ أَبِي وَائِلَ أَنَّ عَلَيْهِ وَسَـلَمْ أَنْ لَا تَدَعَ قَبْرًا مُشْرِفًا إِلَّا سَوَّ يْتَهُ وَ لَا تَمْثَالًا النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَمْ أَنْ لَا تَدَعَ قَبْرًا مُشْرِفًا إِلَّا سَوَّ يْتَهُ وَ لَا تَمْثَالًا النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَمْ أَنْ لَا تَدَعَ قَبْرًا مُشْرِفًا إِلَّا سَوَّ يْتَهُ وَ لَا تَمْثَالًا النَّهِ عَلَيْ حَدِيثُ إِلَّا طَمَسْتَهُ قَالَ وَفَى الْبَابِ عَنْ جَابِ ﴿ قَ لَ اللّهِ عَلَيْكَى حَدِيثُ عَلَى حَدِيثُ الْقَبْرُ وَلَا الْعَلْمُ يَـكُرَهُونَ أَنْ يُرفَعَ الْقَبْرُ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عَنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعَلْمِ يَـكُرَهُونَ أَنْ يُرفَعَ الْقَبْرُ

على قال ابو الهياج الاسدى واسمه حبان قال لى على ألا أبعثك على ما بعثنى عليه رسول الله صلى الله عليه و سلم الا تدع قبرا مشرفا الا سويته و لا تمثالا الاطمستهوروى واللفظ لأبن داودقال ادخلت على البخارى عن سفيان النجار انه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم حسباً روى عن القاسم واللفظ لابي داود قال دخلت على عائشة فقلت يا أماها كشغى لى عن قبر النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه فكشفت لى ثلاثة قبور لامشرفة ولا لاطية مبطوحة ببطحاء العرضة الحراء وروى الأئمة واللفظ لمسلم عن فضالة بن عبيد أن النبي صلى الله حديث أبي الهياج فيقتضي هدم المشرفة المعينة التي يطلب بهما المباحات وأما قوله رأيته مسنها فانه يعني به كهيئة سنام اليعير لامحدودا كهيئة الشطية وأما قوله لاطية فيعني به مسطحة بارزة كهيئة السطح يتميز على الأرض منها و لا يعلوكل العلو عليها وأما قوله كنا نثب قبر عثمان بن مظعون فقد بينه أبو داود وقال عن كثيرين يزيد المزنى عن المطلب قال لما مات عثمان بن مظعون أخرج بجنازته فدفن أمر النبي صلى الله علمه وسلم رجلا أن يأتبه بحجر فلم يستطع حملها فقام اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسر ذراعيه وقال كثير قال المطلب تا، الذي يخبر في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

فَوْقَ الْأَرْضِ قَالَ الشَّافِعِي أَكْرَهُ أَنْ يُرِفَعَ الْقَبْرُ إِلَّا بِقَدْرِ مَا يُعْرَفُ أَنَّهُ قَبْرُ لِكَيْلاَ يُوطَأَ وَلاَ يُجْلَسَ عَلَيْهِ

 الحَدَّ مَا جَاء في كَراهية الْوَطْء عَلَى الْقُبُور وَ الْجُلُوس عَلَيْهَا وَالصَّلَاةِ النَّهَا م وَرَثِنَ هَنَّادٌ حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهُ بْنُ الْمُبَارَكُ عَنْ عَبْد الرَّحْن أَبْن يَرِيدُ بْن جَابِرعَنْ بَسْر بْن عَبَيْد الله عَنْ أَبِي ادْرِيسَ الْخَوْلاَنيِّ عَنْ و اثلة بن الأسقع عن أبي مرثد الغنوي قالَ قالَ النَّبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ لَاَتَجْلُسُوا عَلَى أَلْقُبُورِ وَلَا تُصَـلُوا الَهْمَا قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وعَمرو بن حزم وبشير بن الخصاصية مرش مُحَدُّد بن بشَّار حَدُّننا عَبْدُ الرَّحْنِ بْنُ مَهْدَى عَرْفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارِكُ بِهٰذَا الْاسْنَادِ نَحْوَهُ مرش عَلَى بُنُ حُجْر وَأَبُوعَمَّار قَالَا أَخْبَرَنَا الْوَلِيلُدُ بِنُ مُسْلَم عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدُ بْنِ جَابِرِ عَنْ بُسْرِ بْنِ عَبَيْدِ اللَّهُ عَنْ وَ اثْلَةَ بْنِ الْأَسْقَع عَنْ أَبِي مَرْتُدِ الْغَنُو يَ عَنِ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحُوهُ وَلَيْسَ فيه عَنْ أَبِي ادرِ يسَ وَهُـذَا الصَّحِيحُ ٣ قَالَ ابُوعَيْسَيِّ قَالَ مُحَدَّدُ وحَديثُ ابْن

كأننىأنظر الى بياض ذراع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حسر عنهما ثم حملها و وضع عند رأسه وقال أتعلم بها قبر أخى وأدفن اليه من مات من أهلى

الْمَبَارَكَ خَطْاً أَخَطَا فِيهِ ابْنَ الْمَبَارَكَ وَزَادَ فِيهِ عَنْ أَبِي الْدُولِيسَ الْخُولَانِيِّ وَالْمَهَا هُو بُسُرُ بَنْ عَبَيْدِ اللهِ عَنْ وَاللّهَ هُكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِد عَن عَبْد اللهِ عَنْ وَاللّهَ هُكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِد عَن عَبْد الرّحْمٰنِ بْنِ عَبِيد الله عَنْ وَلِيسَ فِيهِ عَنْ أَبِي ادْرِيسَ وَبُسُرُ بْنُ عَبْد الرّحْمٰنِ بْنِ يَزِيدُ بْنِ جَابِر وَلِيسَ فِيهِ عَنْ أَبِي ادْرِيسَ وَبُسُرُ بْنُ عَبْد الرّحْمٰنِ بْنِ يَزِيدُ بْنِ جَابِر وَلِيسَ فِيهِ عَنْ أَبِي ادْرِيسَ وَبُسْرُ بْنُ عَبْد الرّحْمٰن بْنَ يَزِيدُ بْنِ جَابِر وَلَيْسَ فِيهِ عَنْ أَبِي ادْرِيسَ وَبُسْرُ بْنُ عَبْد اللّهُ قَدْ سَمَعَ مِنْ وَاللّهَ بْنِ الْأَسْقَعِ

﴿ الله عَلَمْ الْمَابَةُ عَلَمْ الْمَابَةُ عَلَمْ الْقُبُورِ وَالْكَتَابَةَ عَلَمْ الْقَبُورِ وَالْكَتَابَةَ عَلَمْ الْمَابِعَةَ مِرْ عَبْدُ الرَّحْنِ بِنُ الْأَسُودَ أَبُو عَمْرُ وَالْبَصْرِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ رَبِيعَةَ عَنِ أَبِي الرَّبِيرَ عَنْ جَابِرِ قَالَ نَهِي النَّيْ صَلَّى الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَنِ أَبِي الْزَبِيرِ عَنْ جَابِرِ قَالَ نَهِي النَّيْ صَلَّى الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَنْ أَبِي الْزَبِيرِ عَنْ جَابِرِ قَالَ نَهِي النَّيْ صَلَّى الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ الله عَنْ الله عَلَمْ الله عَلَيْهُ وَسَلَمَ الله عَنْ الله عَلَيْهِ وَانْ يَبْنِي عَلَيْهَا وَأَنْ تَوْطَأَ الله عَلَيْهِ وَانْ يَبْنِي عَلَيْهَا وَأَنْ تَوْطَأَ

باب كيف يدخل القبر

هذا باب شامل عند علمائنا قال أبو حنيفة يؤخذ من جهة القبلة وقال الشافعي ينسل من يمين القبر لأن ابن عباس روى أنه أخذ من يمين القبر وتلك عادة أهل المدينة ولأبى حنيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ أبا دجانة من جهة القبلة وكذلك روى الطحاوى عن ابن عباس وقد بينا قبل أن آدم كان دفنه من جهة القبلة وقد بين ذلك النجعي فقال أخبرني من رأى قبر أهل المدينة يأخذون الميت من القبلة ثم رجعوا الى السل لضعف أرضهم والذي هوأهدى للميت وأحفظ للقبر ما يفعله الناس عندنا وهو أخذه من جهة رجليه و يوضع على جنبه الأيمن و وجهه للقبلة و رأسه للجنوب وكذلك روى أبو داود عن عبد الله بن يزيد (تكملة) فاذا سوى عليه قبره فقد روى أبو الزبير عن جابر عبد الله بن يزيد (تكملة) فاذا سوى عليه قبره فقد روى أبو الزبير عن جابر

قَالَ اللَّهُ عَلَيْنَى هَذَا حَديثُ حَسَنْ صَحيحَ قَدْ رُوىَ مَنْ غَيْر وَجْه عَنْ جَابِرُ وَقَدْ رَوْعَ مِنْ غَيْر وَجْه عَنْ جَابِرُ وَقَدْ رَحَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعَلْمِ مِنْهُمُ الْحَسَنُ الْبَصْرِيَّ فِي تَطْيِينِ الْقُبُورِ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ لَاَبَاشِ أَنْ يُطَيِّنَ الْقَبُورُ

ا بَعْدُ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ اذَا دَخَلَ الْمَقَابِرَ . طرت البُو كُرَيْبِ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ اذَا دَخَلَ الْمُقَابِرَ . طرت البُو كُرَيْبِ

عن الأئمة واللفظ لمسلم نهى عن تجصيص القبور وأن يقعم عليها وأن يبني عليها زاد النسائى وأن يكتب عليها زاد أبو داود وأن يزاد عليها واختلف الناس في معنى الجلوس فقال مالك ذلك للمذاهب لما روى أن عليا كان يجلس عليها وقد روى أبو داود حديث رحم بن معبد أنه صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يمشى في القبور عليه نعلان فقال ياصاحب النعلين ويحك نعليك فنظر الرجل فلما عرف رسول الله خلعها فرمى بهما وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو أصح ان الميت اذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه انه يسمع قرع نعالهم وقد كانالصحابة يخرجونالي المقبرة فيدفنون الميت ويجلس النبي صلى الله عليه وسلم حتى يلحد مستقبل القبلة و يجلس الناس حوله خرجه أبو داوذ في غيره وبيده عود ينكث في الأرض وهـذا كله يحقق ذلك ان الجلوس المنهى عنه هو جلوس المذاهب أما انه يكره أن يصلي وهو كفر من فاعله ويكره أن يتخذوطناو يجعل طريقا وذلك قول أبي في حديث وأن يوطأ واذا لم يتخذ وطاء فأحرى الا يتخذ منزلا وقال الحسن يطبق القبر لما رأى وروى أن قبور الأشراف الثلاثة عليها فانه أمر قد عم الأرض وان كان النهى قد ورد عنه ولكنه لما لم يكن من طريق صحيحة سامح الناس فيه وليس فيه فائدة الا التعليم بالقبر لئلا يدثر والله أعملم

زيارة القبور

قال ابن كج هذا باب عظيم أيضا من ناسخ الحديث ومنسوخه ثبت في الأمر الصحيح بالآذن فيه بعد المنع منه فأما السكني عليه فمكر وه لما مات الحسن ابن على ضربت امرأته قبة عليه وجاست عندها سنة ثم رفعت فسمعواصائحا يقول ألا هل وجدوا مافقدوا وأما جوابه الآخر بل يبلسوا ماتقلبوا وليس لزيارتها فائدة تحضرني في هذه العارضة وهو مكروه للنساء في الجملة لما فيه من التبرج لهن ألا ترى الى عائشة لمافدمت زارت قبر أخيها عبد الرحمن فقالت

وكنا كندمانى جزيمـة حقبة من الدهر حتى قيل لن نتصدعا فلما تفرقنا كأنى ومالك لطول اجتماع لم نبت ليـلة معا

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَلْقَمَةً بْنِ مَرْتَد عَنْ سُلَيْهَانَ بْنِ بُرَيْدَةً عَنْ أَيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَة الْقَبُورِ فَقَدْ أَذَنَ لَحُهَد فَى زِيَارَة قَبْرِ أُمِّه فَرُ ورُوهَا فَانَّهَا تُذَكِّرُ الْآخِرَةَ قَالَ وَفِى أَذَنَ لَحُهُمَّد فِى زِيَارَة قَبْرِ أُمِّه فَرُ ورُوهَا فَانَّهَا تُذَكِّرُ الْآخِرَةَ قَالَ وَفِى الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيد وَابْنِ مَسْعُود وَأَنْسِ وَأَبِي هُرَيْرَةً وَأَمِّ سَلَهَ قَالَ اللهَ اللهَ عَنْ أَبِي سَعِيد وَابْنِ مَسْعُود وَأَنْسِ وَأَبِي هُرَيْرَةً وَأُمِّ سَلَهَ قَالَ عَلَى هَدَا اللهَ عَنْ أَبِي سَعِيد وَابْنِ مَسْعُود وَأَنْسِ وَأَبِي صَعِيحَ وَالْعَمَلُ عَلَى هَدَا الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيد وَابْنِ مَسْعُود وَأَنْسِ وَأَبِي صَعِيحَ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا

زاد فیه الطرطوشی ولم یذکر سندا

كأما خلقنا الذوى وكأنما حرام على الأيام أن نتجمعا وفي حديث حبشى اذعلم منه حمل عبد الرحن الى مات بها فيدفن فيها وكذلك حمل سعد وسعيد من العقيق الى المدينة وأما نقله بعد الدفن فقد نقل جابر بن عبد الله أباه بعد موته بمدة ولم يكن فى تابوت وقد قال مالك قال يوسف لما حضرته الوفاة ما انتقمت لنفسى من شيء أتى الى فذلك زائد فى اليوم من الدنيا وان عملى لاحق بعمل آباى فالحقوا قبرى بقبورهم يريد بالكلام الثانى قوله لاتثريب عليكم اليوم لأن شفاء الغيظ بالمؤاخدة أو العقوبة من عمل الدنيا وقد قال انه لم ينتقم لنفسه قط فذلك زاده اليوم وهى صفة الأنبياء قالت عائشة ماانتقم رسول الله قبره فى قبلة قبور آبائه ابراهم واسحاق و زوجانهم فى قبلة الحرم الذى فيه قبره فى قبلة قبور آبائه ابراهم واسحاق و زوجانهم فى قبلة الحرم الذى فيه هذه القبور زرناه مر ارا وذكرنا الله فيه و بتنا ليالى آمنين عنده والحمد لله وقول عائشة لو حضر تك مادفنت الاحيث مت اشارة الى أن الأصل فى هذا كله وهو الصحيح حديث أبى بكر مادفن قط نبى الاحيث يموت وهذا

عَنْدَ أَهْلِ الْعَلْمِ لَا يَرَوْنَ بِزِيَارَةِ الْقُبُورِ بَأْسًا وَهُوَ قَوْلُ أَبْنُ الْمُبَارِكِ وَالشَّافِعِي وَأَحْمَدَ وَإِسْحَقَ

وَ مَا حَدُ ثَنَا عِيسَى بِنُ يُونُسَ عَنِ أَبْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْد الله بِنْ أَبِي مُرَيْثِ الْخُسَنِ بِنَ أَبِي مَرَيْثِ عَنْ عَبْد الله بِنْ أَبِي مَكْمَ مَلْكُمَ قَالَ فُحُملَ إِلَى مَكُمُ مُلْيَدَة قَالَ تُوفَى عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بِنْ أَبِي بَكْرِ بِالْخَبْشِيِّ قَالَ فُحُملَ إِلَى مَكُمُ مُلْيَدَة قَالَ تُحُمِلُ إِلَى مَكُمُ مَلْكُ فَقَالَتْ مَلَا قَدَمَتْ عَائِشَة أَتَتْ قَبْرَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بِنِ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَتْ وَكُنَا كَنَدَمَانَى جَذِيمَة حَقْبَة مِنَ الدَّهْرِ حَتَى قِيلَ لَنْ نَتَصَدْعَا فَلُمَا تَفَرَقْنَا كَنَدَمَانَى جَذِيمَة حَقْبَة مِنَ الدَّهْرِ حَتَى قِيلَ لَنْ نَتَصَدْعًا فَلَمَا تَفَرَقْنَا كَالِمَانَى وَمَالَكًا لِطُولِ اجْتَمَاعٍ لَمْ نَبِثُ لَيْلَةً مَعًا فَلَا اللهَ قَرْقُونُ الْحَدِيثُ مُتَ وَلَوْ شَهِدْ تُكَمَازُرْ تُكَ مَادُونَتَ الأَحْيَثُ مُتَ وَلَوْ شَهِدْ تُكَمَازُرْ تُكَ

يرد قول الاسرائيلية ان يوسف نقل الا ان يكون ذلك مستشى ان صح والله أعلم و كان موت بن أبى بكر فى نومة نامها وليس موت النوم فجأة انما الفجاءة موت اليقظة بغتة قال الله سبحانه الله يتوفى الانفس حين موتها فدخل ههناالمريض والمفجوع وقوله والتي لم تمت يعنى يتوفاها فى منامها وذلك قسم آخر ليس من الاولين وقد أحب موسى أن يدفن فى الارض المقدسة فأمهل اليها (تنبيه) قال بعضهم فى قول أبى عيسى عن أبى هريرة لعن رسول الله اليها (تنبيه) قال بعضهم فى قول أبى عيسى عن أبى هريرة لعن رسول الله صلى الله وسلم زوارت القبور حديث حسن صحيح اختلف الناس هل دخل

﴿ اللهِ عَوْالَةُ عَنْ عُرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ الْفُبُورِ للنَّسَاءِ . هُرْيَرَةَ أَنَّ وَتُدَيَّةُ حَدَّنَنَا أَبُو عَوَالَةَ عَنْ عُرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةً عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ وَسُولَ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً اللهِ عَن رَبُّ وَسَلَمَ لَعَنَ زَوَّ ارَاتِ الْفُبُورِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَن رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ لَعَنَ زَوَّ ارَاتِ الْفُبُورِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَن ابْنِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ لَعَنَ زَوَّ ارَاتِ الْفُبُورِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَن ابْنِ عَبْلَ اللهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ لَعَنَ زَوَّ ارَاتِ الْفُبُورِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَن ابْنَ عَبْلُ اللهِ عَنْ أَنْ اللهِ عَنْ أَنْ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهِ عَنْ أَنْ اللهُ عَنْ أَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ أَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ ا

فى النسخ فأذر للنساء كما أذن للرجال أم رخص للرجال و بق النساء على المنع والصحيح الاذن لهم واختلف فى كراهية الزيارة لهن قال أبو عيسى فقيل لجرعهن وقلة صبرهن وأنا أقول لنبرجهن وقلة صونهن و فى الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بامرأة تبكى على قبر فقال اتق الله واصبرى فقالت اليك عنى فانك لم تصب بمصيبتى و لم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بو ابين فقالت لم أعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الأولى و لم يعنفها على زيارة القبر فاذا دخل المقابر فليقل كما قال أبو عيسى عن النبي صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم الله عليه وسلم عليكم ياأهل القبور يغفر الله لنبا ولكم أنتم سلفنا ونحن بالأثر أو يقول كما على الله عليه وسلم لهائشة فى آخر الحديث الطويل السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين و يرحم الله المستقدمين مناوالمستأخرين على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين و يرحم الله المستقدمين مناوالمستأخرين والنا ان شاء الله بكم لاحقون و رواية أبى عيسى أقلها صحة و فى الصحيح واللفظ للبخارى عن أم عطية نهينا عن اتباع الجنائن و لم يعزم علينا أو يقول كما روى العلماءعن ابن زيادالسلام عليكم دارقوم مؤمنين وانا ان شاءالله يقول كما روى العلماءعن ابن زيادالسلام عليكم دارقوم مؤمنين وانا ان شاءالله يقول كاروى العلماءعن ابن زيادالسلام عليكم دارقوم مؤمنين وانا ان شاءالله يقول كاروى العلماءعن ابن زيادالسلام عليكم دارقوم مؤمنين وانا ان شاءالله يقول ودون وقد روى أبو داود عن نبيح العترى عن جابرقال كنا حملنا بكم لاحقون وقد روى أبو داود عن نبيح العترى عن جابرقال كنا حملنا

عَلَيْهِ وَسَلَمْ فِي زِيَارَةَ الْقُبُورِ فَلْمَارَخُصَ دَخَلَ فِي رُخْصَتِهِ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَنَّمَا كُرهَ زِيَارَةَ الْقُبُورِ للنِّسَاءِ لَقَلَّةٌ صَبْرِهِنَّ وَكَثْرَةَ جَزَعَهِنَّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَنَّمَا كُرهَ زِيَارَةَ الْقُبُورِ للنِّسَاءِ لَقَلَّةٌ صَبْرِهِنَ وَكُثَرَ بَنُ عَمْرُ وَ السَّوَّ أَقَ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْتَى بْنُ الْمَانِ عَنِ النَّهَالُ بْن خَلَيفَةً عَرِف السَّوَّ أَقَ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْتَى بْنُ الْمَانِ عَنِ النَّهَالُ بْن خَلَيفَةً عَرِف الْحَجَدُ بنُ الْمَانِ عَنِ النَّهَالُ بن خَلَيفَةً عَرِف الْحَجَدُ اللهُ عَلْهُ وَسَلَمَ الْخَجَاجِ بْنِ أَرْطَاةً عَنْ عَطَاءَ عَن أَبْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ دَخَلَ قَبْرًا لَيْلًا فَاللّهَ عَلْهُ وَقَالَ رَحَمَكَ اللهُ لَدَ

القتلى لندفنهم فجاء منادى النبي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم أن تردوا القتلى الى مضاجعهم لأنها والله أعلم تشهد لهم و لأنها قد صار فيها بعضهم وهى الدما التي سالت منهم أو لأنهاالتي اختار الله لهم و بالجملة لا يكون النقل الا لعله

باب الدفر بالليل

ذكر أبو عيسى حديث الحجاج بن اراطة عن عطاء بن يسار من ابن عباسأن النبى صلى الله عليه وسلم قبره ليلا فأسرج له بسراج فأخذ من جهة القبلة وقال رحمك الله ان كنت لأواها تلاء للقرآن وكبر عليه أربعا ورواه أبو داود عن أبى نعيم عن محمد بن مسلم عن عمر و بن دينار عن جابر أو سمعها منهم قال رأى ناس نارا في المقبرة فأتوها فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر واذا هو يقول ناولو ني صاحبكم واذا هو الرجل الذي كال يرفع صوته بالذكر قال ابن العربي رحمه الله هذا الحديث أقوى من الأول وفو ائده الدفن بالليل وقد تقدم نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يدفن أحد بليل فالله أعلم أيهما قبل

ان كُنْتَ لَأُو اهَا تَلَا الْقُر آن وَ كَبَرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرِ وَيَزِيدُ بْنِ ثَابِثِ وَهُوَ أَخُو زَيْدِ بْنِ ثَابِتِ أَكْبَرُ مِنْهُ ﴿ قَالَ الْعِلْمِ الْيَعِلْمِ اللَّهِ الْعَلْمِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللللَّهُ اللللَّهُ

والصحيح عندي أن الأذن أو لي من المنع لأن الصحابة دفنوا ليلاوخصوصا أبا بكر الصديق و لا أفضل منه و لا عذر في دفنه ليلا بل كانت تلك وصيته أخبرنا أبو الحسن على بن أبي أيوب عن كثابه أخبرنا البرقاني عن الدار قطني حدثنا احمد ابن المغلس حدثنا احمـد بن منيع حدثناأبو سعيد الصنعاني حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال أبو بكر في مرضه الذي مات فيه أي يوم هذا قلمنا يوم الاثنمزقال فاني ميت ليلتي فلا تنتظروا في الغداه فان أحب الأيام والليالي الى أقربها من رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرد بهذا اللفظ محمد بن ميسر أبو سعيـد الصنعاني ومن فوائده الصلاة على القبر ومن القبية أن بشاركه كيف تيسر وان أخذه من جهة الرجلين أن يبدأ برجليه ومن فوائده أن يشهد للميت بعلمه وكذلك حديث أبي هريرة أنه يقال في الدعاء على الميت وانا لانعلم الاخيرا ومن فوائده أنه كبر عليه أربعاوالأواه هو المتحزن الذي يقول أبداواهافاذا كان الرجل بحال الحزن في سمته وكلامه وحاله قيـل لهأو اه وارن لم يذكر كلمة أوه وقد بيناه في كتاب الأسماء والصفات ومن فوائده قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث أبي داود ناولوني صاحبكم على رسم المعاونةومن فوائده تناول الرجال وكذلك حمله ليس للنساء فيه مدخل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الجنازة هو الميت وذلك تمام عشر فوائد (الحادية عشر) الرجال يحملون النساء وهل وَقَالُوا يَدُخُلُ اللَّيْتُ الْقَبْرَ مِنْ قَبِلِ الْقِبْلَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يُسَلُّ سَلًّا وَرَخْصَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعَلْمِ فِي الدَّفْنِ بِاللَّيْلِ

﴿ الله عَلَى الله عَلَى الله المعارف النَّه الْحَسَن عَلَى اللَّه مَ مَرْضَ الْحَدُ بْنُ مَنع حَدَّثَنَا يَز يَدُبْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا مُمَيْد عَنْ أَنسَ قَالَ مُن عَلَى رَسُول الله صَلَّى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَنْ عَلَيه وَسَلَّم وَجَنَا أَنهُ عَلَيْهِ أَنهُ فَي الْأَرْضِ قَالَ وَسُولُ الله صَلَّى الله عَنْ عَلَيه وَسَلَّم وَجَبَت ثُمَّ قَالَ أَنهُم شُهِدا الله في الأرض قالَ وفي الباب عَن عَمْرَ وَ رَعْب بْن عُجْرَة وَأَبِي هُرِيرة ﴿ قَالَ الله عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَمْر وَ رَعْب بْن عُجْرَة وَأَبِي هُرِيرة ﴿ قَالَ الله عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى الله عَلَى الله عَلْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم وَ حَدِيثُ أَنسَ

يدخلونهن القبور ورد فى الصحيح عن أنس قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فى القبر فرأيت عينيه تدمعان و قال هل فيكم من أحد لم يقارب الميلة دال ابو طلحة أنا قال انزل فى قبرها قال ابن المبارك قال فليح لم يكن له ذنب و لمعنى فيه أن النبى صدلى الله عليه وسلم اعتذر و لم يكن هناك محرم ممن حضر فكان ما ذكرناه

باب الثناء الحير على الميت

ذكر حديث أنس مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم بحنازة فأثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم قال انتم شهداء الله فى الأرض (الاسناد) الحديث صحيح عن أنس خرجه الأئمة واللفظ للبخارى وقال انس مروا بجنازة فاثنوا عليها شرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم و جبت قال عمر ما و جبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا أثنيتم عليه شرا فوجبت له النارأتتم شهداء الله فى الارض زاد عن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهداء الله فى الارض زاد عن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم

شهد له أربعة بخير ألا أدخله الله الجنة فقانا و ثلاثة قال و ثلاثة فقلنا و اثنان قال واثنان ولم نسأله عن الواحد فكمل البخاري حديث أنس و اتفقنا على حديث عمر و رواية النسائى عن أبى هريرة في هذا الحديث الملائكة شهداء ألله في الأرض (الأصول) وغيرها في مسائل: الأولى قول النبي صلى الله عليه وسلم و جبت له الجنة و النار يحتمل أن يكون خبرا عن حكم اعلمه الله فعلمه الثانية الحكم بالظاهر في الثناء بالخير عن الخير البادي والحدكم بالظاهر في الثناء بالشر على الله وذلك من تأويل قوله الا الذين تابوا وأصلحوا وبينوا الثالثة فيه قوله قبول الشهادة من غير سؤال عن سبب العلم الذي يشهد به أو الذي وصلى الشاهد اليه (الرابعة) قوله انتم شهدا الله هم المؤمنون كما أخبر الله عنهم (الخامسة روى ابو داود عن ابن عباس سمعت النبي صلى الله أخبر الله عنهم (الخامسة روى ابو داود عن ابن عباس سمعت النبي صلى الله

أُن عَمْرُو بْن سُفْيَانَ

﴿ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَالَ الْأَنْصَارِيْ حَدَّثَنَا مَعْنَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنْسِ مَالِكُ بْنُ أَنْسِ عَنْ سَعِيد بْنِ الْمُسَيِّبِ عَن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللّه عَن أَبْنِ شَهَاب عَن سَعِيد بْنِ الْمُسَيِّب عَن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله عَن أَبْنِ مَالِكُ وَعَن سَعِيد بْنِ الْمُسَيِّب عَن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللّه عَن أَلْهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ قَالَ وَفي النّاب عَن عَمْرَ وَمُعَاذ وَكُعْب أَبْنِ مَالكُ وَعُتبة بْنِ عَبْد وَأَمَّ سُلْمٍ وَجَابِر وَأَنِس وَأَبِي ذَرِّ وَابْنِ مَسْعُود الله عَنْ مَعْمَر وَأَبِي مَرْ وَأَنِي مَسْعُود وَأَبِي مَعْمَل وَأَبِي مَن عَبْد وَأَمْ سُلْم وَجَابِر وَأَنس وَأَبِي ذَرِّ وَابْنِ مَسْعُود وَأَبِي مَعْمَل وَأَبِي مَعْمَل وَأَبِي مَسْعِيد وَقُرَّة بْنِ عَامِر وَأَبِي سَعِيد وَقُرَة بْنِ عَامِر وَأَبِي سَعِيد وَقُرَّة بْنِ عَامِر وَأَبِي سَعِيد وَقُرَة وَسِلْم وَعَلَيْه وسِلْم اللّهُ عَلَيْه وسِلْم اللّه عَلَيْه وسَلْم وَعَلَيْه وَسِلْم وَعَلَيْه وَسَلْم وَمَالِي وَالْهُ وَالُو وَالُو ثَعْلَيْهَ الْاشْجَعِيّ لَهُ عَنِ النّبِي صَلَى اللّه عليه وسِلْم وسَلْم وَاللّه عَلَيْه وسِلْم وسَلْم وسَلْم واللّه عَلَيْه وسِلْم واللّه وسَلْم واللّه وسَلّم واللّه وسَلْم واللّه وسَلّم واللّه واللّه وسَلّم واللّه والمُولِق واللّه واللّه واللّه واللّه والمُولِق واللّه واللّه والمُولِق واللّه والمُولِق واللّه والمُولِق واللّه والمُولِق والللّه والمُولِق واللّه والمُولِقِ واللّه والمُولِق واللّه واللّه والمُولِق والمَالِم والمُولِق وا

عليه وسلم يقول مامن مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلا لايشركون بالله شيئا الاشفعوا بشهادة أربعة وهي غاية الشهادة في الزيادة وأفلها كما قال في الحديث اثنان ولم سأله عن الواحد

ثواب من قدم ولدا

ذكر حديث مالك المشهور العدل لم تمسه النار الاتحلة القسم و في الصحيح من حديث أنس أدخلهم الله الجنة بفضل رحمته أياهم وقال ابو عيسى عن أبي عبيدة ابن عبد الله بن مسعود عن أبيه كانوا له حصنا من النار وادخل حديث قوله لعائشة ومن كان له فرط يامو فقة وهو ضعيف وحديث أبي عبيدة منقطع.

(الاصول) فيه مسئل (الأولى) قسم الله برءا واخبره (۱) قولا لأنه حقان مات له ثلاثة من الولدلاتمسه النارالاتحلة القسم يعنى انه يردها و لاتمسه و لايحد لها ألما ولكن الرؤية لهما هول وعلى الشفير هول والعبور عليها على قنطرة عمدة عريضة وكلاليب مثل شوك السعدان تحصد الناس و يكون فيها رجل تلحقه النار مرة و يقع مرة و يقوم أخرى وهذا كله مس فى المعنى أو أشد من المس فى الدنيا فهذا القدر لا بد منه و لا يدخل فى اسقاط و لا تناوله معرفة (الثانية) هذا يدل على ان اولاد المسلمين فى الجنة فانه من الممتنع ان يدخل الواحد الجنة بشفاعة من ليس من أهلها وهذا فيه نظر مهدناه فى شرح الصحيح وذكر الناس فى القربة ان السقط يكون على باب الجنة يقول لا يدخل حتى الناس فى القربة ان السقط يكون على باب الجنة يقول لا يدخل حتى يدخل أبواه وقد قال بعض الغافلين ان الحي حظ المؤمن من النار فهى مستثنى من هذا القسم وهذه غفله عظيمة لا بد لكل أحدمن الصراط فتلفح "نار قوما وتقف دون آخرين والكل واردعليها وقدادخل مالك لا يموت لاحدمن المسلمين

⁽١) هكذا بالاصل

ثلاثة من الولدفيحتسبهمالا كانواله جنة من النارعن أبى النظر المسلمين وقد عرفه هو ولم نعرفه نحن و هو مشل حديث ان مسعود المتقدم والجنة الحصن ولهدنا قال لم يبلغوا الحلم لأنه اذا توجهت عليه المطالب وكان مأخوذا بنفسه بعد عن أن يشفع لغيره فيكون كما قال الحكيم جئنا به نشفع في حاجة فاحتاج في الاذن الى شافع (الاحكام) في مسألتين (الاولى) قوله فيحتسبهم يعني يصبر على التشخص ويرضى بقضاء الله وينظر العرض من النار فيحتسبهم على حظ الآخرة و لا يتعلق بشيء من نصيب الدنيا منهم (والثانية) قوله تحلة القسم ظن بععض الجهال ان القسم ما دخلت فيه حروفه المعلومة في النحو وليس كذلك وانما القسم كل معنى في النفس مما يتعاطى من الأفعال النحو وليس كذلك وانما القسم كل معنى في النفس مما يتعاطى من الأفعال

والأقوالانعقدت عليه فى النفس عزيمة و وقع الخبر عن ذلك مقرونا بما يؤكد به الخبر من شرط يعد فى النفس موضعه كقولك ان دخلت اليك بلا درهم فهذا قسم وعقد و يمينوهذا أمر معلوم عربية فمن خفى عليه هذا فهو حثالة تعسديد الشهداء

ذكر أبو عيسى حديث مالك عن سم، عن أبى صالح عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة ولم يدخل حديث مالك عن عبد الله أبن جابر بن عنيك الشهداء سبع سوى القتل فى سبيل الله (معانيه) فى مسائل سبع عشرة (الأولى) قد تقدم أصدق معانى الشهادة فليعول عليه وهو انه قد شهدت ظواهره بصدق بواطنه (الثانية) الشهداء قد تقدم ذكرهم وينضاف

الْقُرَشَى الْكُوفَى حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْبُوسِنَانِ الشَّيْبِانِيُّ عَنْ أَبِي اسْحَقَ السَّبِيعِيِّ قَالَ قَالَ سَلْمَانُ بُنُ صُرِد لِخَالِد بْنَ عُرْفَطَة أَوْ خَالِد لسَلْمَانَ السَّيْانِ اللهِ عَلَيْهِ وَمَلَّمَ يَقُولُ مَنْ قَتَلَهُ بَطْنَهُ لَمْ يُعَذَّبُ أَمَا سَمْعَتَ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَمَلَّمَ يَقُولُ مَنْ قَتَلَهُ بَطْنَهُ لَمْ يُعَذَّبُ فَي قَبْرِهِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لَصَاحِبِهِ نَعْم فَي قَلَ إِبُوعِيْنِي هَذَا حَدِيثُ حَسَنَ غَيْرِهُ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لَصَاحِبِهِ نَعْم فَي قَلَ اللهِ عَلَيْهِ وَمَا الْوَجْهِ غَيْرِهُ فَذَا الْوَجْهِ غَيْرِهُ فَلَا الْوَجْهِ

اليهم و يلحق بهم من قتل دون ماله صحيح وصاحب النظرة وهو المعين والغريب حديثهما حسن (الثالثة) أفضل الشهداء المقتولون في سبيل الله ولهم مراتب يأتى بيانها انشاء الله وقد ألحق بهم من أه بفضله (الرابعة) وهو المطعون الذي مات في الطاعون لم يعبر عنه و بق فيه مسلما لأمر الله راضيا به وقيل هو الذي أصابه الطعن وهو الوجع الغالب الذي يطعن الروح كالذبحة ونحوها والقوح المقطع وقد كشف النبي صلى الله عليه وسلم عنه في الموطأ من طربق أسامة قال النبي صلى الله عليه وسلم الطاعون رجز أرسل على من كان قبلكم وانما سمى طاعونا لعموم مصابه وسرعة قتله فيسدخل فيه مثله بما يصلح اللفظ له (السادسة) صاحبذات الجنب وفي الحديث انماهي نخسة من الشيطان فعلي هذا (السادسة) وأماذات الجنب وفي الحديث انماهي نخسة من الشيطان فعلي هذا (السابعة) وأماذات الجنب فهو كالذي يموت في المعترك ودوا بولد اجتمع خلقه وقيل المجتمعة الخلقة العذر الحالي لم يقتضي ختمها و لافك طابعها ((فان قيل) الشهيد هو الذي صدق فعله قوله (فالجواب) انا نقول ان ذلك من نيته وفعله الشهيد هو الذي صدق فعله قوله (فالجواب) انا نقول ان ذلك من نيته وفعله الشهيد هو الذي صدق فعله قوله (فالجواب) انا نقول ان ذلك من نيته وفعله الشهيد هو الذي صدق فعله قوله (فالجواب) انا نقول ان ذلك من نيته وفعله الشهيد هو الذي صدق فعله قوله (فالجواب) انا نقول ان ذلك من نيته وفعله

⁽١) هذا بالأصل فليتأمل

ظهر في اسلامه نفسه للقتل فأعطى الله للمقتول ثواب الشهادة فهذه الأسباب فضلا منه وجعله على درجة من درجاتها (التاسعة) عيادة الذي صلى الله عليه وسمنم لابي مالك أصل في عيادة المريض التي قدمنا بيانها وسردنا بعض فضلها (العاشرة) استرجاع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي السنة عند المصائب (الحادية عشرة) كنية الرجل الكبير بمن دونه (الثانية عشرة) الهي عن البكاء بعد المرت وقد تقدم بيان نسخ ذلك وجوازه في المغازي ان الباكيات لما كثرز على قتلى أحد قال النبي صلى الله عليه وسلم لكن حزة لابو اكى له فروى أَنْ كُلُّ بِاكِيَّةٍ بَكَ حَزَةً مَعَ مَبِكَيْهِا (الثالثة عشرة) قول ابنته أرجو أن يكون شهيدا فانك قد كنت قضيت جهازك دليل على أن ذا النية مثاب ثواب العمل (الرابعة عشرة) قولهما تعدون فيكم سؤال العالم على تقدير المسئول ليعلم مالم يكن عنده (الخامسة عشرة) أخبر النبي صلى الله عليه وسلم في حديث أسامة ان الطاعون بقيـة رجز أرسل على من كان قبلكم يعني بني اسرائيل ومعناه أنه نزل عليهم بذنوب فلما استمرت تلك الذنوب استمر معها العذاب فني المسبب بقاء السبب (السادسة عشرة) حكم النبي صلى الله عليه وسلم بالصبر عليه قد تقدم والمنع من الأقدام عليه قالوا فيه لئلا يموت فينسب ذلك الى الطاعون وهو أهل حضر والأسباب لايضاف اليهاالاما أضاف الشرع وهدذا نفيس فتأملوه وقد قال جماعة من علمائنا انما منع من الخروج لأن سبب المرض قد تحكم فيه من عفونة البطن من فساد الهواء والخروج تعلق بسبب موهوم كالطيرة وغيرها وانضاف اليها ترك المرضى الذين لايطيقون الخروج فيهلكون من غير قم والذين هم خارج البلد لايحتاج اليهم أهل البلد وان دخلوا تعلق بهم من الوهم أكثر بما يتعلق بالخارج فمنع منه و الذي عندي فيه دون هـذا التكلف الذي لادليل عليه أن الله أذن أن لايتعرض أحد للحتوف وانه صانك عن أن تشرك به تقول لو لم أدخــل لم أمرض أو

⁽١) مكذا بالأصل

* المَّاعُون · مَاجَاً. في كَرَاهيَة الْفرَارِ منْ الطَّاعُون · مَرْثَنَا وَمَدِيدُ مِدْ اللَّهُ مِنْ وَيْدُ عَنْ عَمْرُو بِنْ دِينَارِ عَنْ عَامِ بِنْ سَعْدُ عَنْ قَلَّمُ اللَّهُ عَنْ أُسَامَةَ بْن زَبْد أَنَّ النَّبَّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ الطَّاعُونَ فَقَالَ بَقَيَّةُ رَجْزَ أَوْ عَذَابُ أُرْ سَـلَ عَلَى طَائَفَة مِنْ بَنِي اسْرَائيلَ فَاذَا وَقَعَ بَأَرْض وَأَنْتُمْ بَهَا فَلَا تَخُرُجُوا مَنْهَا وَاذَا وَقَعَ بِأَرْضِ وَلَسْتُمْ بِهَا فَلَا تَهِبْطُوا عَلَيْهَا قَالَ وَفِي الْيَابِ عَنْ سَعْد وَخُزْيَمَةً بْنِ ثَابِت وَعَبْد الرَّحْنِ بنْ عَوْف وَجَاسِ وَعَائَشَة ﴿ قَالَ الوَعَالِمَ عَلَيْ حَدِيثُ أَسَامَة بْن زَيْد حَدِيثُ حَسَن صَحِيح ﴿ مَا جَاءَ فَيمَنْ أَحَبُّ لِقَاءَ اللهَ أَحَبُّ اللهُ لَقَاءَهُ . مِرْثُ أَحْمُدُ بِنُ مَقْدَام أَبُو الْأَشْعَثِ الْعَجْلِيُّ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بِنُ سُلْمَانَ قَالَ سَمِعَتُ أَبِي مُحَدِّثُ عَن قَتَادَةً عَن أَنس عَن عُبَادَةً بن الصَّامِت عَن النَّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ قَالَ مَنْ أَحَبُّ لَقَاءَ الله أَحَبُّ اللهُ لَقَاءَهُ وَفِي الْبَاب عَنْ أَبِي مُوسَى وَ أَبِي هُرَيْرَةً وَعَائَشَةً ﴿ قَلَابُوعَلِمْنَتِي حَدِيثُ عَبَادَةً بْن الصَّامت حَسَن صَحِيح حَدَّثَنَا مُمَيدُ بن مَسْعَدَة حَدَّثَنَا خَالدُ بن الْحُرث حَدَّثَنَا سَعَيْدُ بِنَ أَنِي عَرُوبَةً قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَدِّ بِنَ بِشَارِ حَدَّثَنَا مُحَدُّ بِن لوما خرجت لمت (السابعة عشرة) ان الله جمله عـذابا على من نص لنقمته

وجعله لنا شهادة برحمته يختص بها من يشاء

بِكْ عَنْ سَعِيد بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَارِةَ بْنِ أُوفَى عَنْ سَعْد أَنِ هَشَامَ عَنْ عَائَشَةَ أَنَّهَا ذَكَرَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَحَبُّ لَقَاءَ الله أَحَبُّ اللهُ لَقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لَقَاءَ الله كَرِهَ اللهُ لَقَاءَهُ قَالَت فَقُلْتُ مَا رَسُولَ الله كُلْنَا نَـكُرَهُ المُوْتَ قَالَ لَيْسَ ذَلِكَ وَلَـكُنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا بِشَرَ بِرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَرِضُوانِهِ وَجَنَّتِهِ أَحَبَّ لَقَاءَ ٱللَّهِ وَأَحَتَّ ٱللَّهُ لَقَاءَهُ وَ أَنَّ الْكَافَرَ إِذَا بُشِّرَ بَعَذَابِ اللهِ وَسَخَطِهِ كَرِهَ لَقَاءَ اللهِ وَ كَرِهَ اللَّهُ لَقَاءُهُ ﴿ قَالَ الْوَعْلَيْنِي هَذَا حَدِيثُ حَدِّنَ صَحِيحٍ المستعمل مُا جَاءُ فيمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ . وَرَثَنَ يُوسُفُ بِنُ عَيْسَى حَدَّثْنَا وَ كَيْعٌ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ وَشَرِيكُ عَنْ سَمَاكُ مْنْ حَرْبِ عَنْ جَارِ أَبْنِ سَمْرَةَ أَنَّ رَجُلًا قَتَلَ نَفْسَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ النَّيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لايصلي على من قتل نفسه

ذكر أبو عيسى فى حديث جابر بن سمرة أن رجلا قتل نفسه فلم يصل عليه النبى صلى الله عليه وسلم (الاسناد) قال أبو عيسى هو حسن صحيح رواته ثقاة واختصره واستوفاه أبو داود وغيره وجاه البخارى فيه بغيرنفسه قال باب ماجاء فى قاتل النفس وأدخل حديث ثابت ابن الضحك من قتل نفسه بحديدة عذب فى نار جهنم وحديث جنوب كان برجل جراح فقتل نفسه فقال بدرنى عندى بنفسه حرمت عليه الجنة وحديث أبى هريرة الذى يخنق نفسه

﴿ قَالَ العَلْمُ عَلَىٰتَى هَذَا حَدِيثَ حَسَنَ صَحِيحٌ وَأَخْتَلَفَ أَهَلُ العَلْمُ فِي هَذَا فَقَالَ العَلْمُ فِي هَذَا فَقَالَ العَلْمُ عَلَى الفَعْلَمَ وَهُو عَلَى عَلَ

يخنقها في النار والذي يطعن نفسه يطعنها في النار ليبين أرب من حكم عليه بعداب النار وحرمان الجنة إلايصلي عليه فأخذ معنى صحيحا لذلك الحديث فأدخله وتركه على عادته النبلة وقد امتنع من الصلاة على المقتول في الحدود فكيف بمن تونى ذلك في نفسه أما أن المسلمين يصلون عليه لأنه عند بعضهم لاتعـلم حاله وعند' بعضهم في المشيئة فيدعى له وقد بيناه في أصول الدين (تتمم) أو لاتراه كيف لايصلي على المديون وهو دون هذا بكثير لأن نفسه مرتهنة بدينه الأحكام في ثلاث مسائل (الأولى) امتناعه من الصلاة على القاتل لنفسه وقد تقدم وامتناعه من الصلاة لمن ترك عليها دينا زجرًا على التقحم في الديون لئلا يضيع أموال الناس كما ترك الصــلاة على العصاة زجرا عنها حتى تجتنب خوفا من العار ومن حرمان بركة صلاة الامام وخيار المسلمين على ما يأتي بيانه في موضعه ان شاءالله (الثانية) ذلك منسوخ بآخر الحديث اذ كان النبي صلى الله عليه و سلم اذا فتح الله الفتوح على العباد يتحمل ديونهم وكذلكمن قعد ماله على الدين قضي عليه في القسامة بغر مالدين وقضي على الأمير بغرم حظه من حقه عنــده و وقع القصاص والله يخلص الجميع برحمته و يوفقهم في الدنيا بعصمته (الثالثة)ضمان أبي قتادةللدين وحينئذ صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم دليل على حجة ضمان الدين على الميت الذي لم يترك مالاخلافا لأبى حنيفة وقد بيناه في مسائل الخلاف وامتناع النبي صلى الله عليه وسلم من الصلاة عليه دليل على أنه لم يكن له شيء اذ لو كان عنده وفاء بذينه من تركته لم يمتنع من الصلاة عليه (الرابعة) قوله في حديث المديانما تنفعه صلاة الى أن الدعاء من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان نافعا فان ذلك قُوْلُ الثَّوْرِيِّ وَإِسْحَقَ وَقَالَ أَحْمَـدُ لَا يُصَـلِيِّ الْإِمَامُ عَلَى قَاتِلِ النَّفْسِ وَيُصَلِّي عَلَيْهُ غَيْرُ الْامَام

﴿ مَا حَدُهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى الْمَدُونِ . مَرَثَنَ عَمُودُ بنُ عَلَيْهِ وَمَدَّالًا اللهِ عَلَى اللّهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ وَمَا اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلّمَ أَتَى بَرَجُلَ لِيُصَلَّى عَلَيْهِ فَقَالَ النّبِي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ مَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ مَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ مَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ مَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّمَ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلّمَ عَلَيْهُ عَلَى السَلّمَ عَلَيْهُ عَلَى عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَا عَدُلُكُمْ عَلَيْهُ عَلَى عَلَيْهُ عَلَى عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّمَ عَلَيْهُ عَلَى عَلَيْهُ عَلَى عَلَيْهُ عَلَى عَلَى عَلَيْهُ عَلَى عَلَيْهُ عَلَى عَلَى عَلَيْهُ عَلَى عَلَيْهُ عَلَى عَلَى عَلَيْهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَيْهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَيْهُ عَلَى عَلَى عَلَا ع

بشرط مقارنة الصالح له باجتناب الكبائر ألا ترى أنه صلى الله عليه وسلم غفرله قطعا بشرط العمل فى المستقبل وملازمة الاستغفار والمعنى فى قوله ما ينفعه يريد فى مطلوبكم نجاة من العذاب تجريد للخلق عن الوقوع فى الذنوب والتواكل بالنوبة بالاتكال على رحمة الله أو بركة النبوة والا فلا بد من الانتفاع به صلى الله عليه وسلم بل بأصحابه بل باتباعهم بل بالصالحين من حملة الشريعة

شَهَابِ قَالَ أَخْبِرَنِي أَبُو سَلَمَةً بِنُ عَبْدَالرَّحْمَنِ عَنْ أَنِي هُرِيرَةَ أَنَّ رَسُولَالله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوْتَى بِالرَّجُلِ الْمُتَوَفَّى عَلَيْهِ الَّدِينَ فَيَقُولُ هَلْ تَرَكَ لدّينه من قَضًا، فَانْ حُدُّثُ أَنَّهُ رَكَ وَفَاءً صَدِّي عَلَيْهِ وَ إِلَّا قَالَ الْمُسْلِينَ صَلُوا عَلَى صَاحِبُكُمْ فَلَمَّا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ الْفُتُوحَ قَامَ فَقَالَ أَنَا أُولَى بِالْمُؤْمِنِينَ من أنفسهم فَمَن تُوفَى منَ الْمُسْلِمِينَ فَتَرَكَ دَيْنًا عَلَى قَضَاؤُهُ وَ مَنْ تَرَكَ مَالًا فَهُوَ لُو رَثْتُه ﴿ قَالَ الْوَعْلَمْنَى هَذَا حَدِيثُ حَسَنَ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَاهُ يَحْيَ أَبْنُ بُكُيرٍ وَغَيْرُ وَاحد عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْد نَحُوَ حَديث عَبْد الله بْن صَالح الله عَدَابِ الْقَبْرِ . مَرْثُنَا أَبُو سَلَمَةً يَحْيَ بِنُ الْعَبْرِ . مَرْثُنَا أَبُو سَلَمَةً يَحْيَ بِنُ خَلَف حَدَّثَنَا بِشُرْ بِنَ ٱلْمُضَلِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ إِسْحَقَ عَنْ سَعِيد بِن. أَبِي سَعِيدِ ٱلْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قُبَرَ ٱلمِّيتُ أَوْقَالَ أَحَدُكُم أَنَاهُ مَلَكَان أَسْوَدَان أَزْرَقَان يُقَالُ لأَحَدهما

باب عذاب القبر

قال ابن العربى رحمه الله هذا باب لم يتعرض لنا في موضع الا استوفينا فيه البيان في الفن الذي يتعرض لنافيه من طريقه وقد ثبت في الصحيح من طرق. أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعيذ من عذاب القبر في صلاته وكان يأمر بذلك أصحابه وقدقال في يوم الكسوف ولقد أوحى اليكم الى انكم تفتنون في القبور مثل فتنة المسيح الدجال وقد بيناه في تقسير القرآن مطلقا وقد ورد أن الشهيد.

الله الله والآخر الذّ كيرُ فَيَقُولان مَا كُنْتَ تَقُولُ في هٰذَا الرَّجُلِ فَيَقُولُ مَا كَانَ يَقُولُ في هٰذَا الرَّجُلِ فَيَقُولُ مَا كَانَ يَقُولُ هٰذَا أَمَّ يُفْسَحُ لَهُ فَي قَبْرِهِ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَيَقُولان قَدْ كُنّا نَعْلَمُ أَنّكَ تَقُولُ هٰذَا أُمَّ يُفْسَحُ لَهُ في قَبْرِهِ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَيَقُولُ الله عَمْ فَيَقُولُ أَرْجُعُ إِلَى سَبْعُونَ ذَرَاعًا في سَبْعِينَ ثُمَّ يُنَو رَلَهُ فيه ثُمَّ يُقَالُ لَهُ نَمْ فَيَقُولُ أَرْجُعُ إِلَى الله عَلَى الله الله عَلَى ال

لا يفتن في قبره وقد قال أبو عيسى فيه وفي من مات ليلة الجمعة أو يومها انه لا يفتن في القبر والقدرة له متسعة كما بيناه وقد زاد أبو عيسى في هذا الحديث صفة الملكين واسمهما و ذكر فيه حال المؤمن والكافر وسكت عن حال المذنب لانه لم يتبين فيه أمر ليكون العباد تحت الخوف من سوء العاقبة فيه وكيفية الجزاء عليه بنية قوله في الحديث يقال لأحدهما منكرا أو المنكر وللآخر نكير أو المنكر كذا روى في الأول بضم الميم وفتح الكاف قال بعضهم سمى بذلك لانكار الكافر والمنافق ما يسألانه عنه فسؤ الهما اياه منكر عنده فمنكره مفعل و نكير فعيل لأن الانكار وقع عند المسألة لانكاره قولها ومن الملكين لانكارهما قوله فأحدهما فعيل في معنى فعول قال ابن العربي هذا كلام أيما عول فيه على انكار الملفوظ ولم يلتفت الى رو ايته ومتعلقاته ولا يصحأن عسمى الملك منكر لأن المسئول أنكر ما يسئل عنه ولا نكيرا لأن الانكار وقع في العبد والملك لأن ذلك خلط للمعاني وا بما سمى منكر بمعنى عام يعم كل مسئول مؤمنا و كافرا لأن كل من يراهما ينكرهما لما هما عليه من وحشة المنظر وقبيح الصورة وغلظ الكلمة وما في المقامع التي في أيديهما من الهيبة والمخافة وهي

النَّاسَ يَقُولُونَ فَقُلْتُ مَشْلَهُ لَا أَدْرِى فَيَقُولَانَ قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُولُ ذَلَكَ فَيُقَالُ لُلأَرْضِ الْتَتْمَى عَلَيْهِ فَتَلْتُمُ عَلَيْهِ فَتَخْتَلَفُ فَهِمَا أَضْلَاعُهُ فَلاَ يِزَالُ فَهَا مُعَذَّبًا حَتَّى يَبْعَثُهُ ٱللَّهُ مِنْ مَضْجَعِه ذَلِكَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلَيّ وَزَيْدُ بِن ثَابِت وَ أَبِن عَبَّاسَ وَ الْبَرَاء بِن عَازِب وَ أَبِي أَيُّو بَ وَ أَنْسَ وَجَابِر وَعَائَشَةَ وَأَبِي سَعِيد كُلُّهُمْ رَوَوْ اعَنِ النَّبِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَذَاب الْقَبر ﴿ قَالَ بُوعَيْنَتَى حَديثُ أَلَى هُرِيرَةً حَديثُ حَسَنَ غَريبٌ مَرْثُ هَنَّادَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ عَبِيد أَللَّهُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ أَبْنِ عُمْرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى ٱللهَ عَلَيه وَسَلَّمَ إِذَا مَاتَ ٱلمَّيَّتُ عُرضَ عَلَيْه مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِّي فَانْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّـة فَمْنَ أَهْلِ الْجِنَّة وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمَنْ أَهْلِ النَّارِ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى يَبْعَثُكَ اللهُ يُومَ الْقَيَامَة ﴿ قَالَ بُوعَلِينِي وهذا حديث حسن صحيم

فتنة يلقاها لمؤمن في أول محن الآخرة والكافر في أول نقمها فيثبت المه المؤمن بفضله و وعده و يلقنه حجتة فلا يبالى بهما و يخذل الكافر فيتمجلج قوله و ببهت قوله فيحل عليه غضب الله ونقمته وقال بعض المغاربة و يسمى ملك الموت مبشرا و بشيرا وما أنزل الله بها من سلطان وانما هو من قول الشيطان الذي حذر منه النبي صلى الله عليه وسلم وهما الكافر والمؤمن سواء الا أنهما يبشران المؤمن بالرضى والكافر بالسخط والحالة واحدة وأما تعجيل الجنازة فهى المؤمن بالرضى والكافر بالسخط والحالة واحدة وأما تعجيل الجنازة فهي

كرامة الميت والسنة بالقدر كما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم من يوم الاثنين الى ليلة الاربعاء في أكثر الأقوال وأكثر الثلاثاء في القول الآخر وأحاديث التعجيل وان كان فيها نظر فالحديث الصحيح أسرعوا بجنائزكم أصل الباب أما في الحديث فانه من عزى مصابا فله مثل أجره أو كسى بردا في الجنة وقيل عزى مصابا أى دعا له بدعاء التهزية وقيل عزاه أى قال له كلاما يذهب عنه حزنهمن موضعه أى دعا له بدعاء التهزية وقيل عزاه أى قال له كلاما يذهب عنه حزنهمن موضعه في الموطأ فتبصر مقالت له وترك حزنه وقد روى أبو داود ان النبي صلى الله عليه وسلم رجع من جنازة فلقى فاطمة فقال لها ما أخرجك من بيتك قالت أتيت أهل هذا الميت فرحمت اليهم ميتهم أو عزيتهم فقال وسول الله صلى الله لعلك بلغت معهم الكدى وذكر شريدا قال ابن العربي رحمه الله صحف فيه بعضهم فقال معهم الكدى وذكر شريدا قال ابن العربي رحمه الله صحف فيه بعضهم فقال المكوى وصوابه بالدال وهو الموضع الصلبة و فيها تكون القبور لثلا تنهاد

ونهيه لفاطمة يحتمل وجهين اما أن يكون ذلك قبل الرخصة لاهل المستللنساء الاجانب التبرز للمقابرتم كتاب الجنائز بحمد الله تعالى وحسن عونه

﴿ الله عَنْ مَهُ مُ مُ مُرَدًا فِي الْجَنَّةُ عَالَ الله عَلَى الله عَنْ مُنْيَةً بِذْتِ عُبَيْد بِن أَبِي حَدِّثَنَا أَمْ الْأَسُودِ عَنْ مُنْيَةً بِذْتِ عُبَيْد بِن أَبِي بَرْزَةً قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ مَنْ عَرْدَةً عَنْ جَدِّهَا أَبِي بَرْزَةً قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَمَ مَنْ عَرْدَةً عَنْ جَدِّهَا أَبِي بَرْزَةً قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَمَ مَنْ عَرْدِيثُ عَرِيثُ عَرْدِيثَ عَرِيثِ عَرْدَةً عَنْ جَدِيثَ عَرِيثِ عَرْدَةً فَا الْجَنَّةِ ﴿ قَالَ الله عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَم عَنْ عَرِيثِ عَرْدَةً عَنْ جَدِيثَ عَرِيثَ عَرْدِيثَ عَرِيثِ عَنْ جَدِيثَ عَرِيثَ عَرِيثِ عَرْدَةً فَا الله عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرِيثُ عَرْدِيثُ عَرِيثُ عَرْدِيثَ عَرِيثُ عَرْدِيثَ عَرِيثَ عَرْدِيثَ عَرِيثَ عَلَيْهِ وَسَلَّالَ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَ

الله المستر الم

عَن أَبْنِ ٱلْمُبَارَكُ أَنَّهُ قَالَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ لَا يَقْبِضُ يَمِينَهُ عَلَى شَمَالِهِ وَرَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعَلْمِ أَنْ يَقْبِضَ يَمِينَهُ عَلَى شَمَالِهِ كَمَا يَفْعَلُ فِي الصَّلَةِ وَ قَالَ بَوْعَلِنْتَى يَقْبِضُ أَحَبُ إِلَى الْعَلْمِ أَنْ يَقْبِضُ أَحَبُ إِلَى اللهِ عَلَى شَمَالِهِ كَا

و المن معلّقة بدينه حتى يقضى عنه . ورض عَمود بن غيار وَ حَدَّنَا الله عَن عَمود بن عَيار وَ حَدَّنَا الله عَن أَبِي سَلَمة عَن أَبِي هُرَيرَة قَالَ وَالله وَسَلَم الله عَن عُمر بن الله عَن عُم بن الله عَن الله عَن عُمر بن الله عَن الله عَن عُمر بن الله عَن عُمر بن الله عَن عُمر بن الله عَن عُمر بن الله عَن عُمر بن الله عَن عُمر بن الله عَن الله عَن الله عَن عُمْ بن الله عَن الله عَن عُمْ بن الله عَن الله عَن عُمْ بن الله عَن الله عَن عَن عُمْ بن الله عَن عَن عُمْ بن الله عَن الله عَن

(آخر کتاب الجنائز)

ابواب النكاح

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

﴿ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ مَا جَاهَ فِي فَصْلِ التَّرْوِيجِ وَالْحَتَّ عَلَيْهِ . مِرْشَ الشَّوْلِ التَّرْوِيجِ وَالْحَتَّ عَنْ مَكْحُول عَنْ شَعْيَانُ ابْنُ وَكِيعِ حَدَّ ثَنَا حَفْصُ ابْنُ عَيَاتُ عَنِ الْحُجَّاجِ عَنْ مَكْحُول عَنْ أَنْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعِ أَبِي الشَّمَالِ عَنْ أَيْهُ وَسَلَّمَ أَلُو بَعْ اللَّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَع

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا و مولانا محمد و على آله و صحبه و سلم

كتاب النكاح

اعلموا علم كالله دينكم وثبت عليكم يقينكم ان النكاح ركن من أركان المصلحة في الخلق والصلاح شرعه الله طريقا لنم الملحلحة في الخلق والصلاح شرعه الله طليه وسلم أما والله اني الاخشاكم لله واتقاكم له لكني أصوم وافطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني وقال ابن عباس لسعيد بن جبير هل تزوجت قال الاقال فتزوج فان خير هذه الامة أكثر ها نسا وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشبان عليكم بالباءة فانه أغض للبصر وأحصن للفرج فمن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء فأما حديث أبي للبصر وأحصن للفرج فمن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء فأما حديث أبي الشمال بن خباب عن أبي أيوب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع من المرسلين الحناء والتعطر والسواك والنكاح ففيه الحجاج وليس بحجة و يقول

مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ الْحَيَاءُ وَالتَّعَظُّرُ وَالسَّواكُ وَالنِّكَاحُ قَالَ وَفِي الْبَابِ
عَنْ عُمْرُ وَ وَأَبِي بَعِيحِ
عَنْ عُمْرُ وَ وَأَبِي بَعَيْنَ عَمْرُ وَ وَعَائِشَةَ وَعَبْدُ الله بْنِ عَمْرُ وَ وَأَبِي بَعِيحِ
وَجَابِرِ وَعَكَّافِ ﴿ وَكَالِمُ عَلَيْنَتَى حَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ حَديثُ حَديثُ حَديثُ أَبِي أَيُّوبَ حَديثُ حَديثُ عَرَيبُ عَمْرُ وَ الْعَوْامِ
عَريبُ مَرَشَىٰ عَمُودُ بْنُ خِدَاشَ الْبَغْدَادِي حَدَّيْنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ
عَريبُ مَرَشَىٰ عَمُودُ بْنُ خِدَاشَ الْبَغْدَادِي حَدَّيْنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ
عَنْ مَكُحُولُ عَنْ أَبِي الشَّهَالِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ بَعْنِ النَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُحَدَّي عَنْ النَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مَكُحُولُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُحَدِّ عَنِ اللهُ عَنْ اللهُ عَلْمُ وَاللهِ وَاللّهُ وَعَيْرُ وَاحِد عَنِ الْخُولِي عَنْ اللّهُ عَنْ مَكْحُولُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللّهُ اللّهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

فيه عباد بن العوام الحنا بحاء مهملة ونون والمشهور في لرواية الحياء بالياء المعجمة باثنين من يحتها والحاء المهملة ورواية عباد أشبه بما قارنها من النعطر والسواك واختلف الناس في النكاح فمنهم من جعله واجبا وهم الأقل ولا يتعينون ومنهم من قال انه مباح وهو الشافعي ومنهم قال مستحب وهو أبوحنيفه ومالك يغلب عليه أنه مستحب قال الشافعي وقد مدح الله يحيي بقوله وسيدا وحصورا ولو كان النكاح فضيلة ما مدح يحيي بقوله قلنا هذا غريب منكر مر ثلاثه أرجه أحدها انك ذكرت يحيي و نسيت محمدا و رغبته في النكاح ومدحه له وتقدمه فيه وهو كان أقرب اليك نسبا وكنت أولى به من يحيي الشاني انك قد قلت ان شريعة من قبلنا ليست بشريعة لنا ولا يقتدي بها بحال الثالث انك أنت ومن تكلم على الآية لم تلحقوا درجة مالك في فهمها الحصور هو الذي يترك النساء مع القدرة عليهن حبس نفسه و كان ذلك شرعه وشرعنا النكاح وقد قال تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا أما ان في حديث الحجاج وقد

عَن أَبِي أَيُّوبَ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيه عَن أَبِي الشَّمَالِ وَحَدِيثُ حَفْص بَنِ غَيَاتُ وَعَبَّاد بَنِ الْعَوَّامِ أَصَحْ ، وَرَشَىٰ تَحْوُدُ بِنَ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا عَن عُمَارَة بِن عُمَيْر عَن أَبُو أَحْمَد الزِيرِي حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَش عَن عُمَارَة بِن عُمَيْر عَن عَبْد الرَّحْمَن بْنِ يَدْ عَنْ عَبْد الله بْنِ مَسْعُود قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّي عَبْد الرَّحْمَن بْنِ يَدْ عَنْ عَبْد الله بْنِ مَسْعُود قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّي عَنْ صَلَّى أَلله عَلَي الله عَلَى الله عَلَي الله عَلَي الله عَلَي الله عَلَى الله عَلَي الله عَلَيْ الله عَلَي الله عَلَي الله عَلَيْ الله عَلَي الله عَلَي الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَي الله عَلَي الله عَلَي الله عَلَي الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَي الله عَلَيْ عَلَيْ الله عَلَيْ عَلَيْ الله عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ الله عَلَيْ عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلْ الله عَلَيْ عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ عَلَيْ الله عَلْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ عَلَيْ الله عَلَيْ الل

به رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التبتل حسما رواه أبو عيسى وهو صحيح وروى أبو عيسى والنسائى عن سمرة أن الذي صلى الله عليه وسلم نهى عن التبتل وعن زيد بن أحسم وقرأ قتادة و لقدار سلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم أزواجا وذرية والحديث الصحيح لا اشكال فيه و في النسائى عن أبي هريرة ثلاثة حق على الله البغنيهم المسكاتب الذي يريدالأداء والنا كح يريد العفاف والمجاهد في سببل الله وهو صحيح رواه الليث عن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة قال ابن العربي والأزمنة تختيف بحسب حال الناس فرب زمان العزبة فيه وحالة الوحدة منها أخلص فان لم بستطع فلينكح على الله فافي ضامن على الله ان لا يضبعه بشرط أن يقصد ما روى الأثمة و المفظ للبخارى تنكح المرأة لمالها وحسبها وجمالها فعليك بذات الدن ترتب يداك و يصدق ذلك قوله تعمالي وأنكحوا الأيامي منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم وأنكحوا الأيامي منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله وقد بينا في تفسير القرآن جملة من تفصيل الباب اذ لخصها الليب فروجوه الا تفعلوه تكن فتنية في الأرض و فساد كبير رواه أبو هريرة فروجوه الا تفعلوه تكن فتنية في الأرض و فساد كبير رواه أبو هريرة وروى عن أبي حاتم المزيني اسمه اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فانكحو

الشَّبَابِ عَلَيْكُمْ بِالْبَاءَةِ فَانَّهُ أَغَضَّ لَلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لَلْفَرْجِ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مَنْكُمُ الْبَاءَةِ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَانَّ الصَّوْمَ لَهُ وَجَانَ ﴿ قَالَ بُوعَيْنَتَى هَذَا حَدِيثَ حَسَنَ صَحِيحٍ . وَرَشْنَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِي الْخَلَالُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ عَلِي الْخَلَالُ حَدَّثَنَا وَقَدْ عَبْدُ الله بْنُ عَيْر حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عُمَارَةً نَحُوهُ ﴾ قَالَ بُوعَيْنَتَى وَقَدْ رُوى غَيْر وَاحِد عَنِ الْأَعْمَشِ مَنَ الْأَسْنَادِ مِثْلَ هَذَا وَرَوى رُوى غَيْر وَاحِد عَنِ الْأَعْمَشِ مَهَذَا الْإسْنَادِ مِثْلَ هَذَا وَرَوى

الا تفعلوه تكن فتنة في الأرض و فساد كبير قالوا يارسولانه وانكان فيه قال اذا جاء كم من ترضون دينه وخلقه ثلاث مرات فانكحوه و لا نعرف لأبي حاتم غير هذا الحديث الواحد قال ابن العربي رحمه الله هذا حديث حسن وان لم يكن صحيح السند فله عوارض من الصحيح وهو على مراتب في الحلق المرتبة الأولى دين ومال وجمال يختار الدين ولا يبالى بالاعتبار لقوله صلى الله عليه وسلم ان المرأة تنكح على دينها ومالها وجمالها فعليك بذات الدين المرتبة الثانية قد قال الله تعالى ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله وقد زوج النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح الموهوبة بمن لم يقدر على خاتم حديد وما كان له من شيء الا ازاره (المرتبة الثالثة) اختيار القرشيات وما يكون على صفتهن أو من أعراقهن في الصحيح قال النبي صلى الله عليه وسلم خير نساء ركبن الابل نساء قريش احناء على ولد في صغره وارعاء على زوج في ذات يده فانما مدحهن بخلقهن لا بحسبهن فني النسائي ان حسب أهل الدنيا الذي يذهبون اليه المال و في الحقيقة الحسب في الدين فقد روى أبو داود أن النبي صلى الله عليه و سلم عابني بياضة انكحوا أبا هند وانكحوا اليه وان كان في شيء عاله عليه و سلم يابني بياضة انكحوا أبا هند وانكحوا اليه وان كان في شيء عا

أَبُو مُعَاوِيَةَ وَ الْمُحَارِقِي عَنِ الْأَعْشِ عَنْ ابْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنِ النِّيِّ صَلِّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحُوهُ ﴿ قَلَ البُوعَيْسَتَى كَلاَهُمَا صَحِيحٌ

تداوون به خيرا فالحجامة و روى الدارقطني من سره أن ينظر الى من صور الله الايمان في قلبه فلينظر الى أبي هند و كان حجاما يحجم النبي صلى الله عليه وسلم (المرتبة الرابعة) اجتناب الدنيات في الدين فان العرق دساس ومن الأمثال المشهورة في كلام الحـكماء اياكم وخضراء الدمن وهي المرأة الحسناء في المنبت السوء وذكر الدار قطني عن أبي هريرة عن سمرة الحسب المالوالكرم التقوى وفيه عن أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كرم المر. دينه ومرو. ته عقله وحسبه خلقه (الخامسة) من الفوائد انتقاء الـكفؤ وهو الدين دون الدنيــا لقوله وهو ألذي خلق من الماءبشرا فجعله نسبا وصهرا وقد بين ذلك النيصلي. الله عليه وسلم بنكاح زيد مولاه لزينب بنت عمته وضباعة بنت عمه للمقـداد وانكاح أبى حذيفة بن عتبة سالما لهندبنت الوليدبن عتبة يكشف الغطاء في ذلك الحديث الصحيح عن أبي حازم عن سهل قال مر رجل على رسولاته صلى الله عليه وسلم فقال ماتقول في هذا فقال حرى ان خطب أن ينكم وان شفع ان يشفع وان قال ان يسمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقول في هذا فقال هذا حرى ان خطب انلاينكم وانشفع الايشفع وان قال الا يسمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من مل. الأرض مثل هذا وقد خطب أسامة وأبو جهم ومعاوية فقال النبي صلى الله عليه وسلم معاوية صعلوك وأبو جهم لا يرفع عصاه عن عاتقه انكحي أسامة و ذكر صعلكة معاوية وليست بعيب بانفراده حتى يقترن بها غيرها فكان أسامة صعلوكا أيضا و لكن كان صعلـكة أسامة خير من معاوية بكـثير فقدمه لفضله وأن ساواه فيصفته (السادسة) أزيعلم من الرجل حسن المعاشرة

أو سوءها فيقبل عليه أو يجتنب كما قال النبي صلى الله عليه وسـلم في أبي جهم انه سي الاخير عند ، وذكره النسائي وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح في صهر له من بني عبد شمس قال حدثني فصدقني و وعدني فو في لي (السابعة) في هذا الحديث ان خطب فزوجوه وقد يخطب ولي المرأة والأصل فيه الحديث الصحيح ان عمر عرض ابننه حفصة على عثمان وأبي بكر وخطبت أم حبيبة أختها على النبي صلى الله عليه و سلم (الثامنة) قوله انكحوا تلاثا تأكيدا للأمر ونفيا للارتياب فيه فاله انما يكون الارتياب فىموضع الاشكال فاذا كان البيان لم يكن الا الامتثال (التـ اسعة) ينظر الى المخطوبة ذكر أبو عيسى حديث المغيرة أنه خطب امرأة فقـال النبي صلى الله عليه وسـلم انظر اليها فانه أحرى أن يؤدم بينكما وقد روى مسلم عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليــه وسلم قال لمن خطب امرأة من الانصار انظر اليها فان في أعين الانصــار شيئا والأصل أن شأن بلاد التمر يغلب عليهن الرمد لأنهن في سباخ وأرض و بيثة والحديث صحيح ان امرأة وقفت على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت لهيارسول الله اني قد وهبت لك نفسي فصعد فها رسول الله صلى الله عليه وسلم النظر وصوبه والحديث صحيح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة أريتك في المنام جا. بك الملك في مرقق من حرير فقال هـ نمه أمر أتك فا كشف عن وجهها الثوبفاذا هيأنت فقلت لربك هذه من عند الله يمضه و روى أبو داود عن جابر ابن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب أحدكم امرأة فان استطاع ينظر الى مايدعوه الى نكاحها فليفعل فخطبت جارية فاختبأت لهاحتي رأيت منها ما دعاني الى نكاحها فتزوجتها (العاشرة) يجتنب الغيرى روى النسائي أنالنبي صلى الله عليه و سلم قيل له ألا تتزوج من نساء الأنصار قال ان فيهن لغيرة شديدة (الحادية عشر) أن يختار الولد روى معقل بن يسار جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انى أصبت امرأة ذات حسب وجمال وانها لاتلدأفأنز وجها قال لا ثم أتى الثانيـة فنهاه ثم الثالثة ففلل تزوجواتناسلوافاني مكاثر بكم رواه

الله عن التَّبَيُّ مَا جَاءَ فِي النَّهِي عَنِ التَّبَيُّلِ · مِرْشُ أَبُو هِ شَامِ اللَّهِ عَنِ التَّبَيُّلِ ، مِرْشُ أَبُو هِ شَامِ الرِّفَاعِيُّ وَزَيْدُ بِنُ أَخْزَمَ الطَّالَىٰ وَاسْحَقُ بِنُ ابْرَاهِمَ الصُّوافُ الْبَصْرِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا مُعَادُ بِنُ هَشَامِ عَن أَبِيهِ عَنْ قَتَادَةً عَن الْحَسَنِ عَنْ مَمْرَةً أَنْ ﴿ النَّيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ التَّبِيثُلِ ﴿ قَالَ اِبُوعِيْنَتِي وَزَادَ زَيْدُ أَبْنُ أَخْزَمَ فِي حَدِيثَةِ وَقَرَأً قَتَادَةً وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ سَعْد وَأَنْسَ نْ مَالِك وَعَائشَـةَ وَأَبِن عَبَّاس ﴿ قَالَ الْوَعَلْمَنَّي خَدِيثُ سَمْرَةً حَدِيثٌ حَسَنْ غَرِيبٌ وَرُوى الْأَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْلَكِ هَذَا الْخَدِيثَ عَنِ الْخَسَنِ عَنْ سَعْدُ بن هَشَام عَنْ عَائَشَةً عَرِبِ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحُوهُ وَيُقَالُ كَلَا الْحَدَيثَين صَحِيحٌ . وَرَثُنَ الْحَسَنُ بُنُ عَلَى الْخَلَّالُ وَغَيْرُ وَاحِد قَالُوا أَخْبَرَنَا

الشعبى والأشعثى وروى النسائى عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بخير نسائكم من أهل الجنة الولود الودود القود على روجها التى اذا أرادته جاءت حتى تأخذ بيد زوجها ثم تقول والله لاأذوق غمضا حتى ترضى و روى أيضا عن أبى هريرة قيل يارسول الله أى النساء خير قال إلتى تسر زوجها اذا نظر وتطيعه اذا أمر و لا تخالفه فى نفسها ومالها بما يكره و فى مسلم عن عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا بمتاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة

عَبْدُ الرَّزَاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنِ الزَّهْرِيِّ مَنْ سَعِيد بْنِ الْمُسَيِّبِ عَنْ سَعْدِ أَبْنِ أَبِي وَقَاصَ قَالَ رَدُّ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَّ عَلَى عُثْمَانَ بْنَ أَبِي وَقَاصَ قَالَ رَدِّ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَّ عَلَى عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونَ التَّبَتَّلُ وَلَوْ أَذِرَتَ لَهُ لَا خَتَصَيْنَا ﴿ قَالَ الوَعْلَيْنَيِ هَذَا حَدِيثُ مَطْعُونَ التَّبَتِّلُ وَلَوْ أَذِرِتَ لَهُ لَا خَتَصَيْنَا ﴿ قَالَ اللهُ عَلَيْنَتِي هَذَا حَدِيثُ مَعْيَدُ وَ مَعْيَدُ وَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّا عَلَيْهِ وَسَلَّا عَلَيْهِ وَسَلَّا عَلَيْهِ وَلَوْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّا عَلَيْهِ وَسَلَّا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّا عَلَيْهِ وَسَلَّا عَلَيْهِ وَلَوْ أَذِرِتَ لَهُ لَا خَتَصَيْنَا ﴿ وَلَوْ أَذِرِتَ لَهُ لَا خَتَصَيْنَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَلَوْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَوْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَوْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَلَوْ اللَّهُ لَا خَتَصَيْنَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ وَلَوْ أَذِرِتَ لَهُ لَا خَتَصَيْنَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَوْلَ اللَّهُ عَلَيْتَ عَلَيْهُ وَلَا اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللَّهُ عَلَيْكُوا اللَّهُ عَلَيْكُوا وَلَوْ اللَّهُ عَلَيْكُوا اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَلَا اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَلَا اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَالْمُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُوا اللَّهُ عَلَيْكُولُوا اللَّهُ عَلَيْكُوا اللَّهُ عَلَيْكُوا اللّهُ اللَّهُ اللّهُ عَلَيْكُوا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُوا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُولُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُوا اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

 ♦ الحَبْثُ مَا جَاءَ اذَا جَاءَ ثُمْ مَن تَرضُونَ دينَهُ فَزُوجُوهُ . ورشنا قَتْيَبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَيد بْنُ سُلْمَانَ عَن أَبْن عَجَلَانَ عَن أَبْن وَثَيْمَةُ النصري عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اذَا خَطَبَ الْيَكُمُ مَنْ تَرْضُونَ دِينَهُ وَخُلُقُهُ فَزُوِّجُوهُ الْأَتَفْعَلُوا تَكُنْ فَتْنَةٌ فَي الأَرْضِ وَفُسَادٌ عَرِيضٌ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي حَاتِمِ الْمُزَلِيِّ وَعَائشَــةً ﴿ قَالَابُوعَلِيْنَيْ حَدِيثُ أَلَّى هُرَيْرَةً قَدْ خُولِفَ عَبُدُ الْحَمَد بْنُ سُلَمَّانَ فِي هَـٰذَا الْخَدِيثِ وَرَوَاهُ اللَّيْثُ بِنُ سَعْدَ عَنِ أَبِّن عَجْلَانَ عَنِ أَبِّي هُرَيْرَةً عَنِ النِّي صَـلِّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَـلًا ﴿ قَالَ الْوَعَيْسَتَى قَالَ مُحَدّ وَحَدِيثُ اللَّيْثُ أَشْبَهُ وَلَمْ يَعُدْ حَدِيثَ عَبْد الْحَيد مَحْفُوظًا مِرْشَ مُحَمَّدُ أَنْ عَمْرُ وِ السَّوْأَقِ الْبَلْخَيْ حَدَّثَنَا حَاتُمُ بْنُ اسْمَعِيلَ عَنْ عَبْدُ اللَّهُ بْنُ مُسْلِم أَنِ هُرَمُزَ عَنْ مُحَمَّدُ وَسَعِيدُ أَنِي عَبِيدٌ عَنْ أَبِي حَاتِمِ الْمُزَنِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ

الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَاءَكُمْ مَنْ تَرْضُونَ دِينَـهُ وَخُلْقُهُ فَأَنْكُحُوهُ الَا تَفْعَلُوا تَـكُن فَتَنَّةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ وَانْ كَانَ. فيـه قال اذا جاءكم من ترضونَ دينـه وَخُلْقُهُ فَأَنْـكُحُوهُ ثَلَاثَ مَرَّات ﴿ قَالَابُوعَلَيْنَى هَـٰذَا حَدِيثُ حَسَنَ غَرِيبٌ وَأَبُوحَانُمُ الْمُزِنِي لَهُ صَحِبَةٍ وَلَا نَعْرِفَ لَهُ عَنِ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيث @ المَّاتُ مَا جَاء أَنْ الْمُرَاةُ تَسَكَّمَ عَلَى ثُلَاثَ خَصَال . وَرَثْنَا الْمُرَاةُ تَسَكَّمَ عَلَى ثُلَاثَ خَصَال . وَرَثْنَا أَحْمَدُ بِنَ مُحَمَّدُ بِنِ مُوسَى أَخْبَرِنَا اسْحَقَ بِنَ يُوسَـفَ الْأَزْرَقُ أَخْبَرَنَا ا عَبْدُ الْمُلْكُ بِنَ أَبِي سَلِّيَانَ عَنْ عَطَّاء عَنْ جَابِرِ أَنْ النِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيه وَسَلَّمَ قَالَ انْ الْمُرْأَةُ تَنْكُمْ عَلَى دينهَا وَمَالِهَا وَجَمَالُهَا فَعَلَيْكُ بِذَاتِ الدِّينِ تُربَّتُ يَدَاكُ قَالَ وَفَي الْبَابِعَن عَوْف بْن مَالِك وَعَائشَةً وَعَبْد الله بْن عَمْرو وَأَبِي سَعِيد ﴿ قَالَ الْوَعَلَيْنَي حَدِيثُ جَابِر حَدِيثٌ حَسَنَ صَعِيتُم @ المحمد بن منيع ما جاء في النظر الى المخطوبة · ورش احمد بن منيع حدثنا ابن أبي زائدة قال حِدْثني عَاصِم بن سُلْمَانَ هُوَ الْأَحُولُ عَن بَكْر أَبْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُزْنَى عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً أَنَّهُ خَطَبَ الْمَرَأَةُ فَقَالَ النَّيّ صلى الله عليه وسلم انظر النها فانه أحرى أنْ يُؤْدَمُ بَيْنَـكُمَا وَفَى الْبَابِ عَنْ مُحَدِّدِ ثُنَ حَسَنُ وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعَلْمِ اللَّهِ هُوَ وَوَلَ الْحَدِيثَ وَقَالُوا لَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَصْلُ مَا بَيْنَ الْخُرَامُ وَالْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَصْلُ مَا بَيْنَ الْخُرَامُ وَالْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَصْلُ مَا بَيْنَ الْخُرَامُ وَالْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَصْلُ مَا بَيْنَ الْخُرَامُ وَالْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَصْلُ مَا بَيْنَ الْخُرَامُ وَالْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَصْلُ مَا بَيْنَ الْخُرَامُ وَالرُّيْعِ بنْتَ مُعَوّدُ وَالسَّوْتُ قَالَ وَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَاصْدُلُ مَا بَيْنَ الْخُرَامُ وَالرُّيْعِ بنْتَ مُعَوّدُ وَالسَّوْتُ قَالَ وَلَى الْبَابِ عَنْ عَائِشَدَةً وَجَابِر وَالرُّيْعِ بنْتَ مُعَوّدُ وَالسَّوْتُ قَالَ وَلَى الْبَابِ عَنْ عَائِسَدَةً وَجَابِر وَالرُّيْعِ بنْتَ مُعَوّدُ وَالسَّوْتُ قَالَ وَلَى الْبَابِ عَنْ عَائِسَدَةً وَجَابِر وَالرَّيْعِ بنْتَ مُعَوّدُ وَالسَّوْتُ قَالَ وَلَى الْبَابِ عَنْ عَائِسَدَةً وَجَابِر وَالرَّيْعِ بنْتَ مُعَوّدُ وَالسَّوْتُ قَالَ وَلَى الْبَابِ عَنْ عَائِسَدَةً وَجَابِر وَالرَّيْعِ بنْتَ مُعَوّدُ وَالسَّوْتُ قَالَ وَلَى الْبَابِ عَنْ عَائِسَدِ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْ

اعلان النكاح

حديث أبو بلخ يحيى بن أبى سليم عن محمد بن حاطب الجمحى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل ما بين الحلال والحرام الدف والصوت و يقال فيه يحيى بن سليم ومحمد بن حاطب رأى النبي صلى الله عليه وسلم و لدته أمه فاطمة بنت المجلد بن عبد الله القرشية العامرية بالحبشة وقدمت به المدينة فاحترقت يده فجاءت به النبي صلى الله عليه و ما فتفل عليه فبرى و في الحين و تفل في فيه من ريقه حديث عيسى بن ميمون الأنصارى عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف و عيسى هذا ضعيف حديث خالدا بن ذكو ان عن الربيع بنت معوذ قالت جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل على عن الربيع بنت معوذ قالت جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل على

غداة بنى بى فجلس على فراشى كمجلسك منى وجويريات لنا يضربن بدفهن ويندبن من قتل من آبائى الى أن قالت احداهن وفينانبى يعلم ما فى غدفقال لها اسكتى عن هذه وقولى التى كنت تقولين حسن صحيح قال ابن العربى رحمه الله النكاح عقد يفتقر الى اعلان لاخلاف فيه ونكاح السر ممنوع لاخلاف فيه واختلف فى كيفيته فقال الشافعى كل نكاح حضره رجلان عدلان خرج عن حد السر وان تراضوا بكتمانه وقال أبو حنيفة اذا حضره وجلان كانا عدلين أو محدودين أو رجل وامرأتان فقد خرج عن حد السر ولو تواصوا بكتمانه و فلا شهود العدول على ولو تواصوا بكتمانه و فهوا الى أن الاعلان المأمور به هو الاشهاد وقال أصحابنا من غير خلاف ان نكاح السر أن يتواصوا مع الشهود العدول على الكتمان و لا يجوز ذلك ولو تزوج بغير بينة بغير استبراء جاز وأشهدافيما ليستقبلان اذ الشهادة ليت من فرائض النكاح و لا شروطه وانما الغرض

التَّفْسيرُ هُو ثَقَةٌ مِرْشُ مُمْدُ بْنُ مَسْعَدَة البَصْرِي حَدَّنَنَا بِشُرُ بْنُ الْفُضَلِ حَدَّنَنَا عَالَدُ بِنُ ذَكُو انَ عَنِ الرَّبَيْعِ بِنْتِ مَعُودَ قَالَتَ جَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ فَدَخَلَ عَلَى غَدَاة بُنِي بِي فَجَلَسَ عَلَى فَرَاشِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ فَدَخَلَ عَلَى غَدَاة بُنِي بِي فَجَلَسَ عَلَى فَرَاشِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ فَدَخَلَ عَلَى غَدَاة بُنِي بِي فَجَلَسَ عَلَى فَرَاشِي مَنْ قُتُلَ مَنْ مَنْ قُتُلَ مَنْ مَنْ قُتُلَ مَنْ أَوْ فَهِنَ وَيَنْدُبْنَ مَنْ قُتُلَ مَنْ أَلْفَى يَوْمَ بَدُر إِلَى أَنْ قَالَتْ احْدَاهُنْ وَفِينَا نَبِي يَعْلَمُ مَا فِي غَد فَقَالَ لَكَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اسْكُنِي عَنْ هٰذِهِ وَقُولِي اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اسْكُنِي عَنْ هٰذِه وَقُولِي اللّهِ كُنْتِ مَنْ عَدِيثَ خَدَنَ عَنْ هٰذِه وَقُولِي اللّهَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اسْكُنِي عَنْ هٰذِه وَقُولِي اللّهِ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَدْه وَقُولِي اللّي كُنْتِ تَقُولِينَ قَبْلَهَا ﴿ فَاللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللهُ عَلْهُ وَسَلّمَ اللهُ عَلْهُ عَدْنَ عَنْ هٰذِه وَقُولِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَدْ وَقُولِي اللهَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَلْهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْ عَنْ هٰذَا حَدِيثَ حَدْنُ عَيْنَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَلْهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى عَلْهُ عَلَيْهُ عَلَى عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى عَلْهُ عَلَى عَلْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَيْهُ عَلَى عَلَى عَلَيْهُ عَلَى عَلَى عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى عَلَيْهِ عَلَى عَلَى عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَ

الاعلان وانما شرع الاشهاد لرفع الخلاف المتوقع من المتعاقدين وعلى هذا جرت أنكحة الصحابة ما كانت قط بشهادة وانما كانو ا يعلنون لامنهم التداور بينهم وقد روى ابن أبي شيبة حدثنا هشيم عن يونس عن الحسن أن رجلا تزوج بامرأة فكان يختلف اليها فى منزلها فرآه جار له يدخل عليها فقذفه بها فخاصمه الى عمر بن الخطاب فقال ياأمير المؤمنين هذا كان يدخل على جارتى ولا أعلمه تزوجها فقال له ما نقول قال قد تزوجت امرأة على شي دون فأخفيت ذلك قال فمن شهدكم قال أشهدنا بعض أهلنا قال فدرأ الحد وقال اعلنوا هذا النكاح وحصنوا هذه الفروج فهذا مرسل الحسن و روى مالك عن أبى الزبير أن عمر بن الخطاب أتى بنكاح لم يشهد عليه الا رجل وامرأة فقال هذا نكاح السر و لا أجيزه و لو كنت تقدمت فيه لرجمت وهذا رجل فقال هذا وهذا نكاح السر و لا أجيزه و لو كنت تقدمت فيه لرجمت وهذا رجل ادعى اصلاحا لم يثبت فدر أ الحد ولو أعلن به ودخن وضرب بالدفاف لم يكن هذا وهذا البيع الذى ليس له حرمة الفروج وقد أمر الله بالاشهاد فيه و لم

يذكره في النكاح وانما ذكره في الرجعة التي ينفرد بها الزوج فأما أهل الذكاح الذي لا يكون الا بخطبة و ولي ودنيار حلال واجتماع من الأهل والجيران فهذا هو الشرط فيه لاغير والله أعلم واذا كان الاعلان في النكاح استغنى عن الشهادة وقال الشافعي والأو زاعي واحمد الشهادة شرط الانعقاد وليس في ذلك حديث يعول عليه بحال والعمدة لنا الحديث الصحيح واللفظ للبخارى عن أنس بن مالك أقام النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر والمدينة ثلاثًا بني عليه بصفية ودعوت المسلمين الى وليمة فما كان فيها خبز و لا لحم أمر بالانطاع فألقى فيه من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى أمهات المؤمنين أو ما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي احدى أمهات المؤ منين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحـل وطال خلفه مد الحجاب بينها وبين الناس وهذا نص في ترك الاشهاد فانه لو أشهد لم يشكوا في حالها هل هي زوجة أم لا ومدل أن الرجــل اذا عرس بأمته انه يولم عليها لأن الصحابة رأوا الوليمية ولم يحكموا بالنكاح لاحتمال أن يكون للوجهين وأما حـديث الربيع فهو صحيح خرجه البخاري وفيه فوائد ستة (الأه لي) تشريف انبي لهما بالدخول عليها (الثانية) الاصطباح بالعروس ليلة لقائها وليس الامتناع من ذلك من الحياء الممدوح (الثالثة) دخل على فراشي فجلس كمجلسك مني تريد امامها وحيث تجلس فهو أشرف المجالس أنشــد فيه بعض أصحابنا

هنالك في حيث حل الصدر صدر المجلس

(الرابعة) الضرب بالدفوف فى العرس بحضرة شارع الملة و بين الحال من الحرمة حرج بما يذكرون به ولو كانوا مسلمين لم ينبغ أن يندبوا بمرح لأن ذلك بما يوجب لهم عذابا كاقدمناه أنمايندبون بترحم ودعاء و فى البخارى عن عائشة ان أمراة زفت الى رجل من الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو و روى عن السائب بن يزيد قال لقى رسول

المَّا اللَّهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَفَأَ الْإِنْسَانَ إِذَا تَزَوَّجَ قَالَ بَلْ أَي صَالِح عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَفَأَ الْإِنْسَانَ إِذَا تَزَوَّجَ قَالَ بَارَكَ اللهُ لَكَ اللهُ اللهِ عَنْ عَلَيْ بِنَ أَبِي طَالِب وَبَارَكَ عَلَيْكَ وَجَمَعَ بَيْنَكُمَّ فِي الْخَيْرِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِي بِنِ أَبِي طَالِب وَبَارَكَ عَلَيْكَ وَجَمَعَ بَيْنَكُمَّ فِي الْخَيْرِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِي بِنِ أَبِي طَالِب وَبَارَكَ عَلَيْكَ وَجَمَعَ بَيْنَكُمَّ فِي الْخَيْرِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِي بِن أَبِي طَالِب وَ فَى الْبَابِ عَنْ عَلَي بِنِ أَبِي طَالِب عَنْ عَلَيْ بَنِ أَبِي طَالِب عَنْ عَلَيْ بَنِ أَبِي هُرَيْزَةً خَدِيثَ حَدِيثَ حَسَنَ صَحِيحَ

الله صلى الله عليه وسلم جوارى يغنين فقان حيونا نحيكم فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دعا بهن فقال لا تقولوا هكذا قولوا حيانا وحيا كم فقال رجل يارسول الله ترخص للناس فى هذا قال نعم انه نكاح لاسفاح اشهروا بالنكاح والأصل فى جواز الغناء فى الأفراح الشرعية القلوب تضجر من الجد فأذن لها فى شىء من اللعب تركها من ذاته (السادسة) عقد النكاح فى المسجد والبيع فى المسجد والشراء منهى عنه وما فى النكاح من معنى القربة هو الذى أجازه فى محل القربات وهى المساجد

ما يقال للمتزوج

أبو هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رفا انسانا اذا تزوج قال بارك الله لك و بارك عليك وجمع بينكما في الحير (الاسناد) أخرج البخارى في الباب حديث أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة فقال ما هذا قال تزوجت امرأة على و زن نواة من ذهب قال بارك الله لك أو لم ولو بشاة و دخل حديث عائشة تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأتنى أمى فأدخلني الدار فاذا نسرة من الانصار في البيت فقلن في الخير والبركة وعلى خيرط ثرورى النسائي عن الحسن قال تزوج عقيل بن أبي طالب امرأة

﴿ اللَّهُ مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ عَلَى أَهْلِهِ . مِرْثُنَ أَبِي عُمَرَ اللَّهِ عَلَى أَهْلِهِ . مِرْثُنَ أَبِي عُمَرَ حَدُّنَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُينِنَةً عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالَمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ حَدُّنَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُينِنَةً عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالَمٍ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ

من بني جشم فقيل له بالرفاء والبنين فقال قولوا كما قال رسول الله صلى الله عليـــه وسلم بارك الله فيكم و بارك لكم (العربية) النواة عبارة عن خمسة در اهم الوليمة طعام العرس وقدتقدم الرفاء الرتق للفتق والرقع للخرق يقال رفأت الثوب منه وهذا من ذلك وهو أصح (الاحكام) الاولى قوله عليه أثر صفرة ان طيب النساء لون لا رائحة عليـه وطيب الرجال لا لون فيها لـكراهية الزينــة لهم الا أن النماء والزيادة دعاله النبي صلى الله عليه وسلم أن يبارك له وعليه وفيه حتى تشمله البركة من جميع نواحيه فالبركة فيه في ذاته والبركة له في ذات يده والبركة عليه فيهما (الرابعة) قوله على الخير فانها حالة معرضة لاستجلاب نفع أو ضر فيدعون أن يكونوا خيرا نافعا لا مضرة فيه (الخامسة) قوله وعلى خير طائر كانت العرب تقوم في أمورها وتقعد بزجر الطير حتى صارت تعبر عن الخير والشربه قال سبحانه طائر كم عند الله ليس عند أحـد من الخلق كيفها كان (السادسة) انما ذلك لما يقال في المرأة من الشؤم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كانخير فني المرأة والفرس والدار وفي حديث عمر بن شعيب عن شعيب عن جده قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا تزوج أحدكم امرأة أواشترى خادما فليقل اللهم اني أسألك خيرها وخير ماجبلتها عليه وأعوذ بك من شرها وشر ماجبلتها عليه وفى الموطأ فليأخذ ناصيتها وليدع بالبركة

ما يقول اذا دخل على أهله
كريب عن ابن ابن عباس لو ان أحدكم اذا أتى أهلهقال اللهم جنبنا الشيطان الحديث الى قوله لم يضره الشيطان صحيح وفى الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا يطعنه الشيطان حتى يستهل صارخا الا مريم

عَنِ أَبْنِ عَبَّاسِ قَالَ قَالَ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّ أَحَدَ كُمْ اذَا أَتَى أَهُ فَالْ عَنْ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّ أَحَدَ كُمْ اذَا أَنَى أَهْلَهُ قَالَ بِسْمِ اللّهِ اللَّهُمْ جَنَّبْ الشَّيْطَانَ وَجَنَّبِ الشَّيْطَانَ مَارَزَقْتَنَا قَانَ قضى الله عَنْ الله عَنْ عَرْهُ الشَّيْطَانُ ﴿ قَالَ الوّعَيْنَتَى الْمَدَا حَديث حَسَنْ صَحِيحُ حَسَنْ صَحِيحُ مَنْ صَحِيحُ مَنْ صَحِيحُ السَّلَامِ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ ال

وابنها لقوله انى اعيـذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم والمعنى فيه أن يكون الطعن على غير وجه الضر وانمـا يكون على وجه الغمز للاختباركما يغمز الرجل التمرة ليعلم حالها ولو قصد ضره ما مكن منه

تم الجزء الرابع من صحيح الامام الترمذي بشرح الامام ابن العربي و يليه الجزء الخامس وأوله باب ماجا، في الأوقات التي يستحب فيها النكاح

J-60

الجزء الرابع من صحيح الامام الترمذي بشرح الامام ابن العربي

, صفحة صفحة ٢ كتاب الاعتكاف ٢٠ باب الترغيب في قيام رمضان وما جا. فيه من الفضل باب ما جا، في الاعتكاف ۲۲ ابواب الحج باب ما جاء في ليلة القدر ىاب ما جا. فى حرمة مكة ىاب منه 1. اب ماجاء في ثو اب الحج والعمرة باب ما جاء في الصوم في الشتاء 40 باب ما جاء وعلى الذبن يطيقونه ماب ماجاء في التغليظ في ترك الحبح 14 27 بابمن أكل شمخرج يريد سفرا باب ما جاء في ايجاب الحج 14 YV بالزاد والراحلة باب ما جاء في تحفة الصائم 18 ماب ما جاء كم فرض الجبخ باب ما جاء في الفطر والأضحي 49 باب ما جاء كم حج النبي صلى الله متى يكون اب ما جاء في الاعتكاف اذا عليه و سلم باب ما جاء کم اعتمر الني صلي خرج منه الله عليه و سلم باب المعتكف يخرج لحاجته أملا باب ما جاء في قيام شهر رمضان باب ما جاء من ای مرضع احرم 17 باب ما جاء في فضـــل من النبي صلى الله عليه وسلم فطر صائما باب ما جا. متى احرم النبي صلى 45

عنفحة

الله عليه وسلم

٣٧ باب ما جاء في افراد الحج

۳۸ باب ما جاء فی الجمع بین الحج والعمرة

٣٨ باب ما جاء في التمتع

٤١ باب ما جاء في التلية

٤٤ باب ماجاء في فضل التلبية والنحر

٤٦ باب ماجاء في رفع الصوت بالتلبية

٧٤ باب ما جاء في الاغتسال عند الاحرام

إب ما جاء في مواقيت الاحرام
 لأهل الآفاق

باب ما جاء فی لبس السراو یل
 والحفین للمحرماذا لم یجد الازار
 والنعلین

ما باب ما جا. فی الذی یحرم وعلیه
 قیص أوجبة

٧٢ باب ما يقتل المحرم من الدواب

٦٩ باب ما جاء في الحجامة للمحرم

٧١ بابماجاه في كراهية تزويج المحرم

٧٧ باب ما جاء في الرخصة في ذلك

صفحة

٧٤ باب ماجاء في أكل الصيد للمحرم٧٨ باب ماجاء في كراهية لحم الصيد للمحرم

٨٧ باب ماجاء في صيد البحر للمحرم

٨٤ باب ماجاء في الضبع يصيها المحرم

۸۵ باب ماجاء فی الاغتسال لدخول
 مکة

۸۲ باب ما جاء فی دخول النبی صلی الله علیه وسلم مکه من أعلاها

وخروجه من أسفلها

۸۳ باب ما جاء فی دخول النبی صلی
 الله علیه وسلم مکة نهار ا

٨٧ باب ما جاء كيف الطواف

۹ باب ما جاء فی الرمل من الحجر
 الی الحجر

۹۰ باب ما جاء فی استلام الحجر
 والرکن الیمانی دون ما سواهما

۱۹ باب ما جاء أن النبي صلى الله
 عليه وسلم طاف مضطبعا

٩١ باب ما جاء في تقبيل الحجر

ع باب ما جاء في أنه يبدأ بالصفا

صفحة

قبل المروة

٩٦ باب ما جاء في السعى بين الصفاوالمروة

٩٧ باب ما جاء في الطواف راكبا

٩٨ باب ما جاء في فضل الطواف

٩٩ باب ماجاء في الصلاة بعد العصروبعد الصبح لمن يطوف

٩٩ باب ما جاء ما يقرأ في ركعتى
 الطواف

۱۰۰ باب ما جا. فی کراهیة الطوافعربانا

١٠٢ باب ما جاء في دخول الكمية

١٠٣ باب ماجاء في الصلاة في الكعبة

١٠٤ باب ما جاء في كسر الكعبة

١٠٥ باب ما جاء في الصلاة في الحجر

۱۰۹ باب ما جاء فی الخروج آلی منی والمقام مها

۱۱۱ باب ما جاء أن منى مناخ من سق

١١٢ باب ماجاء في تقصير الصلاة بمني

۱۱۳ باب ماجاء فى الوقوف بعرفات والدعاء مها

صفحة

١١٩ بابماجاء أنعرفات كلها موقف

١٢٢ بأب ماجاء في الأفاضة من عرفات

۱۲۳ باب ما جاء فی الجمع بین المغرب والعشاء بالمزدلفة

۱۲٦ باب ما جاء فيمن أدرك الأمام بجمع فقد أدرك الحج

١٣٠ باب ما جاء في تقديم الضعفة من جمع بليل

۱۳۲ باب ما جاء فی رمی یعم النحر ضحی

۱۳۲ باب ما جاء أن الأفاضة من جمع قبل طلوع الشمس

۱۳۳ باب ما جاء أن الجمار التي يرمى بها مثل حصا الخذف

۱۳۳ بابماجا. في الرمى بعد زوال الشمس

۱۳۳ باب ما جاء فی رمی الجمار راکبا و ماشیا

۱۳۶ باب ما جاء کیف تر می الجمار

۱۳۵ باب ماجا. فی کر اهیة طردالناس عند رمی الجمار

١٣٦ باب ما جاء في الاشتراك في البدنة والبقرة

- ١٣٩ باب ما جاء في اشعار البدن
- ١٤٢ باب ما جاءفي تقليد الهدى للمقم
 - ١٤٣ باب ما جاء في تقليد الغنم
- ۱۶۶ باب ما جاء اذا عطب الهدى ما يصنع به
- ١٤٥ باب ما جاء في ركوب البدنة
- ۱٤٥ باب ما جاء بأى جانب الرأس يبدأ بالحلق
- ١٤٦ باب ما جاء في الحلق والتقصير
- ١٤٧ باب ماجا. في كراهية الحلق للنساء
- ۱۶۸ باب ما جاء فیمن حلق قبل أن یذبح أو نحر قبل أن یرمی
- ۱٤۸ باب ما جاء في الطيب عند الأحلال قبل الزيارة
- ١٥٠ بابماجاء متى تقطع التلبية في الحج
- ١٥١ باب ما جاء متى تقطع التلبية في العمرة
- ١٥١ باب ما جا. في طواف الزيارة
- ١٥٢ باب ما جا. في نزول الأبطح
 - ١٥٣ باب من نزل الأبطح
 - ١٥٤ باب ما جاء في حج الصي
- ۱۰۲ باب ما جاء فى الحج عن الشيخ الكبير والميت

- 171 باب ما جاء في العمرة أواجبة هي أم لا
 - ١٦٥ باب ما ذكر في فضل العمرة
- ١٦٥ باب ماجاء في العمرة من التنعيم
- ١٦٥ باب ماجاء في العمرة من الجعرانة
 - ١٩٦ باب ما جاء في عمرة رجب
- ١٦٦ باب ما جاء في عمرة ذي القعدة
- ١٦٧ باب ما جا. في عمرة رمضان
- ۱۶۸ باب ما جاء فی الذی یهل بالحج فیکسر أو يعرج
- ۱۷۱ باب ما جاء في المرأة تحيض بعد الافاضة
- ۱۷۱ باب ما جاء ما تقتضى الحائض من المناسك
- ۱۷۷ باب ما جاء من حج أو اعتمر فلكن آخر عهده بالبيت
- ۱۷۳ باب ما جاء أن القارن يطوف طوافا واحدا
- ۱۷۶ باب ما جاء أن يمكث المهاجر عكة بعد الصدر ثلاثا
- ١٧٤ باب ما جاء مايقول عند القفول

صفحة

من الحبج والعمرة ۱۷۵ باب ما جاء فی المحرم یموت فی

احر امه

۱۷۲ باب ما جاء فی المحرم یشتکی عینه فیضمدها بالصبر

۱۷۷ باب ماجا. فی المحرم یحلق رأسه فی احرامه ما علیه

۱۷۷ باب ما جاء فی الرخصة للرعاء أن يرموا يوما و يدعوا يوما

١٨٠ باب ماجا. في يوم الحج الأكبر

۱۸۱ باب ما جاء استلام الركنين

١٨٢ باب ماجاه فىالكلام فىالطواف

١٨٢ باب ما جاء في الحجر الأسود

١٨٦ ابواب الجنائز

١٨٦ باب ما جاء في ثواب المريض

١٩١ باب ما جاء في عيادة المريض

۱۹۶ باب ما جا. في النهى عن التمنى للموت

١٩٦ باب ما جاء في التعوذ للمريض

١٩٧ باب ما جاء في الحث على الوصية

١٩٧ باب ما جاء في الوصية بالثلث

والربع

صفحة

۱۹۸ باب ما جاء فی تلقین المریض عند الموت والدعاء له عنده

٢٠١ باب ماجاء فىالتشديد عندالموت

۲۰۶ باب ما جاء أن المؤمن يموث بعرق الجيين

٢٠٥ باب ما جا. في كراهية النعي

۲۰۷ باب ما جاء أن الصبرفي الصدمة الأولى

٢٠٨ باب ما جاء في تقبيل الميت

٢٠٩ باب ما جاء في غسل الميت

٢١٣ باب ما جا. في المسك للبيت

۲۱۶ باب ما جاء في الغسل من غسل المبت

٧١٥ باب ما يستحب من الأكفان

۲۱۷ باب ما جا. فی کفن النبی صلی الله علیه وسلم

۲۱۹ باب ما جاء فی الطعام یصنع لاهل المیت

۲۱۹ باب ما جا. في النهي عن ضرب الخدود وشق الجيوب عند المصيبة

. ٢٧ باب ما جاء في كراهية النوح

٢٢١ باب ما جا. في كراهية البكا.

عنى الميت

٢٢٥ باب ماجاء في الرخصة في البكاءعلى الميت

۲۲۷ باب ماجاء في المشي أمام الجنازة

٧٣١ باب ماجاء فيالمشي خلف الجنازة

۲۳۲ باب ما جا. فی کراهیة الرکوب خلف الجنازة

٢٣٣ باب ما جاء في الرخصة في ذلك

٢٣٣ باب ماجاء في الأسراع بالجنازة

۲۳۳ باب ما جا. فی قتلی أحد وذکر

حمزة

۲۳۲ باب ما جاء فی الجلوس قبــل أن توضع

٢٣٦ باب فضل المصيبة اذا احتسب

٢٣٧ باب ماجا. في التكبير على الجنازة

٢٤٠ باب مايقول فىالصلاة على الميت

۲٤٤ باب ماجا. فىالقراءة على الجنازةبفاتحة الكتاب

٢٤٦ باب ماجا. فى الصلاة على الجنازة والشفاعة للميت

۲٤٧ باب ما جا. في كراهيــة الصلاة على الجنازة عند طلوع الشمس وعند غروبها

٢٤٨ باب ماجا في الصلاة على الأطفال

۲٤٩ باب ما جاء في ترك الصلاة على .الجنين حتى يستهل

باب ماجاء في الصلاة على الميت
 في المسجد

٢٥١ باب ما جاء أين يقوم الأماممن الرجل والمرأة

۲۵۳ باب ما جاء في ترك الصلاة على الشهيد

٢٥٦ باب ما جاء في الصلاة على القبر

۲۵۹ باب ما جاء فی صلاة النبی صلی . الله علیه وسلم علی النجاشی

۲۲۱ باب ما جاء في فضل الصلاة · على الجنازة

٢٦٣ باب ما جاء في القيام للجنارة

٢٦٤ باب الرخصة في ترك القيام لها

۲۲۰ باب ماجاء في قول النبي صلى الله
 عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا

٣٦٦ باب مايقول اذا أدخل الميت القبر

۲۹۷ باب ما جا. فى الثوب الواحد يلقى تحت الميت فى القبر

٢٦٨ بات ما جاء في تسوية القبور

. صفحة

۲۷۱ باب ما جاء فی کراهیة تجصیص القبور والکتابة علیها

۲۷۲ باب ما يقول الرجل اذا دخل المقاير

۲۷۳ باب ما جا. فى الرخصة فىز يارة القور

٧٧٠ باب ماجاء فيزيارة القبور للنساء

٧٧٧ بات ما جاء في الدفن بالليل

٢٧٩ باب ما جاء في الثناء الحسر. على الميت

۲۸۱ باب ما جاءفی ثو اب من قدم ولدا

٢٨٤ باب ما جاء في الشبهداء من هم

٢٨٧ باب ما جاء فيمن أحب لقاء الله أحب الله لقاءه

۲۸۸ باب ما حاء فيمن 'قتل نفسه ۲۹۰ بابماجاء في الصلاة على المديون

٢٩١ باب ماجا. في عذاب القبر

٢٩٤ بابماجاء فيأجرمن عزىمصابا

٢٩٥ باب ماجاء فيمن ماث يوم الجمعة

٢٩٥ باب ما جاء في تعجيل الجنازة

۲۹۳ باب ما جاء في رفع اليدين على الجنازة

۲۰۷ باب ماجاء عن النبي صلى الله عليه عليه وسلم أنه قال نفس المؤمن معلقة يديه حتى يقضى عنه

٢٩٨ أبواب النكاح

۲۹۸ باب ما جاء فی فضل التزویج عن رسول الله صلی الله علیه وسلم والحث علیه

٣٠٤ باب ماجاء في النهي عن التبتل

۳۰۵ باب ماجا. اذا جا.کم من ترضوو دینه فزوجوه

٣٠٩ ُباب ماجاء أن المرأة تنكح على ثلاث خصال

٣٠٦ باب ماجا. في النظر الى المخطوبة

٣٠٧ ؛اب ماجاء في اعلان النكاح

٣١١ باب ماجا. فيما يقال للمتزوج

٣١٣ باب ما يقول اذا دخل أهله

(تم الفهرس)



DATE DUE

297.08:T59sA:v.3-4:c.3 الترمذي الو عسم محمد الترمذي الو عسم محمد الترمذي التر



